Tahdhīb al-ṣaḥḥāḥ

تهذيب الصّحاح

tfrom

تأليفُ

محمود بن أحمد الزنجاني

al-Jawharī, Ismā'īl ibn Hammād

القسم الثاني V. 2

تحقيق

عبد السلام محمد هارون   أحمد عبد الغفور عطار

عني بنشره

محمد سرور الصبان

دار المعارف بمصر

القسم الثانى

من

تهذيب الصحاح

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ الطاءِ

فصلُ الألف

[أبط]

الإِبْط : ما تحت الجناح ، والجمع آباطٌ ، وكسر الباء لغة فيه[1] .

وكان ثابتُ بنُ جابرٍ الفَهميُّ يسمَّى تأبَّطَ شرًّا ، لأنه كان لا يفارقُه السَّيف .

[أرط]

الأرْطى : شجرٌ [من شجَرِ[2]] الرَّمْل يُدبَغُ به .

[أطط]

الأَطيط : صَوت الرَّحْلِ والإبلِ من ثِقَل أحمالها .

فصلُ الباء

[بطط]

البَطُّ مِن طَيرِ الماء ، الواحدة بَطَّةٌ . وليست الهاء للتَّأنيث ، وإنما هى لواحدٍ من جنسٍ . يقال : هذه بَطَّةٌ للذَّكَر والأُنثى جميعاً ، مثل حَمامةٍ ودَجاجة[3] .

---

(١) والإبط يذكر ويؤنث . حكى الفراء عن بعض الأعراب : « فرفع السوط حتى برقت إبطه » .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) و « البطبطة » : صوت البط . و « البطيط » : الداهية . وجاء فى نوادر أبى زيد : البطيط : العجيب ، وروى أبو زيد أن الأصمعى حكى ذلك . والبطيط فى عامية الحجاز : العمل الذى لا يطيقه الناس لشدته وخروجه على المألوف ، وهو كناية عن الفساد ، يقال : فلان يصنع البطيط .

[بلط]

المُبالَطة : المُضارَبة بالسُّيوف . وبَلَّطَ الرَّجلُ تبليطاً ، إذا أعيا في المَشْي .

والبَلاَط ، بالفتح : الحِجارة المفروشة فى الدَّارِ وغيرِها[1] .

فصلُ الثاء

[ثأط]

الثَّأطة : الحَمْــأة ، والجمــع ثَأْطٌ .

[ثطط]

ورجلٌ أَثَطُّ ، أى كَوْسَجٌ[2] بيِّن الثَّطَطِ ، من قومٍ ثُطٍّ .

فصلُ الحاء

[حبط]

حَبِط عملُه حَبْطاً ، بالتسكين ، وحُبُوطاً : بَطَلَ ثَوابُه . وأَحْبَطَهُ اللهُ[3] .

والحَبَطَ ، بالتَّحريك : أن تأكلَ الماشيةُ من الذُّرَقِ — وهو الحَنْدَقُوق — حتَّى تنتفِخَ بطونُها . وفى الحديث : « وَإنَّ مِمَّا يُنبِتُ

(١) ويقال : بلطت الحائط بلطاً ، وبلطته تبليطاً ، إذا عملته بالبلاط .

(٢) الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه ، أو الخفيف شعر العارض ، أو الناقص الأسنان ، وهو معرب عن الفارسى : « كُوسَه » . اللسان ومعجم استينجاس ١٠٦٢ .

(٣) أبو زيد : حبط عمله ، بفتح الباء ، لغة فى حبِط بكسرها ، وحكى عن أعرابى أنه قرأ : « فقد حبَط عمله » بفتح الباء .

الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ[١] » .

والحَبَنْطَى : القَصير البطن ، يُهمَز ولا يهمز ، والنون والألف للإلحاق بسفَرجَلٍ .

[حطط]

المَحَطُّ[٢] : المَنزِل . وقوله تعالى : ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ أى حُطَّ عَنَّا أوزارَنا .

ورجل حُطائطٌ ، بالضم ، أى صَغير .

فَصْلُ الخَاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيدِه : ضرَبَها . ومنه قيل : « خَبْطَ عَشْواء » وهى النَّاقة التى فى بَصرها ضَعْفٌ تخبْطُ إذا مشَتْ ولا تتوقَّى شيئاً .

وخبطتُ الشَّجرَ ، إذا ضربتَها بالعصا ليسقُطَ ورقُها[٣] .

وتَخبَّطَهُ الشيطان ، أى أفسده .

[خرط]

خَرَطتُ العُودَ أخرُطُه وأَخرِطه

---

(١) رواه الأزهرى وذكر سنده إلى أبى سعيد الخدرى أنه قال : « جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال : إنى أخاف عليكم بعدى ما يُفتَح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها . فقال رجل : أو يأتى الخير بالشر يا رسول الله ؟ قال : فسكت عنه رسول الله ، ورأينا أنّه يُنزَل عليه ، فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال : أين هذا السائل ؟ وكأنه حمده . فقال : إنه لا يأتى الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم ، إلا آكلة الخَضِر ، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت . وإن هذا المال خضِرة حلوة ، ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل — أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — وإنه من يأخذه بغير حقه فهو كالآكل الذى لا يشبع ، ويكون عليه شهيداً يوم القيامة » .

(٢) وقول أرباب القلم المعاصرين : « المحطة » خطأ .

(٣) والخبط ، بالتحريك : الورق الساقط من ضرب الشجر . والمِخبَط ، والمِخْبطة : العصا يخبط بها .

خرْطاً: قشرتُه. وخرَطتُ الورَقَ: حتتُّه. وفى المثل: «دُونه خرْطُ القَتاد(١)».

وانخرَطَ جسمُه، أى دقّ.

والإخريط: ضَرب من الحمْضِ.

ورجلٌ مخروط الوجهِ واللِّحية، أى فيهما طولٌ من غير عِرَضٍ.

واخْروَّط بهم السَّيرُ اخروَّاطاً، أى امتدّ.

[خلط]

الخُلْطة، بالضم: الشرْكة.

والخِلطة، بالكسر: العِشْرة.

ونُهِىَ عن الخليطينِ فى الأنبِذة(٢)، وهو أن يُجمَعَ بين صِنفين: تمرٍ وزَبيب، أو عِنَب ورُطَب.

[خمط]

الخمْطُ: ضَرْب من الأراك له حَمْلٌ يؤكَل(٣).

[خيط]

المِخْيَطُ: الإبرة، وكذلك الخِياط(٤).

وخِطتُ الثَّوبَ فهو مخيوطٌ ومَخيطٌ.

(١) القتاد: شجر له شوك أمثال الإبر، وله وريقة غبراء وثمرة غبراء كأنها عجمة النوى، ينبت بنجد وتهامة.

(٢) قال الأزهرى: «وإنما نهى عن ذلك لأن الأنواع إذا اختلفت فى الانتباذ كانت أسرع للشدة والتخمير. وقد ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكر أخذاً بظاهر الحديث، وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين. وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالإسكار.

(٣) وقال الزجاج: يقال لكل نبت قد أخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن أكله: خمط. وقيل: شجر له خمط. وقيل: الخمط فى الآية شجر قاتل أو سم قاتل. وقيل: الخمط: الحمل القليل من كل شجرة. والخمط: شجر مثل السدر وحمله كالتوت. وقال أبو حيان: الخمط: كل شجر ذى شوك، وقيل: شجر الأراك. وقال ابن الأعرابى: الخمط: ثمر على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به.

(٤) الخيط بالفتح، والخيط بالكسر لغة.

فصل الراء

[ربط]

رَبَطت الشَّيء أربِطُه وأربُطه ، أى شددته .

والموضع مَربَط[1] .

والرِّباط : ما يُشَدّ به الشَّيء .

والرِّباط أيضاً : مُلازمة ثَغْرِ العدُوّ ، وواحد الرِّباطات المَبنِيَّة .

[رهط]

الرَّهْطُ : ما يكون دُونَ العَشَرة من الرِّجال لا يكونُ فيهم امرأة[2] .

ورَهْطُ الرَّجُلِ : قَومُه وقَبيلته .

والرِّهَاط : جُلودٌ تُشَقَّق سُيوراً[3] . وكانوا يَطُوفون فى الجاهليَّة عُرَاةً والنِّساء فى أَرهاط[4] .

والرَّاهِطاء : إحدى جِحَرة اليَربوع التى يُخرج منها التُّراب ويجمَعُه .

[ريط]

الرَّيْطَة : المُلاءة ، إذا كانت قطعةً واحدة ؛ والجمع رَيْطٌ ورِيَاط .

فصل السين

[سبط]

شعر سَبْط وسَبَطٌ ، أى مُسترسِلٌ غير جَعْدٍ .

والسِّبْطُ : واحد الأسباط ، وهم

(١) بفتح الميم مع كسر الباء وفتحها ، وذلك لاختلاف المضارع .

(٢) والرهط عند بعض أهل اللغة عدد يجمع من سبعة إلى عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة النفر ، وقد يحرك فيقال : رهط .

(٣) وهو أطباق بعضها فوق بعض أمثال المراويح ، إلا موضع الفلهم .

(٤) الأرهاط : جمع رهط . ومثله الرهاط ، وقيل : الرهاط واحد .

وَلَدُ الوَلَد . والأسباط من بنى إسرائيلَ كالقبائل من العَرَب .

والسُّباطة : الكُنَاسة(١) .

وسُبَاط : اسمُ شهرٍ بالرُّومية(٢) .

[سخط]

السَّخَط والسُّخْطُ : خِلاف الرِّضا .

[سرط]

سَرِطتُ الشَّىءَ بالكسرأَسرَطُه(٣) سَرْطاً(٤) : بَلِعْتُه .

[سقط]

سَقَط الشَّىءُ من يدِى سُقوطاً .

والمَسْقَط ، بالفتح : السُّقوط .

والمَسقِط مثال المجلس : مَوضِع الولادة ومَسْقِط النَّجم(٥) : حيثُ سَقَط .

وسُقِط فى يَدِه ، أى نَدِم . ولا يقال : أُسقِط بالألف(٦) .

وسِقْطُ الرَّمل : مُنقطَعه ، وفيه ثلاثُ لغات : سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ .

وكذلك سقْط الولَد ، يسقُط(٧)

---

(١) يقالان للموضع الذى يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل ، ويقالان أيضاً لما يلقى من ذلك .

(٢) كذا ، والصواب « بالسريانية » . انظر استينجاس ٧٢٩ . يقابل شهر « فبراير » فى الشهور الجريجورية . قال فى اللسان : « وفيه يكون تمام اليوم الذى تدور فى السنين كسوره ، فإذا تم ذلك اليوم فى ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس ، وهم يتيمنون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من سفر » .

(٣) سرَط يسرُط ، من باب كتب يكتب ، لغة فى سرِط يسرَط ، من باب تعب يتعب .

(٤) وكذلك استرطه . وانسرط الطعام فى حلقه : سار فيه سيراً سهلا . والمَسرَط : البلعوم . والسِّرواط : الأكول .

(٥) بكسر القاف وفتحها ، والأخيرة نادرة .

(٦) و « سُقِط » على ما لم يسم فاعله : ندم . ولا يقال : أسقَط بالألف على ما لم يسم فاعلَه . قال الأخفش : وقرأ بعضهم : « سقط » بفتحتين كله أضمر الندم . وجوز أسقِط فى يده مبنيا للمجهول ، ولكن أبا عمرو منعه .

(٧) فى الصحاح : « لما يسقط » .

قبل تَمامه ، وسِقْط النار وهو ما يَسقُط عند القَدْح ، فى اللُّغات الثَّلاث .

والسَّقيط : الثَّلج والجَليد .

[سلط]

السَّلاطة : القهْر ، والاسم سُلْطةٌ بالضم .

ومنه السُّلْطان للوالِى . والسُّلطان أيضاً : الحجَّة .

وامرأةٌ سليطة ، أى صَخَّابة ، وهى الصَّيَّاحة .

والسَّلِيط : الزَّيت .

[سمط]

السِّمْطُ : الخيطُ ما دام فيه الخرَزُ ، وإلا فهو سِلْكٌ .

والسِّماطانِ من النَّخل والنَّاس : الجانبان. يقال : مَشَى بين السِّماطَين.

[سنط]

السِّناط، بالكسر[1]: الكوسَج[2] الذى لا لِحيةَ له أصلًا . وكذلك السَّنُوط .

[سوط]

السَّوطُ : الذى يُضرَب به ، والجمع سِيَاط وأسواطٌ .

والسَّوْط أيضاً : خَلْط الشَّىء بالشىء . ومنه المِسْوَاطُ : الذى يُخلط به .

---

(١) والضم أيضاً .

(٢) انظر ما سبق من تحقيقه فى (ثطط) .

فصل الشين

[شحط]

الشَّحطُ(١) : البُعْدُ . وقد شَحَط يشحَط شَحْطاً(٢) وشُحُوطا .

[شرط]

الشَّرْط والشَّرَط أيضاً بالتحريك والشَّرِيطة : العَلامة ، والجمع شُروطٌ وشَرائط .

وأشراط السَّاعة : عَلاماتُها .

ومنه سُمِّى الشُّرَط ، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعرَفون بها ؛ الواحد شُرْطَةٌ وشُرْطِىٌّ(٣) .

والشَّرَطَانِ : نجمانِ من الحَمل ، يقال : هما قرنا الحَمَل(٤) .

[شطط]

شَطَّتِ الدار، تَشُطّ وتَشِطّ شَطًّا وشُطوطاً : بعُدت .

ومنه اشتَطَّ فى القضيَّة(٥) ، أى بَعُد عن الحقّ .

---

(١) بالفتح والتحريك . والشحط فى عامية الحجاز ومصر : الطويل الذى فيه بعض الأفن . ومن معانى مادة « ش ح ط » الطول مثل ، الشمحوط بالضم : الطويل ، والميم زائدة — كما فى الصحاح — والشوحطة من الخيل : الطويلة ، والشمحط بفتح الشين ، والشمحاط بالكسر : الطويل ، والميم زائدة — كما فى التكملة — والعامة أخذوا من أصل المادة « الشحط » وأطلقوه على الطويل .

(٢) وزاد فى القاموس : مَشْحَطا .

(٣) ضبطه فى القاموس كتركى وجهنى .

(٤) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٨٧ ، ٣١٥) . وفى كتاب الأزمنة لقطرب مخطوطة عطار ص ١٤ : « ثم يطلع الشرطان . فإذا طلع الشرطان لان الزمان ، وبات الفقير بكل مكان . وقال بعضهم : إذا طلعت الأشراط ، نقصت الأنباط . الواحد نبط ، وهو ما استنبطت من الماء . يقال : وجدتُ نبط مائه قريباً » .

(٥) وشطّ ، وأشطّ .

والشَّطُّ : جانِبُ النَّهرِ والوادِى، والجمع شُطوطٌ .

[شمط]

الشَّمَطُ : بياضُ شعَرِ الرَّأس يخالِطُ سوادَه .

وقد شَمِط ، بالكسر ، يَشْمَط .

والرَّجُل أَشْمَطُ .

وكلُّ خَليطينِ خَلَطتَهما فهما شَمِيطٌ .

وذهَبَ القومُ شَماطِيطَ ، أى قِطعاً متفرِّقة .

[شيط]

شاطَ الرَّجُل يَشِيط ، أى هَلَك[1] .

والإشاطة : الإهلاك .

وغضب فاشتاط[2] ، أى احتَدَّ .

فصل الصاد

[صرط]

الصِّراط والسِّراط والزِّراطُ[3] : الطَّريق .

---

(١) وشاط دمه : ذهب. وشاطت القدر شيطاً : احترقت . وتشيط الصوف. والشِّياط : ريح قطنة محترقة .

(٢) واستشاط أيضاً .

(٣) هو بالصاد لغة قريش ، وهى الفصحى ، وبذلك كتبت فى المصحف الإمام ، وهى قراءة الجمهور. وقرأ بالسين فى كل القرآن قنبل عن ابن كثير ، ورويس ويعقوب . وإشمامها الزاى لغة قيس ، وبها قراءة حمزة بخلاف عنه ، وقرأ خلف مثله ، وكلاهما قرأ بإشمام الصاد زايا فى كل القرآن . وقرأ خلاد عن حمزة بالإشمام فى الصراط المستقيم فقط ، وفيما عداه بالصاد الصريح . والباقون وهم نافع والبزى وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى بالصاد الصريح فى كل القرآن ، أما التصريح بالسين فلأنها الأصل ، لأن السراط من الاستراط ، وهو الابتلاع ؛ سمى الطريق به لأنه يبتلع السابلة ، وأما الصاد فلكراهة الخروج من السين وهى حرف مهموس مستفل إلى الطاء وهى حرف مجهور مستفل فطلبوا التجانس بقلب السين=

فصل الضاد

[ضغط]

ضَغَطه يَضْغَطه ضَغْطاً : زَحَمه إلى حائطٍ أو نحوه.

ومنه ضَغْطَة القَبْر.

والضُّغْطَةُ ، بالضم : المَشَقّة[1].

فصل العين

[عبط]

ماتَ فلانٌ عَبْطَةً ، أى صحيحاً شابًّا من غير عِلَّة .

والعَبِيط من الدَّم : الخالصُ الطَّرِىّ .

[عذط]

العَذْيَطَة : مصدرُ العِذْيَوْط[2] ، وهو الذى يُحدِث عند الجِماع ؛ والمرأة عِذْيوطةٌ .

[عضرفط]

العَضْرَفُوط : العَظاءة الذَّكَر .

[عطط]

عَطَّ الثَّوبَ يَعُطُّه عَطًّا ، أى شقّه طُولا[3] .

= صاداً ، لاشتراكهما فى الصفير والهمس والمخرج ، واشتراك الصاد والطاء فى الإطباق والاستعلاء . وأما الإشمام فللمبالغة فى طلب التجانس لزيادة الزاى على الصاد بالجهر .

(١) والضيق ، والإكراه .

(٢) ويقال : عُذْيُوط أيضاً .

(٣) و « الأعط » : الطويل .

[علط]

العِلَاط : حَبلٌ في عُنُق البعير(١) .

[وناقــةٌ عُلُطٌ ، أي بلا خِطام(٢)] ؛ والجمعُ أعلاط .

والعُلْطَة : القِلَادة(٣) .

واعلوَّط بعيرَه اعلِوّاطاً ، إذا تعلّقَ بعُنقه وعَلَاهُ .

والإعليط : ورقُ المَرْخ يُشبِه آذانَ الفرَس .

[علبط]

العُلَبِط والعُلابِط : الضَخْم .

[عمرط]

العُمْروط : اللِّصّ ، والجمع العَمارِيط(٤) .

[عيط]

العَيَط : طُول العُنُق . يقال : جَملٌ أَعْيَط .

فصلُ الغَين

[غبط]

الغِبْطة : أن تتمنَّى مثلَ حالِ المغبوط من غير أن تريدَ زوالَها عنه ، وليس بحَسَدٍ(٥) .

[غطط]

غَطَّه في الماء يَغُطّه غطًّا ، أي

---

(١) وعِلاط الإبرة : خيطها .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) والعلطة أيضاً : سواد تخطه المرأة في وجهها تتزين به .

(٤) قال الأصمعي : قوم عماريط : لا شيء لهم ، والواحد عُمروط (بضم فسكون) .

(٥) والفعل من الغبطة ، غَبَط يغبِط مثال ضرب يضرب ؛ وقال ابن بُزُرْج : غبِط يغبَط ، مثال سمع يسمع ، لغة في غبط يغبط من باب ضرب .

مَقَلَه[١] وغوَّصه فيه .

وغَطيط النَّائم : نَخِيرُه .

[غلط]

غَلِط فى الأمر يَغْلَط ، وغلِط فى مَنطِقه وغَلِت ، لغتان .

والأُغلوطة : ما يُغَلَّط به فى المسائل[٢] . وقد نَهَى رسول الله صلى الله عليـــــه وسلم عن الأُغلوطات .

[غوط]

الغَوْط : الموت .

وغاطَ فى الشَّىء يَغُوط ويَغِيط : دَخَل فيه .

والغائط : المطمئنُ من الأرض ، والجمع غُوطٌ وغِيطانٌ[٣]

فصل الفاء

[فرط]

فَرَطَ فى الأمر يَفْرُط فَرْطا : قصَّر فيه وضيَّعه . وكذلك التَّفريط[٤] .

وفَرَطْتُ القَومَ[٥] أفرُطهم فَرطاً ، أى سبقْتُهم إلى الماء ؛ فأنا فارطٌ ، والجمع فُرَّاط .

(١) مقله : غمسه .

(٢) و « الغلوطة » بالفتح : المسألة التى يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رأيه . ويقال : مسألة غلوط ، كشاة حلوب وناقة ركوب .

(٣) فى عامية مصر والحجاز : « الغَوِيطة » بالفتح : البعيدة القعر ، ويقولون : حفرة غويطة وبئر غويط ، وفى الفصحى : بئر غويطة : بعيدة القعر .

(٤) و « فرط يفرط » من باب نصر ينصر : عجل وعدا . وفى القرآن الكريم : « إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى » . وفى بعض الأدعية المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم : « كن لى جاراً من فلان ، وشر الإنس والجن وأحزابهم وأتباعهم ، أن يفرط على أحد منهم أو يطغى » .

(٥) و « فَرَط » إذا سبق ، مثل فَرَّط .

وفى الحديث : « أنا فَرَطُكم على الحَوض[1] » . ومنه قيل للطفل الميِّت : اللهمَّ اجعَلْه فَرَطاً لنا ، أى أجراً يتقدَّمُنا حتَّى نَرِدَ عليه .

وأمرٌ فُرُط ، أى مُتجاوزٌ فيه الحدُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وكَانَ أمْرُهُ فُرُطاً ﴾ . وأمْرٌ فُرُط أيضاً : متروكٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وأنَّهُمْ مُفْرَطون ﴾ ، أى متروكون فى النَّار منسِيُّون .

[فسط]

الفُسطاط : بيتٌ من شَعَر . وفُسْتاطٌ لغةٌ فيه .

والفُسطاط : مدينة مصر[2] .

فصلُ القاف

[قبط]

القِبْط : أهل مِصر ، وهم بُنْكُها[3] . ورجلٌ قِبطِىٌّ .

والقِبْطِيَّةُ : ثياب بيض رقاقٌ من كَتَّانٍ ، تُتَّخذ بمصر[4] .

والقُبَّاط والقُبَّيط والقُبَّيطَى[5] :

(١) الفرط فى الحديث : ما تقدمك من أجر وعمل ، يكون واحداً وجمعا .

(٢) هى التى بناها عمرو بن العاص ، ويسميها أهل مصر اليوم « مصر القديمة » و « مصر العتيقة » .

(٣) البنك ، بالضم : أصل الشىء وخالصه ، وهو مستعمل بمعناه الفصيح فى عامية الحجاز .

(٤) والثياب القبطية قد تضم قافها ، قال الجوهرى : « لأنهم يغيرون فى النسبة ، كما قالوا سُهلِى ودُهرى » .

(٥) معرب « كُبيتَا » الفارسية . وهى ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق وزيت السمسم ، أوضرب منها يصنع من السكر والسمسم . أو معرب « كُبُيْتَا » الفارسية أيضاً : وهى حلوى تصنع من خالص الدقيق مع عسل النحل وزيت السمسم . معجم استينجاس ١١٣ ، والألفاظ الفارسية ١٢٣ .

النّاطف .

[قرط]

القُرْط : الذى يُعلَّق فى شحمةِ الأُذُن[1] ؛ والجمع قِرَطَةٌ .

والقِيراط[2] أصلُه قِرَّاط، بالتشديد، لأنّ جمعه قراريط ؛ فأُبْدِل من إحدى حرفَىْ تضعيفِهِ ياءٌ ، على ماذكرناه فى دنانير .

[قرمط]

القَرْمَطَةُ فى الخطّ : مُقارَبةُ السُّطور ، وفى المشى مقارَبة المَشْى.

واقرَنْمطَ[3] الجلدُ ، إذا انضمّ بعضُه إلى بعض .

والقَرْمَطِىُّ : واحد القَرامطة[4] .

[قسط]

القَسْطُ والقُسُوط : الجَوْرُ والعُدول عن الحقّ . والقِسْط ، بالكسر : العَدْل . تقول : قَسَطَ الرّجلُ فهو قاسطٌ ، إذا جار. وأقسط فهو مُقْسطٌ ، إذا عَدَل .

والقِسْط : الحِصّةُ والنّصيب .

[قطط]

قَطَطت الشَّىء أقُطُّه قطّا ، إذا قَطعتَه عَرضًا . ومنه قَطُّ القَلَم .

---

(١) وأما الذى يعلق فى أعلى الأذن فهو الشنف ، بالفتح . (٢) القيراط فى الموازين نصف دانق . وهو أيضاً جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره فى أكثر البلاد ، وأهل الشام والحجاز يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين . (٣) وكذا جاء فى الصحاح بدون إدغام . وشاهده قول الجوهرى :

تكسبتها فى كل أطراف شدة   إذا اقرنمطت يوماً من الفزع الخصى

لكن جاء فى اللسان والقاموس بالإدغام « اقرمط » .

(٤) القرامطة : جيل من الناس كما فى اللسان . وفى أنساب السمعانى أنهم جماعة من أهل هجر والبحرين والأحساء ، نسبوا إلى رجل من سواد الكوفة يقال له قرمط أو حمدان بن قرمط . وقد اشتهر منهم أبو القاسم القرمطى الذى خرج سنة ٢٨٩ ، وأبو غانم القرمطى الذى خرج سنة ٢٩٣ ، وسليمان بن الحسن القرمطى الذى اعترض الحاج سنة ٣٢٣ . وقد ضبط القرمطى فى الأنساب بكسر القاف والميم ، وفى اللسان والقاموس بفتحهما .

وقَطُّ، إذا كان بمعنى الزّمان فهو مضموم الطاء مشدَّد(١) . تقول : ما رأيتُه قطُّ(٢) . وإذا كانَ بمعنى حَسْب فهو مخفَّف، تقول : قَطْكَ هذا الشَّىء، أى حَسْبُك .

وشَعَرٌ قَطَطٌ، أى شديدُ الجعودة.

والقِطُّ : السِّنَّوْر الذّكر، والقِطّةُ الأنثى .

والقِطُّ : الكتاب .

والقِطْقِط، بالكسر : أصغرَ المطَر.

[قمط]

قَمَطَ الطّائرُ أُنثاه يقمِطُها، أى سَفِدها(٣) .

والقِماط : ما يُشَدُّ به الصَّبىُّ فى المهد .

والقِمْط، بالكسر : ما يشَدُّ به الأخصاص . ومنه مَعاقد القِمْطِ .

ومرَّ بنا حولٌ قميطٌ، أى تامٌّ .

[قنط]

القُنوط : اليأْس . وقد قَنَط يقنِط قُنوطًا، مثل جَلَسَ يجلِس جُلوساً، وكذلك قنط يقنُط(٤)، مثل قَعَد يقعُد(٥) .

فصل اللام

[لقط]

لَقَط الشَّىء والتقطَه : أخذَه من الأرض .

واللَّقيطُ : المنبوذ يُلقَط(٦) .

(١) بفتح القاف وضمها . وقال الليث : أما قط الذى فى موضع ما أعطيته إلا عشرين قط فإنه مجرور فرقاً بين الزمان والعدد .

(٢) من لحن كثير من الأدباء : لا أفعله قط . وقط : ظرف زمان لاستغراق الماضى، ولهذا لا يأتى مع المضارع، بل لا بد أن يأتى مع الماضى، فيقال : ما فعلته قط .

(٣) و « قمَط » الشىء : ذاقه .

(٤) و « قنَط » عنا ماءه : منعه .

(٥) بعده فى الصحاح : « فهو قانط . وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطاً، مثل تعب يتعب تعباً، وقناطة فهو قنط » .

(٦) واللقيطة : الرجل المهين الرذْل، والمرأة كذلك .

وبنو اللَّقيطة سُمُّوا بذلك لأنَّ أُمَّهم زعموا التقطَها حُذيفةُ بن بدرٍ [ثمَّ (١)] أعجبتْهُ فتزوَّجها(٢) .

[لوط]

لاطَ الشَّيءُ بقلبي يَلُوط ويَلِيط، أي التصق حُبُّه بالقَلب.

ولُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العُجمة والتَّعريف . وكذلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف ساكن الأوسط .

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) واللقطة ، جاء فى التكملة ص ٥٩١ : « قال الليث : اللقْطة ، بالضم ، على وزن فُعْلة : اسم الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه ، وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطة بسكون القاف . وأما اللقطة بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتتبع اللقطات يلتقطها . قال الأزهرى : الفصحاء على غير ما قال الليث . روى أبو عبيد عن الأصمعى والأحمر قالا : هى اللقَطة والقُصَعة والنُفَقة ، مثقلات كلها ، وهذا قول حذاق النحويين ، ولم أسمع اللقْطة لغير الليث . قال : وأما الصبى فهو لقيط . وجاء فى كتاب شرح الفصيح المنسوب إلى ثعلب لمؤلفه ابن درستويه (نسختنا المخطوطة) : « اللقطة على وزن فُعَلة ، بفتح الثانى ، والعامة تسكنه ، وهو عند عامة اللغويين اسم لما يُلقط من الطريق فجأة من غير طلب لكل ما سقط وضل من صاحبه ، وأما الخليل فذكر أن اللقْطة ساكنة القاف ، اسم لما يوجد ملقى فيؤخذ من صبى أو غيره ، وأن اللقطة بفتح القاف هو الرجل اللقاطة للأشياء ، البياع للقاطات ، الملتقطها . والقياس ما قال الخليل ، وهو الصواب ، لأن فُعْلة ساكنة العين اسم ما يفعل به كاللعبة لما يلعب به ، والسخرة لما يسخر به ، والضحكة لما يضحك به . فأما فُعَلة ، بفتح العين ، فبناء من يكثر منه الفعل ، مثل قولك : اللعَبة (بضم اللام وفتح العين) للكثير اللعب ، والضحكة للكثير الضحك . والعامة على الصواب فى تسكين القاف من اللقطة لأنه الذى يلقط ، وما اختاره ثعلب وغيره خطأ ، لأن هذا الباب كله على ما شرحنا من فتح من كثر منه الفعل وتسكين ما فعل به ولم يكثر منه فعل ، وذلك بإجماع النحويين واللغويين ، ولأن القياس يوجب تحريك ما فيه مبالغة للدلالة على كثرة الفعل ، والفرق بينه وبين من خالفه ، وكذلك قوله : ورجل لعَنة ، إذا كان يلعن الناس . ولعْنة إذا كان يلعن ، والذى يكثر اللعن مفتوح » .

فصل الميم

[مرط]

مَرَطَ الشَّعرَ يمرُطُه مَرْطًا : نَتفَه .

والمِرْط، بالكسر: واحد المُروط، وهى أكسية من صُوفٍ أو خزٍّ كان يُؤتَزَر بها .

والأمرَط : اللّص(١) .

[معط]

رجلٌ أمعطُ بيِّنُ المَعط ، وهو الذى لا شَعَر على جَسَدِه من داءٍ .

[ملط]

المِلْط : الذى لا يُعرَف له نَسَب . يقال: غلامٌ مِلْطٌ خِلطٌ، وهو المختلِط النَّسَب .

والمِلَاط : الجَنْب ، والطِّينُ الذى يُجعَل بين سافَىِ البِناء(٢) ويُمْلَط به الحائط .

[ميط]

المَيْطُ والمِياط : الدَّفْع .

فصل النون

[نبط]

نَبَط الماءُ يَنبِطُ نُبُوطًا ، أى نبَع .

والاستنباط : الاستخراج .

والنَّبَطُ : قومٌ يَنزِلون بالبطائح بين العِراقَين ، وهما الكوفة والبَصرة . والجمع أنباط .

[نشط]

نَشِط الرَّجلُ يَنْشَطُ نَشاطًا ،

(١) على التشبيه بالذئب ، إذ يقال : ذئب أمرط ، أى منتتف الشعر . ويقال : سهم أمرط وأملط : قد سقط عنه قذذه .

(٢) الساف فى البناء : كل صف من اللبن .

بالفتح ، فهو نَشِيط .

والنَّشيطة : ما يَغْنَمه الغُزاة فى الطَّريق قبل البُلوغ إلى الموضع الذى قصدوه(١) .

والنَّاشط : الثَّور الوحشىُّ يَخرُج من أرضٍ إلى أرض .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً ﴾ ، يعنى النُّجُومَ تنشِطُ من بُرْج إلى بُرج ، كالثَّور الوحشى(٢) .

[نمط]

النَّمطُ : ضَربٌ من البُسُطِ ، والجمع أنماط .

والنَّمط : جماعةٌ من النَّاس أمرُهم واحد(٣) .

[نوط]

الأنواط : المَعَالِيق .

وذاتُ أَنواطٍ : شجرةٌ بعينها(٤) .

وناطَ الشَّىءَ ينوطُهُ نَوطًا : عَلَّقَـه .

والنِّياطُ : عِرقٌ عُلِّقَ به القَلب ، إذا انقطع ماتَ صاحبُه .

---

(١) وهذا يجعل للرئيس ويخصص به . قال عبد الله بن عنمة الضبى :

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

(٢) وقيل : هى النجوم تطلع ثم تغيب . وقال ابن مسعود وابن عباس : إنها الملائكة . وقال الفراء : هى الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها .

(٣) والنمط ، بالتحريك : الضرب من الضروب والنوع من الأنواع ، يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك .

(٤) كانت تعبد فى الجاهلية ، وكانوا ينوطون بها سلاحهم ، أى يعلقونه بها ويعكفون حولها .

فصل الواو

[ورط]

الوَرْطَةُ : الهلاك . وأصل الوَرْطةِ الأرضُ المطمئنَّةُ لا طريقَ فيها[١] .

[وسط]

وَسَطْتُ القومَ أَسِطُهم وَسْطاً ، أى توسَّطتُهم .

وفلانٌ وسيطٌ فى قومِه ، إذا كان أوسَطَهم نسباً وأرفعَهم محلًّا .

والوَسَط من كلِّ شىءٍ : أعْدَلُه .

وشىءٌ وَسَط ، أى بَيْنَ الجيِّد والردىء .

وواسِطٌ : اسمٌ للقصر الذى بناه الحجّاجُ بينَ الكُوفة والبصرة ؛ وبه سُمِّى البلَد . وهو مذكَّر مصروفٌ وإن كان الغالبُ على أسماء البُلدان التَّأنيثَ وتركَ الصَّرف ، إلَّا مِنًى والشَّامَ والعِراقَ وواسِطاً ودابِقاً وفَلْجًا وهَجَرًا ، فإنَّها تذكَّر وتُصرَف[٢] .

ويقال : جلسْتُ وَسْطَ القوم بالتَّسكين ، لأنَّه ظرف . وجَلَست وسَطَ الدَّار بالتَّحريك ، لأنه اسمٌ ، وكلُّ اسمٍ صلَحَ فيه بَيْنَ فهو [وَسْط ،

---

(١) الورطة بمعنى الهلاك ليست مأخوذة من الورطة بمعنى الأرض المطمئنة لا طريق فيها ؛ بل أخذت من الورطة بمعنى الوحل والردْغة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص . و « ورطه » توريطاً ، وأورطه ، إذا أوقعه فى الورطة ، فتورط هو فيها ، واستورَطَ فلان فى الأمر ، إذا ارتبك فيه فلم يسهل المخرج منه .

(٢) بعده فى الصحاح : « ويجوز أن تريد به البقعة أو البلدة فلا تصرفه » .

وإن لم يصلح فيه بَيْنَ فهو[1]] وَسَطٌ بالتحريك .

[وطط]

الوَطْواط : الُخطَّاف[2] .

فصل الهاء

[هبط]

هبط يَهْبِطُ هُبوطًا : نَزَل . وهَبَطَه هَبْطًا : أنْزَلَه ؛ يتعدَّى ولا يتعدَّى[3] .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) وهو الخفاش . والوطواط أيضاً : الضعيف الجبان من الرجال ، والضعيف الرأى والعقل .

(٣) و « هبطه » : ضربه . و « الهَبْطة » بالفتح : ما اطمأن من الأرض .

بابُ الظّاءِ

فصلُ الباءِ

[بهظ]

بَهظه الحِمْـل يَبْهَظُه بَهْظاً : أثقَـلَه .

فصلُ الجيمِ

[جحظ]

جَحظَتْ عينُه تجْحَظُ جُحوظاً : عَظُمَت مُقْلتُها ونتَأَت . والرَّجلُ جاحظٌ وجَحْظَم ، والميم زائدة .

والجاحظ : لقبُ عمرِو بن بحرٍ .

[جظظ]

الجَظُّ : الرَّجُل الضَّخم .

[جلظ]

المُجْلَنْظِى : الذى استلقَى على ظَهرِه ورَفَع رجليه . والألف للإلحاق .

[جوظ]

الجَوّاظ : الضَّخم المُختال فى مِشيتِه(١) .

---

(١) وفى الحديث : « أهل النار كل جعظرى جواظ » . الجعظرى : الذى ينتفج بما ليس عنده . ومن معانى « الجواظ » : الأكول الشروب ، والكافر الفاجر . وقال النضر بن شميل : هو الصياح (بتشديد الصاد والياء) ويقال له : الجواظة أيضاً . و « الجواظ » على وزن زكام : الضجر وقلة الصبر على الأمور ، وهذا عن أبى سعيد .

فصل الحاء

[حظظ]

الحظُّ : النَّصيب والجَدّ ؛ والجمع الُحظوظُ والأحاظِى[(١)] .

[حفظ]

الحفيظة : الغَضَب والحَمِيَّة . وقد أحْفَظْتُه فاحْتَفظ ، أى أغضبتُه فغضِب .

فصل الدال

[دلظ]

دَلَظته أَدْلِظُه دَلْظاً ، إذا ضربتَه ودفعتَه .

والدِّلَنْظَى : الصُّلب الشَّديد[(٢)] ، والألف للإلحاق بسفرجل .

فصل الشين

[شظظ]

الشِّظَاظ : العُود الذى يُدخَل فى عُروة الُجوالِق[(٣)] .

[شوظ]

الشِّوَاظ[(٤)] والشُّوَاظ : اللَّهَب الذى لا دُخانَ له[(٥)] .

---

(١) وأحُظٌّ أيضاً فى القلة ، وحظاظ أيضاً على غير قياس . أنشد ابن جنى :

وحسد أوشلت من حظاظها على أحاسى الغيظ واكتظاظها

وقال أبوزيد : وقد يجمع الحظ على حِظاء بالمد أيضاً وليس بقياس . وفى تكملة الصغانى : « الحظوظة ، بالضم : جمع حظ » . (٢) وهو أيضاً : السمين من كل شىء . (٣) والشظيظ : العود المشقق ، والشظيظ : الجوالق المشدود . (٤) قرأ ابن كثير : «شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ » بكسر الشين ، والباقون بضمها ، لغتان . (٥) قال ابن شميل : يقال لدخان النار : شواظ ، ولحرها : شواظ أيضاً . يقال : أصابنى شواظ من الشمس .

فصل العين

[عكظ]

عُكَاظُ : سوقٌ للعربِ بناحية مكّة[1] يجتمعون فيه فى كلِّ سنة ، فيقيمون شهراً ، يتبايَعُون ويتناشَدون ، فلما جاء الإسلامُ هُدِمَ ذلك .

فصل الفاء

[فاظ]

فَاظَ الرّجلُ يَفيظ فَيظاً وفُيوظا وفَيَظاناً ، إذا مات .

فصل القاف

[قرظ]

القَرَظُ : وَرَق السَّلَم يُدْبَغ به . وسَعْدُ القَرَظِ[2] : مؤذِّن رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم ، كان

(١) عكاظ تبعد عن مكة كثيراً ، وقد اختلف العلماء كثيراً فى تعيينها ، ولكننا نطمئن إلى تحديد الشيخ محمد بن بليهد فى كتابه صحيح الأخبار (ج ٢ ص ٢١١) قال : « إنه عند ملتقى وادىِ سرب والأخيضر ، شرقيّه ماء يقال له « المبعوث » وجنوبيه أكمة بيضاء يقال لها « العبلاء » وشماليه هو الفاصل بين وادى سرب ووادى قرى » .

(٢) هو سعد بن عائذ ، مولى عمار بن ياسر ، كان يتجر فى القرظ ، وذلك أنه اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة ذات يده فأمره بالتجارة ، فخرج إلى السوق فاشترى شيئاً من قرظ فباعه فربح فيه . الإصابة ٣١٦٥ . وقرظة (بالتحريك) : ابن كعب بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه ، من الصحابة . التكملة ٦٠١ .

بقباء[١] .

وقُرَيظة والنَّضِير : قبيلتانِ من يهودِ خيْبر .

والتَّقريظ : مَدْح الإنسانِ وهو حيٌّ ؛ والتَّأبينُ : مَدحُه ميِّتا .

[قيظ]

القَيْظ : حَمارَّة الصَّيف[٢] .

وقاظَ يومُنا ، أي اشتدَّ حَرُّه .

فصل الكاف

[كظظ]

الكِظَّة ، بالكسر : شيءٌ يَعترِى الإنسانَ عَن الامتلاء من الطَّعام[٣] .

وكظَّنى هذا الأمرُ ، أى جَهَدنى من الكَرْب[٤] .

ورجلٌ كَظٌّ ، أى عَسِر .

فصل اللام

[لحظ]

اللَّحَاظ ، بالفتح : مُؤْخِرُ العين .

واللِّحاظ ، بالكسر : مصدرُ لاحَظْتُه ؛ أى راعيتُه .

---

(١) بعده فى الصحاح واللسان : « فلما ولى عمر رضى الله عنه أنزله المدينة ، فولده إلى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة » . أما فى القرن الرابع عشر الهجرى فلا علم لنا بذلك ، وسألت كثيراً من المؤذنين فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسل سعد القرظ فلم يعرفوه .

(٢) والمقيظة : نبات يبقى أخضر إلى القيظ يكون عُلقة للإبل إذا يبس ما سواه . والقياظ (بالكسر) من الزرع : ما زرع فى زمن الخريف وأول الشتاء .

(٣) وهذا الطعام مكظة (بتشديد الظاء) : متخمة .

(٤) وكظ فلان الحبلَ : أى شده . وكظه : طرده .

[لمظ]

لَمَظ يَلمُظُ بالضَّم لَمْظاً، إذا تَتَبَّعَ بلسانه بقيَّةَ الطعام فى فمِه وأخرَجَ لسانَه فمسَحَ به شفتيه. واللُّماظَة، بالضم: ما يبقى فى الفمِ من الطَّعام.

واللُّمْظة فى الفَرَس: بياضٌ فى جَحفلتِه[1] السُّفْلى. والفرسُ ألمَظُ، فإن كان فى العُليا فهو أرثَمُ.

فصل النون

[نعظ]

نَعَظَ الزُّبُّ ينعَظ نَعْظا ونُعوظاً، أى انتشر. وأنْعظَه صاحبُه[2].

فصل الواو

[وكظ]

وَكَظَه وَكْظاً: دفعه. والواكِظ: الدّافِع[3].

فصل الياء

[يقظ]

رجلٌ يَقِظٌ ويَقُظٌ[4]، أى مستيقِظٌ حذِر.

---

(١) الجحفلة: هى لذى الحافر كالشفة للإنسان.

(٢) وأنعظ هو أيضاً.

(٣) والواكظ: المواكظ، وهو المداوم على الشىء.

(٤) ومثله عجل وعجل، وطمع وطمع، وفطن وفطن. واليقظة: نقيض النوم، والفعل استيقظ، والنعت يقظان، والأنثى يقظى. واليقظان: الديك، وأيقظه إيقاظاً: نبهه من نومه. ويقّظه تيقيظا، مثل أيقظه.

بابُ العين

فصلُ الألف

[أمع]

رجلٌ إمَّعٌ(1) وإمَّعةٌ(2)، للذى يكون بضَعفِ رأيِه مع كلٍّ أحد.

فصلُ الباء

[بتع]

البِتْع والبِتَعُ مثل القِمْع والقِمَع: نبيذُ العَسَل. وأبْتَعُ: كلمةٌ يؤكَّد بها، يقال: جاءوا أجمعون أكتَعون أبْتَعون(3).

---

(1) رجل أمع، بفتح الهمزة، لغة فى إمع بكسرها، والفعل من الإمعة تأمع واستأمع.

(2) قال ابن مسعود رضى الله عنه: «كنا نعد الإمعة فى الجاهلية الذى يتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى، وإن الإمعة فيكم اليوم المحقِب دينه». ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان.

(3) ورجل بَتِع: طويل، وامرأة بتعة كذلك. ويستعمل فى العامية المصرية بكسر الباء والتاء للمذكر، وكسرها مع سكون التاء للمؤنث. أما فى عامية الحجاز فيستعمل منه الفعل بتع يبتع ابتع، والمصدر بتعٌ، فى معنى الجهد الذى يبذله الإنسان الشديد المفاصل لكسب المعيشة، ويقال: هذا بتْع يدى، مثل عرق جبينى. وفى الفصحى: البَتِعُ: الشديد المفاصل من الجسد، والعامة فى الحجاز نظرت إلى هذا المعنى.

[بخع]

بَخَع نَفسه بَخْعاً . أى قتَلها غَمّاً(١) .

[بدع]

أبدعْتُ الشَّىء : اخترعتُه لا على مِثال(٢) .

والبَديع : المبتَدَع . والبَديع أيضاً : الزِّقّ . وفى الحديث : « إنّ تِهامةَ لبَديعُ العَسَل ، حُلْوٌ أوّلُهُ وآخِرُه(٣) » . شبَّهها بزِقّ العسَل لأنّه لا يتغيَّر ، بخلاف اللَّبَن .

والبِدْعة : الحَدَث فى الدِّين بعد الإكمال(٤) .

[برع]

بَرَعَ الرَّجلُ وبَرُعَ(٥) فى العِلمِ وغيرِه ، فهو بارعٌ .

وبَرْوَعُ ، بالفتح : اسمُ امرأة(٦) . وأصحابُ الحديث يقولونه بكسر الباء ، والصَّواب الفتح ، لأنّه ليس فى الكلام فِعْوَلٌ إلا خِرْوَعٌ ، وعِتْوَدٌ : اسم وادٍ .

(١) ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فلعلك باخع نفسك ﴾ ، و « بخعتُ » الأرضَ بالزراعة أبخَعُها ، من باب نصر ينصر ، إذا نهكتها وتابعت حرثها ولم تجمَّها عاماً . و « البخاع » بالكسر : العرق الذى فى القلب ، وهو غير النخاع بالنون ، فإنه الخيط الأبيض الذى يجرى فى الرقبة .

(٢) ورجل بِدْع وامرأة بدعة ، بالكسر ، إذا كان غاية فى كل شىء ، وإذا كان عالماً أو شريفاً ، ورجال أبداع ، ونساء أبداع وبِدَع ، مثال عنب . (التكملة ٦٠٤) .

(٣) فى الصحاح واللسان : « حلو أوله وحلو آخره » .

(٤) واستبدعه : عده بديعاً .

(٥) و « برِع » مثال فهم : لغة فى برَع وبرُع . و « البريعة » : المرأة الفائقة فى الجمال والعقل .

(٦) واسم ناقة الراعى عبيد بن حصين النميرى . وفيها يقول :

وإن بركت منها عجاساء جلة ... بمحنية أشلى العفاس وبروعا

[بضع]

البِضاعة : طائفةٌ من المال تبعثُها للتِّجارة .

والباضعة : الشَّجَّة التى تَقطع الجِلدَ وتشُقُّ اللَّحم وتَدْمى، إلَّا أنَّه لا يسيل الدَّم ، فإن سالَ فهى الدَّاميــة .

وبِضْعٌ فى العَدَد بكسر الباء[1] ، وهو ما بين الثَّلاثِ إلى التِّسع[2] .

والبَضْعَةُ ، بالفتح[3] : القِطعةُ من اللَّحم .

والبُضْع ، بالضَّم : النِّكاح[4] .

والبَضِيع : الجزيرة فى البَحْر .

والبَضيع : اللَّحْم . والبَضِيع : العَـرَق .

وبئر بُضَاعة[5] ، تكسَر وتُضمّ .

[بقع]

البقيع : موضعٌ فيه أَرومُ[6] الشَّجَر

(١) فى الصحاح : « وبعض العرب يفتحها » .

(٢) قال الجوهرى : « إذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لا تقول بضع وعشرون » اهـ . قال الصغانى : « وهذا غلط ، بل يقال ذلك . وقال أبو زيد : يقال له بضعة وعشرون رجلا ، وله بضع وعشرون امرأة ، وهو لكل جماعة تكون دون كل عقدين . والبضع من العدد فى الأصل غير محدود ، وإنما صار مبهما لأنه بمعنى القطعة ، والقطعة غير محدودة » اهـ . وفى « البضع » أقوال ، منها : قول ثعلب : البضع ، بالكسر : من أربع إلى تسع ، وقول أبى عبيدة : البضع : ما لم يبلغ العقد ولا نصفه ، يريد ما بين الواحد إلى أربعة ، ويقال : البضع سبعة .

(٣) فى الصحاح : « هذه بالفتح ، وأخواتها بالكسر ، مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة والجذوة وما لا يحصى » .

(٤) والبضع ، بالضم : فرج المرأة نفسه . وبَضَعَ واستبضع ، إذا تروج . وأبضع ، إذا زوج .

(٥) هى فى دار بنى ساعدة بالمدينة . قال ياقوت : « فيها أفتى النبى صلى الله عليه وسلم بأن الماء طهور ما لم يتغير » . وقد ساق ياقوت ما ورد فيها من الأخبار ، كما عرض طائفة من أقوال الفقهاء فى ماء البئر .

(٦) والأرومة ، بالفتح ، وتضم : الأصل .

من ضُروب شَتَّى . وبه سمِّى بَقِيع الغَرْقَد ، وهى مَقْبُرَةٌ بالمدينة .

والغُراب الأبقَع : الذى فيه سوادٌ وبياض[١] .

وبقعاء : اسمُ بلدٍ[٢] .

[بلقع]

البَلْقَعُ والبَلْقَعةُ : الأرض القَفْر التى لا شىء فيها[٣] .

[بوع]

الباعُ : قدر مدِّ اليدين .

وبُعْتَ الحبلَ أَبُوعه بَوعاً ، إذا مددتَ [بَاعَك[٤] به] .

[بيع]

بِعتُ الشَّىءَ أَبِيعه بيْعاً ومَبِيعاً .

وبِعتُه أيضاً : اشتريتــه ؛ وهو من الأضداد[٥] . وفى الحديث : «لا يَبِعِ الرَّجلُ على بَيع أخيه[٦] » ، يعنى لا يشترِ على شراء أخيه ، فإنَّ النَّهىَ يقع على المشترِى لا على البائع .

ويقال للبائع والمشترِى : البَيِّعان[٧] .

(١) فى اللسان : « ومنهم من خص فقال : فى صدره بياض » .

(٢) وفى التهذيب : بقعاء : قرية من قرى اليمامة . وفى التكملة مثل ذلك . وقال : إن الجوهرى قصد ببقعاء قرية من قرى اليمامة .

(٣) وقد وصف به الجمع فقيل : ديار بلقع .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) و « باعه » من السلطان : سعى به إليه .

(٦) باع فلان على بيع فلان : مثل قديم تضرب به العرب للرجل الذى يخاصمه ويطالبه بالغلبة ، فإذا ظفر به وانتزع ما كان يطالبه به قيل : باع فلان على بيع فلان . ويقال : باع الرجل على بيع أخيه ، أى قام مقامه . ويقال : ما باع أحد على بيعك : أى لم يساوك أحد .

(٧) وجمع بَيِّع ، بُيَعاء مثل فضلاء ، وأبيعاء مثل أذكياء ، وباعة .

فصل التاء

[تبع]

تبِعتُ القومَ، بالكسر، تَبعاً وتَبَاعةً، بالفتح، إذا مشيت خَلْفَهم. وأَتْبَعْتُهم، إذا كانوا قد سبقوك فلحِقْتَهم. وقال الأخفش: هما لغتان بمعنى.

والتَّبيع: الذى لك عليه مال[١].

وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لكم عَلَيْنَا به تَبِيعاً[٢] ﴾، أى ثائراً [ولا[٣]] طالباً.

والتَّبابعة: مُلوكُ اليمن، الواحد تُبَّعٌ[٤].

[ترع]

حَوضٌ تَرِعٌ[٥]، أى ممتلئٌ.

والتَّرّاع: البوّاب[٦]. والتُّرعة، بالضم: الباب[٧].

---

(١) و « تِبْعُ » المرأة، بالكسر: عاشقها الذى يتبعها حيث ذهبت. يقال: فلان تبع نساء، أى يتبعهن.

(٢) الآية ٦٩ فى سورة الإسراء. وأولها: « أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ».

(٣) التكملة من الصحاح. وفى اللسان: « ولا طالباً بالثأر لإغراقنا إياكم».

(٤) تبَّع: ملك فى الزمان الأول، قيل: اسمه أسعد أبو كرب، والتبابعة: ملوك اليمن، قيل: كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير. والتبع أيضاً: ضرب من الطير، وضرب من اليعاسيب أحسنها وأعظمها.

(٥) والفعل منه ترع يترع ترعاً، من باب علم يعلم، تقول: ترِع الإناءُ، وأترعته أنا. واتّرع الإناء، على افتعل.

(٦) شاهده قول هدبة بن الخشرم يصف السجن:

يخبرنى ترّاعُه بين حلقة ... أزوم إذا عضت وكبل مضبب

(٧) ترع الأبواب تتريعا: غلّقها. ومنه قراءة أبىّ وأنس وأبى صالح: « وترّعتِ الأبواب ».

[تلع]

رجلٌ أتلعُ ، أى طويلُ العنُق .

والتَّليع من الرِّجال : الطَّويل .

والتَّلْعة : ما ارتفع من الأرض ، وما انهبطَ أيضاً(١) .

[تيع]

تاعَ القَىءُ يَتيع تَيْعاً، إذاخرَجَ(٢) .

والتَّتايُع : التَّهافُت فى الشرِّ واللَّجاج . ولا يكون التَّتايُع إلَّا فى الشرِّ .

والتِّيعة، بالكسر: أربعون من الغنَم .

فصلُ الجيمِ

[جدع]

الجَدْع : قَطْع الأنْف، وقطع الأُذن أيضاً(٣) .

وحمارٌ مُجدَّعٌ ، أى مقطوع الأُذن .

والمجدَّع من النَّبْت : ما أُكِل أعلاه .

وعبد الله بن جُدعان(٤) ، بضم

(١) والتليعة : الطويلة العنق .

(٢) و « تاع يتيع تيعا » بالشىء : أخذه . وقال ابن شميل : التيع : أخذك الشىء بيدك ، و « تيَّع » تتييعا ، إذا أخذه . و « تاع » الطريق : جابه . و « استتاع » إليه سبيلا ، أى استطاع .

(٣) والفعل منه : جدع يجدع جدعا . وأجدعت أنفه ، لغة فى جدعته . و « جدَّع » القحط النبات تجديعا ، إذا لم يترك لانقطاع الغيث عنه . و « الأجدع » : الشيطان .

(٤) أحد أجواد العرب فى الجاهلية ، وكان ممدحا لأمية بن أبى الصلت ، مدحه بقوله :

أأذكر حاجتى أم قد كفانى حياؤك إن شيمتك الحياء

ثم بقوله :

عطاؤك زين لامرئ إن حبوته ببذل وما كل العطاء يزين

وكان له أمتان تسميان الجرادتين فوهبه إياهما . الأغانى (٨ : ٢ — ٤) .

الجِـــيم.

[جذع]

الجَذَع قَبْلَ الثَّنِىّ ؛ والجمع جُذْعان[1] وجِذاع ؛ والأنثى جَذَعة. تقول ذلك لولد الشّاة[2] فى السنة الثّـانية ، ولولد البَقرِ والحافرِ فى السّنة الثالثة ، وللإبل فى السّنة الخامسة. وقد قيل فى ولد النَّعجة: إنه يُجْذِع فى سِتّة أشهر ، وذلك جائزٌ فى الأُضْحِيَة.

[جرع]

جَرِعتُ الماء أجْرَعُه جَرْعاً وجَرَعت بالفتح لغةٌ فيه[3].

والجَرَعة ، بالتحريك[4]: واحدة الجَرَع ، وهى رَمْلَةٌ مستوِيَة لا تُنبِت شيئاً[5] ؛ وكذلك الجَرْعاء.

والجُرعة من الماء: حُسْوةٌ منه[6].

[جزع]

الجَزْع: مصدر جزَعت الوادىَ ، إذا قطعتَه عرضاً.

والجَزْعُ أيضاً: الخَرَزُ اليمانِى ، وهو الذى فيه سوادٌ وبياض ، تشبَّه به الأعين[7].

(١) و « جُذْعان » الجبال : صغارها .

(٢) وكذا فى نسخة الصحاح ، والوجه « الشاء » .

(٣) أنكرها الأصمعى .

(٤) ويقال: جرعة ، بالفتح ، وجمع هذه جِراع .

(٥) و « الجرَعة » بالتحريك ، و « الأجرع » : الرملة الطيبة المنبت التى لا وعوثة فيها .

(٦) الجرعة والحسوة ، بالضم : ما جرعته وحسوته . وبالفتح فيهما اسم للمرة .

(٧) المجزَّع من الرطب : الذى بلغ الإرطاب نصفه ، وتفرد بهذا القول شَمِر .

والجِزْعُ ، بالكسر : مُنعطَف الوادى .

والجَزَع ، بالتحريك : نَقِيض الصَّبْر .

[جشع]

الجَشَع : أشدُّ الحِرص ؛ تقول منه : جَشِع بالكسر[١] ، وتجشَّع ، فهو رجل جَشِعٌ[٢] .

[جعجع]

الجَعجَعة : صوتُ الرَّحَى ، وأصواتُ الجِمال إذا اجتمعت[٣] .

[جلع]

جَلِعت المرأةُ ، بالكسر ، فهى جالعةٌ وجَلِعَةٌ[٤] ، أى قليلة الحياء تتكلَّمُ بالفُحْش .

[جلفع]

الجَلَنْفَعَةُ من النُّوق : الجَسيمة التَّامَّة[٥] .

[جمع]

جُمّاع النَّاس ، بالضمّ : أخلاطُهم ، وهم الأُشابة من قبائلَ شتَّى .

ويقال للمزدلِفة « جَمْع » لاجتماع النَّاسِ بها .

والجَمْع[٦] أيضاً : الدَّقَل[٧] .

ويوم الجُمْعة والجُمُعة بسكون الميم أيضاً لغتان[٨] .

(١) والجشع : الأسد .

(٢) من قوم جَشِعين ، وجَشاعى ، وجُشَعاء ، وجِشاع .

(٣) والجعجعة أيضاً : القعود على غير طمأنينة ، والتضييق على الغريم فى المطالبة ، والتشريد بالقوم ، والإزعاج ، والحبس .

(٤) وكذلك جلعت بالفتح فهى جالع ، وجالعت فهى مُجالع .

(٥) وهى أيضاً المسنة . وفى اللسان : « الجلنفع : المسن ، أكثر ما توصف به الإناث » . (٦) و « الجمع » : الصمغ الأحمر . وتنطقها العامة بضم الجيم .

(٧) الدقل ، بالتحريك : أردأ التمر .

(٨) وهناك لغة ثالثة عن الفراء وهى « الجمعة » بفتح الميم ، مثال همزة لمزة . ومنه قراءة طاوس : « من يوم الجمعة » بضم الجيم وفتح الميم .

وأجمعتُ الأمرَ وعلى الأمرِ ، إذا عزَمتَ عليه .

وجِمَاعُ الشَّيء : جمعه[١] . يقال : الخمْرُ جِماعُ الإثم .

ومجمِّعٌ : لقبُ قُصيٍّ بنِ كِلاب ، سمِّى بذلك لأنَّه جَمَّعَ قبائلَ قريشٍ وأنزلَها مكَّةَ ، وبَنَى دارَ النَّدْوة .

فصل الخاء

[خدع]

خَدَعَه يَخدَعه خَدْعاً وخِدْعاً أيضاً ، بالكسر[٢] : ختَله وأرادَ به المكروه من حيثُ لا يَعلم[٣] .

والاسم الخَدِيعَة .

و « الحرب خَدْعة » و « خُدْعة » والفتح أفصح[٤] .

[خرع]

الخَرَع ، بالتَّحريك : الرَّخاوة .

وقد خَرِعَ الرَّجلُ ، بالكسر : ضَعُفَ ، فهو خَرِعٌ[٥] .

والخِرْوع : نبتٌ معروف[٦] .

---

(١) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « أوتيت جوامع الكلم » يعنى القرآن الكريم وما جمع الله عز وجل له من المعانى الجمة فى ألفاظ قليلة .

(٢) مثل سحره يسحره سحرا .

(٣) و « أخدع » الشىء إخداعاً ، إذا أخفاه ، و « خادع » فلانٌ الحمدَ : تركه . و « خادع » : أظهر غير ما فى نفسه . قال الله تعالى : « يخادعون الله » . وقرأ ابن عامر والكوفيون : « وما يخدعون إلا أنفسهم » من الخدع ، والباقون « يخادعون » من المخادعة .

(٤) واختار ثعلب الفتحة وقال : ذُكر لى أنها لغة النبى صلى الله عليه وسلم . أمثال الميدانى (١ : ١٨٠) .

(٥) والاختراع : الخيانة . واخترع فلان المال : استهلكه . واخترع كذا : اشتقه ، وقيل : أنشأه وابتكره وابتدعه . و « الخريع » مثال جميل : الفاجرة ؛ وأنكره الأصمعى وقال : هى التى تتثنى من اللين . و « الخراعة » لغة فى الخلاعة وهى الدعارة .

(٦) انظر ما سبق فى مادة (برع) .

[خزع]

خَزَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْزَع خَزْعاً، أي تخلَّفَ .

وخُزَاعَةُ : حيٌّ من الأزْد[١] ؛ سُمّوا بذلك لأنَّ الأزدَ لمَّا خرجَتْ من مَكَّة لتتفرَّق فى البلاد تَخَلَّفَ عنهم هذا الحيُّ وأقام بها .

[خشع]

الُخشوع : الُخضوع[٢] . يقال : خَشَع واختَشعَ[٣] .

وخَشَع ببصره ، أى غَضَّه .

وبلدةٌ خاشــعةٌ ، أى مُغبَرَّة لا منزل بها[٤] .

[خضع]

الُخضوع : التَّطامُن والتَّواضُع .

وخَضَعَ الإنسانُ خَضْعاً : أمالَ رأسَه إلى الأرض[٥] .

---

(١) انظر الاشتقاق ٤٣ ، ١٥٣ ، ٢٧٥ والمعارف ٣١ ، ٥٤ ونهاية الأرب (٢ : ٣١٧) .

(٢) و« خشوع » الكواكب : دنوها من الغروب . والخشوع : التواضع .

(٣) وتخشَّع أيضاً .

(٤) ومكان خاشع : لا يهتدى له . والخاشع : الراكع فى بعض اللغات . و « الخشْعة » بكسر الخاء وسكون الشين : الصبى الذى يُبقَر عنه بطن أمه إذا ماتت وهو حى .

(٥) خُضعت أيدى الكواكب ، إذا مالت للمغيب . وخضعت الإبلُ ، إذا جدت فى سيرها . وخضعَ الرجلُ وأخضعَ . إذا لان كلامه للمرأة . وخاضع الرجلُ المرأةَ وخاضعته ، إذا خضع كل منهما للآخر بكلامه . والخضعة — عن أبى عمرو — مثال همزة ، من النخل : النابتة من النواة — وهى لغة بنى حنيفة — والجمع الخضَع . ورجل خُضَعة أيضاً ، إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم . والخضيعة : صوت السيل .

فصل الدال

[درع]

دِرعُ الحديدِ مؤنَّثة ، والجمع دُرُوع .

ودِرعُ المرأةِ : قميصها ، والجمع أدراع[١] .

والأَدْرَع من الخَيْل والشَّاء : ما اسودَّ رأسُه وابيضَّ سائرُه . ومنه قيل لثلاثِ ليالٍ من الشَّهر اللائى يَلِينَ البيضَ : دُرَعٌ ، مثل صُرَدٍ[٢] ، لاسودادِ أوائلِها وابيضاضِ سائرِها .

[دسع]

الدَّسْعُ : الدفع . يقال : دَسَعه يدسَعُه دَسْعا ودَسيعة[٣] ، أى دفعه .

والدَّسيعة : العطِيَّة .

والدَّسيع : مَغْرِزُ العُنُق فى الكاهل .

[دعع]

دَعَعْتُه أَدُعُّه دَعًّا ، أى دَفَعته .

ودَعْدَعْتُ الشَّيءَ : ملأتُه .

وجَفْنةٌ مدعدَعةٌ ، أى مملوءة .

---

(١) وأدرُع كذلك فى القلة ، ويجمع فى الكثرة على دروع .

(٢) قال ابن برى : إنما جمعت درعاء على دُرَع إتباعاً لظُلَم فى قولهم ثلاث ظُلَم ، وثلاث درع . ولم نسمع أن فعلاء جمعه على فعل إلا درعاء . وقال أبو عبيدة فى ليالى الشهر بعد البيض : وثلاث دُرْع على وزن حُمْر . وقال أيضاً : ولغة أخرى دُرَعٌ ، بفتح الراء ، الواحدة دُرَعة – وهى التى ذكرها الجوهرى ثم الزنجانى – قال الأزهرى : هذا صحيح وهو القياس » . اهـ . وقول ابن برى : ولم نسمع أن فعلاء جمعه على فُعَل إلا درعاء غير صحيح ، لأن صيغة فُعَل هنا جمع دُرَعَة . ولو اطلع ابن برى على هذا لما ذهب إلى ما ذهب إليه .

(٣) ودسوعا أيضاً .

[دقع]

الدَّقْعاء[١] : التُّراب. يقال : دَقِع الرّجلُ ، بالكسر ، أى لَصِق بالتُّراب ذُلًّا .

وفَقرٌ مُدْقِعٌ ، أى مُلصِقٌ بالدَّقْعاء[٢] .

فصل الذال

[ذرع]

يقـال : ضِقْتُ بالأمرِ ذَرْعًا وذِراعًا ، إذا لم تُطِقْه . وأصل الذَّرْع بَسْطُ الكفّ ، فكأنَّك تُريد مَدَدت يدى فلم تَنَلْه .

والذَّريعة : الوسيلة[٣] . والذَّريعة أيضاً : النَّاقة التى يَستتِر بها رامِى الصّيد .

وفرسٌ ذَرِيع : واسعُ الخطْو[٤] .

وقَتْلٌ ذَريعٌ : سريع .

وأَذرِعات، بكسر الراء : موضع بالشام ، وهى معرِفة مصروفة مثل عَرَفات[٥] .

---

(١) والأدقع : التراب أيضاً . وجوع أدقع ، أى شديد . وفى التكملة : « قال ابن دريد : يسمى أهل اليمن الذرة الرديئة ، الدقعاء » .

(٢) قال أبو زيد : أدقعَ إلى فلان فى الشتيمة ، إذا لم يتكرم عن قبيح القول ولم يأل قذعا .

(٣) وكذلك الذرْعَة .

(٤) وفرس مُذَرَّعٌ ، إذا كان سابقاً ، وأصله الفرس يلحق الوحشى وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطخ ذراعى الفرس بذلك الدم ، فيكون علامة لسبقه . قال تميم بن أبىّ بن مقبل :

خلالَ بيوت الحى منها مُذَرَّع بطعن ، ومنها عاتب مُتَسَيِّف

(٥) قال سيبويه : ومن العرب من لا ينون أذرعات .

فصل الراء

[ربع]

الرَّبعُ: الدَّارُ بعَينها حيثُ كانت، وجمعها رِباعٌ ورُبوع(١) .

والرَّبْع : المَحَلَّة(٢) .

والرِّبْع فى الحُمَّى ، بالكسر : أن تأخُذ يوماً وتدعَ يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع .

والمَرْبَعُ : منزِل القوم فى الرَّبيع خاصَّة .

والنِّسْبة إلى الرَّبيع رِبْعِىٌّ بكسر الراء . وكذلك رِبعىُّ بن حِراش بالحاء(٣) .

والمِرباع : الرُّبْع ، والمِعشار : العُشْر ؛ ولم يُسْمَع فى غيرِهما .

وربيعةُ الفرسِ : أبو قبيلةٍ ، وهى ربيعة بن نِزارٍ(٤) ؛ والنسبة إليه رَبَعِىٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعةُ : عُصَيَّةٌ يأخُذ الرَّجلانِ بطرفيها ليحملا الحِمل ويضعاه على ظهر البعير .

ومِرْبَعٌ : اسم رجل(٥) .

والرَّبْعة ، بالتسكين : جُونة العَطّار(٦) .

ورجلٌ رَبْعةٌ ، أى مربوع

---

(١) وأربُع وأرباع .

(٢) وكذلك أهل المنزل وأهل البيت .

(٣) انظر ما سبق فى حواشى (حرش) .

(٤) فى الصحاح : « وإنما سمى ربيعة الفرس لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل ، وأعطى أخوه الذهب فسمى مضر الحمراء » .

(٥) ومنه مربع لقب راوية جرير ، واسمه وعوعة . وكان الفرزدق قد حلف ليقتلنه ، فقال جرير :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

(٦) أوهو إناء مربع كالجونة .

الخَلق ، لا طويلٌ ولا قصير . وامرأةٌ رَبعة أيضاً[١] .

والمِرباع : ما يأخذه الرَّئيس ، وهو رُبُع المَغنَم[٢] .

[رجع]

رَجَع بنفسه رُجوعا[٣] . ورجَعه غيرُه ، وأرجَعه لغة .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ القَوْلَ ﴾ ، أي يتلاومون .

والرُّجْعَى : الرُّجوع ، وكذلك المرجِع .

وفلانٌ يؤمن بالرَّجْعة ، أي بالرُّجوع إلى الدُّنيا بعد الموت[٤] .

وله عَلَى امرأتِه رَجْعَة ورِجْعةٌ أيضاً ، والفتح أفصح .

والرِّجعة في الصَّدَقة أن يجبَ على ربِّ المال أسنانٌ فيأخذَ المصدِّق أسناناً فوقها ، أي دونها ، بثمنها .

(١) وجمعهما جميعاً ربعات ، بالتحريك ، وهو شاذ لأن فعلة إذا كانت صفة لا تحرك فى الجمع وإنما تحرك إذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واو ولا ياء . وقد يقال : ربعات ، بسكون الباء على القياس .

(٢) والأربعاء : أحد أيام الأسبوع . وقال الأصمعى : يوم الأربُعاء بالضم لغة فى الفتح والكسر . وفى الاقتضاب ص ٢٤٧ ذكر هذه اللغات فى الأربعاء وزاد الإربِعاء ، بكسر الهمزة والباء . وقال اللحيانى : قعد فلان الأربُعاء والأربَعاوى ، أى متربعا ، قيل : لم يأت على أفعُلاء إلا حرف واحد ، قالوا : الأربُعاء ، وهو القيوم ، وأيضاً : اسم عمود من عمد الخباء . وكذلك أفعِلاء لم يأت إلا فى الجميع نحو أصدقاء وأنصباء ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره وهو الأربِعاء .

(٣) ورجعاً ، ورُجعَى ، ورُجعانا ، ومَرجِعا ، ومرجِعة .

(٤) فى اللسان : « والرجعة : مذهب قوم من العرب فى الجاهلية معروف عندهم ، ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولى البدع والأهواء ، يقولون : إن الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حياً كما كان . ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون : إن على بن أبى طالب كرم الله وجهه مستتر فى السحاب ، فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء : اخرج مع فلان » . ومن خرافات الباطنية أن الرعد صوت الإمام على كرم الله وجهه .

يقال: ارتجعتها وترجّعتُها[١].

والرَّجْعُ: المطر، والغَدير أيضاً.

والرَّجيع: الرَّوثُ.

[رعع]

تَرَعْرَعَ الصّبيُّ[٢]، أى تحرَّكَ ونشأ.

والرَّعاع: الأحداث الطَّغام.

[رقع]

الرُّقْعة: واحدة الرِّقاع التى تُكتَب.

والرُّقعة: الخِرقةُ. تقول منه: رقَّعت الثَّوبَ بالرِّقاع.

وابن الرِّقاع: شاعر[٣].

والرَّقيع: السَّماء الدُّنيا، وكذلك سائر السَّموات. وفى الحديث: «مِنْ فوقِ سبعةِ أرقِعة[٤]».

والرَّقيع: الأحمق[٥].

[ركع]

الرُّكوع: الانحناء[٦]؛ ومنه رُكوع الصَّلاة.

[رمع]

الرَّمّاعة بالتشديد: الاست[٧].

---

(١) والرجعة، بالكسر أيضاً: الحجة.

(٢) وترعرعت سنُّه: تحركت.

(٣) هو عدى بن الرقاع العاملى. ابن سلام ٨٨–٨٩، ١٤٢، والاشتقاق ٢٢٥، والمؤتلف ١١٦، ومعجم المرزبانى ٢٥٣، والأغانى (٨: ١٧٢–١٧٧)، والشعراء ٦٠٠ – ٦٠٤.

(٤) هو قول النبى صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ حين حكم فى بنى قريظة: «لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة».

(٥) وبعده فى الصحاح: «وهو الذى فى عقله مَرَمَّة». وفى اللسان: «الذى يتمزق عليه عقله».

(٦) ركع يركع ركوعاً، الركوع فى الصلاة معروف. و«ركع» فلان، أى افتقر بعد غنى وانحطت حاله. و«الركعة» بالضم: الهوة فى الأرض، لغة يمانية.

(٧) وأصل الرماعة بالتشديد: ما ترمع، أى تحرك من رأس الصبى الرضيع من يافوخه، من رقته.

واليَرْمَعُ : حجارةٌ بِيضٌ رِقاق تَلمعُ[١] .

[روع]

الرَّوْع، بالفتح : الفَزَع . تقول: رُعتُ فلاناً وروَّعته فارتاع ، أى فزَّعته .

ولا تُرَعْ ، أى لا تَخَفْ ، وللأنثى : لا تُراعى .

والرُّوع ، بالضم: القلب؛ يقال: وقَعَ فى رُوعى ، أى خَلَدى .

وراعَنى الشَّىء ، أى أعجبَنى .

والأرْوَع من الرِّجال : الذى يُعجبك حُسنُه . وامرأةٌ رَوْعاء بيِّنة الرَّوَع[٢] .

[ربع]

الرَّيْعُ : النَّماء والزِّيادة .

وأرضٌ مَرِيعةٌ[٣] بفتح الميم ، أى مُخصِبة .

ورَيعانُ كلِّ شىءٍ : أوَّله . ومنه رَيْعان الشّباب .

وفرسٌ رائع[٤] ، أى جواد .

والرِّيعُ ، بالكسر[٥] : المرتفع من الأرض ، والجمع رِيَاعٌ[٦] .

---

(١) واليَرْمع : خذروف الصبى الذى يلعب به، ويقال له فى لغة أطفال الحجاز العامية : « مِدْوان » .

(٢) الروَع : الاسم من الأروع . والروعة : المسْحة من الجمال .

(٣) هذا خطأ من الجوهرى . وإنما هى من مادة (مرع) ، كما فى اللسان والقاموس ، وقد ذكرها الجوهرى مرة أخرى فى (مرع) .

(٤) وكذا خالف الجوهرى الوجه الأول فى هذا ، فحقه مادة (روع) لا (ربع) . وفى اللسان : « وفرس روعاء ورائعة : تروعك بعتقها » .

(٥) وبالفتح أيضاً .

(٦) وأرياع وربوع ورِيَعَة مثال عنبة .

فصل الزاء

[زبع]

الزَّوْبعة : الإعصار(١) ؛ وهى ريحٌ تُثِير الغُبار وتَرتفِعُ إلى السَّماء كأنَّه عَمود .

[زرع]

الزَّرْع(٢) : طَرح البَذْر فى الأرض(٣). والزَّرع أيضاً: الإنبات؛ يقال : زَرَعَه اللهُ ، أى أنبَتَه .

فصل السين

[سبع]

أرضٌ مَسْبَعَةٌ ، بالفتح : ذات سِباع .

والسَّبيع : بطنٌ من هَمْدان(٤) ، رهطُ أبى إسحاق السَّبِيعى .

والسَّبُعانُ ، بضم الباء : موضع ، ولم يأت على فَعُلانَ غيرُه .

[سجع]

السَّجْع : الكلامُ المقفَّى(٥) ، والجمع أساجيع(٦) .

---

(١) قال الليث ، ويكنون الإعصار أبا زوبعة .

(٢) والزرعة ، بالضم : البذر .

(٣) والأرض المزروعة يُقال لها : زريعة. والمزرُعة ، بضم الراء ، لغة فى المزرعة بفتحها . وقال ابن الأعرابى : الزارع : النمام ، ومعناه الذى يزرع الأحقاد فى قلوب الأحباء .

(٤) هم بنو السبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان . تنسب إليهم خطة بالكوفة تعرف بجبانة السبيع . معجم البلدان ، والاشتقاق ٢٥٤ ، والأنساب للسمعانى ٥٩١ ، والمعارف ٥٢ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٢٠) .

(٥) والفعل منه : سجَعَ يسجَعُ سجعاً ، من باب قطع يقطع ، وسجَّع تسجيعاً . و « سجعت » الحمامة : هدرت .

(٦) وأسجاع كذلك .

[سرع]

السُّرعة : نَقيض البُطْء . تقول منه : سَرُع[1] سِرَعًا[2] مثل صَغُر صِغَرًا ، فهو سريع[3] .

وقولهم : السَّرَع السَّرَع[4] مثل قولهم : الوَحَى الوَحَى .

وسَرْعانَ ذا خُروجًا وسُرْعان وسِرْعان ، أى سَرُع ذا خروجًا .

وسَرَعانُ النَّاس ، بالتحريك[5] : أوائلهم .

واليُسْرُوع والأُسْرُوع : دُودةٌ حمراء تكون فى البَقْل .

[سطع]

سطعَ الغُبارُ ، والرَّائحة ، والصُّبح ، يَسطَع سُطُوعًا[6] ، إذا ارتفَع .

والسَّطِيع : الصُّبح[7] .

[سفع]

سفَعْتُ بالنَّاصية ، أى أخَذْت .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَةِ[8] ﴾ .

---

(١) جاء فى التكملة ص ٦٣٣ : « سَرُعَ سَرَعًا لغة فى سَرِعَ » .

(٢) وسرعا بالفتح والتحريك والكسر ، وسراعة بالفتح ، وسُرعة .

(٣) وسَرِعٌ وسُرَاعٌ . والسريع إلى خير أو شر . وفى التكملة : والمسراع أبلغ منه ، والجمع المساريع .

(٤) كذا ضبط فى الأصل واللسان والقاموس . وذكر صاحب تاج العروس أنه فى الصحاح بوزن عنب ، أى وجده فى نسخته من الصحاح بكسر السين وفتح الراء . وفى نسخة الصحاح المخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسينى ، بالتحريك .

(٥) و« سَرْعانهم » بالفتح لغة فى « سَرَعانهم » بالتحريك .

(٦) و« سطع » الرجل بيديه ، إذا صفق بهما .

(٧) والسطيع ، بالفتح : صوت وقع الشىء يضرب بآخر . والسطيع أيضاً : الطويل .

(٨) قال الفراء فى قوله تعالى : « لنسفعاً بالناصية » أى لَنُسَوِّداً وجهه ، فكفت الناصية لأنها فى مقدم الوجه . وقال الأزهرى : من قال لنسفعاً ، لنسودًا وجهه ، فمعناه لنَسِمنْ موضع الناصية بالسواد ؛ اكتفى بها من سائر الوجه لأنها فى مقدم الوجه . والحجة له قوله :

وكنتُ إذا نفس الغوى نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

أراد وسمته على عرنينه .

وسَفَعَتْه النّارُ والسَّمومُ ، إذا لفحَتْه لفْحًا فغيَّرتْ لونَ البَشَرة .

[سلع]

السِّلعة من المتاع[١] . والسِّلعةُ أيضاً : زيادةٌ فى الجسَد كالغُدَد .

والسَّلعة، بالفتح : الشَّجَّة . تقول : سلعتُ رأسَه سَلْعاً[٢] : شقَقته .

وسَلْعٌ أيضاً : جبَلٌ بالمدينة[٣] .

والسَّلَعة بالتحريك : شجرٌ مُرٌّ[٤] .

[سلفع]

السَّلْفَع من الرِّجال : الجَسور، ومن النِّساء : الجَريئة[٥] ، ومن النُّوق : الشَّديدة .

[سمع]

السَّمْع يكون واحداً وجمعاً ، لقوله تعالى : ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعلى سَمْعِهِمْ﴾ . لأنَّه فى الأصل مصدَر .

وقوله تعالى : ﴿ واسْمَعْ غيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ ، أى لا سَمِعتَ[٦] .

وقوله : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ أى ما أسمَعَهم وأبصَرَهم .

والسِّمْع ، بالكسر : الذِّكْر الجميل . يقال : ذهَبَ سِمْعُه فى

---

(١) السلعة : كل ما كان متَّجراً فيه وبه .

(٢) وتسلع رأسه : تشقق .

(٣) والسلع : بالكسر : المثل ، تقول : هذا سِلع هذا ، أى مثله .

(٤) والسلع ، بالتحريك أيضاً : البرَص .

(٥) ويقال لها « سلفعة » أيضاً . وفى اللسان : « وأكثر ما يوصف به المؤنث ، وهو بلا هاء أكثر » .

(٦) وقيل فى قول الله تعالى : « واسمع غير مُسمَع » : أى غير مجاب إلى ما تدعو إليه .

النَّـاس .

والسِّمع أيضاً : وَلَدُ الذِّئب من الضّبُع .

والسَّميع : السَّامع والمُسْمِع أيضـا .

[سميدع]

السَّمَيْدَع ، بالفتح : السيِّد الموطَّأ الأكناف[1] .

فَصْلُ الشِّين

[شبع]

الشِّبَعُ ، بالتحريك : نَقِيض الجُوع[2] . والشِّبْعُ ، بالتسكين : اسمُ ما أشبَعَك من شىء .

ورجل شبعانُ وامرأة شَبْعى[3] .

والمتشبِّع : المتزيِّن بأكثَرَ ممّا عِنْدَه . وفى الحديث : « المتشبِّع بما لا يَمِلك كلابِسِ ثَوْبَىْ زُور » ، كأنّه زوَّر على نفسه وعلى غيرِه . قيل : هو أن يَلبَس قميصًا يصل بكمّيه كُمَّيْنِ ، يُرِى أنّ عليه قميصين[4] .

[شجع]

الشَّجاعة : شِدَّة القَلب عند البـأس .

وقد شَجُعَ الرّجلُ ، بالضم ، فهو

(١) والسميدع : الشجاع (عن الليث) . والذئب يقال له : سميدع ، لسرعته (النضر) . والسميدع أيضاً : الرجل السريع فى حوائجه ، والأسد . والسميدع بنت قيس بن مالك : من الصحابيات .

(٢) والشَّبْع بالفتح لغة فى الشِّبَع .

(٣) ويقال أيضاً : « شبعانة » ؛ فمن جعلها كذلك صرف « شبعان » .

(٤) هذا التفسير لم يرد فى الصحاح .

شُجاع[١] .

وأَشْجَعُ : قبيلةٌ من غَطَفان[٢] .

والشُّجَاع : ضربٌ من الحيَّات .

والأشاجع : أُصولُ الأصابع التى تتَّصل بعَصَبِ ظاهرِ الكفِّ ، الواحد أَشْجَع .

[شرع]

الشَّريعة : مَشرَعة الماء ، وهو مَوردُ الشَّارِبة .

والشَّريعة : ما شرَعَ اللهُ لعباده من الدِّين .

والشَّارع : الطَّريق الأعظَم .

ويقال : شَرْعُك هذا ، أى حَسْبُك .

والنَّاس فى هذا الأمرِ شَرَعٌ : سواءٌ ، يحرَّك ويسكَّن[٣] .

والشِّرْعة بالكسر : الشَّريعة[٤] .

وشِرَاع السَّفينة بالكسر .

وأَشرعتُ باباً إلى الطَّريق ، أى فَتَحت[٥] .

(١) الشجاع ، مثلثة ، ومثل أمير ، وكتف ، وعنبة ، وأحمد : الشديد القلب عند البأس ، والجمع : شجْعَة ، مثلثة ، وشَجَعَة محركة ، وشِجاع كرجال ، وشُجعان ، بالضم والكسر ، وشُجَعاء . وهى شجاعة مثلثة وشَجِعة كفرِحة ، وشجيعة كشريفة ، وشَجْعاء كحسناء ، والجمع شجائع ، وشِجاع بالكسر ، وشُجُع بضمتين . وعن اللحيانى ، يقال للجبان الضعيف : شَجَعَة بالفتح . والشُّجْعة : العاجز الضاوى الذى لا فؤاد له . والمشجوع : المغلوب بالشجاعة . وقال ابن دريد : الشَّجَعُ بالتحريك : الطول ، يقال : رجل أشجع وامرأة شجعاء .

(٢) هم بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . المعارف ٣٩ ، ٤٠ .

(٣) ويستوى فيه الواحد والمؤنث والجمع .

(٤) والشِّرْعة أيضاً : السقيفة ، والوتر ، والحبالة من العقب يجعل شركاً يصاد به القطا ، والجمع شِرَع .

(٥) وأشرعت الطريق وشرعته تشريعا : بينته .

[شرجع]

الشَّرْجَعُ : الطَّويل ، والجَنازة أيضـاً .

[شعع]

شُعَاع الشَّمس : ضَوؤها عند ذرورِها(١) .

والشَّعَاع ، بالفتح : تفرُّق الدَّمِ وغـيرِه .

وشَعْشَعْتُ الشَّرابَ ، أى مَزَجتُه .

[شفع]

الشَّفْع : خِلاف الوَتْر(٢) .

وشاةٌ شافعٌ ، إذا كانَ معَها ولدُها.

وبنو شافعٍ من بنى المطَّلِب ، منهم الشَّافعىُّ رضى الله عنه .

[شكع]

الشُّكَاعَى : نبتٌ يُتداوَى به(٣) .

[شمع]

الشَّمَع ، بالتحريك : الذى يُستصبَحُ به ، وبالتسكين مُوَلَّد(٤) .

[شوع]

الشُّوعُ ، بالضم : شَجَرَ البان ، واحدتها شُوعَة

(١) والشَّعُّ : الشُّعاع ، وجمع الشعاع : أشعة وشُعع وشِعاع .

(٢) قيل فى قول الله تعالى : « والشفع والوتر » : إن الشفع يوم الأضحى ، والوتر يوم عرفة . وقيل : الوتر : الله تعالى ، والشفع خلقه . وقيل : الوتر : آدم صلوات الله عليه شُفِـع بزوجته . وقيل : الشفع : اليومان بعد الأضحى ، والوتر اليوم الثالث . وقيل : الشفع والوتر : الصلوات منها شفع ومنها وتر . وفى الشفع والوتر أقوال كثيرة للمفسرين ، وليس هذا موضع ذكرها .

(٣) قال الدينورى : زعم بعض الرواة أنهم يقولون للشكاعى شكاعى ، بالفتح ، ولم أجد ذلك معروفاً . وقال الدينورى أيضاً : أخبرنى بعض الأعراب أن الشكاعىَ (بضم الشين) : شوكة تملأ فم البعير لا ورق لها إنما هى شوك وعيدان دقاق أطرافها شوك أيضاً .

(٤) هذا قول الفراء . وقال ابن سيده : وهذا غلط ، لأن الشمَع والشمْع لغتان فصيحتان .

[شيع]

شِيعَةُ الرّجلِ، بالكسر : أتباعُه وأنصارُه[1] ، وكلُّ قوم أمرُهُمْ واحدٌ يَتبعُ بعضُهم رأىَ بعضٍ فهم شِيَعٌ .

والشِّيَاع[2] : صوت مِزمار الرّاعى ، ودِقُّ الحطَبِ أيضاً تُشَيَّع به النّار .

فصل الصاد

[صتع]

الصُّنْتُع : الظَّليم الصُّلب الرّأس[3] .

[صدع]

الصَّدْع : الشّقُّ . يقال : صَدَعته فانصدَع ، أى انشقّ .

والصَّديع : الصُّبح .

ومنه صَدَعْتُ بالحقّ : تكلّمت به جِهاراً .

والصُّدَاع : وجَع الرّأس[4]

والصِّدْعة ، بالكسر[5] : الصِّرْمة من الإبل ، والفِرقَة من الغنَم .

---

(١) والشيعة أيضاً: شجرة دون القامة لها قضبان فيها عقد ونور أحمر يأكله الناس يتصحصحون به، وله حرارة فى الفم والحلق، ولكنها طيبة الريح يعبق بها الثياب فتطيب ، وهى مرعى ونباتها القيعان . (الدينورى) . والشاعة : الأخبار المنتشرة ، وأيضاً : الزوجة . ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعكاف بن وداعة الهلالى : « ألك شاعة ؟ » . وسميت شاعةً لأنها تشايعه .

(٢) والشيوع بالفتح .

(٣) وكذلك الحمار . والصنتع أيضاً : الشاب الشديد .

(٤) والفعل منه صُدِع : أصابه الصداع .

(٥) والصديع كذلك . وقال أبو زيد : الصِّدْعة من الإبل – بالكسر– الستون .

[صرع]

الصَّرْع : علَّة معروفة[١] .

والتَّصريع فى الشِّعر : تقفية المِصراع الأوّل[٢] ؛ وهو مأخوذ من مِصراع الباب .

والصِّرعان، بالكسر[٣] : المِثْلان.

[صعع]

صَعْصَعْتُه فتصَعصَعَ ، مثل زعزعته فتزعزَع .

وصَعصعتُه أيضاً : فرَّقتُه .

[صقع]

الصُّقْع ، بالضم : النَّاحية .

والصَّقعاء : الشَّمس .

وصَقَعَ الدِّيك ، أى صاحَ ، وبالسِّين أيضاً[٤] .

وخطيب مِصْقَعٌ ، أى بليغ .

والصَّقيع : الذى يَسقُط من السَّماء بالليل يُشبِه الثَّلْج .

[صلع]

الصَّلَعُ : انحسارُ شعرِ مقدَّم الرَّأس . والرَّجُل أصلع[٥] .

والأصلَعُ من الحيَّات : الدَّقيق العُنُق ، كأن رأسه بُندُقة .

(١) فى القاموس : « علة تمنع الأعضاء النفيسة من أفعالها منعاً غير تام . وسببه سدة تعرض فى بعض بطون الدماغ وفى مجارى الأعصاب المحركة للأعضاء، من خلط غليظ أو لزج كثير ، فتمتنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً فتتشنج الأعضاء » .

(٢) انظر الكلام عليه مبسوطاً فى العمدة (١ : ١١٤) .

(٣) والفتح أيضاً .

(٤) ويقال صقعه صقعاً : ضربه ببسط كفه . وهذا مستعمل فى عامية الحجاز بمعناه الفصيح . وصقع ، بالبناء للمفعول : مقلوب صعق . والصاقعة : الصاعقة .

(٥) وسنان أصلع : أملس براق .

[صمع]

الأصمع : الصَّغير الأُذُن(١) ؛ والأنثى صَمْعاء(٢) .

[صوع]

صُعْتُ الشَّيء فانصاعَ، أي فرَّقته فتفرَّق .

والتَّصوُّع : التَّفرُّق .

والصَّاع : المطمئنُّ من الأرض .

والصَّاع : الذى يُكالُ به ، وهو أربعة أمداد ؛ والجمع أصْوُعٌ .

والصُّواع(٣) : لُغةٌ فى الصَّاع ، ويقال : هو إناءٌ يُشرَب فيه .

فصلُ الضّاد

[ضبع]

الضَّبْعُ ، بالتسكين : العَضُد(٤) ، والجمع أضباع .

والضَّبُعُ معروفة، والذكر ضِبْعانٌ ، والجمع ضَباعِينُ .

والضَّبَعُ ، بالتحريك ، والضَّبَعة:

---

(١) والأصمع أيضاً : الذى يترقى أشرف موضع يكون . والأصمع : السادر . والريش الأصمع : اللطيف . ويقال : إن الصمعان من ريش الطائر أفضله . والأصمع : السيف القاطع . والأصمعى : أحد أئمة اللغة العربية الأعلام العباقرة ، نسب إلى جد جده . واسمه عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على ابن أصمع . توفى سنة ٢١٦ .

(٢) وقد صمِعت أذنه صَمَعا : صغرت ولم تطرَّف وكان فيها اضطار ولصوق بالرأس .

(٣) صاع الكيل يذكر ويؤنث ، وفى قراءة ابن مسعود رضى الله عنه : « ولمن جاء بها » على التأنيث . والصَّوْعُ لغة فى الصاع . وقرأ أبو رَجاء : « نفقد صَوْعَ الملك ». وقرأ أبو رجاء أيضاً والحسن وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان «صُوعَ الملك » بالضم ، وهو لغة أيضاً . والصِّواع ، بالكسر، لغة فى الصُّواع بالضم، ومنه قراءة أبى حَيْوة وابن قُطيب : « صِواع الملك » بكسر الصاد .

(٤) والضبع أيضاً : الجور ، يقال : فلان يضبَع — بفتح الباء — أى يجور .

شِدَّةُ شهوةِ النَّاقةِ الفَحل .

وضُبَاعَةُ : اسمُ امرأة .

[ضرع]

الضَّرْع لكلِّ ذات ظِلْفٍ أو خُفٍّ .

وأَضرَعَت الشّاةُ ، أى نَزَل لبنُها قبل النِّتاج .

وشاةٌ ضَرِيعٌ[1] ، أى عظيمة الضَّرْع .

والضَّرِيع : يَبِيس الشِّبْرِق ؛ وهو نبتٌ كريه الطَّعم والرّائحة .

وضَرَعَ[2] الرّجلُ ضَراعةً ، أى خضَعَ وذلَّ .

والمضارَعة : المُشابَهة .

[ضفدع]

الضِّفْدِع مثال الخِنْصِر[3] واحد الضفادع ، وفتح الدال لغة[4] . قال الخليل : ليس فى الكلام فِعْلَلٌ سوى أربعةِ أحرف : دِرْهَمٌ ، وهِجْرَعٌ ، وهِبْلَعٌ ، وقِلْعَمٌ[5] .

[ضلع]

الضِّلَع ، بكسر الضاد وفتح اللام: واحدُ الضُّلوع ؛ وتسكين اللام جائز .

والضَّلَع ، بالتحريك: الاعوجاجُ خِلْقَةً .

(١) وضَرِيعة وضَرْعاء أيضاً . وامرأة ضرعاء : كبيرة الثديين .

(٢) و « ضرِع » مثال سمع ، لغة فى « ضرع » مثال ضرب .

(٣) هذا ضبط سيبويه للخنصر ، بكسر الصاد . والمشهور فى ضبط المعاصرين « الخنصر » بفتح الصاد ، وهى لغة فى الكسر . والخنصر : صغرى الأصابع .

(٤) يعنى مع كسر الضاد . على أنه يقال أيضاً : « ضَفَدَع » بفتحهما .

(٥) والخامسة : ضفدع ، بكسر الضاد وفتح الدال . والدرهم : قطعة من الفضة مضروبة للمعاملة . والهجرع : الطويل . والهبلع : الأكول . والقلعم : علَم كما فى القاموس .

وضَلُع الرَّجُل، بالضم، فهو ضليعٌ، أى قوىٌّ.

والفَرَس الضَّليع: التَّامُّ الخَلْق الغليظ.

وتضلَّعَ الرّجلُ، أى امتلأَ شِبَعاً ورِيًّا.

[ضوع]

ضاعَه يَضُوعه ضَوعًا، أى حرَّكه وقلقَلَه.

وضاعَ المِسكُ وتضوّعَ وتضيّعَ، أى تحرّكَ فانتشرَتْ رائحتُه.

فصل الطاء

[طبع]

الطَّبْعُ: السَّجيَّة التى جُبِل الإنسانُ عليها. والطَّبيعة مثلُه.

والطَّبْعُ: الخَتْمُ، وهو التَّأثير فى الطِّين وغيرِه[1].

والطَّابَع، بالفتح: الخاتَم؛ وبالكسر لغة.

وطبَّعت الشَّىء[2] تطبيعاً: ملأتُه.

وناقةٌ مطبَّعَة، أى مُثْقَلَةٌ بالحمْل[3].

[طوع]

الاستطاعة: الإطاقة. وربَّما قالوا: اسطاعَ يَسطِيعُ، بحذف التاء استثقالًا [لها[4]] مع الطَّاء.

وتطوّعَ[5]، أى تكلَّفَ استطاعتَه.

(١) فى الصحاح: «ونحوه».

(٢) فى الصحاح: «وطبعت السقاء وغيره». وفى اللسان: «وفى الحديث: ألقى الشبكة فطبعها سمكا، أى ملأها». وطبع، بالتخفيف، لغة فى طبع بالتشديد.

(٣) وتكون المطبعة أيضاً: الناقة التى ملئت لحما وشحما فتوثق خلقها.

(٤) من الصحاح.

(٥) وتطاوع أيضاً.

والتَّطوُّع بالشَّىء : التَّبرُّع .
والمتَطوِّعة(١) : الَّذين يتطوَّعون بالجهاد .

فصلُ الظاء

[ظلع]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعاً ، أى غَمَزَ فى مشيِهِ ، فهو ظالع .
والظَّالع : المُتَّهَم أيضاً(٢) .

فصلُ الفاء

[فجع]

الفَجيعة : الرَّزِيَّة .
وقد فَجَعَته المُصيبة، أى أوجعَتْه .

[فرع]

فَرْعُ كلِّ شىء : أعلاه . يقال : هو فَرْعُ قومِهِ ، للشَّريف منهم .
والفَرْع : الشَّعْرُ التّامّ .
وجبلٌ فارعٌ ، إذا كان أطوَلَ مِمّا يَليه .
وفارعةُ : اسمُ امرأةٍ .
والفَرَع ، بالتَّحريك : أوّلُ ولدٍ تُنْتَجه النَّاقةُ ، وكانوا يَذبَحونه لآلهتهم . وفى الحديث : « لا فَرَعَ ولا عَتِيرة(٣) » .
والفرَعَةُ: القَمْلة، تسكَّن وتحرَّك .
والجمع فَرْعٌ وفَرَعٌ . وبتصغيرها

(١) فى الصحاح واللسان : « المطوعة » . قال فى الصحاح : « ومنه قوله تعالى : الذين يلمزون المطوعين . وأصله : المتطوعين ؛ فأدغم » .
(٢) ومنه قول النابغة :
أتوعد عبداً لم يخنك أمانة وتترك عبداً ظالماً وهو ظالع
(٣) العتيرة : شاة كان العرب يذبحونها لآلهتهم فى شهر رجب ، والجمع : عتائر .

سمِّيت فُرَيْعَةُ(١) .

وافترعتُ البِكرَ: افتضَضْتُها(٢) .

[فرقع]

الفَرقَعة : تنقيض الأصابِع ، أى تصويتُها .

[فزع]

الفَزَع : الذُّعر .

والمَفْزَع : الملجأ .

والإفزاع والتَّفزيع : الإخافة ، والإغاثة ؛ فهما من الأضداد . يقال: فزِعتُ(٣) إليه فأفزَعَنى ، أى لجأت إليه من الفَزَع فأغاثَنى .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى إذا فُزِّع عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كُشِف عنها الفـزَعُ .

[فظع]

فَظُع الأمرُ، بالضم ، فَظاعةً فهو فظيعٌ ، أى شديدٌ وشَنيعٌ جاوَزَ المِقـدار .

[فعع]

فَعْفَع الرَّاعى، إذا زَجَر الغنَمَ(٤) .

[فقع]

الفُقُوع : مصدر قولِك : أصفر فاقع(٥) ، أى شديد الصُّفرة .

والفاقِعة : الدَّاهية .

وفَوَاقع الدَّهر : بوائقُه(٦) .

---

(١) وممن سمى به : « الفريعة » والدة حسان بن ثابت، وكان يقال له : « ابن الفريعة » .

(٢) وفرَعتُها مثل افترعتها . وعن أبي عمرو: أفرع العروس ، إذا قضى حاجته من غشيانه إياها .

(٣) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نام ففزع وهو يضحك ، أى هب من نومه . يقال : فزع من نومه . وأفزعته ، إذا نبهته .

(٤) وتفعفع فى أمره : أسرع .

(٥) ويقال : أبيض َفقيع . وحمام فِقِّيع مثال سكير : شديد البياض .

(٦) البوائق : الدواهي والبلايا والغوائل .

والفُقّاع : الذى يُشرَب[١] .
والفقاقيع : التى ترتفع فوقَ الماء[٢] .

فصل القاف

[قذع]

القذَع : الخنا والفُحْش . يقال : قذَعْته وأقذَعْتُه[٣] ، إذا رميتَه بالفُحش وشتمتَه .

وفى الحديث : « مَن قال فى الإسلام شِعرًا مُقْذِعًا فلسانُه هَدَرٌ » .

والقُنذُع[٤] : الدَّيُّوث .

[قرع]

القِرَاع : الضِّراب . يقال : قَرَعَ الفحلُ النّاقةَ يقرَعُها قرعًا وقِرَاعًا .

والقَرْعُ : حَمْلُ اليَقْطِين .

والقَرَع ، بالتحريك : بَثْرٌ يخرج بالفصال ؛ ودواؤه المِلح[٥] .

والأقرع : الذى ذَهَبَ شعر رأسِه من آفة .

والقارعة : الشّديدة من شدائد الدّهر .

والقَريع : السَّيِّد ؛ يقال : فلان قريع دَهْرِه[٦] .

والتَّقريع : التَّعنيف .

(١) وهو شراب يتخذ من الشعير ، سمى به لما يعلوه من الزبد .
(٢) ومفردها : فُقّاعة .
(٣) وأقذعت له أيضاً .
(٤) بضم الذال وفتحها ، ومثلهما « القُنذوع » . قال فى اللسان : « سريانية ، ليست بعربية محضة . . . وقد يقال بالدال المهملة » .
(٥) فى الصحاح واللسان : « ودواء القرع الملح وجُباب ألبان الإبل . فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوباره ونضحوا جلده بالماء ثم جروه على السبخة » .
(٦) بعده فى الصحاح : « وقريعك : الذى يقارعك » .

ومُقارَعةُ الأبطال: قَرْع بعضِهم بعضاً.

[قزع]

قَزَعَ الظَّبيُ وغيرُه يَقْزَعُ قُزُوعاً[1]: أسرَعَ وخَفَّ في عدوه.

والقَزَعُ: قِطَعُ السَّحاب[2]، الواحدة قَزَعةٌ.

والقَزَعُ: أن يَحلِقَ شعرَ رأسِه ويُبقِيَ منه بقايا؛ وقد نُهِيَ عنه.

والقَنْزَعة[3]: واحدة القَنازع، وهي الشَّعَر حوالَى الرَّأس.

[قشع]

القِشْعُ: الجلود اليابسة، الواحدة قَشْعٌ على غير قياس[4].

وقَشَعت الرِّيحُ السَّحابَ فانقشَعَ، أى كشفَتْه.

[قضع]

قُضاعة: أبو حيٍّ من اليمن، وهو قُضاعةُ بنُ مالكِ بنِ حِمْيَرَ بنِ سبأ[5].

والقُضاعة: كَلْبةُ الماء.

[قعع]

القَعْقَعةُ: حكايةُ صوتِ السِّلاحِ ونحوِه.

والقَعقاع، بالفتح، الاسم.

والتَّقعقُع: التحرُّك.

وحِمار قُعقُعانيٌّ الصَّوت، بالضم، أى شديد الصَّوت.

والقَعاقِع: تتابُعُ أصواتِ الرَّعد.

---

(١) وقَزْعاً أيضاً.

(٢) قطع من السحاب رقاق كأنها ظل إذا مرت من تحت السحابة الكبيرة.

(٣) والقنزعة بضم القاف والزاى أيضاً عن كراع.

(٤) فى الصحاح: «لأن قياسه قشعة وقِشع، مثل بدرة وبدر».

(٥) قال الخليل: القَضْع، بالفتح: القهر، وبذلك سميت قضاعة. وقال ابن الأعرابى: القضاعة: الفهد، وبه سميت قضاعة. وقال قوم: سمى أبو القبيلة قضاعة لأنه انقضع عن قومه، أى انقطع.

[قلع]

الإقلاعُ عن الأمر : الكفُّ عنه.

والقَلْعُ : اسم مَعْدِنٍ يُنْسَب إليه الرَّصاصُ الأبيض (١) .

والقَلْعة : الحِصن على الجَبَل .

والمِقلاعُ : الذى يُرمَى به الحجَر .

والقِلْعُ، بالكسر: شِراعُ السَّفينة، والجمع قِلاع (٢) .

[قنع]

القُنُوع : السُّؤالُ والتَّذلُّل للمسألة (٣) . وقد قنَع ، بالفتح ، يَقْنَع قُنوعًا .

والقَناعةُ ، بالفتح : الرِّضا بالقَسْم ، تقول منه : قَنِع ، بالكسر ، يَقْنَع قَناعةً ، فهو قانعٌ وقَنوعٌ ، أى راضٍ .

ورجل مقنَّع ، بالتشديد ، أى عليه بَيضةٌ .

وأَقْنَعَ رأسَه ، إذا رفَعَه . ومنه قولُه تعالى : ﴿ مُقْنِعِى رُؤُوسِهِمْ ﴾ .

وأقنَعَنِى كذا ، أى أرْضانى (٤) .

---

(١) وقيل : منسوب إلى « القَلَعة » بالتحريك .

(٢) فى اللسان : « وقد يكون القلاع واحداً . وفى التهذيب : الجمع القُلُع . قال ابن سيده : وأرى أن كراعاً حكى قِلَع السفينة على مثال قِمَع » .

(٣) ومنه قوله تعالى : « وأطعموا القانع والمعتر » فى بعض التفسير . وعن ابن عباس : القانع : المستغنى بما أعطيه . وعن مجاهد : القانع : الجار وإن كان غنياً . وقرأ أبو رجاء « القنع » بغير ألف ، أى القانع ، فحذف الألف كالحذر والحاذر . تفسير أبى حيان فى سورة الحج . وفى تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان : القانع : السائل ، وفى هامشه : « قال الراغب : قنع يقنع قنوعاً ، إذا سأل . قال : « وأطعموا القانع والمعتر » . قال بعضهم : القانع هو السائل الذى لا يلح فى السؤال ويرضى بما يأتيه عفواً » .

(٤) و « قنَّعه » بالسوط تقنيعا : علاه . وفى حديث عمر رضى الله عنه عند ما كتب لأبى موسى الأشعرى رضى الله عنه : قنع كاتبك سوطاً . وذلك لأنه لحن فى كتابة رسالة من أبى موسى إلى عمر .

[قوع]

القاع : المُستوِى من الأرض ، والجمع أقواعٌ وقِيعانٌ وقِيعةٌ[1] ، صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قبلها[2].

فصل الكاف

[كتع]

ما بالدَّار كَتيعٌ ، [أى[3]] أحدٌ.

والكُتَعُ : ولَد الثَّعلب ، واللَّئيمُ[4] ، والجمع كِتْعان .

وكَتَعَ ، أى هَرَب .

وكُتَعُ : جمع كَتعاء فى توكيد التَّأنيث .

[كرع]

الكَرَع ، بالتَّحريك : ماء السماء يُكْرَع فيه .

وكَرَع فى الماء يَكْرَع كُروعاً[5] ، إذا تناوله بِفِيه .

والكُرَاع فى البَقَر والغَنَم : مُستَدَقُّ السَّاق الذى دُونَ الكَعب ، وهو الوظيفُ فى الفرس والبعير .

والكُرَاع لجَمْع الخيل[6] .

[كرسع]

الكُرسُوع : طَرَف الزَّند الذى يلى الخِنْصِر .

---

(١) وأقوُع أيضاً .

(٢) فى اللسان : « ولا نظير له إلا جار وجيرة » .

(٣) التكملة من الصحاح . (٤) والذليل أيضاً .

(٥) وفيه لغة أخرى : كرِع يكرع كرْعاً . قال أبوعمرو: الكريع : الذى يشرب بيديه من النهر إذا فقد الإناء .

(٦) فى الصحاح : « اسم يجمع الخيل نفسها » . وفى اللسان : « والكراع : السلاح . وقيل : هو اسم يجمع الخيل والسلاح » .

[كسع]

الـكُسْعَةُ : الحمير(١) .

وكُسَعُ : حىٌّ من اليمن(٢) .

وكَسَعهم بالسَّيف ، إذا طرَدهم .

[كمع]

الـكَميع : الضَّجيع . والمُـكامعة : أن يُضاجِـعَ الرّجلُ الرَّجلَ لا سِترَ بَينهما . وقد نُهِى عنه .

[كوع]

الكُوع : طرَفُ الزَّندِ(٣) الذى يلى الإبهام(٤) .

والأكْوَعُ : المعوجُّ الكُوع .

وكِعْتُ عن الأمر لغةٌ فى كَمَعْت أكِيعُ ، أى جَبُنت .

فصلُ اللام

[لذع]

لذَعَته النّارُ لذعاً : أحرَقَته .

واللَّوْذَعِىُّ : الظَّريف الحديدُ الفُؤاد .

[لعع]

اللُّعاعة : الـكلأُ الخفيف .

---

(١) وقيل : هى الحمر والعبيد . قال أبو سعيد : الكسعة تقع على الإبل العوامل ، والبقر الحوامل ، والحمير ، والرقيق . وفى الصحاح واللسان أن الكُسعوم : الحمار ، بالحميرية .

(٢) منهم الكسعى الذى يضرب به المثل فى الندامة . وهو رجل منهم كان اسمه « محارب بن قيس » رمى بعد ما أسدف الليل عيرا فأصابه وظن أنه أخطأه ، فكسر قوسه — قيل : وقطع إصبعه — ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولا وسهمه فيه . فصار مثلا لكل نادم على فعل يفعله . وفيه يقول الفرزدق :

ندمت ندامة الكسعى لمـا   غدت منى مطلقة نوار

(٣) و « الكاع » : الزند الذى يلى الخنصر ، وهو الكرسوع . (الليث) .

(٤) وما يلى الخنصر فهو الكرسوع ، وبينهما الرسغ . ويخطئ العامة فى مصر والحجاز إذ يسمون إبرة الذراع كوعاً .

واللَّعْلَعُ : السَّراب . ولَعْلَعَتُه : بَصِيصُه .

ولَعْلَعٌ : جبلٌ كانت به وقعة(١) .

وتَلعلع من الُجوع ، أى تَضوَّرَ .

[لفع]

لفَّع رأسَه تلفيعاً ، أى غطّاه .

وتلفَّعت المرأة بمِرطِها ، أى تلحَّفت به .

[لكع]

لَكِعَ عليه الوسَخُ ، أى لَصِق به ولزِمَه .

ورجُلٌ لُكَعٌ(٢) أى لئيم ، وامرأة لَكْعاء .

واللَّكيعة : الأمةُ اللئيمة .

وبنو لَكيعةَ : قومٌ(٣) .

[لمع]

اللَّمَّاعة : الفَلاة .

والألمعىُّ : الذكىُّ المتوقِّد(٤) .

[لوع]

لَوعةُ الُحبِّ : حُرقَته(٥) .

وقد لاعَهُ الُحبُّ يَلُوعه .

والتاعَ فؤادُه : احترقَ من الشَّوق(٦) .

---

(١) قيل إنه منزل بين البصرة والكوفة .

(٢) وألكعُ ولكيع ولَكاع ولكوع ومَلكَعانٌ . ويستعمل من هذه الصيغ فى عامية الحجاز لكيع ، وفى عامية مصر والحجاز « لِكِع » بكسرتين ، ومعناه فيها : الذى يلح بما يضجرك ويغثك ، والاسم اللكاعة .

(٣) وفيهم يقول على بن عبد الله بن عباس :

هم حفظوا ذمارى يوم جاءت كتائب مسرف وبنى اللكيعة

مسرف : لقب مسلم بن عقبة المرى صاحب وقعة الحرة ، لأنه كان أسرف فيها .

(٤) قال الليث : « الألمعى واليلمعى : الكذاب ، مأخوذ من اليلمع ، وهو السراب » ، وأنكره الأزهرى . و « ألمع » بيده : أشار . و « لمع » مثل ألمع .

(٥) والاوعة واللعوة ، بالفتح فيهما على القلب : السواد حول حلمة ثدى المرأة . (٦) ولاع يلاع أيضاً .

فصل الميم

[متع]

مَتَع النَّهارُ، أى ارتفعَ وطال .

والماتع : الطَّويل من كلِّ شيء .

والمَتَاع : السِّلْعة . والمتاع : المَنفعة . ومنه قوله تعالى : ﴿ ابتغاءِ حِليةٍ أوْ متاعٍ ﴾ .

ومنه مُتْعة[1] النِّكاح ، ومُتْعة الطَّلاق ، ومُتعة الحجّ ؛ لأنه انتفاع .

[مرع]

مَرُع الوادى، بالضم[2]، وأمرع، أى أكلأ ، فهو مُمرِع .

والمَرِيع : الخصيب[3] .

[مصع]

المَصْعُ : الضَّرب بالسَّيف .

والمُماصَعة : المُقاتَلة .

ومَصَع البرقُ : أومَضَ .

وشىءٌ ماصعٌ ، أى برَّاق .

[معع]

المَعمَعَة : صوتُ الحريقِ فى القَصَبِ ونحوِه ، وصوتُ الأبطالِ فى الحَرْب[4] .

والمَعمَعِىُّ : الرجل الذى يكون مَع مَنْ غَلَب .

[ميع]

المَيْعُ : مصدرقولك ماعَ السَّمنُ يَمِيع ، إذا جرَى على وَجْه الأرض.

والمَيْعة : صَمغٌ يسيل من شجرِ بِلاد الرُّوم .

---

(١) والمتعة ، بكسر الميم ، لغة فى ضمها ؛ والجمع مِتع مثال عنب ، ومُتَع مثال حُلل .

(٢) وبالفتح أيضاً وبالكسر، ثلاث لغات .

(٣) انظر ما سبق فى حواشى (ربع) .

(٤) والمعمع : المرأة التى أمرها مجمع لا تعطى أحداً من مالها شيئاً . وفى حديث أوفى بن دلهم : « النساء أربع ، فمنهن معمع ، لها شيئها أجمع » .

فصل النون

[نبع]

يقال : قد انباعَ[1] فلانٌ علينا بالكلام ، أى انبعَثَ .

وقولهم فى المثل : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنباع[2] » ، أى ساكتٌ لينبعث .

والنَّبْعُ : شجرٌ تُتَّخذ منه القِسِىُّ ، الواحدة نَبْعَة .

ويَنْبُع : بلد .

والنَّبَّاعة : الاست .

[نجع]

نَجَعَ الطَّعامُ يَنْجَع[3] نُجوعًا : هنأَ آكِلَه .

ونجَعَ فيه الخِطابُ والوعظُ والدَّواء[4] ، أى أثَّر .

والنُّجعَة ، بالضم : طَلَبُ الكلإِ فى موضِعه . تقول منه : انتجعت .

وانتجعت فلانًا ، إذا أَتيتَه تطلبُ معروفَه .

والنَّجيع من الدَّمِ : ما كان يَضرِب إلى السَّواد .

[نخع]

النُّخَاعة ، بالضم : النُّخامة .

والنُّخاع : الخَيط الأبيض الذى فى جَوف الفَقار .

والنَّخَع : قبيلةٌ من اليمَن[5] ، رهطُ إبراهيمَ النَّخَعى .

(١) هذا وهم من الجوهرى ، وحقه مادة (بوع) .

(٢) وفى القاموس : « ويروى : لينباق » .

(٣) ينجَع ، بفتح الجيم وكسرها ، من بابى ضرب ومنع .

(٤) نجَع الدواءُ وأَنجع ونجَّع تنجيعا .

(٥) النخع اسمه جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج (وهو مالك) ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . الاشتقاق ٢٣٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٠٢) .

[نزع]

نَزَعَ إلى أهلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا[١] ، أى اشتاقَ .

وبعيرٌ نازِعٌ ، إذا حنَّ إلى وطنِهِ ومَرعاهُ[٢] .

ونَزَعَ عن الأمر نُزُوعًا ، أى انتهى عنه .

ونَزَعَ إلى أبيه فى الشَّبَه ، أى ذَهَبَ . ونَزَعَ فى القَوس : مَدَّها[٣] .

وبئرٌ نَزِيعٌ ونَزُوعٌ ، أى قريبة القعرِ يُنزَع منها باليد .

ورجلٌ أنزَعُ بيِّنُ النَّزَع ، للذى انحسَرَ الشَّعرُ عن جانِبَىْ جبهتِهِ .

وهما النَّزَعتانِ ، بالتَّحريك .

[نصع]

النَّاصع : الخالص من كلِّ شىء .

ونَصَعَ الأمرُ ، أى وضَحَ وبانَ[٤] .

[نطع]

النِّطْعُ فيه أربعُ لغات : نِطْعٌ ، ونَطَعٌ ، ونَطْعٌ ، ونِطَعٌ[٥] .

والنِّطْعُ أيضاً : ما ظهر من الغار الأعلى ، فيه آثارٌ كالتحزيز ، يخفَّف ويثقَّل .

وتنطَّعَ فى الكلام ، أى تعمَّق .

[نقع]

النَّقْعُ : الغُبار[٦] : والجمع نِقاع .

---

(١) ونزوعاً أيضاً .

(٢) و « النزوع » بفتح النون : الجمل الذى يُنتزَع عليه الماء وحده .

(٣) ونزع ينزع ، من باب ضرب يضرب . تقول : نزعته من مكانه ، أى قلعته . ويقال للرجل الذى يستنبط من كتاب الله تعالى معنى آية : قد انتزع معنى جيداً ، أى استخرجه .

(٤) قال الزجَّاج : نصعت بالحق نُصوعاً . وأنصعت به ، إذا أقررت به وأديته .

(٥) هو بساط من الأديم ، كما فى القاموس .

(٦) والنقع : رفع الصوت ، وشق الجيب ، والقتل .

والنَّقْعُ : مَحبِس الماء .

والنَّقُوع : ما يُنقع فى الماء من الليل للدَّواء[١] .

وسَمٌّ ناقعٌ ، أى ثابت .

والنَّقيع : شرابٌ يُتَّخذ من زبيبٍ يُنقع فى الماء بغير طَبْخ[٢] .

فصلُ الواوُ

[وجع]

الوَجَعُ : المرض ، والجمع أوجاعٌ ووِجاع .

ووَجِع فلانٌ يَوْجَع ويَيْجَع[٣] ، فهو وَجِعٌ .

وأنا أَيْجَع رأسى ويَوْجَعُنى ، بالفتح ، ولا تَقُل يُوجِعنى ، والعامة تقوله[٤] .

والجِعَةُ : نَبيذُ الشَّعير[٥] .

---

(١) زاد فى اللسان : « ويشرب نهاراً ، وبالعكس » .

(٢) والنقيع : الحوض ينقع فيه التمر . ورجل نقيع ، إذا كانت أمه من غير قومه .

(٣) وقال الليث : ولغة قبيحة يقولون : وجع يجِع ، مثال ورث يرث .

(٤) جاء فى تكملة الصغانى (٦٧٤) : ذكر الجوهرى : فلان يَوْجَعُ رأسَه . نصب الرأس ولم يذكر العلة فى انتصابه كما هو عادته فى ذكر فرائد العربية والفوائد النحوية ، وهذه المسألة فيها أدنى غموض . قال الفراء : يقال للرجل : وجعتَ بطنَك ، مثل سفِهتَ رأيك ، ورشدتَ أمرَك ، وهذا من المعرفة التى كالنكرة . لأن قولك بطنك مفسِّر ، وكذلك غبِنْتَ رأيك ، والأصل فيه ، وَجِعَ رأسُك ، وألِمَ بطنُك ، وسفه رأيُك ونفسُك ، فلما حوّل الفعل خرج قولك وجِعتَ بطنَك وما أشبهه مفسراً . قال : وجاء هذا نادراً فى أحرف معدودة . وقال غيره : إنما نصبوا وجعتَ بطنَك بنزع الخافض منه كأنه قال : وجِعْتَ من بطنك ، وكذلك سفِهتَ من رأيك . وهذا قول البصريين لأن المفسِّرات لا تكون إلا نكرات » ا ﻫ .

(٥) بعده فى الصحاح : « عن أبى عبيد . ولست أدرى ما نقصانه » . وقال ابن برى : الجعة لامها واو ، من جعوت أى جمعت ، كأنها سميت بذلك لكونها تجعو الناس على شربها ، أى تجمعهم .

[ودع]

الوَدَعات : خَرَزٌ بيضٌ تَخرُج من البحر ، واحدتها وَدْعَة ووَدَعة أيضاً بالتَّحريك .

والدَّعَةُ : الخَفْض[١] . تقول منه : وَدُع الرَّجلُ فهو وَديعٌ ووادع أيضاً ، أى ساكن .

والموادَعة : المُصالَحة .

[ورع]

الوَرَع ، بالتحريك : الجَبان ، وقيل : الصَّغير الضَّعيف الذى لا غَناء عِنده .

والوَرِع ، بالكسر : الرَّجُل التَّقىُّ . وقد وَرِع يَرِع ، بالكسر فيهما ، وَرَعا[٢] .

[وزع]

وزَعتُ الجيشَ ، إذا حبستَ أوَّلهم على آخرِهم . قال الله تعالى : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُون ﴾ .

والتَّوزيع : التَّفريق .

وأوزاعٌ من النَّاس ، أى جماعات .

والأوزاع : بطنٌ من هَمْدان ، منهم الأوزاعىّ[٣] .

[وضع]

وَضَع البعير[٤] وغيرُه ، أى أسرَعَ فى سيرِه . قال دُرَيد بن الصِّمَّة :

يالَيتنى فيها جَذَعْ
أَخُبُّ فيها وأَضَعْ[٥]

(١) والوداعة : الدعة .
(٢) و«رِعَة» أيضاً . والورَع : البعد عن الإثم والكف عن الشبهات والمعاصى .
(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد ، أبو عمرو الأوزاعى الفقيه ، نزيل بيروت ، أحد أئمة الحديث الأربعة ، وهم : الأوزاعى ، ومالك ، والثورى ، وحماد ابن زيد . وذكروا أنه أجاب فى سبعين ألف مسألة . ولد سنة ٨٨ وتوفى سنة ١٥٨ . تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعانى ، وصفة الصفوة (٤ : ٢٢٨) .
(٤) وأوضَعْ .
(٥) قاله فى يوم هوازن . وبعده فى اللسان :
أقود وطفاء الزمع كأنها شاة صدع

[وقع]

الميقعة : خَشَبة القصَّار[١] التى يدُقُّ عليها ، والمِطْرَقة أيضاً .

[وكع]

سِقاءٌ وكيعٌ ، وفرَسٌ وكيعٌ ، أى صُلْب شديد[٢] .

وكيعٌ : اسمُ رجُل .

[ولع]

الوَلُوع : الاسم من وَلِعْتُ به أوْلَعُ وَلَعاً ووَلوعًا[٣] ، للاسم والمصدر جميعاً بالفتح .

وأَوْلَعته بالشَّىء ، وأُولِع به فهو مُولَعٌ به ، بفتح اللام، أى مُغْرًى به.

والوَلْع ، بالتسكين : الكَذِب .

والوالع : الكَذَّاب .

والتَّوليع فى الدَّابَّة : ضُروب من الألوان من غير بَلَق .

والمُولَّع كالمُلمَّع .

فصلُ الهاء

[هبع]

الهُبَع : الفَصيل الذى نُتِجَ فى آخر النِّتاج .

[هبلع]

والهِبْلَع ، مثال الدِّرهم : الأكول .

[هجع]

الهُجوع : النَّوم ليلاً .

(١) القصار : الذى يحور الثياب ويدقها . والتحوير : التبييض .

(٢) السقاء الوكيع هو المحكم الخرز ، المتين الجلد .

(٣) جاء فى نظام الغريب (ص ٢٤٣) : كل ما كان من المصادر من فعول مضموم الأول ، مثل: دخل دخولا ، وخرج خروجاً ، وقعد قعوداً ، وما أشبه ذلك مصدره على فعول ، إلا ثلاثة أشياء وهى : القَبول ، والوروع ، والولوع » . وينطق بعض الناس الولوع بضم الواو ، وهو لحن .

والتِّهجاع، بالفتح: النَّومة الخفيفة.

ورجلٌ مِهْجَعٌ، للغافل الأحمق[١]؛ وأصله من الهُجُوع

[هجرع]

الهِجْرَعُ ، مثال الدِّرْهَم[٢] : الطَّـويل .

[هرع]

الإهراع : الإسراع .

وأُهْرِعَ الرَّجلُ، على ما لم يسمَّ فاعلُه ، إذا أُرعِد من غَضبٍ أو فَـزَع .

ورجل هَرِعٌ : سريع البُكاء[٣] .

والمهروع : المَجْنون[٤] .

[هزع]

مَضى هَزِيعٌ من اللَّيل ، أى طائفةٌ منه[٥] .

[هطع]

هَطَعَ الرَّجلُ ، إذا أقبلَ ببصره على الشَّىء لا يُقلِع عنه ، يَهطَعُ هُطوعًا[٦] .

وبعيرٌ مُهطِعٌ ، إذا صوَّبَ رأسه ومدَّ عُنقَه .

[هلع]

الهَلَع : أَفحَشُ الجزَع .

وقد هَلِع، بالكسر ، فهو هَلِعٌ وهَلُوع .

---

(١) وكذلك : الهُجَعَة مثال هُمَزَة لمزة . والهِجْع والهِجْعة بالكسر، والهِجَع مثال عنب .

(٢) وكذلك مثال جعفر .

(٣) وسريع المشى أيضاً .

(٤) والمهروع : المصروع من الجهد (أبو عمرو والكسائى) .

(٥) و « الهزيع » : الأحمق . و « الأهزع » : آخر سهم يبقى فى الكنانة جيداً كان أو رديئاً (عن الجوهرى). والأهزع : آخر سهم يبقى مع الرامى فى كنانته وهو أفضل سهامه لأنه يدخره لشديدة (ابن دريد) . وقال الليث : هو أردؤها .

(٦) وأهطَع واستَهطع : أسرع . وفى القرآن الكريم : « مُهطعين إلى الداع » .

[همع]

الهَمُوع : السَّائل .

والهُمُوع ، بالضم : السَّيَلان .

وهمعتْ عينُه تَهْمَعُ هُموعًا[١] : دمعَت .

وسحابٌ هَمِعٌ ، أى ماطِر .

[هميسع]

الهَمَيْسَعُ ، بالفتح : الرَّجلُ القوىّ .

فصلُ الياء

[يدع]

الأيدع : الزَّعفران ، والبَقَّم[٢] أيضاً ، ودَمُ الأخوَين[٣] .

[يرع]

اليَرَاع : جمع يَرَاعة ، وهو ذُبابٌ يطير بالليلِ كأنَّه نار .

واليَرَاع : القَصب[٤] .

[يفع]

اليَفَاع : ما ارتفَعَ .

وأيفعَ[٥] الغُلام[٦] ، أى ارتفع ، فهو يَفَعٌ ويافِعٌ[٧] .

---

(١) وَهْمعاً وَهَمَعاً أيضاً ، بالفتح والتحريك .

(٢) البقم : خشب ورق شجره كورق الموز وساقه أحمر .

(٣) دم الأخوين : صمغ أحمر يجلب من الهند ، أجوده الخالص الحمرة الإسفنجى الجسم . تذكرة داود .

(٤) ويقال للجبان : يراع ، ويراعة أيضاً .

(٥) و « يفع » .

(٦) أى راهق العشرين .

(٧) ويَفَعَة . وجمع يافع : يَفَعَة ، مثال قَتَلة . ويُفْعان ، مثل كثبان . وجمع يفَع : أيفاع . ويَفَعَةٌ محركة ولا يثنى ولا يجمع .

بابُ الغَين

فصلُ الباء

[بلغ]

بَلغتُ المكانَ بُلوغاً : وصَلْتُ إليـه ، وكذلك إذا شارفت الوصول[1] .

والبَلاغ : الاسم من التَّبليغ .

والبلاغُ أيضاً : الكِفاية[2] .

والبلاغة : الفَصاحة[3] .

[بوغ]

البَوْغاء : التُّربة الرِّخْوة[4] .

وتبوَّغَ الدَّمُ بصاحبه وتبَيَّغ ، أى هاجَ .

فصلُ الراء

[رسغ]

الرُّسْغ من الدوَابِّ : المستدِقُّ من الحافِر .

والرَّسَغ ، بالتحريك : استرخاء

(١) وبلغ الغلام : أدرك ، وهو بالغ وهى بالغ أيضاً . وقال الشافعى رحمه الله فى كتاب النكاح . جارية بالغ ، بغير هاء ، وهو فصيح حجة فى اللغة . قال الأزهرى : « وسمعت فصحاء العرب يقولون : جارية بالغ ، وامرأة عاشق، ولو قيل بالغة لم يكن خطاء ؛ لأنه الأصل » .

(٢) فى الأصل : « الكوفة » ، صوابه فى الصحاح واللسان . وأنشد :

تَزَجَّ مِنْ دُنْياك بالبلاغ   وباكر المعْدةَ بالدِّباغ

(٣) فهو بليغ ، وبلغ مثال عنب، وبلغ مثال شهْم .

(٤) والبوغاء أيضاً : طاشة الناس وحمقاهم ، ومن الطيب رائحته .

فى قوائم البَعير .

[رفغ]

الرَّفْغُ : السَّعَةُ والخِصْبُ(١) .

يقال : هو فى رَفَاغِيَةٍ من العَيش، مثل ثمانية .

والأرفاغ : المَغَابِن من الآباطِ وأصولِ الفخِذَين ، الواحد رَفْغٌ ورُفْغٌ .

[روغ]

راغَ الثَّعلبُ يَرُوغ رَوْغاً ورَوَغانا ، أى طَلَبَ وأراد(٢) .

وراغ إلى كذا ، أى مالَ .

فصل الزاء

[زغغ]

الزَّغْزُغِيَّةُ : لغة لبعضِ العجم(٣) .

[زيغ]

الزَّيْغُ : المَيْل(٤) .

وزاغَ البصرُ ، أى كلَّ .

---

(١) والرُّفَغْنِيَة : الرَّفْغ . والرفغ : الأرض السهلة أيضاً .

(٢) هذا التفسير للروغان مضطرب ، ولم يفسر الصحاح معناه بل أهمله . وفى القاموس : « مال وحاد عن الشىء » . وهذا المعنى غير دقيق ، والدقيق الصحيح ما ذكر الراموز . قال : « روَغان الثعلب ، أن يذهب هكذا وهكذا مكراً وخديعة » .

(٣) فى معجم استينجاس ٦١٨ « زَغْزَغه » . وفسرها بأنها الهمس ، أو كلام فى همس : Talking in a whisper

(٤) والشك ، والجور .

فصل الصاد

[صبغ]

الصِّبْغُ والصِّبْغَةُ : ما يُصبَغ به(١).

والصِّبْغُ أيضاً: ما يُصطبغ به من الإدام. ومنه قوله تعالى: ﴿ وصِبْغٍ للآكِلين ﴾.

وصِبْغَةُ الله : دِينُه(٢).

[صدغ]

الصُّدْغُ : ما بين العين والأذن ويسمّى الشَّعر المتدلّى عليها صُدْغا(٣) أيضاً.

---

(١) وصبغ الثوبَ ، من باب قطع ونصر . وعن الفراء: من باب ضرب يضرب لغة ثالثة صَبْغاً . وقال أبو حاتم : سمعت الأصمعى وأبا زيد يقولان : صبغت الثوب صِبَغاً حسناً ، الصاد مكسورة والباء محركة. والذى يصبغ به: الصِّبْغ ، بسكون الباء . وأنشد أبو زيد لِعُذافِر الكندى :

واصبُغ ثيابى صِبَغاً تحقيقا من جيد العصفر لا تشريقا

(٢) فى التكملة (ص٦٩٠) : « وقوله تعالى : (صبغة الله) قيل : كل ما تُقُرِّب به إلى الله فهو الصبغة ». قال أبوعمرو : وقال ابن دريد : « صبغة الله »، فطرة الله . وأصبغ الله عليه النعم ، أى أتمها ، لغة فى أسبغها. وقال اللحيانى : تصبَّغَ فلان فى الدين تصبيغاً وصبغة حسنة .

(٣) وربما قالوا : السدغ بالسين . قال قطرب : إن قوماً من بنى تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف : عند الطاء ، والقاف، والغين ، والخاء إذا كن بعد السين ، ولا تبالى أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد أن تكون بعدها ، يقولون : سراط وصراط ، وبسطة وبصطة، وسيقل وصيقل ، وسرقت وصرقت ، ومسبغة ومصبغة ، ومِسْدَغة ومصدغة ، وسخر لكم وصخر لكم ، والسخب والصخب » . والمصدغة : المخدة ، لأنها توضع تحت الصدغ . وربما قالوا : مِزدغة . والأصدغان : عرقان تحت الصدغين . والمصادغة : المباراة والمعارضة .

[صمغ]

الصَّمْغ(١) : واحــدُ صُموغ الأشجار. والعَرَبِيُّ منه صَمغ الطَّلْح.

[صوغ]

رجلٌ صائغ وصَوَّاغ وصيَّاغٌ بمعنًى .

فصلُ الفاء

[فدغ]

الفَدْغ(٢) : شَدخ المجوَّف . يقال: فَدَغتُ رأسَه أفدَغُه فَدْغًا .

[فرغ]

فَرَغت(٣) من الشُّغل فُروغًا وفَـراغًا .

ويزيدُ بن مُفَرِّغ ، بكسر الراء : شاعرٌ من حِمْيَر(٤) .

والفَرْغ : مَجرَى الماء من الدَّلو بين العَرَاقى . ومنه سمى الفَرْغانِ : فَرغُ الدَّلو المقدَّم ، وفَرغ الدَّلو المؤخَّر ، وهما من منازل القَمر(٥) .

---

(١) عن الدينورى : « الصمَغ بالتحريك : لغة فى الصمْغ بالفتح » .

(٢) الفتغ والفثغ : الفدغ ، ولعلهما لغتان فى الفدْغ . والفَدَغ : التواء فى القدم (عن ابن عباد) .

(٣) فرغ من باب دخل وسمع ، ومعناه : خلا . وتفرغت لكذا ، واستفرغت مجهودى فى كذا : أى بذلته . واستفرغتُ مجهودى ، إذا لم تبق من جهدك وطاقتك شيئاً . واستفرغ : تقيأ ، وهذه فى عامية الحجاز ومصر .

(٤) هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى ، من شعراء الدولة الأموية . الأغانى (١٧ : ٥١ ـ ٥٥) .

(٥) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٩٦ ، ٣١٤) . وفى كتاب الأزمنة لقطرب ص ١١ مخطوطة خزانة أحمد عبد الغفور عطار : « والدلو منزلان يقال لهما : مقدم الدلو ، ومؤخر الدلو . ويقال لهما : الفرغان . والفرغان : أربعة كواكب ، اثنان اثنان كأنهما الفرقدان ، بين الفرْغ الأول وبين الفرْغ الآخر ثلاث عشرة ليلة » .

والفُراغة : ماء الرَّجُل ، وهو النُّطفـة .

وذهَبَ دمُه فِرْغًا[١] ، أى هدرًا لم يُطلَب .

فصل اللام

[لثغ]

اللُّثْغَةُ : أن تصيِّرَ[٢] الراء غيناً أو لاماً ، والسِّين ثاءً[٣] .

وقد لَثِغ ، بالكسر ، يَلْثَغ لَثَغًا ؛ وامرأةٌ لَثْغاء .

فصل النون

[نبغ]

نبَغَ الشَّىء يَنْبَغ وينبُغ وينبِـغ نَبْغًا ونُبوغاً ، أى ظَهر[٤] .

[نزغ]

نَزَغَ الشَّيطانُ يَنْزِغ بينهم نَزْغاً ، أى أَفْسَدَ وأغْرَى[٥] .

(١) بفتح الفاء وكسرها .

(٢) فى الصحاح : « أن يُصَيِّرَ الراءَ غيناً » .

(٣) انظر كلام الجاحظ على اللثغة والحروف التى تدخلها ، فى البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٤) وأنبغته : أظهرته . والنابغة : الرجل العظيم الشأن . والنابغة اسم . والنبغ ، بالفتح : ما تطاير من الدقيق إذا طحن . والنباغ ، بضم النون وتشديد الباء : غبار الرحى (والأخيرة عن الفراء) ، وهو مثل النبغ .

(٥) ونَزَغَه : حركه أدنى حركة .

فصل الواو

[وبغ]

الوَبَّاغة : الاست ، بالغين والعين جميعا .

[ولغ]

ولَغ الكلبُ فى الإناء يَلغُ[1] وُلوغاً ، أى شرِبَ ما فيه بطرَف لسانِه . ويُولَغ ، أى أولغَه صاحبُه .

والمِيلَغ[2] : الإناء الذى يَلغُ فيه .

---

(١) ولَغ الكلب يألغ ، من باب فتح يفتح ، لغة فى يلغ . (عن ابن دريد) .
وقال الليث : بعض العرب يقول : يالغ ، أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفاً ، وأنشد على هذه اللغة لعبد الله بن قيس الرقيات :

ما مر يوم إلا وعندهما لحم رجال أو يالغان دما

وحكى اللحيانى : ولِغَ يلِغ بالكسر فيهما ، ومنهم من يقول : ولِغ يَوْلغ ، مثل وجل يوجل .

(٢) والميلغة أيضاً .

باب الفاء

فصل الألف

[أرف]

الأُرْفَة: الحدُّ، والجمع أُرَفٌ، وهى مَعالِمُ الحدود بين الأَرَضِين. وفى الحــديث: «الأُرَف تَقْطَع الشُّفْعة[1]».

[أزف]

أَزِفَ[2] الرَّحيلُ يَأْزَف أَزَفًا[3]، أى دنا.

والآزفة: القِيامة.

والمتآزِف: القصير.

[أسف]

الأَسَف: أشدُّ الحُزنِ على ما فات.

وأسِفَ عليه أسَفًا، أى غضب.

وآسَفَه، إذا أغضبه.

والأَسِيف والأَسُوف: السَّريع الحُزْنِ، الرَّقيقُ.

وإِسافٌ ونائلة: كانا صنَمَينِ لقريشٍ على الصَّفا والمَرْوة[4].

---

(١) فى الصحاح: «وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه: الأرف تقطع كل شفعة. كان لا يرى الشفعة للجار». وفلان مؤارفى، أى متاخمى.

(٢) أزَف وأزِفَ لغتان فى أزِف.

(٣) و «أزوفا» أيضاً بضم الهمزة.

(٤) زعموا أنهما كانا من جرهم: إساف بن عمرو، ونائلة بنت سهل، ففجرا فى الكعبة فمسخا حجرين، فعبدتهما قريش.

[أشف]

الإشفى، بالكسر، للإسكاف[1]، والجمع الأشافِى.

[أكف]

إكافُ الحمار ووِكافه[2]، والجمع أُكُفٌ[3].

[أنف]

أنْف الإنسانِ وغيرِه يُجمع على أنوف وآناف[4].

وأنفُ كلِّ شيء: أوّله.

وروضةٌ أُنُفٌ، أى لم يَرعَها أحدٌ.

وأنفُ الجبَل: نادرٌ يَشخَص منه.

وأنِفَ من الشَّىء، بالكسر، يأنَفُ أَنَفَةً وأَنَفاً، أى استنكَفَ.

وأنِفَ البعيرُ، إذا اشتكى أنْفَه من البُرَةِ، فهو آنِفٌ[5]. وفى الحديث: «المؤمنُ كالجمَل الآنِف، إنْ قِيدَ انقادَ، وإن أُنيخَ على صخرةٍ استناخ». وذلك للوجَع الذى به.

فصلُ التاء

[تنف]

التَّنُوفة: المَفازة، وكذلك التَّنُوفيَّة.

---

(١) وهو المثقب والسراد يخرز به.
(٢) الإكاف، ككتاب وغراب: شبه الرحل والقتب.
(٣) ووُكف أيضاً. والفعل: آكف إيكافاً، وأكف تأكيفاً لغة.
(٤) وآنف أيضاً بضم النون.
(٥) وأنِفٌ أيضاً.

فصل الثاء

[ثقف]

ثَقُفَ الرّجُل ثَقافةً ، أى صار حاذقاً خفيفاً ، فهو ثَقْفٌ مثال ضَخْمٍ (١) .

والثِّقاف : ما يسوّى به الرِّماح .

وتثقيفها : تسويتُها .

وثَقِفْتُه ثَقْفاً ، أى صادَفته .

فصل الجيم

[جحف]

سَيلٌ جُحَافٌ ، بالضم ، إذا جرَف كلَّ شيء وذَهَب به (٢) .

وجُحْفَةُ : موضعٌ بقُربِ المدينة ، وهى ميقاتُ أهل الشّام ، أَجْحَف السَّيلُ بأهلها ، وكان اسمها « مَهْيَعَة »

[جدف]

مِجْداف السَّفينةِ ، بالدّال والذال ؛ لغتان فصيحتان (٣) .

والجَدَف : القبر ، والفاء بدلٌ من الثاء (٤) .

(١) وثَقِفٌ وثقيف .

(٢) والجحاف أيضاً : الموت . عن أبى عمرو . يقال : موت جُحاف ، أى يذهب بكل شىء . والجحاف : مشى البطن عن تخمة ، والرجل مجحوف .

(٣) المجداف : خشبة طويلة مبسوطة أحد الطرفين تُسَيَّر بها السفينة . ومجدافا الطائر : جناحاه .

(٤) قال الفراء : العرب تُعقِب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون : جدث وجدف . والفعل منه جدف . تقول : جدف الملاح السفينة . وجدف تجديفاً . قال الأصمعى : والتجديف الكفر بالنعم . وقال الأموى : هو استقلال ما أعطاه الله تعالى ، وفى الحديث : لا تجدِّفوا بنعم الله .

[جرف]

جَرَفتُ الشَّىءَ أجرُفُه[١] ، إذا ذهبتَ به كلِّه .

وجَرَفت الطِّينَ : كسَحْتُه .

ومنه المِجْرَفةُ .

والجُرُفُ : ما أكلته السُّيولُ من الأرض .

والجارف : الموتُ العامُّ .

[جزف]

الجَزْفُ : أخْذُ الشَّىء مُجازَفةً وجُزافًا[٢] ، فارسىٌّ معرّب[٣] .

[جفف]

الجَفَّةُ ، بالفتح : جماعةُ النَّاس ، وكذلك الجُفُّ بالضم[٤] .

والجُفُّ أيضاً : وِعاء الطَّلْع .

وجَفَّ الثَّوبُ وغيرُه ، يَجِفّ بالكسر ، جَفافًا وجُفوفًا .

[جنف]

الجَنَف : المَيْل . وقد جَنِف يَجْنَف جَنَفًا .

[جوف]

الأجوفان : البطنُ والفَرْج[٥] .

والجائفة: الطَّعنة التى تبلغُ الجوفَ .

---

(١) واجترفته أيضاً .

(٢) مثلثة ، والجزافة : مثلثة ، والجزيف : الجزاف . قال صخر الغى يصف السحاب :

فأقبل منه طوال الذرى كأن عليهن بيعا جزيفا

(٣) فارسيته « گِزَافْ » . استينجاس ١٠٨٨ .

(٤) والجف بالفتح ، والجفة بالضم ، لغتان .

(٥) وفى الحديث : « إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان » .

فصل الحاء

[حجف]

يقال للترس إذا كانَ من جُلودٍ ليس فيه خَشَبٌ ولا عَقَبٌ[١] : حَجَفَة ، ودَرَقَةٌ ، والجمع حَجَفٌ .

[حرف]

حرف كلِّ شيء : طَرَفُه وشَفِيرُه وحَدُّه .

ومنه حَرْفُ الجَبَل[٢] ، وهو أعلاه المحدَّد .

والحرف : واحدُ حُروف التهجِّى .

و ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ أى على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء .

والحَرف : النَّاقةُ الضَّامِرة الصُّلبة ، سمِّيت بحرف الجبل .

ورجلٌ مُحارَف ، أى محروم .

والحُرف ، بالضم : حَبُّ الرَّشاد .

وكلُّ شيء يَلذَع اللِّسانَ فهو حِرِّيفٌ .

والحِرْفة : الصِّناعة .

[حرشف]

الحَرْشَف : نبتٌ يُقال له بالفارسيَّة : كَنْكَره[٣] .

---

(١) العقب ، بالتحريك : عصب المتنين والساقين والوظيفين يهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر .

(٢) يجمع حرف الجبل على حِرَف كعنب . عن الفراء . وقال : ومثله طل وطلل ، ولم يسمع غيرها .

(٣) فسره استينجاس فى معجمه بأنه ضرب من « الحرشوف » : A kind of artichoke . والحرشف أيضاً : صغار كل شىء ، والجراد ما لم تنبت أجنحته ، أو الجراد الكثير . والحرشف كذلك : فلوس السمك ، والرجالة .

[حرقف]

الحَرْقَفَةُ : عَظْم رأسِ الورِكِ(١) .

[حصف]

الحصَفُ : الجَرَب اليابس(٢) .

[حفف]

الحفيف : حَفيف الشَّجر ، وحَفيف جَناح الطَّائر .

ورأسٌ محفوفٌ ، إذا بَعُدَ عهدُه بالدُّهن .

وحفُّوا به ، أى أطافوا . قال الله تعالى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وحفَّت المرأةُ وجهَها من الشَّعر.

واحتففتُ النَّبتَ ، إذا جززْتَه من الأرض(٣) .

وحِفَافا كلِّ شىء : جانِباه .

[حقف]

الحِقْفُ : المُعْوَجُّ من الرَّمل ، والجمع حِقاف وأحقاف(٤) .

واحقَوْقَفَ الشَّىء ، إذا اعوَجَّ .

والأحقاف : ديارُ عادٍ(٥) .

[حنف]

الحَنَف : الاعوجاج فى الرِّجل ، وهو أن تُقبِل إحدَى إبهامَيه على الأُخرى . والرَّجلُ أحنَفُ .

وتحنَّفَ الرَّجُل ، إذا اعتزَلَ الأصنامَ وتعبَّدَ(٦) .

---

(١) وحرقف الرجل : وضع رأسه على حراقفه .

(٢) وبثر صغار يقيح ولا يعظم ، وربما خرج فى مراقّ البطن أيام الحر .

(٣) هذه الفقرة بأكملها لم ترد فى الصحاح . وفى الأصل : « واحتفت » .

(٤) وحُقوف ، وحِقفة كعنبة .

(٥) وفى الكتاب العزيز : « واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف » . قال الأزهرى : « وأما الأحقاف فهى رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها » .

(٦) قال الأصمعى : كل من حج البيت فهو حنيف . وحسب حنيف ، أى حديث إسلامى لا قديم له . والحنيف : المسلم . والحنيف : القصير ، والحذاء بتشديد الذال .

فصل الخاء[1]

[خدف]

الخَنْدَفةُ : مِشيةٌ كالهَرْوَلة .

وخِندِفُ : اسمُ امرأةٍ(١) .

[خذف]

الخَذْفُ بالحَصَى : الرَّمْىُ به بالأصابع .

والمِخْذَفةُ : المِقْلاع(٢) .

[خرف]

المِخْرَف ، بالكسر : ما يُجتَنى فيه الثِّمار(٣) .

والمَخرَفة ، بالفتح : البُستان .

والمَخْرَفةُ : الطَّريق .

والخَرَفُ : فَساد العَقل من الكِبَر .

وخُرافةُ : اسم رجلٍ من عُذرةَ استهوته الجنّ ، فكان يحدِّث ما رأى ، فكذَّبوه وقالوا : « حديث خُرافة(٤) » .

[خسف]

الخَسِيفُ : البئر تُحفَر فى حجارةٍ فلا ينقطِع ماؤُها(٥) .

[خشف]

الخُشّاف : الخُفّاش ، ويقال : الخُطّاف .

[خصف]

الخَصْفُ : النَّعلُ ذات الطِّراق .

---

(١) ومنه خندف امرأة الياس بن مضر ، واسمها ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة .

(٢) هى التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير . والمقلاع مستعملة بهذا المعنى فى عامية الحجاز ومصر .

(٣) وفسره ابن سيده بأنه زبيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب .

(٤) انظر الحيوان (١ : ٣٠١ ، ٦ : ٢١٠) .

(٥) والخسيف : السحاب الذى يأتى بالماء الكثير .

وكلُّ طِراقٍ منها خَصْفَةٌ[1] .

والخَصَفَةُ ،بالتحريك : جُلَّة التَّمر من الخُوص ، وأبو حيٍّ من العرَب ، وهو خَصَفَة بنُ قيسِ عَيْلانَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ ، أى يُلزِقان بعضَه ببعض .

والمِخْصَفُ : الإشفَى[2] .

[خلف]

خَلْفٌ : نقيض قُدّامٍ[3] .

والخَلْفُ : القَرْنُ بعْدَ القرن ، والرَّدىء من القول[4] .

ويقال : هم خَلْفُ سَوْء ، وخَلَفُ صِدْق بالتحريك ، للفرق بينهما .

وقال الأخفش : هما سَوَاء[5] .

والخُلْف ، بالضم : الاسم من الإخلاف ، وهو فى المستقبَل كالكذِب فى الماضى .

والخِلْف : حَلَمَةُ ضَرعِ النَّاقة .

والخِلْفَةُ : اختلافُ اللَّيل والنهار .

والخَلِفُ ، بكسر اللام : الحواملُ من النُّوق ، الواحدة خَلِفَةٌ[6] .

---

(١) الطراق ،بالكسر : ما أطبقت عليه النعل فخرزت به . يقال : طارق الرجل نعليه ، إذا أطبق نعلا على نعل فخرزتا .

(٢) وهو المِثقب . وقيل : الإشفى : ما كان للأساقى والمزاود والقرب ، والمخصف للنعال .

(٣) فى اللسان : « خلف : نقيض قدام ، مؤنثة ، وهى تكون اسما وظرفا ، فإن كانت اسما جرت بوجوه الإعراب ، وإذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها » .

(٤) ومنه قولهم فى المثل : « سكت ألفا ونطق خلفا » .

(٥) بعده فى الصحاح : « منهم من يحرك، ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف » .

(٦) وقيل : جمع الخلفة مَخاض على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء امرأة . أما ابن برى فيقول : شاهد الخلف جمعا قول الراجز :

٭ مالك ترغين ولا ترغو الخلف ٭

والمُخلِف من الإبل : ما جازَ البازِلَ ؛ يقال مُخْلِفُ عامٍ ، ومُخلِفُ عامين .

والخالِفَةُ : عَمُودٌ من أعمدة الخِباء ، والجمع الخوالف .

والخوالف أيضاً : النِّساء(١) .

والخالِف : المستقى .

والخِلِّيفَى ، بتشديد اللام : الخِلافة .

وخَلَفَ فَمُ الصائم خُلُوفاً ، إذا تغيَّرتْ رائحتُه .

وخَلَفَ اللَّبنُ والطَّعامُ ، إذا تغيَّرَ .

وشَجَرُ الخِلافِ معروفٌ(٢) .

[خنف]

أبو مِخْنَف ، بالكسر : كُنية لُوطِ ابن يحيى(٣) ، رجلٌ من نَقَلَةِ السِّيَر .

[خوف]

تخوَّفْتُ عليه ، أى خِفت .

وتخوَّفَه ، أى تنقَّصه(٤) .

[خيف]

الخَيفُ : ما انحدَرَ عن غِلَظ الجبَل وارتفَعَ عن مَسيل الماء ؛ ومنه سمِّى مسجد الخَيف بمِنًى .

وقولُهم : النَّاسُ أخيافٌ ، أى مختلِفون .

(١) وبه فسر فى الآية الكريمة . وفسر أيضاً بأنه الفاسد من الناس ، جمع على فواعل كفوارس ، عن الزجاج . وقال : عبد خالف ، وصاحب خالف ، إذا كان مخالفاً . وامرأة خالفة ، إذا كانت فاسدة ومتخلفة فى منزلها .

(٢) هو شجر الصفصاف .

(٣) من أصحاب الأخبار بالكوفة . مات قبل السبعين ومائة . منتهى المقال ٢٤٨ ، ولسان الميزان (٤ : ٢٩٢) ، وابن النديم ٩٣ ليبسك .

(٤) ومنه قول ابن مقبل كما فى اللسان ، وذى الرمة كما فى الصحاح :—

تخوَّفَ السير منها تامكا قَرِدا   كما تخوَّفَ عود النبعة السفَنُ

ورواية الصحاح : « ظهر » بدل « عود » و« التامك » : المرتفع من السنام ، و« القرد » : المتلبد بعضه على بعض . و« السفن » : المبرد .

فصل الدال

[دفف]

الدَّفُّ[1] : الجَنْب. ودَفَّا البعيرِ: جَنْباه.

والدُّفُّ ، بالضم ، هذا الذى يَضرِب به النِّساء ، والفتح فيه لغة.

والدَّفِيف : الدَّبيب ، وهو السَّيْرُ اللَّيِّن .

والدَّافَّةُ : الجيش يَدِفُّون نحوَ العدوّ ، أى يَدِبّون .

[دلف]

الدَّلِيفُ : المَشْىُ الرُّوَيدُ . يقال : دَلَفَ الشَّيخُ ، إذامشى وقارَبَ الخطو.

وأبو دُلَفَ ، بفتح اللام[2] .

والدُّلْفِين : دَابَّةٌ فى البحر تُنَجِّى الغريق[3] .

[دنف]

الدَّنَفُ ، بالتحريك[4] : المرَض المُلازِم. وقددَنِفَ المريضُ ، بالكسر ، أى ثَقُل ، فهو مُدنِف ومُدْنَفٌ .

---

(١) والدفة .

(٢) هو القاسم بن عيسى بن إدريس العجلى ، أحد قواد المأمون ثم المعتصم . توفى ببغداد سنة ٢٢٥ . ابن خلكان ، وتاريخ بغداد ٦٨٦٩ .

(٣) ويسمى عند الحجازيين المعاصرين « أبا سلامة » لأنه يوصل المشرف على الغرق إلى بر السلامة فكنى بها .

(٤) يقال : رجل دنَف ، وامرأة دنَف ، وقوم دنَف ؛ يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع . فإن قلت دنِف بكسر النون ، قلت : رجل دنِف ، وامرأة دنِفة ، أنثت وثنيت وجمعت .

فَصْلُ الذَّال

[ذرف]

ذَرَفَ الدّمعُ يَذرِفُ ذَرْفاً وذَرَفاناً، أى سال[١].

والمَذارِفُ : المَدامع.

[ذعف]

الذُّعَافُ : السَّمُّ[٢].

وموتٌ ذُعافٌ ، أى سريع[٣].

[ذفف]

والذَّفيف : السَّريع.

والذَّفُّ والذِّفاف : الإجهاز على الجريح ، وهو الإسراع فى قتله[٤].

[ذلف]

الذَّلَفُ ، بالتحريك : صِغَرُ الأنف واستواء الأرنَبة . تقول : رجلٌ أذْلَفُ ، وامرأةٌ ذَلْفاء.

---

(١) ويتعدى : فيقال ذرفت العين الدمع تذرفه ، وكذلك ذرّفته تذريفا وتذرافا وتذرفة . والدمع مذروف وذريف .

(٢) وقيل : سم ساعة ، وقيل : القاتل الوحى .

(٣) وحيّة ذَعْف اللعاب : سريعة القتل . وقال ابن دريد : أذعف الرجل ، إذا قتله قتلا سريعاً . والذعفانُ : الموت .

(٤) جاء فى الصحاح ، ومنه قول العجاج أو رؤبة :

لما رآنى أرْعِشَتْ أطرافى كان مع الشيب من الذِّفاف

قال ابن برى : هو لرؤبة . وقال الصغانى فى تكملته ص ٧١٣ : « هكذا أنشده على الشك ، وهو للعجاج لا لرؤبة ، وقد سقط من بين المشطورين مشطور وهو : ◦ وقد مشيتُ مَشْيَةَ الدُّلاف ◦ ولرؤبة رجَز على هذه القافية » .

ومنه قيل للسم القاتل : ذفاف . وقد ذففت على الجريح تذفيفا ، وذافّ عليه وله ، وذافّه : إذا أجهز عليه ، وكذلك ذفذف عليه .

فصل الرّاء

[ردف]

الرِّدفُ : المُرتَدَف ، وهو الذى يَرْكَب خَلفَ الرّاكب .

وكلُّ شىء تَبِع شيئاً فهو رِدْفُه .

والرِّدْف فى الشِّعر : حرفٌ ساكنٌ من حروف المدِّ واللين قبلَ حرفِ الرَّوِىِّ ليس بينهما شىء[1] .

[رشف]

الرَّشْفُ : المَصُّ ، وقد رَشَفَه[2] يَرشُفُه ويَرشِفُه ، وارتشفَه ، أى امتصَّه .

فصل الزّاء

[زحلف]

الزُّحْلُوفة : آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبْيانِ من فوق التَّلِّ إلى أسفلِه ؛ والجمع زَحالفُ وزَحاليف .

[زخرف]

الزُّخْرُف : الذَّهب ، ثم يشبَّه به كلُّ مُموَّهٍ ومُزَوَّر .

والمُزَخْرَف : المُزَيَّن[3] .

[زرف]

أَزْرَفَ فى المَشْى ، أى أسرَعَ .

وناقةٌ زَرُوفٌ ومِزرافٌ ، أى سريعــة .

وزَرِفَ الجُرح ، بالكسر ، إذا انتقَضَ بعد البُرْء .

---

(١) والترادف : اجتماع ساكنين فى القافية .

(٢) رشِف يرشَف ، من باب سمع يسمع : قبَّل ومص ، وهى لغة فى رشف يرشف . وأرشف الرجل ريق جاريته لغة فى رشَف ورشِف .

(٣) والرجل تزخرف .

والزَّرافة ، بالفتح والضم[١] : دابّةٌ يقال لها بالفارسيّة : أُشْتُرْكاوْپلَنْك[٢] .

والزَّرافة، بالفتح : الجماعة من النّاس.

والزَّرافات : الجماعات .

[زفف]

الزِّفُّ ، بالكسر : صِغارُ ريشِ الطّائر[٣] .

وزَفَفْتُ العَرُوسَ إلى زَوجها أَزُفّ ، بالضم ، زَفًّا وزِفافًا .

والمِزَفّة : المِحفّةُ التى تُزَفّ فيها العروس . وزَفّ القومُ فى مَشيهم ، أى أسرَعُوا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ[٤] ﴾ .

[زلف]

المَزالف : البِلادُ التى بين الرِّيف والبَرّ ، الواحدة مَزْلَفةٌ .

وأَزْلَفه ، أى قرّبه .

والزُّلْفة والزُّلْفى[٥] : القُربة والمَنْزِلة .

(١) الزرافة بالفتح والضم مخففة الفاء ، وهناك لغتان هما بالفتح والضم مع تشديد الفاء .

(٢) پلنك ، بالباء الفارسية المفخمة . و « أشتر » بمعنى الجمل ، و « كاو » : البقرة ، و « پلنك » : النمر . انظر الحيوان (١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١) حيث ذكر الجاحظ أن الزرافة من الخلق المركب .

(٣) والزَّفة ، بالفتح : المرة . تقول : جئتك زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين ، والزُّفة ، بالضم : الزمرة . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : أنه صنع طعاماً فى تزويج فاطمة رضى الله عنها ، وقال لبلال رضى الله عنه : « أدخل الناس علىّ زُفة زُفة » أى زمرة بعد زمرة .

(٤) وقرأ حمزة : « فأقبلوا إليه يُزِفُّون » بضم الياء، من أزفّ غيره ، إذا حمله على الزفيف وهو الإسراع . أو الهمزة للصيرورة ، أى يُزفون غيرهم ، أو يصيرون إلى الزفيف. والباقون بالفتح، أى يسرعون، من زف البعير إذا أسرع . وقرأ الأعمش : « يُزَفّون » بضم الياء كأنها من أزفّ ومعناه يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

(٥) والزَّلف بالفتح .

والزُّلفة : الطَّائفة من أوَّلِ اللَّيل ، والجمع زُلَفٌ .

وازدَلَفُوا ، أى تقدَّمُوا .

ومُزْدَلِفَةُ : مَشْعَرَ عَرَفات[١] .

فصل السين

[سجف]

السَّجْف والسِّجْف : السِّتر[٢] .

والسِّجْفَان : مِصْراعا السِّتر يكونانِ فى مقدَّم البيَت .

[سخف]

السُّخْفُ ، بالضم : رِقَّةُ العَقل .

وقد سَخُفَ الرّجلُ ، بالضم ، فهو سَخِيف .

[سدف]

السَّدَفُ بالتحريك، والسُّدْفَةُ[٣] : اختلاط الضَّوء والظُّلمة ما بينَ طلوع الشمس إلى الإسفار .

والسَّدِيفُ : السَّنام .

[سرف]

السَّرَف : ضِدُّ القصد .

والإسراف فى النَّفَقة : التَّبذير[٤] .

والسَّرف : الضَّراوة . وفى الحديث[٥] : « إنَّ لِلَّحْمِ سَرَفًا كسَرَفِ الخمْر » .

وسَرِفٌ : اسم موضع .

---

(١) عبارة الصحاح : « ومزدلفة موضع بمكة » وهو وهم ، والصحيح ما ذكره الزنجانى ، وتقع مزدلفة بين عرفات ومنى .

(٢) و « السجف » بالتحريك : دقة الخصر وخماصة البطن .

(٣) بضم السين وفتحها . قال الأصمعى : السُّدفة والسَّدفة فى لغة نجد : الظلمة ، وفى لغة غيرهم : الضوء . فالتفسير التالى كأنه جمع بين اللغتين .

(٤) الإسراف : إنفاق ما يُحتاج إليه فيما لا يُحتاج إليه ، وهو عام يكون فى كل شىء ، والتبذير خاص وهو الإسراف فى النفقة والمال .

(٥) هو من قول عائشة ، كما فى اللسان (سرف) . وجاء فى (ضرو) : « وفى حديث عمر رضى الله عنه : إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر » .

والسُّرْفةُ : دويْبَّة تأكل الشَّجَر .

[سرعف]

السُّرْعُوف : كلُّ شىء ناعمٍ خفيف اللَّحم[1] .

وسَرْعفْتُ الصَّبيَّ ، إذا أحسَنْتَ غِذاءه .

[سعف]

السَّعْفَةُ ، بالتسكين : قروحٌ تخرُج فى رأس الصَّبى[2] .

والسَّعَفَةُ ، بالتحريك : غُصْن النَّخْل ، والجمعُ سَعَفٌ .

والسَّعَفُ[3] أيضاً : الشعَثُ حولَ الأظفار .

وأسعَفْتُ الرَّجلَ بحاجتِه ، إذا قَضَيْتَها .

والمُساعَفَة : المُساعَدة .

[سفف]

سَفِفتُ الدَّواءَ ، بالكسر[4] واستَفَفْتُه ، أى أخذتُه غيرَ مَلتوتٍ ؛ فهو سَفُوفٌ ، بفتح السين .

وأَسَفَّت السَّحابةُ[5] إذا دَنَت من الأرض . تقول : سَحابٌ مُسِفٌّ ؛ وكذلك الطَّائر .

---

(١) والسرعوفة : الجرادة ، من ذلك . وتشبه بها الفرس فتسمى سرعوفة لخفتها . والسرعوفة : دابة تأكل الثياب (عن النضر) .

(٢) والسعَف ، بالتحريك : داء فى أفواه الإبل كالجرب يتمعط منه أنف البعير وخرطومه وشعر عينيه . هذا ما جاء فى بعض كتب اللغة ، ولكن ابن الأعرابى قال : السعف : الداء المعروف ، لا يقال فى الجمل وإنما تَخَصُّ به النوق . والسُّعوفُ : جهاز العروس ، الواحد سَعَف ، بالتحريك (ابن الأعرابى) . والسَّعْف ، بالتسكين : الرجل النذل (أبو الهيثم) .

(٣) وكذلك السعاف ، كغراب .

(٤) وسفِفْتُ الماء أسُفّه ، إذا أكثرت منه وأنت فى ذلك لا تروى مثل سَفِتُّه . وقال أبو عمرو : السفيف من أسماء إبليس .

(٥) وأسفَّ فلان : هرب . وما أسَفَّ منه بتافه ، أى ما ظفر منه بشىء .

والسَّفساف : الرَّدىء من كلِّ شىء[١] .

[سكف]

الإسكاف : واحدُ الأساكفة[٢] .
وأُسْكُفَّةُ الباب : عَتَبتُه .

[سلف]

السَّلَفُ : نوعٌ من البُيوع ، وهو السَّلَم .
والسُّلاف : ما سالَ من عَصير العنب قبل أن يُعصَر .
وسُلَافة كلِّ شىء عَصْرَته : أوَّله .

[سلحف]

السُّلَحْفَاة ، بفتح اللام[٣] : واحدة السَّلاحف .

[سيف]

السَّيف معروف .
والسِّيف ، بالكسر : ساحلُ البَحْر[٤] .

فصل السّين

[شأف]

الشَّأْفة : قَرحَةٌ تَخرُج فى أسفل القدَم فتُكوَى فتذهب . ومنه قولهم : استأصلَ اللهُ شأفتَه[٥] ،

(١) والأمر الحقير ، وأصل السفساف ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل ، والتراب إذا أثير .

(٢) الإسكاف : كل صانع ، وخص به بعضهم النجار ، أو الخفاف الذى يصنع الخفاف . ويقال : إنك لإسكاف بهذا الأمر ، أى حاذق . والسكاف : بتشديد الكاف ، والسيكف ، مثال فيصل : الإسكاف .

(٣) ويقال السلحفاء بالهمز ، والسلحفى ، بالقصر ، والسُّلحفيَة ، والسِّلحفاء بالمد وكسر السين . والسِّلحفاة ، بكسر السين أيضاً وآخرها الهاء .

(٤) والسيفة : الطبيعة .

(٥) والشأفة : الأصل ، ولعل القصد من المثل أن يُذهب الله أصله فلا يبقى منه شيئاً .

أى أذهبَه الله كما أذهبَ تلك القَرحة بالـكَىّ .

[شرف]

الشَّرَفُ : العُلوّ ، والمكانُ العالى[١] .

يقال: جَبَلٌ مُشرِفٌ ، أى عالٍ .

والشَّارف : المُسِنَّة من النُّوق ، والجمع شُرْفٌ ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ[٢] .

والمَشْرفيَّة : سيوفٌ نُسِبت إلى مَشارِفَ ، وهى قُرًى من أَرض العرب تدنو من الرِّيف[٣] .

[شرسف]

الشَّراسيف : أطرافُ الأضلاع التى تُشرِف على البَطْن .

[شعف]

الشَّعَفَةُ ، بالتحريك : رأس الجَبَل[٤] ، والجمع شِعافٌ وشُعوف .

وشَعَفَه الُحبُّ ، أى أحرقَ قلبَه .

وقال أبو زيد : أمرَضَه .

[شغف]

الشَّغاف : غلاف القلب ، وهو جِلدةٌ كالِحجاب . وقوله تعالى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال ابنُ

---

(١) ويقال لسنام البعير : شرف ، بالتحريك . والشرف : الشوط . وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفة الخيل « فاستنت شرفا أو شرفين » ، أى شوطا أو شوطين .

(٢) ويقال فى جمعه أيضاً : شوارف وُشرَّف وُشرُف وُشروف .

(٣) وقيل : المشارف : قرى من أرض اليمن . وقال ياقوت : قرى قرب حوران منها بصرى ، أو هى قرية من قرى البلقاء .

(٤) والشعْفة : المطرة الخفيفة . قاله أبو زيد . وقال : ومثل للعرب : ما تنفع الشعفة فى الوادى الرغب . يضرب مثلا للذى يعطيك قليلا لا يقع منك موقعا ولا يسد مسدا .

عبّاسٍ : دخَلَ حُبُّه تحتَ الشَّغاف(١) .

[شفف]

الشَّفُّ ، بالفتح(٢) : سِترٌ رقيق يُستَشَفُّ ما وراءه(٣) .

والشِّفُّ ، بالكسر(٤) : الفَضْل والرِّبح .

والشِّفُّ أيضاً : النُّقصان ؛ وهو من الأضداد .

وشَفَّه الهَمُّ يَشُفُّه ، بالضم ، شفًا : هزَلَهُ .

[شنف]

الشَّنْفُ ، بالتسكين : القُرط الأعلى(٥) ، والجمع شُنوف(٦) .

والشَّنَفُ ، بالتحريك : البُغض . تقول: شَنِفْتُ له ، بالكسر ، أَشْنَفُ : أبغضته .

[شوف]

شُفْتُ الشَّيءَ : جَلَوتُه .

ودينارٌ مَشُوفٌ ، أي مجلُوٌّ(٧) .

وتشوَّفْتُ إلى الشَّيء ، أي تطلَّعتُ إليه .

---

(١) وأما شغفه الحب فمعناه بلغ شغافه ، أو دخل تحت شغافه . والشغاف : غلاف القلب ، ومثله الشغْف بالفتح ، والشغف بالتحريك .

(٢) والكسر أيضاً .

(٣) وقيل : هو الثوب الرقيق الذى يحكى ما تحته ، والفعل منه شف يشِف شفوفا وشفيفا . وثوب شَفٌّ وشِف بالفتح والكسر . (٤) والفتح أيضاً .

(٥) والذى يلبس فى أسفلها هو القرط ، والرعثة . وقيل : الشنف والقرط سواء . (٦) وأشناف أيضاً .

(٧) والمشوَّفة من النساء : التى تظهر نفسها ليراها الناس . وتشوفت : تزينت .

فصل الصاد

[صحف]

الصَّحْفَة كالقَصْعة ، والجمع صِحافٌ .

والصَّحيفة : الكتاب[١] ، والجمع صُحُفٌ[٢] وصَحائف .

والمُصْحَف والمِصْحَف لغتان[٣] .

[صدف]

صَدَف عَنِّى ، أى أعرَضَ .

وأصدفنى عنك كذا ، أى أمالَنى .

والصَّدَف والصُّدُف : مُنقطَع الجبلِ المرتفع . وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصُّدُفَين[٤] ﴾ .

[صرف]

الصَّرْفة : منزِلٌ من منازل القمر[٥] .

والصِّرف . بالكسر : صِبْغ أحمرُ .

وشرابٌ صِرْفٌ ، أى بَحتٌ غيرُ ممزوج .

وصَرِيفُ البَكَرة : صوتُها ؛

---

(١) والصحيفة : وجه الأرض .

(٢) والصحفى ، بالتحريك : الذى يقرأ الصحيفة ويخطئ . وفى التكملة : وقول العامة صحفى بضمتين لحن .

(٣) ولغة ثالثة « مَصحف » بالفتح ، رواها اللحيانى عن الكسائى . وقال ثعلب : مَصحف بالفتح لغة صحيحة .

(٤) قرئ بفتحتين ، وبضمتين ، وبالفتح ، وبالضم ، وبفتح فضم ، وبضم ففتح . تفسير أبى حيان (٦ : ١٦٤) .

(٥) سمى بذلك لانصراف البرد وإقبال الحر كما جاء فى الأزمنة لقطرب ص ١١ . والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١١٩ ، ٣١٨ / ٢ : ٣٧٤) . والصرفة أيضاً : خرزة من الحرز الذى يذكر فى الأُخَذ ، يستعطف بها الرجال ، يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم .

وكذلك صَرِيف الباب .

وصَرِيفين : موضعٌ(١) .

والصَّرَفانُ : الرَّصاص ، وجنسٌ من التَّمر .

والصَّيْرَفىُّ : الصَّرَّاف ، من المُصارَفة .

[صفف]

المَصَفُّ : المَوقِف فى الحرب ، والجمع المَصافّ .

والصَّفْصَف : المستوِى من الأرض .

والصَّفصاف : شَجَر الخِلاف .

[صلف]

الصَّلْفاء : الأرض الصُّلْبة .

والصَّلَف : مُجاوَزَةُ قَدرِ الظَّرف ، والادّعاء فوقَ ذلك ، فهو رجلٌ صَلِفٌ .

[صنف]

تصنيف الشَّىء : جَعْلُه أصنافاً وتمييزُ بعضِها من بعض .

[صوف]

كبشٌ صافٍ(٢) ، أى كثير الصُّوف .

وصافَ السَّهمُ عن الهدَف يَصُوف ويَصِيف ، أى عدَل .

---

(١) فى سواد العراق . ويعرب على النون مع التزام الياء ، وبعضهم يعربه بالواو والياء . وجاء صريفون فى الشعر ؛ قال الأعشى :

وتُجبى إليه السَّيْلَحونَ ودونها   صريفون فى أنهارها والخَوَرْنَقُ

والخمر الصريفية منسوبة إليها ، ومنه قول الأعشى :

صريفيَّةً طيبا طعمها   لها زبد بين كوب ودَنْ

جاء فى التكملة (ص ٧٢٨) : قيل : هى منسوبة إلى صريفين . ويروى : « معتّقةً قهوة مرة » .

(٢) وأصْوَف وصَوِفٌ وصائف .

فصل الضاد

[ضعف]

الضَّعْفُ والضُّعْفُ : خِلاف القُـوَّة[١] .

وضِعْفُ الشَّىء : مِثْلُه . وضِعْفاه : مثلاه . وأضعافه : أمثالُه .

والمُضاعَفة : الدِّرع التى نُسجت حلقتَينِ حلقتين .

[ضفف]

الضَّفَفُ : كثرةُ العِيـال ، وازدحامُ الأيدِى على الطَّعامِ وعلى الماء[٢] .

والضِّفَّة ، بالكسر[٣] : جانِبُ النَّهر . وضِفَّتاه : جانِباه .

[ضيف]

الضَّيفُ معروف ، ويكون واحداً وجمعا ، ويجمع على الأضيافِ والضُّيوفِ والضِّيفانِ .

والضَّيْفَنُ : الذى يَجىء مع الضَّيف ؛ والنون زائدة[٤] .

---

(١) فى تكملة الصغانى (ص ٧٣١) : « فرق بعضهم بين الضَّعف والضُّعف بالفتح والضم فقال : « الضعف بالفتح فى العمل والرأى ، والضعف بالضم فى الجسد » .

(٢) وكذلك الضيق والشدة . والضفف أيضاً : الغاشية ، والحشم ، وما دون ملء المكيال ودون كل مملوء .

(٣) والفتح أيضاً .

(٤) فوزنه فَعْلَنٌ لا فيعل .

فصل الطاء

[طرف]

الطَّرْف : العَين ، ولا يجمع[١] لأنّه فى الأصل مصدر ، فيكون واحداً وجمعاً . قال الله تعالى : ﴿لا يَرْتَدُّ إلَيْهِمْ طَرْفُهُم﴾ .

والطِّرْف ، بالكسر : الكَريم من الخيل[٢] .

والطَّرَف ، بالتحريك : النَّاحية من النَّواحى ، والطَّائفة من الشَّىء .

وفلانٌ كريم الطَّرَفين ، يراد به نسبُ أبيه وأمِّه[٣] .

وقولهم : « لا يُدرَى أىُّ طرفيه أطول » قيل : ذكره ولسانه[٤] .

والطَّرْفاء : شجرٌ ، الواحدة طَرَفة[٥] ، وبها سُمِّىَ طَرَفة بنُ العبد .

والمِطْرَف والمُطْرَف : واحد المَطَارف ، وهو رداءٌ من خَزٍّ له عَلَمان .

والطَّارف والطَّريف من المال : المُستحدَث ، وهو خلاف التَّالد والتَّليد .

وأَطْرَفَ فُلانٌ ، إذا جاء بطُرْفة[٦] .

(١) وقيل . يجمع على أطراف : انظر التكملة والقاموس مادة (طرف) .

(٢) والكريم من الرجال أيضاً . والطرف ، بالتحريك : الكريم من الرجال ، كالطرف بالكسر .

(٣) وأطراف الرجل : أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم . وأنشد أبو زيد :

وكيف بأطرافى إذا ما شتمتَنى ... وما بعد شتم الوالدين صُلوحُ

(٤) ويقال : لا يملك طرفيه ، يعنى فمه واسته ، إذا شرب الدواء أو سكر .

(٥) وطرفاءة أيضاً .

(٦) والطرفة ، بالضم : الملحة ، والحديث الجديد المستحسن ، والجمع طُرَف مثل غُرَفٍ .

[طفف]

الطَّفيف : القَليل .

وطِفَاف المَكُّوكِ(١) وطَفَافُه ، بالكسر والفتح : ما ملأ أصْبارَه(٢) إلى جوانبِه .

والتَّطفيف : نَقْص المِكيال .

والطِّفْطِفة(٣) : الخاصِرة .

[طوف]

الطَّائف : العَسَس .

والطائف : بلادُ ثَقِيف(٤) .

والطُّوفانُ : المطر الغالب يغشى كلَّ شيء .

[طيف]

وطيفُ الخيال : مَجيئه فى النَّوم .

فصلُ الظاء

[ظرف]

الظَّرف : الوِعاء . ومنه ظُروف المكان والزَّمان عند النحويِّين .

والظَّرْف : الكياسة(٥) .

[ظلف]

الظِّلْفُ للبقرة والشَّاةِ والظَّبى ، وقد يستعار للفرَس .

(١) المكوك : مكيال هو ثلاث كيلجات ، والكيلجة : منا وسبعة أثمان منا .

(٢) الأصبار جمع ، والواحد : صُبْر وَصَبْر بالكسر والفتح . والصبر : الحافة والحرْف والرأس . يقال : ملأ الكأس إلى أصبارها ، أى إلى رأسها .

(٣) بكسر الطاءين وفتحهما .

(٤) ومصيف أهل مكة وجدة اليوم .

(٥) وظرُف الرجل ظرافة فهو ظريف وظراف ، بالضم ، والتشديد مثل وُضَّاء أى وضىء . وأظرَفَ الرجل : ولد له أولاد ظرفاء . وأظرَفَ بالرجل : ذكره بظرف . ويقال : فلان نقى الظرف ، أى أمين غير خائن .

فصل العين

[عترف]

رجل عِتْرِيفٌ وعُتْرُوفٌ، أى خبيث[١].

[عجف]

العَجَف، بالتحريك: الهُزَال[٢].

والأعجف: المهزول، والأنثى عَجْفاء، والجمع عِجافٌ[٣].

[عجرف]

والتَّعَجْرُف والعَجْرَفِيَّة: الخُرْق وقِلَّة المُبالاة.

[عرف]

العَرْف، بالفتح: الرِّيح طيِّبَةً كانت أو مُنْتِنَة. يقال: ما أطيبَ عَرفَه.

والمَعروف: ضِدُّ المُنكَر.

والعُرْف، بالضم: ضِدُّ النُّكر. يقال: أوْلاهُ عُرفًا، أى معروفا.

وقولهم: علىَّ ألفٌ عُرْفًا، أى اعترافا. وقوله تعالى: ﴿والمُرْسَلاتِ عُرْفًا﴾، مستعارٌ من عُرْف الفرس، أى يتتابَعُون كعُرف الفرَس[٤].

وعَرَفاتٌ: موضعٌ بِمِنًى[٥]. وهو اسمٌ على لفظ الجمع ولا يُجمَع.

وقول النَّاس: نزَلْنا عَرَفَةَ، مولَّدٌ، ومثله أذرِعاتٌ وعاناتٌ.

والتَّعريف: الإعلام، والتَّطييب.

---

(١) وجمل عِتريف: شديد، وناقة عتريفة.

(٢) والفعل منه عجف، من بابى كرم وفرح، تقول: عُجِفت الدابة، أى هزلت. وعجفتُها، إذا هزلتها، أعجفُها عجْفا. وعن الزجاج: أعجف إعجافاً مثل عجف عجفاً.

(٣) هذا الجمع على غير قياس لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فِعال ولكنهم بنوه على سِمان.

(٤) وقيل: أرسلت بالعرف والإحسان.

(٥) غلط الجوهرى فى قوله: عرفات موضع بمنى؛ وغلط الزنجانى فى اتباعه الجوهرى؛ وهى تبعد عن منى كثيراً، وبينهما مزدلفة. وعرفات: موقف الحاج فى التاسع من ذى الحجة.

ومنه : ﴿ عَرَّفَها لَهُم ﴾ .

والعَرَّاف : الكاهِن .

[عزف]

عزَفَتْ نَفْسِى عن الشَّىء تعزُف وتعزِف عُزُوفاً ، أى زَهِدت فيه.

وعَزْف الرِّياح : أصواتُها[1] .

والمَعازِف : الملاهى[2] .

والعازِفُ : المغنِّى[3] .

[عسف]

العَسْف : الأخذ على غير الطَّريق[4] ، وكذلك التعسُّف .

والعَسُوف : الظَّلوم .

والعَسِيف : الأجير[5] .

وعُسْفانُ : موضِع[6] .

[عصف]

العصف : بَقْل الزَّرع .

وعَصَفت الرِّيحُ ، أى اشتدَّت ، فهى عاصفٌ[7] .

[عكف]

عَكَفَه ، أى حبسه ، يَعْكُفُه[8] ويَعكِفُه عَكْفاً[9] .

ومنه الاعتكاف فى المسجِد ،

(١) والعَزْف والعَزِيف : صوت الجن .

(٢) مثل العود والطنبور . والواحد، عُزْف بالضم ، أومِعزف مثال منبر ومِكنسة .

(٣) واللاعب بالمعازف .

(٤) والسير بغير هداية ، والقدح الكبير .

(٥) فى اللسان : « الأجير المستهان به . . . وقيل: العسيف : المملوك المستهان به » . وفى القاموس : « العبد المستهان به » .

(٦) قيل : هو قرية جامعة بين مكة والمدينة ، وقيل : هى منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة .

(٧) وعاصفة وعصوف أيضاً .

(٨) وعكف تعكيفا مثل عكف عكفاً، أى حبسه .

(٩) وعكف على الشيء، من باب دخل وجلس، عكوفاً : أقبل عليه مواظباً .

وهو الاحتباس .

[عنف]

العُنْف(١) ضِدُّ الرِّفق .

والتَّعنيف : التَّعيير واللَّوم .

وعُنفُوانُ الشَّيء : أوَّلُه(٢) .

[عيف]

عاف الرّجلُ الطَّعامَ أَو الشَّراب يعافه(٣) عِيافًا(٤) ، أي كرِهَه فلم يَشرَبْه ، فهو عائف .

فصلُ الغَيْن

[غدف]

الغُداف : غرابُ القيظ ، والجمع غُدْفانٌ .

[غرف]

الغَرْف : شجرٌ يُدبَغ به(٥) . يقال : سِقاءٌ غَرْفيٌّ ، أي مدبوغ بالغَرْفِ .

والغَريف(٦) : الشَّجر الملتفّ من أيِّ شجرٍ كان .

وغَرَفت الشَّيءَ فانغرَفَ ، أي قطعته فانقطَع(٧) .

---

(١) العنف ، مثلثة العين . والفعل منه عنُف يعنُف عليه وبه .

(٢) وعنفوان الخمر : حدتها ، والعنفوان : ما سال من العنب من غير اعتصار .

(٣) ويعيفه أيضاً (عن الفراء) .

(٤) وعَيفا وعيافة وعَيَفانا .

(٥) فى اللسان : « الغَرْف والغَرَف : شجر يدبغ به ، فإذا يبس فهو الثمام » .

(٦) والغريفة كذلك .

(٧) وشاهده قول قيس بن الخطيم :

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف

[غرضف]

الغُرْضوف والغُضروف أيضاً : ما لانَ من العَظْم .

[غطف]

الغَطَفُ : سَعَة العَيش . يقال : عيشٌ أَغطَفُ[١] .

وغَطَفَانُ : أَبو قبيلةٍ ، وهو غَطفَانُ بن سَعدِ بن قَيسِ عيلانَ .

[غطرف]

الغِطْريف : السَّيِّد ، وفَرْخُ البازِى .

[غفف]

الغُفَّة : البُلْغَةُ من العَيش[٢] .

[غلف]

الغِلاف : غِلافُ السَّيف وغيرِه .

وقَلبٌ أغلفُ : كأنّما أُغْشِى غِلافاً[٣] .

ورجلٌ أغْلفُ ، أى أقلف .

فصلُ الفاء

[فوف]

الفُوفَة : الحَبَّة فى ظهر النَّواة التى تنبت منها النَّخْلة[٤] .

وبُردٌ مُفوَّفٌ : فيه خطوطٌ بِيض .

[فيف]

والفَيفاء : الصَّحراء المَلساء ، والجمع الفَيافِى .

---

(١) ومثله الغضف ، وعيش أغضف بالضاد فيهما .

(٢) وكذلك الشيء القليل من الربيع . والغفة من أسماء الفأر ، وقال ابن دريد : سميت الفارة غفة لأنها قوت السنور .

(٣) فهو لا يعى . ومنه قوله تعالى : « وقالوا قلوبنا غلف » .

(٤) والفوف : الزهر ، شبه بالفوف من الثياب ، وهذا قول ابن أحمر . والفوف : القطن .

[قذف]

فَلاةٌ قَذَفٌ ، بالتحريك ، وقُذُف(١) أيضاً ، أى بعيدة تَقاذَفُ بمَنْ يَسلكها .

والقَذْف بالحجارة : الرَّمى بها .

وقَذَف المُحْصَنةَ ، أى رماها(٢) .

[قرف]

كلُّ قِشْرٍ قِرْفٌ ، بالكسر . ومنه قِرْف الرُّمَّانة .

والقِرْفَة : القشرة(٣) . والقِرفة أيضاً من الأدوية .

وأمُّ قِرْفَةَ : اسمُ امْرأةٍ(٤) .

والمُقْرِف من الفَرَس وغيره : الذى أمُّه عربيّةٌ وأبوه ليس كذلك .

وفلان يَقرِفُ لِعيالِهِ(٥) ، أى يَكتَسِب .

والاقتراف : الاكتِساب .

[قصف]

القَصْف : الكَسْر . يقال : قَصَفتِ الرِّيحُ السَّفينةَ قَصْفاً(٦) .

[قطف]

القَطْفُ : مصدر قطَفت العِنبَ .

والقِطف ، بالكسر : العُنقود ،

---

(١) و « قذوف » كصبور .

(٢) لم يصرح الصحاح ، إيجازا منه . وفى القاموس والراموز : رماها بزنية .

(٣) يقال : قرف الشجرة يقرفها قرفا : نحت قرفها .

(٤) هى امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفاً لخمسين فارساً كلهم محرم . انظر أمثال الميدانى فى « أعز من أم قرفة » و « أمنع من أم قرفة » .

(٥) ويقترف أيضاً .

(٦) والقصف : اللهو واللعب ، وذكر الجوهرى أنه مولد ، وذكر القاموس أنه غير عربى .

والجمع قُطوف .

والقَطُوف من الدّوابّ : البطىء الضيِّق المَشْى .

[قفف]

القَفُّ ، بالفتح : يَبِيس النَّبات .

والقُفُّ ، بالضم : ما ارتفعَ من مَتْن الأرض ؛ وكذلك القُفَّةُ .

والقُفَّةُ أيضاً : ما اتُّخذ من خُوصٍ تَجعل فيه المرأةُ قُطنَها(١) .

[قلف]

رَجلٌ أَقْلَفُ ، إذا لم يُختَن .

والقُلْفَةُ ، بالضم : الغُرْلَة(٢) .

والقَلِيفُ(٣) : جُلَّةُ(٤) التَّمر .

[قنف]

القَنَف : صِغَرالأُذُنَين وغِلَظُهُما(٥)

ورجلٌ أقنَفُ وامرأةٌ قنفاء .

والقُنَاف(٦) : الكبير الأَنْف :

---

(١) والقفة بلغة المكيين والمصريين المعاصرين هى نفسها بمعناها الفصيح ، إلا أنهم لا يقيدونها بالمرأة . والقفة : القفقفة والرعدة . والقفاف : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .

(٢) والغرلة : جلدة الذكر .

(٣) والقليفة .

(٤) والجلة : الزبيل ، (الزنبيل) .

(٥) وقيل : عظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعدها من الطرف .

(٦) بضم القاف وكسرها . والقناف أيضاً للرجل إذا كان ضخم اللحية أو طويل الجسم غليظه . وقال أبو عمرو فى كتاب الجيم : القنافى من الرجال العظيم .

فصل الكاف

[كرسف]

الكُرْسُف : القُطْن(١) . ومنه كُرْسُف الدَّوَاة(٢) .

[كسف]

الكِسْفَةُ : القِطعة من الشَّىء .

والكَسْفُ ، بالفتح : مصدر قولك كسَفْتُ الثَّوب ، إذا قطعته .

وكُسُوف الشَّمس والقَمَر معروف ، إلَّا أنَّ الأجود فى القَمَر أنْ يقال خَسَف .

[كفف]

لَقِيتُه كَفَّةَ كَفَّةَ ، بالفتح(٣) ، أى كِفاحاً ، وذلك إذا استقبلتَه مُواجَهةً .

وكُفَّةُ القَميصِ ، بالضم : ما استدار حولَ الذَّيل(٤) .

والكَفَاف(٥) من الرِّزق : القُوت ، وهو ما كَفَّ عن النَّاسِ أى أَغْنَى .

وتكَفَّفَ ، إذا مدَّ كَفَّه يسأَلُ النَّاسَ(٦) .

[كلف]

الكَلَف : شىء يَعلُو الوَجه كالسِّمسِم .

والكَلَف : لونٌ بينَ السَّواد

(١) والكرسوف : القطن ، عن الفراء .

(٢) وهو ليقتها من القطن .

(٣) بنيا على الفتح مثل خمسة عشر . ويقال : كفةَ كفةٍ ، بالإضافة . وكان رؤبة يقول : لقيته كفَّةً لكفَّة ، وكفةً عن كفةٍ .

(٤) وكفة اللثة : ما سال منها على الضرس .

(٥) والكفف .

(٦) ومثله استكف الناسَ .

والجمرة ، والاسم الكُلْفة .

وكَلِفتُ بهذا الأمرِ ، أى أُولِعْت به .

[كنف]

كَنَفْتُ الشىءَ أكنُفُه كَنْفاً[١] ، إذا حُطتَه وصُنْتَه .

وأكنَفْتُه ، أى أعنته[٢] .

والكَنَف ، بالتحريك : الجانب .

وتكنَّفُوه ، أى أحاطُوا به .

والكِنْف ، بالكسر : وِعاءٌ يكون فيه أداةُ الرّاعِى .

[كوف]

الكُوفة : الرّملة الحمراء ، وبها سمِّيت الكُوفة[٣] .

[كيف]

كيف : اسمٌ مبهمٌ غيرُ متمكِّنٍ ؛ وإنما حرّك آخرُه لالتقاء الساكنين[٤] .

فصل اللام

[لحف]

التحفتُ بالثَّوب : تغطَّيْت به .

واللِّحاف : اسمٌ لما يُلتَحَف به .

وألحفَ السَّائلُ : ألحَّ .

والمِلحَفة : واحدةُ المَلاحِف .

[لطف]

لَطُفَ الشَّىءُ ، بالضم ، يلطُف لَطافةً ، أى صَغُر ، فهو لطيفٌ .

واللُّطْف فى العَمَل : الرِّفق .

واللُّطف من الله : التَّوفيق والعِصمة .

---

(١) وأكنفته أيضاً .

(٢) والمكانفة : المعاونة .

(٣) وقيل : سميت بذلك لأن سعد بن أبى وقاص حين أراد أن يبنى الكوفة ارتادها لهم وقال : تكوَّفُوا فى هذا المكان ، أى اجتمعوا فيه .

(٤) فى التكملة للصغانى (ص ٧٥٠) : وأما اشتقاق الفعل من كيف كقولهم : كيّفته فتكيف قياس ، واستعمال المتكلمين دون السماع من العرب ، وأما الذى هو مسموع من العرب فقولهم : كيفت الأديم وكوفته إذا قطعته .

[لفف]

اللَّفيف : ما اجتَمع من النَّاسِ مِن قَبائِلَ شَتَّى .

وقوله تعالى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً ﴾ أى مُجتمِعين .

والألفاف : الأشجار يَلتفُّ بعضُها على بَعْض ، واحدها لِفٌّ بالكسر[1] .

[لقف]

لقِفتُ الشَّىء ، بالكسر ، ألقفُهُ لَقْفاً[2] ، وتَلقَّفْتُه أيضاً أى تناوَلته بسُرْعة .

ورجل ثَقْفٌ لَقْفٌ[3] ، أى خفيفٌ حاذق .

[لهف]

لَهِف ، بالكسر ، يَلهَف لهَفاً ، أى تحسَّرَ على ما فات[4] .

فصلُ النُّون

[نجف]

النَّجَفُ والنَّجَفَةُ ، بالتحريك : مكانٌ لا يعلوه الماء مستطيلٌ ؛ والجمع نِجاف .

والنِّجاف أيضاً : العتَبة ، وهى أُسكُفَّةُ الباب .

[نزف]

نَزَفتُ ماءَ البِئر نَزفاً ، إذا نزحته كلَّه[5] ؛ ومنه سُمِّى السَّكرانُ نَزيفاً ، إذا نُزِف عقلُه .

---

(١) وقيل : الألفاف : جمع لف بالضم ، ولف ، بالضم : جمع لفاء ، فيكون ذاك جمع الجمع .

(٢) ولقفا ، بالتحريك .

(٣) وثَقِف لَقِف ، كذلك .

(٤) واللهيف : المضطر . والملهوف : المظلوم ينادى ويستغيث .

(٥) ويقال : نزفت البئرُ أيضاً ، يتعدى ولا يتعدى ، كما يقال كذلك أنزفت .

[نسف]

نَسَفتُ البِناءَ نَسفاً : قَلَعتُه[١] .

[نصف]

النَّصْفُ[٢] والنَّصيف : أحدُ شِقَّى الشَّىء .

والنَّصَف ، بالتحريك : المرأة بين الحدَثة والمُسِنَّة .

والنَّصَف[٣] أيضاً : الخُدَّام ، الواحد ناصف[٤] .

والنَّصيف : الخِمار .

[نغف]

النَّغَفُ ، بالتحريك والغين المعجمة : الدُّود الذى يكون فى أُنوف الإبل والغَنَم ، الواحدة نَغَفَة[٥] .

[نقف]

النَّقْفُ : كَسْر الهامة عن الدِّماغ .

و نَقَفت الحنظلَ[٦] ، أى شققتُه عن الهَبِيد ، وهو حَبُّه .

[نكف]

نَكَفْتُ الدمعَ أَنكُفُه نَكفا ، إذا نَحَّيتَه عن خدِّك بإصبعك .

و نَكِفْتُ من ذلك الأمر[٧] بالكسر نَكَفاً ، أى استنكفتُ منه .

[نوف]

النَّوْف : السَّنام ، وفَرج المرأة[٨] .

و نافَ الشَّىء ، يَنُوف[٩] ، أى

---

(١) ونسفت الراعية الكلأ تنسفه نسفاً : أخذته بأفواهها وأحناكها .

(٢) والنَّصف ، بفتح النون ، لغة فى النصف بكسرها . والنُّصف ، بالضم ، عن ابن الأعرابى . والفعل منه نصف ينصف ، من باب ضرب يضرب ، ونصر ينصر . نصفت الشىء : إذا بلغت نصفه ، ونصفت فلانا : أخذتَ منه النصف ، كما يقال عشرته ، من باب نصر ينصر . وأنصفت الشىء إنصافاً : أخذت نصفه . وأنصف ، إذا سار نصف النهار .

(٣) والفعل منه من باب ضرب يضرب ، ونصر ينصر .

(٤) والمنصف ، بكسر الميم وفتحها : الخادم ، ومثله النصيف .

(٥) ونَغِف البعير : كثر نغفه . (٦) وأنقفته .

(٧) وعنَ ذلك الأمر أيضاً ، كما فى اللسان .

(٨) والنوف : المص من الثدى (المؤرج) .

(٩) وكذلك أناف على غيره .

طالَ وارتفع .

[نيف]

النَّيف، بالتخفيف والتشديد[1] : ما زاد على العَقْد حَتَّى يبلُغَ العَقْدَ الثَّانى[2] .

وأنافَت الدَّراهمُ على المائة ، إذا زادَتْ .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيء ، أى اضطربَ .

وقلبٌ واجِفٌ .

والوَجيف : ضَربٌ من سَير الإبلِ والخيل . وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِف وَجْفا[3] ؛ وأوجَفْتُه أنا .

[وحف]

عُشْبٌ وَحْفٌ وواحِف ، أى كثير . وكذلك شعرٌ وَحْفٌ .

[ورف]

ظلٌّ وارفٌ ، أى واسع . وقد وَرَفَ[4] يَرِف وَرْفاً[5] ووريفاً ، أى اتَّسع .

[وصف]

الوَصيف : الخادمُ، غلاماً كانَ أو جارية . وجمع الوصيف وُصَفاء ، وجمع الوصيفة وصائف .

والصِّفَة كالعِلْم والسَّواد ، وعند

---

(١) تابع فى ذلك الجوهرى ، من عقده مادة خاصة للنيف وما بعده . والحق أن مادة هذا وما قبله واحدة ، وهى (نوف) .

(٢) بعده فى الصحاح : « وأصله من الواو » .

(٣) ووجيفا أيضاً . (٤) وأورف إيرافا ، ووَرَّف توريفا ، الظل : امتد وطال .

(٥) بالفتح والتحريك .

النحويّين هى النّعت ، والنّعت اسمُ الفاعل نحو ضارب ، أو المفعول نحو مضروب ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى ، نحو مِثْلٍ وشِبْه وما يَجرى مَجرى ذلك . والصفَة هى الموصوف عندهم ، كقولك : رأيت أخاكَ الظَّريف ؛ فإن الأخَ هو الموصوف ، وهو الظَّريف .

[وطف]

الوَطَف : كَثرةُ شعَر العينَينِ والحاجبَين . تقول : رجلٌ أوطَفُ ، وجملٌ أَوطَفُ(١) .

[وظف]

الوَظِيف : مُستدَقٌّ الذِّراع والسَّاقِ من الإبل والخيل(٢) .

[وقف]

الوَقْف : سِوارٌ من عاج أَو ذَبْلٍ(٣) .

يقال : وقَّفت المرأة توقيفاً ، إذا جعلتَ فى يديها الوَقْف(٤) .

ووقَفتُ الدَّارَ للمسا كين وَقْفاً . وأَوقفتُها لغةٌ رديئة .

---

(١) وسحابة وطفاء بينة الوطف ، إذا كانت مسترخية الجوانب لكثرة مائها .

(٢) وقيل : وظيف البعير : خفه ، وهو له كالحافر للفرس . والجمع أوظفة . والوظيفة : ما يقدر للشىء فى وقت من الأوقات من رزق أو طعام أو علف أو شراب . واستعمله المحدثون فى العمل الحكومى وغيره : الذى يدر وظيفة فى وقت ما .

(٣) كلمة « أو ذَبْل » ليست فى نسخة الصحاح . والذبل ، بفتح الذال : ظهر السلحفاة البرية أو البحرية يجعل منه الأمشاط والأسورة .

(٤) ويقال : وقفت المرأة يديها بالحناء ، إذا نقطت فيها نقطاً . والتوقيف أيضاً : بياض مع سواد . والتوقيف : أن يعرفه الكلمة ونحوها .

[وكف]

وكَفَ[١] البيتُ وَكْفاً ووكيفاً[٢] أى قطر .

والوَكَف، بالتحريك: العَيب[٣] . يقال : ليس عليك فى هذا وَكَفٌ ، أى مَنْقَصة وعَيب .

والوَكَفُ[٤] أيضاً : الإثم . يقال : وَكِفَ يوْكَفُ ، أى أثِم .

والوِكاف[٥] والإكاف للحمار والبَغْـــل[٦] .

فصل الهاء

[هتف]

الهَتْفُ[٧] : الصَّوت . يقال : هَتَفت الحمامةُ تَهتِف هَتْفاً ، أى صَوَّتت .

وهتَفَ به هاتفٌ ، أى صاحَ[٨] .

[هجف]

الهِجَفُّ من النَّعام ومن النَّاس : الجافى الثَّقيل .

والهِجَفُّ : العجوزُ الكبيرة[٩] .

(١) وهو من باب وعد يعد . وأوكف لغة فى وكف .

(٢) ووكوفا ، ووكفاناً ، وتوكافا .

(٣) وشاهده قول قيس بن الخطيم :

الحافظو عورة العشيرة لا يأ   تيهم من ورائهم وكف

(٤) والوكف بالتحريك أيضاً : الجور والميل .

(٥) الوكاف بتثليث الواو .

(٦) وهو شبه الرحل والقتب . ويقال آكفت البغل وأوكفته ووكفته توكيفاً . وأكف (بتشديد الكاف) تأكيفاً .

(٧) والهُتاف أيضاً .

(٨) وهتفتُ به ، أى مدحته . وفلانة يهتف بجمالها ، أى تذكر بجمال .

(٩) لم نجد من ذكر هذا المعنى بهذا اللفظ ، وليس فى الصحاح إلا قوله : « الهجف من النعام ومن الناس : الجافى الثقيل » . وفى التكملة ص٧٦٠ : قال الأصمعى : الهجنّف : الطويل العظيم . وقال أبوعمرو : هجف (بالكسر) هجفاً بالتحريك ، إذا جاع . وزاد ابن بزرج : واسترخى بطنه .

[هفف]

الهِفُّ ، بالكسر : السَّحاب الرَّقيق ليس فيه ماء ، وضربٌ من السَّمك صِغار .

والهَفِيف : سُرعة السَّير .

وامرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ ، أى ضامرةُ البطن .

[هيف]

يقال : رجلٌ أَهيفُ ، وامرأةٌ هيفاء[1] ، وقومٌ هِيفٌ .

---

(١) وهى الضامرة البطن والخاصرة .

باب القاف

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ العبدُ يأبِق إباقاً (1) : هَرَب.

وتأبَّق : استتَر (2) .

والأَبَقُ ، بالتحريك : القِنَّبُ (3) .

[أرق]

الأرَق : السَّهَر. وقد أرِقْتُ ، بالكسر : سَهِرت .

[أزق]

الأَزْقُ : الأزْل ، وهو الضِّيق .

والمأزِق : المَضِيقُ .

[أفق]

الآفاق : النَّواحى ، الواحد أُفْق وأُفُق (4) ، مثل عُسْر وعُسُر .

والأَفِيق : الجلد الذى لم يَتِمّ دِباغُه ، والجمع أَفَق (5) .

[ألق]

تألّق البَرق ، أى لَمَع .

والإلْقُ ، بالكسر : الذِّئب ، والأنثى إلْقَة (6) .

والأَوْلَق : الجُنون ، مثل فَوْعَل .

---

(1) وأبقا . وفعله من باب ضرب ونصر وسمع .

(2) ويقال بمعنى احتبس . وتأبق أيضاً : تأنَّفَ ، أو تأثم من قول أو فعل .

(3) وقيل : قشره ، وقيل : الحبل منه . والقنب : نبات يفتل من لحائه الحبال والخيطان .

(4) الأفق : ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض .

(5) مثل أديم وأدم : والأَفَق بالتحريك . يقال : أفق الطريق ، وجهه . والأَفَقة ، بالتحريك : الخاصرة

(6) وربما قالوا للقردة إلقة ، ولا يقال للذكر إلق ، ولكن قرد ورباح .

والمجنونُ مُؤَوْلَق مثل مُفَوْعَل .

[أنق]

الأَنَق : الفَرح والسُّرور ؛ وقد أنِقَ(١)، بالكسر، يأنقُ أنقاً .

وشيءٌ أنيقٌ ، أى حَسَنٌ مُعجِب .

والأَنُوق ، مثل فعُولٍ : طائر ، وهو الرَّخَمَة .

وفى المَثَل : « أعَزُّ مِن بَيض الأَنُوق » ؛ لأنَّ أوكارَها فى رُءوس الجِبال .

[أوق]

الأَوْق : الثِّقْل .

[أهق]

الأَيْهُقانُ : الجرجير البَرِّىّ .

فصلُ الباءِ

[برق]

بَرَق السَّيفُ وغيرُه يَبرُق بُروقاً(٢) ، أى تلألأ .

والبَرِيقة : اللَّبَن يُصَبُّ عليه إهالَةٌ أو سَمْنٌ قليل .

وبَرِق البصرُ، بالكسر، يَبْرَق، إذا تحيَّر فلم يَطرِف(٣) .

وبَرَّقَ عينَيه تبريقاً، إذا وسَّعهما وأحَدَّ النَّظر(٤) .

والبَرْوَق ، ساكنة الراء : نبتٌ ،

(١) ويقال : أنِقَه، أى أحبه . وشاهده قول عبد الرحمن بن جهيم الأسدى :

تشفى السقيم بمثل ريَّا روضة زهراء تأنقها عيون الروَّدِ

(٢) وبَرقاً وبَرِيقاً .

(٣) وبَرَق البصر : لمع، وذلك عند شخوص النفس . وبهما قرئ قوله تعالى : « فإذا برق البصر » . قرأ عاصم وأهل المدينة برق، بكسر الراء . وقرأها نافع وحده برق ، بفتح الراء .

(٤) قال المؤرج : بَرَّق فلان تبريقاً ، إذا سافر سفراً بعيداً . وبرق منزله تبريقاً ، أى زينه وزوقه . وبرق بى الأمر تبريقاً : أى أعيا علىَّ . وبرق فلان فى المعاصى بالتخفيف، إذا لج فيها . وقال الصغانى فى التكملة ص ٧٦٤ : « البَرْقُ . الطفيلى فى لغة أهل مكة حرسها الله » غير أن أهل مكة فى هذه الأيام لا يقولون ذلك .

الواحدة بَرْوَقَةٌ .

والأَبْرَق : الجبَلُ الذى فيه لونانِ .

والبارق : سَحابٌ فيه برقٌ ؛ والسحابة بارقة .

والبارقة أيضاً : السُّيوف .

وبارقٌ : قبيلةٌ من اليَمن [١] .

وبارقٌ : موضعٌ قريب من الكوفة [٢] .

والإستبرق : الدِّيباج الغَليظ ، فارسىٌّ معرَّب [٣] .

[بسق]

بَسَقَ النَّخل بُسوقاً ، أى طال .

وبَسَق فلانٌ على أصحابه ، أى عَلاهم .

[بطرق]

البِطْرِيقُ من قُوَّاد الرُّوم ، وهو معرَّب [٤] .

[بعق]

انبَعَق المُزْنُ ، إذا انبعَج بالمَطَر .

وبعَّقت زِقَّ الخمر تبعيقاً ، أى

(١) بارق هو سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر . وسمى بارقاً بجبل نزله بالسراة . الاشتقاق ٢٨٢ وما قبلها .

(٢) وهو الحد بين القادسية والبصرة . وإياه عنى أبو الطيب بقوله :

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق

(٣) فارسيته « استَبْرَكْ » ، مأخوذ من « استَبْر » بمعنى الغليظ . ومعنى « استبرك » بالفارسية الثوب المصنوع من الحرير الغليظ تتخلله خيوط الذهب ، أو ضرب من النسيج الشبكى الحريرى : « a kind of shot silk » معجم استينجاس ٥٠ ، والألفاظ الفارسية لأدى شير ١٠ .

(٤) فى القاموس : « البطريق ككبريت : القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ، ثم الطرخان على خمسة آلاف ، ثم القومس على مائتين » . وفسره استينجاس فى معجمه ١٩١ بمثل تفسير صاحب القاموس وجعل من معانيه كذلك « البطريرك » : Patriarch . و « العالم اللاهوتى » Christian doctor . وقد نص على أن مأخذه فى الفارسية من اليونانى . وهو : Patricius ، كما فى الألفاظ الفارسية ٢٤ .

شَقَّقته .

[بلق]

البَلَق : سَوادٌ وبَياض .

والبَلقاء : مدينةٌ بالشَّام .

[بوق]

البائقة : الدَّاهية[1] .

فصل التاء

[ترق]

التِّرْياق ، بكسر التاء : دواءُ السُّموم ، فارسىٌّ معرَّب[2] .

والتَّرْقُوة : العَظم الذى بين ثُغْرة النَّحر والعاتِق ، وهى فَعْلُوَةٌ . ولا يقال تُرقُوَة بالضمّ .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعانِ فى كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب إلاَّ أن يكونَ معرَّباً أو حكايةَ صوتٍ ؛ نحو :

(الجرذَقة) ، وهى الرَّغيف[3] .

و(الجُرْمُوق[4]) : الذى يُلبَس فوق الخُفّ .

و (الجَرَامِقة) : قومٌ بالموصل

(١) يقال : باقَتْهم الداهية تبوقهم بَوقاً وبُؤوقا : أصابتهم .

(٢) وكذا نصت سائر المعاجم . والحق أن الفارسى أيضاً ، وهو « تِرْياك » أصله من اليونانى : Theriake وهذه مأخوذة من : Therion وهو اسم لما ينهش من الحيوان كالأفاعى ونحوها . مفاتيح العلوم للخوارزمى ٣٠ ، والمعجم الإنجليزى للقرن العشرين ١٠٠٦ ، ومعجم استينجاس ٢٩٨ ، وحواشى الحيوان (٤ : ٢٢١) .

(٣) معرب « گِرْدَه » .

(٤) فارسيته : « سَرْمُوزَه » . استينجاس ٣٦١ ، ٦٦٤ ، وأدى شير ٤٠ . و « سَرْ » بمعنى الرأس أو القمة ، و « مُوزَه » بمعنى الحذاء أو النعل .

أصلُهم من العَجَم .

و (الجُلاهِق[1]) : البُندُق .

فصل الحاء[1]

[حبق]

الحَبَق، بالتَّحريك : الفُوذَنْج[2] .

[حدق]

الحديقة : الرَّوضة ذاتُ الشَّجَر، وقيل : كلُّ بُستانٍ عليه حائط .

[حذق]

حَذَقَ الصَّبيُّ القرآنَ يَحذِق حِذْقًا وحَذْقًا وحِذَاقة[3] ، إذا مهر فيه . وحَذِق، بالكسر، حِذْقًا لغة .

والحُذَاقيُّ : الفصيح اللِّسان .

[حذلق]

حَذْلَق وتَحَذْلَق ، إذا أظهر الحِذْق .

[حرق]

الحُرَاق والحُرَاقة : ما يقع فيه النَّارُ عند القَدْح . والعامَّة تقول بالتشديد .

والحُرَقَة بنتُ النُّعمان بن المنذر[4] .

(١) أصله فى الفارسية « جُلَه » ومعناه كرة الخيط ، أو كبة الغزل . ومنه سموا النساج عندهم « جُلَاه » أو « جُلَّاه » . والمراد بالبندق هنا الكرات الصغيرة التى يرمى بها بالمنجنيق ونحوه . استينجاس ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، والألفاظ الفارسية ٤٣ ، واللسان والقاموس .

(٢) معرب « بُودِنَه » الفارسية ، وهو الريحان ، أو النعناع . استينجاس ٢٥٩ ، ٩٦١ .

(٣) وحذاقا بكسر الحاء وفتحها فيه وفيما قبله .

(٤) وكان اسم أخيها « حُرَيْقا » . وفيهما يقول القائل :

نقسم بالله نسلم الحلقه ولا حريقا وأخته الحرقه

وكانت الحرقة شاعرة . أنشد لها الآمدى فى المؤتلف ١٠٣ :

وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

فأف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

والحارقة من النِّساء : الضَّيِّقة(١) .

والمُحارَقة : المُجامَعة(٢) .

[حزق]

حَزَقْتُه بالحبل أحزِقه حَزْقاً : شددْته .

والمتحزِّق : البخيل .

والحازق : الذى ضاق خُفُّه .

[حرزق]

والحَرْزَقَةُ : الضِّيق(٣) .

[حقق]

الحقيقة : خِلاف المجاز .

والحقيقة : ما يَحِقُّ على الرَّجل أن يَحمِيَه . يقال : فلانٌ حامِى الحقيقة(٤) .

والحَقْحَقة : أَرْفَعُ السَّيْرِ وأتعبُه للظَّهر .

[حلق]

الحَلْقة ، بالتَّسكين : الدُّروع(٥) . وكذلك حَلْقةُ الباب ، وحَلْقةُ القوم .

وليس فى الكلام حَلَقَة(٦) إلَّا فى جمع حالقِ الشَّعَر .

(١) عن أبى الهيثم : الحارقة : النكاح على الجنب . وقال : والحارقة من النساء التى تثبت للرجل على حارقتها ، أى على جنبها وشقها . وقيل : بل الحارقة التى يغلبها الشبق عند الجماع حتى تحرق أسنانها بعضها ببعض إشفاقاً من أن تبلغ الشهوة بها الشهيق والنخير فتستحيى من ذلك .

(٢) والحراقة : ضرب من السفن فيها مرامى نيران يرى بها العدو فى البحر .

(٣) يقال : حرزقه ، أى حبسه وضيق عليه . قال الأعشى :

فذاك وما أنجى من الموت ربه   بساباط حتى مات وهو محرزق

وحزرقه بتقديم الزاء المعجمة لغة ، وبها أيضاً روى البيت .

(٤) والحقيقة أيضاً : الحرمة ، والفناء ، والراية . وينشدون قول عامر بن الطفيل :

لقد علمت عليا هوازن أننى   أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر

(٥) وقيل : اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها .

(٦) قال الفراء : الحلقة (بكسر الحاء وتسكين اللام) لغة بلحارث بن كعب فى الحلقة بفتح الحاء وتسكين اللام ، والحلقة بالتحريك .

والحالق أيضاً : الجبلُ المرتفِع .

[حمق]

الْحُمْقُ والْحُمُق : قِلَّةُ العقْل.

وقد حَمُقَ الرَّجلُ، بالضم ، حَماقةً فهو أَحْمَقُ .

وحَمِقَ أَيضاً ، بالكسر ، يَحْمَق حُمْقاً[1] ، فهو حَمِقٌ .

وحَمُقَت السُّوق أيضاً: كَسَدت[2] .

والبَقْلة الْحمقاء[3] : الرِّجلة .

[حملق]

حِملاقُ العين : باطِنُ أَجفانِها الذى يسوِّده الكُحْل .

[حنق]

الحَنَق : الغَيظ ، والجمع حِناقٌ ، مثل جَبَلٍ وجبال .

وقد حَنِق عليه ، بالكسر ، فهو حَنِقٌ ، إذا اغتاظ[4] .

[حيق]

حاقَ به الشَّىء يَحِيق، أَى أَحاط .

وحاقَ بهم العذابُ[5] ، أَى أَحاطَ ونَزَل .

فصل الخاء

[خذق]

خَذْق الطَّائر : ذَرْقُه .

وقد خَذَق الطائر يَخذِق .

والمِخذَقة[6] : الاستُ .

(١) مثل غنم يغنم غنما .
(٢) وكذلك انحمقت .
(٣) سميت بذلك لأنها تنبت فى مجرى السيول ، وقيل لسيلان مائها كما يسيل لعاب الأحمق .
(٤) وأحْنَق ، إذا حقد حقداً لا ينحل .
(٥) وأحاقه الله بهم .
(٦) كذا فى الصحاح واللسان بالكسر . وضبطه فى القاموس « كمرحلة » .

[خرق]

الخَرْق : الأرضُ الواسعة يتخرَّق فيها الرِّياح .

والمُخْتَرَق : الممرّ(١) . والخِرْقُ ، بالكسر : السخيُّ الكريم لتوسُّعِه فى السَّخاء .

والخُرْق ، بالضم : الحُمْق .

والمِخْراق : المِنْديلُ يُلَفُّ لِيُضرَب به .

والخَرقاء من الغَنَم : التى فى أُذُنِها ثَقْبٌ مستدير .

وذو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ : شاعرٌ جاهلى(٢) .

[خربق]

خَربَقت الثَّوب ، أى شَقَّقْته(٣) .

والخِرباق : اسمُ رجلٍ من الصَّحابةِ(٤) يقال له « ذو اليدين » .

والخَرْبَقُ : دَواء(٥) .

والمُخْرَنبِق : المُطْرِق السَّاكت لِيَثِبَ إذا أَصابَ فُرصَة(٦) .

(١) ومنخرَق الريح : مهبها .

(٢) بل شعراء ثلاثة كلهم من بنى طهية . انظر الخزانة (١ : ٢٠ — ٢١) . والمؤتلف ١٠٩ ، ١١٩ . وفى التكملة ص ٧٧٢ : « من يقال له ذو الخِرَق خمسة : ذو الخرق اليربوعى أحد بنى صبير بن يربوع ، وذو الخرق شريح بن سيف ، وذو الخرق النعمان بن راشد بن معاوية ، وذو الخرق الطهوى واسمه قُرط ، وقيل : ابن قرط ، وذو الخرق خليفة بن حمل » اهـ . وذو الخرق : فرس عباد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن أصرم ، وكان يقاتل عليه يوم اليمامة .

(٣) وعامة مصر يقولون : هذا الشىء مخربق ، أى مثقب .

(٤) لم يذكروا اسم والده . ترجم له فى الإصابة ٢٤٧٧ . وكان فى يديه طول وهو الذى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقصرت الصلاة أم نسيت » ، وذلك حينما صلى بهم رسول الله إحدى صلاتى العشى ، وهى العصر ، وسلم بعد ركعتين .

(٥) هو نبت كالسم يغشى على آكله .

(٦) وفى أمثالهم للرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكراء : « مخرنبق لينباع » . ينباع : ينبسط .

[خرنق]

الخِرْنِق : وَلَد الأرنب[١] ، واسم امرأةٍ شاعرة[٢] .

والخَوَرْنَق[٣] : قصرٌ بالكوفة.

[خزق]

الخَزْق : الطَّعْنُ .

والخازِق : السِّنان[٤] ؛ والخاسِق لغةٌ فيه .

[خفق]

الخَفْق والخَفَقان[٥] : الاضطراب.

والمِخْفَقة : الدِّرَّة التى يُضرب بها.

وخَفَقت النُّجوم خُفوقاً : غابت.

والخافقانِ: أُفُقا المشرِقِ والمغرِب.

والخَنْفَقِيق : الدَّاهية[٦] .

[خقق]

الأُخْقوق : الشَّقُّ فى الأرض[٧] .

(١) يكون للذكر وللأنثى . وقيل : هو الفتى من الأرانب .

(٢) هى الخرنق بنت بدر بن هفان بن تيم بن قيس بن ثعلبة. وفى اللسان أنها أخت طرفة بن العبد ، فإن صح ذلك فقد تكون أخته لأمه . وانظر اللآلى ٧٨٠ والخزانة (٢ : ٣٠٦) .

(٣) هو معرب من « خورَنْگاه » ، تفسيره : موضع الأكل والشرب . و « خُورن » مأخوذ من « خورَندن » مصدر بمعنى الأكل والشرب . . و « گاه » بمعنى الموضع والمكان . كان بظهر الحيرة ، بناه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ، بناه له رجل رومى يدعى « سنمار » . قالوا : لما أتم بناءه فى ستين سنة راق النعمان فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ! فقال سنمار : إنى أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله . فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال : لا . قال : لا جرم لأدعنها وما يعرفها أحد . ثم أمر به فقذف من أعلى القصر . فقال العرب فى ذلك مثلا : « جزاه جزاء سنمار» . والخورنق أيضاً بلد بالمغرب ، وقرية على نصف فرسخ من بلخ .

(٤) وهو كذلك السهم المقرطس النافذ .

(٥) والاختفاق .

(٦) وكذلك الخفيفة من النساء الجريئة .

(٧) والإخقيق لغة فى الأخقوق .

[خلق]

الخَلْق : التَّقدير . يقال : خَلَقْت الأديمَ ، إذا قدَّرته قبل القطع . ومنه قول الحجَّاج[١] : « ما خَلَقْتُ إلاّ فَرَيْتُ ، وما وَعَدْتُ إلاّ وَفَيْتُ » .

والخَلِيقة : الطَّبيعة ، والجمع الخلائق .

والخليقة أيضاً : الخلائق[٢] .

وخَلَق الإفكَ واختَلَقَه ، أى افتراه .

والخُلْق والخُلُق : السَّجِيَّة .

والخَلاق : النَّصيب .

والأخْلَق : الأملس المُصْمَت .

وثوبٌ خَلَقٌ ، أى بالٍ ، والجمع خُلْقانٌ .

وملْحفة خُلَيْقٌ ، صغَّروه بلا هاء لأنَّه صفة ، والهاء لا تلحق تصغير الصِّفات ، كما قالوا : امرأة نُصَيْفٌ بلاهاء ، فى تصغير نَصَفٍ .

وثوبٌ أخلاقٌ ، إذا كانت الُخلوقة فى كلِّه ، كما قالوا بُرْمَةٌ أعشارٌ[٣] .

واخلَوْلَق[٤] الرَّسمُ ، إذا استوى بالأرض .

[خنق]

الخِناق ، بالكسر : حَبلٌ يُخْنَق به[٥] .

والمِخْنَقة ، بالكسر : القِلادة .

---

(١) انظر خطبته فى البيان للجاحظ (٢ : ٣٠٧ — ٣١٠) .

(٢) بعده فى الصحاح : « يقال هم خليقة الله » .

(٣) ومثله جفنة وإناء أكسار .

(٤) واخلولق متن الفرس ، إذا املَّس .

(٥) والخناق ، بالضم والكسر : العنق .

فَصْلُ الدّالِ

[دبق]

الدِّبْق : شيءٌ يَلْتَزِق كالغِراء[١] .

ودَابِق : اسمُ بلدٍ[٢] ؛ والأغلب عليه التَّذكير والصَّرف ، لأنَّه فى الأصل اسمُ نَهَر .

[دلق]

الاندلاق : التَّقدُّم والخروج من الشَّىء ، يقال : اندَلَق السَّيف ، إذا خَرَج من غير سَلٍّ[٣] .

والدَّلُوق : النَّاقة التى تكسَّرتْ أسنانُها من الكِبَر[٤] ، وهى الدِّلْقاء والدِّلْقِمُ أيضاً بالكسر ، والميم زائدة .

والدَّلَق ، بالتحريك : دوَيْبَّة .

[دمشق]

ناقة دَمْشَقٌ ودِمَشْقٌ ، أى سريعة .

ودِمَشْقُ أيضاً : قَصَبة الشَّام .

[دهق]

أدْهَقْتُ الكأسَ : مَلأْتُها[٥] .

وكأسٌ دِهَاقٌ : مُمتلِئة .

---

(١) بعده فى الصحاح تصاد به الطير . وفى اللسان « حمل شجر فى جوفه كالغراء لازق يلزق بجناح الطائر فيصاد به . ودبقها تدبيقاً ، إذا صدتها به » . ويطلق عامة الحجاز « الدبق » بالتحريك على ما يشبه الغراء من العسل أو ذائب السكر مما يبقى من أثره وفيه لزوجة .

(٢) دابق ، بكسر الباء ، وقد روى بفتحها : قرية قرب حلب ، بينها وبين حلب أربعة فراسخ .

(٣) فهو دلق بالفتح ، ودلق بفتح فكسر .

(٤) بعده فى الصحاح : « فتمج الماء » .

(٥) وفى التهذيب : « دهقت الكأس » .

فَصْلُ الذَّالِ

[ذرق]

الذُّرَق : الحَندقُوق[(١)] .

[ذلق]

ذَلَق كلِّ شيء : حدُّه[(٢)]، وكذلك ذَوْلَقُه .

وذَوْلَق اللِّسان : طَرَفُه .

ولسانٌ ذَلِقٌ، بالكسر ، أى ذَرِبٌ حادٌّ .

والحروف الذُّلْق : حُروفُ طَرَفِ اللِّسان والشَّفة ، وهى : الراء ، واللام ، والنون؛ والفاء ، والباء ، والمِيم[(٣)] .

فَصْلُ الرَّاءِ

[ربق]

الرِّبْق ، بالكسر : حَبلٌ فيه عِدَّةُ عُرًى يُشَدُّ به أعناق البَهْم ، الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ ، والجمع رِبَقٌ ورِباقٌ[(٤)] .

---

(١) فى شمس العلوم ومختصريه لوامع النجوم وضياء الحلوم : « الحندقوق : بقلة كالغث الرطب ، نبطية معربة » .

(٢) يقال : ذلقت السكين وأذلقته ، إذا حددته .

(٣) الثلاثة الأوائل منها ذولقية ، والأواخر شفوية . قال ابن جنى : وفى هذه الحروف الستة سر ظريف ينتفع به فى اللغة ، وذلك أنه متى رأيت اسماً رباعيا أو خماسيا غير ذى زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة ، وذلك نحو جعفر ، فيه الراء والفاء ، وقعضب فيه الباء ، وسلهب فيه اللام والباء ، وسفرجل فيه الفاء والراء واللام . . . فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الأحرف الستة فاقض بأنه دخيل فى كلام العرب وليس منه .

(٤) وأرباق .

[رتق]

الرَّتْقُ : ضِدُّ الفَتْق .

والرَّتَق ، بالتحريك : مصدر قولك : امرأةٌ رَتْقاء[١] .

[رحق]

الرَّحيق : صَفوةُ الخَمْر[٢] .

[رشق]

الرَّشْقُ : الرَّمْىُ .

والرِّشقُ ، بالكسر : الاسم ، وهو الوَجْه من الرَّمْى[٣] .

ورجلٌ رشيقٌ ، أى حسَنُ القَدِّ لطيفُه .

وقد رَشُق ، بالضم ، رَشاقةً .

[رفق]

الرِّفْق : ضِدُّ العنف[٤] .

والرَّفيق واحدٌ وجمع . قال الله تعالى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ .

والمِرْفَق والمَرْفِقُ : مَوصِل الذِّراع فى العَضُد . ويستعمل ذلك[٥] فيما يُرتَفق ويُنتَفَع به .

[رقق]

الرِّقُّ ، بالكسر : العُبُودِيَّة .

والرِّقُّ أيضاً : الشىء الرَّقيق[٦] .

والرَّقّ ، بالفتح : ما يُكتَب فيه ، وهو جلدٌ رقيق . والرَّقُّ أيضاً : العَظِيم من السَّلاحف ،

---

(١) هى المنضمة المكان لا يستطاع بضاعها .

(٢) والرحاق بالضم ، مثل الرحيق . ويقال : حسب رحيق ، أى خالص .

(٣) والرشق ، بالكسر أيضاً : أن يرمى الرامى بالسهام كلها . ويقال للقوس : ما أرشقها ، أى ما أخفها وأسرع سهمها . والرشق بالفتح والكسر لغتان . وهما صوت القلم إذا كتب به .

(٤) والفعل منه رفق ، بفتح الفاء ، وكسرها وضمها لغتان فيها .

(٥) أى باللغتين ، ولغة الكسر أكثر فيهما .

(٦) ويقال للأرض اللينة : « رق » . عن الأصمعى . وقال ابن دريد : الرق ، بالضم : الماء الرقيق فى البحر لا غُزر له .

وجمعهُ رقوق .

والرَّقَّة ، بالفتح : كلُّ أرضٍ ينبسط الماء عليها أيامَ المدّ ، واسمُ بلَــــدٍ[1] .

والرُّقاق أيضاً : الخبزُ الرقيق .

وترقرقَ الشيء : تلألأَ ولمع .

والرَّقيق : المملوك .

[رمق]

رمَقْتُه أرمُقُه رَمْقا : نظرت إليه .

والرَّمَق : بقيّة الرُّوح[2] .

[رنق]

ماءٌ رَنْقٌ ، بالتسكين ، أى كدِرٌ .

والرَّنَقُ ، بالتحريك : مصدر قولِك رَنِقَ الماء بالكسر ؛ وأرنقْته ، أى كدَّرته[3] .

[روق]

راقَ الشَّرابُ يروق رَوْقاً[4] ، أى صفا[5] .

[رهق]

رهِقَه ، بالكسر ، يَرهَقُه رَهَقا ،

---

(١) جاء فى التكملة ص ٧٨٠ : « الرقة بالفتح » : بستان بالجانب الغربى من بغداد . ورقة أيضاً : مأسدة . أنشد الدينورى :

يعدو بمثل أسود رقةَ والشرى خرجت من البردىّ والحلفاء

والرقيات ، بكسر القاف وتشديدها وتشديد الياء : مسائل جمعها محمد بن الحسن الشيبانى حين كان قاضياً بالرقة ، وهى غير رقة بغداد ، وهى واسطة ديار ربيعة ، وهى التى ذكرها الجوهرى » .

(٢) والرمق ، بضمتين : الفقراء الذين يتبلغون بالرماق ، أى القليل من العيش .

(٣) ورنقته ترنيقاً مثل أرنقته بمعنى كدرته ، ورنقته ترنيقاً : صفيته . وهو من الأضداد .

(٤) ويقال : راق فلان على فلان ، إذا زاد عليه فضلا ؛ يروق فهو رائق عليــه .

(٥) والروق ، بالفتح : القرن ، وسقف فى مقدم البيت ، والفسطاط ، والمعجب (على اسم الفاعل) .

أى غَشِيه(١) .

وراهَقَ الغـلامُ ، إذا قاربَ الاحتـلام .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ ، أى ظلما . وقوله : ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ ، أى سَفهاً وطُغياناً .

والرَّيْهُقانُ : الزَّعفران(٢) .

[ريق]

الرِّيق : الرُّضاب . والرَّيِّق(٣) من كلّ شىء : أفْضَلُه وأوَّله .

فصل الزاء

[زبق]

الزَّنْبَق : دُهن الياسَمِين(٤) .

[زبرق]

زَبْرَقْتُ الشَّىء : أى صَفَّرته .

والزِّبرِقان : القمَر . وزِبْرِقانُ ابنُ بدرٍ الفَزارىّ سُمِّى به لصُفرة عِمامتِـه .

[زرق]

المِزراق : رُمح قصير .

والأزارقة : صِنفٌ من الخوارج ، نُسِبوا إلى نافِع بن الأزْرَق(٥) .

---

(١) والرهق بفتحتين ، الكذب ، وغشيان المحارم من شرب خمر ونحوه . والرهق ، بالتحريك والقصر : السرعة فى العدو حتى يرهق الطالب . ويقال : رهاق مائة ، بالكسر والضم ، أى زهاء مائة . (٢) ومنه قول حميد بن ثور :

فأخلس منها البقل لوناً كأنه علیل بماء الريهقان ذهيب

(٣) وقد يخفف .

(٤) والزئبق كدرهم وزبرج أيضاً فارسى معرب . ودرهم مزأبق : مطلى بالزئبق . وأم زنبق من كنى الخمر .

(٥) انظر الملل والنحل ١ : ١٦١ ، ومفاتيح العلوم ١٩ ، والمواقف ٦٢٩ ، والفرق بين الفرق ٦٢ .

[زرق]

والزُّرْمَانِقة(١) : جُبّة من صُوف .

[زهق]

زهقَتْ نَفْسُه تَزْهق زُهوقاً ، أى خرجت .

وزَهَقَ الباطل ، أى اضمحلّ .

وزهَقَ السَّهمُ ، إذا جاوَزَ الهدف .

فصل السين

[سبق]

السَّبْق معروف(٢) .

والسَّبَق ، بالتحريك : الخَطَر الذى يُوضَع بين أَهلِ السِّباق .

[ستق]

درهمٌ سَتُّوق وسُتُّوق(٣) ، أى زَيْف .

(١) فى اللسان : « ويقال هو فارسى معرب ، وأصله : أُشْتُرْبانه ، أى متاع الجمّال . وفى النهاية : أى متاع الجمل » . وفى القاموس : « متاع الجمال » . وهذا التفسير اللفظى الأخير هو الصواب ، لأن «أشتر بان» بالفارسية معناه « الجمّال » لا « الجمل». على أن مأخذ الكلمة المعربة من الكلمة الفارسية بعيد كما ترى . ولذا قال أبو عبيد: « أراها عبرانية » . وإذا رجعنا إلى معنى « أشتر بانه » فى الفارسية نجدها تفسر بأنها ثوب مصنوع من الصوف والوبر يلبسه ملوك الفرس . استينجاس ٦٣ .

(٢) سبق من باب ضرب ونصر : تقدمه وخلفه وراءه . وقال الأعرابى : سبق تسبيقا : إذا أخذ السبق – بالتحريك – وسبق تسبيقا ، إذا أعطى السبَق . وهذا من الأضداد ، وهو نادر .

(٣) و « تستوق » أيضاً بالفتح . وكل ذلك معرب من الفارسية ، هو فيها « ستُو » . استينجاس ٦٥٦ . وذهب الجواليقى فى المعرب ٢٠٣ أنه « سهْ توق » أى ثلاث طبقات . وهذا بعيد . وفى الألفاظ الفارسية ٨٤ : « الستوق والتستوق : درهم زيف ، معرب : سه تا ، أى ثلاث طبقات . شفاء الغليل . قلت : والأصح أنه معرب عن : ستو ، الذى بمعناه » .

[سحق]

السَّحْق : الثَّوب البالى .

والسُّحْق، بالضم: البُعد، وكذلك السُّحُق .

وسَحُق الشَّىء ، بالضم ، فهو سَحِيق[١]، أى بعيد . وأَسحقَه اللهُ، أى أَبعدَه .

والسَّحوق من النَّخل : الطَّويلة ، والجمع سُحُق .

وإسحاقُ : اسمُ رجل .

[سرق]

سَرَق منه مالًا يَسرِق سَرَقًا بالتحريك ، والاسم السَّرِق والسَّرِقة[٢] بكسر الراء فيهما[٣] .

[سردق]

السُّرادِق : واحد السُّرادِقات التى تُمَدُّ فوقَ صَحن الدَّار .

وكلُّ بيتٍ من كُرسُف فهو سُرادِق[٤] .

[سرمق]

السَّرْمَق ، بالفتح : نَبْتٌ .

[سلق]

السَّلَق : القاع الصَّفصف[٥] ، وجمعه سُلْقانٌ ، مثل خَلَقٍ وخُلقانٍ .

وكذلك السَّمْلَقُ بزيادة الميم ، والجمع السَّمالق .

وسلقْتُه ، إذا أَلقيتَه على ظهره .

واسلَنْقَى الرَّجلُ ، إذا نامَ على

(١) ويجوز فى الشعر ساحق ، كما فى اللسان .

(٢) والسرْقة بالفتح لغة .

(٣) وكذلك استرق يسترق . ورجل سارق من قوم سَرَقة وسُرَّاق ؛ وسروق من قوم سُرُق . وسروقة ، ولا جمع له ، وإنما هو كصرورة . وسَرَّقه : نسبه إلى السرقة . وقرئ : « إن ابنك سُرِّق » .

(٤) والسرادق أيضاً : الدخان الشاخص المحيط بالشىء . وفى تهذيب الأزهرى : الغبار الساطع المحيط بالشىء .

(٥) والسلق كذلك : شدة الصوت .

ظَهْـــرِهِ .

وسَلَقَه بالكلام سَلْقاً ، أى آذاه(١) .

والمِسْلاق : الخطيب البليغ .

والسِّلْق ، بالكسر : الذئب ، والأنثى سِلْقةٌ .

والسِّلْقُ أيضاً : النبت الذى يُؤْكَل(٢) .

والسَّليقة : الطبيعة .

[سمق]

سَمَق سُمُوقاً ، أى علا وطالَ .

والسُّمّاق ، بالتشديد معروف(٣) .

[سوق]

السَّاق : ساقُ القَدَم ، والجمع سُوقٌ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ أى شِدّة ، كما يقال : قامت الحربُ على ساقٍ

والسِّياق : نَزْع الرُّوح(٤) .

فصل الشين

[شبق]

الشَّبَق : شِدَّة الغُلْمة . وقد شبِق بالكسر(٥) .

---

(١) وسلقه بالسوط سلقاً : نزع جلده

(٢) أى ضرب من النبت يؤكل .

(٣) هو شجر يقارب الرمان طولا إلا أن ورقه مزغب لطيف اللمس ، له ثمر حامض عناقيده فيها حب صغار يطبخ . قال أبو حنيفة : ولا أعلمه ينبت من أرض العرب إلا ما كان بالشام . ويقال كذب سُماق ، كغراب ، أى خالص .

(٤) والسياق أيضاً : المهر . ويقال : ساق إليها الصداق وأساق ، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل ، وهى تساق ، فاستعمل ذلك فى الدراهم والدنانير ونحوها .

(٥) و « شبق » ، بالكسر ، من اللحم : بشم .

[شبرق]

الشِّبْرِق : نَبتٌ ، وهو نَبْتُ الضَّرِيع (١) .

[شدق]

الشِّدْق (٢) ، بالدال : جانبُ الفم ، والجمع الأشداق .

[شرق]

الشَّرْق (٣) : المشْرِق . والشَّرْق : الشَّمس .

والمَشرِقان : مَشرِق الصَّيف والشِّتاء (٤) .

وشَرَقَت الشَّمسُ تَشرُق شَرْقاً وشرُوقاً ، أى طَلَعت . وأَشْرَقَت ، أى أضاءت .

وشاةٌ شَرْقاء ، إذا شُقَّت أُذُنُها (٥) .

وتَشريق اللَّحم : تقديدُه .

وشَرِيق (٦) : اسم رجُل .

[شفق]

الشَّفَق : بقيَّة ضَوء الشَّمس ، وحُمرتُها (٧) .

---

(١) ويقال : شبرق الثوب ، أى مزقه . قال امرؤ القيس :

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا كما شبرق الولدان ثوب المقدس

والمقدس : الراهب ينزل من صومعته إلى بيت المقدس ، فيمزق الصبيان ثيابه تبركاً به .

(٢) بالكسر ، وبالفتح لغة .

(٣) والشرق ، بالكسر : الضوء الذى يدخل من شق الباب .

(٤) كان القياس أن يكون المشرق بالفتح ، ولكنه جاء بكسر الراء . ومن طريف ما ذكر صاحب القاموس أن المشرق : جبل بالمغرب .

(٥) وشرقت الشاة أشرقها شرقاً ، أى شققت أذنها . وقد شرِقت فهى شرقاء بيّنة الشرَق .

(٦) كذا ضبط فى اللسان فى آخر مادته . وفى القاموس : « وكأمير : المرأة الصغيرة الجهاز » وفى تكملة الصغانى مثل ذلك ، أو « المفضاة ، واسم ، وموضع باليمن ، والغلام الحسن » .

(٧) والشفق فى قوله تعالى : « فلا أقسم بالشفق » ، أى النهار . قاله مجاهد .

والشَّفقة والشَّفق : الاسم من الإشفاق .

تقول : أَشفقْتُ عليه فأنا مُشْفِق، وأشفقتُ منه ، أى حَذِرْته .

[شقق]

الشَّقُّ : واحدُ الشُّقوق . والشَّقّ: الصُّبح .

والشِّق ، بالكسر : نِصْف الشَّىء[1] ، والنَّاحية من الجبَل .

والشِّق : المَشَقّة[2] .

والشُّقَّة ، بالضم ، من الثِّياب[3] .

والشُّقَّة أيضاً[4] : السَّفر البعيد .

وشقائق النُّعمان معروف[5] ، وإنَّما أُضِيف إلى النُّعمان لأنه حَمَى أرضًا فكثُر فيها ذلك .

والشَّقيقة : وجَعٌ يأخُذُ نصفَ الرَّأسِ والوجهِ .

وشقَّ فلانٌ العصا ، أى فارقَ الجماعة .

والمُشَاقَّة والشِّقاق : الخِلاف .

وشَقشَقَ الفحل شَقشقةً ، بالفتح، هَدَر .

والشِّقشِقة ، بالكسر : شىء كالرِّئة يُخرِجُه البعيرُ مِن فيه إذا هاج .

---

(١) يقال فى هذا أيضاً : الشقة ، بالكسر .

(٢) ويقال : هم بشِق من العيش ، إذا كانوا فى جهد . ومنه قوله تعالى : « لم تكونوا بالغيه إلا بشِق الأنفس » .

(٣) وهى السبيبة المستطيلة .

(٤) وهذه بالكسر أيضاً . وقرأ عيسى بن عمر : « ولكن بعدت عليهم الشقة » بالكسر فى « بعدت » و « الشقة » . وهى لغة لبنى تميم فى اللفظين .

(٥) هو نبات أحمر الزهر مبقع بنقط سوداء .

[شمق]

الشَّمَقْمَق(١) : الطَّوِيل(٢) .

[شنق]

الشَّنَقُ فى الصَّدقة : ما بين الفَرِيضتين(٣) . وفى الحديث(٤) : «لا شِنَاق» أى لا يأخُذ من الشَّنَقِ حتَّى يتم .

فصل الصاد

[صدق]

المُصَدِّق ، بتخفيف الصاد : الذى يُصدِّقك فى الحديث ، والذى يأخُذ الصَّدَقات .

والمصَّدِّق ، بتشـــديد الصاد والدال(٥) : المُعْطِى .

أما المتَصـدِّق فقد قيل إنَّه المُعطِى ، وهو الصحيح . تقول : مررتُ برجلٍ يَسألُ ، ولا تَقلْ يتصدَّق . وقال الخليل : المُعطِى مُتصدِّق والسَّائِل متصدِّق ، فهما سواء . أما الذى فى القرآن فلا خلافَ أنَّه المُعطِى .

والصِّدِّيق : الذى يُصدِّق قولَه

---

(١) الشمق ، بالتحريك : مرح الجنون . وقال ابن الأعرابى : الشمق : النشاط .

(٢) والنشيط . وكان مروان بن محمد الشاعر يكنى « أبا الشمقمق » . تاريخ بغداد ٧١٢٨ ، وابن خلكان فى تضاعيف ترجمة يزيد بن مزيد .

(٣) وفى اللسان : « وروى عن أحمد بن حنبل أن الشنق ما دون الفريضة مطلقاً ، كما دون الأربعين من الغنم » .

(٤) هو كتابه صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر الحضرمى . انظر البيان (٢ : ٢٧) .

(٥) أصله المتصدق فقلبت التاء صاداً وأدغمت فى مثلها .

بالفِعْل ، وهو الملازِمُ للصِّدق .

والصِّدْقُ[١] : خِـلاف الـكَذِب .

والصَّدْق ، بالفتح : الصُّلْب من الرِّماح .

والصَّدَاق والصِّداق: مَهر المرأة ، وكذلك الصَّدُقة[٢] . ومنه قوله تعالى: ﴿وآتُوا النِّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ[٣]﴾.

[صعق]

الصَّاعقة : نارٌ تَسقط من السَّماء في رعدٍ شديد . والصَّاعقة أيضاً : صَيحةُ العَذاب .

وصَعِقَ الرَّجـلُ صَعْقَةً ، أي غُشِيَ عليه . وقوله تعـالى : ﴿فصَعِـقَ مَنْ في السَّمٰواتِ ومَنْ فِي الأرْضِ﴾ ، أي مات[٤] .

[صعفق]

وبنو صَعْفُوق[٥] :قومٌ يحضُرون للتِّجارة لا نَقْدَ معهم ، فإذا اشترَى التُّجَّار شيئاً دخَلُوا معهم فيه ، الواحد منهم صَعْفَقِيٌّ .

---

(١) الصدق مصدر ، والمصدوقة مصدر ، وهى من المصادر التى جاءت على مفعولة كالمكذوبة .

(٢) تقال بفتحة وبفتحتين ، وبضمة وبضمتين ، وبضم ففتح .

(٣) هذه قراءة الجمهور بفتح الصاد وضم الدال . وقرأ مجاهد وموسى بن الزبير وابن أبى عبلة وفياض بن غزوان بضم الصاد والدال ، وقتادة بضم الصاد وسكون الدال ، والنخعى وابن وثاب : « صدقتهن » بالضم والإفراد . تفسير أبى حيان (٣ : ١٦٦)

(٤) وقرئ : « فصعق » بضم الصاد . تفسير أبى حيان (٧ : ٤٤١) . والصَّعق يكون موتا وغشيا . وأصعقه : قتله . وقوله عز وجل : « فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون » قرئ بضم الياء وفتحها .

(٥) بفتح الصاد وضمها . واختلف فى صرفه فقيل إنه اسم أعجمى .

[صلق]

الصَّلْقُ : الصَّوت الشَّديد . وفى الحديث : « ليسَ مِنَّا مَن صَلَق أو حَلَقَ » ، أى رفَعَ صوتَه عند المصائب ، أو حَلَق شعرَه لأجلها .

والصَّلائق : الْخُبْزُ الرُّقاق .

وبنو المُصْطَلِق[1] : حيٌّ من خُزاعــــة .

[صهصلق]

صوتٌ صَهْصَلِقٌ ، أى شديد .

والصَّهصَلِق : العَجوز الصَّخّابة .

فصل الضاد

[ضيق]

ضاقَ الشَّىء يَضِيق ضِيقاً وضَيْقــا[2] .

---

(١) المصطلق اسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا . المعارف ٥٤ ، والاشتقاق ٢٨٠ ونهاية الأرب (٢ : ٣١٨) .

(٢) عن الفراء : الضيق ، بالفتح : ما لا يتسع مثل الصدر ، والضيق ، بالكسر : ما يتسع مثل الدار والثوب . والأول يثنى ويجمع ويؤنث ، والثانى ليس كذلك . والضيق : بالتحريك ، الشك ، والضيق بالفتح فى هذا المعنى أكثر ، وعليه فسر بعضهم قوله تعالى : « ولا تك فى ضَيْقٍ مما يمكرون » أى فى شك . وقرأ المكىّ : « فى ضيق » بكسر الضاد ، والباقون بفتحها . والضيقة ، بالفتح كما ذكر الصغانى : طريق من الطائف وحنين . وهو غير معروف الآن .

فصل الطاء

[طبق]

الطَّبَق[١] : واحِد الأطباق .

ومَطَرٌ طَبَقٌ ، أى عامٌّ .

والطَّبَق : الحال ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ .

وطَبَّقَ الغَيمُ تطبيقًا[٢] ، إذا أصابَ بمطره جميعَ الأرض . يقال : سحابةٌ مُطَبِّقة .

والحُمَّى المُطْبِقة : الدائمة ، بكسر الباء وفتحها .

والحروف المُطْبَقة أربعة : الصَّاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء[٣] .

[طرق]

الطَّرِيق : السَّبيل ، يذكَّر ويؤنَّث .

والطَّرِيقة : أطْوَلُ ما يكون من النَّخل[٤] .

وطَرِيقةُ القومِ : أماثِلُهم وخِيارهم . وقوله تعالى : ﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ ، أى فِرَقًا مختلفةً أهواؤُها .

والطَّرْق والمطروق : ماء السَّماء الذى بالَتْ فيه الإبل وبَعَرت .

---

(١) الطبق : ما يؤكل عليه ، والغطاء ، ووجه الأرض . وعن ابن الأعرابى : هذا الشىء طبَق هذا وطِبْقه وطِباقه وطابقه ومُطْبَقه وطِبيقه وقالبه بمعنى واحد ، ويستعمل فى عامية الحجاز من هذه الصيغ طبق (بالكسر) وطبيق .

(٢) وطبق الحمار تطبيقاً : وثب .

(٣) والإطباق : أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الأعلى مطبقاً له ، ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا ، والصاد سيناً ، والظاء ذالا ، ولخرجت الضاد من الكلام ، لأنه ليس من موضعها شىء غيرها .

(٤) هذه لغة اليمامة . ويقال نخلة طريقة ، أى ملساء طويلة .

والطَّرْقُ أيضاً : ماء الفَحل .

والطَّرَق ، بالتحريك ؛ فى الرِّيش : أن يكون بعضُها فوقَ بعض[1] .

وطَرَقَ يَطرُقُ طُروقاً ، إذا جاء بليــل .

والطَّارق : النَّجم الذى يقال له كَوكبُ الصُّبح .

وقول هند[2] :

• نحن بناتُ طارقٍ •

تعنى أنَّ أباها فى المجد والشَّرف كالنَّجم المضىء .

والطَّرْق : الضَّرب بالحصى[3] .

والمَجانُ[4] المُطْرَقة : التى يُطرَق بعضُها على بعضٍ كالنَّعل المُطْرَقة .

[طلق]

الطَّلْقُ : ضربٌ من الأودية[5] ،

(١) يقال منه : ريش طِراق .

(٢) هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . قالت يوم أحد تحض على الحرب :

نحن بنات طارق لا نثنى لوامــق
نمشى على النمــارق المسك فى المفــارق
والدر فى المخــانق إن تقبــلوا نعانق
أو تدبروا نفــارق فراق غــير وامق

اللسان (طرق) . وذكر الصغانى فى التكملة ص ٧٩٥ : « ليس هو لهند ، وإنما هو للزرقاء الإيادية قالته حين حارب سنة ١١ كسرى إيادا . وتمثلت به هند بنت عتبة بن ربيعة يوم أحد ، وهى سنة ١٢ ، تحرض المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن تمثل بشعر لا ينسب إليه » .

(٣) وهو ضرب من التكهن . قال لبيد :

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

(٤) جمع مجن بالكسر ، وهو الترس الذى يتقى به .

(٥) هو بهذا المعنى معرب « تَلْك » الفارسية . وفسرها استينجاس فى رسم (تلك) بهذا التفسير : a kind of stuff . وفى تذكرة داود : « وهو زئبق خالطه أجزاء أرضية وتغلب عليه اليبس فتلبد طبقات » .

ووجع الولادة أيضاً . يقال : طَلُقت المرأةُ تُطلَق طَلْقاً .

والطَّلَق ، بالتحريك : شَوْط الفَــرَس .

والطِّلْق ، بالكسر : الحلال ، لارتفاع قيد التحريم عنه .

والطَّليق[1] : الأسير الذى أُطلق عنه إسارُه وخُلِّىَ سبيلُه .

وبَعيرٌ طُلُقٌ وناقةٌ طُلُقٌ ، بضم الطاء واللام ، أى غير مقيَّد .

وحُبِس فلانٌ فى السِّجن طُلُقاً[2] ، أى بغَير قيد .

وطَلَّق الرّجلُ امرأتَه تطليقاً ، وطَلَقت هى ، بالفتح[3] طلاقاً فهى طالِقٌ وطالقةٌ أيضاً .

ونعجةٌ طالقٌ ، أى مرسَلة ترعَى حيثُ شاءت .

فصلُ العين

[عتق]

العِتْق : الكرَم . والعِتْق : الجمالُ . والعِتْق : الحرِّيَّة . وكذلك العَتاق والعَتاقة . تقول منه : عَتَق العبدُ يَعتِق ، بالكسر ، عِتْقاً وعَتاقاً [وعَتاقةً[4]] ، فهو عتيقٌ وعاتق .

---

(١) والطلقاء ، مثال علماء : هم كفار قريش من أهل مكة الذين عفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلقهم عندما فتح مكة وقال لهم : « اذهبوا فأنتم الطلقاء » . وذكر فى لسان العرب مادة طلق : أن الطلقاء هم الذين أدخلوا فى الإسلام كرهاً ، وهو خطأ .

(٢) بضم الطاء واللام كما ضبط فى الأصل ، وكما يفهم من السباق . وبضم الطاء وفتحها فى القاموس . وضبط فى اللسان بالفتح . فهى ثلاث لغات .

(٣) والضم أكثر عند ثعلب ، وأنكر الأخفش الضم .

(٤) التكملة من الصحاح .

والمعتَّقة : الخمرُ التى عُتِّقت زَماناً[١] .

وجاريةٌ عاتق ، إذا أدركَتْ وخُدِّرتْ ولم تُزوَّج .

والعاتق : مَوضع الرِّداء من المَنكِب .

والعَتيق : القديمُ من كلِّ شىء .

والبيت العَتيق : الكَعْبة .

[عذق]

العَذق ، بالفتح : النَّخــــلة بِحَمْلها[٢] .

والعِذق ، بالكسر : الكِباسَة .

[عرق]

العَرَق : الذى يَرشَحُ . والعَرَق أيضاً : السَّفِيفة المنسوجة من الُخوص وغيره .

وعَرَق الخِلال : ما يَرْشَحُ لك الرَّجُل ، أى ما يُعطِيك للمودَّة[٣] .

وذاتُ عِرْقٍ : موضــعٌ بالبـادية[٤] .

والعَرْق ، بالفتح : مصدر قولِك عَرَقت العظم أعرُقه عَرْقاً ، إذا أكلتَ ما عليه من اللَّحم[٥] .

والعِراق : بلادٌ ، يذكَّر ويؤنَّث .

---

(١) وقد عتـقَت ، بفتح التاء وضمها . والمعتقة أيضاً : ضرب من العطر .

(٢) فى اللسان : « ومنه حديث السقيفة : أنا عذيقها المرجب . تصغير العذق : النخلة . وهو تصغير تعظيم » .

(٣) ومنه قول الحارث بن زهير العبسى يصف سيفاً :

سأجعله مــكان النون منى ... وما أُعطِيتُه عَرَقَ الخلال

أى لم يعرق لى بهذا السيف عن مودة ، إنما أخذته غصباً . وقيل : البيت لعنترة فى يوم الهباءة . ويروى :

ألم تعلم مكان النون منى ... وما أعطيتــه عرق الخــلال

(٤) وهو مهل أهل العراق ، وهو الحد بين نجد وتهامة .

(٥) والعراق ، بالضم : العظم بغير لحم ، فإن كان عليه لحم فهو عَرق ، بالفتح .

والعِراقان : الكُوفَة والبَصرة[١] .

وعَرقُوة الدَّلو ، بفتح العين[٢] ، ولا تقل عُرقُوة .

[عسق]

عَسِق به ، بالكسر ، أى أُولِع .

وقيل لزِق . قال رؤبة :

فعفَّ عن أسرارِها بعد العَسَقْ[٣]

[عشق]

العِشْق : فَرْطُ الحبّ[٤] . يقال : قد عَشِقه عِشقا وعَشَقا . قال رؤبة :

ولم يُضِعْها بين فِركٍ وعَشَقْ

والعَشَنَّق : الطَّويل ، والمرأة عَشَنَّقة[٥] .

[عشرق]

العِشْرِق ، بالكسر : نبت .

[عفق]

العَفْق : كثرة الضِّراب .

وقد عَفَق الحمارُ الأَتانَ ، إذا نزا عليها مرّةً بعدَ أُخرى[٦] .

[عقق]

العقيقة : صُوفُ الجذَع . وشَعَر كلِّ مولودٍ من النَّاسِ والبهائم الذى يولَد عليه : عقيقة[٧] .

ومنه سمِّيت الشَّاة التى تُذبَح عن المولود يومَ أُسبوعِه : عقيقةً .

وأصل العَقِّ الشَّقّ . يقال : انعقَّت السَّحابة ، إذا انبعجت بالماء .

(١) ويقال لهما : « المصران » أيضاً . شروح سقط الزند ١١٥٣ .

(٢) الأصمعى : يقال للخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب : العرقوتان . وإذا شددتهما على الدلو قلت : قد عرقيت الدلو عرقاة .

(٣) وبعده : « ولم يَضَعْها بين فِرك وعشق » أو : ولم يُضِعها .

(٤) والمعشق ، مثال مقعد : العشق .

(٥) والعَشْنقة : الطول .

(٦) وعفقه بالسوط : أكثر ضربه . وعفق العملَ عفقاً : إذا لم يحكمه . وعفقت الريح الشيء ، إذا فرقته ، وعفقت الشيء ، إذا جمعته أيضاً .

(٧) والعقيقة : المزادة ، والنهر .

وكلُّ مَسيلٍ شقَّه ماءُ السَّيل فوسَّعه فهو عقيق ، والجمع أعِقَّةٌ .

والعَقيق : ضربٌ من الفُصوص .

والعقيق : وادٍ بظاهر المدينة(١) .

وعَقَّ والدَه يَعُقُّ عُقوقاً(٢) فهو عاقٌّ(٣) ، إذا شاقَّه .

[علق]

العَلَق : الدَّم الغليظ(٤) ، والقِطعة منه : عَلَقة .

والعَلَقة : دودةٌ فى الماء تمصُّ الدَّم ، والجمع عَلَقٌ .

والعَلَق : ما تتبلَّغ به الماشيةُ من الشَّجَر ، وكذلك العُلْقة بالضمّ(٥) .

وكلُّ ما يُتبلَّغ به من العيش فهو عُلْقَةٌ .

والعِلْق ، بالكسر(٦) : النَّفيس من كلِّ شىء ، والجمع أعلاق .

والعِلاَقة ، بالكسر : عِلاقة السَّوط وغيره(٧) .

والعَلاَقة ، بالفتح : عَلاقة الحُبّ وعَلاقة الخصومة(٨) .

والعُلَّيق : نبتٌ يتعلَّق بالشَّجَر ،

---

(١) فى تكملة الصغانى ص ٧٩٩ : « وفى بلاد العرب أربعة أعقة ، ذكر الجوهرى منها : عقيق المدينة على ساكنها الصلاة والسلام ، وأما الثلاثة الأخرى فمنها : عقيق عارض اليمامة ، وهو واد واسع مما يلى العرَمَة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء . ومنها : عقيق آخر يدفق ماؤه فى غورى تهامة ، وهو الذى ذكره الشافعى رحمه الله فقال : ولو أهلوا من العقيق كان أحب إلىّ . ومنها : عقيق القنان تجرى إليه مياه قلل نجد وجباله » .

(٢) ومعقَّة أيضاً . (٣) و « عَقٌّ » أيضاً .

(٤) والعلق ، بالتحريك أيضاً : معظم الطريق .

(٥) والعلوق ، كرسول : ما تعلقه الإبل ، أى ترعاه . وقيل : هو نبت . والعلوق أيضاً : المنية ، صفة غالبة . والعلوق : الولد فى البطن ، والثُّؤباء .

(٦) والفتح أيضاً .

(٧) والعلاقة ، بالكسر : المهر ، والعلاقة أيضاً : البعير يمتار عليه مثل العليقة .

(٨) ويقال : لفلان فى هذا الأمر علاقة ، أى دعوى ومتعلق .

وكذلك المُلَّيْق .

[عمق]

العَمْق والعُمْق : قعـر البِئر والوادِى وغيرِهما .

[عملق]

العماليق والعَمالِقة : قومٌ من ولد عِمْلِيق بن لاوَذَ بن إرَم بن سام ابن نُوح ، وهم أممٌ تفرّقوا فى البـلاد[١] .

[عنق]

العُنُق والعُنْق : واحد الأعناق .

وقولهم : هم عُنُقٌ إليك ، أى مائلون .

والأعنَق : الطَّوِيل العُنق[٢] ، والأنثى عَنْقاء .

والعَنَق : ضربٌ من السَّير .

والعِنَاق : المُعانَقة .

والعَنَاق : الأُنثى من ولد المَعْز .

والعَنْقاء : الدَّاهية ، وطائرٌ عظيم معروف الاسم ، مجهول الجِسْم[٣] .

[عهق]

العَوْهَق : الطَّويل[٤] .

---

(١) والعَملق : الجور والظلم . والعملقة : اختلاط الماء فى الحوض وخثورته . والعملقة أيضاً : التعميق فى الكلام .

(٢) والأعنق أيضاً : فحل من خيل العرب معروف ؛ تنسب إليه بنات أعنق من الخيل .

(٣) والعنقاء : لقب ملك من ملوك العرب ، واسمه ثعلبة بن عمرو .

(٤) والعوهق : لون الرماد . والعوهق : شجر . والعوهق : الخطاف الجبلى . والعوهق : صبغ يشبه اللازورد .

فصل الغين

[غبق]

الغَبُوق : الشُّرب بالعشىّ(١) .

[غدق]

الماء الغَدَقُ : الكثير .

وقد غَدِقَتْ عينُ الماء ، بالكسر ، أى غَزُرت .

وشابٌّ غيدَقٌ وغَيداقٌ ، أى ناعــم .

والغَيدَاق : الرَّجل الكريم(٢) ، وولدُ الضَّبِّ أيضاً .

[غرق]

أغرَق النَّازعُ فى القوس(٣) ، أى استوفى مدَّها .

واغرَوْرَقت عيناه : دَمعتا .

[غرنق]

والغُرُنَيق ، بضم الغين وفتح النون : مِن طَير الماء طويل العُنُق .

وغُرْنُوقٌ وغُرانقٌ ، بالضم فيهما(٤) : الشَّابُّ الناعم ؛ والجمع الغَرانق ، بالفتح ، والغَرانِيق والغَرانقة .

[غسق]

الغَسَق : أوَّلُ الظلمة . يقال : غَسَقَ اللَّيلُ يَغْسِق(٥) : أظلَمَ .

والغَساق ، بالتشديد والتخفيف :

---

(١) يقال منه : رجل غبقان ، وامرأة غبقى . وجمع الغبوق غبائق .

(٢) والغيْدَقان : الناعم الكريم الخلق .

(٣) وغرق تغريقاً .

(٤) فى الأصل : « وغرنوق ، بالضم فيهما ، وغرانق » . وأثبتنا صوابه من الصحاح . وقيل : هذه العبارة فى الصحاح : « وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق ، بكسر الغين وفتح النون فيهما » . والغرناق ، بالكسر ، لغة فى الغرنوق .

(٥) وأغسق أيضاً .

البارِدُ المُنْتِن .

[غلق]

أغلقت البابَ فهو مُغْلَق ؛ والاسم الغَلْق(١) .

وقولهم : غلقْتُ البابَ غَلْقا ، لغةٌ رديئة متروكة(٢) .

[غلفق]

الغَلْفق : الُخضْرة على رأسِ الماء(٣) .

فصل الفاء

[فتق]

فَتقْتُ الشَّىء فَتْقاً : شققْتُه .

والفَتْق أيضاً(٤) : عِلَّةٌ ونُتوٌّ فى مَرَاقِّ البَطْن(٥) .

[فرق]

فَرقْتُ بينَ الشَّيئين(٦) أفْرُقُ فَرقاً وفُرقاناً .

وفرَّقتُ الشَّىء تفريقاً وتفرِقة .

والفَرَق ، بالتحريك : الخوف .

والفَرْق : مِكيالٌ بالمدينة ، وهو ستَّةَ عشرَ رِطلًا . وقد يحرَّك .

والفِرق ، بالكسر : القَطِيع من

---

(١) وأما الغلق ، بالتحريك ، فهو المغلاق ، وهو ما يغلق به الباب ، والجمع أغلاق ، واستعاره الفرزدق فقال :

فبتن بجانبي مصرعات   وبت أفض أغلاق الختام

(٢) ويقال : غلِق البابُ ، وانغلق ، واستغلق ، إذا عسر فتحه .

(٣) والغلفق أيضاً : الحلب ، بالضم ، وهو الليف ، وورق الكرم ما دام على الشجرة . والغلفق : الخرقاء السيئة المنطق والعمل .

(٤) كان الأزهرى يقول : هو الفتق ، بفتح التاء .

(٥) مراق البطن : أسفله وما حوله مما استرق منه ؛ ولا واحد له .

(٦) فرق بينهما : أبعد هذا عن هذا وفصل بينهما .

الغَنَم[١] ، والفِرْقُ أيضاً : الفِلقُ من الشَّىء إذا انفَلَق[٢] .

والفِرقة : طائفةٌ من النَّاس[٣] .

[فرزدق]

الفَرَزْدَق[٤] : جمع فَرَزْدَقة ، وهى القِطعة من العجين ، فإذا جَمعتَ قلتَ فرازِق ، لأنَّ الاسمَ إذا كان على خمسة أحرفٍ كلها أصول حُذِف آخرُ حرفٍ منه فى الجمع والتصغير ، وإنَّما حُذِف الدال من هذا الاسم لأنَّها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادة ، فكانت بالحذف أولى . وإلَّا فالقياس فرازِدُ .

[فسق]

فَسَقَت الرُّطَبةُ ، إذا خرجت من قِشرِها[٥] .

وفَسَقَ الرَّجُل يفسُق ويَفسِق أيضاً فِسْقاً وفُسوقاً[٦] ، أى فَجَرَ .

وفسَقَ عن أمرِ ربِّه ، أى خَرَج[٧] .

والفُوَيْسِقَةُ : الفأرة[٨] .

[فلق]

فَلَقتُ الشَّىء فَلْقاً : شَقَقتُه .

---

(١) والفريقة كذلك .

(٢) والفرق بالكسر ، أيضاً : الجبل ، والهضبة ، والموجة .

(٣) والفريق أكثر منه . والفرقة ، بالضم : الافتراق .

(٤) هو فارسى معرب ، فارسيته « پرازْدَهْ » بفتح الباء المفخمة وكسرها ، كما فى معجم استينجاس ، ومعناه فى الفارسية معناه بالعربية . قالوا : وبه سمى الفرزدق الشاعر . واسمه همام بن غالب بن صعصعة . والفرزدق أيضاً : فتات الخبز .

(٥) وانفسقت مثل فسقت .

(٦) وكذلك فسق يفسق ، بضم السين فيهما . والفسق بمعنى الفجور لم يكن معروفاً قبل الإسلام ، فهو من الألفاظ التى أكسبها الإسلام معنى جديداً .

(٧) وفسق : جار (عن أبى عبيدة) .

(٨) وذلك لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها .

والفَلَق ، بالتحريك : الصُّبح (١) .
والفِلْق ، بالكسر (٢) : الدَّاهية .
والفَيْلَق : الجيش ، والجمع الفَيالق .

[فنق]

تفنَّقَ الرَّجلُ ، أى تنعَّمَ (٣) .

[فهق]

فلانٌ يَتفَيْهَق فى كلامه ، إذا توسَّعَ فيه ؛ وأصله الفهَق (٤) ، وهو الامتلاء . كأنه ملأ به فمَه .

[فوق]

فَوقُ : نقيضُ تحتُ .
والفُوق : مَوضع الوَتَر من السَّهم ، والجمع أفواق (٥) .
والفُوَاق والفَوَاق : ما بين الحلْبَتين (٦) ، وجمعه أفواقٌ وأفاويق .

---

(١) أو ما انفلق من عموده . والفلق أيضاً : الخلق كله . والفلق : جهنم ، والأخيرة عن أبى عمرو .
(٢) وبالفتح ، والفليق والفيلق : الداهية .
(٣) وجارية فُنُق ومِفناق : جسيمة حسنة فتية منعمة .
(٤) بالفتح والتحريك .
(٥) والفوق ، بالضم أيضاً : الطريق الأول . والعرب تقول فى الدعاء : لا رجع فلان إلى فوقه ، أى مات .
(٦) وأفاقت الناقة تفيق إفاقة ، أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها . والفيقة ، بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين .

فصل القاف

[قرق]

القَرِق ، بكسر الراء : المكانُ المستوِى[١] .

[قوق]

رجل قُوقٌ وقاقٌ ، أى فاحشُ الطُّول[٢] .

[قيق]

القِيقاءة[٣] : الأرضُ الغليظة .

فصل اللام

[لبق]

اللَّبِق ، واللَّبِيق : الرَّجُل الحاذِق الرَّفيق بما يَعْمله .

ولبقَ به الثَّوبُ ، أى لاقَ به .

والثَّريد الملبَّق[٤] : الملَيَّن بالدَّسَم .

[لحق]

لِحقَهُ ولِحقَ به لَحاقًا ، أى أدرَكه[٥] .

[لمق]

اللَّمقُ : المَحْوُ[٦] .

[لوق]

اللُّوقة ، بالضم : الزُّبْدة .

ولوَّق طعامَه ، إذا أصلحَه بالزُّبْد .

---

(١) والقرق ، كجبل : القرق ككتف . والقِرْق ، بالكسر : الأصل الردىء ، ولعب السدر ، والسدر (مثال سكر) : لعب لصبيان العرب ، وهو أن تخط فى الأرض خطوط ويأخذوا حصيات فيصفوها . وتسمى فى العامية المصرية « السيَّجة » .

(٢) والقوقة : الأصلع .

(٣) والقيقاة أيضاً .

(٤) والملبوق أيضاً .

(٥) وألحقه به غيره . وألحقه أيضاً بمعنى لحقه .

(٦) لمق يلمق لمقاً ، من باب نصر ، أى محا . وعن أبى زيد : لمق ، أى كتب . وقال شَمِر : لمقت من الأضداد . واللقم ، واللمق ، بالتحريك : نهج الطريق ووسطه ، لغة فى لقمه .

فصل الميم

[محق]

محقه محقًا ، أى أبطله ومحاه[(١)] .

وتمحّق الشئ وامتحق[(٢)] .

والمَحاق[(٣)] من الشهر : ثلاثُ ليالٍ من آخره[(٤)] .

[مرق]

مَرَق السّهمُ من الرَّمِيَّة مُروقاً ، أى خرجَ من الجانب الآخر . وبه سُمّيت الخوارجُ مارقة .

وفى الحديث : « يَمرُقُون من الدِّين كما يَمرُق السَّهمُ من الرمِيَّة » .

[مزق]

مزّقْت الشّئ تمزيقاً .

والمُمزِّق ، بكسر الزاء[(٥)] : لقبُ شاعرٍ من عبد القَيس .

ومَزَق الطّائرُ يمزُق ويَمْزِق ،

(١) ومحقه تمحيقاً مثل محقه محقاً ، ومنه قراءة ابن الزبير : « يُمَحِّقُ الله الربى وَيُرَبِّى الصَّدَقَاتِ » ، من التمحيق والتربية . وامتحق ، أى احترق .

(٢) وامَّحق ومَحَق .

(٣) المحاق بتثبيت الميم ، كما فى القاموس .

(٤) ويقال : محق فلان بفلان تمحيقاً . وذلك أن العرب فى الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل إلى ماء الرجل إذا غاب عنه ، فينزل عليه ويسقى به ماله ، فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر وربه حتى ينسلخ ، فإذا انسلخ كان ربه الأول أحق به . وكانت العرب تسمى ذلك : المحيق ، مثال أمير .

(٥) الممزق هنا بكسر الزاء وفتحها كما فى القاموس واللسان ، وذكر الصغانى فى التكملة ص٨١٢ : « الممزق الحضرمى ، بكسر الزاى ، شاعر قاله أبو القاسم الحسن ابن بشر الآمدى ولم يسمه ولم ينسبه ، إلا أنه على كسر الزاى فى اسمه ، وفى الذى ذكره الجوهرى على فتحها » . وهو شاعر عبدى جاهلى قديم من شعراء المفضليات ، واسمه شمس بن نهار بن أسود . وهو ابن أخت المثقب العبدى . انظر الشعراء ٣٦٠ ، والاشتقاق ١٩٩ ، وابن سلام ٧٠ ، والمؤتلف ١٨٥ ، والمرزبانى ٤٩٥ ، وشواهد العينى (٤ : ٥٩٠) ، وشواهد المغنى ٢٣٣ .

إذا رمى بذَرْقِهِ .

[مشق]

المَشْق : سُرعةٌ فى الطَّعنِ والضَّرْب والأكلِ والكتابة .

والمِشْق ، بالكسر : المَغْرَةُ[(١)] .

وثوب مُمَشَّق[(٢)] ، أى مصبوغ به .

وفرسٌ ممشوقٌ ، أى ضامر .

وجاريةٌ ممشوقة : حَسَنَة القَوَام .

[مقق]

مَققْتُ الطَّلْعَةَ : شققتُها للإبار[(٣)] .

وامتقّ الفصيلُ ما فى ضرع أمّه ، مثل امتكّه .

وفرسٌ أَمَقُّ بَيِّنُ المَقَق ، أى طويل .

[ملق]

مَلِقَ الرَّجلُ ، بالكسر ، يَمْلَق مَلَقاً . ورجلٌ مَلِقٌ : يُعْطِى بلسانِهِ ما ليس فى قلبه[(٤)] .

والإملاق : الفقْر .

[موق]

المُوق[(٥)] : حُمْقٌ فى غَباوة .

يقال : أحمقُ مائقٌ ، والجمع مَوْقى ، مثل حَمْقى .

والمُوق أيضاً : الذى يُلْبَس فوق الخُفّ ، فارسىٌّ مُعرَّب[(٦)] .

والمَوْق ، بالفتح : مصدر قولك : ماق البيعُ يَمُوق ، إذا رَخُص .

---

(١) المغرة ، بالفتح والتحريك : طين أحمر يصبغ به .

(٢) وممشوق أيضاً .

(٣) الإبار : تأبير النخل ، وهو تلقيحه .

(٤) والملق أيضاً ، مثال كتف : الضعيف .

(٥) والفعل منه : ماق يموق مواقة ، ومؤوقا وموقا بضمهما .

(٦) وقيل : عربى صحيح .

فصل النون

[نبق]

النَّبْق[١] مثل النَّمق ، وهو الكِتابة . والنَّبْق أيضاً : تخفيف النَّبِق بكسر الباء ، وهو ثمر السِّدْرِ، الواحدة نَبِقة[٢] .

[نتق]

النَّتْق: الزَّعْزَعة والرَّفعُ باقتلاعٍ. وامرأةٌ ناتِقٌ ومِنتاق ، إذا كثُرَ ولدُها[٣] .

[نزق]

النَّزَق : الخِفَّة والطَّيش . وقد نَزِق، بالكسر ،ينزَق نزَقاً[٤] .

[نسق]

النَّسَق : ما جاء من الكلام على نِظامٍ واحد .

والنَّسْق ، بالتسكين : مصدرُ نَسَقْتُ الكلامَ ، إذا عطفْتَ بعضَه على بعض[٥] .

[نطق]

المَنطِق : الكلام .

والمِنْطيق : البليغ[٦] .

والنِّطاق : شُقَّةٌ تلبَسها المرأةُ

---

(١) والفعل منه نبق ينبق ، من باب نصر .

(٢) والنبْقَة بالفتح ، والنبقَة مثال خرزة ، والنبيقة لغات .

(٣) وأنتق إنتاقاً: تزوج المنتاق . وأنتق أيضاً ، إذا بنى داره نتاق دار ، أى حيالها . وأنتق : صام ناتقاً ؛ وهو شهر رمضان ، وهو من أسماء الشهور فى الجاهلية.

(٤) ونزق الفرس كسمع ونصر وضرب ، نزقا (بالفتح) ونزوقا : نزا أو تقدم فى خفة ووثب . وأنزق الرجل إنزاقاً : سفه بعد حلم .

(٥) فانتسق . وانتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض وتنسقت . وأنسق الرجل ، إذا تكلم سجعاً .

(٦) والمنطيق : المرأة التى تتأزَّر بحشية تعظم بها عجيزتها .

وتشدّ وسطَها ثم تُرسِل الأعلى على الأسفَل إلى الرُّكبة والأسفلُ ينجرُّ على الأرض[١] ؛ والجمع نُطُقٌ .

وكانَ يقال لأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما : « ذاتُ النِّطاقَين » لأنَّها كانت تحمِل في أحدِهما الزَّادَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الغار .

والمِنْطَقة معروفَة .

[نعق]

النَّعِيق : صوتُ الرَّاعِي بغَنَمه .

وقد نَعَقَ الرَّاعِي بغَنَمه يَنْعِق ، بالكسر ، نَعيقاً[٢] ونُعَاقاً ، أي صاحَ بها وزَجَرها .

[نغق]

نَغَقَ الغرابُ يَنْغِقُ ، بالكسر ،[٣] نَغيقاً ، بغين معجمة ، أي صاحَ .

[نفق]

نَفَقت الدَّابَّة تَنْفُق نُفُوقاً ، أي ماتت .

ونَفَق البيعُ نَفاقاً ، بالفتح ، أي راج .

والنِّفاق ، بالكسر : فِعلُ المُنافِق .

والنَّفَق : سَرَبٌ في الأرض له مَخلَصٌ إلى مكانٍ[٤] .

(١) المنطق كمنبر : النطاق ، كمئزر وإزار ، وملحف ولحاف (أبو زياد الكلابي) .

(٢) ونعق الغراب خطأ ، كما ذكر بعض العلماء ، والصحيح عندهم بالغين كما ذكر في المادة التي بعدها . وحكى ابن كيسان : نعق الغراب أيضاً . ونعق (بمعنى صاح) ينعق ، من باب ضرب ونصر لغة ، وقرئ « كمثل الذي ينعق » بضم العين . وأنعق لغة في نعق ، وقرأ الخليل : « كمثل الذي ينعق » من باب أكرم .

(٣) وبالفتح أيضاً .

(٤) وفي أمثالهم : « ضل دريص نفقه » ، أي جحره . ودريص : تصغير درص ، وهو ولد اليربوع ؛ يضرب مثلا للعالم إذا أضل حجته ، ولمن يعيا بأمره فلا يهتدي فيه . وانتفق : دخل في النفق .

والنَّافِقاء : إحـــدى جِحَرَة اليربوع (١) يكتُمها ويُظهِر غيرَها . ومنه اشتقاق المُنافِق (٢) فى الدِّين .

وَنَيفقُ السَّراويل ، بالفتح (٣) ، والعامة تقوله بالكسر .

[نمرق]

النُّمْرُق والنِّمْرُقة (٤) : وِسادةٌ صَغـــيرة .

فصل الواو

[وبق]

وَبَقَ يَبِقُ (٥) وُبُوقًا : هلك .

والمَوبِقُ : مَفْعِلٌ كالموعد (٦) .

[وثق]

المَوْثِق : المِيثاق ، وهو العَهْد .

وأوْثقه فى الوَثَاق ، أى شدَّه . والوِثاق ، بالكسر : لغةٌ فيه .

[ودق]

الوَدْق : المطَر . يقال : وَدَقَ يَدِقُ وَدْقًا ، أى قَطر (٧) .

وأتَانٌ وَدُوقٌ ، وفَرَسٌ وَدوقٌ ووَدِيقٌ ، إذا أرادت الفحل .

---

(١) جحرة اليربوع سبعة : القاصعاء ، والنافقاء ، والدامّاء ، والراهطاء ، والعانقاء ، والحاثياء ، واللغيزى .

(٢) هى من الكلمات الإسلامية المحدثة ، كالمخضرم ، والمشرك ، والكافر ، والتيمم . انظر الحيوان (١ : ٣٣٠ — ٣٣٢) .

(٣) هو الموضع المتسع منها . وهو فارسى معرب . فارسيته « نِيفه » . استينجاس ١٤٤٣ . وفسره بأنه الجزء الذى يدخل فيه الخيط الذى تشد به السراويل .

(٤) النمرقة ، بتثليث النون مع الراء .

(٥) هو من باب وعد ، وورث ، ووجل . واستوبق : هلك .

(٦) وقيل : معناه الحاجز . وكل حاجز بين شيئين فهو موبق . والموبق أيضاً : واد فى جهنم .

(٧) وودق إلى الشىء يدق ودقا وودوقا : دنا .

والوَدِيقة : شِدَّة الحرّ[١] .

[ورق]

الوَرِق[٢] : الدَّراهم المضروبة ، وكذلك الرِّقَة بالتخفيف ، والهاء عوضٌ من الواو؛ ويجمع على رِقِين[٣] .

والوَرَق ، بالفتح ، من أوراق الشَّجرِ والكِتاب .

والأَوْرَق من الإبل : الذى فى لونه سوادٌ إلى بياض ، وهو أطيبُ الإبلِ لحماً[٤] . ومنه قيل للحمامة : وَرْقاء .

[وسق]

الوَسْقُ ، بالفتح : مصدرُ وسَقتُ الشَّىء ، أى جمعتُه وحَملته .

ومنه قولُه تعالى : ﴿ واللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ ، أى جمع .

والوَسْق[٥] : الطَّرد ، ومنه الوَسِيقة لجماعة الإبل . فإذا سُرِقت طُرِدَت .

والوِسْقُ ، بالكسر[٦] : ستُّون صاعًا .

والمِيسَاق[٧] : الطَّائر الذى يصفِّق بجناحيه إذا طار .

[وشق]

الوَشِيق : اللَّحم المقدَّد بعد إغـلاء[٨] .

---

(١) أو حر نصف النهار .

(٢) الورق ، مثلثة ، وككتف ، وجبل .

(٣) والوراق : الكثير الدراهم ، ومورق الكتب ، وحرفته الوراقة .

(٤) وليس بمحمود عندهم فى عمله وسيره .

(٥) والوسيق أيضاً .

(٦) والفتح أيضاً .

(٧) قال الأزهرى : جمع ميساق مآسيق . قال : هكذا سمعته بالهمز .

(٨) والتوشيق : التقطيع والتفريق . والموشق ، مثال مجلس : قراب السيف.

وواشق : اسم رجل(١) .

[وقق]

الوَقْوَقةُ : نُباح الكلب عند الفَـرَق(٢).

وبلاد الوَقْواق : فوقَ بلادِ الصين .

والوَقْواق : الجبان : والوَقواق : شَجَر يُتَّخذ منه الدَّوِىُّ : جمعُ دَوَاةٍ.

[ولق]

الوَلْق : الإسراع(٣) . يقال : وَلَقَ يَلِقُ .

والأَولَقُ : الجُنون .

[ومق]

المِقَةُ : المحبَّة(٤) ، والهاء عوض من الواو .

وقد وَمِق يَمِق، بالكسر فيهما، أى أحبَّ ؛ وهو وامِقٌ .

فصل الهاء

[هبرق]

الهِبْرِق ، بالكسر(٥) : الحدّادُ والصَّائغ .

[هرق]

هَرَاقَ الماءَ يُهَرِيقُه ، بفتح الهاء ، لأنَّ أصله أَرَاقَ [يُرِيق

(١) ومنه بروع بنت واشق . وواشق أيضاً : اسم كلب . ومنه قول النابغة :

لما رأى واشق إقعاص صاحبه ولا سبيل إلى عقل ولا قود

(٢) وكذلك اختلاط صوت الطير ، وقيل : وقوقتها : جلبتها وأصواتها فى الشجر . ورجل وقواقة : كثير الكلام .

(٣) وأخف الطعن ، والاستمرار فى السير والكذب . وناقة ولقى : سريعة .

(٤) والتومق : التحبب والتودد .

(٥) والفتح أيضاً . وفى اللسان : « وأصله أبرق فأبدلت الهاء من الهمزة » .

إراقة ، وأصل أراق أَرْيَقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرْيِقُ ، وأصل يُرِيق[1]] يُؤَرْيِق .

والشيء مُهْراق ومُهَراق أيضاً بالتَّحريك[2] .

فصل الياء

[يرق]

اليَرَقان : داءٌ يصيب النَّاسَ ، وآفَةٌ تصيب الزَّرع[3] .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) والفاعل مُهْرِيق . وشاهده قول كثير :

فأصبحت كالمهريق فضلة مائه لضاحي سراب بالملا يترقرق

(٣) وداء معروف يصيب الناس . واليرقان ، بسكون الراء : اليرقان بتحريكها (ابن الأعرابي) .

بابُ الكافِ

فصلُ الألفِ

[أرك]

الأراكُ : شَجَرٌ من الحَمْض[1] .

والأرِيكة : سَريرٌ مزيَّن فى قُبَّة أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سريرٌ فهو حَجَلة . والجمع الأرائك .

[أسك]

الإسكتان ، بكسر الهمزة[2] : جانبا الفَرْج .

[أفك]

الإفك[3] والأَفِيكة : الكَذِب .

ورجلٌ أفَّاكٌ ، أى كذَّاب .

والأَفْك : مصدرُ قولِك أَفَكه يأفِكه أفْكًا ، أى قَلَبه وصرفه عن الشَّىء .

والمُؤْتفِكات : المدُن التى قَلَبها الله تعالى[4] . والمؤتفكات أيضاً : الرِّياحُ التى تختلف مهابُّها .

[أكك]

الأَكَّةُ : شِدَّة الحرِّ[5] ، مثل الأَجَّة ، وشَديدةٌ من شدائد الدُّنيا .

---

(١) والأرض التى يكثر فيها الأراك يقال لها : أركة ، بفتح فكسر .

(٢) وفتحها أيضاً .

(٣) عن ابن الأعرابى : أفك يأفك ، مثال أثم يأثم ، لغة فى أفك يأفك ، مثال ضرب يضرب ، إذا كذب .

(٤) هى مدائن لوط ، جعل الله عاليها سافلها .

(٥) والأكة أيضاً : سوء الخلق ، والحقد ، والموت .

[ألك]

الأَلُوكُ والأَلُوكَة(١) : الرِّسالة . وكذلك المَأْلُكُ والمَأْلُكة ، بضم اللام فيهما(٢) .

[أنك]

الآنُك : الأُسْرُبُّ(٣) .

[أيك]

الأَيْك : الشَّجَر الملتفّ ، الواحدة أيكة ، وهو الغَيضة .

ومن قرأ : ﴿ لَيْكَةَ(٤) ﴾ فهو اسمُ القرية .

فصلُ الباء

[بتك]

البَتْك(٥) : القَطْع .

[برك]

بَرَكَ البعيرُ يَبرُك بُروكاً ، إذا استناخَ .

---

(١) الألوكة . هذه الكلمة لم تذكر فى الصحاح بل استدركها الزنجانى ، وقد استدركها الصغانى قبله فى التكملة . والألوك : الرسول .

(٢) والمألكة ، بفتح اللام ، لغة فى ضمها .

(٣) وهو الرصاص القلعى . وقيل : الآنك هو القزدير . والأسرب فارسى معرب ، فارسيته « أُسْرُبْ » .

(٤) هى قراءة الحرميين وابن عامر فى سورة الشعراء و ص ، وقرءوا « الأيكة » فى سورة الحجر وق ، اتباعاً للرسمين اللذين وردا فى المصحف الإمام . قال أبو عبيد : « رأيتها فى الإمام فى مصحف عثمان فى الحجر و ق : الأيكة : اسم للقرية . وفى الشعراء و ص : ليكة . واجتمعت مصاحف الأمصار كلها بعد على ذلك ولم تختلف » . والحرميان هما نافع وابن كثير . وقرأ باقى السبعة « الأيكة » فى كل موضع . تفسير أبى حيان (سورة الشعراء) .

(٥) والفعل منه بتك يبتك ، من باب ضرب يضرب ، ونصر ينصر . وبتك تبتيكا شدد للمبالغة ، وفى القرآن الكريم : « فليبتكن آذان الأنعام » أى ليقطعن .

والبَرْكُ : الصَّــدر ، والإبلُ الكثيرة الباركة .

والبِرْكة[1] كالحوض ، سُمِّيت بذلك لإقامة الماء فيها .

والبَرَاكاء : الثَّباتُ فى الحرب .

والبَرَكة[2] : النَّماء والزِّيادة .

والتَّبْريك : الدُّعاء .

والبُرْكة ، بالضم : طائرٌ أبيضُ من طَيرِ الماء ؛ والجمعُ بُرَكٌ .

والبَرُوك من النِّساء : التى تتزوَّج ولها ابنٌ كبيرٌ بالغ .

[بشك]

ناقةٌ بَشَكَى ، أى خفيفةُ المَشْى .

وقد بَشَكَتْ ، أى أسرعت[3] .

[بكك]

بَكَّ فلانٌ يَبُكُّ بَكَّة ، أى زَحَم[4] .

وتباكَّ القومُ ، أى ازدَحَموا .

وبَكَّ عنقَه ، أى دقَّها .

وبَكَّة : اسم بطنِ مَكَّة ، سُمِّيت بذلك لازدحام النَّاس بها[5] .

[بوك]

باكَ الحمارُ الأَتانَ يَبُوكُها بَوْكاً ، إذا نزَا عليها[6] .

---

(١) والبرك ، بالكسر : البركة بالكسر . وأنشد فى اللسان :

وأنت التى كلفتنى البرك شاتياً وأوردتنيه فانظرى أى مورد

(٢) قال الفراء فى قول الله تعالى : « رحمة الله وبركاته عليكم » البركات : السعادة . وكذلك الأزهرى . وكذلك قولنا فى التشهد : السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، لأن من أسعده الله بما أسعد به النبى صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدائمة .

(٣) والبشك : الخياطة الرديئة ، والمتباعدة . ويسميها عوام مصر « البشكة » .

(٤) و « بلك » الرجل ، إذا افتقر . وبلك ، إذا خشن بدنه شجاعة . وبلك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع .

(٥) و « بكة » : موضع الطواف .

(٦) وباك أيضاً : باع واشترى . وحكى عن أعرابى أنه قال : معى درهم بهرج لا يباك به شىء ، أى لا يباع .

فصل الحاء

[حبك]

الحِباكُ والحَبيكة : الطَّريقة فى الرَّملِ ونحوِه. وجمع الحِباكِ حُبُكٌ، وجمع الحَبيكة حبائك.

وقوله تعالى : ﴿ والسَّماء ذاتِ الحُبُك ﴾ ، أى طرائق النُّجوم(١) .

وحبَكَ الثَّوبَ يَحبِكه، بالكسر، حَبْكاً ، أى أجادَ نَسجَه(٢) .

[حسك]

الحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدان(٣) ، وما يُعمَل من الحديد مثلُه .

والحَسَكة(٤) : الضِّغْن والعَداوة.

[حكك]

ما حَكَّ فى صدرِى منه شىءٌ ، أى ما خالَجَ(٥) .

والجِذْلُ المحَكَّكُ: الذى يُنصَب فى العَطَنِ لتحتكَّ به الإبلُ الجَرْبى. ومنه قول الُحباب بن المنذِرِ يومَ سَقِيفة بنى ساعدة : « أنا جُذَيلُها المحَكَّكُ ، وعُذَيقُها المرجَّبُ(٦) » . أراد أنَّه يُشتَفى برأيه وتدبيره .

[حلك]

حَلَكَ الشَّىء يَحلُك حُلُوكةً ، واحلَوْلَكَ ، أى اشتدَّ سَواده .

---

(١) وعن ابن عباس : ذات الخلق الحسن .

(٢) ويقال : كساء محبك تحبيكا ، أى مخطط . والتحبيك أيضاً التوثيق .

(٣) الحسك : الشوك . والسعدان : نبت .

(٤) وكذا الحسك والحسيكة .

(٥) والحك ، بالكسر: الشك. يقال : فى صدره حك. والحكك ، بضمتين : الملحون فى طلب الحوائج ، والحكك : أصحاب الشر . والحكك ، بالتحريك : مشية فيها تحرك كمشية القصيرة إذا حركت منكبيها . والحكاكات : الوساوس . ومنه الحديث : إياكم والحكاكات .

(٦) سبق فى مادة (عذق) .

وأسودُ حالكٌ(١) وحانِكٌ بمعنًى.

[حوك]

حاكَ الثَّوبَ(٢) يَحُوكه حَوْكاً وحِيَاكةً : نَسَجه.

[حيك]

الحَيَكان : مِشْية القَصيرِ إذا حرَّك مَنكِبيه(٣).

فصلُ الدَّال

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ(٤).

وقد دَكَكْتُ الشَّىءَ أدُكُّه دَكًّا ، إذا كسَّرته حتَّى سوَّيته.

[دلك]

دلَكْتُ الشّىءَ بيدِى أدلُكُه دَلْكًا(٥).

ودلَكتِ الشّمسُ دُلوكاً : زالَت. ويقال : دُلوكها : غُروبها.

[دوك]

داكَ الطِّيبَ يَدُوكُه دَوْكا ومَدَاكاً ، أى سَحَقه(٦).

والمَداكُ : حَجَرٌ يُسحَق عليه الطِّيب.

---

(١) والحالك : ضرب من العظاء يغوص فى الرمل.

(٢) وعن الليث : أحاك الثوب يحيكه ، وهو خطأ. وقد غلطه الأزهرى.

(٣) قال المبرد : فى مشيته حيكى ، ثلاث فتحات فمد ، إذا كان فيها تبختر. وقال ابن دريد : رجل حيكان ، بالتحريك ، إذا كان مشيه كذلك ، وامرأة حيكانة مثل ذلك. والحياكة بتشديد الياء : الأنثى من النعام ، سميت بذلك تشبيهاً فى مشيها بالحائك.

(٤) والدكة (بالفتح) والدكان ، بالضم : الذى يقعد عليه ، وهو المسطبة. ومنه قول المثقب العبدى :

فأبقى باطلى والجِدُّ منها كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة : البوابون. ويقول العامة فى مصر لضرب من السرر المستطيلة : « دكة » ، بكسر الدال ، وعامة الحجاز تقول : « دكة » بفتح الدال ، على نوع من السرر والمصاطب.

(٥) إذا فركته ودعكته.

(٦) وداكه يدوكه دوكا ، بالفتح ، إذا غته فى ماء أو تراب.

فصل الراء

[ربك]

رَبَكْتُ الشّىءَ أربُكه رَبْكاً[١] : خلطتُه ، فارتَبَك ، أى اختَلطَ .

وارتَبَكَ الرّجُل فى الأمر ، أى نَشِبَ فيه ولم يَكَدْ يَخلُص منه .

[ركك]

الرِّكُّ ، بالكسر : المطَر الضَّعيف[٢] والجمع رِكاكٌ .

ورَكَّ الشّىءُ ، أى رَقَّ وضَعُف .

ومنه قولهم : « اقطَعْهُ من حيث رَكَّ » . والعامة تقول : مِن حيث رَقَّ .

الرَّكيك : الضَّعيف[٣] .

[رمك]

رَمَك بالمكانِ يَرمُك : أقام به .

والرَّمَكَةُ : الأُنثى من البَراذين ، والجمع رِمَاكٌ .

واليَرْموك : موضعٌ بناحية الشّام[٤] .

---

(١) وعن الليث : الربك ، بالفتح ، أن تلقى إنساناً فى وحل فيرتبك فيه .

(٢) والرك ، بالكسر : المكان المضعوف الذى لم يُمطر إلا قليلا . وأرض رِك ، إذا لم يصبها إلا مطر ضعيف .

(٣) واستركه : استضعفه .

(٤) واد فى طرف الغور يصب فى نهر الأردن . وبه كانت الحرب بين المسلمين والروم فى أيام أبى بكر . وكان هذا الفتح من أعظم فتوح المسلمين ، إذ كسر شوكة الروم وأضعف هيبتهم .

فصل السين

[سبك]

السُّنْبُك : طرَف مقدَّم الحافر ، والجمع السَّنابك[1] .

[سحك]

اسحَنْكَكَ اللَّيلُ ، أى أظلَمَ .

وشَعَرٌ مُسْحَنكِكٌ[2] ، أى شَدِيد السَّواد .

[سكك]

السَّكَك ، بالتحريك : صِغَر الأذُن .

وأُذُنٌ سَكَّاءُ ، أى صغيرة .

والسِّكَّة ، بالكسر : حديدةٌ يُحرَث بها الأرض ، والطَّريقة المصطفَّة من النَّخل ، والزُّقَاق ، وسِكَّة الدَّراهِم المنقوشة[3] .

[سلك]

السِّلْك : الخيط .

والسَّلْك ، بالفتح : مصدر سَلَكْت الشَّىء فى الشَّىء فانسلكَ ، أى أدخلته فدَخَل .

والسُّلَك : ولَد الحجَل ، والأنثى سُلَكةٌ .

(١) والسنبوك ، بفتح السين — كما ذكر قصد السبيل — : سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز . وعبَّر به فى الكشاف . ولم نره فى كلامهم قديماً ، وذكر ذلك كثير ممن ألفوا فى المعربات والدخيل . والسنبوك ما يزال مستعملا فى الحجاز ، وذكر الصغانى فى التكملة ص ٦٨٦ : والسنبوق ، بالضم : الزورق الصغير . فيعول من السبق . ويفهم من كلام الصغانى أن اللفظ عربى ، وحرفت الكلمة عند ما استعملتها العامية . وما ذهب إليه الصغانى حق .

(٢) وسُحكوك أيضاً . قال :

تضحك منى شيخة ضحوك ... واستنوكت والشباب نوك

وقد يشيب الشعر السحكوك

(٣) والسكى ، بكسرتين مع تشديد الكاف والياء : الدينار .

وسُلَيْكٌ السَّعدىُّ : رجلٌ من العَدَّائين(١) .

[سهك]

السَّيْهكُ والسَّيْهُوك(٢) : الرِّيح الشَّـديدة .

والسَّهَك ، بالتحريك : رِيحُ السَّمك ، وصَدَأُ الحديد(٣) .

فصل الشين

[شكك]

الشِّـكَّةُ : السِّلاح(٤) .

يقال رجلٌ شاكٌّ السلاح بالتشديد ، وشاكٌ(٥) فى السِّلاح لِلَّابِس التَّامّ .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : شِدّة البأس(٦) .

وشَوكة العَقرب : إبرتُها .

وشَوكة الحائك : التى يُسوِّى بها السَّداة واللُّحْمة(٧) ؛ وهى الصِّيصَة .

---

(١) هو سليك بن السلكة ، والسلكة أمه . ترجمته فى الأغانى (١٨ : ١٣٣ — ١٣٨) والمؤتلف ١٣٧ ، والشعراء ٣٢٤ — ٣٢٨ .

(٢) وكذلك السيهج والسيهوج .

(٣) وسهكه سهكا ، مثل سحقه سحقا .

(٤) أو ما يلبس من السلاح .

(٥) وشاكٍ أيضاً ، مثل جرف هارٌ وهارٍ بالتصحيح والنقص . ويقال « شائك » كذلكٌ .

(٦) الشوكة ، واحدة الشوك ، والفعل منه شاكته الشوكة تشوكه . وأشاكه ، إذا آذاه بالشوك .

(٧) سداة الثوب : خيوطه الممتدة طولا . ولحمته : خيوطه الممتدة عرضاً .

فصل الصاد

[صكك]

صَكَّه ، أى ضرَبَه . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ . وصَكَكْتُ البابَ ، إذا أطبقْتَه[1] .

والصَّكُّ[2] : الكِتاب ، والجمع صِكاكٌ وصُكوك .

والصَّكَّة : أشدُّ الهاجرة حَرًّا[3] .

فصل الضاد

[ضبرك]

رجلٌ ضِبْراكٌ وجَمل ضِبْراك ، أى ضَخم[4] ؛ والجمع الضَّبارك بالفتح .

[ضحك]

الضِّحْكُ والضَّحِك لغتان[5] .

ورجلٌ ضُحَكَة : كثير الضحِك . وضُحْكَة ، بالتسكين : يُضحَك منه .

والضَّحْك : الطَّلع حين ينشق[6] .

---

(١) وصك الباب : أغلقه . وهى مستعملة فى عامية الحجاز بهذا المعنى ، وكذا فى عامية مصر ، لكن بإبدال الصاد سيناً .

(٢) ذكر فى اللسان أنه فارسى معرب . وهو معرب « شَكْ » الفارسية . استينجاس ٧٩٠ .

(٣) يقال : لقيته صكة عمى – تصغير أعمى – وسمعت هذا التعبير من سكان السودان حين قدومهم إلى الحجاز للحج ، يريدون شدة الحر . (أحمد عطار) .

(٤) والضبرك ، بالفتح ، من النساء : العظيمة الفخذين (ابن السكيت).

(٥) ومثلهما الضحك ، بالفتح ، والضحك ، بكسرتين .

(٦) وهو كذلك الشهد ، والزبد ، والثلج ، والنور .

[ضنك]

الضَّنْكُ : الضيِّق .

والضَّنَاك ، بالفتح(١) : المرأة المكتنِزة .

والضُّنَاك ، بالضم : الزُّكام .

ورجلٌ مضنوكٌ ، أى مَزْكوم .

فصلُ العين

[عتك]

عَتَك به الطِّيب ، أى لَزِق به .

والعاتكة : القوس إذا قَدُمت واحمرّت .

وعاتِكةُ من أسماء النِّساء(٢) .

وعَتيكٌ : حيٌّ من العرَب(٣) .

[عرك]

عَرَكتُ الشَّىءَ أعرُكُه عَرْكًا : دلَكته .

والمُعارَكة : القِتال .

والمَعْرَكة والمَعْرُكة والمُعترَك : موضع القِتال(٤) .

واعتَرَكُوا ، أى ازدَحموا .

---

(١) قال ابن برى : « صوابه الضناك بالكسر » . وقد اعتمد ابن برى على الهروى فى هذا القول . وقول الهروى : الذى أحفظه الضناك بالكسر ، المرأة المكتنزة .

(٢) والعواتك من سليم ثلاثة . قال صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « أنا ابن العواتك من سليم » . وهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، أم عبد مناف بن قصى . وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج ، أم هاشم بن عبد مناف . وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، أم وهب بن عبد مناف بن زهرة .

(٣) هم العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا . نهاية الأرب (٢ : ٣١٩) والاشتقاق ٢٨٣ .

(٤) ومعترك المنايا : ما بين الستين إلى السبعين .

والعَرِيكة : الطَّبيعة .

وعَرَكت المرأةُ تَعْرُك عُروكًا ، أى حاضت[١] .

والعرَكْرَكة : المرأة الضَّخمة .

[عكك]

عكَكْتُه ، أى حَبَستُه عن حاجته .

والعُكّة ، بالضم : آنيةُ السَّمْن ، مثل الشَّكوة .

والعَكّة[٢] : فورة الحَرّ .

وعَكَّةُ : بلدٌ[٣] .

[علك]

العِلْكُ : الذى يُمضَغ .

وقد عَلَكَ يَعلِكُ .

فصل الفاء

[فتك]

الفاتك : الجرىء ، والجمع الفُتّاك .

والفَتْك[٤] : أن يأتىَ الرَّجُل صاحبَه وهو غافلٌ فيقتلَه .

[فدك]

فَدَكٌ ، اسمُ قريةٍ بخَيْبَر .

[فرك]

الفرْك : دَلْكُ الثَّوب والسُّنْبلِ باليد .

(١) فهى عارك . ويقال : أعركت فهى معرك . واعتركت معركة ، بكسر الميم : احتشت بخرقة .

(٢) بفتح العين وضمها . ومنه قول ساجع العرب : « إذا طلعت العذرة ، لم يبق بعمان بسرة ، ولا لأكار برّة ، وكانت عكة نكرة ، على أهل البصرة » .

(٣) بلد على ساحل الشام . وأما عكا فاسم موضع غير التى على ساحل الشام . ياقوت .

(٤) والفعل فتك يفتك ، من باب ضرب يضرب . وقال الفراء : أفتك لغة فى فتك .

والفِرْكُ، بالكسر[1] : البُغْض

[فرسك]

الفِرْسِك : ضَربٌ من الخَوخ[2] .

[فكك]

فَكَاكُ الرَّهْن : ما يُفْتَكّ به . وفِكَاكٌ بالكسر، لغةٌ فيه .

[فلك]

فَلْكة المِغْزَل[3] ، سُمِّيت لاستدارتها[4] .

ومنه تفلَّكَ ثَدىُ الجارية، إذا استدار[5] .

والفَلَك ، بالتحريك : واحد أفلاكِ النُّجوم[6] .

والفُلْك ، بالضم : السَّفينة ، واحد وجمع، يذكَّر ويؤنث[7] .

والفَيْلَكُونُ : البَرْدىّ .

---

(١) ومثله الفرك بالفتح ، والفروك . وفرك من باب سمع ، ومن باب نصر شاذ، تقول منه : فركت المرأة زوجها (بالكسر) تفركه فركا ، أى أبغضته ، فهى فارك وفَروك . وكذلك فركها زوجها . ولم يسمع هذا الحرف فى غير الزوجين . وقال أبو زيد : فارك فلان صاحبه مفاركة ، وتاركه متاركة بمعنى واحد . ويقال : رجل مُفرَّك بالتشديد ، للذى تبغضه النساء ، وكان امرؤ القيس مفركاً . وقال ابن دريد : يقال : المخنث يتفرك ، إذا كان يتكسر فى كلامه ومشيته .

(٢) بعده فى الصحاح : « ليس يتفلق عن نواه » .

(٣) وفلكته بالكسر لغة .

(٤) وكذلك فلكة الركبة .

(٥) وفلك ثدى المرأة تفليكاً ، وفلَكَ وأفلك لغتان .

(٦) أفلاك النجوم : مداراتها . والفلك أيضاً : الموج إذا ماج البحر فاضطرب وجاء وذهب .

(٧) تذكيره على معنى المركب ، وتأنيثه على معنى السفينة .

[لبك]

اللَّبْكُ : الخَلْطُ .

وقد لَبَكْتُ الأمرَ ألبُكه لَبْكاً(١) .

وأمرٌ لَبِكٌ : مختلِط .

[لحك]

اللُّحَكَةُ(٢) : دُوَيْبَّة شبيهةٌ بالعَظَاية زرقاءُ تبرُق ، وقوائمها خفيَّـة .

[لكك]

لَـكَّه ، أي ضرَبَه ، مثل صكَّه .

واللَّكُّ : شيء أحمرُ يُصبَغ به الجُلود . واللُّكُّ ، بالضم : ثُفْله يُلزَق به(٣) .

فصلُ الميمْ

[متك]

المُتْكُ : ما تُبْقيه الخاتنةُ(٤) ، وقيل: الزُّماوَرْدُ(٥) ،وقيل: الأُترُجّ.

والمَتْـكاء من النِّساء : التى لم تُخفَض .

[محك]

المَحْك : اللَّجاجُ .

والمُماحَكة : المُلاجَّة .

---

(١) وتلبَّك الأمر: تلبس. وألبك إلباكا الرجلُ : أفحش فى منطقه وأخطأ فيه.

(٢) بضم ففتح ، وكأنه مقلوب « الحلكة » بوزنها ومعناها .

(٣) بدله فى الصحاح : « يركب به النصل فى النصاب » .

(٤) يقال فى هذا بالضم والفتح .

(٥) فى القاموس : « الزماورد، بالضم : طعام من البيض واللحم ، معرب . والعامة يقولون: بزماورد» . وفى التاج : « وقوله بزماورد ، وهو الرقاق الملفوف باللحم . قال شيخنا : وفى كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضى ، ولقمة الخليفة » . وبزماورد كلمة فارسية ، ومعناها فى الفارسية لحوم ، أو ضرب من الحلوى تصنع فى الأعياد والولائم خاصة ، أو ضرب من الشطائر . وفى معجم استينجاس :

Vinds or sweetmeats carrid hom from feast, a kind of sandwich

وانظر اللسان (ورد) وشفاء الغليل ٩٨ ، وكتاب الطبيخ للبغدادى ٥٩ ، وأدى شير ٧٩ ، والتاج للجاحظ ١٧٣ ، والحيوان (٢ : ٤/٢٤٩ : ٦/٤٤ : ٩١) .

[مسك]

أمسَكْتُ الشَّىءَ، ومسَّكت[١]، وتمسَّكت بمعنى اعتصَمْتُ به .

والمِسْك من الطِّيب فارسىٌّ معرَّب .

والمَسْك، بالفتح : الجلد[٢] .

والمَسَك، بالتَّحريك: أَسْوِرَة من ذَبْلٍ[٣]، أو عاجٍ . قال جرير :

تَرَى العَبَسَ الحَولىَّ جَوْناً بكُوعها
لها مَسَكاً من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ[٤]

الواحدة مَسَكَةٌ .

[معك]

المَعْكُ : المَطْل . يقال : مَعكَ بدَيْنِه، أى مَطَلَه .

ومَعَكتُ الأديمَ : دلَكتُه .

وتمعَّكَت الدَّابَّة، أى تمرَّغت .

[مكك]

مَكَكْتُ الشَّىءَ : مَصِصْتُه .

وامتكَّ الفَصيلُ ما فى ضرع أُمِّه[٥]، أى شربَه كلَّه . ومنه اشتقاقُ مَكَّة[٦] .

(١) وفى التنزيل : « والذين يمسِّكون بالكتاب » كما قرئ : "ولا تمسكوا بعصم الكوافر» بالتشديد . وأما مسكت فقد قال ابن دريد : قد سمت العرب ماسكاً، ولم نسمع مسكت فى شعر فصيح ولا كلام، إلا أننى أحسبه إن شاء الله تعالى كما سموا مسعوداً، ولا يقال : سعده الله . وقال غيره : بيننا ماسكة رحم .

(٢) وقال بعضهم : أصله جلد السخلة، ثم كثر حتى صار كل جلد مسكا .

(٣) الذبل، بالفتح : جلد السلحفاة البرية أو البحرية، يصنع منه الأمشاط والأسورة .

(٤) العبس : ما جف من بول البعير على ذيله وفخذيه .

(٥) وتمككه، وتمكمكه .

(٦) قوله : « ومنه اشتقاق مكة » لم ترد فى الصحاح . وفى تكملة الصغانى ص ٨٤٠ : « قال ابن دريد : سميت مكة حرسها الله تعالى مكة لأنها كانت تمك من ظلم فيها، أى تنقصه وتهلكه . وقال غيره : سميت مكة لأنها تمك الذنوب، أى تذهب بها كلها » اهـ .

[ملك]

مَلَكْتُ الشَّيءَ أَمْلِكُه مِلْكاً، أي قوِيتُ عليه.

ومَلَكت العجينَ أَمْلِكُه مَلْكاً بالفتح، إذا قوَّيتَ عجنَه(١).

وهذا الشَّيء مِلْكُ يمينى، ومَلْكُ يمينى، والفتح أفصح.

ويقال عَبْدُ مَمْلَكَةٍ(٢)، إذا سُبِىَ ولم يُملَك أبواه. والقِنُّ: مَن مُلِكَ هو وأبواه.

والإملاك: التَّزويج(٣). وقد أَمْلَكْنا فلاناً فُلانَةَ، إذا زوَّجناه إيَّاها.

والمَلَكوت من المُلْك، كالرَّهَبوت من الرَّهْبة؛ وهو للمبالغة.

ومَلَاكُ الأمرِ ومِلاكُه: ما يقوم به. ومنه قولهم: «العَقْل مِلاكُ الجسَد».

ويقال: هو مَلِيكٌ ومَلِكٌ ومَلْكٌ(٤).

والمَلَك، بالتحريك: واحد الملائكة، وأصله مَلْأَكٌ؛ من الألوكة، وهى الرِّسالة، ثم تُرِك همزُه لكثرة الاستعمال، فلمَّا جمعوه ردُّوه إلى الأصل فقالوا: ملائكة(٥).

ومالِكٌ الحزينُ: اسمُ طائرٍ.

---

(١) وملكته تمليكاً، وأملكته إملاكاً، مثل ملكته ملكاً.

(٢) هذا بتثليث اللام.

(٣) وهو كذلك فى عامية الحجاز، فهم يقولون: أملك فلان، إذا تزوج.

(٤) وجمع المليك ملكاء، والملْك أملاك، والملِك ملوك. والأملوك: اسم للجمع.

(٥) لأبى العلاء المعرى رسالة فى ذلك، سماها «رسالة الملائكة» وقد طبعت مراراً. وأصحها وأكملها نسخة الأستاذ محمد سليم الجندى المطبوعة فى دمشق سنة ١٣٦٣.

فصل النون

[نبك]

النَّبَكُ، بالتحريك: جمع نَبَكَةٍ[1]، وهى أَكَمةٌ محدَّدة الرأس.

والنِّبَاكُ: التلال.

[نسك]

النُّسْكُ، بالضم[2]: الذَّبحُ لوجه الله تعالى، والعبادةُ.

والنُّسُك: جمع نَسِيكةٍ، وهى الذَّبيحة[3].

والمَنسِك[4]: الموضع الذى يُذبح فيه النَّسائك.

[نهك]

نَهَكتُ الثَّوبَ، بالفتح، أنهكه نَهْكا: لبسته حتَّى خَلَق[5].

ونَهَكَتْه الحُمَّى، إذا جَهَدَتْه.

ونَهِكَتْه بالكسر لغةٌ فيه.

فصل الواو

[ودك]

الوَدَكُ: دَسَمُ اللَّحم[6].

[وشك]

عَجِبْتُ من وَشْكِ[7] ذلك الأمر،

---

(١) نبكة بالتحريك، وبالفتح لغة (عن الفراء).

(٢) وبضمتين أيضاً.

(٣) والنسيكة وجمعها النُسُك: سبيكة الفضة.

(٤) بفتح السين وكسرها. وبهما قرئ قوله تعالى: «جعلنا منسكا هم ناسكوه». ورجل منسكة، بفتح الميم والسين: كثير النسك.

(٥) ونهك فلان عرض فلان، إذا بالغ فى شتمه.

(٦) والدكة، مثال زنة وعدة: اسم من الودك.

(٧) هو مثلث الواو. ومن لحن المحدثين قولهم: على وشك الرحيل، يريدون قربه، ووشك لا يؤدى هذا المعنى، ونطقهم إياه خاطئ، فهم ينطقونه بفتح الشين، وهى ساكنة، والذى جاء من هذه المادة بمعنى القريب «وشيك» فهو بمعنى قريب، وسريع.

ووُشْكَ ذلك الأمر ، ووشكان[1] ذلك الأمر ، أى من سرعته .

ويقال وشكان ذا خُروجاً ، أى عَجْلان .

وخرجَ وشيكاً ، أى سريعاً .

ومنه يُوشِك أن يكون كذا .

وبالفتح لُغةٌ رديئة[2] .

[وعك]

الوَعْكُ : صَرعة الُحمَّى . يقال : وعكَتْه الُحمَّى فهو موعوكٌ[3] .

[وكك]

الوَكْواكُ : الجبان[4] .

فصل الهاء

[هتك]

الهَتْكُ: خَرْق السِّتْرِ عما وراءه[5] .

والاسم الهُتْكَة ، بالضم[6] .

[هلك]

هَلَكَ الشَّىء يَهلِك[7] هلاكاً وهُلوكاً ومَهلكاً[8] وتَهلُكَة[9] .

والمَهْلكة : المَفازة .

والهالِكىُّ : الحدَّاد ، ينسب إلى هالِكِ بن عَمرو بن أَسَد بن خُزَيمة ؛ وكان حدَّادًا . ولذلك قيل لبنى أسدٍ القُيونُ .

(١) وهذا أيضاً مثلث الواو . ومثله فى لغاته ومعناه « سرعان » .

(٢) جاء فى اللسان (١٢ : ٤٠٥) : « لا يقال أوشَكَ ولا يوشَك » . كلاهما على ما لم يسم فاعله .

(٣) والوعك أيضاً : سكونُ الريح وشدة الحر .

(٤) عن الأصمعى : رجل وكواك ، إذا كان كأنما يتدحرج من قصره . والوكواكة من النساء : العظيمة الأليتين .

(٥) ورجل مستهتِك : لا يبالى أن يهتك ستره عن عورته .

(٦) والهتيكة : الفضيحة ، ويستعملها عوام مصر والحجاز بمعناها ولفظها الفصيحين .

(٧) وهلك يهلك ، من باب سمع يسمع ، لغة فى هلك يهلك ، من باب ضرب يضرب ، وكذلك من باب منع يمنع .

(٨) اللام فيه مثلثة .

(٩) وتِهلكة بالكسر ، وكذلك هلكا بالفتح ، وهلكا بالضم . والتهلوك بالضم .

بابُ اللام

فصلُ الألف

[أبل]

الإبِلُ[1] لا واحدَ لها من لفظها، والنسبة إليها إبَلِىٌّ بفتح الباء، استيحاشًا لتوالِى الكَسَرات.

وأَبَلَ الرَّجُل عن امرأته، إذا امتَنَع من غِشيانها[2]. وفى الحديث: «لقد تَأَبَّلَ آدمُ عليه السلام على ابنِهِ المقتولِ كذا وكذا عامًا لا يُصِيب حوّاء».

والأَبَلَة، بالتحريك: الوَخامة والثِّقَلُ من الطَّعام[3]، وأصله وَبَلَة من الوَبَال.

والأُبُلَّة، بالضم والتَّشديد: مدينةٌ إلى جَنْب البصرة، والفِدْرَة من التَّمر أيضاً.

والأَبِيل: راهبُ النَّصارى[4].

ويسمُّون عيسى عليه السَّلام: أبِيلَ الأبِيلِين[5].

[أثل]

الأَثْل: شجرٌ، وهو نوعٌ من

---

(١) تقال بكسرتين وبكسرة واحدة، الأخيرة عن كراع. الجوهرى: «وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم، وإذا صغرتها دخلتها الهاء فقلت: أبيلة وغنيمة ونحو ذلك».

(٢) وأبل يأبل أبلا، مثال ضرب يضرب ضرباً: غلب وامتنع.

(٣) والأبلة، بكسر الباء: الطلبة، بكسر اللام. وقال ابن بزرج: يقال: ما لى إليك أبلة، بكسر الباء، أى حاجة.

(٤) وأيضاً الأبيلى والأيْبَل والأيبُل والأيبَلى والأيبُلى.

(٥) ويروى: «أبيل الأبيليين» على النسب.

الطَّرْفاء ، الواحدة أَثْلَةٌ ، والجمع أَثَلات . ومنه قيل للأصل : أَثْلَةٌ .

والتَّأثيل : التَّأصيل . يقال : مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ(١) ومالٌ مُؤَثَّل .

[أجل]

الأَجَلُ : مُدَّة الشَّىء .

والإِجْل ، بالكسر : القَطِيع من بَقَر الوَحْش(٢) .

والإِجَّلُ(٣) : لغةٌ فى الإِيَّل ، وهو الذَّكَر من الأوعال ، يسمَّى بالفارسيَّة : كَوْزَنْ(٤) .

والمَأْجَلُ ، بفتح الجيم : مُستنقَع المــاء .

وماءٌ أَجِيلٌ ، أى مجتمِعٌ(٥) .

وقولهم : أَجَلْ ، جوابٌ مثلُ نَعَمْ(٦) .

[أزل]

الأَزْلُ ، بالفتح : الضِّيق ، والحَبْس أيضاً .

يقال : أَزَلَ الرَّجُل يَأْزِل أَزْلاً ، أى صارَ فى ضِيقٍ(٧) .

والإِزْل ، بالكسر : الكَذِب .

---

(١) وأثيل .

(٢) والإجل أيضاً : وجع فى العنق . وقد أجِل الرجل ، بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها . والتأجيل : المداورة .

(٣) والأجل : بالضم ، لغة فى الإجل ، بالكسر .

(٤) لفظه على وجهه بالفارسية « گوْزَنْ » بالكاف الفارسية التى تنطق جيما مصرية .

(٥) والأجيل أيضاً : المؤجل إلى وقت .

(٦) قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نعم فى التصديق ، ونعم أحسن منه فى الاستفهام . فإذا قال : أنت سوف تذهب . قلت : أجل ، وكان أحسن من نعم . وإذا قال : أتذهب ؟ قلت : نعم ، وكان أحسن من أجل .

(٧) وأزلت الفرس ، إذا قصَرت الحبل ثم سيبته .

والأَزل ، بالتحريك : القِدَم . يقال : أزَلِيٌّ ، أى قديمٌ[١] .

[أسل]

الأَسَلُ : شجرٌ . وكلُّ نبتٍ له شوكٌ طويلٌ فشوكُه أَسَلٌ . ومنه سمِّيت الرِّماح أَسَلاً[٢] .

والأَسَلَة : مُستدَقُّ اللِّسان والذِّراع .

ورجلٌ أسيلُ الخدِّ ، إذا كان طويلَ الخد . وكلُّ مُسترسِلٍ : أسيلٌ .

[أصل]

الأصلُ : واحد الأصول[٣] واستأصَلَه ، أى قلَعه من أصْلِه .

وقولهم : « لا أصلَ له ولا فَصْلَ » الأصـل : الحسَب . والفَصْل : اللِّسان .

والأصِيل : الوقتُ بَعدَ العَصْر إلى المغرب ، وجمعه أُصُـلٌ وآصالٌ[٤] ، ويجمع أيضاً على [أُصْلانٍ ، مثل بعير وبعران ، ثم صغّروا الجمع فقالوا[٥]] : أُصَيْلانٌ وأُصيلال[٦] .

والأَصَلَة ، بالتَّحريك : جِنسٌ من الحيَّات ، وهو أخبثُها .

[أطل]

الأَيْطَل : الخاصرة . وكذلك

---

(١) وفى اللسان : « وذكر أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ، ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا : يزلى ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها أخف فقالوا : أزلى ، كما قالوا فى الرمح المنسوب إلى ذى يزن : يزنى » .

(٢) والأسل فى قول على كرم الله وجهه : « لا قود إلا بالأسل » هو كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين . والمؤسل : المحدد .

(٣) وآصل ، بالمد وضم الصاد : جمع أصل (عن الدينورى) .

(٤) الإصال : الآصال . وقرأ أبو مجلز : « بالغدو والإصال » .

(٥) التكملة من الصحاح .

(٦) نص الجوهرى : « فقالوا : أصيلان ، ثم أبدلوا من النون لاماً فقالوا : أصيلال » .

الإِطْل والإِطِل(١) .

[أكل]

أَكَلْتُ الطَّعَام أَكْلاً ومَأْكَلاً .

والأَكْلة : المرَّة الواحدة ، حتَّى تشبع .

والأُكلة والإِكلة ، بالضم والكسر : الغِيبَة .

والأُكُلُ(٢) : ثَمر النَّخلِ والشَّجر ، وكلُّ ما يُؤكَل . ومنه قوله تعالى : ﴿ أُكُلُها دائمٌ ﴾ .

وقولهم : هم أَكَلَةُ رأسٍ ، أى قليلٌ يشبعُهم رأسٌ واحد .

والأَكولة : الشَّاة التى تُعزَل للأَكل وتُسمَّن(٣) . وأمّا الأَكيلة فهى المأكولة. يقال: أَكيلة السَّبُع .

[ألل]

الأَلُّ ، بالفتح : جمع أَلَّةٍ ، وهى الحَربة .

يقال : أَلَّهُ يؤُلُّه ألاًّ ، إذا طعَنه بالحَرْبة .

وأَلَّ أيضاً بمعنى أسرَعَ .

والأَلِيل : الأَنِين .

[وأليل الماء(٤)] : خريره .

والإِلُّ بالكسر ، هو الله عز وجلّ(٥) . والإِلُّ أيضاً : العَهْد ، والقَرابة(٦) .

(١) مثل إبل وإبل . بالتحريك والكسر .

(٢) بضمة وبضمتين . وقد قرأ الحرميان وأبو عمرو بضمة فى كل مضاف إلى مؤنث . وثقل أبو عمرو فقرأ بضمتين فيما أضيف إلى غير مكنى أو إلى مكنى مذكر. وقرأ باقى القراء بضمتين مطلقاً . تفسير أبى حيان (٢ : ٣١٢) .

(٣) والأكولة أيضاً : العاقر من الغنم .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) هذا ليس بالوجه ، لأن أسماء الله تعالى معروفة ، كما جاءت فى القرآن وتليت فى الأخبار .

(٦) والإل أيضاً : الحقد . والألّ ، بالضم : الأول فى بعض اللغات .

[أول]

التَّأويل : تفسير ما يؤُولُ الشيء إليه .

وقد أوَّلْتُه تأويلاً ، وتأوَّلْتُه تأوُّلا بمعنًى .

وآلُ الرَّجُل : أهلُه وعِيالُه .

وآلُهُ أيضاً : أتباعه .

والآلُ : الشَّخْص الذى تراهُ أوَّلَ النَّهار وآخِرَه كأنَّه يَرفَع الشُّخُوص ، وليس هو السَّراب[1] .

والآلة : الأداة . والآلة أيضاً : الجنازة[2] . قال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أُنثى وإن طالت سلامتُه
يوماً على آلةٍ حَدباءَ محمولُ

والإيالة : السِّيَاسة .

[أهل]

أهْلُ الرَّجلِ : زوجتُه .

وقد تأهَّلَ ، أى تزوَّج .

والإهالةُ : الوَدَكُ .

والمستأهِل : الذى يأخُذ الإهالةَ ويأكُلُها .

وفلانٌ أهلٌ لكذا ، ولا تقل مُستأهِلٌ ، والعامَّة تقوله[3] .

(١) وآل الخيمة : عمدها ، واحدها آلة . .

(٢) والآلة : الحالة ، والشدة .

(٣) ولا يزال عامة البلاد العربية تقوله بتسهيل الهمزة مع كسر أوله . وورد إنكار استعمال « استأهل » بمعنى استحق عن ثقات العلماء وتبعتهم فى ذلك وحملت كثيراً من الناس عليه ونقدت مستعمليها ، إلا أننى اطلعت أخيراً فى تكملة الصغانى ٨٤٩ : « قال الأزهرى : خطأ بعضهم قول من يقول : فلان يستأهل أن يكرم أو يهان ، بمعنى يستحق . قال : ولا يكون الاستيهال إلا من الأهالة ، وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لأنى سمعت أعرابياً فصيحاً من بنى أسد يقول لرجل شكر عنده يداً أولها : تستأهل يا أبا حازم ما أوليت ، وحضر ذلك جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله» اهـ . والأزهرى ثقة حجة ، وروايته عن الإعراب لا يشك فيها ، والقياس لا يمنع استأهل ، فأنا أرد قولى الأول وآخذ بقول الأزهرى . « عطار » .

فصل الباء

[بأدل]

البَأْدلة[1] : اللَّحمة التى بين الإبط والثَّنْدُوَةِ ؛ والجمع البآدل .

[ببل]

بابلُ : اسمُ موضعٍ بالعِراق[2] .

[بتل]

بَتَلْتُ الشَّىء أَبْتُلُه بَتْلاً ، إذا أَبَنْتَه من غيرِه .

والبَتُول من النِّساء : العَذراء المنقطِعة من الأزواج ، وقيل المنقطعةُ إلى الله تعالى من الدُّنيا .

[بجل]

بَجِيلة : حىٌّ من اليَمَن[3] ، والنِّسبة إليهم بَجَلِىٌّ .

وبَجْلَةُ : بطنٌ من سُلَيم[4] ، والنِّسبة إليهم بَجْلِىٌّ بالتسكين .

ورجل بَجَالٌ وبَجِيلٌ ، أى جسيم .

والبَجَال أيضاً : الشَّيْخُ السَّيِّد .

قال الشَّاعر[5] :

(١) فى تكملة الصغانى ص ٨٤٩ : « افتتح الجوهرى هذا الفصل بتركيب ب أدل وذكر فيه البأدلة ثم ذكر بعده تركيب ب ب ل وإنما يستقيم هذا إذا كانت الهمزة أصلية عين الكلمة ، وحقها أن تذكر فى تركيب ب د ل مع أخواتها كما ذكرها ابن فارس والأزهرى » اهـ .

(٢) إليه ينسب السحر والخمر .

(٣) نسبوا إلى أمهم بجيلة ، وهم بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . الاشتقاق ٣٠٢ ، ومعجم ما استعجم (١ : ٦٣) .

(٤) نسبوا إلى أمهم وهى بجلة بن هناءة بن مالك بن فهم الأزدى . الاشتقاق ٣٠٢ ، وتاريخ الطبرى (٤ : ١٩٢) .

(٥) هو زهير بن جناب الكلبى ، أحد المعمرين . انظر لسان العرب (بجل) والمعمرين للسجستانى ٢٦ .

الموتُ خيرٌ للفتى
فليَهْلِكَنْ وبه بقيَّهْ
مِن أن يُرى الشَّيخَ البَجا
لَ يُقادُ يُهدى بالعشيَّهْ(١)

والتَّبجيل : التَّعظيم .

[بذل]

بذَلتُ الشَّىءَ أبذُله(٢) بَذْلاً ، أى أعطيتُه(٣) .

والبِذْلة والمِبْذَلة(٤) ما يُمتَهَن من الثِّياب .

[برأل]

البُرَائِل : عُفْرَةُ الدِّيك ، وهو رِيشُه الذى يستدير فى عُنُقه . يقال : بَرْأَلَ الدِّيكُ ، إذا نفشَ ذلك .

[بزل]

بَزَلَ البعيرُ يَبزُلُ بزولاً ، إذا انشقَّ نابُه ، فهو بازلٌ ذكراً كان أو أنثى ، وذلك فى السَّنة التَّاسعة .

[بسل]

البَسالة : الشَّجاعة . وقد بَسُل بالضمِّ فهو باسل ، أى بَطَلٌ(٥) .

وأبسَلْتُ فلاناً ، إذا أسلمتَه للهَلَكة ، فهو مُبْسَلٌ .

[بعل]

البَعْلُ : الزَّوج ، والنَّخل الذى يَشرب بعُروقه ، واسمُ صَنَمٍ(٦)

---

(١) وكذا رواية اللسان . وفى المعمرين :
من أن يرى تهديه ولـ ـدان المقامة بالعشيه
(٢) من باب نصر وضرب .
(٣) وابتذل الشىء : امتهنه . وتبذل : ترك التصاون .
(٤) أنكر على بن حمزة مبذلة وقال : مبذل ، بغير هاء . واستعار ابن جنى « البذلة » فى الشعر فقال : « الرجز إنما يستعان به فى البذلة ، وعند الاعمال والحداء والمهنة » . اللسان (بذل) .
(٥) واستبسل ، أى استقتل ، وهو أن يطرح نفسه فى الحرب يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة .
(٦) وبه سمى بعلبك ، وهو معظم عند اليونانيين ، كان بمدينة بعلبك من أعمال دمشق . ياقوت .

كان لقوم الياسِ عليه السَّلام .

والبِعال : مُلاعَبة الرَّجُل أهلَه(١) .

[بكل]

البَكِيلة : السَّمن يُخَاط بالأَقِط .

و[بنو(٢)] بِكال : قبيلةٌ من حِمْيَر ، منهم نَوْفٌ البِكالىُّ(٣) صاحب(٤) علىّ رضى الله عنه .

[بلل]

البِلّة ، بالكسر : النَّداوة(٥) .

والبِلُّ : المُباح(٦) .

وبَلَّ الرَّجلُ من مرضِه يَبِلُّ ، بالكسر ، بَلاًّ ، وأَبَلَّ ، واستبلّ ، إذا بَرَأ(٧) .

والبَلْبَلَةُ والبَلْبالُ : الهمُّ ، ووَسواسُ الصَّدر(٨) .

والبُلْبُل : طائرٌ ، ومن الرِّجال الخفيف(٩) .

وتَبَلْبَلَت الألسنُ ، أى اختلفتْ .

---

(١) والتبعل : طاعة الزوج . يقال : امرأة حسنة التبعل ، إذا كانت حسنة الطاعة لزوجها . وفى الحديث الشريف : « جهاد المرأة حسن التبعل » . والمرأة البعلة ، بكسر العين : التى لا تحسن لبس الثياب .

(٢) التكملة من تكملة الصغانى ، وقول الزنجانى : « قبيلة من حمير » ليس فى الصحاح ، وكمال العبارة والمعنى بما ذكره الزنجانى .

(٣) فى اللسان : « والمحدثون يقولون : نوف البكالى ، بفتح الباء والتشديد» . وفى التكملة : نوف بن فضالة البكالى من التابعين .

(٤) وكذا فى اللسان . وفى الصحاح : « كان حاجب على » ، ونخاله تحريفاً .

(٥) والعافية .

(٦) يقال : هولك حِلّ بلّ . وقيل : بل إتباع لحل . وقال الأصمعى : كنت أرى أن بلا إتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا فى لغة حمير مباح .

(٧) وبللت به بللا : ظفرت .

(٨) والبَلبلة : تفريق الآراء .

(٩) والبلبل أيضاً : السمك قدر الكف .

[بهل]

البَهْلُ : القليل . والبَهْلُ : اللَّعن . والمُباهَلة : المُلاعَنة .

والابتهال : الدُّعاء والتَّضرُّع .

وباهلةُ: قبيلةٌ من قيسِ عيلان(١) .

والبُهْلُول من الرِّجال : الضَّحّاك .

[بهدل]

عاصمُ بن بَهْدَلة ، هو ابن أبى النَّجود(٢) ، وبَهْدَلةُ : اسمُ أمِّه .

فصلُ التاء

[تبل]

التَّبْلُ : التِّرَةُ ، وهى العداوة ؛ والجمع تُبُولٌ .

وتَبَلهم الدّهرُ ، أى أفناهم .

وتَبَله الحبُّ ، أى أسقَمه .

وقلبٌ مَتبولٌ .

والتَّابِل والتابَل : واحد تَوابِل القِدْر(٣) .

[تفل]

التَّفل : شبيهٌ بالبَزْق ، وهو أقلُّ منه .

ورجل تَفِلٌ : غير متطيِّب .

وامرأةٌ مِتْفال .

---

(١) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر — واسمه منبه — بن سعد بن قيس عيلان . معجم ما استعجم (١ : ٩٠، ١١٨، ٣٣٦)، والاشتقاق ١٦٤، وصبح الأعشى (١ : ٣٤٣) .

(٢) النجود ، بفتح النون ، كما فى القاموس (نجد) . والنجود : المرأة العاقلة والنبيلة . وعاصم هذا أحد القراء السبعة وأحد الكوفيين الثلاثة : عاصم وحمزة والكسائى . توفى سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب والمعارف ٢٣١ .

(٣) وهى أبزار الطعام التى يطيب بها . وقال ابن الأعرابى : واحد توابل القدر : تَوْبَل . والتبال ، مثال عطار : صاحب التوابل . وتوبلت القدر وتأبلتها .

[تلل]

التَّلُّ : واحد التِّلال .

والمِتَلُّ : الشَّديد .

ورُمحٌ مِتَلٌّ : يُتَلُّ به ، أى يُصرَع .

وتَلَّهُ للجَبِين : كَبَّه لوَجْهه .

والتَّليلُ : العُنُق .

وتَلْتَلَهُ ، أى زَعزعه[1] .

فصل الثاء

[ثأل]

الثُؤْلول : واحد الثَّآليل[2] .

[ثعل]

الثُّعْل ، بالضم : خِلفٌ زائدٌ صغير فى أخلافِ النَّاقةِ وضرعِ الشّاة ، لا يَدُرّ .

والثَّعَلُ ، بالتحريك[3] : زوائدُ فى الأسنان .

وثُعالَةُ : اسمٌ للثَّعلب[4] .

وأرضٌ مَثْعَلةٌ ، أى كثيرةُ الثَّعالب .

وثُعَلُ : أبو حيٍّ من طَيِّئ[5] .

[ثفل]

الثُّفْل : ما سَفَلَ من كلِّ شىء .

والثِّفال ، بالكسر : جِلدٌ يُفرَش تحتَ الرَّحَى ليَسقُطَ عليه الدَّقيق[6] .

---

(١) والتلتلة : الزعزعة . وهى أيضاً : السير الشديد .

(٢) وهو الخراج . يقال : تثأل جسمه وثؤلل بالثآليل . والثؤلول كذلك : حلمة الثدى .

(٣) وبالضم ، وكذلك الثعلول بالضم . والثعلول أيضاً : الرجل الغضبان .

(٤) وقال الدينورى : وثعالة ، بالضم : عنب الثعلب .

(٥) وهو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد . نهاية الأرب (٢ : ٢٩٩) ، والاشتقاق ٢٣١ .

(٦) والثفال ، بالكسر أيضاً : الإبريق . وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما : أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثفال . والدجر بالفتح : اللوبياء .

[ثقل]

الثِّقَل : ضدُّ الخِفّة(١) .

والثَّقَل ، بالتحريك : مَتاع المُسافِر وحشَمُه(٢) .

والثَّقَلانِ : الإنس والجنّ .

[ثكل]

الثُّكْلُ : فِقْدانُ المرأةِ ولدَها(٣) ، وكذلك الثَّكَل بالتَّحريك(٤) .

[ثلل]

الثَّلَّةُ ، بالفتح : الضَّأن الكثيرة ، ولا يقال لِلمعزَى ، والجمع ثِلَلٌ مثل بَدْرَةٍ وبِدَر .

والثَّلَّة أيضاً : الصُّوف . يقال : كساءٌ جيِّدُ الثَّلَّةِ . ولا يقال للشَّعَر ثَلَّةٌ ، ولا للوبر .

وثَلَّة البئر : ما أخرج من تُرابها .

والثُّلَّةُ ، بالضم : الجماعةُ من النَّاس .

وثللتُ البيتَ أثُلُّه : هدَمتُه .

وثلَّ اللهُ عَرشَهم ، أى هَدَم مُلكَهم(٥) .

والثَّلَلُ ، بالتحريك : الهلاكُ .

[ثمل]

الثَّمِيلَةُ : بقيَّة الماءِ فى الوادى ، والجمع ثَمِيلٌ(٦) . وكلُّ بقيَّة ثَمِيلَة .

---

(١) والثقل ، بالكسر : الحمل الثقيل ، وجمعه أثقال ، مثل حمل وأحمال . والثقل : الذنب أيضاً . وفى التنزيل : « وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم » .

(٢) والثقل ، بالتحريك أيضاً : كل نفيس مصون . ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إنى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض » .

(٣) فهى ثاكل وثكلى وثكلانة . والأخيرة عن ابن الأعرابى .

(٤) وصحراء ثكول : من سلكها فقد وثكل .

(٥) وثل الدراهم يثلها ثلا : صبها . وثل ، إذا استغنى .

(٦) والثميل : اللبن الحامض ، والخبز الذى يمسك الماء ، وهو فى هذين الاستعمالين مفرد غير الثميل جمعا لثميلة .

وثُمالة، بالضم: حيٌّ من العرب[١].

والثِّمال، بالكسر: الغِياثُ.

يقال: فلانٌ ثِمالُ قومه.

وثَمِلَ الرّجلُ، بالكسر، ثَمَلاً، إذا أخَذَ فيه الشَّرابُ، فهو ثَمِلٌ، أى نَشْوان.

[ثول]

الثَّوَل، بالتحريك: جُنونٌ يُصيب الشَّاةَ فلا تَتْبَعُ الغنم، وتستديرُ فى مَرتَعها[٢].

يقال: شاةٌ ثَوْلاءُ وتيسٌ أثْوَلُ.

وانْثَال عليه التُّرابُ، أى انصبّ[٣].

[ثهل]

ثَهلانُ: اسمُ جَبَلٍ[٤].

[ثيل]

الثِّيلُ: وِعاء قَضِيب البعير.

والثِّيِّلُ: ضَرْبٌ من النَّبت[٥].

فصل الجيم

[جأل]

جَيْأَلُ: اسم للضَّبُع.

[جبل]

جَبَلَه الله، أى خَلَقه.

والجِبِلَّةُ: الخِلْقة.

(١) هم بنو ثمالة بن أسلم بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد. الاشتقاق ٢٨٨، ونهاية الأرب (٢ : ٣١٣).

(٢) والثول، بالفتح: جماعة النحل.

(٣) وانثال عليه الناس من كل وجه: انصبوا. وانثال عليه القول: تتابع وكثر فلم يدر بأية يبدأ.

(٤) جبل ضخم لبنى نمير بن عامر بن صعصعة، بنجد.

(٥) والثيل أيضاً بالكسر.

والجبلُ : الجماعة من النّاس، وفيه لغاتٌ قُرِئَ بها[١] .

[جثل]

الجَثْلُ : الكثيرُ من الشَّعَر .

[جحل]

الُجحال ، بالضم : السُّمُّ .

والجَحْل : اليَعسوب العظيم[٢] ، والسِّقاء الضّخم .

[جحفل]

الجحفل : الجَيْش[٣] .

والجَحْفَلة للحافِرِ كالشَّفة للإنسان.

والجَحَنْفَل : الغَليظ الشَّفَة ، بزيادة النون .

[جدل]

الجَدْل : العُضْو ، والجمع الجُدول .

والأَجْدَلُ : الصَّقر[٤] .

والجدَالة : الأرض[٥]

والجِدال : شِدَّة الُخصومة .

وجَدِيلة : حَيٌّ من طيِّءٍ[٦] .

والجَنْدَل : الِحجارة .

والجَدْوَل : النَّهْر الصَّغير .

[جذل]

الجِذْل[٧] : واحد الأجذال ،

---

(١) قرأ أهل المدينة ونافع وعاصم : « جِبِلاًّ » ، وأبو عمرو وابن كثير وحمزة : «جُبْلاً» ، والكسائى وابن عامر : «جُبُلاً» ، والحسن وابن أبى إسحاق : « جُبُلاًّ » ، والأعرج وعيسى بن عمر : « جِبْلاً » والأعمش « جِبِلاً » وقرئ أيضاً « جِبَلاً » . وقرأ على بن أبى طالب رضى الله عنه : « جيلا » بكسر الجيم بعدها ياء آخر الحروف . تفسير أبى حيان فى سورة (يس) .

(٢) والحرباء ، أو ضرب من الحرباء ، والضخم من الضباب ، وولد الضب .

(٣) الجيش الكثير ، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل .

(٤) واسم فرس أبى ذر الغفارى ، وفرس الجُلاس بن معديكرب الكندى .

(٥) يقال جدله وجدّله : صرعه على الجدالة .

(٦) جديلة : اسم أمهم عرفوا بها ، وهى جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير . اللسان (جدل) والاشتقاق ٢٢٨ ، والأصنام لابن الكلبى ٦٣ .

(٧) بالكسر والفتح .

وهو أُصول الحطَبِ العِظام .

والجَذَلُ ، بالتحريك : الفرَحُ ، وقد جَذِل ، بالكسر ، يَجْذَلُ فهو جَذْلانُ[1] .

[جرل]

الجرَل ، بالتحريك ، والجرْوَل : الحِجارة ، والواو للإلحاق بجعفر[2] .

وجَرْوَلٌ : لقبُ الحُطيئةِ العَبْسيّ .

والجِرْيال : صِبْغٌ أحمر ، والخَمْر أيضاً[3] .

وجِرْيالُ الذهَب : حُمرتُه .

[جردحل]

الجِرْدَحْلُ من الإبِل : الضَخْم .

[جزل]

الجزْل : ما غَلُظ من الحطَب[4] .

والجَزِيل : العَظِيم[5] . واللَّفظُ الجزْل : خلافُ الرَّكيك .

والجزْل : القَطْع[6] .

والجوْزَلُ : فَرْخ الحَمام .

[جعل]

الجَعْل : النَّخْل القِصار ، الواحدة جَعْلَةٌ .

والجُعْل ، بالضم : ما جُعِل للإنسان على الشيء يفعلُه ، وكذلك الجِعالة بالكسر[7] ، والجَعِيلة.

والجُعَل : دوَيْبّة معروفة .

---

(١) والأنثى جذلى . ويقال للذكر : جذل وجاذل . قال لبيد :

وعانٍ فككناه بغير سَوامه   فأصبح يمشى فى المحلة جاذلا

(٢) والجرول : الأرض الكثيرة الحجارة .

(٣) والجريال : فرس العباس بن مرداس .

(٤) وقيل : اليابس .

(٥) يقال : أجزل له العطاء ، إذا عظمه .

(٦) والجزلة ، بالكسر : القطعة .

(٧) والفتح والضم . هى مثلثة .

والجِعال(١) : خِرقةٌ يُنزَل بها القِدر عن النّار.

[جفل]

الجَفْلُ: السَّحابُ الذى قد هراقَ ماءه ثم انْجَفَلَ(٢) .

والجُفال ، بالضم : الصُّوف الكثير، وما نفاه السَّيلُ من الغُثاء .

ودعا فلانٌ الجَفلَى ، إذا دعاهم إلى طعامٍ عامّةً .

والإجفيل : الجبان(٣) .

وأَجْفَلَ القومُ ، أى هربوا مُسرِعين .

[جلل]

الجِلَّةُ(٤) : البَعر ؛ ومنه سمِّيت الدّابّة التى تأكل الرَّجيع : جَلّالة .

والجُلّة ، بالضمّ : وعاء التَّمر .

والجُلُّ(٥) واحد جِلال الدّوابّ ، وجمعها أجلّة(٦) .

وجُلُّ الشّىء : مُعْظَمه .

والجِلُّ ، بالكسر : قَصَب الزَّرع إذا حُصِد .

والمَجَلَّة : الصَّحيفة فيها الحكمة . قال أبو عُبيدةَ : وكلُّ كتابٍ عند العربِ مَجَلَّة(٧) .

والجَلَل : الأمْر العظيم . والجَلَلُ أيضاً : الهيّن ؛ وهو من الأضداد .

والجَليل: العظيم ، والثُّمامُ أيضاً ، وهو نبتٌ ضعيف .

(١) والجعالة أيضاً .
(٢) انجفل : ذهب مسرعاً. والجفل ، بالفتح أيضاً : السفينة ، والجمع الجفول.
(٣) والإجفيل أيضاً ، من القسى : البعيدة السهم ، ومن النساء : المسنة .
(٤) بفتح الجيم وكسرها وضمها .
(٥) بالضم والفتح . وهو ما تلبسه الدابة لتصان به .
(٦) أى جمع الجلال . وأما الجل فيجمع على جلال وأجلال .
(٧) والمجلة : الفقه والعلم .

والجُلجُل : واحدُ الجلاجِل(١) .

والمُجَلجِل : السَّحاب الذى فيه صوتُ الرَّعد .

وجَلاجِل ، بالفتح : موضع ، وبالضم أيضاً ، ويروى بالحاء مضمومة .

[جمل]

الجميل : الشَّحم المُذاب(٢) .

ورجل جُمالِيٌّ ، والياء مشدَّدة ، أى عَظيم الخَلْق .

والجُمَّلُ : حَبْلُ السَّفينة الذى يقال له القَلْسُ . وبه قرأ ابنُ عبَّاس: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجُمَّلُ فى سَمِّ الخِيَاط(٣)﴾ .

[جول]

المِجْوَل : ثَوبٌ صغير(٤) .

الجَوْل والجَوَلان : الدَّور(٥) .

[جهل]

المَجْهَلة : الأمر الذى يَحمِلك على الجَهْل .

والمَجْهَلة : المَفازة لا أعلامَ بها .

وقولهم : كان ذلك فى جاهليَّةٍ جَهْلاء ، الثَّانى تأكيدٌ للأوَّل ، اشتُقَّ له من اسمه ما يؤكَّد به ، كما قالوا: وَتِدٌ واتِدٌ ، وهَمَجٌ هامِجٌ .

---

(١) وهى أجراس صغيرة .

(٢) والجمول : المرأة التى تذيب الشحم . والاجتمال : أن تشوى لحما فكلما وكفت إهالته استودفته على خبز ثم أعدته .

(٣) وقرأ ابن مسعود والحسن وأبو عمرو : « الجمل » بضم ففتح . وهو الحبل الغليظ . وكذلك أحد معانيه فى قراءة « الجمل » بالتحريك .

(٤) وأيضاً الدرهم الصحيح ، وهلال من فضة يكون فى وسط القلادة .

(٥) والجولان ، بالفتح : التراب الذى تجول به الريح على وجه الأرض .

فصل الحاء

[حبل]

الحَبْلُ: الرَّسَنُ ، والعَهد والأمان، والمستطيل من الرَّمل .

وحَبل الوريد : عِرقٌ فى العُنُق .

والحِبْل ، بالكسر : الدَّاهية ؛ والجمع الحُبُول .

والحُبْلَةُ ، بالضم : ثمر العِضاهِ .

وحَبَلُ الحَبلَةِ : نِتاج النِّتاج[1] .

والحَبَلةُ ، بالتحريك أيضاً : القضيب من الكَرْم ، وربّما جاء بالتسكين[2] .

والحِبالة : التى يُصادُ بها[3] .

[حثل]

الحُثالَة : الرَّدىء من كلّ شىء .

[حجل]

الحِجْل ، بالكسر[4] : القيد والخلخالُ أيضاً ؛ والحَجْل بالفتح لغة فيهما .

والتَّحجيل : بياضٌ فى قوائم الفرس بعد أن يُجاوِزَ الأرساغ ولا يجاوزَ الرُّكبتينِ والعُرقُوبين .

والحَجَلانُ : مِشْيَةُ المقيَّد .

والحَجَلَة ، بالتحريك : واحد حِجال العَروس[5] ، وهو بيتٌ يزيَّن بالثِّياب والأسِرَّة .

والحَجَلَة أيضاً : القَبَجَةُ ، والجمع حَجَلٌ[6] .

---

(١) أى ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ، وذلك أن ينتظر حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فيكون له ما فى بطنها . وقد نهى عن هذا البيع ، لما فيه من الغرر والتعليق على مجهول . (٢) وأما الحبلة بالضم فهو ثمر يشبه اللوبيا .

(٣) والأحبول والأحبولة : الحبالة . (٤) والحجل ، بكسرتين أيضاً : لغة فى الحجل بالكسر . (٥) وحجلت العروس تحجيلا : أدخلتها الحجلة .

(٦) والجمع حَجَل وحِجْلان وحِجْلَى . ولم يجىء الجمع على فِعْلَى بكسر الفاء إلا حرفان : الظربى جمع ظِربان ، وهى دويْبَّة منتنة الريح ، وحِجلَى جمع حَجَل . والحجل ، بالتحريك : صغار الإبل وأولادها . أما القبجة فطائر .

والحَوْجَلَةُ : القارورة الصَّغيرة الواسعة الرأس .

[حدل]

الحَدْل : المَيْلُ ظُلماً . يقال : حَدَل عليه يَحدل حَدْلاً[١]، إذا مال.

ورجلٌ أحدلُ ، إذا كان مائل الشِّـقّ[٢] .

[حرجل]

الحُرْجُل ، بالضمّ : الطَّويل[٣] .

[حرمل]

الحَرْمَلُ : الحبُّ الذى يدخَّن به .

[حسل]

الحِسْلُ : فَرخ الضَّبِّ حين يَخرُج من بيضه ؛ والجمع حُسُولٌ[٤] .

[حسكل]

الحِسْكِلُ ، بالكسر : الصَّغير من ولدِ كلّ شىء ؛ والجمع الحساكل .

[حصل]

حاصل الشَّىء ومحصولُه : بقيَّته .

والحَصائل : البقايا ، الواحدة حصيلة .

[حفل]

حَفل القومُ واحتفلوا ، أى اجتمعوا .

وعنده حَفْلٌ من النَّاس أى جمع.

ومَحفِلُ القومِ[٥] : مُجتَمَعهم .

واحتفَلَ الوادى بالسَّيل ، أى امتلأ[٦] .

(١) هو من باب ضرب وفرح . (٢) والأحدل : الأعسر .

(٣) والحرجل ، بالفتح ، والحرجلة : الجماعة من الخيل . والحرجلة : العرج ، والعدو مرة يمنة ومرة يسرة .

(٤) وأحسال وحسلان وحسلة ، كعنبة . والحسيل : ولد البقرة ولا واحد له من لفظه ، وعامة الحجاز فى الحاضرة تستعمل الحسيل بمعناه الفصيح ، ولكنها تعتده مفرداً ، وتجمعه على حسلان بالضم . (٥) وكذلك محتفلهم .

(٦) واحتفل فلان لفلان ، إذا أحسن القيام بأمره . واحتفل الطريق : ظهر واستبان .

وشاة مُحَفَّلة ، أى مُصَرَّاةٌ (١) .

[حقل]

الحَقْلُ : القَرَاحِ الطيِّب (٢) .

والمحاقَلة : بيع الزَّرع فى سُنْبله بالبُرّ ، وهو منهىٌّ عنه .

وحَوْقَل الشَّيخُ فهو مُحوقِلٌ ، إذا كَبِر وفَتَر عن الجِماع (٣) .

[حلل]

حَلَلتُ العُقدةَ أحُلُّها حَلًّا .

وحَلَّ بالمكان حَلًّا وحُلولًا (٤) .

والمحَلُّ : المكان الذى يَحُلُّه .

ورجل حِلٌّ من الإحرام ، أى حلال . يقال : أنت حِلٌّ وأنت حِرْمٌ .

والحِلُّ أيضاً : ما جاوزَ الحرَم .

وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نزولٌ وفيهم كثرة (٥) .

والمَحَلَّة : مَنزِل القَوم .

ومَحِلُّ الهَدْى (٦) : الموضع الذى يُنحَر فيه .

ومَحِلُّ الدَّين : أجَلُه .

والحُلَّة : إزار ورداء ، ولا تسمَّى حُلَّةً حتَّى تكون ثوبين .

---

(١) وهو ألا تحلب الشاة أياماً ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع ، فإذا احتلبها المشترى وجدها غزيرة فزاد فى ثمنها ، فإذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن .

(٢) والحقل أيضاً : الزرع إذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سوقه .

(٣) وحوقل الشيخ أيضاً ، إذا مشى فأعيا .

(٤) ومَحَلًّا .

(٥) قال الأعشى :

لقد كان فى شيبان لو كنت عالماً قبـاب وحى حلة وقبـائل

(٦) قال ابن الأثير : « وهو بكسر الحاء ، يقع على الموضع والزمان » .

والحَلِيل: الزَّوج[١]. والحَلِيلة: الزَّوجة.

وحَلَّ العـذابُ يَحِلُّ، بالكسر، ويَحُلُّ، بالضم، أى نَزَلَ.

والمُحِلَّات: الدَّلو، والرَّحَى، والقِدر، والشَّفْرة، والفأس[٢]. أى من كان عنده هـذه الأدواتُ حَلَّ حيثُ شاء.

والمُحلِّل فى السَّبْق: الدَّاخل بين المتراهِنَين، إنْ سَبَق أخذ، وإن سُبِق لم يَغْرَم.

والحُلاحِل: السَّيِّدُ الرَّكين؛ والجمع الحَلاحِل، بالفتح.

[حمل]

الحَمْل: ماكان فى بَطنٍ أو على رأسِ شجرة.

والحِمْل، بالكسر: ماكان على ظَهرٍ أو رأس.

وقال ابن دُرَيد: فى حمل الشَّجرة لغتان، الفتح والكسر.

والحَمَل: أوَّلُ البُروج[٣].

والحَمَالة، بالفتح: ما يتحمَّله عن القوم من الدِّية والغَرامة.

والحمالة أيضاً[٤]: عِلاقة السَّيف، والجمع الحمائل.

والحَمُولة، بالفتح: الإبل التى تُحمَل عليها الأحمال، وكذلك كل ما احتُمِل عليه من حِمارٍ وغيرِه، سواءٌ كان عليها الأحمالُ أو لم تكن.

والحُمُولة، بالضم: الأحمال.

---

(١) والحليل أيضاً: الحلال (٢) والمحلتان: القدر والرحى.

(٣) انظر الأزمنة لقطرب، والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ٢٠٣، ٢٠٨).

(٤) كذا. وإنما هى بالكسر، كما فى نص الجوهرى. والحميلة: الحمالة.

والحَمِيل : الكَفِيل ، وما حَمَله السَّيلُ من الغُثاء .

وحَوْملٌ : موضع[(١)] .

[حول]

الحَوْلُ : الحِيلة والقُوَّة[(٢)] .

والحال : الطِّين الأسوَد[(٣)] .

والتَّحوُّل : التَّنقُّل من مكانٍ إلى مكان . والاسم الحِوَل، بالكسر.

وقولهم : لا مَحالة ، أى لا بُدّ .

ورجلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ ، وحُوَّليٌّ[(٤)] أيضاً، بتشديد الواو ، أى بصيرٌ بتحويل الأمور .

وقد حَوِلَتْ عينُه واحوَلَّتْ أيضاً ، بتشديد اللام[(٥)] .

---

(١) جاء فى صحيح الأخبار لمحمد بن بلهيد : « حومل ، جبل قريب من الدخول فى جهته الغربية الجنوبية ، يبعد مسافة نصف يوم عن الدخول » . والدخول كما ذكر ابن بلهيد شمال « الهضب » المعروف بين وادى الدواسر ووادى رنية .

(٢) والحول : سنة بأسرها . ويقال : تحول الرجل واحتال ، إذا طلب الحيلة .

(٣) والحال : الدراجة التى يدرَّج عليها الصبى إذا مشى ، وهى العجلة التى يدب عليها . والحال : موضع اللبد على ظهر الفرس ، ولحم المتنين ، والكارة التى يحملها الحمال ، واللواء الذى يعقد للأمراء ، وامرأة الرجل ، والساعة التى أنت فيها ، واللبن ، والتراب ، والرماد الحار ، وفى النحو : أحد المنصوبات .

(٤) وحوالى ، بالفتح وتشديد الياء .

(٥) واحوالت ، بتشديد اللام ، احويلالا . وقال الليث : فى لغة تميم ، حالت عينه تحال . والحول : إقبال الحدقة على الأنف .

فصل الخاء

[خبل]

الخَبْل ، بالتسكين : الفَسَاد ؛ والجمع خُبُول (١) .

والخُبُول: قَطْع الأيدى والأرجُل.

والخَبَلُ ، بالتَّحريك : الجنون .

وطِينة الخَبَال : صديدُ أهلِ النَّار (٢) .

[ختل]

خَتَله وخاتَلَهُ ، أى خَدَعه (٣) .

والتَّخَاتُل : التَّخادُع.

[خجل]

الخَجَل : التحيُّر والدَّهَش من الاستحياء (٤) .

والخِجْل ، بالكسر : المكان الكثيرُ العشبِ الملتفّ .

[خدل]

امرأةٌ خَدْلاء (٥) بيِّنة الخَدَل والخَدَالة ، وهى الممتلِئة السَّاقَين والذِّراعين (٦) .

---

(١) ابن سيده : الخبل فساد الأعضاء حتى لا يدرى كيف يمشى .

(٢) والخبال أيضاً : السم القاتل .

(٣) وفى الحديث : « من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد ، وأن تختل الدنيا بالدين » ، أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة .

(٤) ويقال : خجل بأمره ، أى عىّ به . والخجل أيضاً : البطر . وفى الحديث أنه قال للنساء : « إنكن إذا جعتن دقعتن ، وإذا شبعتن خجلتن » ، أى أشرتن وبطرتن .

(٥) وخدْلة وخدِلة .

(٦) وقيل: الخدل ، امتلاء الأعضاء باللحم ودقة العظام .

[خذعل]

الخِذْعِل ، بالكسر : المرأة الحمْقاء(١) ، وكذلك الخِرمِل .

[خزل]

انخَزَل الشَّئ ، أى انقطَع(٢) .

والاختزال : الاقتطاع .

والخيْزَلَى والخوْزَلَى(٣) : مِشيةٌ فيها تَفَككٌ .

[خزعل]

خَزْعَلَ فى مَشْيِه ، أى عَرِج .

[خزعبل]

والخُزَعْبِيل : الأباطيل(٤) .

[خشل]

الخَشْلُ : المُقْل اليابِس ، وكذلك الخَشَلُ ، بالتحريك(٥) .

ويقال لرُءوس الأسوِرة والخَلاخيل : خَشْلٌ وخَشَلٌ .

والخَشْل : الرَّدىء من كلّ شىء .

[خصل]

الخَصلةُ : الخَلَّة(٦) .

والخُصْلة ، بالضم : لَفِيفةٌ من شَعَر .

والمِخْصَلُ : السَّيفُ القاطع(٧) .

---

(١) والخذعل أيضاً : ثوب تلبسه الحائض . وخذعله بالسيف : قطعه .

(٢) خزل الشىء يخزله خزلا ، من باب ضرب يضرب : قطعه ، والشىء انخزل .

(٣) وكذلك الخيزرى والخوزرى .

(٤) وكذا نص الصحاح . وفى اللسان : « الخزعبل والخزعبيل : الباطل . وفى الصحاح : الأباطيل » . فيبدو أن تفسير الجوهرى غير دقيق . وقال ابن الأعرابى : من أسماء العجب الخُزَعبلة . وقال ابن دريد : الخزَعبَل : الأحاديث المستظرفة التى يضحك منها مثل خُزَعْبِل .

(٥) والخشل ، بالفتح : البيض إذا أفرغ ما فى جوفه .

(٦) والخصلة أيضاً : المرة من الخصل ، وهو الغلبة فى النضال والقرطسة فى الرمى .

(٧) والمخصال : المنجل .

[خضل]

أَخْضَلْتُ الشىءَ فهو مُخْضَل ، إذا بَلَلْتَه .

والخَضِل : النَّبت النَّاعم [١] .

والخَضِيلة : الرَّوضَة .

[خطل]

أُذنٌ خَطْلاء ، أى مُسترخِيَة [٢] ؛ ومنه سمِّى الأخطَل .

والخطَل : المَنطِق الفاسد [٣] . وقدخَطِل فى كلامه، بالكسر، خَطَلاً .

والخَيْطَل : السِّنَّور [٤] .

[خلل]

الخَلُّ معروف . والخَلُّ : طريقٌ فى الرَّمل . والخَلُّ : الرَّجُل النَّحيف المختلُّ الجِسْم ، والثَّوب البالى .

والخَلَّة : الفَقْر .

والخُلَّة ، بالضم : ما حَلا من النَّبت [٥] . يقال : الخُلَّة خُبْزُ الإبل ، والحَمْضُ فاكِهتُها . والخُلَّة أيضاً : الصَّداقة ، وقد جُمِع على خِلال .

والخِلَّة ، بالكسر : واحدةُ خِلَل السُّيوف ، وهى بطائنُ كانت يغشَّى بها أجفان السُّيوف ، منقوشة بالذهب وغيره .

---

(١) والخضل بالفتح : اللؤلؤ . وقيل : الدر الصافى ذو الماء ، الواحدة ، خضلة . وفى حديث الحجاج : أنه جاءته امرأة برجل فقالت : تزوجنى هذا على أن يعطينى خضلا نبيلا .

(٢) وامرأة خطلاء : جافية الخلق طويلة الثديين .

(٣) وخفة وسرعة . والخطِل والخاطل : الأحمق العجل ، وهو أيضاً السريع الطعن العجلُه . ورجل خطِل اليدين ، وخطل فى المعروف : عجل عند الإعطاء . والخطِل : ما غلظ من الثياب ، وطرف الفسطاط . وثوب خطل : ينجر على الأرض من طوله .

(٤) والكلب ، والداهية ، وجماعة الجراد .

(٥) والخلة (بالضم) لغة فى الخلة بالكسر : الخليلة . والخل (بالضم) لغة فى الخل بالكسر ، وهو الخليل .

والخلل : الفُرْجة بين الشَّيئين ، والجمع خِلالٌ أيضاً(١) .

والخِلال : العُود الذى يُتَخلَّل به .

والخُلالة والخَلالة والخِلالة : الصَّداقة والمودَّة . قال الشَّاعر(٢) :

وكيف تَوَاصُلُ مَن أصبحَتْ
خلالتُه كأبى مَرْحَبِ

أبو مَرْحَب : كُنية الظِّلِّ .

والتَّخليل : اتِّخاذ الخلِّ(٣) .

[خمل]

الخَمْلُ : الهُدْب(٤) .

والخميلة : الشَّجَر المجتمع الملتفّ(٥) .

والخامل : السَّاقِط الذى لا نَباهةَ له .

[خول]

التخوُّل : التعهُّد . وفى الحديث : « كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يتخوَّلُنا بالموعِظة خَوْفَ السآمة » .

وخَوَلُ الرَّجلِ : حَشَمه ، الواحد خائلٌ .

والخال : أخو الأمّ ، ويجمع أخوالاً .

والخال : الذى يكون فى الجسَد ، ويجمع خِيلاناً .

---

(١) مثل جبل وجبال . وبهما قرئ قوله تعالى : « فترى الودق يخرج من خلاله » و « خلله » .

(٢) هو النابغة الجعدى . اللسان (خلل) .

(٣) يقال : خلل الخمر : جعلها خلا . وخلل البسر : جعله فى الشمس ثم نضحه بالخل ثم جعله فى جرة . والخل الذى يؤتدم به سمى خلا لأنه اختل منه طعم الحلاوة .

(٤) والخمل : الطنفسة . والخملة : ثوب مخمل من صوف كالكساء . والخميل والخميلة : القطيفة ، وهى كل ثوب له خمل من أى شيء كان .

(٥) والخميلة أيضاً : ريش النعام ، والجمع الخميل . والخميل : الثياب المخملة ، والسحاب الكثيف .

والخال أيضاً : لواء الجيش[١] .

وخَولة : الظبية[٢] ، واسم امرأة[٣] .

وخَوْلانُ : قبيلةٌ من اليمَن[٤] .

وخِلتُ الشيء : ظَنَنتُه ، ومستقبله إخال ، بكسر الهمزة ، وهو الأفصح ؛ وبنو أسد يقولون أخال ، بالفتح ، وهو القياس .

وبنو الأخْيَل : حَىٌّ من بنى عُقَيْل[٥] .

فصلُ الدّالِ

[دأل]

الدَّأَل والدَّأَلان : مَشْى المُثْقَل بالحِمْل .

والدُّئِل : دوَيْبَّة شبيهةٌ بابنِ عِرْسٍ ، ولم يأت على فُعِلٍ غيرُه .

[دبل]

دَبَلْتُ الشَّىء : جَمَعته[٦] .

والدُّبَيلة ، بالضم[٧] : الدَّاهية .

(١) والخال أيضاً : الفحل الأسود من الإبل

(٢) جاء فى التكملة : « ابن الأعرابى : الخولة ، بالفتح : ولد الظبية . ونص القاموس : « والخولة : الظبية » . ولم تذكر فى الصحاح ولا اللسان .

(٣) امرأة من كلب ، شبب بها طرفة . وفيها يقول :

لخولة أطلال ببرقة ثهمد   تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(٤) هم خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . الاشتقاق ٢٢٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٠٣) ، وصبح الأعشى (١ : ٣٢٦) ، وأنساب السمعانى ٢١٢ .

(٥) من بنى عقيل بن كعب ، رهط ليلى الأخيلية . تاج العروس (٧ : ٣١٤) .

(٦) والدبلة ، بالضم : اللقمة من الثريد ، والجمع دبل .

(٧) وتصغيرها للتكبير .

والدَّوْبل : الحمار الصغير لا يَكبَر . وكان الأخطلُ يلقب دَوبلًا[1] .

[دحل]

الدَّاحُول : ما ينصِبه صائدُ الظِّباء من الخشَب .

والدَّحِلُ : الخِبُّ الخدَّاع[2] .

[دخل]

يقال : هـذا الأمر فيه دَخَل ودَغَلٌ بمعنًى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أى مَكرًا وخَدِيعة .

والمَدْخل ، بالفتح : الدُّخول ، وموضع الدُّخولِ أيضاً .

والمُدخَلُ ، بضم الميم : الإدخال . تقول : أدخَلْتُه مُدْخَل صدق .

والدَّوْخَلَة[3] ، هذه المنسوجةُ من الخُوص ، يُجعَل فيها الرُّطَب .

والدَّخول : اسمُ موضِع .

[دعبل]

الدِّعْبِل : النَّاقة الشَّارف[4] .

ودِعْبِلٌ : اسمُ شاعرٍ من خُزاعة[5] .

---

(١) وفى ذلك يقول جرير :

بكى دوبل لا يرقئ الله دمعــه ... ألا إنما يبكى من الذل دوبل

(٢) والدحل من الناس عند البيع : من يداحل الناس ويماكسهم حتى يستمكن من حاجته . والمداحلة : الخداع . والمماكسة : استحطاط الثمن واستنقاصه إياه .

(٣) بتشديد اللام وتخفيفها .

(٤) الشارف : المسنة الهرمة .

(٥) هو دعبل بن على بن رزين ، من شعراء الدولة العباسية . انظر ترجمته فى الأغانى (١٨ : ٢٩–٦٠) ، وابن خلكان (١ : ١٧٨–١٨٠) ، ومعاهد التنصيص (١ : ٢٠٢) وتاريخ بغداد (٨ : ٣٨٢) ، وفهرست ابن النديم ٢٢٩ ، والموشح ٢٩٩ والشعراء ٨٢٥ .

[دغل]

الدَّغَل ، بالتحريك : الفَسَادُ ، والشَّجَر الملتفّ .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفِيل .

ودَغْفَلٌ : اسمُ رجلٍ (١) .

وعيشٌ دَغْفَلٌ (٢) أى واسع .

[دفل]

الدِّفْلَى (٣) : نبتٌ مُرٌّ جدًّا .

[دقل]

الدَّقَل : أرْدأُ التَّمْر ، وسهم السَّفينة (٤) .

[دلل]

الدَّليل : الدَّالُّ .

ودلَّه على الطَّريق دَلالة ودِلالة ، والفتح أعْلى .

والدَّلُّ : الغُنْجُ والشَّكْل . يقال : دَلَّت المرأةُ تَدِلُّ ، فهى حسَنَةُ الدَّلّ .

وتَدَلْدلَ الشَّىء ، أى تحرَّك متدلِّيا .

والدُّلْدُل : عظيم القَنافذ .

[دمل]

الدَّمال ، بالفتح : السِّرجينُ ، والتَّمر العَفِن أيضاً (٥) .

[دول]

الدَّولة فى الحرب : أن تغلب إحدى الطَّائفتين الأُخرى .

والدُّولة ، بالضم ، فى المال ، بأن يكون مرَّةً لهذا ومرَّةً لهذا . والجمع دُولات ودُوَلٌ .

وقيل : هما لغتان بمعنًى ، كلاهما يكون فى المال والحرب .

---

(١) هو دغفل بن حنظلة النسابة ، أحد بنى شيبان .

(٢) ودغفلى أيضاً . (٣) والدفل بالكسر .

(٤) هو خشبة طويلة تشد فى وسط السفينة ، يمد عليها الشراع .

(٥) والدمال ، بالفتح : ما رمى به البحر من خشارة ما فيه من الخلق ميتاً .

فصل الذال

[ذأل]

الذَّألانُ : المَشْى الخفيف ، ومنه سمِّى الذِّئب ذُؤالة .

[ذبل]

الذَّبْلُ : شىءٌ كالعاج ، وهو ظَهْرُ السُّلَحْفاةِ البَحْريَّة[١] .

والذُّبالة : الفَتِيلة ؛ والجمع الذُّبال[٢] .

وذَبَل البَقْلُ يذْبُل ذَبْلا وذُبُولا ، أى ذَوَى .

ويَذْبُلُ : اسمُ جَبَل[٣] .

[ذحل]

الذَّحْلُ : الحِقْدُ والعَداوة[٤] ، والجمع ذُحولٌ .

[ذمل]

الذَّميل : ضَربٌ من سَيرِ الإبلِ سَريع[٥] .

فصل الراء

[رأل]

الرَّأْل : فَرخ النَّعام ، والأنثى رَأْلة ، والجمع أرؤُلٌ ورِئال[٦] .

[رأبل]

والرِّئبال[٧] : الأسد ، والجمع الرَّآبيل .

---

(١) أو البرية . ويصنع منه الأمشاط والأسورة ونحوها .

(٢) والذبال ، بالضم والتشديد : الفتيلة ، لغة فى الذبال بالتخفيف .

(٣) فى التكملة للصغانى : « أذبل لغة فى يذبل » . وفى معجم البلدان (٨ : ٥٠٢) : « قال ابو زياد : يذبل : جبل لباهلة » وهو جبل بنجد ، وقال الشيخ ابن بلهيد فى كتابه صحيح الأخبار : أن اسمه الحديث « صبح » .

(٤) وكذلك الثأر والوتر . (٥) وقيل : هو السير اللين . يقال ذمل يذمل ، من باب ضرب ونصر . وناقة ذمول من نوق ذمل . (٦) ورئالة ورئلان .

(٧) يهمز ولا يهمز .

[ربحل]

جاريةٌ رِبَحْلَةٌ، أى ضَخْمة .

[رجل]

الرِّجل : واحـدةُ الأرجُل ، والجماعةُ الكثيرة من الجَراد . وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد .

والرِّجلَة : بقلةٌ تسمَّى الحمقاء ، لأنَّها لا تَنبُت إلاَّ فى مسيل . ومنه قولهم : « هو أحمَقُ مِنْ رِجْلَة[١] » والعامة تقول : من رَجْلَة[٢] .

والمِرْجَل : قِدرٌ من النُّحاس .

[رخل]

الرَّخِلُ ، بكسر الخاء[٣] : الأنثى من أولاد الضَّأن ، والذَّكر حَمَلٌ ، والجمع رِخَال ورُخَال أيضاً بالضم .

[رسل]

شعرٌ رَسْلٌ ، أى مُسترسِل .

وقولهم : افعَلْ كذا على رِسْلِك[٤] ، أى على هِينَتِك .

والرِّسْل أيضاً : اللَّبَنُ .

والرَّسَلُ ، بالتحريك : القَطِيع من الإبِل والغَنَم .

وجمع الرَّسول رُسل[٥] .

والرَّسول أيضاً : الرِّسالة . قال الشَّاعر[٦] :

ألاَ أَبلغ أبا عمرٍو رسولاً
بأنِّى عن فُتَاحَتِكم[٧] غنىٌّ

(١) والرجلة أيضاً : المرأة النؤوم . والرجلة ، بالفتح : الرجالة . قال أبو عمرو : ليس فى كلامهم فَعْلة بالفتح ، جاء جمعاً غير رَجْلَة جمع راجل ، وكمأة جمع كمء .

(٢) يقول عامة الحجاز : الرجلة ، بالكسر ، وكذلك عامة مصر .

(٣) ويقال الرخل أيضا ، بكسر الراء وسكون الخاء .

(٤) وعلى رسلتك ، لغة فى على رسلك .

(٥) بضمتين وبضمة واحدة . وعن الفراء : الرسلاء ، الرسُل . وهو جمع نادر . وقال الكسائى : « سمعت فصيحاً من الأعراب يقول : جاءتنا أرْسُل السلطان » .

(٦) هو الأسعر الجعفى ، كما فى اللسان (رسل ، فتح) .

(٧) الفتاحة ، بضم الفاء وكسرها : الحكم بين الخصمين .

وقوله: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العالمين﴾ ولم يقل رُسُل، لأنَّ فعيلا وفعولًا يستوى فيهما المذكَّر والمؤنَّث، والواحد والجمع، مثل عدوّ وصديق.

[رعل]

الرَّعْلةُ : القِطعة من الخَيل، وكذلك الرَّعيل، والجمع رِعالٌ[1].

والرَّعْلةُ أيضاً: واحدة الرِّعال، وهى الطِّوال من النَّخْل[2].

ورِعْلٌ وذَكْوانُ : قبيلتان من سُلَيم.

[رغل]

الرُّغْل، بالضم : ضرب من الحَمْض، تسمِّيه الفُرس « سَرْمَق ».

وعيشٌ أَرغَلُ وأَغرلُ، أى واسع.

وغلامٌ أَرغَلُ وأَغْرَلُ، أى أَقْلَفُ[3].

[رفل]

رَفَل[4] فى ثِيابِه يَرْفُلُ، إذا جرَّها متبخترًا، فهو رَفِلٌ.

[رقل]

الرَّقْلةُ : واحدة الرَّقال[5]، وهى النَّخْل الطِّوال.

[ركل]

الرَّكْلُ : الضَّرب بالرِّجل[6]

---

(١) وأرعال وأراعيل (عن القاموس) .

(٢) والرعلة أيضاً : النعامة . والرعلة ، بالضم : إكليل من ريحان وآس يتخذ على الرءوس . لغة يمانية .

(٣) الأقلف : الذى لم يختن بعد . والأرغل أيضاً : الطويل الخصيتين .

(٤) رفل يرفل ، من باب نصر وضرب

(٥) والرقل بالفتح .

(٦) والركل أيضاً : الطيطان ، أى الكراث . قال ابن دريد : الركل : الكراث ، بلغة عبد القيس .

الواحدة . تقول : ركَلَه يركُلُه .

وتراكلَ القومُ[١] .

[رمل]

الرَّمل[٢] : واحد الرِّمال .

والرَّمْلة : مَدِينة بالشَّام[٣] .

والرَّمَل ، بالتحريك : الهَرْوَلة ، وضربٌ من العَرُوض .

والأَرْمَل : الرَّجُل الذى لا امرأةَ له[٤] . والأرملة : التى لا زوجَ لها[٥] .

ورَمَلت الحصيرَ ، إذا سَفَفْته[٦] .

ورمَّله بالدَّمِ فترمَّلَ ، أى تلطَّخ

قال الشَّاعر[٧] :

إنَّ بَنِيَّ رمَّلونى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أخزَمِ[٨]

[رمعل]

ارْمَعَلَّ الصَّبىُّ ارمِعْلالًا : سالَ لعابُه .

وقوله : « ادرَنْفِقْ مُرمَعِلاًّ » أى امْضِ راشدًا .

[رول]

الرُّؤال[٩] ، على فُعالٍ : اللُّعاب .

يقال : فلانٌ يسيل رُؤَاله .

---

(١) والمركلان : موضعا القصريين من الجنبين . يقال : فرس نهد المراكل . والقصريان هما أقصر الأضلاع .

(٢) القطعة من الرمل « رملة » .

(٣) هى مدينة عظيمة بفلسطين .

(٤) شاهده قول جرير :

هذى الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

(٥) قال ابن بُزُرُجَ : لا يقال للمرأة التى لا زوج لها وهى موسرة ، أرملة .

(٦) سف الخوص : نسجه ، كأسَفّه .

(٧) هو أبو أخزم الطائى . البيان (١ : ١٣٣١) ، واللسان (رمل) ، وفى التكملة ص ٨٨٦ : « والرَّجز لجد حاتم بن عبد الله الطائى » .

(٨) بين المشطورين مشطوران آخران وهما :

مَن يلقَ آسادَ الرجال يُكلَمِ ومَن يكنْ به دَرْءٌ يُقوَّمِ

(٩) يهمز ولا يهمز . وفى اللسان : « والعرب لا تهمز فاعولا غيره » .

فصل الزاء

[زبل]

الزِّبْلُ، بالكسر: السِّرْجِين.

والزِّبِيلُ معروف(١).

وزُبَالَة: موضعٌ(٢).

[زجل]

الزُّجْلَةُ، بالضم: الطَّائفة من النَّاس، وجمعها زُجَلٌ.

والزَّجَلُ، بالتحريك(٣): الصَّوت والجَلَبَة.

والزَّنْجَبِيل معروف. والزَّنْجَبِيلُ: الخَمْرُ.

[زحل]

زَحَلَ عن مكانه(٤) زُحُولًا، أى تنحَّى وتباعَدَ، فهو زَحِلٌ وزِحْلِيل.

وزُحَلُ: نجمٌ(٥).

[زعل]

الزَّعَلُ: النَّشاط(٦). وقد زَعِل، بالكسر.

[زلل]

الزَّلَّةُ: الخطأ(٧).

وزلَّ الرَّجُل يزِلُّ زليلاً، إذا زَلَّ فى منطق. تقول منه: زَلَلْت يا رجلُ، بالفتح؛ وزَلِلْت، بالكسر، تَزِلُّ زَلَلاً.

وأزلَلْتُ إليه نعمةً، أى أسديتُها. وفى الحديث: «مَن أُزِلَّتْ إليه

(١) الزبيل والزنبيل: الجراب، وقيل: الوعاء يحمل فيه. وعامة الحجاز تقول: الزنبيل. (٢) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة. ويوم زبالة من أيام العرب. (٣) فى الأصل: «أيضاً»، صوابه من الصحاح.

(٤) من باب فتح. (٥) وهو أجمل الكواكب طراً. (الكون العجيب: لقدرى حافظ طوقان). (٦) ويستعمل فى العامية المصرية والحجازية بمعنى الغضب، ومجازه إلى النشاط غير بعيد، لأن الغاضب سريع المفارقة والرحلة. (٧) والزلة، بالضم: الحجارة الملس.

نعمةٌ فليشكُرْها » .

[زمل]

الإزْميل : شَفْرة الحذّاء .

والزُّمَّل والزُّمَّيْل والزُّمَّال(١) : الجبان الضَّعيف .

والزَّاملة : بعيرٌ يَستَظهِرُ به الرَّجُل، يحملُ عليه متاعَه وطعامَه .

وزَمَّله فى ثَوبه ، أى لفَّه .

وتزمَّلَ بثيابه ، أى تدثَّرَ .

والزَّميل : الرَّديف .

[زول]

المُزاوَلَة : المُعالَجة(٢) .

[زيل]

زِلْتُ الشَّىءَ من مكانه أَزِيلُه زَيْلاً : لغةٌ فى أَزَلْته(٣) .

وزيَّلتُ الشَّىءَ فتزيَّلَ ، أى فرَّقتُه فتفرَّق . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَزَيَّلْنا بَيْنَهُم ﴾ .

فصل السين

[سأل]

السُّؤْل : ما يَسأله الإنسان ، يُهمَز ولا يُهمَز . وقُرِئ بهما(٤) .

وسَال يَسال(٥) بتخفيف الهمزة وإثباتها . والأمر من الأول سَلْ ، ومن الثانى اسْأَلْ .

(١) وكذلك الإزميل والزمل ، بالكسر ، وبضم ففتح ، والزُّمَيْل ، والزمالة بالضم . والأخيرة عن ابن خالويه .

(٢) وأزال الله زواله ، وزاله أيضاً : دعاء عليه بالهلكة .

(٣) قال ابن برى : « صوابه زلته زيلا ، أى أزلته » . والحق ما ذكر ابن برى . لأن زال يزيل يائى ، مثل باع يبيع . وأما أزال يزيل فهو واوى ، مثل أخاف يخيف . (٤) فى قوله تعالى : « قال قد أوتيت سؤلك يا موسى » من سورة طه . (٥) سألته الشىء وسألته عنه سؤالا ومسألة . وقوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » أى عن عذاب . وقال الأخفش : يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان .

[سبل]

السَّبَل ، بالتحريك : المَطَر حين يخرُج من السَّحاب ولم يَصِلْ بعدُ إلى الأرض .

والسَّبَلُ أيضاً : السُّنْبُل .

وقد أسْبَلَ الزَّرعُ ، أى خرجَ سُنبلُه .

والسَّبَلُ : داءٌ يعترِى العينَ شِبْهَ غِشاوةٍ كأنَّها نسجُ العنكبوت[١] .

والسَّبيل[٢] : الطَّريق .

وسَلْسبيل[٣] :اسمُ عينٍ فى الجنَّة.

[سبحل]

السِّبَحْلُ ، على وزن الهِجَفّ : الضَّخم[٤] . والأُنثى سِبَحْلَة .

[سجل]

السَّجْل : الدَّلو إذا كان فيها ماء ، وكذلك الذَّنوب. ولا يقال لها ذلك وهى فارغة . والجمع السِّجال[٥] .

والسِّجِلُّ : الصَّكّ[٦] .

والمُساجَلة : المفاخَرة ، بأن تصنعَ مثلَ صُنعِه .

والسَّجَنْجَل[٧] : المِرآة .

(١) بعده فى الصحاح : « بعروق حمر » .

(٢) يذكر ويؤنث . وفى كتاب الله : « قل هذه سبيلى » .

(٣) إذا استعمل اسماً للعين منع من الصرف ، وإذا استعمل وصفاً صرف . فقيل : جاء مصروفاً قوله تعالى : « عيناً فيها تسمى سلسبيلا » ليكون موافقاً لرءوس الآيات المنونة .

(٤) من الإبل والضباب والأسقية والجوارى والضروع . ويقال : سبحل الرجل ، إذا قال سبحان الله .

(٥) والسُّجول أيضاً .

(٦) سبق الكلام عليه فى (صكك) . وسجل تسجيلا ، وأسجل إسجالا .

(٧) هى رومية معربة . وقال الليث : السجنجل ، الزعفران. قال امرؤ القيس:

مهفهفة بيضاء غير مفاضــة   ترائبها مصقولة بالسجنجــل

أى « بالسجنجل » ، بالزعفران .

[سحل]

السَّحْلُ : الثَّوب الأبيض من الكُرسُف من ثِياب اليَمَن ؛ والجمع سُحولٌ . وكُفِّن رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم في ثلاثةِ أثوابٍ سُحوليَّةٍ[١] كُرْسُفٍ .

والمِسْحَلُ : المِبْرَدُ ، والحمار الوحشيّ[٢] .

والسُّحالة : ما سَقَط من الذَّهب والفضة ونحوِها ، كالبُرادة .

والإسْحِل ، بالكسر: شجرٌ[٣] .

[سخل]

السَّخْلُ والسِّخال : ولدُ الضَّأْن والمَعْز جميعاً ، الواحدة سَخْلة ، ذكراً كان أو أنثى .

والسِّخال : اسمُ موضع[٤] .

[سفل]

السِّفْل [والسُّفْل[٥]] : نقيض العِلْو والعُلو .

والسَّفِلة ، بكسر الفاء[٦] : قوائم البعير ، وأَسقاط النَّاس .

[سفرجل]

السَّفَرْجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفارِج .

---

(١) يروى بفتح السين وضمها . فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار ، لأنه يسحلها أى يغسلها ، أو إلى سحول ، وهى قرية باليمن . وأما الضم فهو جمع سحل ، وقد فسر هنا .

(٢) سحل الحمار ، من باب فتح وضرب ، سحيلا وسحالا : نهق .

(٣) من شجر المساويك .

(٤) موضع باليمامة .

(٥) التكملة من الصحاح . بقية التنظير كما فى اللسان : السُّفول والسَّفَال والسُّفالة : نقيض العُلوّ والعَلاء والعَلاوة .

(٦) هو من سفِلة الناس بكسرتين ، وسفلتهم بالكسر ، لغتان فى سفلة .

[سلل]

المِسَلَّة، بالكسر: واحدة المَسَالّ[(١)].

وسَلُولُ: قبيلةٌ من هوازن، وسلول اسمُ أمِّهم[(٢)].

والسَّليل: الولد، والأنثى سليلة[(٣)].

وسُلَالَة الشَّىء: ما استُلَّ منه، والنُّطفة سُلَالَة الإنسان[(٤)].

وماءٌ سَلْسَلٌ، وسَلْسَالٌ: سَهْل الدُّخول فى الحَلْق، لعُذوبته وصفائه.

وشَىْءٌ مُسَلْسَل، أى متَّصل بعضُه ببعض. ومنه السِّلْسِلَة.

[سمل]

السَّمَل: الخَلَق من الثِّياب. يقال: ثوبٌ أسمالٌ[(٥)].

[سهل]

السَّهْل: نقيض الحَزْن. يقال: أرضٌ سَهْلَةٌ، والنِّسبة إليه سُهْلِىٌّ على غير قياس.

وسُهَيْلٌ: نجمٌ يمانىٌّ.

---

(١) هى الإبر العظام. وأطلق المصريون والمؤرخون مجازاً لفظ «المسلة» على ضرب عظيم من الأنصاب يشبهها. ومنه «مسلة المطرية».

(٢) هم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، كما فى اللسان.

(٣) والسليل أيضاً: الشراب الخالص، وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة». السليل: الشراب الخالص، كأنه سل من القذى حتى خلص.

(٤) ويقال للولد أيضاً: سلالة، ويقال له كذلك: «سليل» والأنثى «سليلة». قالت هند بنت النعمان:

وما هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغل

وقيل: صواب الرواية «نغل» وهو الخسيس من الناس والدواب.

(٥) نظيره فى الوصف بالجمع: ثوب أخلاق، ورمح أقصاد، وبرمة أعشار.

فصل الشين

[شبل]

الشِّبْلُ : ولدُ الأسد(١) ، والجمع أشْبُلٌ وأشبالٌ(٢) .

[شثل]

رجلٌ شَثْلُ الأصابعِ ، إذا كان غليظَها . وهو إبدالٌ من شَثْنٍ(٣) .

[شعل]

الشُّعْلَةُ من النَّار : واحدة الشُّعَل(٤) .

والشَّعِيلة : الفَتيلة فيها نارٌ .

[شغل]

الشُّغْلُ فيه أربع لغات : شُغْلٌ، وشُغُلٌ، وشَغْل، وشَغَل .

وشغَلْتُ فلانًا فأنا شاغِلُه . ولا تقل أشغَلْتُه ، فإنَّها لغة رديئة(٥) .

[شكل]

الشَّكل ، بالفتح(٦) : المِثل ؛ والجمع أشكال وشُكول .

والشِّكل ، بالكسر(٧) : الدَّلُّ ؛ يقال : امرأةٌ ذات شِكلٍ .

ودمٌ أشْكَلُ ، إذا كان فيه بياضٌ وحُمرة(٨) .

والشَّاكلة : الخاصرة ، وهى الطِّفْطِفَة .

---

(١) والشابل : الشاب ممتلىء البدن نعمة وشباباً .

(٢) وشبول وشِبال .

(٣) والفعل منه يقال : شَثَلت أصابعه وشثِلت .

(٤) أشعل النار وشعَّلها .

(٥) وكذلك لا يقال : انشغل ، وهو من اللحن الشائع .

(٦) وبالكسر أيضاً .

(٧) والفتح أيضاً . والشكل، بالفتح أيضاً : ضرب من النبات أصفر وأحمر .

(٨) ومنه قول القائل :

فما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

و﴿ كلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ(١) ﴾ أى طريقته.

والشِّكال: العِقال، والجمع شُكُلٌ.

وشَكَلْتُ الكتابَ(٢): قيَّدته بالإعراب(٣).

وشَكَلٌ، بالتحريك: بطنٌ من العرب(٤).

[شلل]

شَلْشَلْتُ الماءَ، أى قطَّرته، فهو مُشلشَل.

ورجلٌ شُلْشُلٌ، بالضم، أى خَفيف.

وشَلَلْتُ الإبل أشُلُّها، إذا طرَدتَها، والاسم الشَّلَلُ.

والشِّلالُ: القَوم المتفرِّقون(٥).

والشَّلَلُ: فسادٌ فى اليدِ(٦).

والشَّلِيل: الحِلْسُ الذى يكون على عَجُزِ البعير(٧).

[شمل]

المِشْمَلُ: سَيفٌ قصير يَشتمِل به الرَّجل، أى يغطِّيه بثوبه.

والشَّمال: الرِّيح التى تَهُبُّ من ناحية القُطب الشَّمالىّ، وفيها خمس لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمَلٌ

(١) وقرأ الخليل: «قل كل يعمل على شَكِلَتِهِ» بفتح فكسر.
(٢) من باب نصر.
(٣) وشكل الأمر على الرجل: التبس، وهى لغة فى أشكل.
(٤) من بنى الحريش، من بنى كعب بن ربيعة بن عامر. الاشتقاق ١٨٣
(٥) قال ابن الدمينة:
أما والذى حجت قريش قطينــه ... شلالاً ومولى كل باق وهالك
(٦) هذا أصله. ولكنه استعمل أيضاً فى الرجل، وفى سائر أعضاء البدن. وجاء فى التكملة والقاموس عن النضر: «وعين شلاء: قد ذهب بصرها».
(٧) والشليل أيضاً: الغلالة التى تلبس فوق الدرع، وقيل: هى الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة، وقيل: هى الدرع ما كانت.

بالتحريك ، وشَمال ، وشَمْأَلٌ[(١)] بالهمز ، وشَأْمَلٌ مقلوب منه . والجمع شمالاتٌ وشمائل أيضاً على غير قياس .

ويقال : ذَهَبَ القومُ شماليلَ ، إذا تفرّقوا .

والشَّمُول : الخمر إذا كانت باردةَ الطَّعم .

واليد الشِّمال : خلافُ اليمين .

وناقةٌ شِمِلَّةٌ ، بالتشديد ، وشِمْلالٌ ، وشِمْليل ، أى خفيفة . وقد شَمْلَلَتْ شَمْلَلَةً ، إذا أسرعَت .

واشتمل بثوبِهِ ، إذا التحفَ به[(٢)] .

واشتمال الصَّمَّاء : أن يُجلِّلَ جسدَه بالكِساء أو الإزار[(٣)] .

[شمردل]

الشَّمَرْدَل ، بالدال غير معجمة : الطَّويل السَّريع من الإبل وغيرِها[(٤)] .

[شمعل]

اشمَعَلَّ القومُ فى الطَّلَب اشمِعلالًا ، إذا جدّوا وتفرّقوا .

وشَمْعَلَةُ اليهودِ : قراءتُهم .

والمُشْمِعِلّة : النَّاقة السَّريعة .

[شول]

شُلْتُ الجَرّة أَشُولها شَوْلًا ، إذا رفعتَها . ولا تقل : شِلْتها .

---

(١) ربما جاء هذا بتشديد اللام . قال الزفيان :

• تلفه نكباء أو شمأل •

وفى الشمال تسع لغات ، ذكر هنا خمساً ، والسادسة شمأل ، بتشديد اللام ، والسابعة شَوْمَل ، والثامنة شَمُول ، والتاسعة شَيْمَل .

(٢) قال أبو زيد : اشتمل على ناقة فذهب بها ، أى ركبها وذهب بها .

(٣) وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيهما جميعاً .

(٤) والشمردل : اسم . والشمردل بن شريك اليربوعى ، والشمردل ابن حاجز البجلى ، والشمردل الكعبى : شعراء .

وشالت النّاقةُ بذَنبِها تَشُول ، وأشالَتْه ، إذا رفعَتْه .

والشَّوْلُ أيضاً[(١)] : النُّوق التى جَفَّ لبنُها وأتى عليها من نِتاجها سبعةُ أشهر ، الواحدة شائلة . أمّا الشّائل بلا هاء ، فهى النّاقة التى تَشُول بذنبها للّقاح ولا لبَنَ لها أصلًا ، والجمع شُوَّلٌ[(٢)] .

[شهل]

الشُّهْلَةُ فى العَين : أن يشوبَ سوادَها زُرْقة . يقال : عينٌ شَهلاء ، ورجلٌ أشهَلُ[(٣)] .

فصل الصاد

[صحل]

صَحِلَ الرَّجلُ ، بالكسر ، يَصْحَل صَحَلًا ، إذا صار فى صوته بُحَّةٌ[(٤)] .

[صندل]

الصَّنْدَلُ : البَعير الضَّخم الرَّأس ، وشجرٌ طيِّب الرائحة .

والصَّندلانىُّ لغــــةٌ فى الصَّيْدَلانىّ .

[صعل]

الصَّعْلُ : الصَّغير الرأس من النَّاس والنَّعام .

---

(١) فى الصحاح : « الشول : الماء القليل فى أسفل القربة ، والجمع أشوال . قال الأعشى : وَصَبَّ رواتها أشْوالَهَا » ثم قال : « والشول أيضاً » إلخ . ولفظ أيضاً يشير إلى أن حذف ما نقلناه عن الصحاح كان من الناسخ أو المؤلف سهواً .

(٢) ويقال : شال الميزان : ارتفعت إحدى كفتيه . وفاخرته فشال ميزانه ، أى فخرته بآبائى وغلبته . وشالت نعامته : خف وغضب ثم سكن ، وشالت نعامتهم ، إذا تفرقت كلمتهم ، وإذا ذهب عزهم ، وإذا خفوا ومضوا .

(٣) قال ابن الكلبى : الأشهل : صنم . ومنه بنو عبد الأشهل ، لحى من العرب .

(٤) فهو صَحِل وأصحل .

والصَّعَل : الدِّقّةُ(١) .

[صقل]

الصُّقْـل ، بالضم : الخاصرة . والصُّقلةُ مِثـلُه(٢) .

[صلل]

الصِّلُّ ، بالـكسر : حيّةٌ لا ينفع منها الرُّقَى(٣) .

والصِّلِّيَانُ : بقلةٌ ، الواحدة صِلِّيـانة .

والصَّلصال : الطِّينُ الحُرُّ إذا خالَطَه الرَّمل ، يَتَصلصَلُ إذا جفّ .

وصَلْصَلة اللِّجام : صوتُه .

وصَلَّ اللحمُ يَصِلُّ بالـكسر صُلولا ، أى أنتَنَ .

[صمل]

صَمَلَ الشّىء صُمُولًا : صَلُب واشتدَّ(٤) .

ورجل صُمُلٌّ ، بتشديد اللام ، أى شديد الخَلْقِ(٥) .

---

(١) وأنشد الجوهرى للكميت :

* رهط من الهند فى أيديهم صعل *

الرواية : « فى أبدانهم » وصدر البيت :

* كأنّها وهى سُطع للمشبِّهِها *

(٢) وصقل السيف : جلاه . والصقيل : السيف .

(٣) والصل أيضاً : السيف القاطع ، والجمع أصلال . والصلة ، بالفتح وتشديد اللام : بقية الماء فى الحوض . وقال ابن دريد : الصلة (أيضاً) : الأرض الممطورة بين أرَضِينَ لم يمطرن .

(٤) فى عامية الحجاز : صمل ، بمعنى وافق بإصرار وعزم ، وأيضاً بمعنى صلب واشتد . وفى عامية الحجاز ومصر بمعنى احتمل واستمر وثبت .

(٥) وكذلك الشديد من الإبل والجبال . والأنثى صملة . والمصمئل : الشديد ، والمنتفخ من الغضب .

فصلُ الضّاد

[ضحل]

الضَّحْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّحضاح[١] .

[ضلل]

ضَلَّ الشيء يَضَلُّ ضَلالًا[٢] ، أى ضاعَ وهَلَك . والاسم الضُّلُّ[٣] .

والضَّالَّة : ما ضَلَّ من بَهيمةٍ .

وأرضٌ مَضَلَّة ، بالفتح : يُضَلُّ فيها الطَّريق . وكذلك مَضِلَّة بكسر الضاد .

ورجلٌ ضِلِّيل ومُضَلَّلٌ ، أى ضالٌّ جدًّا . وكان يقال لامرئ القَيس : الملكُ الضِّلِّيل .

والضَّلال والضَّلالة : ضِدُّ الرَّشاد[٤] ، وقد ضَلَلت أضِلُّ[٥] . قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنَّما أَضِلُّ عَلَى نَفْسى ﴾ . هذه لغةُ نُجد ، وهى الفُصحى . وضَلِلت ، بالكسر ، أَضَلُّ لغةُ أهل العالية .

وضَلِلتُ المسجدَ والدّارَ ، إذا لم تعرِفْ موضعهما . وكذلك كلُّ شيء مقيمٍ لا يُهتَدَى له .

وقوله تعالى : ﴿ أإذا ضَلَلْنا فى الأَرض ﴾ أى خَفِينا[٦] .

(١) والمضحل ، بفتح الميم والحاء : المكان يقل فيه الماء . والجمع : المضاحل .

(٢) أهل الحجاز يقولونه من باب فرح ، وأهل نجد يقولونه من باب ضرب . وبهما قرئ قوله تعالى : « قل إن ضللت فإنما أضل على نفسى » . وانظر ما سيأتى .

(٣) بالضم ، كما نص الجوهرى .

(٤) والأضلولة ، بالضم : ضد الهدى ، والجمع الأضاليل .

(٥) انظر الحاشية الثانية .

(٦) بأن صرنا تراباً وعظاماً .

[ضهل]

الضَّهْل : القَليل من الماء وغيره .

[ضيل]

الضَّال: السِّدْرُ البَرِّيُّ، الواحدة ، ضَالَة[١] .

فصلُ الطَّاءِ

[طحل]

الطُّحْلَة : لونٌ بين الغُبْرة والبَيَاض[٢] .

وأطحَلُ : جبَلٌ بمكَّة[٣] .

[طفل]

الطِّفْل : المولود . وولَدُ كلِّ وحشيّةٍ طِفْل ، والجمع أطفال . وقد يكون الطِّفل واحداً وجمعا[٤] .

وقولهم طُفَيْليٌّ ، للذى يدخل وليمةً ولم يُدْع إليها ، منسوبٌ إلى طُفَيْلٍ رجلٍ من أهل الكوفة كان يقال له طُفَيْل الأعراس[٥] .

والعربُ تسمِّى الطُّفَيليَّ الوارِشَ .

(١) والضالة : السلاح أجمع ، يقال : إنه لكامل الضالة .

(٢) والطحل ، بالفتح : الملء . يقال : إناء مطحول ، أى ملآن . والطحل مثال كتف : الماء . والطحل أيضاً : الأسود، والغضبان . وشراب طاحل ، إذا لم يكن صافى اللون . ومن أمثال العرب : ضيعت البكار على طحال (بالكسر) يضرب مثلا لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه . وأصل ذلك أن سويد بن أبى كاهل هجا بنى غُبَيْرَ ، ونال من نسائها ، ثم أسر سويد ، فطلب إلى بنى غبر أن يعينوه فى فكاكه ، فقالوا له : ضيعت البكار على طحال . والبكار (بالكسر) جمع بكر بالفتح وهو الفتىُّ من الإبل ، والطحل: الملء . (٣) ينسب إليه ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة. فيقال لهم : ثور أطحل. وإليهم ينسب سفيان بن سعيد الثورى المتوفى سنة ١٦١ . (٤) ومنه قوله تعالى : « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء».

(٥) واسمه طفيل بن زلال، مثال عطار، وطفيل العرائس أيضاً ، وهو من غطفان يقال إنه من موالى عثمان بن عفان، وكان يقول : وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على من أعراسها شىء . وسئل عن أشرف الأعواد فقال : عصا موسى ، ومنبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وخوان العرس . ثمار القلوب للثعالبى ٨٤ .

[طلل]

الطَّلَل : ما شَخَصَ من آثار الدّيار[1] ، والجمع أطلالٌ وطُلول .

والطُّلَاطِلَة : الدّاء العُضال الذى لا دواء له[2] .

وطُلَّ دمُه فهو مطلول ، أى مُهْدَرٌ .

وأطلَّه اللهُ ، أى أهدرَه . ولا يقال طَلَّ دمُه بالفتح ، وقد قالها أبو عبيدة وحَكَى فيها ثلاثَ لغات: طَلَّ دمُه ، وطُلَّ دمُه ، وأُطِلَّ .

وأطلّ عليه ، أى أشرَفَ ، فهو مُطِلٌّ .

والطَّلُّ : أضعَفُ المطَر ، والجمع طِلالٌ[3] . تقول منه : طُلَّت الأرضُ وطَلَّها النَّدَى .

[طول]

طُلْتُ ، أصله طَوُلْتُ ، بضم الواو ، فنُقلت ضمّةُ الواو إلى الطّاء وسقطت الواوُ لاجتماع السّاكنين.

وطال طِوَلُكَ وطِيَلُك ، أى عُمرُك .

ويقال : طوِيلٌ وطُوالٌ . فإذا أفرطَ فى الطُّول قيل طُوّال بالتّشديد .

ويقال : لا أُكلِّمُه طَوالَ الدّهر ، وطُولَ الدّهر بمعنًى .

والطَّوْلُ ، بالفتح : المَنُّ والفَضْل.

وهذا أمرٌ لا طائلَ فيه ، أى لا غَنَاء .

(١) والرسم : ما كان لاصقاً بالأرض .

(٢) ابن دريد : والطلاطلة أيضاً : داء يصيب الإنسان فى بطنه . وقال غيره : الطلاطلة ، داء يأخذ فى الصلب . وقال الأصمعى : الطلاطلة : اللحمة السائلة على طرف المسترَط . وقال أبو الهيثم : هى سقوط اللهاة حتى لا يسوغ له طعام ولا شراب .

(٣) وذو طلال ، بالكسر : فرس أبى سلمى بن ربيعة . والطلالة : بالفتح : الفرح والسرور ، والحال الحسنة ، والهيئة الجميلة . وعلى منطقه طلالة الحسن ، أى بهجته .

فصلُ الظاء

[ظلل]

الظِّلُّ معروف(١) ، وهو ضَوء شُعاعِ الشَّمس دونَ الشُّعاع ، فإذا لم يكنْ فهو ظُلْمة(٢) .

وظِلُّ اللَّيل : سَوَادُه .

وظِلٌّ ظليلٌ(٣) ، أى دائم .

وفلانٌ يَعيش فى ظِلِّ فلانٍ ، أى فى كَنَفه .

والظُّلَّة ، بالضم : سَحابةٌ تُظِلُّ(٤) .

والمِظَلَّةُ ، بالكسر : البَيتُ الكبير من الشَّعَر(٥) .

وأظَلَّكَ الشَّىءُ ، إذا دنا منك ، كأنَّه ألقَى عليكَ ظِلَّه .

وظَلِلتُ(٦) أفعل كذا ، بالكسر ، ظُلولًا ، عملتَه بالنَّهار دونَ اللَّيل(٧) . ومنه قوله تعالى : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ . وهو مِنْ شواذّ التَّخفيف .

---

(١) والجمع : ظلال وظلول .

(٢) والظل أيضاً : الخيال من الجن وغيرها . وقال أبوزيد : يقال كان ذلك فى ظل الشتاء ، أى فى أول ما جاء الشتاء . وفعل ذلك فى ظل القيظ ، أى فى شدة الحر .

(٣) والظليلة : الروضة الكثيرة الحرجات ، ومستنقع ماء قليل فى مسيل أو نحوه ، والجمع الظلائل ، وهى شبه حفرة فى بطن ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها . والظلالة ، بالفتح : الشخص . والظلال ، بالفتح : ما أظلك . وظلال البحر ، بالكسر : أمواجه .

(٤) والظلة أيضاً : ما يستتر به من الحر والبرد . والظلة والمظلة : ما يستظل به من الشمس . والظلة : الصيحة . (٥) والخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام . والمظلة بالفتح لغة فى الكسر . (٦) وَظَلْت بالفتح لغة فى ظَلِلت بالكسر . (٧) لكن قد سمع فى بعض الشعر : ظل ليله .

فَصْلُ العَيْن

[عبل]

رجلٌ عبلُ الذِّراعَين، أى ضخمُهما. وامرأةٌ عَبلَةٌ: تامَّةُ الخَلق، والجمع عَبْلاتٌ(١).

[عتل]

العَتَلَةُ: بَيْرَم النَّجَّار، والهِراوة العظيمة(٢).

والعُتُلُّ: الغليظ الجافى(٣).

[عثكل]

العُثْكُول والعِثْكَال: الشِّمراخ الذى عليه البُسْر.

[عجل]

العِجْل: وَلَد البقرة، وقبيلةٌ من ربيعة.

والعِجْلَة: نبتٌ.

والعَجَلَة بالتحريك: التى يَجرُّها الثَّور، والمَنْجَنُون التى يُستقَى عليها؛ وهو الدُّولاب.

والعُجَالة، بالضم(٤): ما تعجَّلته من شىء.

[عدل]

العَدْل: نقيض الجَوْرِ. والعَدْل: ما عادَلَ الشَّىء(٥).

---

(١) بسكون الباء لأنها نعت. والعبلات، بالتحريك: بطن من بنى أمية الصغرى، وإنما حرك ثانيه لأنه صار علماً.

(٢) هى عصا ضخمة من حديد لها رأس مفلطح كقبيعة السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان. وفى تهذيب اللغة للأزهرى: «أبو عبيد عن أبى عمرو: العتلة بيرم النجار، وقال الليث: كأنها حد فأس عريضة فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان، ليست بمعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة».

(٣) والعتيل: الخادم. وداء عتيل، أى شديد.

(٤) والعجالة بالكسر، والعجلة والعجل كلاهما بالضم: العجالة بالضم.

(٥) بعده فى الصحاح: «من غير جنسه».

والعِدْل ، بالكسر : المِثْل [١] .

وقولهم : لا يُقبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ ، الصَّرف: التَّوبة، والعَدْل: الفِدْية [٢] . ومنه قوله تعالى : ﴿ وإنْ تَعْدِلْ كلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها ﴾ ، أى تَفْدِ كلَّ فِداء .

[عندل]

العَنْدَل : البَعير الضَّخم الهامَة [٣] .

والعندليب : البُلْبُل ، ويقال الهَزار [٤] .

[عزل]

اعتزَلَ وتعزَّلَ بمعنًى . والاسم العُزْلة .

والأعزل : الذى لا سلاحَ معه .

والأعزَلُ من الخَيل : الذى يقع ذنَبُه فى جانبٍ [٥] .

(١) والعدل بالفتح : العدل بالكسر . قال ابن الأعرابى : عَدْل الشىء وعِدْله سواء ، أى مثله . (٢) وقيل فى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل منه صرف ولا عدل » الصرف : الفريضة ، والعدل : التطوع . (٣) قال ابن الأعرابى : عندل البعير ، اشتد . وامرأة عندلة : ضخمة الثديين . قال :

ليست بعصلاء يذمى الكلب نكهتها ... ولا بعندلة يصطك ثدياها

(٤) هزار معناه بالفارسية « ألف » . وفى الحيوان (٥ : ٢٨٩) : « وقد تهيأ للهزاردستان وهو العندليب ، ألوان أخر » ، أى من الأصوات . و « دَستان » بالفارسية بمعنى أغنية أو لحن . (٥) يكون ذلك خلقة فيه ، وهو عيب . والأعزل أيضاً من اللحم : ما كان من نصيب الغائب ، والجمع : العزل ، مثال صفر . وسمى السماك الأعزل كما قيل ، لأنه إذا طلع لا يكون فى أيامه ريح ولابرد . قال أوس بن حجَر :

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها ... وقد صادفت طلقا من النجم أعزلا

تردد فيها ضوؤها وشعاعها ... فأحسِنْ وأزينْ لامرئ إن تسربلا

وقيل : الذى لا سلاح معه : عزل ، بضمتين . كما يقال : ناقة علط ، وجارية عطل ، والجمع : أعزال . ومنه حديث سلمة بن الأكوع رضى الله عنه . قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزُلا ، فأعطانى حجفة ، فأعطيتها عمى عامراً ، ثم لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزُلا ، فقال : أين حجفتك التى أعطيتك ؟ فقلت : لقينى عمى عامر عزلا فأعطيتها إياه ، فقال : إنك كالذى قال : اللهم أبغنى حبيباً هو أحب إلى من نفسى .

والعَزْلَاء : فمُ المَزَادة ، والجمع العَزَالِى ، بكسر اللام ، وإن شئت فتحتَ مثل الصَّحارِى والصحارَى.

[عسل]

العَسَل معروف(١) . والنَّحْل عَسَّالَة .

وعَسَلِىُّ اليهود : علامتُهم .

والعُسَيْلَةُ : الجماع ، على تشبيه تلك اللَّذَّة به(٢) .

والعَسَل والعَسَلان : الخبب ، وهو السَّير السَّريع .

وعَسَلَ الرُّمحُ عَسلانًا ، إذا اهتزَّ واضطرب . والرُّمح عَسَّال .

والعَنْسل : النَّاقة السَّريعة .

[عسقل]

عَسْقَلانُ : مدينةٌ بالشَّام(٣) .

[عصل]

العَصَل : واحد الأعصال ، وهى الأمعاء . و[العَصَل : جمع عَصَلة ، وهى(٤)] شجرةٌ إذا أَكل البعيرُ منها سَلَّحته(٥) .

والعُنصُل : البَصَل البرّىّ .

---

(١) وهو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر . وأنشدوا فيه :

كأن عيون الناظرين يشوفها بها عسل طابت يدا من يشورها

إلا أننا نرى التذكير أفضل ، لأن ذلك لغة القرآن : ﴿ من عسل مصفى ﴾. وكذلك قالوا فى تأنيثه : « عسيلة » إذا أرادوا التصغير .

(٢) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لامرأة رفاعة القرظى ، وقد سألته عن زوج تزوجته لترجع به إلى زوجها الأول فعجز عنها ، فقال لها : أتريدين أن ترجعى إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك .

(٣) بين غزة وبيت جبرين .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) أى جعلته يسلح ، لانطلاق بطنه .

[عضل]

العُضْلة ، بالضم : الدّاهية ، والجمع العُضَل[(١)].

وداءٌ عُضَالٌ[(٢)] ، أى شديدٌ لا يُهتَدَى لوجهه.

وعَضَلَ فلانٌ أيِّمَه ، إذا منعَها من التَّزويج ، يعضُلها ويَعْضِلها[(٣)].

[عطل]

العَطَل : مصدر عَطِلت المرأةُ وتعطَّلَتْ ، إذا خلا جِيدُها من القلائد ، فهى عُطُلٌ ، بالضمّ ، وعاطل ، ومِعطال[(٤)].

وقد يُستَعمل العَطَل فى الخلوّ من الشّىء وإن كان أصله فى الحَلْى . يقال : عَطِل الرّجلُ من المال والأدبِ فهو عُطْل وعُطُلٌ .

وبئر معطَّلة[(٥)] لبُيُودِ أهلِها .

والعَيطل من النِّساء : الطَّويلة العنق ، وكذا من النُّوق والفرس[(٦)].

[عطبل]

العُطْبول[(٧)] من النِّساء : الحسَنة التّامَّة ؛ والجمع العطابيل .

---

(١) فى التكملة للصغانى ص٩١٠ : « هذا سياق قول الجوهرى ، وهذا السياق ينْدد بأن العُضَل بضم العين وفتح الضاد ، والصواب : العَضَل ، بالتحريك .

(٢) وعَضَلٌ وعضيل .

(٣) ويقال : عضل عليه فى أمره تعضيلا : ضيق عليه . وعضل بهم المكانُ : ضاق . وعضلت المرأة بولدها تعضيلا ، إذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض . وعَضَل بى الأمر : اشتد .

(٤) وامرأة عطلاء : لا حلى عليها . ومعاطل المرأة : مواقع حليها . قال الأخطل :

من كل بيضاء مكسال برهرهة   زانت معاطلها بالدر والذهب

(٥) وقرأ الجحدرى : «وبئر مُعْطَلَة» . وأعطل الشىء مثل عطله تعطيلا .

(٦) كذا جاءت العبارة فى الأصل والصحاح . والوجه « الخيل » ، أو « الأفراس » .

(٧) وكذا العطبولة والعطبل والعيطبول .

[عفل]

العَفَل والعَفَلَةُ ، بالتحريك فيهما : شَىءٌ يَخرُج فى قُبُل المرأة وحياء النَّاقة ، شبيهٌ بالأُدْرَةِ التى للرِّجال؛ والمرأة عفلاء .

[عفشل]

العَفشَليل : الرَّجل الجافى الثَّقيل. وعجوزٌ عَفشليـلٌ : مسترخِيَة اللَّحم[1] .

[عقل]

العَقلُ : الحِجْرُ والنُّهى .

والعَقْل : الدِّيَة . وسمِّيت بذلك لأنَّ الإبلَ كانت تُعقَل بفناء ولىِّ المقتول . هذا أصله[2] .

والمعْقِل : الملجَأ ، ومنه سمِّى الرَّجل .

ومَعْقِل بن يَسار[3] من الصَّحابة ، يُنسَب إليه نهرٌ بالبصرة . وأمَّا مَعقِل بن سنانٍ[4] بالنون، فصَحابىٌّ أيضاً ، لكنَّه من أشجَع .

والعاقُول من النَّهر والوادى والرَّمْل : المعوَجُّ منه . والعاقول : نبتٌ .

---

(١) وكساء عفشليل : كثير الوبر ثقيل جاف . والعفشليل أيضاً : الضبعان.

(٢) ثم كثر استعمال هذا الحرف حتى قالوا : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير .

(٣) معقل بن يسار بن عبدالله المزنى ، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان ، وهو الذى حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر فنسب إليه . ومات فى خلافة معاوية . الإصابة ٨١٣٧، ومعجم البلدان (٨ : ٣٤٥) .

(٤) وهذا معقل بن سنان الأشجعى ، كان ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقطعه قطيعة . وقدم المدينة فى أيام عمر ، وكان معقل موصوفاً بالجمال ، فسمع عمر امرأة تنشد :

أعوذ برب الناس من شر معقل   إذا معقل راح البقيع مرجلا

فنفاه إلى البصرة ، وقتله مسلم بن عقبة المرى . الإصابة ٨١٣١ .

وعَقِيلٌ: اسمُ رجل . وعُقَيْلٌ، مصغّر: قبيلة[١] .

والعقيلة: كريمة الحيِّ . وعقيلةُ كلِّ شيء: أكرمُه . والدُّرّة عَقِيلة البَحر .

وفى الحديث[٢] : « لا تعقِل العاقلة عَمْداً ولا عبداً[٣] » . وعاقِلة الرَّجل: عَصَبته ، وهم قرابتُه من قِبَلِ الأب .

والمرأةُ تُعاقِلُ الرّجلَ إلى ثُلُث دِيتها ، أى تُوازِيه ، فإذا بلغَ ثُلُثَ الدِّية صارت ديةُ المرأة على النِّصف من دية الرجل[٤] .

قال الجوهرىّ : وقول العرب : ما أَعقِلُه عنك شيئاً ، معناه دَعِ الشَّك[٥] .

(١) هم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . نهاية الأرب (٢ : ٣٤٠) ، والاشتقاق ١٨٢ ، وصبح الأعشى (١ : ٣٤١ ، ٣٤٢) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٣ ، ٢٧٥ .

(٢) فى القاموس : « وقول الشعبى : لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا . وليس بحديث كما توهم الجوهرى » .

(٣) « عمدا » أى أن كل جناية عمد فإنها فى مال الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شىء . « ولا عبدا » ، قال ابن الأثير : هو أن يجنى على حر ، فليس على عاقلة مولاه شىء من جنايته ، وإنما جنايته فى رقبته ، وهو مذهب أبى حنيفة . وقيل : هو أن يجنى حر على عبد خطأ فليس على عاقلة الجانى شىء ، إنما جنايته فى ماله خاصة . وهو قول ابن أبى ليلى ، وهو الموافق لكلام العرب ، إذ لو كان المعنى على الأول لكان الكلام : لا تعقل العاقلة على عبد ، ولم يكن : لا تعقل عبدا . واختاره الأصمعى وصوبه وقال : كلمت أبا يوسف القاضى فى ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه ، حتى فهمته . (٤) معناه أنه إذا جنى عليها فى قطع أو شج أو نحو ذلك فإنها توازى الرجل وتساويه فى دية ذلك حتى يبلغ ثلث الدية ، والدية : مائة من الإبل ، فإذا بلغ الثلث كانت على النصف من الرجل .

(٥) فى القاموس : « وقول الجوهرى : ما أعقله عنك شيئاً ، أى دع عنك الشك ، تصحيف . والصواب : ما أَغْفَلَه ، بالفاء والغين » .

والعَقَنْقَل : الكَثِيب العظيم المتداخِلُ الرَّمل[١] ،والجمع عَقاقل.

[عكل]

عَكَلْتُ المتاع أعْكُلُه، بالضم[٢]، إذا نضَّدت بعضَه على بعض .

وعَكَلَهُ : حَبَسه[٣] .

وعُكْلٌ : قبيلة[٤] .

والعوْكل من النِّساء : الحمقاء .

والعوكَل: الكَثِيب العَظيم[٥] .

[علل]

العَلَلُ : الشُّرب الثَّانى . يقال : سقاه عَلَلاً بعد نَهَلٍ .

والتَّعليل : سَقْىٌ بعد سقى .

والعِلَّةُ : المرض ، وحدثٌ شَغَلَ صاحبَه عن شُغْلِه الأوّل ، فكأنَّه صار شُغلاً ثانياً منعَه عن الأول .

والعُلالة ، بالضم : ما تعلَّلْتَ به .

وعَلَّ ولَعَلَّ لغتان[٦] .

---

(١) والعقنقل أيضاً : السيف .

(٢) وبالكسر أيضاً .

(٣) وعكل الأمر ، إذا أشكل ، مثل أعكل .

(٤) هم بطن من طابخة فيهم غباوة وقلة فهم ، ولذلك كانوا يقولون لكل من فيه غفلة ويستحمق : عكلى . الاشتقاق ١١١ ، ١١٣ ، ونسب عدنان وقحطان للمبرد ٦ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٧ ، ١٨٨ .

(٥) والعوكلة : الأرنب ، وقيل : الأرنب العقور . والعوكلان : نجمان .

(٦) فى الصحاح : « عل ولعل لغتان بمعنى . يقال : علك تفعل ، وعلى أفعل ، ولعلى أفعل . وربما قالوا : علنى ولعلنى . وأنشد أبو زيد لحاتم :

أرينى جواداً مات هزلا لعلنى ... أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

ويقال : أصله عل ، وإنما زيدت اللام توكيداً ، ومعناه التوقع لمرجو أو مخوف وفيه طمع وإشفاق . وهو حرف مثل : إن ، وليت ، وكأن ، ولكن ، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الأفعال . وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول : لعل زيدٍ قائمٌ ، وعل زيدٍ قائم . سمعه أبو زيد من بنى عقيل » .

واليعاليل : سحائب بعضُها فوقَ [بعضٍ(١)] ، الواحد يَعْلول(٢) .
واليعاليل : أيضاً نُفَّاخات تكون فوقَ الماء .

[عمل]

اليَعْمَلَة : النَّاقة النجيبَةُ المطبوعة على العَمَل .

[عمثل]

العَمَيْثل : النَّاقة الجسيمة ، والأسدُ أيضاً(٣) .

[عول]

العَوْل والعَوِيل : رَفع الصَّوت بالبُكاء(٤) . والعَوْل أيضاً : المَيْل ؛ ومنه عَوْل الفرائض ؛ فإنَّ الفريضةَ إذا عالت وقعَ الميلُ على أهل الفريضة جميعاً .

وعالَهُم يعُولهم عِيالةً(٥) ، أي قاتَهم .

وعالَنِى الشَّىء يعُولُنى ، أى غلَبَنى وثَقُلَ علىَّ .

(١) التكملة من الصحاح .
(٢) واليعلول أيضاً : الأفيل من الإبل . والمطر بعد المطر . وصِبغ يعلول : عل مرة بعد أخرى .
(٣) والفرس ، والرجل الضخم ، والكبش الكبير القرن الكثير الصوف ، والسيد الكريم . وأبو العميثل الأعرابى : أحد اللغويين . وفى الوفيات (١ : ٢٦٢) : ابن خليد مولى جعفر بن سليمان ، كان كاتب عبد الله بن طاهر وأصله من الرى توفى سنة ٢٤٠ هـ » وعلى هذا يشكل قوله : إنه كان أعرابياً . حواشى اللآلئ ص ٣٠٨ . وفى اللآلئ ص ٣٠٨ : « هو عبد الله بن خليد الأعرابى ، ابن خالد ، وهو مولى لبنى العباس . قال دعبل : وكان أعرابياً فصيحاً ، وهو شاعر مكثر » .
(٤) فى التكملة ص٩١٣ : «العويل يكون صوتاً من غير بكاء . ومنه قول أبى زبيد :
للصدر منه عويل بعد حشرجة كأنما هى فى أحشاء مصدور »
(٥) وعَوْلا وعؤولا ، وكذلك أعالهم وعيَّلهم . وعيال الرجل وعيله : الذين يتكفل بهم .

والمِعْول : الفأسُ التى يُنقَر بها الصَّخر .

[عهل]

العَيْهل من النُّوق : السَّريعة .

[عيل]

والعَيْلانُ : الذَّكَر من الضِّباع ؛ ويقال للنَّاس[١] بن مُضَرَ : قيس عَيلان ، وليس فى العرب عَيلانُ غيره .

والعَيْلَةُ والعَالَة : الفاقة والفقْر .

وعيالُ الرَّجلِ : مَن يعولُه ، وواحِدُ العيال عَيِّلٌ ، مثل جيِّد وجِياد .

فصلُ الغَيْن

[غرل]

عيشٌ أغرَلُ ، أى واسع .

وغلامٌ أغرَلُ ، أى أقلَف[٢] .

[غرمل]

الغُرْمُول : الذَّكَر الضَّخم[٣] .

[غزل]

مغازَلَة النِّساء : محادَثتُهنَّ ومراوَدتهنَّ[٤] والاسم الغَزَل .

والغزالة : اسمٌ للشَّمس حين

(١) بالنون ، ووقع فى الأصل وكذا فى الصحاح : « للياس » بالياء ، وهو تحريف . والناس والياس أخوان ، ابنا مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وعيلان : اسم فرس الناس فسمى به ، وقيل : إن عيلان كان فقيراً فكان يسأل أخاه الياس فقال له : إنما أنت عيال على ، فسمى عيلان . وقال قوم : بل حضنه عبد أسود يقال له عيلان . الاشتقاق ١٨٢ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٣٤ ، ٣٤١) .

(٢) والغرلة ، بالضم : القلفة ، وهى ما يقطعه الخاتن من الصبى .

(٣) لم يقيد فى الصحاح بالضخم . وقيد فى اللسان بأنه الضخم الرخو .

(٤) والفعل منه : غازل ، يقال : غازلت المرأة وغازلتنى . وتغزل : تكلف الغزل . والغزل ، مثال كتف : صاحب الغزل . والفعل غزِل غزَلا ، بالتحريك . وغزلت المرأة القطن تغزِله غزْلا ، بالفتح . والغزْل : المغزول . والمِغزَل بتثليث الميم . والمعروف بكسر وضم ، وأجاز ثعلب الفتح فى « اليواقيت » إلا أن الفراء أنكر الفتح فى كتابه « البهى » .

تَـــــذُرٌ[1] .

[غسل]

غَسَلْتُ الشَّىء غَسْلا[2]، بالفتح ، والاسم الغُسْلُ ، بالضم . ويقال : غُسْلٌ وغُسُلٌ .

والغِسْلُ ، بالكسر[3] : ماغُسِل به الرَّأسُ من خِطمىٍّ[4] وغيره .

والغِسْلِينُ : ما انغَسَل من لحُوم أهلِ النَّار ودمائهم[5] .

والغَسُول : الماء الذى تَغتَسِل به ، وكذلك المُغْتَسَل . قال الله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَرَابٌ ﴾ .

والمغتَسَل أيضاً : الموضع الذى يُغتسَل فيه .

والمَغسِل والمَغْسَل ، بكسر السين وفتحها : مَغْسل المو تَى[6] .

والغُسالة : ما غَسَلت به الشَّىء .

[غطل]

الغَيْطَل : جمع غَيْطَلَة ، وهى الشَّجر الكثير الملتفّ .

والغَيطلة أيضاً : اختلاطُ الأصوات[7] . وغَيطَلَة اللَّيل : التِجاجُ سـوادِه .

[غفل]

أَرضٌ غُفْلٌ : لا عَلَم بها ولا أَثَر عِمارة .

---

(١) وغزالة الضحى وغزالاته : بعد ما تنبسط الشمس وتضحى .

(٢) من باب ضرب يضرب .

(٣) والغسلة بالماء أيضاً .

(٤) الخطمى ، بالكسر والفتح ، وهو نبات .

(٥) وقيل : الغسلين : شجر فى النار . قال الضحاك : الغسلين والضريع شجران فى النار . وقال الليث : الغسلين : الشديد الحر .

(٦) أى موضع غسلهم .

(٧) والغيطلة أيضاً : غلبة النعاس ، والأكل والشرب ، والفرح بالمال .

والأغفال : المَوَات[١] .

ودابّةٌ غُفْلٌ : لاسِمَةَ بها . ورجلٌ غُفْلٌ : لم يجرِّب الأمور[٢] .

[غلل]

الغَلَل : الماء الجارى بين الأشجار[٣] ؛ والجمع الأغلال . ومنه الغُلول فى المَغْنَم ، وهو إخفاء الشَّىء .

وتغَلْغَل الماء فى الشَّجر ، إذا تخلَّلها .

والغَلْغَلة : سُرعة السَّير .

والمُغلْغَلة : الرِّسالة المحمولةُ من بلدٍ إلى بلد .

والغِلَالة : شِعارٌ يلبَس تحتَ الثَّوب .

والغِلُّ ، بالكسر : الحِقدُ والغِشُّ .

والغُلُّ ، بالضم : واحد الأغلال .

والغُلُّ أيضاً : حرارةُ العَطَش ؛ وكذلك الغَلِيل .

وغَلَّ من المَغنَم غُلولاً ، أى خانَ[٤] .

[غمل]

الغَمْل : دفْن الإهابِ ليسترخِىَ .

[غول]

غالَه الشَّىء ، واغتالَه ، إذا أخَذه

---

(١) الموات : الأرض التى لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد ، ومثلها « الموتان » بالتحريك . وفى الحديث : « موتان الأرض لله ولرسوله ، فمن أحيا منها شيئاً فهو له » .

(٢) وقدح غفل ، بالضم : لانصيب له ولاغرم عليه . والغفل ، بالتحريك : الكثير الرفيع ، يقال : هو فى غفل من عيشه ، أى سعة .

(٣) وهو أيضاً المصفاة . قال لبيد :

لها غلل من رازقى وكرسف   بأيمان عجم ينصفون المقاولا

(٤) وقرئ قوله تعالى : « ما كان لنبى أن يغل » بالبناء للفاعل ، ومعناه واضح . وبالبناء للمفعول فقيل : معناه أن يؤخذ من غنيمته . وقيل : معناه أن يخون ، أى ينسب إلى الغلول .

من حيثُ لم يُدْرَ .

والغَوْل : التُّراب الكثير(١) .

وأمّا قوله(٢) :

* بمِنًى تأبَّدَ غَولُها فرِجامُها(٣) *

فهما موضِعان .

والغَوْل أيضاً : بُعد المفازَة ، لأنَّها تغتال مَن يمرُّ بها .

وقولُه تعالى : ﴿ لا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ أى ليس فيها غائلةُ الصُّدَاع .

والغُول ، بالضم ، من السَّعالى ؛ والجمع أغوالٌ وغِيلانٌ(٤) .

والتغوُّل : التلوُّن .

والمِغْوَل : سَيفٌ دقيق يكون غِمدُه كالسَّوط(٥) .

[غيل]

الغِيل ، بالكسر : الأَجَمة .

والغِيلة : الاغتيال .

ويقال لمأْوَى الأسد : غِيلٌ ، مثل خِيس .

وقد أَغالَت المرأةُ بولَدِها ، إذا حَمَلَتْ وهى تُرضِعه فهى مُغيلٌ(٦) .

والغَيْل : اسمٌ لذلك اللَّبَن .

والغَيْلُ أيضاً : الماء الذى يجرِى على وجه الأرض .

و [فلانٌ قليل(٧)] الغائلة [والمَغالة ، أى الشّرّ(٧)] .

وأُمّ غَيلانَ : شجَر السَّمُر .

---

(١) ومنه قول لبيد يصف ثوراً يحفر رملا فى أصل أرطاة :

ويبرى عصيا دونها متلئبة يرى دونها غولا من الرمل غائلا

(٢) هو لبيد فى معلقته المشهورة . (٣) صدره : «عفت الديار محلها فمقامها»

(٤) والغول : شيطان يأكل الناس . (عن النضر) . وقال الأزهرى : العرب تسمى الحيات أغوالا . قال امرؤ القيس :

أيقتلنى والمشرفىّ مضاجعى ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وقيل : أراد بالأغوال ، الشياطين . (٥) وفرس ذات مغول ، أى سبق .

(٦) كمفيد ومحسن أيضاً . (٧) التكملة من الصحاح .

فَصْلُ الفَاءِ

[فتل]

الفَتِيل : ما يكون فى شقّ النَّواة[1] .

وفتَلَه عن وجهه فانفتَل ، أَى صرَفه فانصرف .

[فرعل]

الفُرْعُل : ولَدُ الضَّبُع[2] .

[فسل]

الفَسْل من الرِّجال والمفسول : الرَّدىء[3] . وقد فَسُلَ ، بالضم ، فَسالةً وفُسولةً[4] .

[فسكل]

الفِسْكِل ، بالكسر : الفرَس الذى يجىء فى الحَلْبة آخِرَ الخيل ، وهو السُّكَيْت ، والقاشور أيضاً[5] .

ومنه قيل : رجلٌ فِسْكِلٌ ، إذا كان رَذْلا .

[فشل]

الفَشِل : الجَبان الضَّعيف .

وقد فَشِل ، بالكسر[6] ، فَشَلاً ، إذا جَبُنَ[7] .

---

(١) والفتيل أيضاً : ما فتلته بين أصابعك . والفتيلة : الذبالة .

(٢) والفرعلان ، بضم الفاء والعين : ذكر الضباع .

(٣) والفسل ، بالكسر : الرجل الأحمق .

(٤) وفسولا . والفسيلة : الصغيرة من النخل ، والجمع فسائل وفسيل ، وجمع الجمع فسلان .

(٥) وأصل معنى القاشور : المشؤوم .

(٦) فشل يفشل ، من باب ضرب يضرب . وفشل يفشل ، من باب نصر ينصر ، لغة فى فشل يفشل ، من باب علم يعلم . وقرأ الحسن : « ولا تنازعوا فتفشلوا » بكسر الشين ، وقرئ : « فتفشلوا » بضم الشين .

(٧) ويستعمل الكتاب المعاصرون ؛ فشل ، بمعنى أخفق ، وهو غير صحيح .

[فصل]

المِفْصَلُ ، بالكسر : اللِّسان .

والمَفصِل ، بالفتح : واحدُ مَفاصلِ الأعضاء[1] .

والفصيل : حائطٌ قصيرٌ دونَ سُور المَدينة . والفَصيل : ولد النَّاقة إذا فُصِل عنها .

وفَصِيلةُ الرَّجُل : رهطُه الأدنَوْن .

والفَيصَل : الحاكم[2] .

[فضل]

تَفَضَّلت المرأةُ فى بيتها ، إذا كانت فى ثوبٍ واحد ، وذلك الثوب مِفْضَل[3] بكسر الميم . والمرأة فُضُل ، بالضم[4] ، مثل جُنُب[5] .

[فعل]

الفعل ، بالفتح : مصدر فَعَل يفعل . والفِعل ، بالكسر : الاسم ؛ والجمع الفِعال .

(١) والمفاصل فى قولهم : « ماء المفاصل » هى ما بين الجبلين ، وقيل : هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينها رضراض وحصى صغار فيصفو ماؤه ويرق .

(٢) ويقال : حكومة فيصل ، أى حكم فاصل . وطعنة فيصل : تفصل بين القرنين . والفيصل أيضاً : الماضى .

(٣) ومفضلة أيضاً بالهاء . وفضل بضمتين .

(٤) ومتفضلة ومنفضلة كذلك .

(٥) والفضل ، بالفتح : ضد النقص . والإفضال : الإحسان . والفضال ، بالكسر : الخمر . والفواضل : الأيادى الجميلة ؛ يقال : فلان كثير الفواضل . والفضلة ، بالفتح : من أسماء الخمر . وحلف الفضول : حلف مشهور ، وذلك أن هاشما وزهرة وتيما دخلوا على عبدالله بن جُدْعان فتحالفوا بينهم على دفع الظلم وأخذ الحق من الظالم . وسمى بذلك ، لأنهم تحالفوا ألا يتركوا عند أحد فضلا يظلم أحداً إلا أخذوه له منه .

والفَعَال ، بالفتح[١] : مصدرٌ، مثل ذَهَبَ ذَهابا . والفَعال أيضاً : الكَرَم .

[فكل]

الأَفْكَلُ : الرِّعدةُ[٢] ، مثل أَفعَل ، ولا يُبنَى منه فِعلٌ .

[فلل]

الفلُّ ، بالفتح : واحد فُلولِ السَّيف ، وهو كُسورٌ فى حدِّه .

وتفلَّلَت مَضاربُه ، أى تكسَّرَت.

والفُلفُل : حبٌّ معروف .

فصل القاف

[قبل]

القُبْل والقُبُل : نقيض الدُّبْر والدُّبُر .

والقِبْلَة : التى يُصلَّى نحوَها .

ويقال : ما له قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهتدِ لِوجْهة أمره .

وجلسَ فلانٌ قُبالَة كذا ، بالضم ، أى تجاهه[٣] .

(١) قال ابن الأعرابى : الفعال ، بالفتح : فعل الواحد خاصة فى الخير والشر. يقال : فلان كريم الفعال ، وفلان لئيم الفعال . قال : والفعال ، بكسر الفاء إذا كان الفعل بين الاثنين . والذى ذكره الجوهرى من قصر الفعال بالفتح على الكرم قول الليث . وقال الأزهرى : وهذا الذى قاله ابن الأعرابى هو الصواب لا ما قاله الليث . يقال : فلان حسن الفعال ، بالفتح ، وفلان سيء الفعال ، بالفتح أيضاً . قال : ولست أدرى لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح . وقال المبرد : الفعال بالفتح ، يكون فى المدح والذم . قال : وهو مُخلَصٌ لفاعل واحد ، فإذا كان من فاعلين فهو فعال بالكسر. قال : وهذا هو الدر الجيد . والفعال ، بالكسر، جمع فعل . وفى تكملة الصغانى ص ٩٢٠ : « ما كان جمع فعيل من المضاعف يقال ؛ فيه : فُعُل بضمتين ، وفعل بضم ففتح . مثل قليل وقلل بضمتين ، وقلل بضم ففتح » .

(٢) ورجل مفكول من الأفكل .

(٣) تجاه ، بتثليث أوله ، أى تلقاء الوجه . ومادته (وجه) .

والقَبُول : الصَّبا[١] ، وهى ريحٌ تقابل الدَّبور[٢] .

ورأيته قُبُلاً ، بالضم ، وقِبَلا ، بالكسر ، أى مقابَلة وعِيانًا .

ومالى به قِبَلٌ ، أى طاقة .

والقبيل : الجماعة تكون من الثَّلاثة فصاعدا ، والجمع قُبُلٌ .

وقوله عزّ وجلّ : ﴿ وَحَشَرْنا عَلَيْهِمْ كلَّ شىء قُبُلاً ﴾ أى قبيلاً قبيـــلا .

والقبيلة : أحد قبائل الرَّأس[٣] ، وهى القِطَع المشعوبُ بعضُها إلى بعضٍ ؛ وبها سمِّيت قبائل العَرَب ، الواحدة قبيلة ، وهم بنو أبٍ واحد[٣] .

وشاةٌ مقابَلَة ، إذا قُطِع من أذُنِها قطعةٌ وتركت معلَّقةً من قُدُم ، فإن كانت من أُخُرٍ فهى شاةٌ مُدابَرة[٤] .

[قتل]

القَتْل معروف[٥] .

وقتَلتُ الشَّرابَ : مزَجتُه بالماء .

والقِتْل ، بالكسر : العدُوّ .

ويقال : هما قِتْلانِ ، أى مِثلان .

(١) والقبول : مصدر قبل يقبل ، من باب علم يعلم ، وهو بفتح العين ، وليس فى العربية مصدر مثل قبول بالفتح إلا ثلاثة : القبول والوروع والولوع . نظام الغريب للربعى ص ٢٤٣ . وعن ابن الأعرابى : قبلته قبولا ، بالضم ، لغة فى القبول بالفتح .

(٢) القبول : الريح الشرقية ، والدبور : الغربية . اللسان (دبر) .

(٣) ابن الكلبى : « الشعب أكبر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ » . والقبيلة : صخرة تكون على رأس البئر . وقبائل اللجام : سيوره . الواحدة قبيلة .

(٤) وتسمى تلك القطعة المعلقة : الإقبالة والإدبارة .

(٥) قتل . قال الفراء فى قوله تعالى : « قتل الإنسان ما أكفره » أى لعن الإنسان ، وقيل فى قوله تعالى : « قاتلهم الله » أى لعنهم الله . وليس هذا من القتال الذى هو بمعنى المقاتلة والمحاربة بين اثنين ، لأن قولهم : قاتله الله بمعنى لعنه ، من واحد .

وقلبٌ مُقتَّلٌ ، أى مُذلَّلٌ قتَلَه العِشْق[١] .

والقتال ، بالفتح : النَّفس[٢] .

[قذعمل]

القُذَعْمِلة : المرأة القصيرة الخسيسة ، وتصغيرها قُذَيْعِم .

وقيل : هى الضَّخم من الإبل[٣] .

[قرعبل]

القَرَعْبَلانة : دويْبَّة عريضة عظيمة البَطْن .

[قزل]

القَزَل ، بالتحريك : أسوأ العَرَج[٤] . والقَزَلانُ : العَرَجان .

[قسطل]

القَسْطَل ، والقَصطل : الغُبار[٥] .

[قصل]

القَصْل : القَطْع[٦] .

وسيفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّال ، أى قَطَّاع . ومنه سمِّى القصيل[٧] .

[قفل]

القُفْل معروف .

---

(١) والمقتل أيضاً : المكدود بالعمل المذلل . واستقتل : استمات . وتقتلت المرأة : تزينت ، وتقتلت : مشت مشية حسنة تقلبت فيها وتثنت وتكسرت .

(٢) وقيل : بقيتها .

(٣) عبارة الصحاح : « وقال بعضهم : القذعمل والقذعملة : الضخم من الإبل » . وفى التكملة . قال النضر : شيخ قُذَعْمِل : كبير .

(٤) والقزل أيضاً : الوثب . والأقزل : ضرب من الحيات .

(٥) وأم قسطل : كناية عن المنية ، والحرب ، والداهية . والقسطلان ، بفتح القاف والطاء : الغبار .

(٦) والانقصال : الانقطاع . والاقتصال : الاقتطاع . والقصال ، مثال عطار : الأسد .

(٧) القصيل : ما اقتصل من الزرع أخضر . والقصل ، بالتحريك : ما يخرج من الطعام فيرمى به .

والقَفْل: مايَبِس من الشَّجَر(١).

والقُفول: الرُّجوع من السَّفر(٢).

[قفشل]

والقَفْشَلِيل: المِغرَفة، فارسىٌّ معرب(٣).

[قلل]

القُلُّ: القِلَّة. يقال: ماله قُلٌّ(٤) ولا كُثْرٌ.

والقُلَّةُ: إناءٌ للعرَب كالجرَّة الكبيرة(٥).

والقِلْقِلُ: نبتٌ له حَبٌّ أسوَد.

وقَلقَلَ، أى صوَّتَ.

وقَلقلتُه فتَقلقَلَ، أَى حرَّكته فتحرَّكَ.

[قنبل]

القَنْبَلَة: طائفةٌ من الخَيل ما بين الثَّلاثين إلى الأربَعين. وكذلك القَنْبلة من النَّاس: طائفةٌ منهم(٦).

---

(١) والقفل أيضاً، بالفتح: الحزر والحدس والتخمين.

(٢) والقفيل: نبت. والقفيل: السوط. قال ابن سيده: أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس. والقفيل: الشعب الضيق كأنه درب مقفل.

(٣) فارسيته «كفچليزه». القاموس ومعجم استينجاس ١٠٣٧. وفى المعرب للجواليقى ٢٥١ أنها معرب «كفجلاز». وفى اللسان: «كبجلار».

(٤) قل يقل قلا، بالكسر والضم، وقلة بالكسر: ضد كثر. وقل الشىء قلا، بالفتح: حمله. وكذلك أقله واستقله. ويخطىء المحدثون فى استعمال «استقل» ويقولون: استقل الأمير السيارة، وهم يريدون أن السيارة حملت الأمير، والمعنى عكس ذلك، وهو: أن الأمير حمل السيارة. والصواب: استقلت السيارة الأمير. واستقل الشىء وتقالله: رآه قلالا، بالضم، أى قليلا.

(٥) وهى تستعمل فى عامية مصر لإناء من فخار لتبريد الماء. ويسميها عامة الحجاز: الشَّربة.

(٦) والقنبل، بضم القاف والباء: الغليظ الشديد. وتسمية «القذيفة» من المدفع ونحوه بالقنبلة يصح أن يكون مردها إلى هذا.

[قنقل]

القنقل : المِكيال الضَّخْم .

[قول]

المِقْوَل : اللِّسان[١] .

[قيل]

القَيْلُ : ملكٌ من ملوك حِمْيَر[٢] .

والقائلة : الظَّهيرة[٣] .

والقَيلولة : النَّوم فى الظَّهيرة .

يقال : قال يَقِيل قَيلولةً وقَيْلاً ومَقِيلاً[٤] .

وقَيلَةُ : أمُّ الأوس والخزرج[٥] .

وأقلتُهُ البيعَ إقالةً[٦] .

فصل الكاف

[كبل]

الكَبْلُ[٧] : القَيْد الضَّخم . يقال : كبَلْتُ الأسيرَ ، إذا قيَّدته ، فهو مكبول .

[كتل]

الكُتْلةُ : القِطعة المجتمِعة من الصَّمغ وغيرِه .

والمِكْتَل : شِبْه الزَّبيل ، يسَع خمسةَ عشر صاعًا .

[كربل]

الكَرْبَلة : رَخاوةٌ فى القدمَين .

يقال : جاء يمشى مُكَرْبَلاً ، أى

(١) والمقول أيضاً : البيِّن الظريف اللسان . والتقوالة ، بالكسر : المنطيق . والقال : القول ، مثل العاب والعيب . والقال : القائل . والقالة : القائلة .

(٢) وقال ثعلب : « الأقيال : الملوك » ، من غير أن يخص بها ملوك حمير .

(٣) وكذلك النوم فى الظهيرة .

(٤) ومقالا وقائلة . والمقيل أيضاً : موضع القيلولة .

(٥) هى قيلة بنت كاهل ، كما فى اللسان .

(٦) واستقاله : طلب أن يقيله . وتقايل البيعان : تفاسخا .

(٧) بفتح الكاف وكسرها .

كأنَّه فى طِين .

وكَرْبَلاء : موضعٌ ، بها قبرُ الُحسَين بن علىّ رضى الله عنه .

[كسل]

الكَسَل : التَّثاقُل عن الأمر .

وقد كَسِل الرّجلُ ، بالكسر ، فهو كَسلانُ(١) . وقومٌ كُسالى وكَسالى(٢) .

وأَكْسَلَ الرّجلُ فى الجِماع ، إذا خالَطَ أهلَه ولم يُنزِلْ .

[كفل]

الكِفْل: الضِّعفُ، والنَّصيب(٣) .

والكَفيل(٤) : الضَّامن .

وذُو الكِفْل : اسمُ نبيٍّ من الأنبياء . والكِفْلُ أيضاً: ما اكتفَلَ به الرَّاكبُ ، وهو كِساءٌ حولَ سَنام البَعير يركبه الرَّاكب . وفى الحديث : «لاتشرَبُوا من ثُلْمة الإناء فإنّه كِفْلُ الشَّيطان » .

والكَنْفليلة : اللِّحية الضَّخمة .

[كلل]

الكَلُّ : العِيالُ والثِّقْلُ(٥) ، والجمع الكُلول .

والكَلُّ : اليَتيم . والكَلُّ :

---

(١) وكَسِل أيضاً . وقال ابن السكيت فى كتاب التصغير : « ويصغرون الكَسِل كُسَيْلان ، يذهبون به إلى كسلان ، ويصغرونه على لفظه فيقولون : كُسَيْل . والأول أجود » .

(٢) والكِسالى، بالكسر ، لغة فى الضم والفتح . وقرأ يحيى والنخعى : « إلا وهم كِسالى » بكسر الكاف .

(٣) والمثل ، يقال : ماله كفل ، أى ماله مثل . والكفل أيضاً : خرقة تكون على عنق الثور تحت النير .

(٤) والفعل منه : كفل يكفل ، من باب نصر ينصر . وكفل يكفل ، من باب علم يعلم . وكفل يكفل ، مثال ضرب يضرب .

(٥) وفى حديث خديجة : « كلا ، إنك لتحمل الكل » ، هو الثقل من كل ما يتكلف .

الذى لا ولدَ له ولا والد .

ويقال : كَلَّ الرّجلُ يَكِلُّ كَلالةً . وكَلَلْتُ من المَشْى أَكِلُّ كلالةً وكَلاًّ وكُلولا، أى أعييْت[1]

وكَلَّ السَّيفُ واللِّسانُ يَكِلُّ كَلاًّ وكُلولاً[2] .

وكُلٌّ[3] وبعضٌ: اسمان معرفتان، ولم يجئْ عن العرب بالألف واللام، [وهو جائزٌ[4]] لأنَّ فيهما معنى الإضافة أضفتَ أو لم تُضِفْ .

والإكليل : شِبْهُ عصابة ، يزيَّن بالجواهر .

والإكليل من منازل القمر[5]، وهو ثلاثةُ أنجمٍ[6] مصطفَّة .

وإكليل المَلِك : نبْتٌ طيِّبُ العَرْف يُتداوَى به .

والكَلْكَل والكَلْكال : الصَّدر[7] .

[كهل]

الكَهل من الرِّجال : الذى

(١) وأكله السير . وأكل القوم : كلت إبلهم .

(٢) وكلة، بالكسر، وكلالة وكلولة . وانكل السيف : ذهب حده .

(٣) فى تكملة الصغانى ص ٩٢٩ : « يجعل كل بمعنى بعض » . ويقال : كُلُّ رجل وكُلَّةُ امرأة .

(٤) التكملة فى الصحاح واللسان . وجاء فى تكملة الصغانى ٩٢٩ : « كان ابن دَرَسْتُويَهْ يقول: يجوز الكل والبعض، فخالفه جميع نحاة عصره . فقال الناقدى :

فتىَ دَرَستُوىَ إلى خفضِ — أخطأ فى كل وفى بعضِ

دماغـه عفّنــه نومـه — فصار محتاجـاً إلى نفضِ

(٥) انظر الأزمنة لقطرب، والأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ٣١٢ ، ١٩٣).

(٦) زاد المرزوقى : « بين كل كوكبين قيد ذراع » . وما ذكره الزنجانى هنا من عددها مطابق لما فى الأزمنة والأمكنة . لكن فى الصحاح واللسان والقاموس : « أربعة أنجم » . .

(٧) بعده فى الأصل : « الكلأ : العشب » وهى عبارة مقحمة .

جاوَزَ الثَّلاثين ووخَطَه الشَّيبُ[١].

والكاهلُ: الحارِكُ، وهو ما بين فُروع الكَتِفين.

واكتَهَل النَّبت، أى تمَّ طُولُه وظهر نَوْرُه.

[كهبل]

الكَنَهْبَلُ، بضم الباء وفتحها: ضربٌ من الشَّجَر[٢].

[كول]

الكولان، بالفتح[٣]: نبتٌ، وهو البَرْدىّ.

[كيل]

الكَيْلُ: مصدر كِلتُ الطَّعام كَيْلًا. والاسم الكِيلة، بالكسر.

ويقال: كِلْتُه، بمعنى كِلتُ له. ومنه قوله تعالى: ﴿وإذَا كَالُوهُمْ﴾.

فصل اللام

[لعل]

لعلَّ كلمةُ ترجٍّ، وأصلها عَلَّ، واللام فى أولها زائدة[٤].

[ليل]

اللَّيل واحدٌ بمعنى جمع، واحده ليلةٌ[٥]، مثال تمرٍ وتمرة. وقد جُمع على ليالٍ[٦] فزادوا فيه الياء على غير قياس. ونظيره أهلٌ وأهالٍ.

(١) يقال: طار لفلان طائر كهل، إذ كان له جد وحظ فى الدنيا.

(٢) وفى تكملة الصغانى: «الكنهبل: الشعير الذى يكون ضخم السنبلة».

(٣) وبالضم أيضاً.

(٤) وأنشد الجوهرى:

يقول أناس عل مجنون عامر   يروم سلوا قلت إنى لما بيا

(٥) وأصل ليلة، ليْلِيَة، ولذلك صغرت لييلية. ومثالها: الكيكة للبيضة كانت فى الأصل كيكية. وجمعها الكياكى. وأم ليلى، هى الخمر، وليلى، هى النشوة، وهو ابتداء السكر.

(٦) فى التكملة ص ٩٣١: «وتجمع الليلة، ليائل».

فصل الميم

[مثل]

مثلُ : كلمةُ تسوِيَة . يقال : هذا مِثله ومَثَله[١] ، كما يقال شِبْهه وشَبَهه .

والمَثَل : ما يُضرَب به من الأمثال[٢] .

ومَثَلُ الشَّيء : صِفَتُه[٣] .

والتِّمثال : الصُّورة[٤] ؛ والجمع التماثيل .

ومَثَلَ بين يديه مُثُولًا ، أى انتصب قائمًا . ومَثَلَ ، أى لَطأَ بالأرض[٥] ؛ وهو من الأضداد .

ومَثَلَ به يَمْثُل مَثْلًا[٦] ، أى نَكَّلَ به . والاسم المُثْلة بالضم .

والمَثُلة ، بفتح الميم وضم الثاء : العُقوبة ، والجمع المَثُلات .

وأماثِلُ القوم : خِيارهم[٧] .

والمُثْلَى : تأنيث الأمثَل .

[محل]

المَحْلُ : الجدْب ، وهو انقطاع

---

(١) ومثيله .

(٢) وهو القول السائر بين الناس الممثل بمضربه ، أى الحالة الأصلية التى ورد فيها الكلام . وألفاظ الأمثال لا تغير تذكيراً أو تأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعا بل ينظر فيها دائماً إلى مورد المثل ، أى أصله . والمثل أيضاً بالتحريك : الحجة .

(٣) ومنه قوله تعالى : « مثل الجنة التى وعد المتقون » .

(٤) والتمثال أيضاً : سيف الأشعث بن قيس الكندى . والتمثال ، بالفتح : التمثيل . (٥) يقال : لطأ بالأرض ولطئ بها ، أى الترق .

(٦) فى الأصل : « ومثل بين يديه مثلا » ، وصوابه فى الصحاح . ويقال فى هذا المعنى : مثل به تمثيلا .

(٧) وقد مثل الرجل ، بالضم ، مثالة ، أى صار فاضلا .

المطَر ويُبْس الأرض من الكلأ(١) .

والمَحْل أيضاً : المكرُ والكَيد .

وفى الدعاء : « لا تَجعلْه ماحلا » .

والمَحَال والمَحَالة(٢) : البكرَة العَظِيمة(٣) .

[مقل]

المُقْلُ : ثمر الدَّوْم .

والمُقْلة : شَحمة العَين التى تجمع السَّوادَ والبياض(٤) .

ومَقَله فى الماء : غَمسه(٥) .

[ملل]

مَلِلْتُ الشَّىء ، بالكسر، ومَلِلْتُ منه مَلَلا ومَلالةً ومَلَّةً ، إذا سئِمتَه .

وأمَلَلْت عليه الكتابَ وأمليت بمعـنًى .

والمَـلَّة : الرَّماد الحارّ، وقيل : هى الحفرة نَفسُها(٦) .

والمِـلَّة : الدِّين والشَّريعة(٧) .

[مهل]

المَهَل ، بالتحريك : التُّؤَدة ، والاسم المُهْلة .

والمُهْل : النُّحاس المُذَاب ، وقيل: دُرْدِيُّ الزَّيت ، وقيـل : القيح

(١) يقال : أرض محل وأرض محلة، بهاء . ورجل محل: لا ينتفع به .
(٢) إذا عد وزنها فعال وفعالة كان هذا بابها ، وإذا وزنت مفعل ومفعلة فبابها (حول) .
(٣) والمحال: الغضب، والمكر بالحق. وقرئ قوله تعالى : « وهو شديد المحال» بالكسر. وقرأ الأعرج : « المحال » بالفتح. وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لأنه قال : « المعنى وهو شديد الحول » .
(٤) والمقلة ، بالفتح : حصاة القسم توضع فى الإناء إذا عدموا الماء فى السفر ، ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة ، فيعطاها كل رجل منهم .
(٥) وامتقل : غاص فى الماء مراراً .
(٦) يقال منه : أكلنا خبز ملة . ومل الشىء فى الجمر يمله ملا فهو مليل ومملول . (٧) والملة أيضاً، بالكسر: الدية .

والصَّديد[١] .

[ميل]

المِيل من الأرض : مُنتهى مَدِّ البَصَر . والفَرسخُ : ثلاثةُ أميال .

ومِيلُ الكُحْل والجِراحةِ معروف[٢] .

فصلُ النون

[نبل]

النَّبْل : السِّهام العربيَّة ، لا واحد لها من لفظها[٣] . وقد جَمعوه على نِبــال .

والنُّبْل ، بالضم : النَّبالة والفَضل ، وقد نَبُل فهو نَبيل[٤] .

والنَّبَلُ : حجارة الاستنجاء[٥] .

وتنبَّلَ البعيرُ ، أى مات .

والنَّبيلة : الجِيفة[٦] .

[نثل]

النَّثْلةُ : الدِّرع الواسعة[٧] .

والنَّثيلة : تُراب البِئر[٨] .

---

(١) قال أبو عبيد : المهل فى غير القرآن : كل شىء يتحات عن الخبزة من الرماد وغيره ، وإذا أخرجت من الملة . وقالت العامرية : المهل عندنا : السم . والمهلة ، بالتحريك : صديد الميت خاصة .

(٢) والميل ، بالفتح : العدول إلى الشىء والإقبال عليه ، وكذلك الميلان . ويقال : ميل بين الأمرين ومايل ، أى نظر فيهما أيهما أفضل .

(٣) وقال بعضهم : واحدتها نبلة . والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم .

(٤) والنبيل أيضاً : الحاذق بالنبل ، بالفتح .

(٥) ويقال فيها « النبل » أيضاً ، بضم ففتح . والنبل ، بالتحريك : النبيل الجسيم ، والخسيس .

(٦) جاء فى تكملة الصغانى ص ٩٣٥ مادة ن ب ل : « من المصادر التى جاءت على تفعال ، التنبال ، والتقطاع ، والتنقام » .

(٧) ونثل عليه درعه ، أى صبها . ونثل درعه ، أى ألقاها عنه .

(٨) والنثيلة أيضاً : اللحم والسمن .

وَنَثَلْتُ كِنانتى، إذا استخرجتَ ما فيها من النَّبْل .

[نجل]

النَّجْلُ : النَّسْلُ(١) . نجلَه أبوه ، أى ولَدَه .

والنَّجَلُ ، بالتحريك : سَعةُ شَقِّ العين ؛ ومنه عينٌ نَجْلاء(٢) .

ونجَلْتُ الشَّىءَ : استخرجتُه(٣) .

والإنجيل : كتاب عيسى عليه السَّلام(٤)، سمِّى بذلك لأنه استُخرج به دَارِسٌ من الحقِّ(٥) .

[نحل]

النَّحْلُ : الدَّبْرُ .

والنِّحْلَةُ : العطيَّة . ونحلْتُ المرأةَ مَهرَها نِحْلَةً(٦) ، أى عن طِيب نَفْسٍ من غير مطالَبة ، ويقال : من غير عوض.

وفلانٌ يَنتَحِل مذهبَ كذا ، إذا انتسَبَ إليه .

[نخل]

النَّخْل والنَّخيل بمعنًى ، الواحدة نَخْلة .

(١) والنجل أيضاً : الجمع الكثير من الناس ، والمحجة ، والسير الشديد ، ومحو الصبى اللوح ؛ يقال : نجل لوحه ، إذا محاه .

(٢) والنجل أيضاً بالتحريك : نقالو الجعو ، يعنى الطين ، فى السابل ، وهو محمل الطيانين إلى البناء (ابن الاعرابى) . (٣) ونجل : عمل وصنع . وانتجل الأمرُ : استبان ومضى . ونجلت الشىء تنجيلا : أظهرته .

(٤) فى الصحاح أنه يذكر ويؤنث ، فمن أنث أراد الصحيفة ، ومن ذكر أراد الكتاب . والأنجيل لغة فى الإنجيل . وقرأ الحسن فى جميع القرآن بفتح الهمزة .

(٥) هذا التعليل للزنجانى ، ولم يرد فى نسخة الصحاح . على أن التعليل لا وجه له ، لأن الكلمة ليست عربية الأصل ، وذكر استينجاس أنها مأخوذة من اليونانى .

(٦) قال الليث : نحل فلان فلاناً ، إذا سابه فهو ينحله أى يُسابه ؛ من باب فتح يفتح . ورد الأزهرى قول الليث وقال : نحل فلان فلاناً ، إذا سابه ؛ باطل ، وهو تصحيف لنجل فلان فلاناً ، إذا قطعه بالغيبة .

والمُنَخَّلُ، بفتح الخاء شاعر(١).

والمتنخِّل: لقب شاعرٍ من هُذَيل(٢).

[ندل]

النَّدْل: النَّقْل، والاختلاس(٣).

ونَدَلْت الدَّلْوَ، إذا أخرجتَها من البِـئر.

والنَّيْدلانُ، بفتح الدال وضمها: الـكابوس.

واندالَ بطنُ الإنسانِ والدَّابَّة، إذا سالَ(٤).

[نزل]

النُّزْل: ما يُهيَّأ للنَّزيل(٥)، وهو الضَّيف.

والنِّزال في الحرب: أن يتنازلَ الفريقانِ.

ونَزالِ، مثل قَطامِ(٦)، بمعنى انزِلْ.

[نسل]

النَّسْل: الولَد(٧). وتناسلوا، أي وَلَدَ بعضُهم من بعض.

(١) وهو المنخل بن عبيد بن عامر اليشكرى. شاعر جاهلى قديم. الأغانى (١٨ : ١٥٢ — ١٥٦)، والمؤتلف ١٧٨، والشعراء ٣٦٤.

(٢) هو شاعر جاهلى أيضاً. واسمه مالك بن عمرو بن عثم. الشعراء ٦٤٢، والأغانى (٢٠ : ١٤٥—١٤٧)، والخزانة (٢ : ١٣٥— ١٣٧) والمؤتلف ١٧٨ — ١٧٩.

(٣) والندل أيضاً: الوسخ. لا يبنى منه فعل. وقال الخليل: ندلت يده تندل إذا وسخت. وهو من باب علم يعلم. والندل، بضمتين: خدم الدعوة. قال الأزهرى: سموا ندلا لأنهم ينقلون الطعام إلى من حضر الدعوة.

(٤) فى التكملة ص ٩٣٧: «وقول الجوهرى: اندال بطن الإنسان والدابة، إذا سال. وليس لهذه الكلمة فى هذا التركيب مدخل، فإن الانديال أجوف. وقد ذكره فى موضع دول. وههنا موضع ذكر ما سلم من حروف العلة.

(٥) والجمع، الأنزال. والنزل، بالفتح: الواسع البعيد. ومكان نزل، بالفتح: ينزل فيه كثيراً. (٦) فى اللسان أن الشماخ اضطر فثقله فقال:

لقد علمت خيل بموقان أننى ... أنا الفارس الحامى إذا قيل نزال

(٧) والنسل، بالتحريك: اللبن الذى يخرج من التين الأخضر. وفخذ ناسلة وناشلة: قليلة اللحم. والنسيلة: الفتيلة.

ونَسَل فى العَدْوِ يَنسِلِ نَسْلًا ونَسلانًا ، أى أسرَعَ .

[نصل]

النَّصْلُ : نَصْلُ السَّهمِ والسَّيفِ والسِّكِّينِ والرمح ، والجمع نُصُولٌ ونِصالٌ[1] .

والمُنْصُل : السَّيف[2] .

[نضل]

النِّضال : الرَّمْى للسَّبْق . يقال : ناضَلتُ فلانًا فنضَلْتُه ، أى غلبته فى النِّضال[3] .

[نعثل]

النَّعْثَلُ : الذَّكَر من الضِّباع[4] .

ونَعْثَلٌ : اسم رجلٍ طويل اللِّحية[5] . وكان عثمانُ رضى الله عنه إذا نِيلَ منه شُبِّه بذلك الرَّجُل لطُولِ لحيته .

[نغل]

نَغِلَ الأديمُ ، بالكسر ، أى فَسَد وتَثَقَّب[6] ، فهو نَغِلٌ . ومنه قولهم : فلانٌ نَغِلٌ ، إذا كان فاسدَ النَّسَب[7] . والعامة تقول : نَغْلٌ .

(١) وأنصل أيضاً .

(٢) بضم الصاد وفتحها . ومُنْصِل الألّ : شهر رجب ، لأنهم كانوا ينزعون فيه أسنة الرماح ، إبطالا للقتال فيه وقطعاً لأسباب الفتن . وتنصَّل فلان من ذنبه ، أى تبرأ . وتنصل الشيء : تخيَّره .

(٣) وخرج القوم ينتضلون ، إذا استبقوا فى رمى الأغراض . وانتضل القوم : تفاخروا . وتنضلت الشيء : أخرجته . (أبو عبيدة) : واستخرجته . (ابن الأعرابى) : ونضل ينضل مثال تعب يتعب ، نضلا بالتحريك . والنضل : التعب الشديد .

(٤) والشيخ الأحمق . ويقال فيه : نعثلة ، أى حمق .

(٥) كان من أهل مصر ، كما فى اللسان .

(٦) نَغُل المولود ينغُل نغولة : إذا فسد .

(٧) « النغل » بالفتح : ولد زنية . والجارية نغلة ، وكذلك النغيل ، (التكملة ٩٣٨) .

[نفل]

النَّفْلُ والنَّافلة : عطيَّةُ التَّطوُّع . ومنه نافلةُ الصَّلاة(١) .

والنَّافلة أيضاً : ولدُ الولَد(٢) .

والنَّفَلُ ، بالتحريك : الغَنيمة(٣) ، والجمع الأنفال .

والنَّوْفَلُ : البحرُ ، والرَّجل الكثير العَطاء(٤) .

[نكل]

النِّكْلُ ، بالكسر : القيد(٥) .

ونَكَّل به تنكيلاً ، أى جعَله نَكالاً وعِبرةً لغيره(٦) .

ونَكَل عن العدُوِّ وعن اليمين يَنكُلُ ، بالضم ، نُكولاً ، أى جَبُنَ(٧) .

والنَّكَلُ ، بالتحريك : الرَّجل القوىّ المجرَّب ، وكذا الفَرَس .

[نول]

المِنوال : الخشَبة التى يَلُفُّ عليها الحائك الثَّوب ؛ وهو النَّول أيضاً(٨) .

---

(١) وانتفل وتنفل : صلى النوافل .

(٢) ومنه قوله تعالى : « ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة » .

(٣) والنفل أيضاً ، بالتحريك : البرد .

(٤) والنوفل : العطية نفسها ، والنوفل : البحر ، والشاب الجميل ، وذكر الضباع ، وابن آوى ، والشدة. ويقال : نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا ، إذا نضحت عنه ودفعت . وأنفلت فلاناً ونفلته نفلا ، أى أعطيته نافلة . ونفل نفلا : حلف . يقال : نفلته تنفيلا فنفل نفلا . ونفله نفلا : نفاه .

(٥) والجمع نكول وأنكال. والنكل ، بالكسر أيضاً : الزمام ، والقرن بالكسر .

(٦) قال ابن دريد : النكلة بالضم من قولهم نكل به نكلة قبيحة كأنه رماه بما ينكله . والمنكل ، بفتح الميم والكاف : الذى ينكل بالإنسان . والمنكل أيضاً ، اسم للصخر ، لغة هذلية .

(٧) وأنكلت الرجل عن حاجته إنكالا ، إذا دفعته عنها . وأنكلت الحجر عن مكانه . ومن حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « مضر ، صخرة الله التى لا تنكل » ، أى لا تدفع عما سقطت عليه . وقيل : لا تغلب .

(٨) والمنوال أيضاً : النساج ينسج بالنول. والحائك الذى ينسج الوسائد ونحوها.

والنَّوال والنَّوْل والنَّائل : العَطاء(١) .

[نهل]

المَنْهَل : المَورِد . وهو ماءٌ تَرِدُه الإبلُ في المَراعي . وسُمِّيت المنازلُ مناهلَ لأنَّ فيها ماءً .

والنَّاهل : العَطشانُ ، والرَّيَّان ، وهو من الأضداد(٢) .

والنَّهَلُ : الشُّرب الأوَّل ؛ لأنَّ الإبلَ تُسقَى في أوَّل الوِرْد ، ثم تُرَدُّ إلى العَطَن(٣) ، ثمَّ تُسقَى الثَّانيةَ ، وهي العَلَل ، ثم تُرَدُّ إلى المرعَى .

[نهشل]

النَّهْشَلُ : الذِّئب ، والصَّقْر أيضاً(٤) .

فصلُ الواوِ

[وأل]

الموئل : الملجأ .

والأوَّل : نقيض الآخِر ، وأصله أَوْأَلُ على أَفْعَل مهموز الأوسط ، قلبت الهمزة واواً وأُدغم(٥) .

[وبل]

الوَبَلَةُ بالتحريك : الثِّقَل والوَخامة ، مثل الأَبَلَة .

---

(١) النال : النيل . والنولة بالفتح : القبيلة . والنول بالفتح ، تقول : مانولك أن تفعل كذا ، أي ما ينبغي لك ، ومثله : نوالك أن تفعل كذا ، ومنوالك أيضاً .

(٢) والنهلان : العطشان ، والنهلان : الشارب ، وهو من الأضداد .

(٣) العطن : مبرك الإبل ، ومربض الغنم حول الماء .

(٤) وكذا المسن المضطرب من الكبر . ونهشل الرجل ، إذا كبر . ونهشل ، إذا عض إنساناً تجميشاً . ونهشل ، إذا أكل الجائع . ونهشل ، إذا ركب المشيلة ، وهي الناقة المستعارة .

(٥) وجمع الأول أولون وأوائل . ومنهم من إذا جمعه على أُوَل شدد الواو . ومؤنث الأول الأولى ، والجمع أوليات وأُوَل أيضاً . وقال أبو زيد : لقيته عام الأول ويوم الأول بجر آخره . وقال الأزهري : وهذا من إضافة الشيء إلى نعته .

ومَرتَعٌ وبيلٌ، أى وخيم (١).

وقوله تعالى: ﴿ أَخْذاً وَبِيلاً ﴾، أى شديداً.

واستَوْبلتُ البلدَ، إذا لم يوافِقك فى بدَنك.

والوابل: المَطَر الشَّديد الوَقْع.

[وثل]

الوَثَلُ، بالتحريك (٢): الحَبْل من اللِّيف.

[وحل]

الوَحَل، بالتحريك: الطِّين الرقيق. والوَحْل، بالتَّسكين، لغةٌ رديئة (٣).

[وشل]

الوَشَل، بالتحريك: الماء القليل (٤)، والجمع أوشال (٥).

[وصل]

الأوصال: المفاصل (٦)، الواحد وُصْل (٧).

(١) والوبيل أيضاً: الخشبة التى للقصار يدق بها الثوب بعد الغسل. والمِيبل: العصا. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلى:

فقام تُرْعَدُ كفاه بميبَلِه ... قد عاد رهباً رذيا طائش القدم

يصف الشاعر الشيخَ. يقول: قام يتوكأ على عصاه، وكفاه ترعدان. والرهب: الرقيق الضعيف. (٢) وكذا الوثيل. والوثيل أيضاً: الضعيف.

(٣) واستوحل المكان: صار فيه الوحل. ووحل، بالكسر، يوحل وحلا: وقع فى الوحل، فهو وحل. (٤) والوشل أيضاً، بالتحريك: الهيبة والخوف. وأوشلت الماء: وجدته وشلا. وأوشلت حظ فلان، أى أقللته.

(٥) ووشل يشل وشلا ووشلانا: سال أو قطر. وناقة وشول: كثيرة اللبن.

(٦) والأعضاء أيضاً. وفى صفته عليه الصلاة والسلام «أنه كان فعم الأوصال»، أى ممتلئ الأعضاء، الواحد وصل، وهو كل عضو على حدة.

(٧) بكسر الواو وضمها. والوصل مصدر. والفعل وصل يصل وصلا وصِلة وصُلة، تقول: وصل كذا بكذا، أى جمعه ولأمه. ووصل يصل وصولا ووُصلة، بالضم، وصِلة، إلى المكان: بلغه.

[وعل]

الوَعِل(١) : ذَكَر الأَرْوَى(٢) ، والجمع الوُعول والأوعال(٣) .

[وغل]

وَغَل الرّجلُ يَغِل وُغولاً : دخَل في الشَّجَر وتوارَى فيه .

ووغل يغِل وَغْلا ، إذا دَخَل على القَوم في شَرابِهم فشرِبَ معهم من غير أَن يُدْعَى إليه(٤) .

وتَوغَّل في الأرض ، إذا سارَ فيها فأَبْعَدَ(٥) .

[وقل]

الوَقْل ، بالتسكين : شجر المُقْل(٦) .

[وكل]

الوَكيل معروف . يقال : وكَّلته بكذا توكيلاً ؛ والاسم الوَكالة والوِكالة .

والتَّوكُّل : إظهارُ العجْز والاعتمادِ

---

(١) بالفتح ، وبفتح وكسر . وحكى الليث « وعل » بضم فكسر ، وهذا شاذ ، ولم يجئ في كلام العرب على وزن فُعِل اسما إلا دُئِل . (٢) الأروى : ضأن الجبل . (٣) ووعل بضمتين ، وموعلة ، ووعلة .

(٤) ومن دخل عليهم في طعامهم فطعم دون أن يدعى فهو الوارش .

(٥) والوغل ، بالفتح : المدعى نسباً ليس بنسبه ، والجمع أوغال . والوغل : الضعيف . والوغل : الزوان الذي يأكله الحمام . والزوان : ما ينبت غالباً بين الحنطة وحبه يشبه حبها إلا أنه أصغر . (٦) قال الدينوري : قال أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري : المقل ، بالضم ، إذا كان رطباً لم يدرك فهو البهش ، بالفتح . فإذا يبس فهو الوقل . وكذلك قال غيره ، وأنشد قول الجعدي :

وكأن عِيرهمُ تُحَثُّ غُدَيَّةً دَوْمٌ ينوء بناعم الأوقال

والدوم : شجر المقل ، واحدته دومة . وقال أبو قيس بن الأسلت :

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقَتْ حمامة في غصون ذات أوقال

قال : فالوقل في كل هذا نفس المقل . والذي ذكره الجوهري في الصحاح ونقله الزنجاني قول أبي عمرو . وقال الدينوري : والصحيح هو الأول ، على أن الشجرة قد تسمى باسم الثمرة . والوقلة ، بالفتح : نوى المقل . والوقل ، بالتحريك : الحجارة . ووقل في الجبل يقل وقلا : صعد فيه .

على غيرك ؛ والاسم التُّكْلان[١] . واتَّكلت عليه فى كذا ، أى اعتمدتُ عليه[٢] ،وأَصله اِوْتَكلت، لكنْ قلبت الواوُ ياءً لانكسار ماقبلَها ، ثمَّ قُلبت منها التاء وأُدغمت فى تاء الافتعال .

فصل الهاء

[هجل]

الهَجْل : غائط بين الجبال مطمئن[٣] .

والهَوْجل من الإبل : السَّريعة ، والرَّجل الأهوَج ، والفلاةُ لا أعلامَ بها[٤] .

[هرجل]

الهَرْجَلَةُ : الاختلاط فى المَشْى[٥] .

والهَمَرْجل : السَّريع من الإِبل ، والميم زائدة .

(١) وأصل تائه واو ، كتاء التراث ، والتخمة ، والتجاه ، والتقوى .

(٢) وأوكل عليك فلان ، أى اتكل . يقال : قد أوكلت على أخيك العمل ، أى خليته كله عليه .

(٣) والهاجل : النائم ، والكثير السفر . والهجول : البغى من النساء. والمهجل ، بفتح الميم وكسر الجيم : فم الرحم . وهجلت المرأة بعينها ، إذا أدارتها بغمز الرجل . وهاجل : أخذ فى مُطمْئن من الأرض . واهتجل : ابتدع . وأهجل : وسع . وقال ابن بُزُرْجَ : لاتهجّلنّ فى أعراض الناس ، أى لا تقعن فيهم .

(٤) والهوجل أيضاً : أنجرة السفينة ، أى مرساها . والهوجل : بقايا النعاس ، والدليل الحاذق ، والليل الطويل ، والمفازة البعيدة ليست بها أعلام ، والطريق لا علم به ، والأحمق ، والمرأة الفاجرة ، والبطئ الثقيل ، والأرض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا ، والهوجل من الإبل : السريعة ، والهوجل : المشى باسترخاء .

(٥) ويطلق فى العامية المصرية والحجازية على سوء النظام. والهرجل ، بالضم : البعيد الخطو . والهراجيل : الرجل الطوال .

[هرقل]

هِرَقْلُ[1]، على وزن دِمَشْق: ملكُ الرُّوم. ويقال: هِرْقِلُ، على وزن خِنْدِفَ.

[هركل]

الهِرْكَوْلَةُ[2]، على وزن البِرْذَوْنَة: الجارية الضَّخمة المرتجَّة الأرداف.

[هرل]

الهَرْوَلَة: ضَربٌ من العَدْو.

[هزل]

الهَزْلُ: ضِدّ الجِدّ.

والهُزَال: ضِدُّ السِّمَن. يقال: هُزِلَت الدَّابّةُ على ما لم يُسمَّ فاعلُه[3].

[هطل]

الهَطْلُ: تتابُع المَطَرِ والدَّمع وسَيَلانُه[4]. يقال: هَطَلت السَّماء تَهطِل هَطْلاً وهَطَلانا وتَهطالاً[5].

والهَيَاطِلة: جِيلٌ من الناس بين الهِند والتُّرك لهم شَوْكةٌ، وكانت لهم بلاد طَخَارِسْتان. وأتراكُ خَلْجٍ[6] وجَنْجِينَةَ[7] من بقاياهم.

والهَيْطَلُ: الثَّعلب[8].

(١) معرب، كما فى كتاب الجواليقى ٣٤٩. وهو من الرومية: Heraciūs كما فى معجم استينجاس.

(٢) والهركلة بالفتح مع فتح الكاف، والهركلة بضم الهاء وفتح الراء وكسر الكاف، والهركيل: الهركولة. والهركلة، بفتح الهاء والكاف: ضرب من المشى فيه اختيال وبطء.

(٣) والهزلى، بالفتح: الحيات، ولا يعرف لها واحد، وقد جاء فى أشعار العرب.

(٤) والهطل، بالكسر: الذئب، واللص، والأحمق.

(٥) يقول عامة الكتاب: هطل المطر هطولا، وهو لحن، فلم يرد فى العربية هطول.

(٦) خلج، بفتح الخاء وسكون اللام وآخره جيم: موضع قرب غزنة من نواحى زابلستان. ياقوت.

(٧) فى الصحاح واللسان: «خنجينة».

(٨) والهيطل أيضاً: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير.

[هكل]

الهَيْكَلُ : الفَرَس الطَّويل الضَّخم ، والبِناء المُشرِف ، وبيت الأصنام للنَّصارَى(١) .

[هلل]

الهِلاَلُ أوّل ليلةٍ ، والثانية والثَّالثة(٢) ، ثم هو قمرٌ . وأُهِلَّ الهلالُ واستُهِلَّ على ما لم يسمَّ فاعله . ولا يُقال أَهَلَّ(٣) . والهِلاَلُ: الماء القليل فى أسفل الحوض والرَّكِيّ(٤) .

وتهَلَّل السَّحابُ ببَرقِهِ ، أى تلألأ . وتهلَّلَ وَجْهُ الرّجُل من فَرَحِه . وتهلَّلَتْ دموعُه ، أى سالت .

وانهلَّت السَّماء : صبَّت .

والتَّهليل : النُّكوص . قال كَعب بن زُهَير :

(١) فى اللسان : « والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون » . وأنشد : ° مشى النصارى حول بيت الهيكل °
وفى المحكم : الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام . وربما سمى به ديرهم » . وفى التكملة للصغانى : « الهيكل : النبات العبل » .

(٢) قال أبو الهيثم : يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ، ولليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين هلالا ، ويسمى ما بين ذلك قمراً . والهلال أيضاً : الغلام الحسن الوجه . وقالوا : الهلال ، للأمطار ، واحدها ، هلة بكسر الهاء وتشديد اللام .

(٣) وبعضهم يقوله . وأهل أيضاً السيفُ بفلان : إذا قطع منه . وهل السحاب بالمطر هلا ، أى انهل . وهل : فرح .

(٤) الأزهرى : « وقيل له هلال ، لأن الغدير عند امتلائه من الماء يستدير، وإذا قل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء فى ناحية منه » . وللهلال معان أخر ، منها : الحية ، والجمل المهزول من الضراب أو السير ، والغلام الحسن ، والحديدة التى تضم ما بين حنوى الرحل ، والحجارة المرصوف بعضها إلى بعض ، والرحى ، أو طرفها ، والقطعة من الغبار ، وهلال الإصبع المطيف بالظفر ، وسمة من سمات الإبل.

*وما لهمْ عن حِياضِ الموتِ تَهليلُ[١] *

واستَهَلَّ المولودُ ، إذا صاح عِند الولادة .

وأَهَلَّ بالتَّسمية على الذَّبيحة ، إذا رفع صوتَه[٢] .

[همل]

الهَمْلُ ، بالتسكين : مصدرُ قولِك : هَمَلَت عينُه تَهمُل وتَهمِل هَمْلاً وهَمَلانا[٣] ، أى فاضت .

والهَمَلُ ، بالتحريك : الإبل المُهمَلة بلا راعٍ[٤] ، مثل النَّفَش ، إلاَّ أنَّ النَّفَشَ لا يكون إلاّ ليلاً ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً[٥] .

وأهمَلْتُ الشَّىء : اطَّرَحْتُه[٦] .

فصل الياء

[يلل]

اليَلَلُ : قِصَرُ الأسنان العُلَى . يقال : رجل أَيَلُّ ، وامرأة يَلاَّء .

---

(١) صدره فى ديوانه ٢٥ :

• لا يقع الطعن إلا فى نحورهمُ •

(٢) والإهلال أيضاً : رفع الصوت بالتلبية . وأيضاً : دفع العطشان لسانه إلى لهاته ليجتمع له ريقه .

(٣) وهمولا أيضاً . ومثله انهملت ، كما يقال : هملت السماء وانهملت ، إذا دام مطرها مع سكون وضعف .

(٤) وإبل همَلى ، مثال سكرى ، أى مهملة ، وكذلك الهمولة بالفتح . والهمل أيضاً بالتحريك : الليف إذا انتزع ، الواحدة هملة ، بالفتح .

(٥) والهمل أيضاً : الماء الذى لا مانع له . وفى النوادر : أرض همال ، بالضم وتشديد الميم بين الناس ، قد تحامتها الحروب فلا يعمرها أحد . وشىء همال أيضاً ، أى رخو .

(٦) نص الصحاح : « خليت بينه وبين نفسه » .

بابُ الميم

فصل الألف

[أتم]

الأَتوم : المَرأةُ المُفْضاة ، التى صار مسلكاها واحداً[1] . وأصلُه فى السّقاء أن يَنفتِق منه خُرزتانِ فيصيرا واحدةً .

والمأتم عند العرب : النِّساء يجتَمِعن فى الخير والشَّرِّ[2] . وهو عند العامّة المصيبة .

والأَتْمُ : اسمُ وادٍ[3] .

[أثم]

الإثْمُ : الذَّنْب . وقد أَثِمَ الإنسانُ فهو آثم وأثِيمٌ[4] وأثُوم أيضاً[5] .

وتأثَّم ، أى تحرَّج عن الإثم وكفّ .

والأَثامُ : جَزاء الإثم ؛ ومنه قوله تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثاماً ﴾ .

[أجم]

الأجمة : مَنبت القَصَب ، والجمع أَجَمٌ وآجامٌ وأُجُمٌ[6] .

---

(١) والفعل منه آتَمَ المرأة إيتاماً ، وأتمها تأتيما : جعلها أتوما .

(٢) وشاهد الأول قول أبى حية النميرى :

رمته أناة من ربيعة عامر   نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

(٣) أو جبل بحرة بنى سليم . وإتم ، مثال إبل : واد ، وهو غير الأتم المذكور هنا .

(٤) يقال : إن الأثيم والأثوم ، الكذاب .

(٥) وأثمه الله فى كذا ، أى عده عليه ، فهو مأثوم . وأثمه كذلك : عاقبه بالإثم .

(٦) بضمة وبضمتين . ومثلها الإجام كرجال . والأجم ، بضمتين : الحصن ، والقصر .

وتأجَّجَ النَّهارُ ، أى اشتدَّ حرُّه .

وأَجيج النَّار وأجيمُها بمعنًى .

وأَجِمْتُ الطَّعامَ ، بالكسر ، إذا كرِهتَه من المداوَمة عليه ، فأنا آجِـمٌ[١] .

[أدم]

الأَدَم : جمع الأديم[٢] ؛ وربَّما سمِّىَ وجهُ الأَرض أديمًا .

والأُدمَة : السُّمْرَة . والآدَمُ من النَّاس : الأسمَر ، والجمع أُدْمانٌ .

وآدمُ : أبو البشر ، وأصله بهمزتين ، لأنَّه أفعل ، إلاَّ أنَّهم ليَّنوا الثانية ، فإذا احتجتَ إلى تحريكها جعلتَها واوًا فقلت فى الجمع أوادِم .

والأُدْمَة فى الإِبل : البياضُ الشَّديد[٣] ؛ يقال : بعيرٌ آدمُ ، وناقةٌ أدماء ، والجمع أُدْمٌ .

والإِدَام : ما يُؤتَدَم به[٤] .

والأُدْم[٥] : الأُلفة والاتِّفاق .

يقال : أَدَم الله بينهما أَدْمًا ، وكذلك آدَمَ ، أى أصلح وألَّف .

[أرم]

الأَرَم : حجارةٌ تُنصَب علمًا فى المَفاوز ، والجمع آرامٌ وأُروم .

وإِرَمُ : اسم بلدةٍ[٦] .

---

(١) وماء آجم ، أى آجن متغير . وقيل : آجم ، بمعنى مأجوم ، أى تأجمه وتكرهه . وآجمه : حمله على ما يكرهه ويأجمه .

(٢) مثل أفيق وأفق . والأديم : الجلد المدبوغ . والأفيق : الأديم .

(٣) وفى الناس : السمرة الشديدة .

(٤) وفى الحديث : « نعم الإدام الخل » وفيه كذلك : « سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم » . وكذلك الإدام فى عامية الحجاز.

(٥) كذا ضبطت فى اللسان بالضم . وفى اللسان : « الأدمة : القرابة والوسيلة إلى الشىء » . والأدمة هذه بالضم أيضاً . والأدمة ، بالتحريك : الوسيلة ، لغة فى الأدمة بالضم .

(٦) هى بلدة عاد التى كانوا فيها . وأرَم لغة فى إرَم . وقرأ الضحاك : « أرَم ذاتِ العماد » .

والأروم ، بفتح الهمزة[١] : أصلُ الشَّجَرة[٢] .

[أزم]

الأَزْمَة[٣] : الشِّدَّة والقَحْط . يقال: أَزَم علينا الدَّهرُ يأزِم أزْماً ، إذا اشتدَّ وقل خيرُه[٤] .

وأزَمَ عن الشَّىء : أمسَكَ عنه .

والمأزِم : المَضِيق . وكلُّ طريقٍ ضيِّق بين جبلينِ مأزِمٌ ؛ ومنه سمِّى الموضع الذى بين المَشعَر الحرام وبين عرفةَ مأزِمَينِ .

[أسم]

الاسم يذكر فى المعتلّ ، لأن الألف زائدة .

وأُسامةُ : اسمُ الأسَد[٥] .

[أطم]

الأُطُم ، مثل الأُجُم ، يخفَّف ويثقَّل ، والجمع آطام[٦] : حُصون لأهل المدينة .

[أمم]

أمُّ الشىء : أصلُه .

ومكّة : أمُّ القُرَى .

---

(١) وضمها أيضاً .

(٢) واستأرمت الشجرة : صار لها أروم ، أى أصل. وأرَّم : استأصل . وأرض أرماء : ليس بها أصل شجر . والأرمة ، بالضم : القبيلة

(٣) والعامة بكسر الزاى ، وهو خطأ ، وكذلك يلحن كثير من العلماء فيها وينطقونها كالعامة . والأزَمة ، بالتحريك : الأزْمة ، وكذلك الآزمة .

(٤) وأزام مثل قطام : السنة المجدبة . والأزوم : الأسد .

(٥) ويسمى به الرجل . والأسامة ، بالألف واللام ، لغة فى أسامة معرفة. وأما أسماء اسم المرأة فمختلف فيها ، فبعضهم يجعلها فعلاء والهمزة فيها أصل ، ومنهم من يجعلها بدلا من واو ، وأصلها عندهم « وسماء » .

(٦) والجمع الكثير « أطوم » . ويقال : آطام مؤطمة كما يقال : أبواب مبوبة ، وجنود مجندة . وآطم بابه : أغلقه . والأطوم : سمكة فى البحر يقال لها : الملصة والزبلحة ، بكسر اللام فيهما . والأطوم : الصدف ، والبقرة . والأطيم : شحم ولحم يقطع فيطبخ فى حفرة ويسد رأسها .

والأُمُّ : الوالدةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وأَصلُ أُمٍّ أُمَّهَةٌ[(١)] ، ولذلك جمع على أُمَّهات . وقيل : الأُمَّهات للنَّاس ، والأُمَّات للبهائم .

والأُمُّ : العَلَم يَتْبعه الجيش .

وأُمُّ النُّجومِ : المَجَرَّة . وأُمُّ الدِّماغ : الجِلدة التى تجمع الدِّماغ[(٢)] .

والأُمَّة: الدِّين. والأُمَّة: الحِين[(٣)] .

والأَمّ ، بالفتح : القَصْد .

والإمام : الطَّريق . والإمام : الذى يُقتَدَى به ، وجمعه أَئِمَّة ، وأَصله آمِمَةٌ ، على أَفْعِلَةٍ ، مثل إلٰهٍ وآلِهَةٍ ، فأدغمت الميم ونُقِلت حركتُها إلى ما قبلَها ، فلمَّا حركوها بالكسر قلبوها ياءً .

والإمام : خَيط البَنَّاء[(٤)] ، لأنه يَعتمِد فى البناء عليه[(٥)] .

---

(١) ومما جاء على الأصل قول قصى ، وأنشده فى الصحاح واللسان :

عنـد تناديهم بهال وهبى ... أمهتى خندف والياس أبى

(٢) والأم أيضاً : امرأة الرجل المسنة (ابن الأعرابى). وأم القرآن : كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض . وأم الكتاب : فاتحته . وأم الكتاب : اللوح المحفوظ . وقال ابن عباس رضى الله عنه : أم الكتاب : القرآن من أوله إلى آخره . وقوله تعالى : « فأمه هاوية » أى فمسكنه النار . وقيل : فأم رأسه هاوية فيها ، أى ساقطة . وأم الرمح : لواؤه وما لف عليه من خرقة . وقال الإمام الشافعى رحمه الله : «العرب تقول للرجل يلى طعام القوم وخدمتهم : هو أمهم». وهما أماك ، أى أبواك . وقيل : أمك وخالتك .

(٣) والإمة، بالكسر : الهيئة فى الإمامة ، والحالة . يقال : فلان حسن الإمة ، أى حسن الهيئة إذا أم الناس فى الصلاة . وقال الليث : الإمة ، الائتمام بالإمام . والإمة : الإمامة . يقال : فلان أحق بإمة هذا المسجد من فلان ، أى بالإمامة .

(٤) والإمام أيضاً : الوتر . وإمام الغلام فى المكتب : ما يتعلمه كل يوم . وقوله تعالى : « يوم ندعو كل أناس بإمامهم » أى بكتابهم الذى أحصى فيه عملهم . وقيل : بدينهم وشرعهم . وقيل : بنبيهم .

(٥) والأميمة : المطرقة ، مطرقة الحداد . ورجل أمان ، بالضم وتشديد الميم : أمى. ورجل أميم : حسن القامة .

[أيم]

الأيامَى : الذين لا أزواجَ لهم من الرّجال والنِّساء ، سواء تزوَّجُوا من قبلُ أو لم يتزوَّجوا[١] .

ويقال للحرب : مَأْيَمَةٌ ، أى تَقتل الرِّجالَ وتدعُ النِّساء بلا أزواج .

فصلُ الباء

[برم]

البَرَم ، بالتَّحريك : مصدرُ بَرِمَ به ، بالكسر ، إذا سئمه وضَجِرَ منه[٢] .

وأبرَمَه ، أى أمَلَّه[٣] .

والبَرَم : ثَمَرَ العِضاهِ[٤] ، الواحدة بَرَمَةٌ .

وأبْرَمْتُ الشَّىءَ : أحكمْتُه .

والبِرام ، بالكسر : جمع بُرمة ، وهى القِدر[٥] .

والبُرام ، بالضم : القُرَاد .

وبَيْرَم النَّجّار[٦] ، فارسىٌّ معرّب[٧] .

(١) والمؤيمة : الموسرة ولا زوج لها . والأيم ، مثال طيب : الحرة . والأيم أيضاً : القرابة نحو البنت والأم والخالة . والأيام بالضم ، والإيام بالكسر ، والهُيام : داء يأخذ الإبل . والإيام : الدخان ، مثل الأوام .

(٢) والبرم وصف أيضاً ، يقال للذى لا يدخل مع القوم فى الميسر « برم » ، والجمع أبرام .

(٣) وأبرمت الخيط وبرمته .

(٤) والبرم ، بالتحريك ، والبيرم : الكحل المذاب . والبريم : المتهم . والمبرم ، بالضم وكسر الراء : الذى يسوى البرام وينحتها ويقطعها . والإبريم : البخيل .

(٥) ويطلق أهل صعيد مصر لفظ الجمع على معنى المفرد .

(٦) هو العتلة ، كما سبق فى (عتل) .

(٧) فى اللسان : « وهو بالفارسية بتفخيم الباء » .

[برجم]

البُرْجُمة ، بالضم : واحدةُ البَرَاجم[١] ، وهى مَفَاصل الأصابع التى بين الأشاجِع اللائى يَلِين الكفّ ، وبَيْنَ الرَّواجب وهى رءوسُ السُّلاَمَيَات من ظهر الكفّ ، إذا قبضَ القابضُ كفّه نَشزَت وارتفَعت .

والبراجم : قومٌ من تميم[٢] .

[برسم]

البِرْسام : عِلَّة معروفة[٣] .

والإبْرِيْسَم[٤] ، بكسر الهمزة والراء وفتح السين[٥] ، وهو ينصرِف فى المعرفة والنَّكرة ؛ لأنَّ العرب أدخلَتْ عليه الألف واللام ، وأجرته مَجرى ما أصلُ بنائه عربىٌّ . وكذلك الفِرِنْدُ ، والدِّيباج ، والآجُرّ .

[برطم]

البِرطام : الرَّجل العظيمُ الشَّفَة . وتَبرطَمَ الرَّجلُ ، إذا تغضَّبَ من كلام .

[برهم]

البراهمة : قومٌ لا يجوِّزون على الله تعالى بِعْثَة الرُّسُل[٦] .

---

(١) والبرجمة ، بالفتح : غلظ الكلام .

(٢) وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال : كونوا كبراجم يدى هذه ، أى لا تفرقوا ، وذلك أعز لكم . وهم : عمرو ، وقيس ، وغالب ، وكُلفه ، وظُلَيم . وهم بنو حنظلة بن زيد مناة .

(٣) هى بالفارسية « بَر سام » بمعنى التهاب الصدر . مركب من « بَر » بالفتح بمعنى الصدر ، و « سام » بمعنى الالتهاب . وهو بالمعنى الدقيق التهاب غشاء الرئة : Pleurisy . استينجاس ١٧٤ .

(٤) الإبريسم : الحرير ، معرب من الفارسية « أبريشَم » أو « أبريشُم » .

(٥) وضمها ، كما فى القاموس . ويقال أيضاً : « أبريسم » بفتح الهمزة والراء ، و « إبريسم » بكسر الهمزة وفتح الراء مع فتح السين فيهما . ذكر هاتين فى اللسان.

(٦) ضبط باء « البعثة » بالكسر من اللسان والقاموس فى مادة (برهم) . والبراهمة : منسوبون إلى « برهما » .

[بسم]

التَّبَسُّم : بَدء الضحك . يقال : بَسَمَ ، بالفتح ، يبسِم بَسْما ، فهو باسم . والمَبْسِم : الثَّغْر ، مثل المجلِس [١] .

[بشم]

البَشَم : التُّخَمة . يقال : بَشِمْتُ من الطَّعام ، بالكسر .

[بطم]

البُطْم [٢] : الحَبَّة الخضْراء .

[بغم]

بُغامُ الظَّبية والنَّاقة : صَوتُهما .

وقد بَغَمَت تَبْغِم ، بالكسر [٣] .

[بقم]

البَقَّمُ [٤] : صِبْغٌ معروف ، وهو العَنْدَمُ .

[بلم]

أبلمَت النَّاقةُ ، إذا وَرِم حياؤُها من شِدَّة الضَّبَعة [٥] . وبها بَلَمَةٌ شديدةٌ .

والأبْلَم [٦] : خُوص المُقْل .

[بلدم]

بَلدَم الرَّجُل ، إذا فَرِق فسكَت [٧] .

---

(١) والمبسم ، بفتح السين : التبسم .

(٢) أجاز ابن الأعرابى فيه التثقيل .

(٣) والضم أيضاً . والمبغوم : الولد بغمته أمه ، أى دعته . وباغم المرأة : غازلها .

(٤) فى الصحاح : « وقلت لأبى على الفسوى : أعربى هو ؟ فقال : معرب . قال : وليس فى كلامهم اسم على فعَّل إلا خمسة : خضم بن عمرو بن تميم ، وبالفعل سمى ؛ وبقم لهذا الصبغ ؛ وشلم : موضع بالشام ، وهما أعجميان ؛ وبذر : اسم ماء من مياه العرب ؛ وعثر : موضع . ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أنه فعل ليس فى أصول أسمائهم وإنما يختص بالفعل ، فإذا سميت به رجلا لم ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف فى النكرة » .

(٥) الضبعة ، بالتحريك : إرادتها الفحل . وبلمت الناقة لغة فى أبلمت . وأبلم أيضاً : سكت .

(٦) بفتح الهمزة واللام ، وكسرهما ، وضمهما .

(٧) البلدم ، بالفتح : البليد من الرجال .

[بلعم]

البُلْعُمُ، بالضم، والبُلعوم: مَجرى الطَّعام والشَّراب(١).

والبَلْعَمُ، بالفتح: الرَّجل الكثيرُ الأكْل.

[بهم]

البِهامُ: جمع بَهْم. والبَهْم: جمع بَهْمَة، وهى أولاد الضَّأْن. والسِّخال: أولاد المِعْزَى.

والبُهْمَةُ، بالضم: الشُّجَاع الذى لا يُدْرَى مِن أينَ يُؤْتَى، مِن شِدَّة بأسِه(٢).

وأبْهمتُ البابَ: أغلقتُه(٣).

فصل التاء

[تأم]

أَتْأَمَتِ المرأةُ، إذا وَضعت اثنينِ فى بطنٍ، فهى مُتْئِمٌ.

[تحم]

الأتْحَمِىّ: ضربٌ من بُرود اليَمن(٤).

[تخم]

التَّخْم: مُنتهى كلّ قريةٍ أو أرض، والجمع تُخُومٌ(٥).

(١) والبلعوم أيضاً: البياض الذى فى جحفلة الحمار فى طرف الفم. والجحفلة لذى الحافر، كالشفة للإنسان. (٢) والبهمة، بالضم أيضاً: الصخرة.
(٣) وأبهمت الرجل عن كذا: نحيته عنه. وبهم فلان تبهيا بموضع كذا، إذا أقام به ولم يبرحه. والإبهام: أكبر أصابع اليد أو الرجل، وموضعها فى طرفها. وهى مؤنثة. وبنو أسد يذكرون ويقولون: هذا إبهام.
(٤) الذى فى الصحاح واللسان: «ضرب من البرود» لم يقيد بأنه من برود اليمن. وفى القاموس: «برد معروف». وفى التكملة للصغانى: «التحمة، بضم ففتح: البرود المخططة بالصفرة». (٥) فى الصحاح: «قال ابن السكيت: سمعت أبا عمرو يقول: هى تَخوم الأرض، والجمع تُخُم، مثل صَبور وصُبُر. وفلان على تَخم من الأرض، والجمع تُخوم، مثل فلس وفلوس». وقال ابن برى: يقال: تَخوم وتُخوم.

والتُّخَمَةُ ، أصلها الواو ، فتُذكَر هنـــاك .

[تمم]

تَمَّ الشَّىءُ تَمامًا[١] ، وأتمَّه غـــيره[٢] .

وأتَمَّت الُحبْلَى فهى مُتِمٌّ ، إذا تمّتْ أيّامُ حَمْلِها .

ووُلِدَ المولودُ لِتِمامٍ وتَمام[٣] .

وقمرٌ تَمامٌ[٤] ، إذا تمَّ ليلةَ البدر.

ولَيلُ التِّمام، مكسورٌ لا غير ، وهو أطولُ ليلةٍ فى السنة .

والتَّميمة : عُوذَةٌ تعلَّق على الإنسان .

والتِّمتام : الذى يتردَّد فى التَّاء[٥] .

وتَميمٌ : أبو قبيلةٍ[٦] .

[تنم]

التَّنُّوم : شَجَر له حَمْلٌ صِغارٌ يَنفلِق عن حبٍّ يأكلُه أهلُ البَدْوِ، والواحدة تَنُّومة .

[تهم]

تِهامَة : بلدٌ[٧] . والنِّسبة إليها تِهامِىٌّ وتَهام ، إذا فتحت التاء [لم تشدِّدْ[٨]] .

---

(١) تم الشيء : كملت أجزاؤه .

(٢) قال الزجاج : تم الله عليه النعمة وأتمها ، إذا أسبغها .

(٣) وذلك إذا وضعته وقد تم خلقه . وقال الفراء : ألقت المرأة ولدها لتمامه ، بالفتح والكسر . وألقته لتمه ، بالكسر ، أى تمامه .

(٤) يقال بالوصف وبالإضافة أيضاً .

(٥) والفافاء : الذى يتردد فى الفاء .

(٦) والتميم : الطويل .

(٧) فى التكملة والقاموس : « تهامة : اسم مكة حرسها الله ، وأرض » .

(٨) التكملة من الصحاح . ويعنى بذلك تشديد الياء . لكن فى الصحاح بعده . « وقال سيبويه : منهم من يقول: تهامى ويمانى وشآمى ، بالفتح مع التشديد » .

[تيم]

تَيْمُ اللاتِ : عَبدُ اللاتِ(١)، وأصله من قولِهم : تَيَّمه الحبُّ ، أى عَبَّده وذلَّله ، فهو متيَّمٌ ،

وأمَّا تَيم قريشٍ ، فهم رهطُ أبى بكرٍ الصِّدّيق رضى الله عنه .

والتِّيمةُ ، بالكسر : الشَّاة يَحلُبُها الرَّجُل فى منزلِه وليست بسائمةٍ(٢) .

والتَّيماء : الفلاةُ(٣) .

فصلُ الثاء

[ثجم]

أَثْجَمَ المطرُ ، إذا كَثُر ودام . يقال : أثجمت السَّماء(٤) أيَّامًا ثم أَنْجَمَتْ(٥) .

[ثرم]

الثَّرَم ، بالتَّحريك : سُقوط الثَّنِيَّة(٦) . يقال : ثَرِمَ الرَّجلُ ، بالكسر ، فهو أَثْرَمُ .

[ثغم]

الثَّغامُ ، بالفتح : نبتٌ يكون فى الجِبال ، يبيَضُّ إذا يَبِس ، يقال له

---

(١) فى نسخة الصحاح : « تيم الله » . ومثله فى اللسان نقلا عن الجوهرى. قال فى الصحاح : « تيم الله : حى من بكر يقال لهم اللهازم ، وهو تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة . وتيم الله فى النمر بن قاسط » . ثم ذكر قبائل كثيرة كلها يسمى « تيم الله » ، ثم ذكر « تيم اللات بن ثعلبة ، واسمه النجار » .

(٢) والتيمة أيضاً : التميمة التى تعلق على الصبى .

(٣) فى اللسان : « وقيل المتيم : المضلل . ومنه قيل للفلاة تيماء لأنه يضل فيها» .

(٤) وثجمت أيضاً ، تقول : ثجمتنا السماء ، دام مطرها .

(٥) أنجمت ، بالنون : أقلعت وانقطع مطرها .

(٦) وقيل : انكسار السن من أصلها . وقيل : هو انكسار سن من الأسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات .

بالفارسية : « دِرَمْنه [إسپيذْ[1]] » ؛ ويشبَّهُ به الشَّيْبُ ، الواحدة ثَغامة[2] .

[ثمم]

الثُّمام : نبتٌ ضعيفٌ له خُوصٌ يُسَدُّ [به[3]] خَصاصُ البُيوت ، وهى الفُرَج ؛ الواحدة ثُمامة ، وبها سُمِّىَ الرَّجل[4] .

والثُّمَّة ، بالضم : القُبْضة من الحَشِيش[5] .

فصل الجيم

[جثم]

جَثَمَ الطائرُ ، أى لبَدَ[6] بالأرض ، يجثِمُ ويَجثُمُ جُثومًا[7] . وكذلك الإنسان .

والجُثْمان والجُسْمان : الجسَد .

[جحم]

الجحيم : اسمٌ من أسماء النَّار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ فى مَهْواةٍ فهى جَحيم .

[جحظم]

الجحظَمُ : العظيم العينَين[8] .

---

(١) التكملة من الصحاح واللسان .

(٢) أثغم الوادى : كثر فيه الثغام . وأثغم رأس الرجل ، إذا صار كالثغامة . ولون ثاغم : أبيض كالثغام .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) والثمام أيضاً : ما يبس من الأغصان التى توضع فوق النضد . وبيت مثموم : مغطى بالثمام ، وكذلك الوطب . و« ثم » ، بالضم : حرف عطف ، وبالفتح : ظرف مبنى يشار به إلى المكان . وتزاد التاء فى آخر كل منهما فيفرق بينهما فى الكتابة ، فالعاطفة مبسوطة التاء ، والظرفية تاؤها مربوطة .

(٥) والثمة ، بالكسر : الشيخ .

(٦) فى الصحاح واللسان : « تلبد » .

(٧) وجثما أيضاً . (٨) مأخوذ من الجحظ بالتحريك ، وميمه زائدة .

[جحلم]

جَحْلَمَهُ : صَرعه(١) .

[جذم]

الجِذْمُ ، بالكسر : أصل الشَّىء .

وجذَمْتُ الشَّىءَ جَذْمًا : قَطعتُه ، فهو جَذِيمٌ(٢) .

وجُذِمَ الإنسانُ فهو مجذومٌ ، ولا يقال أَجْذَمُ(٣) .

وجُذامُ : قبيلةٌ من اليمن(٤) .

والجُذَامَة من الزَّرع : ما بَقِىَ بعد الحصْدِ .

وجَذِيمةُ الأبرشُ : مَلِكُ الحِيرة ، صاحبُ الزَّبَّاء(٥) .

[جرم]

الجُرْمُ : الذَّنْبُ ؛ والجريمةُ مثلُه .

والجَرْمُ : القَطْعُ . وقد جَرَمَ النَّخلَ واجترمَه ، أى صَرمَه ، فهو جارم .

والجِرْمُ ، بالكسر : الجَسَد(٦) .

وجَرَمَ يَجرِم ، أى كَسَب .

وقولهم : لا جَرَمَ لأفعلَنَّ كذا ، أى حقًّا(٧) .

(١) وجحلم الحبل : حملجه ، أى فتله فتلا شديداً .
(٢) ويقال أيضاً : جذمه تجذيماً ، فانجذم وتجذم .
(٣) وروى كراع : رجل أجذم . ويقال فى الوصف أيضاً : « مجذَّم » .
(٤) هم بنو جذام بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان . الاشتقاق ٢٢٥ ، والسمعانى ٤٩٤ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٠٣) ، وصبح الأعشى (١ : ٣٣٠) .
(٥) هو جذيمة بن مالك بن فهم بن عمرو بن دوس بن الأزد . ويقال له أيضاً : « الوضاح » . انظر العمدة (٢ : ١٧٨) .
(٦) يقال منه : رجل جريم ، أى عظيم الجسد ، ورجل مجروم ، أى جسيم .
(٧) وفى لاجرَمَ لغات : لا جُرْمَ ، بالضم ، ولاجَرَ ، بحذف الميم ، ولا ذا جَرَمَ . ولا أن ذا جَرَمَ ؛ ولا جَرُمَ ، بوزن كرم . ومعنى لا ذا جَرَمَ ، ولا أن ذا جَرَمَ : استغفر الله .

[جرثم]

الجُرْثومة : الأصل .

واجرَنْثَم الشَّىء(١)، أى اجتمعَ.

[جرضم]

الجُرضُم والجُراضِم: الأكُول(٢).

[جرهم]

جُرْهُمٌ : حَىٌّ من اليَمَن ، وهم أصهار إسماعيل عليه السَّلام .

وجَملٌ جُراهِمٌ ، أى ضَخْم(٣) .

[جشم]

جَشِمتُ الأمرَ ، بالكسر ، جَشَماً.

وتجشَّمتُه ، أى تكلَّفتُه على مشقَّة(٤) .

وجُشَمُ البعيرِ : صَدرُه(٥) .

وجُشَمُ : حىٌّ من الأنصار(٦) ، وهم جُشَمُ بن الخزْرَج(٧) .

[جعشم]

الجُعْشُم : الرَّجُل القَصير الغَليظ(٨) .

[جلهم]

الجَلْهَمتانِ، بالفتح: جانبا الوادى(٩) .

وجُلْهُمَةٌ ، بالضمّ : لغةٌ فيها .

وجُلهُمَةُ : اسم رجل .

---

(١) وتجرثم كذلك .

(٢) والجرضم ، بكسر الجيم وفتح الضاد وتشديد الميم : الأكول أيضاً .

(٣) والجراهم ، بضم الجيم ؛ والجرهام ، بالكسر : الأسد .

(٤) قال أبو النضر : تجشمت فلانا من بين القوم ، أى قصدت قصده .

(٥) وجوفه .

(٦) جشم : اسم لنحو عشرين قبيلة من قبائل العرب ما بين عدنانية وقحطانية ، وقد تكفلت بها كتب الأنساب . فأما جشم هذه فهى قحطانية ، وهم بنو جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا . نهاية الأرب (٢ : ٢٧١).

(٧) والجشم ، بضمتين : السمان من الرجال. والجشم ، بالتحريك : السِّمَن.

(٨) والجعشم أيضاً : الطويل مع عظم الجسم .

(٩) قال أبو عبيد : والمعروف الجلهتان ، بفتح الجيم .

[جمم]

الجَمُّ : الكثير . قال الله تعالى : ﴿ وَيُحِبُّونَ المالَ حُبًّا جَمًّا(١) ﴾ .

والجَمُّ : ما اجتمعَ من ماء البِئر .

والجَمَّةُ : المكانُ الذى يَجتمِع فيه ماؤُه .

والجُمَّةُ ، بالضم : مُجتمَع شَعَر الرَّأس .

ورجلٌ أَجَمُّ : لا رُمحَ معه فى الحرب . وشاةٌ جَمّاء : لا قرنَ لها .

وجِمَامُ المَكُّوك وجُمامُه(٢) وجَمَمُه ، بالتحريك : ما عَلَا رأسَــه(٣) .

والجَمُّ الغَفيرُ(٤) : جماعةُ النَّاس .

والجُمْجُمَة: عَظمُ الرَّأسِ المشتملُ على الدِّماغ ، وقَدَحٌ من خَشَبٍ أيضاً .

ودَيْرُ الجَماجِمِ : موضع(٥) .

وجَماجِم العرَب : القبائل التى تَجْمع البُطون(٦) .

[جهم]

رجلٌ جَهْمُ الوَجه ، أى كالح .

والجَهام ، بالفتح : السَّحابُ لا ماءَ فيه .

---

(١) وكذا وردت التلاوة فى اللسان بالياء فى « يحبون » ؛ وهى قراءة الحسن ومجاهد وأبى رجاء وقتادة والجحدرى وأبى عمرو ، قرءوا جميعاً بالياء فى « يكرمون » و « لا يحضون » و « يأكلون » و « يحبون » . وباقى القراء بتاء الخطاب فى جميعها . تفسير أبى حيان فى (سورة الفجر) .

(٢) وجمامه بالفتح أيضاً ، هو مثلث الجيم .

(٣) فى الصحاح : « ما علا رأسه بعد الامتلاء » .

(٤) وكذا « الجماء الغفير » . والغفير من الغفر ، وهو التغطية .

(٥) بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها . وفى هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث . وفيها هزم ابن الأشعث وقتل كثير من القراء .

(٦) وجماجم العرب : رؤساؤهم وساداتهم .

[جهضم]

الجَهْضَم من الرِّجال : الضَّخْمُ الهامَة، المستديرُ الوجه .

والجَهْضَمُ : الأسَد .

[جهنم]

جَهَنَّمُ : من أسماء النَّار ؛ فارسيٌّ معرب(١)، وقيل هي مشتقّة من قولهم: بِئْرٌ جِهِنَّامٌ ، أي بعيدةُ القَعْر(٢) .

فصلُ الحاء

[حتم]

الحَتْمُ : إحكام الأمر . والحَتْم : القَضاء المُبْرَم(٣) .

وحَتَّمت عليه الشَّيء : أوجَبْتُه .

والحاتم : القاضِي . والحاتم : الغُراب الأسوَد . لأنه عندهم يَحْتِم بالفِراق(٤) .

[حثم]

حَثَمَ له حَثْماً ، أي أعطاه .

والحَثْمَة(٥) : الأَكَمة الحمراء ؛ وبها سمِّيت المرأة حَثْمَة .

---

(١) هذا مطابق لما فى الصحاح ، وهو قول غريب . والأقرب ما ذكر فى اللسان أنها معرب « كيهِنَّام » بالعبرانية .

(٢) وجهنام أيضاً : فرس قيس بن حسان .

(٣) يقال : هو الأخ الحتم والولد الحتم ، أى الخالص ، وكأنه مقلوب محت . قال أبو خراش يرثى خالد بن زهير :

فوالله ، لا أنساك ما عشت ليلة صفيِّى من الإخوان والولد الحتم

(٤) والحاتم أيضاً : المشؤوم ، والأسود من كل شىء .

(٥) بالفتح والتحريك ، لكنها فى الأعلام بالفتح فقط . والحثمة بالضم ، والحثمة ، بضم ففتح : مصب الماء عند السد . والحثماء : بقية تبقى فى الوادى من الرمل . ورجل حَوْثم : وسط فى الطول . وبعير حوثم كذلك .

[حدم]

احتدَمَ الحرُّ ، إذا اشتدَّ(١) .

[حذم]

حذَمْتُ الشَّىءَ حَذْمًا : قَطَعته(٢) .

وسيفٌ حِذْيَمٌ(٣) ، أى قاطع .

وحَذَامِ : اسمُ امرأةٍ، مثل قَطَامِ .

[حرم]

الحُرْم ، بالضم : الإحرام . قالت عائشة:« كنت أُطيِّبه لِحِلِّه وحُرْمِهِ » أى إحرامِه .

والحُرْمة: مالا يحلُّ انتهاكُه(٤) .

وفى الشُّهور أربعة حُرُمٌ : ذو القَعْدة ، وذو الحِجّة ، والمحرَّم ، ورجَبٌ؛ كانت العرب لا تستحلُّ فيهن القِتالَ إلَّا حيَّانِ : خَثْعَمٌ ، وطَيِّءٌ(٥) .

والحَرَام والحِرْم ، بالكسر : ضدُّ الحلال .

والحِرْمة ، بالكسر : الغُلْمة . وفى الحديث : « الذين تُدْرِكهم السَّاعةُ تُبعَثُ عليهم الحِرمةُ ، ويُسْلَبون الحياء » .

والمَحْرَمُ : الحَرَام . يقال : هو ذو مَحْرَمٍ منها ، إذا لم يحلَّ له نكاحُها .

وحَرِيم البئرِ وغيرِها : ماحَولها مِن مَرافِقِها وحُقوقِها .

وأحرَمَ بالحجِّ والعُمْرة ، أى حرَّمَ

(١) والاحتدام والتحدم : الغيظ . والحدمة ، بالتحريك : النار نفسها .

(٢) والحذم ، بالفتح : طيران الطائر المقصوص جناحاه . والحذم ، بضمتين : الأرانب السراع . والحذم أيضاً : اللصوص الحذّاق . والحذم ، مثال صُرَد : القصير من الرجال القريب الخطو .

(٣) وكذا سيف حَذِم .

(٤) والحرمة ، بالضم أيضاً : المهابة ، والنصيب .

(٥) وكان الذين ينسؤون الشهور أيام الموسم يقولون : «حرمنا عليكم القتال فى هذه الشهور إلا دماء المحلين » فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة فى هذه الشهور .

عليه ما كان له حلالًا من الصَّيد والطِّيب والنِّساء .

[حرجم]

احرنجمَ القومُ، أى ازدحموا(١) .

والمحرنجِم : العددُ الكثير .

[حزم]

حَزَمت الشّىء أحزِمُه ، إذا شددته(٢) .

والحَزْم من الأرض : أرفعُ من الحَزْن(٣) .

والحَزم : ضَبْط الرّجلِ أمرَه والأخذُ فيه بالثِّقة .

والحُزْمَة من الحطب وغيرِه .

والحَيْزُوم : وسَط الصَّدر وما يُضَمُّ عليه الحِزام . والحزِيم مثلُه .

وحَيزومُ : اسمُ فرسٍ من خيل الملائكة(٤) .

[حسم]

حسَمْتُه : قَطعتُه ، فانحسَمَ .

والحُسام : السَّيف القاطع(٥) .

[حشم]

حَشَمتُ الرّجلَ واحْتشمتُه بمعنًى، أى أغضبتُه(٦) .

وحَشَمُ الرّجلِ : خَدمُه وأتباعُه

(١) واحرنجم الرجل : أراد الأمر ثم كذّب عنه .

(٢) وحزم الفرس : شد حزامه . وأحزمه : جعل له حزاماً . وقد تحزم واحتزم .

(٣) واحزوزم المكان : غلظ ، من الحزم ، مثل اخشوشن من الخشِن . واحزوزم الشىء أيضاً : اجتمع واكتنز . واحزوزم ، إذا بطن ولم يمتلئ .

(٤) فى اللسان أنه اسم فرس جبريل .

(٥) والحسوم : الدءوب . تقول العرب : الحسوم الحشوم ، أى الإعياء .

(٦) وكذلك أخجلته . وإنى لأتحشم منه تحشما ، أى أتذمم منه تذمماً وأستحيى .

ومَن يَغْضَبُ له[١] .

[حطم]

حَطَمته حطْماً : كسَرتُه ، فانحطَمَ وتحطَّم .

والحَطِم : المُتَكسِّر فى نفسِه .

والحُطَمَة : من أسماء النَّار ، لأنَّها تَحطِم ما يُلقَى فيها

ويقال : رجلٌ حُطَمَة ، للكثير الأكل .

والحُطام : ماتكسَّر من اليَبيس[٢] .

[حكم]

الحُكْم : مصدر [حكم[٣]] يحكم[٤] بينهم ، أى قضَى .

والحُكْم ، أيضاً : الحِكمةُ[٥] من العلم .

والحكيم : المُتْقِنُ للأُمور

والحَكَمُ ، بالتحريك : الحاكم .

وحَكَمتُ السفيهَ ، وأحكمته ،

(١) وأيضاً عياله وقرابته. والحشمة ، بالتحريك : الحشَم . والحشمة ، بالضم : المرأة . والحشمة أيضاً : القرابة . يقال : لهم فيهم حشمة ، أى قرابة . وقال يونس : الحشمة ، بالضم : الذمام . والحشم ، بضمتين : ذوو الحياء التام . والحشم ، بالفتح ، والحشوم ، بالضم : الطلبة ، بفتح فكسر . تقول : لى عنده حشم وحشوم . والحشماء : الجيران والأضياف .

(٢) وحطام الدنيا : ما فيها من مال قل أو كثر ، وحطام البيض : قشره .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) والحكومة كذلك . والأحكومة : الحكومة . والحكومة فى الاصطلاح السياسى : السلطات التى تنفذ الشريعة والقانون ، والدولة أعم من الحكومة لأنها تشمل الحكومة والمحكومين .

(٥) الحكمة : العقل ، والعدل ، والنصيحة ، والعلم ، والحلم ، والكلام الموافق الحق ، وصواب الأمر وسداده . ونستنبط من معانى الحكمة معانى للحكمة أدق مما ذكرته المعاجم ، وهى هذه : التفكير الذى يدل على السداد ، وكل كلام وجيز يجمع فيه بعض تجارب الحياة النافعة . والحكمة فى معناها العملى : القدرة على حل المشكلات .

إذا منعْتَه ممّا أراد[١] .

والمحكَم ، بفتح الكاف : الشيخ المجرَّب[٢] .

[حلم]

الحُلْمُ ، بالضم[٣] : ما يراه النائم . تقول منه : حَلَمَ ، بالفتح ، واحتَلَمَ[٤] .

والحِلْمُ ، بالكسر : الأناة . تقول منه : حَلُمَ الرَّجلُ ، بالضم .

وحَلِمَ الأديم ، بالكسر ، إذا فَسَد الإهاب فى الغَمْل[٥] فتثقَّب .

والحَلَمة : رأس الثَّدى ، وضربٌ من النَّبت ، والقُراد العظيم ، ودودةٌ تقع فى جِلْد الشَّاة .

[حمم]

الحَمُّ : ما يبقى من الألْية بعد الذَّوْب ، الواحدة حَمَّةٌ[٦] .

(١) ومنه قول جرير :

أبنى حنيفة أحكموا سفهاءكم إنى أخاف عليكم أن أغضبا

(٢) جاء فى تكملة الصغانى صفحة ٩٦٦ : « وقول الجوهرى : المحكم ، بفتح الكاف : الشيخ المجرب إنما هو المحكم بكسر الكاف وهو الذى يأمره بالحكمة . والبيت الذى أشار إليه هو لطرفة ، وهو هذا :

ليت المحكم والموعوظ قصرهما تحت التراب ، إذا ما الباطل انكشفا

ومعناه : ليت أبى والذى يأمرنى بالحكمة ، يوم يكشف عنى الباطل وأدع الصبا ، تحت التراب . (٣) وبضمتين أيضاً .

(٤) وانحلم كذلك ، ومنه قول بشر بن أبى خازم :

◦ أحق ما رأيت أم انحلام ◦

ويروى : « أم احتلام » .

(٥) الغمل ، بالغين المعجمة : أن يجعل الأديم فى غمة لينفسخ صوفه ، أو دفنه فى الرمل لينتن فيسترخى فينتتف شعره . وقد جاءت الكلمة على هذا الصواب فى الأصل . ووردت فى الصحاح واللسان والقاموس : « العمل » بالمهملة ، وهو تحريف .

(٦) قال ابن عيينة : الحم ، المتعة . قال : وكان مسلمة بن عبد الملك عربياً ، وكان يقول فى خطبته : « إن أقل الناس هما أقلهم حما » . أى أقلهم متعة .

والحَمَّةُ : العين الحارَّة .

وحَمَمْتُ الماء ، إذا سخَّنته .

وحُمَّ الشىء ، أى قُدِّر ، فهو محموم .

والحميم : الماء الحارّ ، والمطر الذى يأتى فى شِدَّة الحرِّ ، والعَرَقُ أيضاً[1] .

وحميمك : قريبك الذى يهتمّ لأمرك .

وحَمَّمت الرّجلَ ، إذا سخَّمتَ وجهه بالفحم[2] .

والأحَمُّ : الأسود .

والحُمَم : الفحم وكلُّ ما احترق بالنَّار ، الواحدة حُمَمَة .

والحَمْحَمَةُ : صَوت الفرَس[3] .

واليَحْمُوم : الدُّخان .

وحُمَةُ العَقرب ، بتخفيف الميم[4] : سُمُّها .

والحَمَام عند العرب : ذواتُ الأطواق ، نحو الفوَاخت والقَمارىّ والقَطا والوَراشِين وأشباهِ ذلك ، يقع على الذَّكر والأُنثى[5] . وعند العامَّة هى الدَّواجنُ فَقَط .

والحُمَام ، بالضم : حُمَّى الإبِل[6] .

وأرضٌ مَحَمَّةٌ : ذاتُ حُمَّى .

والحامَّة : الخاصَّة . يقال : كيفَ الحامَّة والعامَّة .

---

(١) والحميم أيضاً : الماء البارد . وهو من الأضداد (ابن الأعرابى) .

(٢) ويقالُ : حمم الرأسُ : نبت شعره بعد ما حلق .

(٣) قال أبو عمرو : حمحم الثور، إذا نب وأراد السفاد ، وفى عامية الحجاز بهذا المعنى ، إلا أنه عام فى الإنسان والحيوان .

(٤) وأجاز ابن الأعرابى تشديد الميم . فعلى لغة التخفيف تكون الهاء عوضاً عن الميم الذاهبة. وقيل: أصل حمة حُمْوة . والحمة ، بكسر الحاء وتشديد الميم : المنية والفراق .

(٥) وواحدة الحمام ، حمامة . وربما قيل للواحد حمام. والحمامة : المرآة ، وخيار المال ، وساحة القصر النقية ، وبكرة الدلو ، والمرأة الجميلة . وقيل : حلقة الباب .

(٦) والحمام، بالضم أيضاً: السيد الشريف . قال الأزهرى : أراه فى الأصل الهمام فقلبت الهاء حاء .

وآلُ حم : سُوَرٌ فى القرآن(١) .

[حنتم]

الحَنْتَمُ : الجرّة الخضراء(٢) .

والحناتم : سحائب سُودٌ ؛ لأنّ السّوادَ عندهم خُضْرة .

[حوم]

حامَ الطّائرُ وغيرُه حولَ الماء ، يحومُ حَوْمًا وحَوَمانًا ، أى دار(٣) .

والحَوْمُ : القَطِيع الضّخم من الإبل .

وحَوْمة القِتال : مُعظَمُه(٤) .

والحَوْمانُ : موضعٌ(٥) .

وحامٌ : أحد بنى نوح ، وهو أبو السودان .

فصل الخاء

[ختم]

الخاتِم والخاتَم والخِيْتام ، كلّه بمعنًى ، والجمع الخواتيم .

وخِتام الشّيء : آخِرُه .

والخِتام : الطّين الذى يُخْتَم به(٦) .

[خثم]

الخَثَم ، بالتحريك : عِرَضٌ فى الأنف . يقال : ثَورٌ أخثَمُ(٧) .

---

(١) هى المفتتحة بلفظ « حَم » . ويقال أيضاً : « ذوات حَم » . وقيل : الحواميم ليس من كلام العرب . لكن جاء فى بعض الشعر :

* وبالحواميم التى قد سبعت *

(٢) وكذا النص فى الصحاح . لكن فى اللسان : « الحنتم : جرار خضر تضرب إلى الحمرة » . والحنتم أيضاً : شجر الحنظل .

(٣) وحومت فى الأمر تحويما : استدمت .

(٤) والحومة ، بالضم : البِلّور . والجمع حُوَمٌ .

(٥) وفيه يقول لبيد :

أضحى يقترى الحومان فردا كنصل السيف حودث بالصقال

(٦) والختام أيضاً والخاتم : واحد فصوص مفاصل الخيل .

(٧) والأخثم : السيف العريض . والأخثم : الأسد .

وخَيثمةُ : اسمُ رجُل .

[خثعم]

خَثْعَمُ : أبو قبيلةٍ من اليمَن .

[خدم]

الْخَدَمَةُ : الْخَلْخال[١] ، والجمعُ الْخِدام .

والمُخدَّمُ : مَوضِع الْخِدام من السَّاق .

[خذم]

خَذَمَه خَذْماً : قطَعه .

والمِخذَمُ : السَّيف القاطع[٢] .

وابنِ خِذَام : رجلٌ من الشُّعراء[٣]

[خرم]

الْخَرْم : أنْفُ الجبَل[٤] .

ورجلٌ أخرمُ ، إذا قُطِع طرَف أنفِه[٥] .

ومَخْرمةُ : اسم رجُل .

واخترمهم الدَّهرُ[٦] : استأصَلَهم.

[خرطم]

الخُرطوم : الأنف ، والخَمرُ أيضًا[٧] .

وخَراطيم القومِ : سادَتُهم .

---

(١) وكذلك السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد إليها سرائح النعل .

(٢) والخذماء من الشاء : التى شقت أذنها عرضاً ولم تبن . والإخذام : الإقرار بالذل .

(٣) وفيه يقول امرؤ القيس :

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكى الديار كما بكى ابن خذام

وقال الكلبى : هو شاعر معروف من كلب . وقال : وهو شاعر قديم لا نحفظ له شعرا إلا ما ذكرته فى الشعراء .

(٤) والخرم فى العروض ، أن تنقص فى أول البيت حرفاً . والبيت مخروم . والخريم : الماجن . والخارم : المفسد ، والخارم : التارك ، والريح الباردة . والخرماء : الرابية التى تنهبط فى وهدة .

(٥) ورجل أخرم الأذن وأخربها ، أى مثقوبها .

(٦) وتخرمهم أيضاً .

(٧) وخرطوم الجبارى : شاعر اسمه عبد الله بن زهير بن عائشة الشيبانى .

والمُخْرَنطِم : الغضْبان المتكبِّر مع رَفْعِ رأسِه .

[خزم]

الخَزَمُ ، بالتحريك : شجرٌ يتَّخذ من لِحائه الحبال ، الواحدة خَزَمَةٌ . وبالمدينة سوقٌ يقال لها « سُوق الخَزَّامين » .

والأخزَم : الحَيَّة الذَّكَر .

وأخزَمُ : اسمُ رجلٍ [1] .

والخِزامة : حَلْقَةٌ من شَعَر تُجعَل في وَتَرة أنفِ البَعير .

والخُزَامَى : خِيرِيُّ البَرِّ .

ومَخزومٌ : أبو حيٍّ من قُرَيش .

وبِشْرُ بن أبي خازمٍ : شاعرٌ من بنى أسَد [2] .

[خشم]

الخَيْشُوم : أقصى الأنْف .

والخَشَمُ : داءٌ يعترى الأنْفَ فتُنتِن رائحته .

[خشرم]

الخَشْرَم : الزُّنبُور [3] ، وحِجارة الجِصِّ .

[خصم]

الخَصم معروف ، يستوِى فيه الواحدُ ، والجمع ، والمؤنَّث ؛ لأنه مصدر فى الأصل .

والخَصِم ، بالكسر : الشديد الخُصومة [4] .

---

(١) وأبو أخزم : جد أبى حاتم الطائى ، أو جد جده . وكان له ابن يقال له أخزم وكان عاقاً ، فمات وترك بنين فوثبوا يوماً فى مكان واحد على جدهم أبى أخزم فأدموه ، فقال :

إن بنى رملونى بالدم ... شنشنة أعرفها من أخزم

من يلق أبطال الرجال يكلم

(٢) جاهلى قديم . الخزانة (٢ : ٢٦١ — ٢٦٤) ، والشعر والشعراء ٢٢٧ . وانظر المفضلية ٩٦ .

(٣) المعروف كما فى الصحاح : « الزنابير » لا « الزنبور » . وفى اللسان أن الخشرم أيضاً : أمير النحل.

(٤) ومنه قوله تعالى : ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ .

والخُصْمُ ، بالضم : جانبُ العِدْل وزاويتُه ، وناحيةُ كلِّ شيء[١] .

[خضم]

الخَضْمُ : الأكلُ بجميع الفَم[٢] .

والخُضُمَّة ، بالضم وتشديد الميم : مُستَغلَظ الذِّراع ، ومُعظَم كلِّ أمر .

والخِضَمُّ : الكثير العَطاء ، والجمع الكثيرُ أيضاً .

[خضرم]

لحم مُخَضْرَمٌ ، بفتح الراء : لا يُدرَى من ذكرٍ أو أنثى .

والمُخَضرَم[٣] : الشَّاعر الذى أدركَ الجاهليَّةَ والإسلام، مثل لبيد.

والخِضْرِمُ ، بالكسر : الرَّجل الجَزْلُ العَطِيَّة .

والخَضارِمة : قومٌ بالشَّام . وذلك أنَّ قوماً من العَجَم خرجوا فى أوَّل الإسلام فتفرَّقوا فى بلاد [العرب[٤]] ، فمن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأساورة ، ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقام منهم بالشَّام فهم الخَضارمة ، ومن أقام منهم بالجزيرة [فهم الجراجمة ، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء[٥]] ، و [من أقام منهم بـ][٥] الموصِل فهم الجَرَامقة .

---

(١) وأخصمت فلاناً ، إذا لقنته حجته على خصمه .

(٢) وقيل : الخضم : الأكل بأقصى الأضراس ، والقضم بأدناها .

(٣) قال ابن برى : أكثر أهل اللغة على أنه « مخضرم » بكسر الراء ، لأن الجاهلية لما دخلوا فى الإسلام خضرموا آذان إبلهم ليكون علامة لإسلامهم إن أغير عليها أو حوربوا . وماء مخضرم أيضاً : بين الثقيل والخفيف .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) التكملة من الصحاح .

[خطم]

الخَطْمُ من كلِّ طائرٍ : مِنقارُه .

والمَخَاطِمُ : الأنوف[١] .

وقيسُ بن الخَطِيم : شاعر[٢] .

والخِطمىُّ ، بالكسر : ما يُغسَل به الرَّأس. ويقال خَطمىٌّ ، والكسر أَفصَح[٣] .

[خلم]

الخِلْم ، بالكسر : الصَّديق[٤] .

والمُخالَمة : المصادَقة

والخِلْمُ : كِناسُ الظَّبْي .

[خلجم]

الخَلْجَمُ : الطَّوِيل .

[خمم]

خَمَّ اللَّحمُ يَخُمُّ ، إذا أنتَن[٥] فهو خامٌّ ومُخِمٌّ[٦] .

وخَمَّ البيتَ[٧] ، إذا كنَسَه .

والخُمَامة : القُمامة[٨] .

والخِمْخِمُ ، بالكسر : نبتٌ يُعلَفُ حَبَّه الإبلُ .

وغَديرُ خُمٍّ[٩] : اسمُ موضع بالجُحْفة .

---

(١) ويقال : خطم فلاناً بالسيف ، إذا ضرب حاق وسط أنفه .

(٢) شاعر مخضرم ، دعاه النبى صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن ، فقال : إنى لأسمع كلاماً عجباً فدعنى أنظر فى أمرى هذه السنة ثم أعود إليك . فمات قبل الحول . الخزانة (٣ : ١٦٨) والأغانى (٢ : ١٥٤ — ١٦٤) .

(٣) قال الدينورى : « هو الخطمى ، بفتح الخاء ، وهو الغسول » .

(٤) والعظيم أيضاً . والخلم ، بضمتين : الأصدقاء . والأخلام : الأصحاب .

(٥) وهو كذلك فى عامية الحجاز .

(٦) والخم ، بالفتح : مصدر خم يخم . والخم : القطع ، وكذلك الاختمام . والخم : البكاء الشديد ، والثناء الطيب . والخم ، بالضم : قفص الدجاج . والخم ، بالكسر : البستان الفارغ . والخميم : اللبن ساعة يحلب .

(٧) وخمخمه . (٨) والخمامة ، بالضم أيضاً : ريشة رديئة فاسدة تحت الريش . (٩) بفتح الخاء ، وقال ابن دريد : إنما هو بضمها .

[خوم]

الخامَة : الغضّة الرَّطبة(١) .

[خيم]

الخَيمةُ : بيتٌ تبنيه العرب من عِيدان الشَّجر .

وخَيَّمَ بالمكان ، أى أقامَ به .

والخِيمُ ، بالكسر : السَّجيَّة والطَّبيعة(٢) .

فصلُ الدال

[دأم]

الدَّأماء : البَحر ، على فَعْلاء .

[دحم]

الدَّحْمُ : الدَّفع الشَّديد(٣) .

[درم]

دَرَمَت الدَّابَّةُ ، إذا دبَّت دبيباً(٤) .

والدَّرَم فى الكعب : أن يُواريَه اللَّحمُ حتَّى لا يَبينَ له حجم .

وبنو الأَدرم : قبيلةٌ(٥) .

والدِّرْدِم: النَّاقةُ الشَّارف الهَرِمة.

[درخم]

الدِّرْخِمِين:الدَّاهية،بوزن شُرَحْبِيل.

[دسم]

الدَّسَمُ معروف(٧) .

والدِّسام:سِدادالقارورةِ ونحوِها(٦) .

والدَّيْسَم : ولَد الدُّبِّ(٨) ، ونباتٌ أيضاً .

(١) من النبات . (٢) وخيم السيف : فرنده .

(٣) والدحم أيضاً : النكاح . (الليث) .

(٤) و « دَرَّم » أظفاره تدريما : سواها بعد القص .

(٥) هم بنو الأدرم بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . صبح الأعشى (١ : ٣٥٢) ، واللسان والتاج (درم) .

(٦) وهو الودك ، والوضر ، والدنس .

(٧) يقال منه : دسم الشيء يدسمه دسما : سده . وأدسمت القارورة ، إذا سددت رأسها ، مثل دسمتها . وفى التكملة ص ٩٧٧ : « حكى ناس : دسم الباب ، أى أغلقه » . (٨) قال ابن الأعرابى : الديسم ، الدب نفسه لاولده . وقال : والديسم ، الظلمة أيضاً . وقال الليث : الديسم ، الثعلب . والديسم : ولد النحل .

[دعم]

الدِّعامة: عِمادُ البَيت، والسَّيِّد أيضاً.

والدِّعامتانِ : خشَبَتا البَكَرَة ، فإنْ كانتا من طينٍ فهما زُرْنُوقانِ .

ودُعْمِيٌّ : أبو قبيلة(١) .

[دغم]

دَغَمهم الحرُّ ودغِمهم، بالكسر ، أى غَشِيَهم .

والأدغَم من الخَيل : الذى تسمِّيه الأعاجم « دِيزَجْ »(٢) .

وأدغمتُ اللِّجامَ الفرسَ : إذا أدخلته فى فيه . ومنه إدغام الحروف .

[دلم]

الأدلَم من الرِّجال والحَمير: الأسود(٣) .

وأبو دُلامة : كُنيةُ رجُل(٤) .

والدَّيْلم : جِيلٌ من النَّاس(٥) .

(١) بل قبائل ، منها : دعمى من إياد ، ودعمى من ثقيف ، ودعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . اللسان (دعم) والاشتقاق ١٠٥ ونهاية الأرب (٢ : ٣٢٨) .

(٢) لفظه فى الفارسية « ديزَهْ » . استينجاس ٥٥٣ . والأدغم : الذى يضرب وجهه وجحافله إلى السواد مخالفاً للون سائر جسده ، ويكون وجهه مما يلى جحافله أشد سوادا من سائر جسده . والأدغم : الذى يتكلم من قبل أنفه .

(٣) وقد دلم دلَماً، وادلمَّ أدليماما . وادلامَّ الليل : ادلهم .

(٤) وفى الشعراء أبو دلامة ، واسمه زند بن الجون ، مولى بنى أسد ، وكان منقطعا إلى أبى العباس السفاح . انظر الشعراء ٧٥١ ، والمؤتلف ١٣١ ، والأغانى (٩ : ١١٥ — ١٣٥) ، وابن خلكان .

(٥) قال ياقوت : سموا بأرضهم ، وذكر أنهم فى الإقليم الرابع . وفى اللسان : « الليث : الديلم ، جيل من الناس ، وقال غيره : من ولد ضبة بن أد ، وكان بعض ملوك العجم وضعهم فى تلك الجبال فربلوا بها . ابن سيده : والديلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك » . قلنا : وممن نسب إليهم : مهيار الديلمى الشاعر المعروف .

والدَّيْلم : الدَّاهية . [والدَّيلم[١]]
فى قول عنترة :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحرُضَين فأصبحَتْ
زَوراءَ تَنفِرُ من حياضِ الدَّيْلمِ

هم بنو ضَبَّةَ[٢] لأنّهم أو عامَّتهم دُلْمٌ .
والدَّيْلم: الأعداء ، وذكَر الدُّرَّاج.

[دمم]

الدِّمام، بالكسر : كلُّ شىءٍ طُلِيَ به.
والدَّميم : القصير القبيح .
والدَّامَّاء: إحدى جحرَة اليَربوع، مثل الرَّاهِطاء[٣] .
ودَمدمتُ الشَّىءَ : ألصقتُه بالأرض .

ودَمدمَ اللهُ عليهم : أهلَكهم .
والدَّيْمومة : المفازة لا ماءَ بها[٤] .

[دنم]

الدِّنَّامة : القَصِير .

[دوم]

دام الشىء : سَكَن .
ودوَّمت الشَّمسُ فى كَبِد السَّماء ، كأنَّها لا تسير .
وتدويم الطَّائر : تحليقُه ، وهو دَوَرانُه فى طيرانه ليرتفع .
والدُّوَّامة ، بالضم والتشديد : فِلْكَةٌ[٥] يرميهـا الصَّبىُّ بخيطٍ فتدوِّم على الأرض ، أى تدور .

---

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) فى تكملة الصغانى ص ٩٧٩ : « والديلم فى قول عنترة ، قيل : ماء لبنى قيس» . وفى صحيح الأخبار لابن بليهد ج ١ ص ٢٢٢ : « والديلم الذى ذكره عنترة هو مدينة الدلم الواقعة فى وادى الخرج » .

(٣) ودم اليربوع الحجر يدمه دماً : غطاه .

(٤) والدم : معروف . وهو سائل أحمر يملأ تجويف القلب والأوعية الدموية المتصلة به .

(٥) شبيهة بفلكة المغزل المستديرة التى تدور ، والفلكة بفتح الفاء وكسرها .

والدَّوم : شجر المُقْل (١) .

ودُومة الجَنْدَل : اسمُ حصن (٢) ، وأصحابُ الحديث يفتحون الدال .

والمُدامَة والمُدامُ : الخمرْ .

[دهم]

الدَّهْمُ : العدد الكثير (٣) ، والجمع الدُّهوم .

والدُّهْمة : السَّواد .

وادهامَّ الشئ ادهيماماً ، أى اسوادَّ . قال الله تعالى : ﴿مُدهامَّتان﴾ ، أى سوداوان .

والعرب تقولُ لكلِّ أخضرَ أسوَدَ . وسُمِّيت قُرَى العِراق سواداً لكثرةِ خُضرتها .

والدَّهماء : الدَّاهية (٤) .

ويقال للقَيد : أدهَم .

[ديم]

الدِّيمة (٥) : المَطَر الدَّائم الذى ليس معه رَعدٌ ولا بَرْق ، والجمع دِيَمٌ .

فصل الذال

[ذأم]

الذَّأم : العيب ، يُهمَز ولا يُهمَز (٦) .

[ذمم]

الذَّمُّ : نَقِيض المَدْح . يقال : ذَمَمته فهو ذَميم ومذمومٌ (٧) .

---

(١) وإن من العرب من يسمى النبق : دوما . والدوم : شجر يشبه النخل .

(٢) هو حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلى طيئ كانت به بنو كنانة ، افتتحها خالد بن الوليد عنوة فى سنة تسع للهجرة .

(٣) وكذلك الدهماء . ودهماء الناس : جماعتهم وكثرتهم .

(٤) فى اللسان : « سميت بذلك لإظلامها » .

(٥) أصلها الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها . ويقال : ديمت السماء تديما . والدياميم : المفاوز ، واحدتها ديمومة .

(٦) ويقال : ذأم الرجلَ يذأمه : حقره وذمه وعابه . وذأمت الرجلَ : طردته .

(٧) وذم أيضاً ، وصف بالمصدر .

وبئرٌ ذَمَّةٌ(١) : قليلة الماء ، وجمعها ذِمامٌ .

ويقال : [ذمَّ(٢)] أنفُه وذنَّ ، أى سالَ .

والذِّمام : الحُرْمة(٣) .

وأهلُ الذِّمَّة : أهلُ العَقْد . والذِّمَّة : الأمانُ فى قوله عليه السَّلام : « ويَسعَى بذِمَّتهم أدناهم(٤) » .

قال أبو عبيدة : الذَّيْمُ والذَّامُ(٥) : العيب . وذَأَمْته وذَممته بمعنًى .

فصل الرّاء

[رأم]

رَئِمَتِ النَّاقةُ ولدَها ، إذا أَحَبَّته وحَنَت عليه(٦) .

ويقال للولَد والبَوِّ رَأْمٌ ، والنَّاقة رَءُوم .

وأرأَمْنا النَّاقةَ : عَطفناها على الرَّأْمِ .

والأرْآم(٧) : الظِّباء البِيض الخوالص البياض ، الواحد رِئْمٌ ، وهى تسكُن الرَّمْل .

[رتم]

الرَّتيمة والرَّتْمَةُ(٨) : خَيط يُشَدُّ فى الإصبع يُستَذكَر به الحاجة .

(١) وذميم وذميمة . (٢) التكملة من الصحاح . وبعدها فى الأصل « انفر » بدل « أنفه » ، تحريف .

(٣) والذمام والذمامة ، بالكسر فيهما : الحق .

(٤) انظر البيان (٢ : ١٩) .

(٥) والذامّ بتشديد الميم أيضاً .

(٦) ورأمت الحبل : فتلته .

(٧) وربما قلبوا فقالوا « آرام » بوزن أعفال .

(٨) فى اللسان : « ذكره الجوهرى : الرَّتْمة — أى بإسكان التاء — ورأيته فى باقى الأصول : الرتمة ، يعنى بالتحريك . والفعل منه : ارتتم وأرتم وترتَّم ، أى عقد الرتمة وشدها على إصبعه .

والرَّتَمَةُ ، بالتحريك : شجر [١] .

[رثم]

الرَّثَمُ : بياض فى جَحْفلة الفَرَس العُلْيا [٢] .

[رجم]

الرَّجْم : القَتْل ، وأصلُه الرَّمْى بالحِجارة .

والرُّجْمة ، بالضم : واحدة الرُّجَم ، وهى حجارةٌ ضِخامٌ ربَّما جُعِلت على القبر ليسنَّم [٣] .

والرَّجَم ، بالتحريك : القَبْر .

والرَّجْم : القَوْل بالظَّنّ [٤] .

والرُّجمة ، بالضم : وِجارُ الضَّبُع .

وتَرْجَم كلامَه ، إذا فسَّره بلسانٍ آخَر .

[رحم]

الرَّحْمة: الرِّقَّة والتعطُّف. والمَرْحمة مثلُه .

والرَّحمنُ الرَّحيمُ : اسمان مشتقّان من الرحمة .

والرُّحْم ، بالضم : الرَّحْمة [٥] . قال الله تعالى : ﴿ وأَقْرَبَ رُحْماً ﴾ .

وأم رُحمٍ : اسمٌ من أسماء مَكَّة [٦] .

(١) والرتم ، بالتحريك : المزادة المماوءة ماء . وأيضاً : المحجة ، والكلام الخفى ، والحياء التام . (٢) وقد رثم رثَما فهو رثِم وأرثم ، والأنثى رثْماء . والجحفلة ، لذى الحافر كالشفة للإنسان .

(٣) والرجمة بالضم أيضاً : التى ترجب النخلة الكريمة بها . والترجيب : أن تجعل للنخلة ما تعتمد عليه لضعفها ، أو أن تضع حولها الشوك فلا يصل إليها أحد . والمراجم : قبيح الكلام .

(٤) وكلام مرجَّم : عن غير يقين . والرجم : الهجر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ لأرجمنك ﴾ . والمراجم : الكلم القبيحة .

(٥) الرحم ، وزان كتف ، والرحم ، بالفتح : مستودع الجنين فى بطن الحبلى . وأيضاً القرابة .

(٦) والمرحومة من أسماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[رخم]

الرَّخَمة : طائرٌ أبقعُ يُشبه النَّسر في الخِلْقة[١] ، يقال له الأَنُوق ؛ والجمع رَخَمٌ[٢] . وكلامٌ رخيم ، أى رقيق .

والتَّرخيم : التَّليين ، ويقال : الحذف ؛ ومنه التَّرخيم في النِّداء[٣] .

والرُّخام : حجرٌ أبيضُ رِخْو[٤] .

ورُخَامٌ : موضع[٥] .

[ردم]

ردَمْتُ الثُّلمةَ أَردِمها ، بالكسر ، رَدْماً : سَدَدتُها .

والرَّدْم أيضاً : الاسم[٦] ، وهو السَّدُّ .

والرُّدَام ، بالضم : الحَبْق[٧] .

وثوبٌ مُردَّمٌ[٨] ، أى خَلَق مُرَقَّع .

---

(١) والرخم ، بالتحريك : اللبن الغليظ . والرخم ، بضمتين : كتل اللبأ .

(٢) كتب أسفله في الأصل بخط مخالف : « مثل قصب وقصب » .

(٣) قال الأصمعى : أخذ عنى الخليل معنى الترخيم ، وذلك أنه لقينى فقال لى : ما تسمى العرب السهل من الكلام ؟ فقلت له : العرب تقول : جارية رخيمة ، إذا كانت سهلة المنطق . فعمل باب الترخيم على هذا .

(٤) الرخام : جسم حجرى صلب ذو لون أبيض . ويعرف في الكيمياء بأنه بعض مركبات « كربونات الكلسيوم المتبلورة » مثل « الكالسيت » ويتأثر الرخام بالحرارة ويتغير كيميائياً إذ يفقد ٤٤٪ من وزنه بانفصال ثانى أوكسيد الكربون .

(٥) وفيه يقول لبيد :

بمشارق الجبلين أو بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها

(٦) والردم ، بالتحريك : اسم من الردم ، بالفتح .

(٧) والردام ، بالضم أيضاً : الفسل من الرجال . وأما الحبق فهو الضرط ، وهو خاص بالإبل والغنم .

(٨) ورديم أيضاً .

[رذم]

رَذَمَ الشَّىءُ ، أى سالَ .

[رزم]

الرَّازم من الإبل : البارِكُ على الأرض ، الذى لا يَقوَى من الهُزَالِ والإعياء .

والرَّزَمَة ، بالتَّحريك : صوتٌ تُخرِجه النَّاقةُ مِن حَلقها لا تَفتح به فاها ، وذلك على ولدِها حين تَرأَمُه[1] .

ورَزَمْت الشَّىءَ : جَمَعْتُه .

والرِّزْمَة : الكارَةُ من الثِّياب[2] .

ورِزامٌ : أبو حَىٍّ من تميم[3] .

[رسم]

الرَّسْم : الأثَر . ورَسْم الدَّار : ما كان من آثارها لاطئاً بالأرض .

وتَرسَّمت الدَّار : تأمَّلتُ رَسْمها .

والرَّاسم : الماء الجارى .

ورَسمت لَه كذا فارتَسمه، إذا امتثَله .

وارتَسمَ الرّجلُ : كَبَّر ودعا .

والرَّسيم : ضَربٌ من سَير الإبل ، وهو فوق الذَّمِيل[4] .

[رضم]

الرَّضْم[5] والرِّضام : صُخور عِظام يُرضَم بعضُها فوقَ بعض فى الأبنية[6] ، الواحدة رَضْمةٌ[7] .

---

(١) والرزيم : الزئير .

(٢) هى عكم الثياب الذى يجمعها وتكور فيه ليسهل حملها .

(٣) هو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ، كما فى الصحاح واللسان وتاج العروس .

(٤) والروسم : خشبية فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام ، وكذا شىء تجلى به الدنانير . وأيضاً : حسن المشى ، والداهية .

(٥) والرضم ، بالتحريك : لغة فى الرضم بالفتح .

(٦) وفى عامية الحجاز : الرضم ، بفتح فضم ، وهو قريب من المعنى الفصيح ، إلا أن معناه العامى : بناء الحائط بالحجارة دون استعمال الطين وغيره .

(٧) ورضم بالمكان : أقام به . ورضم به الأرض ، إذا جلد به الأرض .

[رعم]

شاةٌ رَعُوم : بها داءٌ يَسِيل من أنفها الرُّعام[١] ، وهو المُخاط[٢] .

[رغم]

الرَّغَام ، بالفتح : التُّراب[٣] .

يقال : أرغَمَ اللهُ أنفَه[٤] ، أى ألصقَه بالرَّغام .

والمُراغمة : المغاضَبة . يقال : راغَمَ فلانٌ قومَه ، إذا غاضَبَهم وخرج عليهم .

والمُراغَم : المَذْهَب والمهرَب .

[رقم]

الرَّقْم : الكِتابة[٥] . قال الله تعالى : ﴿ كِتابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

والرَّقْمَةُ : جانِب الوادى[٦] .

والرَّقَمِيّات : سِهامٌ منسوبةٌ إلى موضعٍ بالمدينة .

والأرقَم : الحيّة فيها سوادٌ وبياض .

والأراقم : حىٌّ من بنى تَغلِب[٧] .

والرَّقيم فى قِصّة أصحاب الكهف ، قيل : هو لوحٌ رُقِمتْ فيه أسماؤهم

---

(١) تقول : رعمت الشاة ترعم ، أى مسحت رعامها .

(٢) والرعم ، بالكسر : الشحم . والرعام ، بالفتح : حدة النظر ، والرُّعموم المرأة الناعمة . والرَّعوم ، بالفتح : المرأة الناعمة ، والنفس ، والشديد الهزال . وأم رعم ، بالفتح : الضبع .

(٣) وكذلك الرغم ، بالفتح .

(٤) ورغم يرغَم رغما ، من باب تعب يتعب تعباً . ورغم يرغم رغما ، من باب نصر ينصر نصراً . والأولى لغة فى الثانية . تقول رغم أنفه فهو راغم . ورغمته : فعلت شيئاً على رغمه . ورغّمته : قلت له رغما .

(٥) وكذلك تعجيم الكتاب وبيان حروفه بعلامات من التنقيط . والمرقم : القلم .

(٦) والرقم أيضاً : الداهية . والرقم بهذا المعنى بالفتح وبالتحريك وبكسر القاف ، والأوليان لغتان فى الثالثة .

(٧) هم ستة : جشم ، ومالك ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ، والحارث ، بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . الاشتقاق ٢٠٣ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٣٤) ، والمعارف ٤٦ ، والمخصص (٨ : ١٠٨) .

وقِصَّتِهم . وقال أبو عبيدة : هو الوادِي الذى فيه الكَهْفُ(١) . قال ابن عبّاسٍ : ما أدرى ، أكتابٌ هو أم بُنْيان .

[ركم]

رَكَمَ الشَّىءَ يركُمُه ، إذا ألقَى بعضَه فوقَ بعض .

والرُّكام : السَّحاب المتراكِم(٢) .

[رمم]

رَممت الشَّىءَ أرُمُّه وأرِمُّه رَمًّا ومَرَمَّة ، إذا أصلحته(٣) .

والرُّمَّة : قِطعةٌ من حبلٍ بالية ، والجمعُ رُمَمٌ ورِمامٌ .

والرِّمَّة ، بالكسر : العَظْم البالى ، والجمع رِمَمٌ(٤) .

والرِّمُّ ، بالكسر : الثَّرَى . والرِّمُّ أيضاً : النِّقْىُ ، وهو المُخّ .

وأرمامٌ : موضِع(٥) .

[رهم]

الرِّهْمَةُ ، بالكسر : المَطْرة الضَّعيفة ، والجمع رِهَمٌ ورِهَامٌ(٦) .

---

(١) وقيل : الرقيم ، اسم القرية التى كانوا فيها . وقيل : إنه اسم الجبل الذى فيه الكهف . والرقيم : اسم كلب أصحاب الكهف . وقيل : هو الدواة بلغة الروم ، عن مجاهد . وقيل : الرقيم : القرية ، عن كعب .

(٢) والركام ، بالضم أيضاً : الرمل المتراكم بعضه فوق بعض .

(٣) و « رم » العظم ، و « أرم » : بلى .

(٤) والرمة ، بالضم : الجبهة . والرميم : البالى . وكذلك الرمام ، بالضم .

(٥) هو جبل فى ديار باهلة بن أعصر ، أو واد يصب فى الثلبوت من ديار بنى أسد . وقيل : واد بين الحاجر وفيد .

(٦) والرهوم من السحاب : الذى فرغ ماؤه . وشاة رهوم ؛ أى مهزولة . ورجل رهوم ، أى ضعيف الطلب يركب الظن .

[دوم]

الدَّوْم : طَلَب السُّؤال (١) ، وإرسال الدّابّة إلى المرعَى ، ورُكود الرِّيح ، وذَرْق النَّعامة (٢) .

[ديم]

يقال : لا تَرِمْه ، أى لا تبرَحْه .

قال الأعشى :

أبانَا فلا رِمْتَ مِن عِندنا
فإنّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ

أى لا برِحْتَ عندنا .

والدَّيْم : القبر (٣) .

ودِيمَ بالرَّجُل ، إذا قُطِعَ به .

ودَيَّم فلانٌ بالمكان ، إذا أقامَ به (٤) .

فصلُ الزّاء

[زرم]

زَرِمَ البولُ ، بالكسر ، أى انقطع ، وكذلك كلُّ شيء . وفى الحديث « لا تُزْرِموا ابنِى (٥) » أى لا تَقطعوا عليه بوله .

[زردم]

الزردمة : موضع الازدرام ، وهو الابتلاع .

وقد زَرْدَمَهُ ، أى عصَرَ حَلْقَه (٦) .

---

(١) إزاءه فى هامش الأصل : « ودومة وزان غرفة : بئر احتفرها عثمان رضى الله عنه بقرب المدينة » . وهذا ليس بالصحاح .

(٢) والدوم ، بالفتح أيضاً : شحمة الأذن . والدوام ، بالضم : اللعاب .

(٣) والديم : الدرجة ، والدكان ، يمانية . والديم : النصيب يبقى من الجزور . والديم : آخر النهار إلى اختلاط الظلمة . والديم : الظراب ، وهى الجبال الصغار . والديم : العلاوة بين العدلين ، يقال له « البرواز » .

(٤) والمديم : التى تحب حديث الرجال ولا تفجر .

(٥) وذلك حين أتى بالحسن بن على عليهما السلام فوضع فى حجره فبال فأُخِذ .

(٦) فى تكملة الصغانى ص ٩٨٨ : « قال الليث : زردمه ، إذا خنقه » .

[زعم]

زَعَمَ يزعُم زَعْمًا ، وزُعْمًا ، وزِعْمًا[١] ، أى قال[٢] .

وزَعَمت به أزعُم زَعْما وزَعَامةً ، أى كَفَلت .

والزَّعيم : الكَفيل .

والزَّعامة : السِّيادة[٣] .

وزعيم القومِ : سيِّدهم[٤] .

والزَّعَمُ : الطَّمَع ؛ وقد زَعِم بالكسر ، أى طمِع ، يَزْعَمُ زَعَما[٥] .

[زقم]

الزُّقُوم : اسمُ طعامٍ لهم فيه التَّمر والزُّبد[٦] . والزَّقْم : أَكْلُه .

[زكم]

الزُّكام : معروف[٧] . وقد

(١) فى الأصل : « زعما وزعاماً وزعاما » . والوجه ما أثبتنا .

(٢) والزعمى ، بالفتح : الكذاب . والزعمى أيضاً : الصادق .

(٣) والشرف ، والرياسة ، والسلاح ، والدرع ، والبقرة ، وحظ السيد من المغنم ، وأفضل المال .

(٤) ورئيسهم ، والمتكلم عنهم .

(٥) قال الأزهرى : « والرجل من العرب إذا حدث عمن لا يحقق قوله يقول : ولا زعماته . وهذه كلمة نحوية من المنصوب باللازم إضماره ، يقال : هذا ولا زعماتك ، أى ولا أتوهم زعماتك » .

(٦) ابن سيده : والزقوم : طعام أهل النار . قال : وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم : « إن شجرة الزقوم . طعام الأثيم » لم يعرفه قريش ، فقال أبو جهل : إن هذا الشجر ما ينبت فى بلادنا ؛ فمن منكم من يعرف الزقوم ؟ فقال رجل قدم عليهم من إفريقية : الزقوم ، بلغة إفريقية : الزبد بالتمر . فقال أبو جهل : يا جارية ، هاتى لنا تمراً وزبداً نزدقمه . فجعلوا يأكلون منه ويقولون : أفبهذا يخوفنا محمد فى الآخرة . فبين الله تبارك وتعالى ذلك فى آية أخرى فقال فى صفتها : « إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم . طلعها كأنه رءوس الشياطين » .

(٧) مأخوذ من الزكم والزكب ، وهو الملء . وفسره فى القاموس بأنه : « تحلب فضول رطبة من بطنى الدماغ المقدمين إلى المنخرين » .

زُكِمَ الرّجُل ، وأزكمهُ الله فهو مزكوم ، بُنِيَ على زُكِم .

[زلم]

المُزَلَّمُ : السَّيِّئ الغِذاء [١] .

والزَّلَمَ ، بالتحريك : القِدْحُ [٢] ، والجمع الأزلام ، وهى السِّهام التى كانت أهلُ الجاهلية يستقسمون بها.

والزَّلَمَة تكون للمَعْز فى حُلوقها معلَّقةً كالقُرط . فإن كانت فى الأُذُن فهى زَنَمةٌ بالنُّون .

[زمم]

زَمَّ ، أى تقدَّمَ فى السَّير . وزَمَّ بأنفِه ، أى تكبّرَ [٣] .

والزَّمْزَمَةُ : صَوتُ الرّعد ، وكلامُ المَجُوس عند أكلِهم .

وزَمزَمُ : اسمُ بئرٍ بمكّة .

والزِّمْزِمة ، بالكسر : الجماعة من النّاس [٤] .

[زنم]

الزَّنيمُ والمُزَنَّم : المُستلحَق فى قومٍ ليس منهم ، فكأنّه فيهم زَنَمة [٥] .

وقوله تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ ﴾ ، قال عكرمة : هو اللَّئيم الذى يُعرَف بلُؤمه ، كما تُعرف الشّاةُ بزَنَمتِها [٦] .

(١) والمزلم ، على ما لم يسم فاعله مع تخفيف اللام : الرجل القصير . وبتثقيلها : الوعل. (٢) وبضم ففتح. (٣) زممت الإناء فزم ، أى امتلأ. لازم ومتعد.

(٤) وفى تكملة الصغانى ص ٩٨٩ : والزمزمة ، بالكسر : القطعة من السباع تجتمع ، وأيضاً : الجماعة من الجن ، كذلك تزعم العرب . والإزميم : ليلة من ليالى المحاق . وقيل : الهلال إذا دق فى آخر الشهر واستقوس .

(٥) قال فى أساس البلاغة : « وفى كلامه زنمة خير وزنمة شر : علامة » .

(٦) وقيل : الذى له زنمة من الشر يعرف بها .

[زهدم]

زَهْدَم : اسم فَرَس(١) ، وهو أيضاً الصَّقْر ، وفَرخُ البازِى . وبه سُمِّىَ الرَّجل .

فصل السين

[ستهم]

السُّتْهُمُ : الأَسْتَه(٢) ، والميم زائدة .

[سجم]

سَجَم الدمعُ سُجوماً وسِجاماً : سالَ .

وأسجَمَت السَّماء : صبَّتْ ، مثل أثْجمَت(٣) .

[سحم]

السُّحْمَةُ : السَّوَاد(٤) . والأسحَم : الأسـوَد .

والسَّحَم ، بالتحريك : شَجَر .

[سخم]

السُّخْمة : السَّواد(٥) . والأسخَم : الأسوَد . والسُّخام ، بالضم : سَوادُ القِدر . وسَخَّم الله وجْهَه ، أى سوَّده(٦) .

والسَّخِيمة : الضَّغينة(٧) والمَوجِدة

(١) جاء فى تكملة الصغانى ص ٩٩١ : « قال الجوهرى : زهدم ، اسم فرس ، وفارسه يقال له فارسُ زهدم . ولم يبين أنه فرس من . وفى العرب فرسان اسم كل واحد منهما زهدم ، أحدهما لعنترة ، والآخر لبشر بن عمرو الرياحى أخى عوف بن عمرو » .

(٢) الأسته : العظيم الاست ، ومثله السُّتاهى . وفى الأصل : « الاست » تحريف .

(٣) وأرض مسجومة ، أى ممطورة . وسجمت السحابة مطرها تسجيما وتسجاما ، إذا صبته .

(٤) والسحمة : الكتلة من الحديد وجمعها سحم ، بالتحريك . والسحم ، بالتحريك : مطارق الحداد .

(٥) والغضب أيضاً .

(٦) وسخم اللحم تسخيما ، أى تغيرت رائحته .

(٧) ورجل مُسخَّم ، إذا كان فى قلبه سخيمة .

في النَّفْس .

[سدم]

السَّدَم ، بالتحريك : النَّدَم والحُزْن(١) .

ورجلٌ نادمٌ سادِمٌ .

والسَّدم : الفَحل الهائج(٢) ، والرَّجُل المغتاظ .

وسَدُوم ، بفتح السين : مدينةُ قومِ لُوط(٣) .

[سطم]

فلانٌ في أُسطمَّةِ قومِه ، أى في وسَطهم وأشْرَفهِم(٤) .

[سقم]

السَّقام والسُّقم والسَّقَم : المَرَض . وقد سَقِم ، بالكسر ، يَسقَمُ(٥) سَقَما فهو سَقِيم .

[سلم]

السَّلْم : دَلوٌ لها عُروةٌ واحدة(٦) .

---

(١) والسديم : الضباب الرقيق في بعض اللغات (ابن دريد) . والسديم : الكثير الذكر . (٢) يقال للفحل « سدم » بالتحريك ، وبفتح فكسر ، وكذلك مسدوم ومسدَّم .

(٣) ويضرب المثل بقاضيها في الظلم ، فيقال : « أجور من قاضي سدوم » . انظر ثمار القلوب ٦٥ ، وأمثال الميداني (١ : ١٧٤) والحيوان (٦ : ١٥٧) . وفي تكملة الصغاني ٩٩٣ : « وقال الجوهري : وسدوم ، بفتح السين : قرية قوم لوط عليه السلام . ومنها قاضي سدوم . قال الشاعر :

كذلك قوم لوط حين أمسوا كعصف في سدومهم رميم

وإنما هي سذوم بالذال المعجمة . وقال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد : إنما هي سذوم ، وصذوم بالذال ، والدال خطأ . وصوب قول أبي حاتم الأزهري وسذوم ، اسم أعجمي . ولا يجتمع الذال والسين في كلمة واحدة في مصاص كلام العرب » . (٤) سطام القارورة ، بالكسر ، مثل صمامها . والسطام والإسطام : المسعار ، وهو الحديدة المفطوحة الطرف التي تحرك بها النار . والسطام أيضا : حد السيف . (٥) وسقم يسقم ، من باب كرم يكرم ، لغة في سقم يسقم ، من باب تعب يتعب تعبا . (٦) قال ابن برى : صوابه لها عرقوة واحدة كدلو السقائين . وليس ثم دلو لها عروة واحدة .

وسَلْمَى : اسمُ امرأة ، وأَحَدُ جبلَىْ طَيِّئٍ .

وسُلَيمٌ : قبيلة[١] .

وأبو سُلْمَى ، بضم السين : والد زُهير الشَّاعر، وليس فى العرب غيره .

وسَلْمان : اسمُ رجُلٍ وجَبَل .

والسَّلَمُ ، بالتحريك : السَّلَف .

والسَّلَم : الاستسلام ، ونَوعٌ من شَجَرَ العِضاه ، الواحدة سَلَمَةٌ .

وسَلِمَة ، بكسر اللام : اسمُ رجُل .

وبنو سَلِمَة : بطنٌ من الأنصار[٢] وليس فى العرب سَلِمَةُ غيرُهم .

والسَّلِمة أيضاً : واحدةُ السِّلَام ، وهى الحِجارة[٣] .

والسَّلام : التحيَّة[٤] .

والسُّلَّم : واحد السَّلاليم[٥] .

والسِّلْم ، بالكسر : السَّلام .

والسِّلْمُ : المُسالِمُ . والسَّلْم : الصُّلح، يفتح ويكسر .

والسَّلاَم : الاسمُ من التَّسليم ، واسمٌ من أسماء الله تعالى .

والسَّلامانُ : شَجَر[٦] .

والسُّلامَيات: عِظامُ الأصابع[٧] .

والسَّليم : اللَّديغ ، تفاءلوا له بالسَّلامة .

---

(١) هم سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن خيلان بن مضر . نهاية الأرب (٢ : ٣٤١)، والاشتقاق ١٨٧ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٩ — ٢٥٢ .

(٢) هم بنو سلمة بن سعد بن على بن راشد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج . جمهرة ابن حزم ٣٣٩ — ٣٤١ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣١٦) .

(٣) وامرأة سلمة ، أى ناعمة الأطراف لينتها .

(٤) والسلام أيضاً : السلامة . والاستسلام .

(٥) فى الصحاح بعد « السلاليم » : التى يرتقى عليها .

(٦) واحدته سلامانة .

(٧) واحدتها سُلامَى .

وقلبٌ سليم ، أى سالم .

والتَّسليم : بَذْل الرِّضا بالحُكْم .

والتَّسليم : السَّلام .

وأسلَمَ أمرَه إلى الله ، أى سلَّم .

وأسْلَمَه ، أى خَذَله .

واستَلَم الحجَر ، أى لَمَسه(١) .

والأُسَيْلِمُ : عِرقٌ فى ظَهر الكَفّ بين الخِنصِرِ والبِنْصِرِ .

[سمم]

السَّمُّ : الثَّقْبُ الضَّيِّق ، ومنه سُمِّى سَمُّ الخِيَاط .

وسُمُوم الإنسانِ وسِمامُه : فَمُه ومَنخِره وأُذُنه ، الواحدة سَمٌّ .

وكذلك السَّمُّ القاتل ، يُضَمُّ ويفتح .

والسَّامَّةُ : الخاصَّة(٢) . يقال : كيفَ السَّامَّة والعامَّة .

وسامُّ أبرَصَ ، من كِبار الوَزَغ(٣) .

والسَّموم : الرِّيح الحارّة(٤) .

والسَّمْسَم ، بالفتح : الثَّعلب(٥) .

وسَمْسَم : موضع .

والسِّمْسِم ، بالكسر : حَبّ الحَلّ(٦) .

والسِّمْسِمَةُ : النَّملة الحمراء(٧) .

(١) وهو مستلم القدمين ، أى لينهما . (٢) قال الليث : السامة ، بتشديد الميم أيضاً : الموت . وقال الأزهرى : المعروف السام بتخفيف الميم بلا هاء .

(٣) والجمع سوام أبرص . (٤) وقيل : هى الباردة .

(٥) والسمسم ، بالفتح أيضاً : الذئب . والسمسمة ، بالفتح : خفة الشىء ، وبه سمى الذئب سمسم .

(٦) ويقال لبائعه : «سماس» ، كما قالوا لبائع اللؤلؤ : «لآل» .

(٧) قال ابن دريد : السمسمة ، بضم السينين : النملة الحمراء ، والجمع سماسم . وما ندرى أهما لغتان ، أو أن ما ذكر الزنجانى اعتماداً على الجوهرى خطأ ، إلا أن سياق الاستدراك فى التكملة ص ٩٩٧ يفهم منه أن فى رواية الجوهرى — ثم الزنجانى — خطأ .

[سوم]

السُّومَة ، بالضم : العَلامة .

والخيلُ المُسوَّمة : المَعلَّمة ، والمرعيَّةُ أيضاً .

والسَّامُ : عُروق الذَّهب ، الواحدة سامَة ، وبهاسمّي الرَّجُل[1] .

والسَّامُ : الموتُ[2] .

وسامٌ : أحدُ بنى نوحٍ عليه السلام ، وهو أبو العرَب .

وسَوْم الرِّياح : مَرُّها .

والسِّيما ، مقصور من الواو[3] ، قال الله تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِمْ ﴾ .

[سهم]

السَّهْمُ:واحد السِّهام ، والنَّصيبُ أيضا .

وسَهم البيت : جائزه[4] .

والمُسَهَّم : البُرْد المُخطّط .

والسُّهْمة ، بالضم : القَرابة .

والسَّهام ، بالفتح : حَرُّ السَّموم.

وأَسْهَمَ بينهم ، أى أقْرَعَ .

وسَهْمٌ : قبيلة من قُرَيش[5] .

فصلُ الشّين

[شأم]

الشأم : بِلادٌ[6] . ورجل شَأْمىٌّ وشَآمِىٌّ ، وشآمٍ وشآمِىٌّ أيضاً .

والمَشْأمة : المَيْسرة[7] .

[شبم]

الشَّبَمُ ، بالتحريك : البَرْد . وقد

(١) والسامة : السبيكة من الفضة (٢) وفى الحديث أنه قال : «فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» . (٣) السيما : العلامة .
(٤) الجائز من البيت : الخشبة التى تحمل خشب البيت .
(٥) هم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر . نهاية الأرب (٢ : ٣٥٦) ، والقاموس ، وتاج العروس .
(٦) يذكر ويؤنث . (٧) وكذلك الشأمة ، بالفتح .

شَبِمَ الماءُ، بالكسر، فهو شَبِمٌ، أى بارد.

وشِبَامٌ: حىٌّ من العرب(١).

[شبرم]

الشُّبْرُم من الرِّجال: القصير(٢)، والبَخيل أيضاً.

وشُبْرُمَة: اسم رجل.

وشُبْرُمانُ: موضعٌ.

[شذم]

الشَّيْذُمان والشَّيْمُذان: الذِّئب(٣).

[شرم]

الشَّرُوم والشَّرِيمُ: المرأة المُفْضاة.

• وتَشَرَّمَ الشىءُ: تشقَّق.

ورجلٌ أشرَمُ، أى مشروم الأنف، ولذلك قيل لأبرهَةَ: الأشرمُ(٤).

[شظم]

الشَّيْظَم: الشَّديد الطَّويل(٥).

[شكم]

الشُّكْمُ، بالضم: الجَزاء.

(١) بطن من همدان، واسم شبام عبد الله بن ربيعة بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان. وشبام: اسم جبل نزل به عبدالله فسمى به. الاشتقاق ٢٥٠، وتاج العروس. وفى التكملة للصغانى ص٩٩٨: «قال ابن دريد: شبام، بفتح الشين: جبل. وشبام، بالكسر: جبل. وقال ابن حبيب: شبام، بالكسر: جبل همدان باليمن. وقال أبو عبيدة: شبام، بالكسر، فى قول امرئ القيس:

• من خمر عانة أو كروم شبام •

موضع بالشام. وعانة: قرية على الفرات فوق هيت. وفى اليمن ثلاث مدائن تسمى كل مدينة بشبام: الأولى شبام حمير تحت جبل كوكبان. والثانية شبام بنى حبيب عند ذمرمر. والثالثة فى حضرموت. وفى شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميرى مثل ما فى التكملة.

(٢) والشبرم، بالفتح: القصير. وقال ابن دريد: الميم زائدة.

(٣) قال ابن الأعرابى: «يقال للناقة الفتية: شيذمانة».

(٤) وشرم الثريدة يشرمها شرماً: أكل من نواحيها، وقيل جرفها. وشرم له من ماله، أى أعطاه قليلا. (٥) والشيظم: القنفذ الكبير المسن.

تقول : شكَمتُه(١) ، أى جزيته . وفى الحديث أنَّه عليه الصَّلاة والسَّلام احتَجَم ثم قال : « اشكمُوه » أى أَعطوه أجْرَه .

والشَّكيم والشَّكيمة فى اللِّجام : الحديدة المعترِضة فى فَمِ الدَّابَّة التى فيها الفأسُ .

وفلانٌ شَدِيد الشَّكيمة ، إذا كان أَبِيًّا لا يَنْقاد(٢) .

[شمم]

شَمِمت الشَّىء أَشَمُّه شَمًّا ، وشَمَمتُه بالفتح أَشُمُّ لغة(٣) .

وشَمامُ : اسمُ جَبَل .

والشَّمَم : ارتفاعٌ فى قَصَبة الأنف ، مع استواء أعلاه . فإن كان فيها احديدابٌ فهو القَنَا(٤) .

وجبلٌ أشمُّ ، أى طويلٌ شامِخ .

وإشمام الحرف : أن تُشِمَّه الضَّمةَ أو الكسرةَ ، وهو أقلُّ من رَوم الحرَكة ، لأنَّه لا يُسمَع وأنَّه يتبيَّن بحركة الشَّفَة(٥) .

[شهم]

شَهُمَ الرَّجُل ، بالضم ، شَهامةً فهوشَهْمٌ ، أى جَلْدٌ ذَكِىُّ الفُؤاد(٦) .

---

(١) وأشكمته لغة فى شكمته . (٢) والشكيمة أيضاً : الفهد ، والسم ، والطبع . (٣) شم الورد أو غيره : أخذ رائحته بحاسة أنفه . وشم أيضاً : اختبر . وشم : تكبر . (٤) والشمم : القرب والبعد . يقال : داره شممٌ بالمعنيين ، وهو من الأضداد .

(٥) التهذيب : والإشمام : أن يشم الحرف الساكن حرفاً كقولك فى الضمة : هذا العمل ، وتسكت فتجد فى فيك إشماماً للام لم يبلغ أن يكون واوا ولا تحريكاً يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة . ويجوز ذلك فى الكسر والفتح أيضاً .

(٦) والشهم أيضاً : حجر يجعلونه فى أعلى بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمة السبع فى مؤخر البيت ، فإذا دخل السبع فتناول اللاحمة سقط الحجر على الباب فسده .

والشَّيْهَم : الذَّكَر من القنافِذ .

[شيم]

الشَّامُ : جمع شامَة[1] ، وهى الخال .

والمَشِيمة : الغِرْس[2] .

وشِمْتُ السَّيفَ : أغمدْتُه .

وشِمْتُه : سلَلته ؛ وهو من الأضداد .

وشِمْتُ مَخايل الشَّىء ، إذا تطلَّعتَ نحوها منتظراً لها .

والشِّيمَةُ : الْخُلُق .

وصِلَةُ بن أشْيَمَ : رجلٌ من التَّابعين[3] .

فصل الصاد

[صحم]

الأصْحَم : الأسودُ الذى يضرب إلى الصُّفرة .

وأَصْحَمَةُ : اسمُ رجُل[4] .

---

(١) قال الجوهرى : « وقول الشاعر :

« وهل يبدون لى شامة وطفيل »

هما جبلان » . وفى التكملة ص ١٠٠١ : « هكذا يروونه فى الحديث الذى يروى أن بلالا رضى الله عنه أنشد عائشة رضى الله عنها حين أصابه وعك بالمدينة ، وقالت له : كيف نجدك يا بلال ؟ فقال :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بمكة حولى إذخرٌ وجليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

والصواب : شابَة بالباء . وشابة وطفيل : جبلان مشرفان على مجنة » .

(٢) المشيمة : غشاء ولد الإنسان يخرج معه عند الولادة . والغرس ، بالكسر : ما يخرج مع الولد من بطن أمه كأنه مخاط .

(٣) هو أبو الصهباء صلة بن أشيم العدوى الناسك ، زوج معاذة العدوية الناسكة ، لقى جماعة من الصحابة وأسند عن ابن عباس وغيره ، وقتل شهيداً فى غزاة فى أول إمرة الحجاج على العراق سنة ٧٥ . صفة الصفوة (٣ : ١٩٣) ، والإصابة ٤١٢٧ .

(٤) فى الإصابة ٤٧٠ : أصحمة بن أبجر النجاشى ملك الحبشة ، واسمه بالعربية : عطية .

[صدم]

صَدَمه(١) : ضَرَبه بجَسَده .

والصَّدِمَتانِ ، بكسر الدال : جانِبا الجَبِين .

[صرم]

صَرَمْتُ الشَّيء صَرْماً: قطعتُه(٢) .

والاسم الصُّرْم(٣) .

والصَّرْم : الجِلد ، فارسيٌّ معرَّب(٤) .

والصِّرْم، بالكسر : أبياتٌ من النَّاس مجتمِعة .

والصِّرْمَةُ : قِطعةٌ من الإبل نحو الثَّلاثين .

والأصرمانِ : الذِّئب والغُراب ، لأنَّهما انقطَعا من النَّاس(٥) .

والصَّرماء : المفَازة التي لا ماءَ بها .

والصِّرامُ والصَّرام: جِدادُ النَّخْل .

والصَّارم : السَّيف القاطع .

والصَّريم : اللَّيل الحالك .

والصَّريم : الصُّبح ، وهو من الأضداد(٦) .

والصَّريمة : العَزيمة على الأمْر .

[صلم]

رجلٌ أصلَمُ ، إذا كان مُستَأصَل قَطْع الأُذُنين(٧) ، ومُصلَّمٌ أيضاً .

ويقال للظَّليم : مُصَلَّم الأُذُنَين ، كأَنَّه مُستَأصل الأُذُنين خِلقةً .

والاصطلام : الاستئصال .

[صلخم]

اصلخمَّ اصلخماماً ، إذا انتصَب

(١) صدمه يصدمه صدماً ، من باب ضرب .

(٢) من باب ضرب يضرب . (٣) وكذلك الصرم ، بالفتح .

(٤) فارسيته « چرم » . استينجاس ٣٩١ . (٥) والأصرمان أيضاً : الليل والنهار ، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه . التكملة ١٠٠٢ .

(٦) والصريم أيضاً : أرض سوداء لا تنبت شيئاً .

(٧) والأصلم : البرغوث .

قائماً[١] .

[صمم]

صِمام القارورة : سِدادُها[٢] .

والصَّماء : الدَّاهية[٣] .

وصَمَّ صَداهُ ، أى هَلَك[٤] .

والصِّمَّةُ ، بالكسر : الرَّجُل الشُّجاع ، والذَّكَر من الحَيَّات[٥] ، ومنه سُمِّى دُرَيد بن الصِّمَّة[٦] .

وصَميم الشَّىء : خالِصُه[٧] .

والصَّمصام والصَّمصامة : السَّيف الصَّارم[٨] .

[صوم]

الصَّوْم : قِيامٌ بلا عمل . والصَّوم : إمساكٌ عن الطُّعم[٩] .

والمَصَامُ : المَوقِف والمَقام ، والمَصَامةُ أيضاً .

(١) وبعير صِلخام : طويل . وقيل : الصلب الشديد .

(٢) وكذلك الصِّمَّة ، بالكسر . والفعل منه ، أصممت القارورة .

(٣) والصماء أيضاً من النوق : اللاقح .

(٤) و « صمت » الأذن صمما ، من باب تعب : بطل سمعها ، هكذا فسره الأزهرى وغيره . ويسند الفعل إلى الشخص أيضاً فيقال : صم يصم صمما ، فالذكر أصم ، والأنثى صماء ، والجمع صم ، مثل أحمر وحمراء وحمر . ويتعدى بالهمزة فيقال : أصمه الله . وربما جاء الرباعى لازماً على قلته ، ولا يستعمل الثلاثى متعدياً فلا يقال : صم الله الأذن ، ولا يبنى للمفعول فلا يقال : صُمَّت الأذن . وصَمَّت الفتنة فهى صماء ، أى اشتدت . وصممه بعصا أو حجر : ضربه . وصمم فى الأمر وعليه : مضى فيه .

(٥) والصمة أيضاً : الأسد .

(٦) هو الشاعر دريد بن الصمة ، من جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . وكان من الشجعان المشهورين وذوى الرأى فى الجاهلية . الشعراء ٧٢٥ ، والمعمرين ٢١ — ٢٢ ، والاشتقاق ١٧٧ — ١٧٨ ، والأغانى (٩ : ٢ — ١٩) ، والخزانة (٤ : ٤٤٢ — ٤٤٧) .

(٧) وصميم الحر أو البرد : أشده .

(٨) واسم سيف عمرو بن معديكرب .

(٩) الصوم : امتناع عن كل ما يفسده من طعام أو شراب أو جماع ونحوه ، ووقته يبدأ من قبيل الفجر حتى غروب الشمس .

وكلُّ ممسكٍ عن طَعامٍ أو كلامٍ أو سيرٍ فهو صائم .

والصَّوم : ذَرْق النَّعام . والصَّوم : البِيعَة(١) .

فصل الضاد

[ضبرم]

الضُّبَارِم ، بالضم : الشَّديد الخَلْق من الأُسْد(٢) .

[ضرم]

الضِّرام ، بالكسر : اشتعال النَّار فى الحَلْفاء ونحوِها .

والضِّرام أيضاً : دُقاق الحَطَب يُسرِع اشتعالُ النَّار فيه .

والضَّرِم : الجائع(٣) .

والضَّرِم : فَرخ العُقَاب(٤) .

[ضرغم]

الضِّرغامة : الأَسَد(٥) .

---

(١) والصوم : شجر فى لغة هذيل . وصام الرجل ، إذا تظلل بشجرة الصوم . والصوم أيضاً : ركود الريح . وقال أبو زيد : أقمت بالبصرة صومين ، أى رمضانين .

(٢) والضبارمة : الرجل الجرىء على الأعداء .

(٣) قال ابن دريد : والضرم ، بكسر الضاد وضمها : ضرب من الشجر . وقال الدينورى : « الضرم ، شجر نحو القامة أغبر اللون ورقه شبيه بورق الشيح أو أجل قليلا ، وله ثمر أشباه البلوط حمر إلى سواد تأكله الغنم والحمُر ولا تأكله الإبل ، وله وريد أبيض صغير كثير العسل تجرسه النحل ، ولعسله فضل فى الجودة والصفاء والعذوبة ، وله حطب لا جمر له ، هو ضرام ، وهو طيب الرائحة يتشمم ، وكذلك دخانه ، وتدلك بورقه أجواف الخلايا فتألفها النحل لعجبها به ، ويتصحح بدخانه كما يتصحح بدخان الطرفاء ، ونباته قضبان كقضبان الطرفاء . والضرم غالب على السروات جبالها وحزونها ، وقد ينبت فى بعض السهول ، وواحدته ، ضرمة — بضم ففتح — وضرمة ، بالتحريك » .

(٤) ويقال فيه أيضاً « ضرم » بالكسر .

(٥) وكذلك الضرغام ، وأيضاً : الضرغم بالفتح .

[ضيم]

الضَّيْمُ : الظُّلم (١) . وقد ضامَه يَضِيمه (٢) ، واستضامَه ، فهو مَضيمٌ ومُستَضام ، أى مظلوم .

فصلُ الطاء

[طحم]

طَحْمة السَّيل : دُفْعته ومُعظَمه (٣) .

والطَّحْماء : ضَربٌ من النَّبت .

[طرم]

الطِّرْم ، بالكسر : الزُّبْد (٤) .

والطَّريم : السَّحاب الكَثِيف .

والطَّارِمة : بيتٌ من خَشَب (٥) .

[طسم]

طَسْمٌ : قبيلةٌ من عادٍ كانوا فانقرضوا (٦) .

والطَّواسيم والطَّواسين : سُوَرٌ فى القُرآن جُمِعَت على غير قياس . والصواب أن تُجمَع بذوات وتضافَ إلى الواحد ، فيقال ذَوَات طَسِم ، وذوات حَم .

[طعم]

الطَّعام : ما يُؤكَل ، وربَّما خُصَّ بالبُرّ (٧) .

---

(١) والضيم ، بالكسر : ناحية الجبل .

(٢) وضام يضوم ضوماً لغة فى ضام يضيم ضيما .

(٣) وكذلك طحمة الليل ، وأتتنا طحمة من الناس ، أى جماعة . ورجل طحمة ، مثل همزة لمزة : شديد العراك .

(٤) والعسل . وبمعنى العسل لغة ثانية وهى الطرم ، بالفتح .

(٥) هو كالقبة . فارسى معرب . وجاء فى الطراز المذهب : « قال الأزهرى : البناء الذى يسمى الطارمة ، وليس بعربى ، وفى لسان العجم : الطارم بضم الراء . وقيل : إنه يستعمل فى العربية كذلك . وهو معرب من تارم » .

(٦) والطسم ، بالفتح : الغبرة .

(٧) فى اللسان : « وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البر خاصة » . وأما الآن فلا .

والطَّعْم، بالفتح: ما يُؤدِّيه الذَّوق.

والطُّعم، بالضم: الطَّعام[١].

والطُّعْمة: المأكلة[٢].

ورجلٌ مُطعَم، بضم الميم، أى مَرزوق[٣].

وقولهم «تَطعَّمْ تَطعَم»، أى ذُقْ حتّى تشتهىَ وتأكُل.

[طغم]

الطَّغام: أوغاد النّاس وسَفِلتهم، ورُذَال الطَّير، الواحدة طَغامةٌ للذَّكر والأنثى، مثل نَعامة[٤].

[طلم]

الطُّلْمــة، بالضم: الْخُبْزَة الغَليظة[٥].

[طمم]

رجلٌ طِمْطِمٌ، بالكسر، أى فى لسانِه عُجْمــةٌ لا يُفصح. وطُمْطُمانِىٌّ بالضمِّ مِثلُه[٦].

والطِّمُّ: البَحر؛ يقال: جاء بالطِّمَّ والرِّمِّ، أى بالمــال الكثير[٧].

(١) والطعم، بالضم أيضاً: القدرة. يقال: طعمت عليه، أى قدرت عليه. ويقال: فلان يجبى له الطعم، أى الخراج والأتاوات.

(٢) وكذا الدعوة إلى الطعام. والطعمة، بالكسر: السيرة فى الأكل، وهى أيضاً الكِسبة.

(٣) والمطعمة، بكسر العين: القوس التى تطعم صاحبها الصيد.

(٤) والطغامة أيضاً: الرجل الأحمق؛ تقول: فيه طغومة وطغوميّة، أى حمق ودناءة. والطغم، بالفتح: البحر، والماء الكثير.

(٥) والطلم، بالضم: الخوان الذى يبسط عليه الخبز. والطلم، بالفتح: وسخ الأسنان من ترك السواك. والمطلمة، بالكسر وفتح اللام: آلة تسوى بها الطلمة.

(٦) وكذلك طمطمى بالكسر. ومن ذلك طمطانيه حمير بالضم، وهى ما فى لغتها من الكلمات المنكرة الأعجمية.

(٧) والطم، بالكسر أيضاً: العجب، والعجيب، والظليم.

فصل الظاء

[ظلم]

الظُّلم : وَضعُ الشَّىء فى غير موضِعه[١] .

والظَّليمة[٢] : اسمُ ما أُخِذَ منك الظَّالم .

والظُّلْمة : خِلاف النور [والجمعُ[٣]] ظُلَمٌ وظُلُمات وظُلَمات .

والظَّلام : أوّلُ اللَّيل[٤] . وليلةٌ ظَلْماء ، أى مُظلِمة .

وأظلَمَ القومُ : دَخَلوا فى الظَّلام . قال الله تعالى : ﴿ فإذاهُم مُظْلِمُون ﴾ .

والمَظلوم : اللَّبنُ الذى يُشرَب قبل أن يَرُوب . وكذلك الظَّلِيم والظَّلِيمة .

والأرضُ المظلومة : التى لم يُحفَر فيها قطُّ ثم حُفِرَتْ . وذلك التُّراب ظَلِيمٌ .

---

(١) والظلم ، بالفتح ، والمظلمة مصدر ظلم يظلم ، من باب ضرب يضرب . وفى التكملة ص ١٠٠٩ : « قال الليث : الظلم ، بالفتح : المصدر الحقيقى من ظلمت فلانا . والظلم ، بالفتح أيضاً : يقال هو الثلج » .

(٢) وكذا الظلامة ، بالضم ، والمظلمة كمنزلة .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) والظلام ، بالكسر مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً . والظلام أيضاً : اليسير . ونظر إلى ظلاماً ، أى شزراً . وقال الدينورى : الظلام ، بالكسر وتشديد اللام : عشبة ، وذكر بعض الرواة أنها مرعى ، وأنشد ابن دريد لرجل من يربوع :

رعت بقرار الحزن روضاً مُواصَلا   عميماً من الظلام والهيثم الجعد

قال ابن دريد : والهيثم ، شجرة من الحمض . وقال ابن الإعرابى : ومن غريب الشجر ، الظلم — وزن عنب — الواحدة ظلمة كعنبة ، وهو الظلام . قال الأصمعى : هو شجر له عساليج طوال ، وتنبسط حتى تجوز حد أصل شجرها ، فنها سميت ظلاماً .

والظَّليم : الذَّكَر من النَّعام، والجمع ظِلْمانٌ(١) .

والظَّلْم ، بالفتح : ماءُ الأسنان وبريقها(٢) ، والجمع ظُلوم .

فصل العين

[عبم]

العبَام : العَيِيُّ الثَّقيل(٣) .

[عتم]

العَتَمة: وَقْت صلاة العِشاء الآخِرة . وقد عَتَمَ اللَّيلُ يَعتِمُ(٤) . وعَتَمته : ظَلَامه .

والعتم(٥) : شَجَر الزَّيتون البرِّيّ .

[عثم]

عَثَم العظمُ المكسور ، إذا انجبَر على غير استواء . وعَثَمْتُه أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

والعَثَمْثَم من الإبل : الشَّديد(٦) .

والعَثَمْثَم : الأسَد .

والعيثُوم : الأُنْثى من الفِيَلة(٧) ، والضَّبعُ أيضاً .

(١) وظلمان أيضاً بضم الظاء .

(٢) وأظلم الثغر، إذا تلألأ عليه كالماء الرقيق من شدة بريقه . ومنه قول الشاعر :

إذا ما اجتلى الرانى إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء وأظلما

أضاء : أصاب ضوءاً ، وأظلم : أصاب ظلماً ، بالفتح .

(٣) والعباماء : الأحمق . والعبامة : الحمق . وقد عبم يعبم مثل كرم يكرم . وماء وعطاء عبام بالضم ، أى كثير .

(٤) قال ابن الأعرابى : أعتم الليل ، إذا مر منه قطعة ، لغة فى عتم .

(٥) بضمة وبضمتين .

(٦) والعثمثم من الإبل : الطويل ، أيضاً .

(٧) وقال الليث : « العيثوم : ذكر الفيل » .

وعُثمانُ : اسمُ رجل .

والعُثْمان : فَرْخ الحُبارَى ، والحَيَّة(١) أيضاً .

[عجم]

العَجْم(٢) : أصلُ الذَّنَب ، مثل العَجْب ، وهو العُصعُص(٣) .

والعَجْم أيضاً : صِغار الإبل ، نحو بَنات المَخاض(٤) إلى الجذَع .

والعَجَم ، بالتَّحريك : النَّوَى ، وكلُّ ما كان فى جوفِ مأكولٍ ، كالزَّبيب ونحوه ، الواحدةُ عَجَمَةٌ ، مثل قَصَبَةٍ . والعامَّة تقول: عجْم، بالتسكين .

والعَجَم : خِلافُ العَرَب ، الواحد [عجمىٌّ(٥)] .

والعُجْم ، بالضم : خِلاف العُرْب .

والعَجْماء : البَهيمة(٦) .

والأعجَم : الذى لا يُفصِح ولا يُتَبَيَّن كلامُه وإن كان من العرَب .

وصَلاةُ النَّهار عَجْماء ، لأنَّه لا يُجهَر فيها بالقِراءة .

وعَجَمت العُودَ أعجُمُه ، بالضم ، إذا عَضِضتَه لتعلَمَ صلابتَه .

والعَواجم : الأسنان .

وعَجَمْتُ عُودَه ، أى خَبَرت حالَه .

وأعجَمْتُ الحرفَ ، إذا نَقَطتَه

(١) قوله : « والحية أيضاً » ليس فى الصحاح ، بل من زيادات الزنجانى . وفى تكملة الصغانى ص ١٠١٠ : « قال أبو عمرو : العثمان : الحية » .

(٢) والعجم بالضم أيضاً .

(٣) العصعص بمعناه الفصيح مستعمل فى عامية الحجاز ومصر .

(٤) فى الصحاح : « نحو بنات اللبون » . وفى التكملة : « يقال : إن العجم بسكون الجيم من الإبل التى يقضى بها الدية . هكذا ذكره ابن فارس بعد ذكره ما ذكره الجوهرى » .

(٥) التكملة من الصحاح .

(٦) ومنه الحديث : « العجماء جرحها جبار » أى لا دية فيه ولا قود .

بالسَّوادِ وغيرِه(١) .

وقولهم : حُروفُ المُعْجَم ، معناه حروف الخط المُعْجَم .

[عدم]

عَدِمْتُ الشَّىءَ ، بالكسر ، أعْدَمُه عَدَماً بالتحريك على ، غير قياس ، أى فقَدْتُه(٢) .

والعَدَم أيضاً : الفقْر ، وكذلك العُدْم . وأعدَمَه الله .

وأعدَمَ الرّجلُ ، أى افتقَر(٣) ، فهو مُعدِمٌ وعديمٌ .

والعَنْدم : دَمُ الأخوَين ، ويقال البَقَّم .

[عذم]

العَذْم : العَضُّ . والعَذْم : الأكل بجفاء(٤) .

[عرم]

العَرِمُ : المُسَنَّاة ، لا واحدَ لها من لَفْظها(٥) .

وعرَمْت العظمَ أعرِمُه وأعْرُمه عَرْماً ، إذا عَرَقْته(٦) .

وصبِىٌّ عارمٌ بيِّن العُرَام ، بالضم ،

---

(١) فى اللسان : « وأعجم الكتاب وعجَّمه : نقطه . قال ابن جنى : أعجمت الكتاب : أزلت استعجامه . قال ابن سيده : وهو عنده على السلب ، لأن أفعلت وإن كان أصلها الإثبات فقد تجىء للسلب كقولهم : أشكيت زيداً ، أى زلت له عما يشكوه » .

(٢) وعدم الرجل يعدم عدامة ، مثال كرم يكرم كرامة ، إذا حمق ، فهو عديم ، أى أحمق ، أما « الانعدام » فغير موجود فى اللغة ، وهو من كلام العامة . وقال الصغانى فى تكملته : « وقول العامة من المتكلمين : وُجِد فانعدم خطأ ، والصواب : وُجِد فعُدِم » .

(٣) قال ابن الأعرابى : « أعدمه ، أى منعه » .

(٤) وعذمه بلسانه يعذمه عذماً : لامه وعنّفه .

(٥) ويقال : واحدها ، عرِمة ، بفتح فكسر . والعرم أيضاً : المطر الكثير . وقيل : العرم ، اسم واد .

(٦) والعرام ، بالضم : العراق من العظم والشجر . ويقال : « أعرم من كلب على عرام » .

أى شَرِسٌ. والمصدر العَرَامة(١) .

والعَرَمَة ، بالتحريك : مُجتمَع رَمْـلٍ(٢) .

والعَرَمْرَم : الجيش الكثير .

[عزم]

عَزَمت على الأمر أعزِمُ عَزْمًا وعُزْمًا بالضم ، وعَزِيمةً ، إذا أردتَ فِعْلَه وقَطعتَ عليه(٣) .

ويقال أيضاً : عَزَمْتُ عليك ، بمعنى أقسمتُ عليك .

والعَزائم : الرُّقَى(٤) .

والعَوْزَم : العجوز(٥) .

[عسم]

العَسَمُ فى الكفِّ والقَدَم : أن يَيْبَسَ مَفْصِلِ الرُّسْغ حَتَّى تعوجَّ الكفُّ والقَدَمُ(٦) .

[عشم]

شَيْخٌ عَشَمَةٌ ، وعَجوز عَشَمة ، أى هِمٌّ وهِمَّةٌ .

والعَشَمُ(٧) : الْخُبْزُ اليابِس(٨) .

(١) والفعل : عرم يعرم ، من باب ضرب ونصر وتعب وكرم .

(٢) والعرمة أيضاً بالتحريك : رائحة الطبيخ .

(٣) والمعزم بفتح الميم والزاى ، والمعزم بكسرهما ، والعزمان بالضم : العزيمة .

(٤) وعزائم السجود : ما عزم على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها . والعزائم فى قول عبد الله بن مسعود : إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه ، فمعناه : بفرائضه التى أوجبها وأمر بها . وأما : « عزمة من عزمات الله » فقد قال ابن شميل : حق من حقوق الله ، أى واجب مما أوجب الله .

(٥) وكذا العزوم ، بالفتح ، وجمع هذه عزم بضمتين . والعوزم أيضاً : القصيرة من النساء .

(٦) والرجل أعسم والأنثى عسماء . والعسم ، بالتحريك : الطمع ، ومثله العشم بالشين . وعامة الحجازيين والمصريين يستعملون «العشم» فى كلامهم بمعنى الأمل . والعسم : الخبز اليابس . والعسمة ، بالتحريك : كِسَر الخبز اليابسة . والعسوم ، بضم العين : كِسَر الخبز اليابس . والعسوم ، بفتح العين : الناقة الكثيرة الأولاد .

(٧) والعيشم أيضاً .

(٨) وعشم الخبز يعشم عشما : يبس .

والعَيْشوم : ما هاجَ من الْحُمَّاض ويَبِس .

[عصم]

العَصِيم والعُصْم ، بالضم : بَقِيَّةُ كلِّ شيء وأَثَرُه من الخِضاب ونحوِه . قال الأصمعيّ : سمِعت أَعرابيّةً تقول لجارتها : « أَعطيني عُصْمَ حِنَّائك » أى ما سَلَتِّ منه .

والعِصْمة : المَنْع .

وأبو عاصمٍ : كُنْية السَّويق[1] .

والعِصمة: الحِفْظ . يقال : عَصَمَته فانعَصَم .

واعتصَمتُ بالله ، أى امتنَعْتُ بلُطفه من المَعصية .

والعِصْمة : القِلادة ، والجمع الأعصام[2] .

والمِعْصَم : مَوضِع السِّوار من السَّاعد[3] .

والأعصَم من الظِّباء والوُعول : الذى فى ذِراعَيه بَياض[4] .

والوُعولُ كُلُّها عُصْم .

وإذا كانَ بإحدى يَدَىِ الفرسِ بياضٌ قَلَّ أو كَثُر فهو أَعْصَم[5] ، إلَّا أنْ يكونَ بوجهه وضَح ، فهو مُحَجَّلٌ . وقول النُّعمان :

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامَا
وصَيَّرَتْهُ مَلِكاً هُماما

(١) وكنية السكباج ، والسكباج بالكسر : مرق يعمل من اللحم والخل .

(٢) فى اللسان : « والجمع العِصَم . وجمع الجمع أعصام » . وقوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » أى بعُقَد أنكحتهن . يقال : بيده عصمة النكاح ، أى عقد النكاح .

(٣) فى التكملة ص ١٠١٥ : « ومعصم ، اسم للعنز » .

(٤) والأعصم ، يقال : غراب أعصم ، أى أحمر المنقار والرجلين .

(٥) والاسم العصمة ، بالضم . والعصيم : الوبر . والعصيم : العرق .

يريد حاجبه ، وكان اسمه عِصاما[١] .

[عظم]

عَظُم الشَّىءُ عِظَما : كَبُر[٢] ، فهو عَظِيم[٣] .

وعُظْمُ الشَّىء : أكثرُه ومُعْظَمه.

والتَّعظيم : التَّبجيل[٤] .

والإعظامة والعِظَامة[٥] كالوسادة تعظِّم بها المرأةُ الرَّسحاء عَجِيزتَها

وكذلك العُظَّامة ، بالتشديد .

والعَظْم : واحِد العِظام[٦] .

[عقم]

العَقْم والعَقْمة: ضَربٌ من الوَشْى .

والعَقام ، بالفتح : العَقيم، والحرب الشَّديدة ، والرَّجُل السيِّئ الخُلُق[٧] .

وأَعقَمَ اللهُ رَحِمَها فعُقِمت ، على مالم يسمَّ فاعله[٨] ، إذا لم تَقبل الولَد

(١) قال المؤرج : العصام، بالكسر : الكحل فى بعض اللغات . وقال الليث : العصام : مستدق طرف الذنب . والجميع الأعصمة ، مثال أرغفة . وقال ابن شميل : الذنب بهلبه وعسيبه يسمى العصام . والهلب ، بالضم : شعر الذنب . والعسيب : عظم الذنب أو منبت الشعر منه . وقال الأزهرى : فى العصام لغتان هما بالصاد والضاد .

(٢) وأعظم الأمر إعظاماً ، وعظمه تعظيماً : فخمه . واستعظمه : عده عظيماً ، واستعظم وتعظم : تكبر ، والاسم العظم بالضم . واستعظم الشىء : أخذ معظمه .

(٣) والعظام ، كغراب : العظيم .

(٤) والعظمة : الكبرياء .

(٥) العظامة ، ككتابة . وهى أيضاً ، جمع عظم كالفحالة جمع فحل .

(٦) وعظم الكلب عظما وأعظمه إياه : أطعمه .

(٧) وداء عَقام وعُقام : لا يبرأ ، والضم أفصح . قالت ليلى :

شفاها من الداء العقام الذى بها ... غلام إذا هز القناة سقاها

وجاء فى التكملة ص ١٠١٦ : «والعقام ، بالفتح : ضرب من السمك وقد رأيته» . وأنا أيضاً رأيته وأكلته ، وهو موجود بكثرة فى سواحل جدة . عطار .

(٨) وعقمت المرأة مثل سمعت ، وعقمت مثل كرمت لغتان فى عقمت على ما لم يسم فاعله .

ورجلٌ عَقيمٌ : لا يُولَد له .

والمُلْكُ عَقيمٌ ، لأنّ الملِكَ قد يقتُل ابنَه إذا خافَه على المُلْك(١) .

ورِيحٌ عَقيمٌ : لا تُلقِحُ سَحاباً ولا شجراً .

ويومُ القِيامة يومٌ عقيمٌ ، لأنَّه لا يومَ بعدَه(٢) .

[عكم]

العِكْمُ ، بالكسر : العِدْلُ . وهما عِكْمانِ(٣) .

وعَكَمْتُ المتاعَ : شَدَدْتُه .

والعِكام : الحبل الذى يُعكَم به .

وعَكَّمَتِ الإبلُ تعكيماً(٤) : سَمِنَت .

ورجل مِعْكَمٌ ، بالكسر ، أى مكتنِزُ اللَّحم .

[عكرم]

العِكْرِمة : الأنثى من الحمام(٥) .

وعِكْرِمةُ : أبو قبيلة(٦) .

[علم]

العَلَم : العَلامة . والعَلَمُ : الجَبَل. والعَلَمُ : عَلَم الثَّوب . والعَلَم : الرَّاية(٧) .

وعلِمَ الرّجلُ يَعْلَم عَلَماً ، صار أعلَمَ ، وهو المشقوق الشَّفَة العُلْيا ، والمرأة عَلْماء .

(١) لعل معنى قولهم : الملك عقيم ، أن الملك لا يعرف الرحمة مثل العقيم لا تعرفها لأنه لا ولد له .

(٢) وعاقمت فلاناً ، إذا خاصمته . وعُقْمىّ الكلام : قديمه أو غامضه . والتعاقم : الورد مرة بعد مرة ، وقيل : الميم فيه بدل من باء التعاقب .

(٣) والعكم ، بالكسر أيضاً : بكَرة البئر .

(٤) وعكمت الإبل عكماً : سمنت وحملت شحماً ، مثل عكمت تعكيماً .

(٥) وعكرم الليل : سواده .

(٦) هو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، كما فى الصحاح .

(٧) والعلم : السيد أيضاً . وأعلام القوم : ساداتهم .

ورجلٌ عَلَّامة، أى عالمٌ جدًّا(١)، والهاء للمبالغة.

والأيَّام المعلوماتُ: عشرُ ذِى الحِجَّة.

[والعُلَام: الباشَق(٢)]، والصَّقْرُ أيضا.

والعَيْلَم: الرَّكيَّة الكثيرة الماء.

والعَيْلَم: النَّاعم(٣).

والعَيلام: الذَّكر من الضِّباع.

والعالَم: الخَلْقُ، والجمع العوالم.

والعالَمُون: أصناف الخَلْقِ.

[علقم]

العَلْقَمُ: شجرٌ مُرٌّ(٤).

وعَلقمةُ بن عَبَدة: شاعرٌ(٥).

[عنم]

العَنَم: شجرٌ ليِّن الأغصان، تشبَّه به بنانُ الجوارِى(٦). وقيل: هو أطراف الخَرُّوبِ الشَّامىّ.

وبَنانٌ مُعَنَّمٌ، أى مخضوب.

[عوم]

العَوْم: السِّباحة، وسَير السَّفينةِ والإبلِ أيضاً.

---

(١) التعلمة، بكسر التاء واللام، والتعلام، بكسرتين وتشديد اللام: العلامة. (٢) التكملة من التكملة للصغانى واللسان.

(٣) فى اللسان: «والعيلم: التارّ الناعم». والعيلم: الملحة من الركايا. والعيلم: الماء الذى علته الأرض، يعنى المندفن، عن كراع. والعيلم: الضفدع، عن الفارسى. والعيلم: البحر.

(٤) وعلقم طعامه: أمرّه، كأنه جعل فيه العلقم. وقال أبو زيد: العلقم: أشد الماء مرارة. وقال ابن الأعرابى، العلقم: النبقة المرة.

(٥) هو المعروف بعلقمة الفحل. وهو شاعر تميمى، كان احتكم مع امرئ القيس إلى امرأته فى شعر يصفان فيه الخيل على روى واحد وقافية واحدة، فحكمت لعلقمة، فغضب امرؤ القيس وطلقها فخلف عليها علقمة، فسمى بالفحل لذلك. انظر الشعراء ١٧٠، والأغانى (٧: ١٢١ — ١٢٢ / ٢١: ١١١ — ١١٣)، وابن سلام ٣٠، ٣١، والخزانة (١: ٥٦٥ — ٥٦٦).

(٦) وهو مما يستاك به.

والعامُ : السَّنَة[١] . وعاوَمت النَّخلةُ ، أى حملَتْ سنةً ولم تحملْ سنـةً[٢] .

فصل الغين

[غتم]

الغَتْمُ : شِدَّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنَّفْس[٣] .

والغُتْمَةَ : العُجْمَةُ . والأغْتَم : الذى لا يُفصِح شيئاً ، والجمع غُتْمٌ .

[غثم]

الأَغْثَم : الشَّعَر الذى يغلب بياضُه سَـوادَه .

والغَثيمة : طَعامٌ يُتَّخذ ويُجعَل فيه جُراد[٤] .

[غرم]

الغَرام : الشَّرُّ الدَّائم ، والعَذاب اللَّازم[٥] .

وقد أُغرِمَ بالشَّىء ،أى أُولِعَ به .

والغَرِيم : الذى عليه الدَّين ، وقد يكون الغريمُ الذى له الدَّين أيضاً[٦] .

وأَغرَمْتُه وغَرَّمتُه بمعنًى .

والغَرَامة:ما يَلزم أداؤه،وكذلك

---

(١) والجمع أعوام ، لا يكسر على غير ذلك . ويقال:عام أعوم ، على المبالغة. قال ابن سيده: أراه فى الجدب، كأنه طال عليهم لجدبه وامتناع خصبه .

(٢) والمعاومة : أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل فى أرض غيرك ، أو أن تبيع زرع عامك أو ثمر نخلك لعامين أو ثلاثة فما فوق ذلك .

(٣) ويقال : وقع فى حياض غتيم ، بالتصغير ، وهو الموت .

(٤) ويقال : وقع فى حياض غثيم ، أى فى الموت .

(٥) والغرام أيضا : الولوع .

(٦) ومنه قول كثير :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

وجمع الغريم غرماء . والغرام ، كقراء : جمع غريم أيضاً بمعنى صاحب الدين ، وهو جمع غريب .

المَغْرَم والغُرْم(١) .

[غسم]

الغَسَمُ : الظُّلْمة، مثل الغَسَق(٢) .
وقال النَّضر : هو اختلاطُ الظَّلام.

[غشم]

الغَشْم : الظُّلم . والحربُ غَشُومٌ لأنَّها تنالُ غيرَ الجاني .
والغَشَمْشَم(٣) : الذي يَركَبُ رأسَه لا يَثْنِيه شيءٌ عمَّا يريده لشجاعته .

[غلم]

الغُلْمةُ ، بالضم : شهوة الضِّراب .
وقد غَلِمَ البعيرُ، بالكسر، غُلْمة(٤) ، واغتَلَمَ ، إذا هاج من ذلك(٥) .
والغَيْلَم : الذَّكر من السَّلاحف ، واسمُ موضع(٦) .

[غلصم]

الغَلْصَمَةُ : رأسُ الحُلقوم ، وهو الموضعُ النَّاتئُ من الحَلْق .
وغَلْصَمَه ، أى قطَع غَلصمتَه(٧) .

[غمم]

الغَمّ(٨) : واحدُ الغُموم .
وغَمَمْتُ البعيرَ وغيرَه ، إذا

---

(١) والغرمى ، مثال سكرى : المرأة الثقيلة .
(٢) يقال منه : أغسمنا ، أى دخلنا فى ذلك . وغسم الليل : أظلم . وأغسم لغة فى غسم .
(٣) ومثله المغشم ، كمنبر . وضرب غشمشم : شديد لا يبالى فيه .
(٤) فهو مغليم ، بالكسر ، وامرأة غليم ،مثال سكير ومغليم ، أى مغتلمة .
(٥) والغلام معروف ، وهو الذى طر شاربه . ويقال : فلان غلام الناس، وإن كان كهلا ، كقولهم : فلان فتى العسكر، وإن كان شيخاً . قال :
سيرا ترى منه غلام النـاس مقنعاً وما به من بـاس
(٦) وفيه قول عنترة :
كيف المزار وقد تربع أهلهـا بعنيـزتين وأهلنـا بالغيـلم
وذكره ياقوت (٦ : ٣٢٠) ولم يبين موضعه . ورواه أبو عبيد البكرى ،العيلم : بعين مهملة ، وذكر أنه فى ديار عبس . (٧) وغلصمت فلاناً : إذا أخذت بحلقه أو غلصمته . (٨) ومثله الغماء .

جعلتَ فى فمه ومَنخِريه الغِمامة[١]، بالكسر.

والغُمَّة: الكُرْبة.

ويقال: أمرٌ غُمَّةٌ، أى مُبهَمٌ مُلتبس.

وغَمَّ يومُنا، بالفتح، إذا كانَ يأخذ بالنَّفَس، فهو يومٌ غَمٌّ[٢].

وأغَمَّ يومُنا مثلُه.

وغُمَّ الهلالُ على النَّاس، إذا ستره عنهم غَيْمٌ أو غيرُه فلم يُرَ.

والغَمَام: السَّحاب[٣].

والغَمَمُ: أن يَسيلَ الشَّعر حتَّى يُضيِّقَ الجبهةَ والقفا.

والغَمِيم: الكلأُ تحتَ اليبيس.

وكُراعُ الغَمِيم: موضعٌ بالحجاز[٤].

والتَّغَمْغُم: الكلامُ الذى لا يُبيَّن ولا يُفهَم.

[غنم]

الغَنَم: اسمٌ موضوع للجنْس، يقع على الذُّكور والإناث[٥]، فإذا صغَّرتَها ألحقتَها الهاء فقلت غُنَيْمَة.

وهكذا جميع أسماء الجموع التى

---

(١) والغمامة، بالكسر: ما يشد به فم البعير أو غيره لئلا يعض أو يأكل أو يشقشق.

(٢) وغامّ ومِغَمّ. وهذه ليلة غمى، على وزن فعلى، بضم الفاء وفتحها، وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابة. وصمنا للغمى، بفتح الغين وضمها، وللغمة بالضم، وللغمية بالضم، إذا صاموا على غير رؤية.

(٣) الواحدة غمامة. وقيل: الغمام: الغيم الأبيض.

(٤) هو موضع قرب المدينة، بين رابغ والجحفة. وفى المصباح المنير: «وكراع الغميم، وزان كريم: واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا، وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا، ومن عسفان إليه ثلاثة أميال. وكراع كل شىء: طرفه».

(٥) والجمع أغنام وغنوم وأغانم. وغنم مُغْنَمة ومُغَنَّمة، أى كثيرة أو مجتمعة. وقال أبو زيد: غنم مغنَّمة وإبل مؤبلة، إذا أفرد لكل واحدة منهما راع. وتغنم غنما: اتخذها.

لا واحدَ لها من لفظها ، إذا كانت لغير الآدميّين .

وغُنَاماك أن تفعلَ كذا[١] ، أى غايَتُك .

[غيم]

الغَيم : السَّحابُ[٢] . والغَيْمُ : العَطَشُ[٣] ، وحَرٌّ فى الجَوفِ أيضا[٤] .

فَصْلُ الفَاء

[فحم]

الفَحْمُ معروف[٥] .

وفَحْمة العِشاء : ظُلْمته .

وفَحَّم وجهَه تفحيماً : سوَّدَه .

وبكَى الصبىُّ حتَّى فَحَم ، بالفتح[٦] ، يَفْحَم فُحومًا وفُحَامًا ، إذا بكَى حتَّى ينقطِعَ صوتُه .

[فرزم]

الفُرْزُوم : خشَبَةٌ مدوَّرة يَحذُو عليها الحذَّاء . وأهلُ المدينة يسمُّونها الجَبْأة .

[فسحم]

الفُسحُم ، بالضمّ : الواسع الصَّدْر ، بزيادة الميم .

[فصم]

فَصْمُ الشَّىء : كَسْرُه من غير أن

(١) وكذا غُنْمك أن تفعل كذا .

(٢) غامت السماء تغيم ، وغيَّمت تغييما ، وأغامت إغامة ، وأغيمت إغياماً ، وتغيمت تغيماً : كانت ذات غيم . وأغيم أيضاً : أقام .

(٣) ومثله الغيمة . وأما العيمة بالعين المهملة فشدة الشهوة للبن .

(٤) والغيم أيضاً : الغيظ .

(٥) يقال : فحم وفحم ، مثل نهْر ونهَر . والفحم ، بالفتح أيضاً : الشربة فى فحمة العشاء . والافتحام : الاغتباق .

(٦) وفحم وأفحم ، بالبناء للمجهول فيهما . وفى عامية الحجاز : فحم ، من باب علم يعلم . يقال : فحم هو وفحمه — بتشديد الحاء — غيره ، أى مشى حتى أعيا وانبهر ، والانبهار : انقطاع النفس من السعى الشديد .

يَبِين (١) .

[فعم]

الفَعْم : الممتلئ . يقال : ساعدٌ فَعْمٌ (٢) . وقد فَعُم ، بالضم ، فَعَامة وفُعومة (٣) .

وأفعَمْتُ الإناء ، إذا ملأْتَه .

[فقم]

الفُقْمُ ، بالضم (٤) : اللَّحْيُ . وفى الحديث : « مَنْ حَفِظ [ما (٥)] بينَ فُقْمَيْه دَخَلَ الجَنَّة » ، أى ما بين لَحْيَيْه ، يعنى لسانه .

والفَقَم ، بالتحريك : أن تتقدَّمَ الثَّنايا السُّفْلَى فلا تقعَ على العُليـا .

وفُقَيمٌ : حىٌّ من كِنانة (٦) .

[فلم]

الفَيْلَم من الرِّجال : العَظِيم (٧) .

وبئرٌ فَيْلَم ، أى واسِعة .

[فمم]

الفَمُ أصله فَوْهٌ ، نقصت منه الهـاء فلم يحتمل الواوُ الإعرابَ لسكونها ، فعُوِّض منها الميم . فإذا

---

(١) والانفصام : الانقطاع . وفى التنزيل العزيز : « لا انفصام لها » . وأما القصم بالقاف فأن ينكسر الشىء فيبين .

(٢) وجارية فعمة .

(٣) وافعوعم : امتلأ .

(٤) والفتح أيضاً . ويقال : فقمته فقْماً ، وتفقَّمته فهو مفقوم ، إذا أخذت بفقمه .

(٥) التكملة من الصحاح واللسان . وفى اللسان : « ما بين فقميه ورجليه » ، يريد من حفظ لسانه وفرجه .

(٦) هم بنو فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة . المعارف ٣١ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٥١) . والنسبة إليهم فقمى كعرنى ، كما فى القاموس .

(٧) والفيلم أيضاً : العظيم الجمة ، والجبان ، والمشط .

صغَّرتَ أو جمعتَ رددته إلى الأصل فقلت: فُوَيْهٌ، وأفْواه[1].

[فوم]

الفُوم. الثُّوم، ويقال هو الحِنْطة[2].

فصل القاف

[قتم]

القَتام والقَتَمُ: الغُبار[3].

ومكانٌ قاتمُ الأعماق، أي مغبَرٌّ[4].

[قثم]

قَثَمَ له من المال، إذا أعطاه دُفْعَةً من المالِ جيِّدة[5].

وقُثَمُ: اسمُ رجلٍ، معدول من قاثِمٍ، وهو المُعطِى[6]. يقال للرَّجُل إذا كان كثيرَ العطاء: مائحٌ قُثَمٌ[7].

[قحم]

شَيْخٌ قَحْمٌ، أي هِمٌّ، مثل قَحْلٍ.

وقَحَمَ في الأمر قُحُومًا: رمَى بنفسِه فيه من غير رَوِيَّة[8].

---

(١) وفم مثل ثم وزنا ومعنى، وهما من حروف النسق. يقال: رأيت زيداً فم عمرا (الفراء).

(٢) قال الزجاج: الفوم يقع على سائر الحبوب التى تخبز. ويقال: الفوم: الخبز.

(٣) وحكى يعقوب فيه: «القتان» بالنون.

(٤) قال الليث: القتمة، بالتحريك: رائحة كريهة، وهى ضد الخمطة، والخمطة تستحب، والقتمة تكره. وقال الأزهرى: أرى أن الذى أراده ابن المظفر القنمة بالنون. يقال: قنم السقاء، إذا أروح. فأما القتمة بالتاء، فهو اللون الذى يضرب إلى السواد. والقنمة بالنون: الرائحة الكريهة.   (٥) واقتثمه: استأصله.

(٦) وقثام، مثال قطام: اسم للغنيمة إذا كانت كبيرة.   (٧) ومنه قوله:

ماح البلاد لنا فى أوليتنا ... على حسود الأعادى مائح قثم

(٨) والتقحم: رمى الفارس فرسه على وجهه. وتقحمت بفلان دابته، إذا ندت به فلم يضبط رأسها. واقتحمت الأمر: رميت فيه نفسك بشدة ومشقة، واقتحم المنزل: هجمه. واقتحمته: احتقرته وازدريته.

والقُحْمَة ، بالضم : المَهْلَكة[١] .

والمِقحام : الفَحل الذى يَقتَحِم الشَّولَ من غير إرسالٍ فيها[٢] .

[قدم]

قَدِمَ من سَفرِه قُدومًا ومَقْدَما ، بفتح الدال .

وقَدُم الشّىء ، بالضم ، قِدَما ، فهو قديمٌ[٣] .

وقدَّم بينَ يديه ، أى تقدَّم . قال الله تعالى : ﴿ لا تُقَدِّمُوا بينَ يَدَىِ اللهِ ورَسُولِه ﴾ ، قُرِئَ بالضمّ والفتح.

والقَدَم : واحدُ الأقدام[٤] . والقَدَم أيضاً : السَّابقةُ فى الأَمر .

ومُقْدِم العَين ، بكسر الدال : ما يلى الأَنْفَ . ومُؤْخِرها : ما يلى الصُّدغ .

وقَيْدُوم الجَبَل : أَنفٌ يتقدَّمنه. وقَيدوم كلِّ شيء : مقدَّمُه[٥] .

ومقدِّمة الجيش ، بكسر الدال : أوَّلُه .

وقُدّامَ [نقيض[٦]] وراء . وهما يؤنَّثان ويصغَّران بالهاء . يقال : قُدَيدِمَة ووُرَيِّئة وقُدَيدِءة أيضاً . وهما شاذَّانِ ، لأنَّ الهاء لا تَلحق

(١) والقحمة أيضاً : الانقحام فى السير . والقحمة أيضاً : السنة الشديدة . وأقحمتهم السنة ، أى أخرجتهم من البادية وأدخلتهم فى الحضر . وأقحم فرسه النهر فانقحم .

(٢) ويقال أسود قاحم : شديد السواد ، مثل قولهم : أسود فاحم .

(٣) وجمع القديم : قدماء . وقال ابن الأنبارى : القدامى ، مثل سكارى : القدماء .

(٤) فى التكملة ص ١٠٢٥ : « وقال الجوهرى : والقدم ، واحد الأقدام . والصواب ، واحدة الأقدام بالهاء . قال ابن السكيت : القدم والرجل أنثيان » .

(٥) والقديم ، مثل سكير ، بكسر القاف وتشديد الدال : الذى يتقدم الناس بالشرف .

(٦) التكملة من الصحاح .

الرباعىّ فى التَّصغير .

والقَدُوم : الفَأْس التى يُنحَت بها ، مخفَّفة(١) .

[قرم]

المُقْرَم : البَعير لا يُحمَل عليه ، يكون مُوَدَّعاً للفِحْلة(٢) .

والقَرَم ، بالتحريك : شِدَّة شهوة اللَّحم . وقد قَرِمْتُ إلى اللَّحم .

[قرطم]

القِرْطِمُ : حبُّ العُصفُر . والقُرطُم لغة فيه(٣) .

[قزم]

القَزَمُ ، بالتحريك : القَماءة والدَّناءة .

والقزَمُ : رُذَال النَّاس وسَفِلتهم ، وأردأ المال(٤) .

[قسم]

القَسْم : مصدر قَسَمتُ الشَّىء(٥) .

والموضع مَقْسِمٌ ، مثل مجلس .

ومِقسَم ، بكسر الميم : اسمُ رجل .

والقِسْم ، بالكسر : الحظُّ والنَّصيب

(١) والجمع قدائم وقدم بضمتين . وقدوم : قرية بالشام . ومنه : « اختتن إبراهيم بقدوم » ، أى فى ذلك المكان .

(٢) ومثله القرم ، بالفتح . واستعير للرجل فقيل للسيد المعظم : قرم .

(٣) وتشدد الميم مع هذين الضبطين أيضاً ، فهى أربع لغات . والقرطمة : القطع . وفى عامية الحجاز : القرطمة ، القضم ، وهو كسر الشىء بطرف الأسنان وأكله . والقرمطة فى عامية الحجاز أيضاً : القرطمة . ويستعمل من الأولى فعلها ، وأما الاسم فلا ، ومن الثانية الاسم والفعل ، وفى القرمطة زيادة فى المعنى على القرطمة ، وهذه الزيادة ، شدة المضغ . وفيها معان أخر لا محل لذكرها هنا .

(٤) والقزم بالفتح ، والقزم بالتحريك ، والقزم مثال كتف ، والقزم بضمتين : الرجل الدنىء اللئيم . والقزم بالفتح وبالتحريك ومثال كتف : القصير الصغير الجثة اللئيم الذى لا غناء عنده . والقزم مما يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع ؛ تقول : رجل وامرأة ورجلان وامرأتان ورجال ونساء قزم ، لأنه فى الأصل مصدر . ويقال : رجل قزم ، ورجلان قزمان ، ورجال أقزام . وامرأة قزمة ، وامرأتان قزمتان ، ونساء قزمات . والقزام ، بالكسر : اللئام .

(٥) والقسم ، بالفتح : الرأى . يقال : فلان جيد القسم ، أى جيد الرأى ، والغيث ، والماء .

من الخير[١] .

وأقسمتُ : حَلَفْتُ ، وأصله من القَسَامة وهى الأيمان تُقسَم على أولياء الدَّم[٢] .

والقَسَمُ ، بالتَّحريك : اليمين .

والقَسَام : الحُسْن[٣] ؛ يقال : فلانٌ قَسِيم الوَجْه ومُقَسَّم [الوجه[٤]] .

والتَّقسيم : التَّفريق .

واستَقسَمَ ، أى طلب القَسْم بالأزلام[٥] .

والقَسَامىُّ : الذى يَطوِى الثِّيابَ أوّلَ طيِّها حتَّى تنكَسِرَ على طيِّه[٦] .

[قشم]

القَشْمُ : الأَكْل[٧] .

وقَشَمْتُ الطَّعامَ قَشْماً ، إذا نَفَيْتَ الرَّدىء منه .

والقَشَم ، بالتحريك[٨] : البُسْر الأبيَض الذى يُؤْكَل قبل أن يُدرِك .

والقُشَام والقُشَامة : ما بَقِى على المائدة وغيرِها ممَّا لا خيرَ فيه .

---

(١) والمقسم ، بكسر الميم ، والقسيم : نصيب الإنسان من الشىء ، يقال : قسمت الشىء بين الشركاء وأعطيت كل شريك مِقسمه وقسيمه .

(٢) والقسامة أيضاً : الهدنة بين العدو والمسلمين . وجمعها قسامات .

(٣) والقسام أيضاً : شدة الحر ، وأول وقت الهاجرة ، ووقت ذرور الشمس ؛ وهى تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون .

(٤) التكملة من الصحاح . ومنه قول باعث بن صريم ؛ وقيل كعب بن أرقم اليشكرى ، وهو الأصح :

ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

(٥) الأزلام : السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها . وفى الأصل : « بالإلزام » ، تحريف .

(٦) والقسامى أيضاً : الحسن ، مأخوذ من القسامة .

(٧) والقشم أيضاً : مسيل الماء فى الروض . والقشم ، مثال كتف : الطبيعة .

(٨) وبالفتح أيضاً .

[قشعم]

القَشْعَمُ من النُّسور(١) والرِّجال: المُسِنُّ(٢).

وأمُّ قَشْعَمٍ : المَنِيَّةُ ، والدَّاهية(٣).

والقُشْعُمانُ، مثل الثُّعْلُبانِ: العَظِيمُ؛ الذَّكَرُ من النُّسور.

[قصم]

قَصَمْتُ الشَّيءَ قصماً ، إذا كسرته حتَّى يَبِينَ(٤).

والقَيصوم : نبتٌ.

[قضم]

القَضْم: الأكل بأطراف الأسنان.

والقَضْم: أكل اليابس(٥) والخَضْم: أكلُ الرَّطْب(٦).

يقال: قَضِمت الدَّابةُ شعيرَها ، بالكسر ، تَقْضَمه.

[قطم]

القَطَم ، بالتحريك: شَهوة الضِّراب وشَهوة اللَّحم(٧).

والقُطَامىُّ : الصَّقْرُ ، بضم القاف وفتحها(٨).

والقُطَامى : لقبُ شاعرٍ من تَغلِب،

---

(١) والقشعام : المسن من النسور كالقشعم .

(٢) والقشعم أيضاً . قال أبو زيد : كل شيء يكون ضخما فهو قشعم . والقشعم : اسم من أسماء الأسد . وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم .

(٣) وأم قشعم أيضاً : الحرب ، والضبع ، والعنكبوت .

(٤) وقصمت فلاناً : أهلكته .

(٥) قال الليث : القضيم : الفضة . وأنشد :

وثُدِيٌّ ناهضات ٭ وبياض كالقضيم

وأنكره الأزهرى .

(٦) وفى حديث أبى ذر : « تأكلون خضما ونأكل قضما » .

(٧) القطم ، بالفتح : القطع ، وقطم الرجل بين عينيه ، أى قطب تقطيباً .

(٨) والقطامى ، بالضم : الحديد البصر ، والرافع الرأس إلى الصيد .

واسمه عُمَيرٌ(١) .

وقَطامِ : اسمُ امرأة .

[قلم]

قَلَمْتُ ظُفْرِى وقلَّمت أظفارى ، يشدَّد للكثرة(٢) .

والقَلَمُ : الذى يُكتَب به(٣) .

والقُلّام ، بالتشديد : القاقُلَّى(٤) .

والمِقْلَم : وِعاء قضيبِ البعير .

والمِقْلَمة : وِعاء الأقلام .

وأبو قَلَمونٍ : ضَربٌ من ثِياب الرُّوم يتلوَّنُ ألواناً لِلعُيُون .

[قمم]

القِمَّةُ ، بالكسر : قامة الرَّجُل .

والقِمَّة : أعلى الرَّأْس ، وأعلى كلِّ شىءٍ(٥) .

والمِقَمَّةُ من الثَّور وكلِّ ذى ظِلفٍ : شَفَتاه ، وفتحُها لغة .

والمِقَمَّةُ : المِكنَسةُ . والقُمامة : الكُناسة .

والقُمْقُم معروفٌ(٦) .

ويقال : سيِّدٌ قُماقِمٌ(٧) ، بالضم ، لكثرة خَيرِه .

---

(١) هو عمير بن شيم ، كان نصرانياً فأسلم ، وهو ابن أخت الأخطل النصرانى . انظر ترجمته فى الأغانى (٢٠ : ١١٨ — ١٣١) ، والخزانة (١ : ٣٩١ — ٣٩٤ / ٣ : ١٨٨ — ١٩٠) والجمحى ، ١٢١ — ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ — ٢٠٥ والمؤتلف ١٦٦ ، والشعراء ٧٠١ — ٧٠٥ . والقطامى الكلبى : شاعر ، وهو أبو الشرقى ، واسمه الحصين بن جمال بن حبيب .

(٢) وهو من باب ضرب . ورجل مقلوم الظفر ومقلمه ، أى ضعيف .

(٣) والقلم أيضاً : الجلم . والقلمان : الجلمان .

(٤) قال أبو حنيفة : قال شبيل بن عزرة : القلام مثل الأشنان ، إلا أن القلام أعظم . قال : وقال غيره : ورقه كورق الحرف .

(٥) والقمة : الشحم والسِّمَن .

(٦) هو ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس . والقمقم أيضاً : الجرة ، عن كراع .

(٧) وقمقام أيضاً بالفتح ، كما سيأتى .

والقَمقام، بالفتح: البَحْر، والسيِّدُ، وصِغار القِردان[١]، وضَربٌ من القَمْل شديد التشبُّث بأصول الشَّعر، الواحدة قَمقامة.

[قوم]

القَوم : الرِّجال دونَ النِّساء، لا واحدَ له من لفظِه.

وقامَ الماءُ : جَمَد.

وقامت الدَّابّة: وَقفَتْ وأعيَتْ[٢].

وأقامَ بالمكان إقامةً، والهاء عوضٌ من عَين الفعل، لأنَّ أصله إقْوامًا.

وأَقامَ الشَّيءَ : أَدامَه.

والمُقامة ، بالضم : الإقامة .

والمُقام، بالضم : الإقامة.

والمَقام، بالفتح : المَجلِس. وأمَّا المَقام والمُقام فقد يكون كلٌّ واحدٍ منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القِيام.

---

(١) والقمقام بمعنى القردان، بالكسر.

(٢) والعرب يستعملون « قام » نافلة فى الكلام ، فيقولون : قام يفعل كذا ، كقول النابغة الذبيانى :

نبئت حصنا وحيا من بنى أسد   قاموا فقالوا حمانا غير مقروب

وفى الكتاب العزيز : « إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض » . وهذا التعبير مستعمل فى العامية الحجازية والمصرية ، فيقولون : قام غضب ، وقام انبسط ، بمعنى غضب وانبسط . وقال أبو زيد : « يقال : قام بى ظهرى ، أى أوجعنى ، وقامت بى عيناى . وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك » . ويقال : كم قامت ناقتك ، أى كم بلغت . وقد قامت الأمة مائة دينار ، أى بلغت قيمتها مائة دينار . وهذه الأخيرة مستعملة فى عامية الحجاز . والعين القائمة : أن يذهب بصرها والحدقة صحيحة . وقال حكيم بن حزام رضى الله عنه : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ألا أخر إلا قائماً » ، أى لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام .

والقِيمَة: واحدةُ القِيَم، وأصله الواو، لأنَّه يَقوم مَقامَ الشىء[١].

والقَوَام: العَدْل[٢]. قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾.

وقِوَام الأمر، بالكسر: نِظامه وعِمَادُه[٣].

[قهم]

أقهَمَ الرّجلُ عن الطَّعام، إذا لم يَشتَهِه[٤].

فصل الكاف

[كتم]

كَتَمت الشَّىءَ كَتْماً وكِتْماناً[٥]، واكتتمتُه.

وناقةٌ كَتومٌ: لا تَرْغو إذا امتُطِيَت[٦].

والكَتَمُ، بالتَّحريك: نبتٌ يُخلَط بالوَسْمَة، وهى العِظْلِمُ، ويُختَضَب به.

وكُتْمانُ، بالضم: اسم جبَل.

(١) وفى التكملة للصغانى ١٠٣١: «والقيمة، بالكسر: ثمن الشىء بالتقويم».

(٢) وقوام الرجل: قامته وحسن طوله.

(٣) والقيوم: من أسماء الله تعالى، وهو الذى لا بدء له.

(٤) وأقهم الرجل إلى الطعام، إذا اشتهاه. والقهم، بالتحريك: قلة الطعام والشهوة له، وقد قهم، بالكسر. وتستعمل فى عامية الحجاز من هذه المادة «اتقهم» وهو غير فصيح، ومعناه، أنه تناول طعاماً فيه سمن كثير منعه من الإكثار فى الأكل وقلل اشتهاءه إياه.

(٥) وهو من باب نصر ينصر.

(٦) والكتوم والكاتم من القسى: التى لا ترن إذا أنبضت. وربما جاءت فى الشعر «كاتمة». وأنكره الأزهرى.

[كشم]

الأَكْشَم : الواسع البَطْن(١) .

وكَشَمه عن الأمر : صرفَه عنه(٢) .

وأَكْشَمُ : اسمُ رجلٍ(٣) .

[كدم]

الكَدْم : العَضُّ بأدنَى الفَمِ ، كما يكدِمُ الحِمار . يقال : كدمَه يكدُمُه ويكدِمه(٤) .

والكُدامة : بقيّة كلِّ شيء أُكِل(٥) .

[كرم]

الكَرَم : نقيض اللُّؤم . وقد كَرُم ، بالضم ، فهو كريم ، وقومٌ كِرامٌ وكُرَماء ، ونسوةٌ كرائم .

والكَرِيم : الصَّفوح(٦) .

وأكرمتُ الرَّجلَ أُكرِمه ، وأصله أُأَكْرِمه ، مثل أُدَحْرِجُه ، فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا

(١) والشبعان أيضاً . ويقال بالتاء المثناة فى هذين المعنيين كذلك . ووطب أكشم ، أى مملوء ، والأكشم : الطريق الواسع .

(٢) وهو من باب ضرب يضرب .

(٣) ومنه أكشم بن صيفى ، أحد حكماء العرب .

(٤) وكدمت الصيد : طردته . وقال اللحيانى : « أكدم الأسير ، على ما لم يسم فاعله ، إذا استوثِق منه » . ويقال للرجل إذا طلب حاجة لا يطاب مثلها : لقد كدمت فى غير مُكدِم ، أى طلبت غير مطلب .

(٥) والكدام ، بالضم : أصل المرعى ، وهو نبت قد تكسر على الأرض فإذا أمطرت السماء ظهر .

(٦) والكريم فى قوله تعالى : « وقل لهما قولا كريماً » أى ليناً سهلا . وقوله تعالى : « وأعتدنا لها رزقاً كريماً » أى كثيراً . وقوله عليه السلام : « يأتى على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع ، خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين » والكريمان : الحج والجهاد . وقيل : فرسان يغزو عليهما . وقيل : بعيران يستقى عليهما . وقيل : أبوان كريمان مؤمنان . وقال شمر : الكريمة ، الرجل الحسيب . يقال : هو كريمة قومه » . وقال اللحيانى : أفعل ذلك وكرمتى لك ، وكرمة عين ، بالضم ، كما يقال : نعمة عين» . وهذه الكلمة مثل قولنا : على رأسى أو حباً وكرامة .

الثَّانيـة[١] .

والـكَرْم : كَرْمُ العِنَب .

والـكَرْم أيضاً : القِلادة .

والمَكرُمَة : واحدة المكارم[٢] .

[كرزم]

الكَرْزَم والكَرْزَن : الفأس العظيمة ، والـكِرْزِينُ مثله[٣] .

[كسم]

الـكَسْمُ : تنقيتك الشَّىء بيدك[٤] .

والـكَيْسُوم : الحشيش الكثير .

وأبو يَكسومَ الحَبشىُّ : صاحبُ الفِيـلِ .

[كظم]

كَظَمَ غيظَه كَظْماً : اجترَعه ، فهو كَظيم ، والغَيظ مكظوم[٥] .

والـكُظوم : السُّكوت[٦] .

وقوم كُظُوم وكُظَّمٌ : ساكتون .

وكاظمة : موضع[٧] .

[كمم]

الـكِمَام : شىءٌ يُجعَل فى فمِ البعير

---

(١) وأكرمت فلاناً : كرمته تكريماً ، وأكرمت نفسى عن المعاصى : صنتها ونزهتها . ويقال فى التعجب : « ما أكرمه لى » ، أى ما أشد تكريمه لى ، وهو شاذ لأنه من فعل رباعى . وكرمت فلاناً تكريماً : عظمته ونزهته . وكرم الله وجهه : شرفه .

(٢) وقال الفراء : مكرم جمع مكرمة ، ومعون جمع معونة .

(٣) والكرزمة : أكل نصف النهار . والكرزم : الكثير الأكل .

(٤) والكسم ، بالتحريك : الكد على العيال من حلال أو حرام .

(٥) ذكر ابن الأعرابى فى نوادره : « الكظم » ، بالتحريك فى قولهم : أخذت بكظمه ، وهو الفم بعينه . والكظام ، بالكسر : سداد الشىء . يقال : كظمت الباب ، أى سددته .

(٦) وكظم البعير يكظِم كظوماً ، إذا أمسك عن الجرة .

(٧) على سيف البحر فى طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .

العَضُوض[1] .

والمكاعمة : التَّقبيل فى الفم .

[كلم]

الكلام : اسمُ جنسٍ يقع على القليل والكثير بلفظٍ واحد . والكَلِمُ لا يكون أقلَّ من ثلاثِ كلمات ، لأنَّه جمع كلمة ، مثل نَبِقَة ونَبِق . وفيها ثلاث لغات : كَلِمَة وكِلْمَة وكَلْمَة[2] .

والكَلْمُ : الجراحة[3] ، والجمع كُلوم وكِلام[4] .

[كلثم]

الكُلثُوم : الكثيرُ لحمِ الخدَّين والوَجْه .

والكُلثُومُ : الفِيل[5] .

[كمم]

الكُمُّ للقميص . والكِمُّ[6] والكِمامة : وِعاء الطَّلع وغِطاء النَّوْر ، والجمعُ كِمامٌ وأَكِمَّة .

والكِمام بالكسر ، والكِمامةُ

(١) والكعام أيضاً ، مفرد كعم بالكسر ، والكِعم : شىء من الأوعية يوعى فيه السلاح وغيره .

(٢) مثل كبد وكِبد وكَبْد .

(٣) وقرئ : « أخرجنا لهم دابة من الأرض تَكْلِمهم » ، أى تجرحهم ، وهى قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وأبى زرعة والجحدرى وأبى حيوة وابن أبى عبلة . وقراءة التشديد فسرت بمعنى التحديث ويؤيده قراءة أبى : « تنبئهم » ، وقراءة يحيى بن سلام : «تحدثهم» . وفسرت أيضاً بمعنى التجريح مبالغة من الجرح . تفسير أبى حيان (٧ : ٩٧) .

(٤) الكلام ، بالضم : الأرض الغليظة . وقال ابن دريد : ولا أدرى ما صحته . والتكلام ، بالكسر : المنطيق .

(٥) هذه الفقرة من زيادات الزنجانى ، وليست فى الصحاح . وفى تكملة الصغانى ص ١٠٣٦ : « الكلثوم ، الفيل . والكلثوم : الحرير على رأس العلم » .

(٦) اتفقت معظم المعاجم طبقاً للصحاح أنه بكسر الكاف ، لكن ضبط مرة فى اللسان بضمها . وعلق مصححه على ذلك بقوله : « ضبط فى الأصل والمحكم والتهذيب بالضم ككم القميص . وقال فى المصباح والقاموس والنهاية : كم الطلع وكل نور بالكسر » .

أيضاً: ما يُكَمُّ به فمُ البعير لئلا يَعَضّ .

وكَمَمْتُ الشَّىء : غطَّيْتُه(١) .

والكَمْكَامُ : المجتمِع الخَلْق .

وكَمْ : اسمٌ ناقصٌ مبنىٌّ على السكون .

[كوم]

كَوَمْتُ كُومَةً ، إذا جمعتَ قطعةً من تُرابٍ ورفعتَ رأسَها .

والكَوماء: النَّاقة العظيمة السَّنام.

والكُوم : القِطعة من الإبل(٢) .

[كهم]

سيفٌ كَهَام، أى كَليل. ولسانٌ كَهَامٌ ، أى عَيِىٌّ(٣) .

فصل اللام

[لأم]

اللَّئيم : الدَّنِىء الأصلِ الشَّحيحُ النَّفس . وقد لَؤُم الرَّجلُ لُؤْمًا على وزن فُعْلٍ .

واللَّأْم: جمع لَأْمةٍ ،وهى الدِّرع(٤) .

واستَلْأَمَ الرَّجلُ(٥) ، أى لبِس

(١) وتكمكم فى ثيابه ، إذا تغطى فيها . والتكمكم : التغطى . والكمكمة : التغطية . وفى عامية الحجاز : تكمكم الشخص ، بمعنى تجمع بعضه فى بعض .

(٢) والكوم ، بالفتح : النكاح ، والضراب ، والفرج الكبير . والكوم ، بالتحريك : العظم فى كل شىء . وقد غلب على السنام . وفى عامية الحجاز ، الكوم ، بالفتح : الردف الثقيل .

(٣) الرجل الكَهْكَم : المسن. والكَهْكَم : الكبير. والكَهْكَم : الباذنجان.

(٤) وقيل : السلاح كله ، عن ابن الأعرابى . واللِّئم ، بالكسر : السيف . واللأم ، بالفتح : الشخص . واللؤمة ، بضم ففتح : الذى يحكى ما يصنع غيره . واللؤام : الحاجة .

(٥) استلأم لأمته وتلأمها . الأخيرة عن أبى عبيدة . واستلأم فلان الأبَ : إذا كان له أب سوء لئيم . واستلأم : تزوج فى اللئام .

اَللاَّمة .

ولاءمتُ بينَ القوم مُلاءمةً ، إذا أصلحتَ وجَمعت[1] .

[لثم]

اللِّثام: ما كان على الفم مِن النِّقاب .

واللِّفام : ما كان على أرنبة الأنف .

واللَّثمُ : القُبلة . وقد لَثِمتُ فاها ، بالكسر ، إذا قبَّلتها[2] . وربَّما جاء بالفتح[3] .

[لحم]

اللَّحْم[4] معروف .

واللُّحْمة ، بالضم : القَرابة .

ولُحْمةُ الثَّوب تفتح وتضم[5] .

ولُحمة البازِى : ما يُطعَمُ ممَّا صاده ، تضمُّ وتفتح أيضاً .

والمَلْحَمة : الوَقْعة فى الفِتنة .

والمُتلاحِمة : الشَّجَّة التى أَخذتْ فى اللَّحم ولم تبلغ السِّمْحاق[6] .

والمُلحَمُ : جنسٌ من الثِّياب[7] .

واللَّحيم : القَتيل[8] ؛ وقد لُحِمَ أى قُتِل[9] .

(١) ولاءمنى الشىء : وافقنى . وألأمت الجرح بالدواء . وألأمت القمقم ، إذا سددت صدوعه .

(٢) ولثم أنفه ، بالفتح : لكمه .

(٣) ومنه رواية بيت جميل ، أوعمر بن أبى ربيعة :

فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(٤) وهو بالفتح ، وبالتحريك لغة .

(٥) لحمة الثوب : ما سدى بين السديين عرضا .

(٦) السمحاق : جلدة رقيقة فوق قحف الرأس . والمتلاحمة أيضاً ، من النساء : الرتقاء وهى التى استد مدخل الذكر فى فرجها فلا يستطاع جماعها .

(٧) والملحم أيضاً : الذى أسر وظفر به أعداؤه . والملحم ، بكسر الحاء : الذى يكثر عنده اللحم ، ومثله المشحم : الذى يكثر عنده الشحم .

(٨) يقال : هذا الكلام لحيم هذا الكلام وطريده ، أى وفقه وشكله .

(٩) ولحم فلان الأمر يلحمه ، من باب نصر ينصر ، إذا أحكمه . ولحم بالمكان يلحم ، من باب فهم يفهم ، إذا نشب به ولزمه .

[لخم]

لَخْمٌ : حَىٌّ من اليَمَن (١) ، ومنهم كانت ملوكُ العرب فى الجاهليّة ، وهم آل عَمرِو بن عَدِىّ بن نَصْرٍ اللّخمىّ .

واللُخْمُ ، بالضم : ضربٌ من سمك البحر ، يقال له الكَوْسَجُ (٢) .

[لدم]

اللَّدْم : الضَّرْبُ . يقال : لَدَمت المرأةُ وجْهَها : ضربَتْه .

والتِدامُ النِّساء : ضَرْبُهُنَّ صدورَهن فى النِّياحة .

واللَّديم : الثَّوب الخَلَقُ . وتلدَّم الثَّوبُ ، أى استرقَع ، مثل تَردَّم (٣) .

وأمُّ مِلدَم : كُنية الحُمَّى .

والمِلدام (٤) : حجرٌ يُرضَخُ به النَّوَى ، وهو المِرضاخ أيضاً .

[لزم]

لزِمْتُ الشىءَ ألزَمُه لزُومًا (٥) .

واللِّزام : المُلازِم (٦) .

والالتزام : الاعتناق .

والمِلزَم ، بالكسر : خشبتان

---

(١) نزلوا بالحيرة واستقر بها ملكهم ، ومنهم بنو عباد ملوك إشبيلية . ولخم ، هو مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . نهاية الأرب (٢ : ٣٠٣) ، والاشتقاق ٢٢٥ ، وصبح الأعشى (١ : ٣٣٤ — ٣٣٥) ، وتاج العروس .

(٢) واللخم ، بالفتح : اللطم ، والقطع . وقال ابن دريد : « لخم الرجل — من باب كرم — إذا كثر لحم وجهه وغلظ . وهذا فعل ممات ، ولا يكادون يتكلمون به » .

(٣) يقال منهما أيضاً : تلدم الرجل ثوبه وتردمه ، أى رقعه . فكل من الفعلين يتعدى ولا يتعدى .

(٤) والملدم ، كمنبر أيضاً .

(٥) واللزامة ، بالفتح ؛ واللزمان ، بالضم : اللزوم .

(٦) قال أبو عبيدة فى قوله تعالى « فسوف يكون لزاماً » : أى فيصلا . وقرأ أبان وأبو السمال : لزاماً ، بالفتح ، على أنه مصدر لزم ، أو الكسر مصدر والفتح اسم .

يُشَدّ أوساطهما بحَديدة(١) تكون مع الصَّياقلة والأبّارين .

[لطم]

اللَّطْمُ : الضَّرب على الخدّ بباطن الرَّاحة(٢) .

واللَّطيمُ من الخيل : الذى سالت غُرَّتُه فى أحَدِ شِقَّىْ وجهه .

واللَّطيمة: العير التى تَحمِل الطِّيب وبَزّ التِّجار(٣) .

واللَّطيم: التَّاسع من سَوابق الخيْـل(٤) .

والتطَمت الأمواجُ : ضربَ بعضُها بعضاً .

[لعثم]

تَلعثَمَ الرّجلُ فى الأمر ، إذا تمكَّثَ فيه(٥) .

[لغم]

لُغَام البعير : زَبَدُه(٦) .

والمَلاغِمُ : ما حولَ الفمِ الذى يبلُغه اللِّسان .

وتلغَّمْت بالطِّيب ، إذا جعلتَه على المَلاغم .

[لقم]

اللَّقَمُ ، بالتحريك: وَسَط الطَّريق .

(١) زاد بعده فى اللسان : « تجعل فى طرفها قناحة فتلزم ما فيها لزوماً شديداً » .

(٢) والملطمان : الخدان . واللطم : الإلصاق .

(٣) وربما قيل لسوق العطارين ولسوق الإبل: « لطيمة » .

(٤) واللطيم أيضاً : فحل من فحول العرب ، واللطيم : فرس فضالة بن هند الغاضرى ، وفرس ربيعة بن مكدم .

(٥) وتلعثم : نكل ، وانتظر . ويقال : ما تلعثم ، أى ما تأخر .

(٦) لغم الجمل يلغم لغما ، من باب فتح يفتح ، إذا رمى بلغامه . واللغم ، بالتحريك : قصبة اللسان وعروقه التى يستنقع فيها الريق ، واللغم : الطيب .

واللَّقْمُ ، بالتسكين : مصدر قولك لقَمْتُ الطَّريقَ وغيرَه ألقُمُه، بالضم ، إذا سددتَ فمَه .

والتقَمتُ اللُّقمةَ(١)، إذا ابتلعتَها(٢) ولقِمتُها ، بالكسر ، لقْماً .

[لكم]

لكَمته أَلْكُمُه لكْماً ، إذا ضربتَه بجُمْعِ كفِّكَ .

واللُّكام : جبلٌ بالشَّام .

ومَلكوم : اسمُ ماءٍ بطَرِيق مكّة .

[لمم]

لَمَّ اللهُ شعَثه ، أى أصلحَ وجمعَ ما تفرَّق من أموره(٣) .

والإلمام : الإتيانُ والنُّزُول . وقد ألَمَّ به ، أى نزَل(٤) .

وغلام مُلِمٌّ : قارَبَ الاحتلام(٥) .

وألَمَّ الرَّجلُ ، من اللَّمَم(٦) ، وهو صِغار الذُّنوب ، ويقال : هو مقارَبة المعصية من غير مواقعة .

واللَّمَمُ أيضاً : طرَفٌ من الجُنون(٧) .

والمُلِمَّةُ : النَّازلةُ مِن نَوازل الدَّهر .

والعَينُ اللَّامَّةُ : التى تصيبُ

(١) وتلقمتها .
(٢) وألقمته الطعام إلقاماً . وألقمته الحجر : أسكته عند الخصام .
(٣) لم يلم لما ، من باب نصر ينصر . لم الشىء : جمعه وضمه .
(٤) ولم به أيضاً .
(٥) ونخلة ملمة وملم : قاربت الإرطاب . ورجل مِلَمٌّ مِعَمٌّ ، إذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بمعروفه .
(٦) وألم بالطعام : تناول منه من غير إسراف . وألم بالأمر : لم يتعمق فيه . وألم يفعل كذا ، أى كاد . وهذا قليل الاستعمال .
(٧) والفعل منه على ما لم يسم فاعله ، فهو ملموم .

بسُوء[١].

واللِّمَّةُ، بالكسر: الشَّعر المجاوزُ شحمةَ الأُذُن[٢]، فإذا بلغَت المَنكِبين فهى جُمَّةٌ، والجمع لِمَمٌ ولِمام.

ويقال: يَزُورنا لِماماً، أى فى الأحايين.

ويَلَمْلَمُ وألَمْلَمُ: موضعٌ[٣]، وهو مِيقاتُ أهلِ اليَمَن.

وقوله تعالى: ﴿ وَتأْكُلُونَ التُّراثَ أكلاً لَمًّا[٤] ﴾، أى نصيبَه ونصيب صاحبه[٥].

و(لَمْ): حرف نفي لِما مضَى، وهو من الحروف الجازمة.

ولِمَ: حرفٌ بالكسر، يُستفهَم به. تقول: لِمَ ذهبت؟ والأصل لِمَا، ثمَّ حُذِفت الألف[٦].

[لوم]

اللَّوْم: العَذْل[٧]. واللَّائمة: المَلامة.

وتلاوَمَ القومُ: لامَ بعضُهم بعضا.

ورجُلٌ لُومَةٌ: يلومُه النّاس. ولُوَمَةٌ: يلُوم النّاسَ[٨].

(١) ومنه حديث تعويذ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمة الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». وإنما قال «لامة» ولم يقل «ملمة» لمزاوجة ما قبله.

(٢) واللمة أيضاً: ما تشعث من الشعر.

(٣) هو على ليلتين من مكة، وفيه مسجد معاذ بن جبل.

(٤) انظر ما سبق من تخريج هذه القراءة فى حواشى ص٧٢٠.

(٥) قال أبو عبيد: «يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره».

(٦) لك أن تدخل الهاء على لِمَ فتقول لمه، وذلك فى الوقف.

(٧) بالتحريك: كثرة اللوم.

(٨) وهو باب مطرد، ما كان بالضم فهو مفعول، وما كان بضم ففتح فهو فاعل كثير الفعل.

ولامُ الإنسانِ : شَخْصُه ، غير مهموز (١) .

واللام من حروف الهِجاء ، وهى من حروف الزِّيادة (٢) .

[لهم]

اللَّهْم : الابتلاعُ بسُرعة . وقد لَهِمَه ، بالكسر ، والتَهَمَه ، إذا ابتَلَعه (٣) .

واللُّهْمُوم : الجوَاد من النَّاس والخيل (٤) .

واللُّهَام : الجيش الكثير ، كأنّه يَلتهِمُ كلَّ شىء .

والإلهام : ما يُلْقَى فى الرُّوع ، وهو القَلْب (٥) .

[لهجم]

طَريقٌ لَهْجَمٌ ، أى واسع

(١) واللام : القرب . واللام : الشديد من كل شىء . واللام واللامة : الهول . واللام : الشخص .

(٢) قال الصغانى فى التكملة ١٠٤٠ : « وقد تكون اللام لتعقيب الإضافة وهى تدخل مع الفعل الذى معناه الاسم كقولك : فلان عابرٌ الرؤيا وعابر للرؤيا ، وفلان راهبٌ ربه وراهب لربه . قال الله تعالى : « إن كنتم للرؤيا تعبرون » وقال عز وجل : « والذين هم لربهم يرهبون » . قال أبو العباس أحمد بن يحيى : إنما دخلت اللام تعقباً للإضافة ، المعنى : الذين هم راهبو ربهم ، وعابرو الرؤيا ، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى لأنها عقبت الإضافة . وقد تجىء اللام بمعنى إلى . قال الله تعالى : « بأن ربك أوحى لها » أى أوحى إليها . وقال عز وجل : « وهم لها سابقون » المعنى : وهم إليها . وقد تجىء بمعنى على ، قال الله تعالى : « وإن أسأتم فلها » أى فعليها .

(٣) وكذلك تلهَّمه .

(٤) ومن النوق : الغزيرة اللبن . واللهموم أيضاً : جهاز المرأة . وفرس لهميم ، أى جواد .

(٥) والملهم ، بصيغة اسم المفعول : الكثير الأكل . واللهيم ، مصغرا : الواسعة من القدور .

مُذَلَّلٌ[١] .

واللَّهْجَمُ : العُسُّ الضَّخْم .

والتَّلهجُم : الوَلُوع بالشَّىء .

[لهزم]

لَهزَم الشَّيبُ خَدَّيه ، أى خالطهما .

واللِّهزمتان : عَظمانِ ناتئان من اللَّحْيَين تحتَ الأذُنين ، الواحدة لِهْزِمَةٌ ، بالكسر ، والجمع اللَّهازِم[٢] .

فصل الميم

[موم]

المُوم : الشَّمَع ، معرَّب[٣] .

والمُومُ : البِرسَام[٤] ؛ يقال منه : مِيمَ الرَّجلُ ، فهو مَمُومٌ[٥] .

فصل النون

[نأم]

النَّأمَة ، بالتَّسكين : الصَّوت[٦] . يقال : أسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه ، أى صَوتَه .

والنَّئِيمُ : صوتٌ ضعيف كالأنين .

[نجم]

نَجَمَ الشَّىءُ يَنجُم ، بالضم ، نُجوماً :

---

(١) وتلهجم الطريق ، إذا استبان وأثر فيه السابلة .

(٢) ويقال : لهزمه : أصاب لهزمته ، كما يقال رأسه : أصاب رأسه ، وبطنه : أصاب بطنه .

(٣) معرب من الفارسية بلفظه ومعناه . استينجاس ١٣٤٨ .

(٤) والموم أيضاً : أشد الجدرى يكون كله قرحة واحدة . والموم : البرسام ، وشىء من أدوات الحائك يضع فيه الغزل وينسج به ، وبعض أدوات الإسكاف .

(٥) والموماة : المفازة الواسعة الملساء ، والجمع الموامى .

(٦) نأم ينأم وينئم نئيما ، من باب فتح يفتح وضرب يضرب ؛ أنّ خفيفا . ونأمت القوس والأسد والظبى : صوتت .

ظَهَرَ وطَلعَ . يقال : نجَمَ السِّنُّ والقرنُ والنَّبت .

وفُلانٌ مَنْجَم الباطلِ والضَّلالة ، بالفتح ، أي معدِنه(١) .

والنَّجْمُ : الوقتُ المضروب . ونجمتُ المالَ ، إذا أدّيته نُجوماً .

والنَّجم من النَّبات : ما لم يكنْ على ساقٍ . والنَّجْمُ : الكوكب . والنَّجم : الثُّريَّا ، وهو اسمٌ لها علَمٌ(٢) .

وأنْجَمَت السَّماء : أقشَعَتْ . وأنْجَمَ السَّحابُ : أقلَعَ(٣) .

[نحم]

النَّحِيمُ : الزَّحيرُ والتَّنحنُح . والنُّحام : اسم طائرٍ أحمرَ(٤) .

[نخم]

النُّخَامة ، بالضم : النُّخاعةُ . يقال : تنَخَّم الرَّجُل ، إذا تنخَّعَ(٥) .

[نسم]

النَّسيمُ : الرِّيح الطيِّبة(٦) . ونَسَمُ الرِّيحِ : أوّلُها حين تهبُّ

---

(١) والمنجمان : العظمان الناتئان من ناحيتى القدم .

(٢) والنجمة : الكلمة . والنجمة : نبتة صغيرة ، وجمعها نجم . وجمع النجم أنجم وأنجام ونجوم ، ونجم بضمتين . وقرأ بها الحسن : « وبالنجم هم يهتدون » . والناظر فى النجوم منجم ومتنجم ونجام . وتنجم : رعى النجوم من سهر أو عشق أو غيره . وليس لهذا الأمر نجم ، أى أصل . ونجم الرجل تنجيما ، إذا نظر فى النجوم . وتنجّمَ مثل نجم تنجيما .

(٣) وانتجم السحاب : أقلع . مثل أنجم .

(٤) فى اللسان والتكملة : « طائر أحمر على خلقة الإوز ، واحده نحامة . وقيل : يقال له بالفارسية : سُرخ آوى » .

(٥) ونخم الرجل ، إذا تنخع ، مثل تنجم . ونخم : لعب . والنخم : اللعب والغناء .

(٦) والنسيم أيضاً : الروح . والنسيم : العرق . والنسمة : العرقة فى الحمام وغيره . والناسم : المريض الذى أشفى على الموت .

بلينٍ قبل أن تشتدّ(١) .

والمَنسِمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير(٢) .

[نشم]

نَشَّمَ فى الشّىء وتنشَّم فيه ، أى ابتـدأ(٣) .

والنَّشَم ، بالتحريك : شجرٌ يتّخذ منه القسِىّ(٤) .

[نعم]

النِّعْمَةُ : اليَدُ ، والصَّنيعة ، والمِنَّةُ ، وما أُنعِم به عليك وكذلك النُّعمَى .

وفلانٌ واسع النِّعمة ، أى واسع المـال(٥) .

(١) والنسم ، بالتحريك أيضاً : طير سراع خفاف لا يستبينها الإنسان من خفتها وسرعتها ، وهى فوق الخطاطيف . غبر تعلوهن خضرة .

(٢) وقيل : طرف خف البعير ، وقيل : ظفراه اللذان فى يديه . والمنسم أيضاً : الطريق .

(٣) ونشم اللحم تنشيا : إذا تغير وابتدأت فيه رائحة كريهة . وتنشمت منه علماً ، أى استفدت منه علماً .

(٤) قال الأصمعى : منشم ، بكسر الشين : اسم امرأة كانت بمكة عطارة ، وكانت خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها ، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم ، فكان يقال : أشأم من عطر منشم ، فصار مثلا . قال زهير :

تداركتما عبساً وذبيان بعد ما   تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال أبو عمرو بن العلاء : منشم ، هو من ابتداء الشر ، من نشم القوم فى الأمر . ولم يكن يذهب إلى أن منشم اسم امرأة . وقيل : منشم ، بفتح الشين . يقال فى المثل : أشأم من منشم ومن مشأم . وقيل : الأصل فى هذا الاسم « من شمّ » فحذفوا الميم الثانية من « شمّ » وجعلوا الأولى حرف إعراب . وقال ابن شميل : المنشم ، بفتح الشين ، شىء يكون فى سنبل العطر يسميه العطارون قرون السنبل ، وهو سم ساعة . وقال بعضهم : إن المنشم ، بفتح الشين : ثمرة سوداء منتنة ، ويقال هو حب البلسان .

(٥) نعم ينعم ، من باب فتح يفتح ، ونعم ينعم ، من باب نصر ينصر ، ونعم ينعم ، من باب علم يعلم ، نعمة ومنعما ، يقال : نعم الرجل ، أى رفه . ونعم عيشه : طاب ولان واتسع .

ونِعْمَ وبئس : فِعلانِ ماضيانِ لا يتصرّفانِ ، لأنّهما استُعمِلا للحال بمعنى الماضى . فنِعم مدحٌ ، وبِئْس ذمٌّ .

والنُّعْمُ ، بالضم : خِلاف البُؤْس . يقال : يومُ نُعْمٍ ويومُ بُؤْسٍ ، والجمع أنْعُمٌ وأبؤُسٌ .

ونَعُم الشّيء ، بالضم ، نُعومةً[1] ، أى صار ناعمًا ليِّنا .

والنَّعْمَةُ ، بالفتح : التَّنَعُّم .

وأنعَمَ له ، أى قال له نَعَمْ .

والنَّعَم : واحدُ الأنعام ، وهى المال الرّاعية .

ونَعَمْ : عِدَةٌ ، وتصديقٌ ، وجوابُ الاستفهام ، وربّما ناقَضَ بَلَى ، إذا قال : أليس لى عندك وديعةٌ ؟ فقولك نَعَم تصديقٌ له ، وبَلى تكذيب .

ونَعِمْ ، بكسر العين، لغةٌ فيه[2] .

والنَّعامة والنَّعام من الطَّير معروف .

والنَّعامة : الخشَبة المعترِضة على الزُّرنُوقَين[3] .

(١) ونعم ينعم نعومة، من باب كرم يكرم : لان اللمس ، فهو ناعم .

(٢) وقد قرئ بهما . ويقال : أنعم ، إذا أجاب بنعم ، ومثله أنعم له ، ونعمه تنعيما .

(٣) والنعامة : كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المفاوز . وقيل : كل بناء على الجبل كالظلة والعلم . والجمع نعام . والنعامة : الجلدة التى تغطى الدماغ . والنعامة من الفرس دماغه . والنعامة : باطن القدم ، والطريق ، وجماعة القوم . ويقال : شالت نعامتهم : تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا . وقيل : تحولوا عن دارهم ، وقيل : قل خيرهم وولت أمورهم . ويقال : إنه لخفيف النعامة ، إذا كان ضعيف العقل. والنعامة : الظلمة ، والفرح ، والإكرام، والنفس .

والنَّعائم: منزلٌ من منازل القمر[١]. وهى ثمانية أنجمٍ كأنَّها سريرٌ معوَّج، أربعةٌ صادرة، وأربعة واردة.

ونُعْمة العين، بالضم: قُرَّتها.

والنُّعامَى، بالضم: رِيح الجَنُوب، لأنَّها أبَلُّ الرِّياحِ وأرطَبُها.

والنُّعمان بنُ المنذر: مِلكُ العرَب[٢].

ونَعمانُ، بالفتح: وادٍ فى طريق الطَّائف يَخرُج إلى عرَفات، ويقال له: نَعْمان الأَراك.

وقولهم: عِمْ صباحًا، كلمةُ تحيّةٍ محذوفةٌ من نَعِم ينعِم، بالكسر.

والتَّنعيمة: شَجَرة.

والتَّنعيم: موضعٌ بمكّة.

[نغم]

النَّغَمُ: الكلام الخفىُّ[٣]. وفلانٌ حَسَنُ النَّغْمة، إذا كان حَسَنَ الصَّوتِ فى القِراءة.

[نقم]

نَقَمْتُ على الرّجلِ أَنقِم، بالكسر، إذا عتبتَ عليه. ونَقِمْتُ بالكسر لغة[٤]؛ والاسم منه النَّقِمَةُ، والجمع نَقِمات ونَقِمٌ[٥].

[نمم]

نَمَّ الحديثَ ينُمُّه نمًّا، أى قتَّه؛

---

(١) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٩٤، ٣١٣). وفى كتاب الأزمنة لقطرب — وهو مخطوط —: «ثم تطلع النعائم. فإذا طلعت النعائم، ابيضت البهائم، من الصقيع الدائم، ودخل البرد على كل سائم، وأيقظ كل نائم. وقال بعضهم: إذا كثر النعام، كثر الغمام. يريدون النعائم».

(٢) وإليه تنسب الشقائق لأنه حماها، فقيل: شقائق النعمان. وكانت العرب تسمى ملوك الحيرة: النعمان.

(٣) النغم، محركة، وقد تسكن. ونغم فى الغناء، كضرب ونصر وسمع.

(٤) وقرئ باللغتين، والأجود اللغة الأولى، وهى الأكثر فى القراءة.

(٥) بعده فى الصحاح: «مثل كلمة وكلمات وكلم. وإن شئت سكنت القاف ونقلت حركتها إلى النون فقلت نِقمة والجمع نِقَم، مثل نِعمة ونِعم».

والاسم النَّميمة(١) .

ونَمْنَمَ الشئ نمنمةً ، أى رقَّشه وزخرفه . وثوبٌ مُنَمْنَمٌ ، أى مَوشِيٌّ .

[نوم]

النَّوم معروف . تقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمت ، بكسر الواو ، فلما سُكِّنت سقطت لاجتماع السَّاكنَين ونُقِلَت حركتُها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النُّون أن تُضَمَّ لتدلَّ على الواو الساقطة(٢) ، كما ضممت القاف فى قُلت ، إلَّا أنَّهم كسرُوها للفرق بين المضموم والمفتوح(٣) .

ونامَت السُّوق : كَسَدت(٤) .

واستنامَ إليه ، أى سَكَن واطمأنَّ(٥) .

وليلٌ نائمٌ ، أى يُنام فيه ، فاعل بمعنى مفعول فيه .

[نهم]

النَّهْمَةُ : بُلوغ الهمَّةِ فى الشَّىء . وقد نُهِم بكذا ، فهو مَنْهوم ، أى مُولَعٌ .

---

(١) والنميمة أيضاً : صوت الكتابة ، والصوت الخفى من حركة شىء أو وطء قدم . ونم الشىء : سطعت رائحته . والنمة : الحركة ، واللمعة من بياض فى سواد أو سواد فى بياض .

(٢) قال ابن برى : « قوله وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة ، وهم ، لأن المراعى إنما هو حركة الواو التى هى الكسرة دون الواو ، بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهى الكسرة إلى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين » .

(٣) قال ابن برى : « فأما قلت فإنما ضمت القاف أيضاً لحركة الواو وهى الضمة ، وكان الأصل قَوَلت ونقلت إلى قَوُلت ثم نقلت الضمة إلى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين » .

(٤) ونام الرجل ، إذا تواضع لله عز وجل . ونامت الشاة وغيرها من الحيوان ، إذا ماتت . ونام إليه ، أى سكن واطمأن مثل استنام .

(٥) واستنام أيضاً : تناوم .

والنَّهَمُ ، بالتحريك : إفراط الشَّهوة فى الطَّعام[١] .

والنَّهامىُّ[٢] : الحداد[٣] .

والنُّهام : ضربٌ من الطَّير[٤] .

فصل الواو

[وأم]

المُواءمة : المُوافَقة . يقال : واءمْتُه مُواءمةً ، إذا فعلتَ كما فعلَ[٥] .

[وثم]

الوَثْم : الدَّقُّ[٦] .

يقال : وثَم يَثِم ، أى عدا[٧] .

وخُفٌّ مِيثَمٌ : شديدُ الوَطء ، كأنَّه يَثِمُ الأرضَ ، أى يدقُّها .

والوَثِيمة : الصَّخرة[٨] .

[وجم]

وَجَم الإنسانُ من الأمرِ وُجُومًا[٩] .

والواجم : الذى اشتدَّ حزنُه حتَّى

(١) والنهم ، بالفتح : زجر الإبل لتمضى . والنهيم : شبه الأنين ، وصوت الأسد والفيل . والنهام : الأسد ، لصوته .

(٢) بتثليث النون ، كما فى القاموس إلا ما كان بمعنى الراهب فهو بالكسر والضم . واقتصر فى اللسان على لغة الضم والفتح فى جميع معانيه .

(٣) والنجار ، والراهب ، والطريق المهيع الجدد .

(٤) شبه الهام ، وقيل : هو البوم ، وقيل : ذكر البوم .

(٥) فى تكملة الصغانى ص ١٠٤٦ : « ذكر الجوهرى التوأم فى التاء ، وكان حقه أن يذكر فى هذه الترجمة» . وتابع الزنجانى الجوهرى . وقال الأزهرى فى هذا التركيب : وقد ذكرت هذا الحرف فى كتاب التاء فأعدت ذكره لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو ، فالتوأم ووأم فى الأصل . وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق » .

(٦) والوثم أيضاً : القلة . يقال : وثمت أرضنا — بكسر الثاء — وما أوثمها ، أى أقل رعيها .

(٧) وهو فى ذلك يثم الأرض ، أى يدقها .

(٨) وقيل : الحجر المكسور . وحكى ثعلب أنه سمع رجلا يحلف لرجل وهو يقول : « والذى أخرج العذق من الجريمة ، والنار من الوثيمة » .

(٩) أى أمسك عنه وهو كاره .

أمسكَ عن الكلامِ وأطْرَقَ[١].

والوَجَمُ، بالتحريك[٢]: واحد الأوجام[٣]، وهى علاماتٌ يُهتدَى بها فى المَفاوز[٤].

[وحم]

الوِحام والوَحام: شَهوة الحُبْلَى. يقال: وَحِمَت المرأةُ، بالكسر، توحَم[٥].

ووَحَّمْناها توحيماً: أطعمناها ما تَشتهِيه.

[وخم]

رجُل وَخِمٌ، بالكسر، ووَخْمٌ بالتسكين، أى ثَقِيل.

وبلدةٌ وَخِمَةٌ ووَخِيمَةٌ، إذا لم توافقْ ساكنَها[٦].

[وذم]

الوَذَم: السُّيور التى بينَ آذانِ الدَّلو وأَطراف العَرَاقِى، الواحدة وَذَمَةٌ[٧].

والوَذَم أيضاً: لَحَماتٌ زوائدُ تكون فى رَحِمِ النَّاقة أمثالُ الثَّآليل، تمنعها من الولد[٨].

وأَوْذَمَ الحجَّ، أى أوجبَهُ على

---

(١) والفعل منه: وجم يجم وجما ووجوما، مثل وعد يعد وعدا.
(٢) والتسكين.
(٣) والوجوم أيضاً.
(٤) والوجم، بالتحريك: البخيل، والخفيف الجسم اللئيم.
(٥) ووحمت الحبلى تحم، مثال ورثت ترث، لغة فى توحم، فهى امرأة وحمَى من نسوة وِحام ووَحامى. والمصدر الوحم، بالتحريك. والوحم أيضاً: شهوة النكاح، والجوع، وحفيف الطير، واسم الشىء المشتهى. وأنشد:

° أزمان ليلى عام ليلى وحمى °

(٦) والوَخوم، كصبور: الوخيم. (الفراء).
(٧) والدلو موذومة.
(٨) والوذم، بالتحريك أيضاً: الثؤلول نفسه، والزيادة. والوذمة، بالتحريك: الجرح. والتوذيم: التقطيع. وامرأة وذماء وفرس وذماء، وهى العاقر.

نَفْسِه .

والوَذِيعة : الهَدِيَّة إلى بيت الله الحَرَام ؛ والجمع الوذائم .

[ورم]

الوَرَم : واحد الأورام؛ يقال منه: وَرِمَ جلدُه يَرِم ، بالكسر فيهما ، وهو شاذ[١] .

[وسم]

وسَمَه وَسْما وسِمَةً ، إذا أثّر فيه بِسمةٍ وكَيّ ، والهاء عوضٌ من الواو[٢] .

والوَسِمَةُ ، بكسر السين[٣] : العِظْلِم، وهو نبتٌ يُختَضَب به .

والوَسْمِىُّ : مَطَر الرّبيع الأوّلُ[٤] ؛ لأنّه يَسم الأرضَ بالنّبات .

ومَوسِم الحاجّ : مُجْمَعهم[٥] سمِّى بذلك لأنّه مَعْلَمٌ يُجتَمَع إليه .

والمِيسَمُ ، بالكسر : المِكواة[٦] .

والمِيسَمُ والسِّيما[٧] : الحُسْنُ والجَمال.

وامرأةٌ ذاتُ مِيسَم، إذا كان عليها

(١) وورم أنفه ، كناية عن الغضب والأنفة والكبر . والأورم : الجماعة ، ومعظم الجيش .

(٢) ودرع موسومة ، أى مزينة بالشية فى أسفلها .

(٣) وسكونها أيضاً .

(٤) فى كتاب الأزمنة لقطرب : « والأزمنة ستة أزمنة : ثلاثة للشتاء ، وثلاثة للصيف . فأول الشتوية يقال له : « الوسمى » والثانى « الشتوى » والثالث « الخريف » . وقال آخرون : السنة عند العرب أربعة أزمنة : فأولها « الوسمى » والثانى « الربيع » والثالث « الصيف » والرابع فى لغة أهل الحجاز « الخريف » وفى لغة تميم « الحميم » .

(٥) وكذا فى نسخة الصحاح . وفى اللسان : « وموسم الحج والسوق : مجتمعهما » .

(٦) والجمع مواسم ومياسم .

(٧) السيما ، تجعلها المعاجم فى مادة (سوم) وحقها مادة (وسم) . قال أبو بكر : قولهم عليه سيما حسنة ، معناه علامة ، وهى مأخوذة من وسمت أسم . قال : والأصل فى سيما وِسْمَى ، فحولت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين ، كما قالوا : ما أطيبه وأيطبه ، فصار سِوْمَى ، وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

أَثَرُ الجمال .

وفلانٌ مَوسومٌ بالخير .

وقد توسَّمتُ فيه الخير ، أى تفرَّست .

[وشم]

وَشَم يدَه وَشْمًا ، إذا غرَزَها بإبرةٍ ثمَّ نَثَر عليها النَّؤور، وهو النِّيلَج[١] .

واستوشَمه ، إذا سأَلَه أن يشِمَه .

وأَوشَمت[٢] الأرضُ : ظهرَ نباتُها .

والوَشْمُ : بلدٌ ذو نخلٍ قريبٌ من اليَمامة .

[وصم]

الوَصْمُ : العَيْب والعار . يقال : ما فى فلانٍ وَصْمَةٌ[٣] .

[وضم]

الوَضَم : كلُّ شىء يُوضَع عليه اللَّحم ، من خَشَبةٍ أو باريَّة[٤] يُوَقَّى به من الأرض .

والوَضْمةُ والوَضيمة : صِرْمٌ من النَّاس إلى ثلثمائة .

[ولم]

الوَلِيمة : طعام العُرْسِ[٥] .

(١) النؤور : دخان الشحم ، وبالفارسية النيلج .

(٢) فى الأصل : « واستوشمت » تحريف . ويقال أيضاً : أوشمت السماء : بدا منها برق . وأوشمت المرأة : بدأ ثديها ينتأ . وأوشم الكرم : ابتدأ يلون . وأوشم فيه الشيب : كثر وانتشر . وأوشمته فى عرضه ؛ أى عبته وسببته . وأوشم يفعل كذا ، أى طفق يفعله . ووشمت به توشيما : أى حرضته عليه تحريضاً .

(٣) والوصم ، بالفتح : العقدة فى العود .

(٤) البارية : واحدة البارىّ ، وهو الحصير المنسوج .

(٥) والولم ، بالتحريك : القيد . والولمة ، بالفتح : تمام الشىء واجتماعه . وأولم الرجل ، إذا اجتمع خلقه وعقله .

[ونم]

وَنِمَ الذُّباب : ذَرَقَهُ[١] .

[وهم]

وهِمْتُ في الحساب أَوْهَم وَهَماً ، إذا غَلِطتَ فيه .

ووَهَمت في الشَّيء أَهِمُ وَهْما ، إذا ذهَب وَهْمُك إليه وأنت تريد غيره .

واتَّهمت فلاناً بكذا ، والاسم التُّهَمَةُ ، بالتحريك[٢] . وأصل التَّاء فيه واو .

والوَهْمُ : الجمل الضَّخم الذَّلول ، والأنثى وَهْمَةٌ . والوَهْمُ أيضاً : الطَّريق الواسع[٣] .

فصل الهاء

[هتم]

الهَتْمُ : كَسْر الثَّنايا من أُصُولها[٤] . ورجلٌ أَهتَمُ بيِّنُ الهَتَم .

[هثم]

الهَيْثَم : فرخُ العُقاب[٥] ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل هيثما .

والهَيْثَم : الكثيب الأحمر[٦] .

[هجم]

هَجَمْتُ على الشَّيء بَغْتةً أهجُمُ

(١) والونمة كذلك .

(٢) وبتسكين الهاء أيضاً .

(٣) والوهم أيضاً : العظيم من الرجال .

(٤) وعن أبي زيد : اهتمته إهتاماً ، إذا كسرت أسنانه . وتهاتم الرجلان : تهاترا .

(٥) وفرخ النسر . وقيل : الهيثم : الصقر .

(٦) أو الكثيب السهل . والهيثم أيضاً : ضرب من الشجر .

هُجوماً[١].

والهَجْمُ[٢]: القَدحُ الضَخم.

وهَجْمَةُ الشِّتاء: شِدَّةُ بردِه.

وهَجْمَةُ الصَّيف: شدَّةُ حرِّه[٣].

[هدم]

هدَمت الشَّىءَ هَدْماً فانهَدمَ[٤].

والهِدْم، بالكسر: الثوب الخَلَقُ البالى؛ والجمع أهدام[٥].

ويقال: دِماؤُهم بينهم هَدَمٌ، أى هَدَرٌ، وهَدْمٌ أيضاً بالتَّسكين.

وناقة هَدِمةٌ[٦]، أى شديدة الضَّبَعَة[٧].

[هذم]

الهَذْم: القَطْع. والهُذَام: السَّيف القاطع.

والهَيْذام: الشُّجَاع[٨].

[هذرم]

الهَذْرَمة: السُّرعة فى القِراءة والكلامِ أيضاً[٩].

---

(١) وهجمت الرجل، إذا طردته، وهجم عنه المرض: قلع وفتر. وهجمته على القوم وأهجمته، إذا أدخلته عليهم. وهجم البقرة واهتجمها: حلبها. وهجمت ما فى ضرع الناقة وأهجمته، إذا حلبت كل ما فيه. وهجمت البيت هَجْماً: هدمته. وهجم الشتاء: دخل. وهجمت عينه: غارت. وأهجمت الإبل: أرحتها. وانهجمتْ عينه: دمعت. وانهجم الشىء: سال.

(٢) بالفتح، وحكاه كراع بالتحريك.

(٣) وهاجرة هجوم: تحلب العرق. والهجمة من الإبل: القطعة الضخمة، ما بين الثلاثين إلى المائة.

(٤) وهدم الرجل، على ما لم يسم فاعله، إذا أصابه الدوار عن ركوب البحر، والاسم الهدام بالضم.

(٥) وهدم ثوبه تهديماً: رقعه.

(٦) والفعل منه هدم مثل فرح. تقول: هدمت الناقة وأهدمت.

(٧) فى اللسان: «وقال بعضهم: الهدمة: الناقة التى تقع من شدة الضبعة».

(٨) وكذلك الهُذام بالضم. والهيذام أيضاً: الأكول. والهيذم: السريع.

(٩) والرجل هذارم وهذارمة، بالضم فيهما، أى كثير الكلام.

[هرم]

الهَرْم ، بالتسكين : نبتٌ ، الواحدة هَرْمَةٌ(١) .

وابن هَرْمَةَ : شاعِرٌ(٢) .

والهَرَم، بالتحريك: كِبَرُ السِّنّ .

وهَرِمٌ : اسمُ رجلٍ(٣) .

والهُرْمانُ ، بالضم : العَقْل .

والهَرَمانِ : بَنِيَّتان عظيمتانِ بمِصْــر .

[هرثم]

هَرْثَمَةُ : الأسَد ، وبه سمِّى الرَّجُــل(٤) .

[هرشم]

الهِرْشَمُ ، بكسر الهاء وتشديد الميم : الحجَر الرِّخْو(٥) .

[هزم]

هَزْمُ الضَّرِيع(٦) :ما تحطَّمَ منه .

والتَّهزُّم : التَّكسُّر .

(١) قال الليث : « ابن هرمة ، بالفتح : آخر ولد الشيخ والشيخة » . وفى عامية الحجاز : ابن الهرمة ، بالكسر ، وهى تقال فى المداعبة ، وتقال فى عامية مصر للداهية الخبيث . والهرمة ، بكسر الراء : اللبؤة .

(٢) هو إبراهيم بن هرمة ، وهو آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . وكان مولده سنة سبعين ، ووفاته فى خلافة الرشيد بعد الخمسين ومائة تقريباً . الشعراء ٧٢٩ ، والأغانى (٤ : ١٠١–١١٣) ، والخزانة (١ : ٢٠٣–٢٠٤) ، واللآلئ ٣٩٨ .

(٣) ومنه هرم بن سنان ممدوح زهير .

(٤) والهرثمة : الدائرة التى فى وسط الشفة العليا .

(٥) والهرشمة : الغزيرة من الغنم ، وخص به بعضهم المعز .

(٦) الضريع : نبات أخضر منتن خفيف يرمى به البحر . وقيل : هو نبت بالحجاز له شوك كبار يقال له : « الشبرق » .

وهَزَمْتُ الجيشَ هَـزْمًا وهَزِيمـةً[1] .

[هشم]

الهَشْمُ : كَسْرُ الشَّىءِ اليابس .

يقال : هَشَم الثَّريد[2] .

والهَشِيم من النَّبات : اليابس المتكسِّر .

ورجلٌ هَشِيمٌ ، أى ضعيفُ البَدَن[3] .

[هصم]

الهَصْم : الكَسْر .

والهَيْصَمُ : الأسَد ، ومن الرِّجال : القـوىّ .

[هضم]

هضَمتُ الشَّىءَ : كسَرتُه . يقال : هَضَمه حقَّه واهتضَمَه ، إذا ظلَمه وكسرَ عليه حقَّه[4] .

ورجل هَضيمٌ ومُهتَضَم ، أى

(١) قال الليث : « الهزيمى ، بكسر الهاء على وزن خصيصى : الهزيمة » . وفى تكملة الصغانى ص ١٠٥١ : « الهزيمة : واحدة الهزائم ، وهى العجائف من الدواب . وأصابتهم هازمة من هوازم الدهر ، أى داهية » . وقال الليث : « الهزم ، بالفتح : ما اطمأن من الأرض » . وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عرستم فاجتنبوا هزم الأرض فإنها مأوى الهوام » . ويروى : « هوم الأرض » و « هُوِىَّ الأرض » . والهزم ، بلغة أهل بطنان : الأرض . ومنه حديث أسعد بن زرارة رضى الله عنه : « إن أول جمعة جمعت فى الإسلام بالمدينة فى هزم بنى بياضة » . وهزم مثال كتف ، وهزم مثال زفر : جدٌّ جد ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها . وتقول العرب : هزمت على زيد ، أى عطفت عليه ، على ما لم يسم فاعله فيهما . قال الشاعر :

هُزِمْتُ عليكِ اليوم يا ابنة مالك فجودى علينا بالنوال وأنعمى

وقال أبو عمرو : وهو حرف غريب صحيح .

(٢) ومنه سمى هاشم بن عبد مناف ، وكان يسمى عمراً ، وهو أول من ثرد الثريد وهشمه ، فسمى هاشما ، فقالت بنته فى ذلك :

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

(٣) ورجل هشيم أيضاً : أى سخى . والهشام : الجود .

(٤) وهضم فلان على فلان ، أى هبط عليه .

مظلوم(١) .

والهاضوم : الذى يقال له الجَوَارِشُ(٢) .

ويقال للطَّلْع : هَضِيمٌ ، مالم يخرُجْ من كُفُرَّاه ، لانضمام بعضِه إلى بعض .

[هقم]

الهَقِم : الرَّجلُ الشَّديد الجوع(٣) .

[هلم]

هَلُمَّ يا رجلُ ، بفتح الميم ، بمعنى تعالَ ، يستوى فيه الواحدُ والجمع والتأنيث(٤) .

[هلقم]

الهِلْقامُ : الضَّخم الطَّويل .

والهِلقام : الأسَد(٥) .

[همم]

الهَمُّ : الحُزْن .

وأهَمَّنى الأمرُ ، إذا أقلقك .

وهَمَّنى المرضُ : أذابَنِى(٦) .

والهِمُّ ، بالكسر(٧) : الشَّيخ الفانى .

والهُمَام : الملِك العظيم الهِمَّة(٨) .

والهَمُوم : البئر الغَزِيرة(٩) .

(١) والهضيمة : الطعام الذى يعمل فى وفاة الرجل . والجمع ، الهضائم .

(٢) وهو الدواء يستعان به على هضم الطعام .

(٣) وأما الكثير الأكل فيقال له « هِقَمّ » على مثال هِجَفّ . وبحرٌ هقمٌ وهيقم : واسع بعيد القعر .

(٤) هذا فى لغة أهل الحجاز ، وأهل نجد يصرفونها ، فيقولون : هلما ، وهلموا ، وهلمى ، وهلممن . وقد توصل باللام فيقال : هلم لك ، وهلم لكما .

(٥) والهلقام : الأكول التلقامة ، والهلقم ، بكسر الهاء والقاف : الواسع الأشداق ، والقوى ، والكبيرة من النساء .

(٦) وهممت بالأمر أهم هما ، مثل مد يمد ، إذا أردته . وهممت أهم ، بالكسر ، هميما . والهميم : الدبيب . واهتم بأمره اهتماما : عنى به . والاهتمام أيضاً : الاغتمام .

(٧) والهمة أيضاً تقال للمذكر والمؤنث ، شيخ همة وشيخة همة . والفعل منه أهم ، تقول : أهم الرجل ، إذا صار هما .

(٨) قال ابن دريد : جمع الرجل الهمام ، همام بالكسر . وقال أبو عمرو : همام الثلج ، بالضم : ما سال من مائه .

(٩) والهموم أيضاً : الأسد . والناقة تهم الأرض بفيها وترتعى أدنى شىء تجده .

والهامَّة : واحدة الهَوَامّ ، ولا يقع هذا الاسمُ إلّا على المَخُوف من أحناش الأرض[١] .

[هنم]

الهَيْنَمة : الصَّوت الخفىّ[٢] .

[هوم]

هوَّمَ الرَّجلُ ، إذا هزَّ رأسَه من النُّعاس[٣] .

[هيم]

والهامَة : الرَّأس ، والجمع هامٌ .

والهامةُ ، من طَير اللَّيل[٤] ، وهى الصَّدَى ، والجمع هامٌ .

وهامَ على وجهِه يَهِيم هِيامًا[٥] وهَيَمانًا : ذهَبَ من العِشْق أو غيره .

وقلبٌ مستهامٌ ، أى هائم .

والهُيَام ، بالضم : أشدُّ العطَش[٦] .

والهَيْماء : المَفازةُ لا ماءَ بها[٧] .

والهِيام ، بالكسر : الإبل العطاش[٨] .

وقومٌ هِيمٌ ، أى عِطاش . وقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ ، هى الإبلُ العِطاش[٩] .

---

(١) ويقال للدابة : نعم الهامة هذه .

(٢) والهينام والهينوم ، بالفتح : الكلام غير المفهوم .

(٣) التهويم والتهوّم : النوم الخفيف . قال الفرزدق يصف صائداً :

عارِى الأشاجع مشفوه أخو قنص ما تطعم العين نوماً غير تهويم

وتهوّم القوم تهوما : هزوا رءوسهم من النعاس .

(٤) والهامة أيضاً : الفرس .

(٥) وهَيْمانا ، وهُيوماً ، وتهياما .

(٦) وهو أيضاً كالجنون من العشق .

(٧) وهَيم الله ، لغة فى أيم الله .

(٨) والهيام ، بالفتح : ما لا يتمالك من الرمل فهو ينهار أبداً . والهيام ، بالفتح والضم : داء يأخذ الإبل ، فهى مهيومة .

(٩) وقيل : الهيم : جمع هيام ، بالفتح ، وقد سبق تفسيره ، وهو ينشف الماء نشفا . وأصله على فعل بضمتين ثم خفف وكسرت الهاء لأجل الياء . وقيل : المراد الرمال الهيم ، جمع أهيم ، وهو العطشان من الرمل الذى لا يروى .

فصل الياء

[يتم]

اليتيمُ، جمعه أيتام(١) . وقد يَتِمَ الصَّبىُّ ، بالكسر ، يَيْتَمُ يُتْماً ويَتْماً ، بالتَّسكين فيهما . واليُتْم فى النَّاس من قِبَل الأب ، وفى البهائم من قبل الأمّ .

وكلُّ شىءٍ مفردٍ يعزُّ نظيرُه فهو يتيم .

ويقال : فى سَيرِه يَتَمٌ ، أى إبطاء(٢) .

[يمم]

يَمَّمْتُه : قصدتُه . وتيمَّمته(٣) : تقصَّدته . وقوله تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ ، أى اقصِدُوا لِصعيدٍ طيِّب . ثمَّ كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حتَّى صار التَّيمُّم مسحَ الوجهِ واليدينِ بالتُّراب .

واليَمَام: الحمامُ الوحشىّ ، الواحدة يمامة(٤) .

واليمامة : اسم امرأةٍ زَرقاء(٥) كانت تُبصِر الرَّاكبَ من مسيرة ثلاثةِ أيَّام .

واليَمُّ : البَحر(٦) .

(١) ويتامى أيضاً .
(٢) واليتم ، بالتحريك أيضاً : الهم .
(٣) فى اللسان : « وأما التيمم الذى هو التوخى فالياء فيه بدل من الهمزة » .
(٤) وقال الكسائى : هى التى تألف البيوت . واليمام : القصد ، وكذلك اليمامة . وامض يمامى ويمامتى ، أى أمامى .
(٥) أى زرقاء العين . يقال : زرقت عينه ، بالكسر . قال :
لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر كما كل ضبى من اللؤم أزرق
(٦) و « يُمَّ » الرجل ، فهو ميموم ، إذا طرح فى البحر . ورجل ميمم : يظفر بكل ما يطلب .

[ينم]

اليَنَمُ ، بالتحريك : نبتٌ ، الواحدة يَنَمَةٌ[١] .

[يوم]

اليومُ معروف[٢] ، والجمع أيّام[٣] وأصله أَيْوامٌ فأُدْغِم .

وعامَلْتُه مُياومةً ، كما تقول مشاهرةً .

ويامٌ وخارفٌ : قبيلتان من اليَمَن .

ويامُ بْنُ نوحٍ غَرِق فى الطُّوفان .

[يهم]

الأيْهَمانِ عند أهل البادية : السَّيلُ والجَملُ الصَّؤُول الهائج ، يُتَعوَّذُ منهما .

والأَيهَمُ من الرِّجال : الأصمُّ .

والأيهَم : الشُّجاع .

وجَبَلة بن الأيهَم : آخِر ملوكِ غَسّان[٤] .

---

(١) واليَنَم ، بالتحريك أيضاً : بزر قطونا .

(٢) فى اللسان : « مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها » .

(٣) ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة . وتقول العرب لليوم الشديد : يوم ذو أيام ، ويوم ذو أياميم ، لطول شره على أهله . وقوله تعالى : « وذكرهم بأيام الله » قال أبى بن كعب رضى الله عنه : أيامه ، نعمه . وقال مجاهد فى قوله تعالى : « لا يرجون أيام الله » قال : نعمه .

(٤) واليهماء : مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت . وسنة يهماء : شديدة عسرة ولا فرج فيها . والأيهم : المصاب فى عقله ، والأصم ، والأعمى ، والشامخ من الجبال الصعب المرتقى ، والذى لا عقل له ولا فهم له ، والحجر الأملس . واليهم ، بالتحريك : الجنون .

بابُ النون

فصلُ الألف

[أبن]

أَبَنَه بشىءٍ يأبِنُه : اتَّهَمَه .

والأُبْنَةُ ، بالضم : العُقْدةُ فى العُود .

ويقال : بينهم أُبَنٌ ، أى عداوات[1] .

وفلان يُؤْبَنُ بكذا ، أى يُذكَر بقبيح .

وأَبَّنْتُ الرجلَ تأبيناً ، إذا بكيته وأثنيتَ عليه بعدَ الموت[2] .

وإبَّانُ الشىء ، بالكسر : وقْتُه[3] .

[أتن]

الأتان : الحِمارة[4] . والأَتانُ : مَقامُ المستقِى على فم البئر ، وهى صَخرةٌ[5] .

وأَتَن بالمكان : [أقام به[6]] .

والأَتُّونُ ، بالتشديد : هذا المَوقِد ، والعامة تخففه .

[أجن]

الآجِنُ : الماء المتغيِّرُ الطَّعم واللَّون .

يقال : أَجَنَ الماء يأجِنُ ويأجُن أَجْناً

---

(١) والأبنة : الحقد . والأبن مثال كتف ، من الطعام والشراب : الغليظ الثخين . وقيل ، من الطعام : اليابس .

(٢) وتأبَّنَ الأثر وأبنه : اقتفاه .

(٣) وجاء فى إبانته ، بتخفيف الباء ، أى فى كل أصحابه وقبيلته .

(٤) والجمع آتن وأُتْن وأُتُن . والمأتوناء : الأتن ، اسم للجمع . واستأتن الحمار : صار أتانا .

(٥) والأتان أيضاً : قاعدة الفودج . والجمع أُتُن . والفودج : الهودج ومركب العروس .

(٦) التكملة من الصحاح . وأتن يأتن : خطب فى غضب ، أو قارب الخطو فى غضب . وأتن : ثبت .

وأُجونًا(١) .

[أحن]

يقال : فى صدرهِ علىَّ أَحْنَةٌ ، أى حِقدٌ ، والجمع إِحَنٌ(٢) .

[أذن]

أَذِنَ له فى الشَّىء يفعله إِذْنًا(٣) .

يقال : ائذَنْ لى على الأمير .

وأَذِنَ بمعنى عَلِمَ . ومنه قولُه تعالى : ﴿ فَأْذَنُوا بحَرْبٍ مَنَ اللهِ ورَسُولِهِ ﴾ .

وأَذِنَ له أَذَنًا : استمعَ . وفى الحديث : « ما أَذِنَ اللهُ لشىء كأَذَنِه لنبىٍّ يتغنَّى بالقرآن » . ومنه قولُه تعالى : ﴿ وأَذِنَتْ لربِّها ﴾ ، أى سَمِعت سماعَ طاعةٍ .

والأَذَان : الإعلام(٤) .

والأَذِين : الـكفيل(٥) .

والأُذُن يثقَّل ويخفَّف(٦) .

وتأَذَّنَ الأميرُ فى النَّاس ، أى نادَى فيهم وأَعلَمَ .

وإِذَنْ : حرفُ مكافأةٍ وجَوابٍ .

---

(١) وأجن يأجن ، من باب تعب ، ومثلهما أجن ، بضم الجيم .

(٢) والفعل منه : أحن يأحن أحنا ، من باب أمن يأمن أمناً . أى أضمر العداوة وحقد . وأحن أيضاً : غضب .

(٣) أى أباحه وأجازه له . وأذن لرائحة الطعام ، إذا اشتهاه . وهذا طعام لا أذَنة له ، بالتحريك ، أى لا شهوة لريحه .

(٤) والأذان الشرعى معروف . والفعل منه أذَّن . وقال ابن الأعرابى : أذنت فلاناً تأذيناً ، أى رددته . قال ابن الأعرابى : وهذا حرف غريب . وآذنته بالشىء إيذاناً : أعلمته . وآذن إيذاناً : منع . وأذن ، على ما لم يسم فاعله : مُنعَ . وأذنت فلاناً ، إذا ضربت أذنه .

(٥) والأذين : المؤذن للصلاة أيضاً . والأذين : الأذان . قال :

حتى إذا نودى بالأذين

والأذين أيضاً : الإذن ، بالكسر . والأذن ، بضمتين .

(٦) وفلان أذن ، بضمتين : يسمع كل ما يقال له ويقبله . ويستوى فيه الواحد والجمع .

[أرن]

الأَرَنُ : النَّشاط(١) . وقد أَرِنَ البَعيرُ ، بالكسر ، يأرَنُ أرَناً ، إذا مَرِحَ(٢) .

والإران: تابوتُ خشبٍ، وكِناسُ الوَحشيّ .

[أسن]

الآسِنُ من الماء ، مثل الآجِنِ . وقد أسَنَ الماءُ يأسِنُ ويأسُنُ أُسُوناً. وأسِنَ الرّجلُ ، إذا نزَلَ بئراً فأصابته ريحٌ منتنةٌ فغُشِيَ عليه(٣) .

[أفن]

الأَفَن ، بالتّحريك: ضَعف الرّأى. والجوز المأفون: الحَشَفُ الفاسد. وأَفِنت النّاقة، بالكسر: قلّ لبنُها(٤) .

[أمن]

الأمانُ والأمانة(٥) بمعنًى .

والإيمان : التّصديق . والله تعالى المُؤمِن ، لأنّه آمَنَ عبادَه من أن يَظلِمَهم .

---

(١) والإران بالكسر : النشاط ، مثل الأرن .

(٢) وآرنه مؤارنة : باراه فى السير وغيره .

(٣) وأسن يأسن ، من باب ضرب يضرب ، وأسن يأسن ، من باب نصر ينصر . وأسن الرجل لأخيه : كسعه برجله . وتأسن الماء : تغير .

(٤) وأفن الناقة والشاة يأفنها أفنا : حلبها فى غير حينها .

(٥) والأمانة فى قوله تعالى : « إنا عرضنا الأمانة » أى الفرائض التى فرضها الله تعالى على عباده . وقال ابن عمر : عرضت على آدم صلوات الله عليه الطاعة والمعصية ، وعرّف ثواب الطاعة وعقاب المعصية . وقال الأزهرى : والذى عندى فيه ، أن الأمانة ها هنا النية التى يعتقدها الإنسان فيما يظهره بلسانه من الإيمان ، ويؤديه من جميع الفرائض فى الظاهر ، لأن الله ائتمنه عليها ، ولم يظهر عليها أحداً فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ، ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان فى الظاهر فقد حمل الأمانة ولم يؤدها ، وكل من خان فيما ائتمن عليه فهو حامل . والإنسان فى قوله « وحملها الإنسان » هو الكافر الشاك الذى لا يصدق ، وهو الظلوم الجهول .

وأصلُ آمَنَ أأمن بهمزتين ، لُيِّنَت الثانية .

والأَمَنَةُ ، بالتحريك : الأَمْنُ .

وقوله تعالى: ﴿وهذا البلدِ الأمين﴾ يريد الآمِن ، وهو من الأَمْن .

والأُمَّان ، بالضم والتشديد : الأمِين[1] .

وآمينَ فى الدُّعاء يُمَدُّ ويقصر[2] .

يقال : معناه كذا فليكُنْ . وهو مبنىٌّ على الفتح مثل أيْنَ ، لاجتماع السَّاكنين[3] .

[أنن]

أنَّ الرَّجُل من الوجع يَئِنُّ أنيناً[4] .

وإنَّ وأنَّ : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار ، والمكسورة منهما يؤكَّد بها الخبر ، والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المَصْدر .

وإنِّى وإنَّنى بمعنًى ، وكذلك كأَنِّى وكأَنَّنى ، ولكنِّى ولكنَّنى ، وإنَّما لمَّا كثُر استعمالُهم لهذه الحروف وهم يَستثقِلون التَّضعيف حذفوا النُّونَ التى تلى الياء . فإنْ زدتَ على إنَّ «ما» صارت للتعيين[5] كقوله تعالى: ﴿ إنمَا الصَّدَقاتُ للفقراء ﴾ لأنَّه يُوجِب إثباتَ الحكم للمذكور ونفيَه عمَّا عداه .

---

(١) وذو الدين والثقة . وقال بعضهم : الأمان ، بالضم والتشديد أيضاً : الذى لا يكتب لأنه أمى . وقيل : الزارع .

(٢) وشاهد القصر قوله :

تباعد منى فطحل إذ سألته   أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

(٣) قال مجاهد : آمين ، من أسماء الله تعالى . قال الأزهرى : ليس يصح ما قاله عند أهل اللغة لأنه بمنزلة يا الله ، وأضمر استجب لى ، ولوكان كما قال لرفع إذا أجرى ولم يكن منصوباً .

(٤) وأناناً بالضم أيضاً . ورجل أننة ، كهمزة لمزة : كثير الأنين ، أو كثير الكلام والبث والشكوى . ولا يشتق من الأننة فعل .

(٥) فى الأصل : « للتعليل » ، صوابه فى الصحاح .

وأَنَّ المفتوحة قد يكون بمعنى لَعَلَّ ، [كقوله تعالى[١]] : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٢] .

[أون]

الأَوْن : الدَّعَةُ والسَّكينة. تقول: أُنْتُ أَؤُونُ أَوْنًا .

ورجلٌ آئِنٌ ، أى رافِهٌ[٣] .

[أهن]

الإهان: العُرجون، وجمعه أُهُنٌ[٤] .

[أين]

الأَيْنُ : الإعياء[٥] ، والحَيَّةُ أيضاً.

وأَيْنَ : سؤالٌ عن مكان .

وأَيَّانَ ، معناه أىَّ حينٍ ، وكسر الهمزة لغةٌ فيها[٦] .

فصلُ الباء

[بثن]

البَثْنَةُ ، بالتسكين[٧] : الأرض السَّهلة الليِّنة[٨] .

والبَثَنِيَّةُ : حِنطةٌ منسوبةٌ إلى موضعٍ بالشَّام . وفى حديث خالدٍ

(١) التكملة من الصحاح .

(٢) قال ابن الأعرابى : أن فلان الماء يؤنه أنا ، إذا صبه .

(٣) والأون : المشى الرويد ، مبدل من الهون . والأونان : الخاصرتان ، والعدلان يعكمان ، وجانبا الخرج .

(٤) وآهنة أيضاً . ويقال : أعطاه من آهن ماله وعاهن ماله ، أى من تلاده وحاضره .

(٥) قال أبو زيد : لا يبنى من الأين فعل ، وقد خولف فيه .

(٦) وهى لغة سُلَيم حكاها الفراء ، وبه قرأ السلمى : « إيان يبعثون » .

(٧) البثنة فى الأصل بالفتح ، وبالكسر لغة .

(٨) والبثنة بالفتح أيضاً : الزبدة ، والنَّعمة فى النَّعمة ، والمرأة الحسناء البضة الناعمة .

ابن الوليد[١] : « فلمَّا ألقى الشَّامُ بَوَانِيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلاً عزلني واستعمَلَ غيرِى[٢] » .

[بحن]

بَحْنَةُ : اسم امرأة[٣] .

والبَحْوَنَة: القِربَةِ الواسعةُ البَطْنِ[٤]

[بدن]

بَدَنُ الإنسانِ : جسَدُه[٥] .

والبَدَنَةُ : الدِّرعُ القَصيرة ، وناقةٌ أو بقرة تُنحَر بمكَّة ، سُمِّيت بذلك لأنَّها كانت تبدَّن ، أى تُسمَّن[٦] .

[برثن]

البَرَاثن من السِّباع والطَّير بمنزلة الأصابعِ من الإنسان .

والمِخْلَب : ظفر البُرْثُن[٧] .

(١) وذلك حين عزله عمر عن الشام . وأول الكلام : « إن عمر استعملنى على الشام وهو له مهم » .

(٢) وقيل : أريد بالبثنية فى هذا الحديث ، الناعمة من الرملة اللينة . وقال أبو الغوث : كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بثنية ، خلاف الجبلية ، فجعله من الأولى .

(٣) وبحنة : نخلة معروفة . وبنات بحنة : ضرب من النخل طوال . وابن بحنة : السوط . قال أبو منصور : قيل للسوط ابن بحنة ، لأنه يسوى من قلوس العراجين .

(٤) فى الصحاح : « والبحونة ، القربة الواسعة ، والواو زائدة . والبحون : العظيم البطن » . وفى القاموس : « القربة الواسعة البطن » ، وزاد فى الراموز : « والمرأة الواسعة البطن » .

(٥) ورجل بدن : مسن . والبدن أيضاً : الدرع القصيرة . وبدَن يبدُن ، من باب أكل يأكل ، بَدْناً وبُدْناً وبدونا . وبدن يبدن ، من باب كرم يكرم ، بدانة وبَدَاناً : عظم بدنه بكثرة اللحم فهو بادن وبدين ، وامرأة بادن أيضاً .

(٦) والبدنة أيضاً : قميص لا كمى له تلبسه النساء .

(٧) وبرثن : حى من بنى أسد ، قال قران — بضم القاف وتشديد الراء — الأسدى :

لزوار ليلى منكم آل برثن على الهول أمضى من سليك المقانب

[برذن]

البِرْذَونُ : الدَّابَّةُ الثَّقيلُ[١] .

[برهن]

البُرهان : الحُجَّة الواضِحة[٢] .

[بطن]

البَطْن : خِلاف الظَّهر . والبَطن: دُونَ القبيلة . والبَطْن : الجانب الطَّويل من الرِّيش، والجمع بُطنان[٣] .

وبُطنانُ الجَنَّة: وَسَطُها .

والبِطان للقَتَب : الحِزام الذى يُجعَل تحت بَطنِ البعير .

وبِطانة الثوب : خِلاف ظِهارته.

وبِطانةُ الرَّجُل : وَلِيجتُه[٤] .

والبِطنةُ: الكِظَّة، وهو الامتلاء من الطَّعام والشَّراب .

والمَبطون: العليل البَطْن. والبَطِين: الضَّخم البَطن[٥] .

والبُطَين مِن مَنازل القمَر ، وهو

---

(١) فى الصحاح : « الدابة » فقط . وفى اللسان : « والبراذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العراب » . وبرذن الفرس : مشى مشى البراذين ، وبرذن : أعيا.. والبرذنة : القهر والغلبة . والمبرذن : صاحب البرذون .

(٢) برهن الشىء وعليه وعنه : أقام البرهان .

(٣) والبطن أيضاً : الغامض من الأرض .

(٤) الوليجة : من يتخذه الإنسان معتمداً عليه من غير أهله .

(٥) بطن يبطن، من باب نصر ينصر ، بطنا وبطونا : خفى . وبطنت الوادى : دخلته . وبطنت هذا الأمر : عرفت باطنه . وبطنت بفلان : صرت من خواصه . وبطنته: ضربت بطنه ، وكذلك بطنت له . وبطن يبطن بطناً من باب تعب يتعب تعباً . وبطن يبطن، من باب كرم يكرم، بطانة : عظم بطنه فهو بَطِن ومبطان . وبطن الرجل ، على ما لم يسم فاعله : اشتكى بطنه . وأبطنت الثوب وبطنته تبطيناً : جعلت له بطانة . وأبطن الشىء : أخفاه . واستبطن الجارية وتبطنها : أى تملك بطنها . واستبطن الأمر وتبطنه : عرف باطنه . والمبطن — على اسم المفعول — : الضامر البطن ، والمرأة مبطنة . وذو البطن : الذئب ، يغبط بذى بطنه، وقال أبو عبيد : وذلك لأنه لا يظن به أبداً الجوع ، إنما يظن به البطنة لعدوه على الناس والماشية ، ولعله يكون مجهوداً من الجوع .

ثلاثُ كواكبَ صغارٍ كأنَّها أثافيُّ، وهو بطنُ الحَمَل(١) .

[بلسن]

البُلْسُنُ ، بالضم : حَبٌّ كالعَدَس(٢) .

[بلهن]

بُلَهْنِيَةُ العيش : سَعَتُه ورَفاغيتُه .

[بنن]

أَبَنَّ بالمكان : أقامَ به(٣) .

والبَنَّةُ : الرَّائحة طيِّبةً كانت أو خبيثة .

والبَنانَةُ : واحدةُ البَنَان ، وهى أطراف الأصابع(٤) .

والبُنَانة ، بالضم(٥) : الرَّوضة .

وبُنَانةُ : اسمُ امرأة .

[بون]

بُوَانة ، بالضم : اسمُ موضعٍ(٦) .

أمَّا الذى ببلاد فارس فهو شِعب بَوَّانَ ، بالفتح والتشديد .

والبِوَان ، بكسر الباء وضمها : عَمود من أعمدة الخِباء ، والجمع بُون بالضم(٧) .

---

(١) انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (١ : ١٨٧ ، ٣١٥) ، وكتاب الأزمنة لقطرب .

(٢) وتكملة العبارة من الصحاح : « وليس به » . وهو من أوهام الجوهرى . فقد جاء فى القاموس : «البلسن ، بالضم : العدس ، وحب آخر يشبهه ، الواحدة بلسنة » . وفى تكملة الصغانى : « قال الدينورى : البلسن ، العدس : الواحدة بلسنة . وهكذا قال ابن الأعرابى أيضاً » .

(٣) وبنّ بالمكان، مثل أبن به . وبَنْ لغة فى بل ، قال ابن جنى : بن لغة فى بل . يقال : ما قام زيد بل عمرو وبَنْ عمرو .

(٤) والأصابع أنفسها . وجمع القلة بنانات .

(٥) وبالفتح أيضاً .

(٦) هو هضبة وراء ينبع ، وماء بنجد لبنى جشم .

(٧) وأبونة ، وبون بضم ففتح .

والبانُ: ضربٌ من الشَّجَر طيِّب الزَّهْر، الواحدة بانةٌ. ومنه دُهْن البان.

[بهن]

البَهْنانة: المرأة الطيِّبة النَّفس والأَرَج[١].

[بهكن]

امرأة بَهْكَنة: غَضَّة الشَّباب[٢].

[بين]

البَيْنُ: الفِراق[٣]، والبَيْنُ: الوصل، وهو من الأضداد.

والبَوْنُ[٤]: الفَضْل والمزِيَّة[٥].

والبَيَان: الفَصاحة وجَودة اللَّسَن.

والبَيان: ما يُتَبيَّن به الشَّىء من الدَّلالة وغيرها.

والتِّبيان مصدرٌ، وهو شاذٌّ، لأنَّ المصادرَ إنَّما تجىء على التَّفعال مثل التَّكرار والتَّذكار[٦]، ولم يجئ

(١) والبيهن، بالفتح: النسرين من الرياحين، ولم يذكرهما الدينورى. والنسرين: ورد أبيض عطرى الرائحة.

(٢) تبهكنت المرأة فى مشيتها، يقال ذلك لذات العجيزة.

(٣) والفعل منه، بان يبين بينا وبينونة.

(٤) إنما ذكره الجوهرى فى اليائى فقط، لأن عبارته فى الصحاح كاملة «والبون: الفضل والمزية، يقال: بانه يبونه ويبينه. وبينهما بون بعيد وبين بعيد، والواو أفصح. فأما فى البعيد فيقال: إن بينهما لبينا لا غير». وقد ذكر القاموس واللسان «البون» أصالة فى مادة (بون) وقالا: إن الكلمة بفتح الباء وضمها. وذكرها صاحب اللسان مرة فى (بون) وأخرى فى (بين).

(٥) ونخلة بائنة: فاتت كبائسها الكوافير وامتدت عراجينها وطالت. والبائنة: القوس التى بانت عن وترها كثيراً، فأما التى قربت حتى كادت تلتصق به فهى البانية، بتقديم النون. وكلاهما عيب. وقال أبو زيد: يقال: فلان طلب البائنة إلى أبويه. وذلك إذا طلب إليهما أن يبيناه بمال فيكون له على حدة. قال: ولا تكون البائنة إلا من الوالدين أو من أحدهما. وقد أبانه أبواه إبانة حتى بان هو بذلك يبين بيوناً.

(٦) والتبيان، بفتح التاء، لغة فى التبيان بكسرها.

بالكسر إلَّا حرفان: التِّبيان والتِّلقاء[1].

وغُراب البَين هو الأحمر المِنقارِ والرِّجلَين، فأمَّا الأسود فهو الحاتِم، لأنَّه عندهم يَحْتِم بالفِراق.

وبَيْنَ بمعنى وَسْطَ. تقول: جلَسْت بينَ القوم، أي وَسْطَهم، بالتخفيف.

وبَيْنا: فَعْلَى من البَيْن، أُشبعت الفتحةُ فصارت ألفاً.

وبينما زيدت عليه ما، والمعنى واحد، تقديره بين أوقاتٍ.

والبِين، بالكسر: القطعة من الأرض مُنتهى مدِّ البَصَر، والجمع بُيُونٌ.

فصل التاء

[تبن]

التِّبْنُ، معروف[2].

والتِّبْنُ: قدحٌ كبير يُروِي العشرينَ.

وتَبِنَ الرَّجُل، بالكسر، يَتْبَنُ تَبَناً[3]، بالتَّحريك، أي صار فَطِناً،

(١) قال سلامة الأنبارى فى شرح المقامات: كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء إلا لفظتين وهما: تبيان وتلقاء، بكسر التاء فيهما. وقال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات: ليس فى كلام العرب اسم على تفعال بالكسر إلا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه. يقال: تبيان. ويقال لقلادة المرأة: تقصار. وتعشار وتبراك: موضعان. والخامس تمساح، وتمسح أكثر وأفصح. وقال جمال الدين بن مالك فى كتابه نظم الفرائد: جاء على تفعال، بكسر التاء، وهو غير مصدر هذه الأسماء: تكلام وتلقام وتلعاب وتمساح وتضراب وتمراد وتلفاق وتجفاف وتهواء وتنبال وتعشار وتبراك. وزاد ابن جعوان: تمثال وتيفاق.

(٢) والتبن، بالفتح، لغة فى التبن بكسرها. والتبن: ما قطع من سنابل الزرع كالبر ونحوه، والواحدة تبنة.

(٣) ومثله طبن يطبن طبناً فهو طبِن. والتبانة: الطبانة والفطنة.

فهو تبِنٌ، أى دقيقُ النَّظَر فى الأمور[١].

والتُّبَّان، بالضم والتشديد: سراويلُ صغيرٌ يستُر العَورَةَ المُغلَّظة[٢].

[تقن]

إتقانُ الأمرِ: إحكامُه.

ورجلٌ تِقْنٌ، بكسر التاء: حاذِقٌ[٣].

[تلن]

التُّلُنَّةُ، بالضم وتشديد النون، والتُّلُنَّة: الحاجة. يقال: لى قِبَلَكَ تَلُنَّةٌ أيضاً، بفتح التاء[٤].

فصلُ الثاء

[ثخن]

أَثْخَنَتْه الجِراحةُ: أوهَنَتْه.

وأثخَنَ فى الأرض قتلًا، إذا أكثَرَه[٥].

[ثفن]

الثَّفِنَةُ: واحدةُ ثَفِناتِ البَعير، وهو ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استناخَ[٦].

---

(١) والتبن أيضاً: السيد السمح، والشريف.

(٢) بعده فى الصحاح: «فقط، يكون للملاحين». والتبان، كشداد: بائع التبن.

(٣) والتقن، بالكسر أيضاً: الطبيعة. وابن تقن: رجل كان جيد الرمى يضرب به المثل، ولم يكن يسقط له سهم.

(٤) والتلنة والتَّلونة: اللبث. والتَّلون بالفتح، والتلانة، بالضم: الحاجة.

(٥) وثخن الشىء ثخونة وثخانة وثخَنا فهو ثخين: كثف وغلظ وصلب.

(٦) وثافنه: جالسه، كأنه ألصق ثفنة ركبته بثفنة جليسه. وثافنت الرجل على الشىء، إذا أعنته عليه. وثفنه: لزمه، ودفعه.

[ثكن]

الثُّكْنة : السِّرب من الحمام وغيرِه ، والجمع الثُّكَنُ[(١)] .

وثَكَن ، بفتح الثاء والكاف : جَبَل[(٢)] .

[ثمن]

ثَمانيةُ رجالٍ وثَمانِى نِسوة[(٣)] ، وثَمانِى مائة .

وثَمَنْتُ القومَ أَثْمُنُهم ، بالضم ، إذا أخذتَ ثُمْنَ أموالهم . وأَثْمِنُهم ، بالكسر ، إذا كنتَ ثامنَهم .

والثَّمَنُ : ثَمَن المَبِيع[(٤)] .

[ثنن]

الثُّنَّة : الشَّعرات التى فى مؤَخَّر رُسْغ الفَرَس[(٥)] .

---

(١) وثكن الجند : مراكزهم ، واحدتها ثكنة ، ذكر صاحب اللسان أن هذه فارسية معربة . ولم نجد لها أصلا فى الفارسية . وقال الليث : « الثكن : مراكز الأجناد على راياتهم ، ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم وإن لم يكن هناك علم ولا لواء ، واحدتها ثكنة ، بالضم » . والثكنة ، بالضم : القلادة ، والقبر ، والراية ، والنية من إيمان أو كفر .

(٢) قال ياقوت : جبل بالبادية ، وفى اللسان : « جبل حجازى » . وأنشد لعبد المسيح :

* كأنما حثحث من حضنى ثكن *

(٣) وهكذا بدأت المادة فى الصحاح . وبعده فى الصحاح : « وهو فى الأصل منسوب إلى الثمن لأنه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ، ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون فى النسب كما قالوا : دهرى وسهلى ، وحذفوا منه إحدى ياءى النسب وعوضوا منها الألف كما فعلوا فى المنسوب إلى اليمن ، فثبتت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضى ، فتقول : ثمانى نسوة وثمانى مائة » .

(٤) وشىء ثمين : أى مرتفع الثمن .

(٥) وثنَّن الفرسُ : رفع ثنته أن يمس الأرض فى جريه من خفته .

فصل الجيم

[جبن]

الجُبْن: هذا الذى يؤكل. والجُبْن أيضاً: صفة الجبان(١).

والجَبَّان والجَبَّانة، بالتشديد: الصَّحْراء(٢).

والجَبِين: فوقَ الصُّدغ؛ وهما جبينانِ عن يَمين الجَبْهة وشمالها.

[جرن]

الجارِنُ: فَرخ الحيَّة، والطَّريق الدَّارس، والثَّوب الخَلَقُ.

والجَرَنُ: الأرضُ الغليظة(٣).

[جشن]

الجَوشَنُ: الصَّدر. والجَوْشَنُ: الدِّرع. وجَوْشَنُ الليل: صدرُه(٤).

[جفن]

الجَفْن: جَفن العَين(٥). والجَفْن: غِمدُ السَّيف(٦).

والجَفْنَةُ: قَصْعةٌ كبيرة(٧)، والجمع جِفانٌ وجَفَناتٌ، بالتَّحريك، لأنَّ ثانى فَعْلَة يحرَّك فى الجمع إذا كان اسماً، إلَّا أن يكون ياءً أو واواً فيبقَى على سكونه حينئذٍ.

[جمن]

الجُمانة: حبَّة تُعمَل من الفِضَّة

---

(١) وضم الباء لغة فيهما. ويقال فى الجبن المأكول: «جبن» بضم الجيم والباء مع تشديد النون. والواحدة منه «جبنة» بالهاء.

(٢) وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصحراء، تسمية للشىء باسم موضعه.

(٣) والجران: باطن العنق. وضرب الحق بجرانه: استقام وقر فى قراره.

(٤) وجوشن الليل أيضاً: وسطه.

(٥) وجمع الجفن، أجفُن وأجفان وجفون.

(٦) والجفن: غمد السيف، بالفتح ويكسر.

(٧) والجفنة أيضاً: الكرم، وضرب من العنب، والواحد من قضبان الكرم.

كالدُّرَّة ، والجمع جُمانٌ(١) .

[جنن]

جَنَّ عليه اللّيلُ يَجُنُّ جُنونا .

ويقال أيضاً: جنّهُ اللّيلُ وأجنّه بمعنى.

وجُنَّ الرّجلُ جنونا ، وأجنّه اللهُ [فهو مجنون(٢)] ، ولا تقل مُجَنٌّ .

وجُنَّ النّبتُ ، إذا سَمَقَ والتفَّ(٣) .

وجُنَّ الذبابُ ، إذا كثُرتْ أصواتُه .

والجنينُ : الولَدُ ما دامَ في البطن.

والجنين : المقبور .

والجُنَّة ، بالضم : ما استترتَ به من سلاح .

والمِجَنّ : التّرس ، والجمع المَجانُّ ، بالفتح .

والجَنَّةُ : البُستان . والعربُ تسمّى النّخيلَ جَنَّة .

والجَنان ، بالفتح : القَلب .

والجِنَّة : الجِنُّ . والجِنَّةُ : الجُنون. ومنه قولُه تعالى: ﴿ أَمْ بِهِ جِنَّةٌ(٤) ﴾

والجَنَن : القَبْر(٥) .

والجانُّ : أبو الجِنّ . والجانُّ : حَيَّة بيضاء .

وأرض مَجَنَّةٌ ، أى ذاتُ جِنّ .

ومَجَنَّةُ أيضاً : اسم موضعٍ على

(١) والجمان : سفيفة من أدم ينسج فيها الخرز من كل لون ، تتوشح به المرأة . وقيل : الجمان : خرز يبيض بماء الفضة .

(٢) التكملة من الصحاح .

(٣) وقد جنت الأرض ، وتجننت أيضاً .

(٤) فى تكملة الصغانى ص ١٠٧٠ : قيل فى قول الله تعالى : « ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون » : إن الجنة ها هنا الملائكة عبدهم قوم من العرب. وقال الفراء فى قوله تعالى : « وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا » يقال : الجنة ها هنا الملائكة . يقول : جعلوا بين الله وبين خلقه نسباً فقالوا : الملائكة بنات الله . ولقد علمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول محضرون فى النار .

(٥) والميت أيضاً . وقال أبو عمرو : والجنن ، بالتحريك : الكفن .

أميالٍ من مكة(١).

والاجتنان: الاستتار.

والجناجن: عظام الصَّدر، الواحد جِنْجِن وجِنْجِنَة(٢).

والمَنْجَنُون(٣): الدُّولاب التى يُستَقى عليها.

[جون]

الجَوْن: الأبيض. والجون: الأسوَد، والجمع جُونٌ، بالضم.

والجَونُ من الخيل والإبل: الأدهمُ الشَّديد السَّواد.

والجَوْنَة: الشَّمس عند مغيبها، لأنَّها تسوادُّ فى ذلك الوقت.

والجَوْنَة: الخابية المقيَّرة(٤).

والجُونة، بالضم: جُونة العطَّار(٥)، والجمع جُوَنٌ، بفتح الواو.

والجُونىُّ: ضَرْبٌ من القطا سُودُ البُطون والأجنِحة.

[جهن]

جُهَيْنَةُ: قبيلة(٦).

فصل الحاء(١)

[حبن]

الأحْبَن: المستَسْقى(٧). وقد حَبِن الرَّجلُ، بالكسر، يحبَنُ حَبَناً.

(١) وكان بلال يتمثل بقول الشاعر:

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بواد حولى إذخر وجليل

وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

(٢) وقد تفتح الجيمان فى كل منهما.

(٣) المنجنون مؤنثة.

(٤) أى المطلية بالقار.

(٥) وهى سليلة مستديرة مغشاة أدما.

(٦) هم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الاشتقاق ٣٢٠، ونهاية الأرب (٢ : ١٩٧)، وصبح الأعشى (١ : ٣١٦)، والمعارف ٥١.

(٧) أى المريض بداء الاستسقاء.

وأم حُبَيْنٍ : دويْبَّة(١) .

[حتن]

الحَتْنُ والحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْن ؛ يقال : هما حِتْنان ، أى سِيّان(٢) .

[حجن]

الحَجَنُ ، بالتحريك: الاعوجاج.

والمِحْجَنُ : الصَّولجان .

و[حجنتُ الشىء(٣)] واحتجَنْتُه ، إذا جذبتَه إلى نفْسك(٤) .

والحَجُون ، بفتح الحاء : جبلٌ بمكّة فى سَفْحِه مَقبرةٌ(٥) .

[حرن]

فرسٌ حَرُونٌ : لا ينقاد ، إذا اشتدَّ به الجرْى وقفَ . وقد حَرَن يَحْرُنُ حُرُونا(٦) .

[حزن]

الحُزْن والحَزَنُ : نقيض السُّرور .

وحَزِن الرَّجلُ ، بالكسر ، فهو حزِينٌ ، وأحزنه غيرُه وحَزَنَه ، مثل أسلكه وسلكه .

والحُزَانة ، بالضم والتخفيف : عِيال الرَّجُل الذين يتحزَّن بأمرِهم .

والحَزْنُ : ما غَلُظ من الأرض وصَلُب .

والحَزْن : بلادٌ للعرب(٧)، وحىٌّ من غسّان .

---

(١) أعرض من العظاءة ، وفى رأسها عرض . ويقال لها أيضاً : « أم الحبين » .

(٢) والمحاتنة : المساواة . والتحاتن : التساوى والتبارى .

(٣) التكملة من الصحاح .

(٤) وحجنته عن الشىء : صددته وصرفته .

(٥) والغزوة الحجون : التى تظهر غيرها ثم تقصد إليها ، وقيل : هى البعيدة .

(٦) ويقال : حرن يحرن ، من باب كرم .

(٧) منها حزن بنى جعدة ، وحزن غاضرة ، وحزن كلب ، وحزن مليحة ، وحزن يربوع .

والحَزُون : الشّاة السيّئة الخُلق .

[حسن]

الحُسْن : نَقِيض القُبْح ، والجمع مَحَاسِنُ على غير قياس(١) .

والحاسِنُ : القمر .

والحُسنَى : خِلاف السُّوءَى .

وحسّان : اسم رجلٍ ، إنْ جعلته فعّالا من الحُسْن أجرَيته ، وإن جعلتَه فَعلان من الحَسّ ، وهو القتلُ ، أو الحِسّ بالشىء ، لم تُجْرِه .

والحَسَنُ : اسمُ رملةٍ لبنى سعد(٢) .

[حشن]

الحِشْنَةُ ، بالكسر : الحِقْد .

وحَشِنَ السِّقاء : أنتَنَ(٣) .

[حصن]

الحِصْنُ : واحد الحُصون .

وأَحْصَنَ الرّجُل: تزوّج، فهو مُحْصَنٌ، وهو شاذٌّ(٤) .

وأحصَنَت المرأةُ : عفّتْ . قال ثعلبٌ : كلُّ امرأةٍ عفيفة مُحصَنَةٌ ومُحصِنَةٌ ، وكلُّ امرأةٍ متزوّجة مُحصَنَةٌ، بالفتح لا غير .

وامرأةٌ حَصَانٌ ، بالفتح : بيّنةُ الحَصانة(٥) .

وفَرَسٌ حِصانٌ ، بالكسر ، أى بيّن التحصُّن . يقال : إنّه سمّى حِصاناً لأنّه ضُنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلّا على حِجْرٍ كريمة ، ثمّ كثُر ذلك

(١) قالوا : كأنه جمع محسن ، ولم يتكلم به .

(٢) يقال لها أيضاً : « الحسنان » ، كما قيل الجلمان للجلم ، والقلمان للمقلام ، وهو المقراض . وقيل : جبلان أو نقوان يقال لأحدهما: الحسن ، وللآخر : الحسين.

(٣) والحشن ، بالتحريك : الوسخ .

(٤) ويقال أحصن أيضاً بالبناء للمفعول . وقرئ قوله تعالى : « فإذا أحصن » بالبناء للفاعل والمفعول جميعاً .

(٥) وكذلك حاصن وحصناء .

حَتَّى سَمَّوا كلَّ فَحْلٍ من الخيل حِصاناً .

وأبو الحُصَيْن : كُنْية الثَّعلَب .

[حضن]

الحِضنُ : ما دُونَ الإبط إلى الكَشْح . ونَواحِي كلِّ شيء أحضانُه[1] .

وحَضَنَ الطائرُ بيضَه[2] يحضُنُه ، إذا ضمَّه إلى نَفْسِه تحتَ جناحه[3] .

وحاضِنةُ الصَّبيِّ : التى تقوم عليه فى تربيته .

وحضَنْتُه عن حاجَتِه أحضُنه ، بالضم : حبستُه عنها[4] .

وحَضَنٌ : جَبلٌ بأعلَى نَجْد[5] .

[حفن]

الحَفْنَةُ : مِلءُ الكفَّين من طعام وغيره .

وحفَنتُ[6] له حَفْنَةً ، أى أعطيتُه قليلا .

والحُفْنةُ ، بالضم : الحُفرة ، والجمع الحُفَن .

والحفَّانُ : فِراخُ النَّعام[7] .

---

(١) قال الأصمعى : حِضن الجبل وحُضنه ، بالكسر والضم : ما أطاف به . وقال أبو عمرو : والحضن ، بالضم : أصل الجبل .

(٢) وعلى بيضه . وحمامة حاضن بغير هاء .

(٣) واسم المكان محضن ومحضنة ، بكسر الميم فيهما .

(٤) وحضنته عن كذا حضناً وحضانة : نحيته عنه واستبددت به دونه . واحتضنت الشىء : جعلته فى حضنى . وأحضنت بالرجل : أزريت به .

(٥) والحضن ، بالتحريك : العاج فى بعض اللغات . وهى عن ابن السكيت ، وأنشد :

تبسمت عن وميض البرق كاشرة وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

(٦) حفن يحفن ، من باب ضرب يضرب .

(٧) الواحدة حفانة للذكر والأنثى جميعاً .

[حقن]

حقَنْتُ(١) دمَه : منعتُهأن يُسفك.

والحاقن : الذى به بَولٌ كثير .

يقال : « لا رأْيَ لِحاقِنٍ(٢) » .

والحُقْنَةُ : ما يُحقَن به المريض من الأدوية(٣) .

[حلن]

الحُلّانُ(٤) : الجدْى يُؤخذ من بطن أمّه وهو جنين .

[حلزن]

الحلَزُون : دويْبَّة تكون فى الرِّمْثِ(٥) والبقْل .

[حمن]

حَمْنَةُ ، بالفتح : اسمُ امرأة .

والحَمْنانَةُ : قُرادٌ صغير .

والحَومانةُ : مكانٌ غليظ، والجمع الحْوامِين(٦) .

[حنن]

الحنين : الشَّوق وتوَقانُ النَّفس .

والحَنان : الرَّحمة(٧) .

والحَنَّان ، بالتشديد : ذو الرَّحمة الواسِعة(٨) .

وتحنَّن عليه : ترحَّم وتعطَّف .

والعرب تقول : حَنانَك يا ربِّ

---

(١) حقن يحقن، من بابى ضرب ونصر .

(٢) مأخوذ من الحقن بمعنى الحبس والملء . ويقال : احتقن المريض : احتبس بوله . واحتقنه لغة فى حقنه .

(٣) وتطلق فى اللغة المعاصرة على الأداة التى يحقن بها ، استعمالا مجازياً .

(٤) والحلام أيضاً .

(٥) والرمث، بالكسر : شجر يشبه الغضا ، مرعى للإبل ، من الحمض .

(٦) قال الليث : الحومان : نبات يكون بالبادية . وأنكره الأزهرى .

(٧) والحنان أيضاً : البركة ، والرزق ، والهيبة ، والوقار .

(٨) والحنان أيضاً : اسم فحل من فحول خيل العرب . وطريق حنان : واضح . والحنان، بكسر الحاء وتشديد النون : الحناء .

وحنانَيْكَ ، أى رحمتك .

وحَنِينُ النَّاقة : صوتُها فى نِزَاعِها إلى وَلَدها[١] .

وحَنَّةُ الرَّجُل : امرأتُه[٢] .

وحُنَين: مَوضع، يذكَّر ويؤنَّث.

والحِنُّ ، بالكسر : حىٌّ من الجِنّ[٣] . ورجلٌ محنون، أى مجنون، وبه حِنَّة ، أى جِنَّة .

[حين]

الحِين : الوَقْت[٤] . وفلانٌ يأكل الحِينَة والحِيْنَة ، أى المرَّة الواحدة فى اليوم واللَّيلة[٥] .

والحَين ، بالفتح : الهَلاك . يقال: حان الرَّجُل ، أى هَلَك[٦] .

والحانَات : المواضع التى يُباع فيها الخَمر .

والحانيَّة : الخَمر ، منسوبةٌ إلى الحانَة ، وهى حانوتُ الخمَّار .

والحانوتُ معروفٌ[٧] .

(١) وحنت القوس حنيناً : صوتت ، وأحنها صاحبها .

(٢) والحنة : المرة من الحنان بمعنى العطف والشفقة .

(٣) وقيل : ضعفة الجن . والحن أيضاً : كلاب الجن .

(٤) قال الزجاج : اختلف العلماء فى تفسير الحين ، فقال بعضهم : كل سنة . وقال قوم : كل ستة أشهر . وقال قوم : غدوة وعشية . وقال آخرون : الحين شهران . ومحيان الشىء : حينه .

(٥) وأحينت بالمكان : أقمت به حيناً . وأحينت الإبل ، إذا حان لها أن تحلب . وحين الناقة وتحينها : حلبها مرة فى اليوم والليلة .

(٦) وحان الشىء يحين حيناً وحينونة : قرب وقته . وحان له أن يفعل كذا ، أى آن له ذلك . وحان السنبل : يبس وآن حصاده .

(٧) الحانوت : دكان الخمار ، أو الدكان عموماً ، يذكر ويؤنث ، وذكر هذه الكلمة فى هذه المادة خطأ ، وكان حقها أن تذكر فى مادة حنت .

فصل الخاء[1]

[خبن]

خَبَنْتُ الثَّوبَ وغيرَه أخبِنُه خَبْناً[1] ، إذا عطفتَه وخِطتَه .

وخَبَنْتُ الطَّعامَ ، إذا غيَّبتَه وادَّخرته للشِّدَّة .

[ختن]

الخَتَن ، بالتحريك : كلُّ ما كان من قِبَل المرأة، مثل الأب والأخ[2] ، وهُمُ الأختانُ . هكذا كلامُ العرَب. وأمَّا العامَّة فخَتَن الرَّجلِ عندهم : زوجُ ابنتِه .

وختَنْتُ الصَّبيَّ ختْناً[3] ، والاسم الخِتان والخِتانة[4] .

والخِتان أيضاً : موضع القَطْع من الذَّكَر[5] .

[خبعثن]

الخُبَعْثِنَةُ : الضَّخم الشَّديد ، مثل القُذَعْمِلَة .

[خدن]

الخِدْن والخَدين : الصَّديق[6] .

ورجلٌ خُدَنَةٌ : يُخادِن النَّاسَ كثيراً .

---

(١) وخبانا وخبانا ، بالضم والفتح .

(٢) والأنثى ختنة . والأحماء : من كانوا من قبل الزوج ، والصهر يجمعهما . والختنة أيضاً : أم المرأة . وخاتن الرجل الرجل ، إذا تزوج إليه .

(٣) هو من باب ضرب ونصر .

(٤) والخِتانة أيضاً : صناعة الخاتن .

(٥) وكذا موضع القطع من نواة الجارية .

(٦) والمخادنة : المصاحبة . يقال : خادنت الرجل . ومنه خدن الجارية. قال الله تعالى : « ولا متخذات أخدان » .

[خزن]

خَزَنتُ المالَ[١] واختزنتُه : جعلتُه فى الخِزانة[٢] .

والمخزَن ، بفتح الزاء : ما يُخزَن فيه الشَّىء[٣] .

وخَزِنَ اللَّحمُ ، بالكسر : أنتَنَ ، مقلوب خَنِزَ[٤] .

[خشن]

الخُشُونة : ضِدُّ اللُّيونة .

وقــد خَشُنَ الشَّىء ، بالضمّ . واخشَوْشَنَ الشىء : اشـتدَّت خُشُونتُه[٥] .

[خمن]

التَّخمين : القَول بالحَدْس[٦] .

والخَمَّان من الرِّماح : الضَّعيف. وخَمَّان النَّاسِ : خُشارتُهم[٧] .

[خنن]

الخُنَّة كالغُنَّة . والأخَنُّ : الأغَنُّ، والجمع خُنٌّ .

والخُنَان : داءٌ يأخذ فى الأنف ويأخُذ الطَّيرَ فى حُلوقِها[٨] .

---

(١) خزن المال يخزنه خزناً ، من باب نصر ينصر نصراً . وخزن السر : كتمه ، وخزن اللسان : منعه من الكلام . وأخزن الرجل ، إذا استغنى بعد فقر .

(٢) وخزانة الإنسان : قلبه . وخازنه وخزانه : لسانه ، كلاهما على المثل . وقوله تعالى : « ولا أقول لكم عندى خزائن الله » ، معناه غيوب علم الله التى لا يعلمها إلا الله . وقيل للغيوب : خزائن ، لغموضها على الناس واستتارها عنهم .

(٣) ومخازن الطريق : مخاصره . يقال : اختزنت الطريق ، أى أخذت أقربه .

(٤) خزن يخزن وخنز يخنز ، من باب فرح ، وكرم ، ونصر .

(٥) وناقة خشناء ، أى عجفاء . ورجل أخشن : أى دميم الحال .

(٦) خمن تخمينا ، وخمن يخمن خمناً ، من بابى ضرب ونصر ، إذا قال قولا بالوهم والظن .

(٧) الخشارة والخشار : الردىء من كل شىء .

(٨) والمَخَنَّة : الأنف ، ووسط الدار ، والفناء ، والحريم ، ومضيق الوادى ، وفوهة الطريق ، والحجة البينة .

[خون]

التخوُّن : التَّعهُّد . يقال : الحُمَّى تَخوَّنُه ، أى تعهَّدُه .

والتخوُّن أيضاً : التَّنقُّص . يقال: تخوَّنَنى فلانٌ حقِّ ، إذا تنقَّصك .

والخِوان ، بالكسر[1] : الذى يُؤكَل عليه ، معرَّب[2] .

ورجل خائن وخائنة أيضاً ، والهاء أيضاً للمبالغة ، مثل علّامة ونسَّابة[3] .

فصلُ الذال

[دجن]

الدَّجْنُ : إلْباسُ الغَيم السَّماء .

وقد دَجَنَ يومُنا يدجُنُ دَجْناً ودُجونا[4] .

والدُّجُنَّة من الغيم : المطبِّق تطبيقاً ، الرَّيَّانُ المُظْلِمُ الذى ليسَ معه مَطَر .

والدَّجْن : المطَر الكثير .

والدُّجْنَةُ ، بالضم : الظُّلْمة ، والجمع دُجَنٌ .

ودَجَنَ بالمكان دُجُونًا : أقامَ به .

وشاةٌ داجنٌ وراجنٌ ، إذا أَلِفت البُيوت[5] .

(١) وبالضم أيضاً .

(٢) ولفظه فى الفارسية « خوان » . والواو الفارسية تنطق فاء أعجمية كنطق (V) .

(٣) خان يخون خوْناً وخيانة ومخانة وخانة : ائتمن فلم ينصح . والخون ، بالفتح : الضعف .

(٤) دجن اليوم : كان فيه غيم ومطر . ودجن الليل : اسود ، فهو أدجن وهى دجناء ، والجمع دُجْن . وليلة مدجان : مظلمة .

(٥) وكذلك حمام داجن وغيره ، أى أليف مستأنس .

والمُداجنة كالمداهَنة(١) .

وأبو دُجانةَ(٢) : كُنية سِماكِ بن خَرَشَةَ الأنصارىّ(٣) .

[دخن]

دُخَانُ النَّار معروف وجمعه دواخِنُ(٤) .

والدَّخَن : الكُدورة إلى السَّواد .

ودَخِنَ الطَّبيخ ، إذا تَدَخَّنَت القِدرُ(٥) .

والدُّخْنُ : الجاوَرْس(٦) .

والدُّخْنَةُ كالذَّريرة يُدخَّن بها البُيوت .

[ددن]

الدَّدَن : اللَّهو واللَّعِب(٧) .

والدَّدَانُ : الرَّجُل لا غَناءَ عِندَه ، والسَّيف الـكَهام(٨) . ولم يُوجَد الفاء والعين من جنسٍ واحدٍ فى كلمةٍ واحدة بلا فاصلٍ وهما متحرِّكان إلَّا فى هاتين الكلمتين .

والدَّيْدَن والدَّيدان : الدَّأب(٩) .

---

(١) والمداجنة أيضاً : حسن المخالطة .

(٢) ضبطه فى القاموس « كثمامة » .

(٣) وقيل: سماك بن أوس بن خرشة ، شهد بدراً واستشهد باليمامة . وقال الزبير بن العوام : عرض النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد سيفاً فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه . فقام أبو دجانة سماك بن خرشة . فقال : أنا ، فما حقه ؟ فقال: « لا تقتل به مسلما ، ولا تفر به من كافر » . الإصابة ٣٧١ من باب الكنى .

(٤) وأدخنة ودواخين .

(٥) ودخنت النار وأدخنت ، والثانية عن الفراء ، وهى لغة فى الأولى .

(٦) معربة ، هى فى الفارسية « كاوَرْس» أو « كَاوَرسَه » . استينجاس ١٠٧٣ . والدخن : نبات حبه صغير أملس ، الواحدة دخنة .

(٧) ومثله « الديدبون » .

(٨) الكهام : الكليل . والددان أيضاً : السيف القاطع ، من الأضداد .

(٩) والعادة . والديددان : الديدن .

[درن]

الدَّرَنُ : الوسَخ .

وقد دَرِنَ الثَّوبُ ، بالكسر[١] ، فهو دَرِنٌ[٢] .

ودارِينُ : اسمُ فُرضَةٍ بالبحرَين[٣] .

والدَّرِين : حُطام المَرْعَى إذا بَلِيَ .

ودُرْنَا : موضعٌ[٤] .

[دربن]

الدَّرابنة[٥] : البوّابون ، فارسيٌّ معرَّب[٦] .

[درخمن]

الدُّرْخِمِينُ : الدَّاهية .

[دكن]

الدُّكنة[٧] : لونٌ يَضرِب إلى السَّواد .

[دمن]

الدِّمْنُ : البَعَرُ .

والدِّمنة: آثارُ النَّاس وما سوَّدُوا؛ والجمع الدِّمَن[٨] .

والدَّمان : السِّرجِين[٩] .

والدِّمنة : الحِقد[١٠] .

وفلانٌ يُدمِنُ كذا ، أي يُدِيمه .

ودَمُّون ، مشدَّد : موضعٌ .

[دنن]

الدَّنَن : القِصَر . يقال : فرسٌ أدَنُّ ، إذا كان قصيرَ اليدَين .

والدَّنُّ : واحد الدِّنان ، وهي

(١) درن يدرن ، من باب علم يعلم .

(٢) ودِمدْران .

(٣) ينسب إليها المسك ، فيقال : مسك دارين ، ومسك داري .

(٤) من نواحي اليمامة .

(٥) واحده دربان ودَربان ، بالفتح والكسر .

(٦) لفظه فى الفارسية « دربان » بفتح الدال . استينجاس ٥٠٨ .

(٧) وكذلك الدكن والدكن ، بالفتح والتحريك .

(٨) الدمن هذا بكسر ففتح ، ويقال أيضاً بالكسر كسدرة وسدر .

(٩) السرجين : الزبل . (١٠) والدمنة أيضاً : الحقد القديم الثابت .

الحِبَاب الطِّوال[١] .

والدَّندنة : نَغْمة لا تُفهَم[٢] .

والدِّندِن ، بالكسر : ما اسودَّ من النَّبات لقِدَمه .

[دهن]

الدُّهن ، معروف .

ودُهْنٌ : حىٌّ من اليَمَن[٣] ، ينسَب إليهم عمَّارٌ الدُّهنىُّ[٤] .

والدِّهان : الأديم الأحمر ، والمطَر الضَّعيف ، وجمعُ دُهْنٍ أيضاً .

ودهَنْتُه بالعصا : ضربتُه بها[٥] .

والمُدهُن ، بالضم : قارورة الدُّهن ، ونُقْرةٌ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .

والمُدَاهنة كالمصانَعة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ .

والدَّهناء : موضعٌ ببلاد تميم[٦] .

[دين]

الدَّين : واحِدُ الدُّيون[٧] . تقول : دِنْتُ الرَّجلَ ، أى أقرضتُه ، فهو مَدِينٌ ومَدْيون[٨] .

---

(١) الحباب : جمع حب ، بالضم . وقد سبق تفسيره فى (حبب) .

(٢) ولا تزال مستعملة بلفظها ومعناها فى العامية المصرية والحجازية .

(٣) هم دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار . المشتبه للذهبى ٢٠٢ ، وتاج العروس (دهن) ، وأنساب السمعانى ٢٣٥ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣١٠) .

(٤) هو عمار بن معاوية الدهنى الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ١٣٣ . تهذيب التهذيب .

(٥) ودهن الرجل ، إذا نافق .

(٦) واسم الدهناء باق إلى هذا التاريخ لم يتغير .

(٧) والأَدْيُن أيضاً .

(٨) ودائن أيضاً . ومديون هى لغة تميم . والمُدان : الذى عليه الدين ، أو الذى عليه دين كثير . والمديان : الذى عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض ، أو الذى يُقرض كثيراً .

وَدانَ فلانٌ يَدِين دَيْناً : استَقرض[١] .

وأدانَ فُلاناً إدانةً ، إذا باعَ إلى أجلٍ فصار له عليه دَينٌ .

وادَّان ، أى استَقرَض ، وهو افتعل . وفى الحديث : « فادَّانَ مُعرِضًا » أى اعترَضَ النَّاسَ فاستدانَ ممَّن أمكنَه[٢] .

والدِّينُ ، بالكسر : العادة والشَّأن. ودانَه ، أى أذَلَّه واستَعبَده . وفى الحديث : « الكَيِّسُ مَن دانَ نفسَه وعمِل لما بعد الموت[٣] » .

والدِّينُ : الجزاء والمُكافأة[٤] . تقول : دانَه دِيناً ، أى جازَاه . ومنه الدَّيَّانُ فى صفة الله تعالى .

والمَدِين : العَبْد . والمَدِينة : الأَمَة[٥] ؛ كأنَّهما أذلَّهما العملُ والعُبُودِيَّة .

والدِّين : الطاعة . وقد دانَ له ، أى أطاعَه .

---

(١) دان : ذل ، وعز ، وعصى ، وأطاع . ودانه يدينه : ملكه . ودان بالإسلام : اتخذه ديناً له .

(٢) وقيل : معرضاً ، أى معرضاً عن الوفاء .

(٣) بعده : « والأحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » .

(٤) والدين : اسم لما يعبد به الله مثل دين الإسلام ، والدين : المذهب ، والحال ، والقضاء ، والحساب .

(٥) ومنه قول الأخطل :

ربت وربا فى حجرها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل

فصل الذال

[ذقن]

ذَقَنُ(١) الإنسان: مجمع لَحْيَيْه.

والذَّاقِنة : طرَف الحلقوم الناتئ(٢).

وناقةٌ ذَقُونٌ : تُرخِي ذقَنها فى السَّير(٣).

[ذنن]

الذَّنين والذُّنان: مُخاطٌ يَسِيل من الأنف(٤). تقول : رجلٌ أذَنُّ وامرأةٌ ذَنَّاء.

والذَّنَّاء أيضاً : المرأةُ لاينقطِع حيضُها.

وذَناذِنُ القَميص ، مِثلُ ذلاذِله ، وهو ما يلى الأرضَ مِن أسافِله ، الواحد ذُنْذُن وذُلْذُل.

[ذهن]

الذِّهنُ : الفِطنة والحِفْظ(٥).

والذِّهْن: القُوَّة.

[ذين]

قال ابن السِّكِّيت : الذَّامُ ، والذَّيمُ ، والذَّانُ ، والذاب بمعنًى ، كلُّه العيب(٦).

---

(١) يقال: ذقن ، بالتحريك. ويخطئ من يقولها بالفتح . ويقال : ذقن أيضاً بالكسر . وهو مذكر لا غير .

(٢) وفى المثل : « لألحقن حواقنك بذواقنك » . الحواقن : أسفل البطن .

(٣) وذقنته بالعصا ، إذا ضربته بها . وذقن على يده وعصاه ذَقْناً، وذقن تذقينا ، إذا وضع ذقنه عليها . وذاقننى فلان : ضايقنى .

(٤) والذنانة ، بالضم : الحاجة .

(٥) وفلان يذاهن الناس ، أى يفاطنهم . والذهن أيضاً : الشحم .

(٦) والذين ، بالفتح : الذان .

فصل الراء

[رجن]

رجَن بالمكان يَرجُن رُجونًا : أقامَ به .

والرّاجن : الآلِفُ ، مثل الدّاجن[١] .

وارتجَنَ على القوم أمرُهم ، أى اختلَطَ .

[رجحن]

ارجحَنَّ الشىء ، إذا مالَ ، وإذا اهتزَّ ، وإذا وَقَع بمرّةٍ .

وجيشٌ مرجَحِنٌّ ، أى ثَقِيل[٢] .

[ردن]

الرُّدْنُ : أصل الكُمّ[٣] ، والجمع أردانٌ[٤] .

والرَّدَنُ ، بالتحريك : الخزُّ[٥] ، والغَزْلُ أيضاً ، والغِرْس الذى يَخرُج مع الولَد[٦] .

ورَدَنت المتاعَ رَدْنًا : نَضَدتُه .

والرَّدْن ، بالفتح وسكون الدال صَوتُ وَقْعِ السّلاح[٧] .

والأُرْدُنّ ، بالضم والتشديد : النُّعاس ، ولم يُسمَع منه فعل .

والأُرْدُنُّ أيضاً : اسم نَهَر ، وكُورةٌ بأعلى الشّام .

والقَناة الرُّدَينيّة ، والرُّمح الرُّدينىّ ،

---

(١) ورجن الدابة يرجنها ، إذا حبسها وأساء علفها .

(٢) وليل مرجحن : ثقيل واسع . وارجحن السراب : ارتفع . وارجعن مثل ارجحن .

(٣) وقيل : هو الكم .

(٤) وأردنت القميص وردنته تردينا : جعلت له ردنا . وارتدنت المرأة : اتخذت مردنا ، والمردن : المغزل .

(٥) وقيل : القز ، وقيل : الحرير .

(٦) والغرس أو الردن : ما يخرج مع الولد من بطن أمه كأنه مخاط .

(٧) بعده فى الصحاح : « بعضه على بعض » .

زعموا أنه منسوبٌ إلى امرأةِ سَمْهرٍ، تسمّى رُدَيْنَةَ ، وكانا يقوّمان القنا بخَطِّ هَجَرٍ ، موضع باليمامة(١) .

والرَّادِنُ : الزَّعفران .

[رزن]

الرَّزْنُ(٢) : المكانُ المرتفِع الصُّلب وفيه طمأنينةٌ يُمسِك الماء ، والجمع الرُّزون والرِّزان(٣) .

والرَّزانة : الوَقارُ والسَّكينة .

ورجلٌ رزِينٌ ، أى وقور(٤) . وامرأةٌ رزانٌ ، إذا كانت ثقيلةً فى مجلِسِها . وشىءٌ رزينٌ ، أى ثقيل .

والأَرْزَن : شجرٌ صُلْب يُتَّخذ منه العِصىّ(٥) .

[رسن]

الرَّسَنُ : الحَبْل ، وجمعُه أرسان(٦) .

[رشن]

الرَّاشن : الذى يأتى الوَليمة ولم

(١) وفى كلام بعضهم : خطية رُدْنٌ ، ورماح لدْنٌ .

(٢) بفتح الراء وكسرها .

(٣) والأرزان أيضاً .

(٤) رزن يرزن ، من باب كرم يكرم ، رزانة : وقر . ورزن يرزن رزناً ، من باب نصر ينصر ، تقول منه : رزنت الحجر أو غيره : رفعته لتنظر ما ثقله . ورزن بالمكان : أقام . وترزَّن الرجل فى الأمر ، إذا توقر فيه ، أى كان ذا وقار ورزانة .

(٥) والروزن والروزنة : الكوة النافذة .

(٦) والرسن : ما كان من الأزمّة على الأنف . ورسن الدابة يرسُنها ويرسِنها رسناً ، وأرسنها أيضاً . وفى صحاح الجوهرى : « المرسن ، بكسر السين : موضع الرسن ، ثم كثر حتى قيل : مرسن الإنسان » . وفى التكملة ص ١٠٨٥ : « وقول الجوهرى : المرسن ، بكسر الميم : موضع الرسن من أنف الفرس . هكذا وقع فى بعض النسخ ، والصواب : المرسن ، مثال مجلس ، وفى القاموس : كمجلس ومقعد .

يُدعَ إليها[١] ، وهو الطُّفَيلىّ . وأمَّا الذى يتحيَّن وقتَ الطعّام فيدخُل على القَوم وهم يَطعَمون فهو الوارشُ. والرَّوْشَنُ: الكُوَّة إلى الطَّريق[٢].

[رصن]

رَصَنْتُ الشَّىءَ أرصُنه رَصناً أكمَلْتُه . وأَرصَنْتُه : أحكمْتُه . والرَّصين : المُحكَم الثّابت . وقد رَصُن ، بالضم ، رَصَانة[٣] .

[رطن]

الرَّطانة والرِّطانة: الكلامُ بالأعجميَّة. تقول : رَطنْتُ له رِطانةً ، وأرطنْتُه ، إذا كلَّمتَه بها[٤] .

[رعن]

الرَّعَن ، بالتَّحريك : الاسترخاء . والرُّعونة: الُحمْق[٥] والاسترِخاء. وذو رُعَيْن : ملكٌ من مُلوك حِمْيَر . ورُعَيْنٌ : حصنٌ كان له[٦] . والرَّعْنُ : أنفُ الجبَل المتقدِّم ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال : جيشٌ أرعَنُ . ويقال : الجيش الأرعَن هو المضطرِب لِكَثْرتِه[٧] .

(١) والراشن ، أيضاً : المقيم . وإذا أعطِىَ الصانع أجرته فما يرضخ لتلميذه فهو الراشن ، وهو فى الفارسية « شاكر دانه » . (التكملة ١٠٨٥) .

(٢) كلمة « إلى الطريق » لم ترد فى الصحاح ولا اللسان والقاموس .

(٣) والمرصن ، بكسر الميم وفتح الصاد : حديدة تكوى بها الدواب .

(٤) يقال : ما رطيناك هذه ؟ بالضم وتشديد الطاء ، أى ما كلامك ؟ وما رطيناك أيضاً ، بتخفيف الطاء .

(٥) والفعل منه رعَن يرعُن رعْنا ، من باب نصر ، ورعِن يرعَن رَعناً ، من باب تعب . ورعُن يرعُن ، من باب كرم ، رعونة : حمق ، واسترخى ، وكان أهوج ، فهو أرعن وهى رعناء ، والجمع : رعن ، بالضم .

(٦) ورعين أيضاً : اسم جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه .

(٧) والرعون — مثال صبور — : الكثير الحركة ، وقيل : ظلمة الليل. والرعون كذلك : الشديد . والرعين ، مثال أمين : أول الجماعات كالرعيل . و«رَعَنَّكَ» بمعنى لعلك .

[رفن]

فرسٌ رِفَنٌّ ، بتشديد النون : طَوِيل الذَّنَب⁽¹⁾ ، والأصل رِفَلٌّ .

[رقن]

الرَّقُون والرِّقان : الحِنَّاء . يقال : تَرَقَّنتِ المرأةُ : اختَضَبَتْ بالحِنَّاء⁽²⁾ .

[ركن]

رَكَن إليه يركُن ، بالضم ، وركِنَ إليه ، بالكسر ، يَركَن رُكونًا ، أى مالَ إليه وسَكَن . ورَكَن يركَن بالفتح فيهما ، على الجمع بين اللغتين⁽³⁾ .

ورُكْن الشَّىء : جانِبُه الأقوَى .

وهو يأوِى إلى رُكنٍ شَديدٍ ، أى عِزٍّ ومَنْعَةٍ⁽⁴⁾ .

والمِرْكَنُ ، بالكسر : الإجّانَةُ التى يُغْسَل فيها⁽⁵⁾ الثِّياب⁽⁶⁾ .

ورُكانَة : اسم رجُل⁽⁷⁾ .

[رمن]

الرُّمَّان ، معروف .

ورَمّانُ ، بفتح الراء : جبلٌ لطيِّئٍ .

وإرْمِينِيَةُ ، بالكسر : كُورةٌ بناحية الرُّوم ، والنسبة إليها أَرْمِنِىّ

---

(١) قال القالى فى الأمالى ج (٢ : ٤٢) : « ويقال : بعير رفل ورفن ، إذا كان سابغ الذنب » .

(٢) ورقن الكتاب ترقينا : قارب بين سطوره ، أو نقطه وأعجمه ، أو زينه .

(٣) وركن ، بضم الكاف ، ركانة وركونة ، من باب كرم لغة .

(٤) وجبل ركين : شديد ، أو ذو أركان عالية .

(٥) والمركن فى عامية الحجاز : ما يحمل فيه الفعلة الطين الذى يدخل فى البناء .

(٦) والأركون : العظيم من الدهاقين ، ورئيس القرية .

(٧) ومنه ركانة بن عبد يزيد بن هاشم المطلبى ، وهو الذى صارع النبى صلى الله عليه وسلم فصرعه النبى فأسلم ، وكان قد قال للرسول : إن صرعتنى علمت أنك صادق . مات بالمدينة فى خلافة معاوية . الإصابة ٢٦٨٣ .

وأَرْمَنِيٌّ، بفتح الهمزة(١) .

[رنن]

الرَّنَّةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأة تَرِنُّ رنيناً، وأَرَنَّت أيضاً(٢) : صاحت .

والمُرِنَّةُ والمِرْنَانُ : القوس .

[رون]

الأَرْوَنَانُ : الصوت ، ويومٌ أَرْوَنَانٌ ، وليلةٌ أَرْوَنَانَةٌ : شديدةٌ صَعبة .

[رهن]

الرَّهْنُ معروف ، والجمع رِهانٌ ورُهُنٌ أيضاً فى قول أبى عمرو . وأنكره الأخفش(٣) .

تقول : رَهَنتُ الشىءَ عندفلان، وأَرهَنتُه لغة .

ورَهَنَ الشَّىء ، أى دامَ وثَبَت . والرَّاهن : الثَّابِت(٤) .

[رهدن]

الرَّهْدَنُ والرَّهْدَنَةُ : طائر(٥) .

[رين]

الرَّيْنُ : الطَّبَع والدَّنَس(٦) . يقال: رانَ على قلبه ذَنبُه يَرِين رَيْناً ورُيوناً، أى غَلَب . وقال الحسَن : هو

(١) أى وكسر الميم وفتحها . واقتصر فى اللسان والقاموس على لغة فتح الهمزة والميم معا ، ونص ياقوت على لغة فتح الهمزة وكسر الميم .

(٢) ورننت ترنيناً كذلك .

(٣) وقال الفراء : الرهن يجمع رهاناً ، مثل نعل نعال ، ثم الرهان يجمع رهناً .

(٤) والرهان والمراهنة : المسابقة على الخيل . وأرهن الميت قبراً : ضمنه إياه .

(٥) شبيه بالقبرة إلا أنه ليست له قنزعة . والرهدن : الأحمق . والرهدنة : الإبطاء .

(٦) والصدأ الذى يعلو السيف والمرآة .

الذَّنْب على الذَّنْب حتَّى يسوادَّ القَلْب .

ويقال : رِينَ بالإنسان ، إذا وَقعَ فيما [لا] يستطيع الخروج [منه(١)] .

فصلُ الزاء

[زأن]

كابٌ زِئْنِيٌّ ، ولا تقل صِينِيٌّ ، وهو القَصير الدَّوارِج(٢) .

والزُّؤان(٣) : حَبٌّ أَسودُ يخالط البُرَّ ، وقد لا يُهمز .

[زبن]

الزَّبْنُ : الدَّفْعُ بشِدَّة وعُنف .

وحَرْبٌ زَبُون : تزبِنُ النَّاسَ ، أى تَدفعُهم وتَصدِمهم .

والزَّبانِيَة عند العرب : الشُّرَط ، وسُمِّى بذلك بعضُ الملائكة لدَفْعِهم أهلَ النَّار إليها . قال الأخفش: ولا واحِدَ له من لفظه(٤) .

وزبَّانٌ : اسمُ رجلٍ.

والمُزَابَنة: بيع الرُّطَب فى رُءوس النَّخل بالتَّمر؛ [ونهى عنه(٥)] لأنَّه

(١) هذه التكملة والتى سبقتها من الصحاح .

(٢) أى القوائم . وانظر الحيوان (١ : ١٥٧ ، ٣١١ / ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣٧٢) .

(٣) ويقال : زئان وزوان ، بالكسر فيهما .

(٤) الذى فى الصحاح : « قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زبانى، وقال بعضهم : زابن، وقال بعضهم: زبنية مثل عفرية . قال : والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له من لفظه ، مثل أبابيل وعبابيد » .

(٥) التكملة من الصحاح .

بَيعُ مجازَفةٍ من غير كَيلٍ ولا وَزْن ورُخِّص فى العَرَايا(١) .

[زرجن]

الزَّرَجُون ، بالتحريك : الخمْر ، فارسىٌّ معرب(٢) . وقال الجرْمىُّ : هو صِبغٌ أحْمَر .

[زفن]

الزَّفْنُ : الرَّقْصُ . وقد زَفَنَ يَزْفِنُ(٣) .

[زكن]

زَكِنتُ الأمرُ ، بالكسر ، أزْكَنُه زَكَناً ، بالتحريك ، أى علِمته . ويقال أيضاً : زَكِنْتُه صالحاً ، أى ظَنَنْتُه(٤) .

[زمن]

الزَّمَنُ والزَّمان : اسمٌ لقليل الوقتِ وكثيرِه(٥) .

والزَّمانَةُ : [آفةٌ(٦)] فى الحيَوانات(٧) .

(١) وذلك للرجل يفضل من قوت سنته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب ولا نخل له يأكل من رطبه ، فيجىء إلى صاحب الحائط فيقول له : بعنى ثمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بخرصها من التمر ، فيعطيه التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس . وذلك فيما دون خمسة أوسق .

(٢) فارسيته « زَرْگُون » . و « زَرْ » معناه الذهب . و « گُون » معناه اللون . استينجاس ٦١٥ .

(٣) قال الليث : الزفن ، بالكسر ، لغة عمان : ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر ، أى حره ونداه . وقال ابن دريد : الزفن بالكسر ، لغة أزدية ، وهو عسيب النخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير المرمول . قال الأزهرى : الذى أراده الليث هو الذى فسره ابن دريد . والزافنة : الناقة العرجاء .

(٤) زاكن : قارب . تقول : هذا الجيش يزاكن ألفا ، أى يقارب .

(٥) قال شَمِر : الزمان يكون شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع .

(٦) التكملة من الصحاح . (٧) قيل : الحيوان لا يجمع .

وزِمّانُ ، بكسر الزاء : أبو حيٍّ من بكرٍ[١] ، منهم الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ[٢] .

[زنن]

أزْنَنْتُه بشيء : اتَّهمتُه به ، وهو يُزَنُّ بكذا .

وأبو زَنَّة : كُنْيةُ القِرْد[٣] .

[زون]

الزُّون : الصَّنم[٤] ، وكلُّ شيء يُتَّخذ ربًّا ويُعبَد .

ورجل زِوَنٌّ . بالتشديد : قَصِير[٥] .

فصل السين

[ستن]

الأَسْتَنُ : أصول الشَّجَر البالية ، الواحدة أَسْتَنة[٦] .

[سجن]

السِّجْنُ : الحَبْس . والسَّجْنُ ،

(١) وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر ابن وائل ، كما فى الصحاح .

(٢) واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمّان بن مالك بن صعب بن على ابن بكر بن وائل . شاعر جاهلى قديم ، وكان أحد فرسان ربيعة المشهورين، شهد حرب بكر وتغلب وقد قارب المائة . الخزانة (٢ : ٥٨ — ٥٩) ، والأغانى (٢٠ : ١٤٣ — ١٤٤) ، واللآلىء ٥٧٩ .

(٣) ويستعمل فى العامية المصرية كنية للأقرع ، ولعل ذلك لمشابهته القرد فى قبح الخلقة .

(٤) فى اللسان : « وهو بالفارسية ژون ، بشم الزاى الشين » . وهو كذلك فى معجم استينجاس ٦٣٧ .

(٥) والزونة ، بالضم : كالزينة فى بعض اللغات . والزونة ، بالفتح : المرأة العاقلة .

(٦) قال الدينورى : الأستن ، على وزن أحمر . والواحدة منها أستنة ، وهو شجر يفشو فى منابته ويكثر ، وإذا نظر إليه الناظر من بعد شبهه بشخوص الناس .

بالفتح : المصدر .

وضربٌ سِجّينٌ[١] : شديد[٢] .

وسِجّينٌ: موضع فيه كتابُ الفُجّار .

[سحن]

السَّحَنَةُ ، بالتحريك : الهيئة واللَّون ، وقد يُسكَّن[٣] . وسَحَنْتُ الحجرَ : كسرتُه[٤] .

[سخن]

السُّخْنُ ، بالضم : الحارُّ . وسَخَنَ الماءُ وغيره ، بالفتح . وسخُنَ أيضاً بالضمِّ ، سُخُونةً فيهما .

وسُخْنَةُ العَين : نقيض قُرَّتها .

وسَخِنت عينُه ، بالكسر[٥] ، فهو سخين .

وأسخَنَ اللهُ عينَه ، أى أبكاه .

والسَّخُون من المَرَق : ما يُسخَّن .

والتَّساخين : الخِفاف ، واحدها تَسخانٌ[٦] ، وقيل : لا واحد لها من لفظها[٧] .

---

(١) وسخين أيضاً بالخاء وبوزنه .

(٢) والسجين أيضاً : الدائم . قال ابن مقبل :

ورجلة يضربون البيض عن عُرُض ضرباً تواصت به الأبطال سجينا

ويروى البيت : « سخيناً » أى ضرباً شديداً .

(٣) وكذلك السحناء ، بالفتح والتحريك . وكان الفراء يقول : السحناء ، بالتحريك . قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها بالتحريك غيره . وقال ابن كيسان : إنما حركتا لمكان حرف الحلق .

(٤) واسم الآلة المسحن والمسحنة .

(٥) وسخنت ، بالضم لغة .

(٦) هذا معرب « تَشْكَن » الفارسية ، قال حمزة الأصفهانى : وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رءوسهم خاصة دون غيرهم . قال : وجاء ذكر التساخين فى الحديث ، فقال من تعاطى تفسيره : هو الخف ، حيث لم يعرف فارسيته .

(٧) قال أبو عمرو عن المبرد : واحد التساخين ، تِسخان وتَسخن .

[سدن]

السَّادِن : خادِم الكَعبة وبيتِ الأصنام ، والجمع سَدَنَة . وكانت السِّدانة واللِّواء ، لبنى عبد الدَّار فى الجاهليَّة ؛ فأقرَّها النبىُّ عليه السَّلام لهم فى الإسلام .

وسَدَنَ الرَّجلُ ثوبه وسَدَله ، إذا أرسَلَه[١] .

[سفن]

السَّفَن : ما يُنحَت به الشَّىء ، والمِسفَنُ مثله[٢] .

وسَفَنْتُ[٣] الشَّىءَ : قشَرته .

والسَّفينة معروفةٌ[٤] ، والسَّفَّان : صاحبُها .

[سكن]

مَسكِنٌ ، بكسر الكاف : موضعٌ من أرض الكوفة .

والمَسْكِنُ أيضاً : المنزِل والبَيْت[٥] .

والسَّكْنُ : أهل الدَّار[٦] .

والسَّكَن ، بالتحريك : النَّار ، وكذا كلُّ ما سَكَنْتَ إليه[٧] .

والمِسكينُ[٨] : الفَقير . وكان يُونُسُ النَّحوىُّ يقول : المِسكين أشدُّ حالةً من الفقير . وقال الأصمعى

---

(١) والسدن ، بالتحريك : الستر ، والسدان مثل السدن . والسدين : الستر ، والدم ، والصوف ، والشحم .

(٢) والسفَن والمسفن : المبرد .

(٣) سفن يسفن سفناً ، من باب ضرب .

(٤) والجمع سفين ، وسُفُن ، وسفائن .

(٥) بعده فى الصحاح : « وأهل الحجاز يقولون : مسكن ، بالفتح » . وما زالوا كذلك حتى الآن .

(٦) والسكن ، بالضم : أن تسكن إنساناً بلا كراء . والسكن ، بالضم أيضاً : القوت ، والجمع الأسكان ، وقيل : سمى القوت سكناً لأن المكان به يُسكَن .

(٧) والسكن ، بالتحريك أيضاً : الرحمة ، والبركة .

(٨) المسكين ، بالكسر . والمسكين ، بالفتح ، لغة بنى أسد . (الكسائى) .

بالعكس .

والسَّكِنَة ، بكسر الكاف : مَقَرُّ الرَّأس من العُنُق .

والسَّكونُ ، بالفتح : حىٌّ من اليَمَن[1] .

[سنن]

السَّنَنُ : الطَّريقة الواحدة .

والسُّنَّة : السِّيرة ، وضربٌ من تَمْر المدينة[2] .

وسَنَّ الرَّجلُ إبلَه ، إذا أحسَنَ رِعْيَتَها حتّى كأنَّه صَقَلها[3] .

والحمأ المَسنون : المتغيِّر .

وسُنَّة الوجه : صُورتُه .

والمَسنون : المُصوَّر[4] . ورجلٌ مَسنون الوَجْه ، إذا كان فى وجهه وأنفِه طُول .

واستَنَّ الرَّجلُ ، أى استاكَ .

وسَنَنْتُ السِّكِّين[5] : أحدَدْتُه .

والمِسَنُّ : حَجَرٌ يُحدَّد به .

والسِّنان : سِنان الرُّمح .

والسِّنُّ : واحد الأسنان[6] .

والسِّنَّة[7] : السِّكَّة ، وهى

---

(١) هم السكون بن أشرس بن ثور بن عفير بن عدنان بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . الاشتقاق ٢٢١، ونهاية الأرب (٢ : ٣٠٤)، وجمهرة ابن حزم ٤٠٣–٤٠٥ .

(٢) والسنة فى قولهم : هذه سنة الله ، أى حكمه وأمره ونهيه .

(٣) وسننت الرجل أسنه سناً ، من باب نصر ينصر نصراً : طعنته بالسنان (اللحيانى). وسننت الرجل ، إذا عضضته بأسنانك ، كما تقول: ضرسته . وسننته أيضاً : كسرت أسنانه .

(٤) وأرض مسنونة وسنينٌ ، إذا أكل نباتها . وسنت الأرض، على ما لم يسم فاعله ، أى أكل نباتها . (٥) السكين تذكر وتؤنث .

(٦) السن مؤنثة . وقال الفراء والأصمعى : السن، بالكسر : الثور الوحشى . وقال الفراء : والسن، بالكسر : الأكل الشديد . قال الأزهرى : وقد سمعت غير واحد من العرب يقول : أصابت الإبلُ اليوم سنًّا من الرعى ، إذا مشقت فيه مشقاً صالحاً . (٧) وجمعها سنن ، بكسر ففتح .

الحديدة التي يثار بها الأرض .

والسَّناسِنُ : رُءوس المَحالة ، وحُروفُ فقارِ الظَّهر ، الواحد سِنْسِنٌ .

والمَسَانُّ من الإبل : خلاف الأَفتاء[1] .

[سين]

السِّينُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهى من حروف الزِّيادة .

وطُورُ سِينَاء : جبلٌ بالشام ، وهو طُورٌ أُضيف إلى سِينَاء ، وهى شَجَرٌ[2] . وكذلك طُورُ سِينِين . قال الأخفش : السِّينين : شجرٌ ، واحدتها سينينةٌ . وقرئ ﴿ سَيناء ﴾ و﴿ سِيناء ﴾ بالفتح والكسر ، والفتح أجْوَدُ فى النَّحو ، لأنَّه ليس فى أبنية العرب فِعْلاء ممدود مكسور الأوَّل غير مصروف ، إلَّا أن يجعله أعجميًّا[3] .

فصل الشين

[شأن]

الشَّأن : الأمر والحال[4] ، وواحد الشُّؤونِ أيضاً ، وهى مَواصِلُ قبائلِ الرَّأس ومُلتقاها[5] ، ومنها تجىء الدُّموع .

[شثن]

الشَّثَنُ ، بالتحريك : مصدرُ قولك

---

(١) الأفتاء جمع فَتِىّ ، على وزن فعيل : الشاب من كل شىء .

(٢) قال الزجاج : إن طور سيناء حجارة .

(٣) قال أبو على : إنما لم يصرف لأنه جعل اسما للبقعة .

(٤) والشأن : القصد . تقول : شأنت شأنه ، أى قصدت قصده . وشأن يشأن ، من باب منع يمنع .

(٥) وشؤون الخمر ، ما دب منها فى عروق الجسد ، قال البعيث :

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف عقار تمشى فى العظام شؤونها

شَثِنَتْ(١) كفُّه ، بالكسر ، أى خَشُنَت وغلُظت .

ورجلٌ شَثْنُ الأصابع، بالتسكين.

[شجن]

الشَّجَن ، بالتحريك : الحاجَة(٢) .

والشَّجَن : الُحزْن،والجمع أشجان(٣) .

وقد شَجِن ، بالكسر ، فهو شاجنٌ.

والشَّجْنُ ، بالتسكين : واحد شُجُون الأودية ، وهى طُرُقها .

والشَّاجِنَةُ : واحدة الشَّواجِنِ ، وهى أوديةٌ كثيرة الشَّجَر(٤) .

[شحن]

شَحَنْتُ(٥) السَّفينةَ : ملأْتها .

وشَحَنهم شَحْنًا ، أى طَرَدَهم وشلَّهم .

والشَّحْناء والشَّحْنَةُ : العَداوة والبَغضاء(٦) . وعدوٌّ مُشاحِن(٧) .

[شدن]

شَدَنَ الغزالُ يَشدُن شُدونًا : استَغنَى عن أُمِّه(٨) .

والشَّادِنُ : ولَد الظَّبْية(٩) .

والشَّدَنِيَّات من النُّوق: منسوبة

---

(١) شثنت كفه تشثن، من باب فرح يفرح . وشثنت، من باب كرم يكرم، شثنا وشثونة .

(٢) وشجنه الأمر وأشجنه : أحزنه . والفعل منه شجن ، من باب طرب ، فهو شجِن ، وشجنه غيره ، من باب نصر . وشجن ، من باب كرم، شجناً وشجوناً . (٣) وشجون .

(٤) قال الأزهرى : فى ديار ضبة واد يقال له « الشواجن » فى بطنه أطواء كثيرة منها : لصاف ، واللهابة ، وثبرة ، ومياهها عذبة .

(٥) شحن يشحن شحناً ، من باب منع .

(٦) وشحن عليه يشحن، من باب فرح : حقد عليه .

(٧) والمشاحنة : ما دون القتال من السب والتعاير .

(٨) فى التكملة ص ١٠٩٥ : « امرأة مشدونة ، وهى العاتق من الجوارى » . والعاتق: الجارية أول إدراكها .

(٩) الذى قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه .

إلى موضعٍ باليمن[١] .

[شزن]

الشَّزَن ، بالتحريك : الغِلَظُ من الأرض[٢] .

والشُّزُن والشَّزْن : الكعب يُلعَب به[٣] .

[شطن]

الشَّطَنُ : الحَبْل الطَّويل[٤] ، وجمعُه أشطانٌ .

وشَطَنْتُه أشْطُنه ، إذا شددته بالشَّطَن .

وشَطَنَ[٥] عنه : بَعُدَ . وأَشطَنَه : أبعَـــدَه .

وبئرٌ شَطُونٌ : بَعيدة القَعر .

والشَّيطانُ معروف ، وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ من الجنِّ والإنس والدَّوابِّ شيطانٌ .

والشَّيطان نُونُه أصليَّة ، ويقال : إنَّها زائدة . فإنْ جعلتَه فيعالًا من قَولهم تَشَيْطَنَ الرَّجلُ صرفتَه ، وإن جعلتَه من تَشَيَّطَ لم تصرفْه لأنَّه فَعْلان[٦] .

[شنن]

شَنَّ عليهم الغارةَ ، وأَشَنَّها ، إذا

---

(١) وقيل : إلى فحل يمنى .

(٢) والشزن أيضاً : النشاط . والشزن : المعيى من الحفا .

(٣) والشزن والشزن ، بفتحتين وبضمتين : ناحية الشيء وجانبه .

(٤) والشطن : الحبل .

(٥) شطن يشطن من باب قعد.يقعد .

(٦) وقول النبي صلى الله عليه وسلم « إن الشمس تطلع بين قرني شيطان » قال ابن السكيت : هذا مثل ، يقول : حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها . وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » إنما هذا مثل ، وإنما هو أن يتسلط عليه لا أن يدخل فى جوفه .

فرّقها عليهم من كلِّ وجه .

وماءٌ شُنَانٌ ، بالضم : متفرِّق(١) .

والشَّنّ : القِربة الخَلَقُ ، وهى الشَّنَّة أيضاً ، والجمع الشِّنان(٢) .

والشَّنَان ، بالفتح : لغةٌ فى الشَّنَآن ، وهى البَغْضاء(٣) .

وشَنٌّ : حَىٌّ مِن عبد القيس(٤) .

والشِّنْشِنَة : الخُلُقُ والطَّبيعة .

واستَشَنَّ الرّجُل : هُزِلَ .

[شين]

الشَّينُ : خِلاف الزَّين . يقال : شانَه يَشِينُه(٥) .

فصل الصاد

[صبن]

صَبَنْتَ عَنّا معروفَك ، أى كففت ، تَصْبِنُ صَبْناً(٦) .

[صحن]

صَحْن الدّار : وَسَطُها .

والصَّحْن : العُشُّ القَصِير الجدار .

والصِّحناء ، بالكسر : إدامٌ يُتَّخذ من السَّمَك ، يُمَدّ ويقصَر .

[صدن]

الصَّيدَنانِىُّ والصَّيدَلانِىُّ

(١) والشنان . بالضم : الماء البارد .

(٢) والتشنن : التشنج واليبس فى جلد الإنسان عند الهرم . والشن : الضعف والشَّنون : المهزول .

(٣) والشنان ، بالفتح أيضاً : الامتزاج .

(٤) هم شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . الاشتقاق ١٩٦ ، وجمهرة ابن حزم ٢٨٢ ، والصحاح (شنن) .

(٥) ومن أخطاء الكتاب المعاصرين أشانه يُشينه .

(٦) وإذا سوى المقامر الكعبين فى الكف ثم ضرب بهما قيل له : قد صبن . ويقال له : أجِل ولا تصْبن . وهذه الكف تسمى الصنبناء ، وهى كف المقامر إذا أمالها ليغدر بصاحبه . وكلمة الكعبين تستعمل فى الحجاز عند الأطفال فى المقامرة .

والصَّيْدَنُ : المَلِكُ (١) .

[صعن]

الصِّعْوَنُّ ، بكسر الصاد وتشديد النون : الظَّليم (٢) .

[صفن]

الصَّفَنُ ، بالتحريك (٣) : جِلدةُ بَيضةِ الإنسان ، والجمع أصفان .

والصُّفْن : خَرِيطة الرَّاعى فيها طعامُه وزِناده (٤) .

والصَّافن من الخيل (٥) : القائم على ثلاثِ قوائمَ على طَرَفِ الحافر (٦) .

وصِفِّينُ : موضعٌ كانت فيه وقْعةٌ (٧) .

والصَّافِن : عِرقٌ فى السَّاق .

[صنن]

الصِّنُّ : بَوْل الوَبْر (٨) ، وهو مُنتِنٌ جِدًّا .

والصِّنُّ أيضاً : يومٌ من أيَّام العَجُوز (٩) .

---

(١) وهو أيضاً العطار وصاحب العقاقير .

(٢) فى تكملة الصغانى ص ١٠٩٧ : « قال الجوهرى : الصعون : الظليم ، بكسر الصاد وتشديد النون . ولم يزد . ولا يقال لكل ظليم : صعون . قال أبو عبيد : الصعون : الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس . والأنثى صعونة » .

(٣) وبالفتح أيضاً ، ويقالان أيضاً بالهاء فى كل منهما .

(٤) قال أبو عبيدة : الصفنة ، بالفتح : كالعَيْبَة يكون فيها متاع الرجل وأداته ، فإذا طرحت الهاء ضممت الصاد ، وقلت : صُفْن . وهذا الأخير هو الذى ذكره الجوهرى فالزنجانى .

(٥) صفن يصفن صفوناً ، من باب جلس يجلس جلوساً .

(٦) وفى القرآن الكريم : « الصافنات الجياد » .

(٧) وقد ألف فيها نصر بن مزاحم كتاباً كبيراً . نشره عبد السلام هارون .

(٨) الوبر : دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين .

(٩) والصن ، بالكسر أيضاً : شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز .

والصُّنان[١] : ذَفَرُ الإبْط[٢] .

وفلانٌ مُصِنٌّ غَضَباً ، أى مُمتلِئٌ .

[صون]

جعلتُ الثَّوبَ فى صِوانه وصُوانه وصِيَانِه ، أى فى وعائه الذى يُصان[٣] فيه .

والصِّينُ : بلدٌ .

والصَّوَانى [الأوانى[٤]] منسوبةٌ إليه .

فصلُ الضَّادْ

[ضبن]

الضِّبْنُ ، بالكسر : ما بين الكَشْح والإبْط .

وضِبْنةُ الرَّجلِ : عِياله ، وكذلك ضَبِنَتُه ، بفتح الضاد وكسر الباء[٥] .

[ضيزن]

الضَّيْزَنُ : الذى يزاحم أباه فى امرأته[٦] .

وضيزن : اسمُ صَنَم[٧] .

(١) والصنة ، بالكسر . (٢) الإبط ، بتسكين الباء ، وكسرها لغة غير ثابتة .

(٣) صانه يصونه صوناً وصياناً وصيانة فهو مصون ، ولا تقل مصان ، فهو خطأ . (٤) التكملة من الصحاح واللسان .

(٥) ماء ضبن ، بالفتح ، وضبن ، مثال كتف . ومضبون ، إذا كان مشفوهاً لافضل فيه . والمشفوه : الماء الذى كثرت عليه شفاه الواردين والشاربين ، أو الممنوع لكثرة ورده .

(٦) والضيزن : الشريك . والضيزنان : السلفان .

(٧) ويقال : الضيزنان : صنمان للمنذر الأكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة ، امتحاناً للطاعة . تاج العروس .

[ضغن]

الضِّغْنُ(١) والضَّغِينة : الحِقْدُ(٢) .

وفرسٌ ضاغِنٌ ، إذا لم يُعطِ ماعنده من الجَرْيِ إلّا بالضرب .

وقناةٌ ضَغِنَةٌ ، أى عوجاء .

وضِغْنِى إلى فُلانٍ ، أى مَيلِى إليه .

[ضفن]

ضَفَنَ البَعيرُ برِجله ، إذا خَبط بها .

واضطَفَنَ الرّجُل ، إذا ضربَ بقدَمِه مؤخَّر نَفْسِه(٣) .

[ضمن]

ضَمِنْتُ الشىءَ ضماناً : كَفَلتُ به .

والمُضَمَّن من البَيت(٤) : ما لا يتمُّ معناه إلّا بالذى يليه .

ورجلٌ ضَمِنٌ إذا كان به زَمانةٌ فى جَسَده . والاسم الضَّمَن .

والضَّمانة : الزَّمانة .

والضَّامِنة من النَّخيل : ما يكون منها فى القُرَى(٥) . والضَّاحيةُ : التى تكون فى البَرِّ ، والذى يَشرب بالعُروق(٦) .

والمضامين : ما فى أصلاب

---

(١) ضغِن يضغن ضغنا ، من باب فرح يفرح فرحاً .

(٢) والضغن ، بالكسر أيضاً : الميل والعوج ، والشوق ، والحضن ، والناحية . والجمع أضغان .

(٣) وضفن إلى القوم ، إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم . وضفن مع الضيف : جاء معه .

(٤) وكذا فى الصحاح . يعنى أبيات الشعر .

(٥) وهى ما تضمنه أمصارهم وكان داخلا فى العمارة وأطاف به سور المدينة .

(٦) هذا تفسير حديث كتابه صلى الله عليه وسلم ، كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب : « إن لنا الضاحية من البعل والبور والمعامى ، ولكم الضامنة من النخل والمعين » .

الفُحول[١] .

[ضنن]

ضَنِنتُ بالشىء أضَنُّ[٢] به ضِنًّا[٣] وضَنَانَةً[٤] ، إذا بَخِلتَ به ، فأنا ضنين . وضَنَنْتُ ، بالفتح ، أضِنُّ لغة .

وضِنَّة : قبيلة[٥] .

والمضنون : الغالية[٦] .

[ضون]

والضَّيْوَنُ : السِّنَّور الذَّكَر ، والجمع الضَّياوِن ، صَحَّتِ الواو فى جمعِها لصحّتها فى الواحدة .

فصلُ الطاء

[طبن]

الطَّبَن ، بالتحريك : الفِطنة . يقال : طَبِنَ[٧] له يَطبَنُ طَبناً فهو طَبِنٌ ، أى حاذقٌ فَطِن .

[طحن]

الطَّحْنُ : مصدر طحَنَتِ الرَّحَى . والطِّحْنُ ، بالكسر : الدَّقيق نفسُه .

---

(١) وقيل : ما فى بطون الحوامل . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم « نهى عن بيع الملاقيح والمضامين » . فاختلف المفسرون فى هذين اللفظين أيهما يدل على ما فى أصلاب الفحول ، وأيهما يدل على ما فى بطون الحوامل .

(٢) هذه هى اللغة العالية .

(٣) وضناً ، بالفتح أيضاً .

(٤) ومضنة ، بفتح الميم مع فتح الضاد وكسرها .

(٥) هم قبائل ، منهم ضنة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وضنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد ، وضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن زيد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، وضنة ابن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة .

(٦) الغالية : ضرب من الطيب . وقيل : المضنون : دهن البان .

(٧) وطبن النار يطبنها طبناً : دفنها كى لا تطفأ . والطابون : مدفنها . ويستعمل عوام مصر لفظ « الطابونة » للتنور ، ولفظها ومعناها قريبان من الفصيح .

والطَّاحونة(١) : الرَّحَى .

والطَّواحِنُ : الأضْراس .

والطَّحُون : الكتيبة تطحَن ما لقِيَت(٢) .

[طعن]

طَعَنَ بالرُّمح ، وطَعَن فى السِّنّ يطعُنُ بالضم ، طعناً(٣) .

والطَّاعون : الموتُ الوَحِيُّ من الوباء .

فصلُ الظاءِ

[ظعن]

ظعنَ(٤) : سار ، ظَعْناً وظَعَناً بالتحريك . وقرئ بهما : ﴿ يوم ظَعنِكُمْ(٥) ﴾ .

والظَّعِينة : الهودج كانت فيه امرأةٌ أو لم تكنْ ؛ والجمع ظُعْنٌ(٦) وأظعان .

والظِّعَان : الحبل الذى يُشَدُّ به الهودجُ على البعير .

[ظنن]

الظَّنُّ : الحدْس . وقد يُوضع

---

(١) يفر بعض الكتاب المعاصرين من هذا اللفظ الفصيح إلى لفظ « الطاحون » فيفرون إلى ما لا أصل له فى الاستعمال اللغوى .

(٢) وقيل : الطحون : اسم للحرب نفسها .

(٣) ويقال : طعن بالرمح يطعَن ، من باب فتح أيضاً . ومثلها فى ذلك طعنه بلسانه وطعن عليه ، هى من باب نصر وفتح . وقال بعضهم : طعن بالرمح ، من باب نصر ، وباللسان من باب فتح ، ففرق بينهما .

(٤) ظعن ، من باب قطع .

(٥) قراءة الفتح هى قراءة الحرميين وأبى عمرو ، وباقى السبعة بالسكون . تفسير أبى حيان (٥ : ٥٢٣) .

(٦) بضمة وبضمتين . ويقال فيه أيضاً : ظعائن .

موضِعَ العِلْم(١) .

والظَّنِين : الرَّجُل المتَّهم(٢) .

والظُّنَّة : التُّهمة(٣) .

ومَظِنَّة الشَّىء : مَوضِعه الذى يُظَنُّ كونُه فيه .

فصل العَين

[عبن]

نَسْرٌ عَبَنٌّ ، مشدد النون: عَظِيم، وكذلك الجمل الضَّخم ، والأنثى عبَنَّاةٌ(٤) .

[عثن]

العُثَان : الدُّخان(٥) .

والعُثْنُون: شُعَيراتٌ طِوالٌ تحتَ حَنَكِ البَعير .

[عجن]

عَجَنَ الرَّجُل(٦) ، إذا نَهَضَ معتمِداً بيده على الأرض من الكِبَر(٧) .

(١) منه قول دريد بن الصمة :

فقلت لهم ظنوا بألفى مدجج سراتهم فى الفارسى المسرد

(٢) ظنه وأظنه واظَّنَّه واظطنه بكذا : اتهمه به . وأظنَّه الشىء : أوهمه إياه . وأظنَّه : عرضه للتهمة .

(٣) والظنون : الرجل السيئ الظن ، والبئر التى لا يدرى أفيها ماء أم لا ، والرجل الضعيف ، والقليل الحيلة .

(٤) وعبناة مؤنث عبنَّى . وأعبن الرجل : اتخذ جملا عبنى .

(٥) والجمع عواثن على غير قياس ، وكذلك جمع الدخان دواخن . قال الجوهرى : وربما سموا الغبار عثاناً .

(٦) من باب نصر وضرب .

(٧) عجن الدقيق، من بابى نصر وضرب . والعجين : الدقيق المخلوط بالماء . وعجنت الناقة ، كفرح : سمنت ، فهى عجنة وعجناء ، والبعير عجِين ، أى مكتنز سمناً .

والعِجَان : مابين الخُصْيَةِ والفَقْحة(١) ، والرّجُل الأحمقُ أيضاً(٢) .

[علجن]

والعَلْجَنُ : النّاقة الشّديدة ، والمرأة الحمقاء .

[عجهن(٣)]

والعُجَاهِن ، بالضم : الخادم ، والطبَّاخ(٤) . والجمع المَجَاهنة بالفتح .

[عدن]

عدَنْتُ(٥) البلدَ : توطّنتُه . ومنه : ﴿ جنّات عَدْنٍ ﴾ أى جنّات إقامة . ومنه سُمّى المَعْدِن ، بكسر الدال ، لأنّ النّاسَ يُقيمون فيه(٦) .

وعَدَن : بلدٌ باليمن .

وعَدَانُ البحرِ ، بالفتح : ساحِلُه(٧) .

والعَيْدَان : النّخْل الطِّوال(٨) .

والعَدِينة : رُقعةٌ فى أسفَل الدّلْو .

(١) والعجان ، بالكسر : العنق ، بلغة قوم من اليمن . وعاجنة المكان : وسطه . وناقة عاجنة : لا يقر الولد فى بطنها .

(٢) لعل هذا وهم من الزنجانى ، فإن الأحمق يقال له « عجان » بوزن شداد ، كما يفهم من الصحاح ، وكما نص عليه القاموس واللسان ، وفى بعض النسخ المخطوطة من الصحاح بالتخفيف ، ولعل الزنجانى اعتمد عليها .

(٣) تبع الزنجانى الجوهرى فى هذا الترتيب ، وحق هذه المادة أن ترد بعد (عجن) كما صنع القاموس واللسان .

(٤) والقنفذ ، والذى ليس بصريح النسب . والعجاهنة ، بالهاء : الماشطة .

(٥) عدن ، من باب جلس ونصر ، عدونا وعدْنا .

(٦) قال أبو سعيد : المعدن ، بضم الميم وكسر الدال مع تشديدها : الذى يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يبتغى فيها الذهب .

(٧) والعدان أيضاً : سبع سنين . قال المفضل : العدان : سبع سنين . قال : مكثنا فى غلاء السعر عدانا أو عدانين ، وهما أربع عشرة سنة . الواحد ، عدان .

(٨) وعيدنت النخلة : صارت عيدانة .

[عرن]

عِرنينُ كلِّ شيء : أَوَّلُه .

وعَرانِينُ القوم : ساداتُهم

وعِرنينُ الأَنْف : أَوَّله(١) .

والعِرَان : العُود الذى يُجعَل فى وَتَرَةِ أنفِ البُخْتىّ .

والعَرَن : الشُّقاق فى رِجل الدّابّة(٢) .

وعُرَيْنَةُ : قبيلة(٣) .

والعَرِين والعَرينة : مأوَى الأسَد(٤) .

وعَرِين : بطنٌ من تميم(٥) .

وعرنان : اسم جبل دونَ وادِى القُرَى(٦) .

[عربن]

والعُرْبُون(٧) والعُرْبان : الذى تسمِّيه العامّة : الرَّبُون(٨)

[عرتن]

العَرْتَن : نبتٌ يُصبَغ به .

(١) عبارة الصحاح : « وعرنين الأنف تحت مجتمع الحاجب ؛ وهو أول الأنف حيث يكون الشمم . يقال : هم شم العرانين » .

(٢) والعرن ، بالتحريك أيضاً : اللحم المطبوخ .

(٣) هم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر . نهاية الأرب (٢ : ٣١٠)، ومؤتلف القبائل ومختلفها لابن حبيب ١٢ ، وأنساب السمعانى ٣٨٨ ، والاشتقاق ١٣٨ ، ٣٠٢ .

(٤) والعرين أيضاً : الفريسة ، وجحر الضب ، وصياح الفاختة ، والفِناء ، والشوك .

(٥) هم بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم . الاشتقاق ١٣٥ ، والأنساب ٣٨٩ . وجاء فى مؤتلف القبائل ومختلفها ١٢ : « وفى بجيلة أيضاً عرين بن سعد بن نذير أبى عرينة » . فعرينة بجيلة هذا عم عرين هذا .

(٦) وبطن عرنة ، مثال همزة لمزة ، بعرفات . وعرنة : واد ، وعرفات كلها موقف إلا بطن عرنة .

(٧) والعربون أيضاً ، بفتح العين والراء . وتقول منه : عربنته ، إذا أعطيته ذلك .

(٨) فى اللسان : « الأربون » . وعامة الحجاز ومصر تقول : العربون ، بالفتح .

[عرجن]

العُرْجُون : أصلُ العِذْق الذى يَعوجُّ ويبقَى على النَّخلة بعد قطع الشَّماريخ .

[عسن]

العَسَنُ : نُجُوع العَلَف فى الدَّواب . وقد عَسِنت الإبلُ ، بالكسر ، أى نجَع فيها الكلأُ وسَمِنت[1] .

[عشزن]

العَشَوْزَن[2] : الصُّلب الشَّديد ، والأنثى عَشَوْزَنة[3] .

[عطن]

عَطِنَ الإهابُ ، بالكسر ، يَعْطَن عَطَنًا فهو عَطِنٌ ، إذا أُلقِىَ فى حوائج الدِّباغ فأنْتَن وسقَط صُوفُه[4] .

والمَعْطِن : واحد الأعطان والمعاطن ، وهى مَبارِكُ الإبلِ حولَ الماء لتشربَ عَلَلاً بعد نَهَلٍ .

[عمن]

عَمَن[5] بالمكان : أقامَ به .

وعُمان مخفَّف : بلد[6] .

[عنن]

عنّ لى كذا يَعُنّ ويَعِنُّ عَنَنًا[7] ، أى عَرَض .

ورجلٌ عِنِّينٌ : لا يُرِيد النِّساء[8] .

---

(١) والعسن ، بالفتح : الطول مع حسن الشعر والبياض . والعسن ، بالضم : الشحم .

(٢) والعشيزن .

(٣) قال الليث : العشوزن ، العسر الخلق من كل شيء .

(٤) عبارة الصحاح : « إذا أخذت عاقى — وهو نبت — أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغممته ليتفسخ صوفه ويسترخى ثم تلقيه فى الدباغ » .

(٥) عمن ، من بابى ضرب وسمع .

(٦) كورة على ساحل بحر اليمن والهند . وأما عمان ، بفتح أوله وتشديد الميم فهى من بلاد الشام ، وهى اليوم عاصمة شرق الأردن .

(٧) وعنوناً أيضاً .

(٨) وامرأة عنينة كذلك : لا تريد الرجال ولا تشتهيهم . والاسم : العنة بالضم .

والعَنَان ، بالفتح : السَّحاب ، الواحدة عَنانة.

وأعنان السَّماء : صفائحها وما اعترَضَ[1] من أقطارها. والعامّة تقول: عَنَان السَّماء[2].

وعَنْ مخفّفةً قد تكون اسمًا يدخل عليه حرفُ الجرّ ، كقولك : جئت مِن عَنْ يَمِينِه ، أى من ناحيته .

[عون]

والعَوَان : النَّصَف فى سِنِّها من كلِّ شىء[3] ، والجمع عُونٌ .

والعَوْنُ :الظَّهير على الأمر ، والجمْع الأعوان .

والعانة :القَطِيع من حُمُر الوَحْش ، والجمع عُونٌ[4] .

والعانة: شَعَر الرَّكَب . واستَعانَ فلانٌ : حلَق عانته .

وعانَةُ : قريةٌ على الفُرات ، وربّما قالوا عانات، كما قالوا عَرفةُ وعَرَفات .

[عهن]

العاهن : واحدُ العوَاهِن ، وهى السَّعَفات اللَّواتى يَلِين القِلَبة[5] فى لُغةِ أهلِ الحِجاز. وأهلُ نجدٍ يسمُّونها الخوافِى . ومنه سمِّى جَوارحُ الإنسان عَواهِن[6] .

والعِهْن : الصُّوف الملوَّن[7] ،

(١) كذا فى الأصل . لكن فى الصحاح واللسان : « وما اعترض » .

(٢) وقيل: عنان السماء صحيحة ، وهو ما عن لك إذا نظرت إليها . وواحد أعنان السماء عن بتشديد النون ، وعنن بالتحريك .

(٣) والعوان أيضاً : الأرض الممطورة .

(٤) وعانات أيضاً .

(٥) القلبة : جمع القلب ، وهذه مثلثة القاف ، وهو ما لان من أجواف الشجر .

(٦) ويقال : ألقى الكلام على عواهنه ، إذا لم يتدبره ، وقيل : إذا لم يبل أصاب أم أخطأ .

(٧) وقيل : كل صوف عهن .

والقطعة منه عِهْنَةٌ (١) .

وعَهَن بالمكان : أقامَ به (٢) .

[عين]

العَين : حاسَّة الرُّؤية (٣) ، وهى مؤنَّثة والجمع أعيُنٌ ، وعُيونٌ ، وأعيان (٤) .

والعَيْن : يَنبوع الماء ، وعَين الرُّكْبة . ولكلِّ رُكبةٍ عينانِ ، وهما نُقرتانِ فى مقدَّمهما عند السَّاق .

والعين : الشَّمس ، والدِّينار ، والدَّيدَبان ، والجاسُوس .

وعَين الشَّىء : خِياره .

ولقيته عَينَ عُنَةٍ ، إذا رأيتَه عِيانًا .

والعَين : مطرُ أيَّامٍ لا يُقلِع .

ورأسُ عينٍ : بَلْدةٌ (٥) .

وأعيان القَوم : سَراتهم (٦) .

ويقال : أنتَ على عَينى ، فى الإكرام والحِفْظ جميعًا . قال الله تعالى : ﴿ ولِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى ﴾ .

وحَفَرت حتى عِنْت (٧) ، أى بلَغْتُ العُيون .

والماء مَعِين ومَعْيونٌ ، إذا ظهرَ جاريًا .

وعِنْتُ الرَّجلَ : أصبتُه بعَينِي .

---

(١) قال الأزهرى : « رأيت فى البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة ، بالكسر » . والعهنة أيضاً : الإحنة .

(٢) وعهن الرجل : جد فى العمل .

(٣) وموضع المحجر من الإنسان – وهو ما حول العين – يقال له : عينة ، بالفتح .

(٤) وأعينات أيضاً . وأنشد ابن برى :

* بأعينات لم يخالطها القذى *

(٥) مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين .

(٦) والأعيان : الإخوة يكونون لأب وأم ولهم إخوة لعلات .

(٧) وأعينت أيضاً .

والمعيَّن : الثور الوحشىّ[١] .

ورجلٌ أعيَنُ : واسع العَين ،

والجمع عِينٌ .

والعِينة ، بالكسر : السَّلَف[٢] .

فصل الغين

[غبن]

الغَبْن ، بالتسكين ، فى البيع[٣] ؛

والغَبَنُ ، بالتحريك ، فى الرَّأى[٤] .

والتَّغابُن : أن يَغبِنَ القومُ بعضُهم بعضًا ، ومنه قيل ليوم القِيامة : يومُ التَّغابُن ، لأنَّ أهلَ الجنَّة يَغبِنون أهلَ النَّار[٥] .

والمَغابِن : الأرفاغ[٦] .

[غدن]

اغدَوْدَنَ الشَّعر ، إذا طالَ وتمَّ .

واغدَوْدَنَ النَّبتُ ، إذا اخضرَّ حتَّى يضربَ إلى السَّواد من شِدَّة رِيِّه .

والشَّبابُ الغُدانىُّ : الغَضُّ .

والغَدَن : الاسترخاء والفَتْرَة[٧] .

وغُدانةُ : حىٌّ من يَربوع[٨] .

---

(١) وفى القاموس : « ثور بين عينيه سواد ، وفحل من الثيران معروف » . واقتصر فى اللسان على قوله : « والمعين : فحل ثور » ، والمعين من الجراد : الذى تسلخ فتراه أبيض وأحمر .

(٢) يقال : تعين عينة ، وعينه إياها ، أى أقرضه .

(٣) وهو الخديقة فى البيع والشراء . والغبن ، بالفتح أيضاً : النسيان .

(٤) والغبن ، بالتحريك أيضاً : ما قطع من أطراف الثوب فأسقط .

(٥) وذلك بما يصير إليه أهل الجنة من النعيم ، وما يلقى أهل النار فيه من عذاب الجحيم .

(٦) الأرفاغ جمع ، واحده رفغ بالفتح ، وهو كل مجتمع وسخ فى الجسم .

(٧) وكذا سعة العيش والنعمة ، والنوم ، والنعاس .

(٨) هم بنو غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . نهاية الأرب (٢ : ٣٤٤) ، والاشتقاق ١٤٠ ، والمعارف ٣٧ .

[غسن]

الغُسَن : خُصَلُ الشعر من العُرْفِ والنّاصيةِ والذّوائب ، الواحدةُ غُسْنَةٌ وغُسْناةٌ(١) .

والغَيْسانُ : جِدّة الشّباب(٢) .

وغَسّانُ : اسم ماء نَزَل عليه قومٌ من الأَزْد فنُسِبوا إليـه ، منهم بنو جَفْنَةَ رهطُ الملوكِ . ويقال : غَسّان : اسم قبيلة(٣) .

[غنن]

الغُنّة : صوتٌ فى الخَيْشوم .

والأَغَنُّ : الذى يتكلّم من قِبَل خياشيمه .

ووادٍ مُغِنٌّ ، وقريةٌ غَنّاء ، إذا كان مُخْصِباً(٤) .

[غين]

الغَيْن : العَطَش ، ولغةٌ فى الغَيم .

وغِينَ عليه ، أى غُطِّىَ(٥) .

والغَيْنَة : الأشجار الأَشِبَة(٦) بلا ماء ، فإذا كانت بماء فهى غَيْضَةٌ(٧) .

---

(١) والغسن ، بالضم : الضعيف من الرجال . والغسن ، بالفتح : المضغ .

(٢) والغيسانة : الناعمة .

(٣) وكذلك الغسان ، بالفتح وتشديد السين : جدة الشباب . وقال أبو زيد : لقد علمت أن ذاك من غسان قلبك : أى من أقصى نفسك . وقال الليث : يقال للرجل الجميل : غسانى .

(٤) غن الوادى مثل أغن : كثر شجره .

(٥) قال الزجاج : غين بالرجل ، وأغين به : غشى عليه . وكذلك : أحاط به الدين .

(٦) الأشجار الأشبة : الملتفة المشتبكة .

(٧) الغيضة : مجتمع الشجر فى مغيض الماء . والمغيض : مجتمع الماء ومدخله فى الأرض .

فصل الفاء

[فتن]

الفِتْنَةُ : الامتحانُ والاختبار[١] . تقول : فَتَنْتُ الذّهبَ[٢] ، إذا أدخلتَه النّارَ لتنظرَ ما جودتُه .

وسمّيَ الصّائغ الفتّان[٣] .

والفَتْن : الإحراق[٤] .

والفاتِن : المُضِلُّ عن الحقّ[٥] .

[فيجن]

الفَيْجَنُ[٦] : السَّذاب .

[فدن]

الفَدَن والفَدّان : آلة الثّورَيْن للحرث . وقال أبو عمرو : هى البقرةُ التى تَحرُث ؛ والجمع الفَدادين مخفف[٧] .

[فرتن]

فرتنا ، مقصور : اسمُ امرأة ، وقصرٌ بمرو الرُّوذ[٨] .

والعرب تسمّى الأَمَةَ : فَرْتنا[٩] .

(١) والفتنة أيضاً : الجنون . وفتنة الصدر : الوساوس . وفتنة المحيا : أن يعدل عن الطريق . وفتنه الممات : أن يسأل فى القبر .

(٢) فتنته المرأة تفتنه ، من باب ضرب يضرب ، إذا دلّلته ، وافتتنته . وافتتن الرجل وفُتن ، فهو مفتون ، إذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله .

(٣) والشيطان يقال له : «فتان» من الفتنة . والفتان أيضاً : اللص الذى يعرض للرفقة فى طريقهم . والفتانان ، هما الدرهم والدينار .

(٤) ومنه قوله تعالى : « يوم هم على النار يفتنون » .

(٥) الفاتن لغة أهل الحجاز ، والمفتن — اسم الفاعل من أفتن — لغة أهل نجد .

(٦) قال ابن دريد : لا أحسبها عربية صحيحة .

(٧) فدن الراعى الإبل تفدينا : سمنها . (٨) مرو الروذ : مدينة من مدن خراسان . قال ياقوت : الروذ ، بالذال المعجمة هو بالفارسية : النهر ، فكأنه مرو النهر . (٩) يقال للزانية : فرتنى : والفرتنى أيضاً . ولد الضبع . والفرتنة : التقارب فى المشى .

[فرجن]

الفِرْجَوْنُ : المِحَسَّةُ[١] . وقد فَرْجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أى حَسَسْتها .

[فرسن]

الفِرْسِنُ من البَعير بمنزلة الحافِرِ من الدَّابَّة[٢] .

[فرعن]

فِرْعَوْن : لقَبُ الوَليـــدِ بنُ مُصْعَب ، ملكِ مِصر[٣] .

وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرعَون .

[فطن]

الفِطْنة : الفهم . يقال : رجلٌ فَطِن وفَطَن[٤] .

وقد فَطِن ، بالكسر ، فِطنةً .

[فكن]

التفكُّن : التَّندُّم على ما فات[٥] .

[فنن]

الفَنُّ[٦] : واحد الفُنون ، وهى الأنواع .

ورجـلٌ متفنِّن ، أى ذو فُنون[٧] .

وافتَنَّ الرَّجلُ فى حديثِه ، إذا جاء بالأفانين .

(١) المحسة : آلة يُنفض بها التراب عن الدابة .

(٢) قال ابن السراج : النون زائدة لأنها من فرست .

(٣) هذا ما يقوله اللغويون العرب فى زعمهم . والمعروف فى التاريخ أن فرعون موسى هو المسمى « منفتاح » . ولغة أخرى فى « فرعون » تقال بضم الفاء والعين ، حكاها الفراء . وفى تكملة الصغانى ص ١١٠٩ : « فرعون ، بضم الفاء والعين لغة فى فرعون بالكسر وفتح العين عن ابن الأعرابى . وفرعون ، بضم الفاء وفتح العين لغة فيه عن الفراء » .

(٤) وفطونة وفطون وفطين .

(٥) قال أبو تراب : « تفكن وتفكر واحد » . وتفكن : تعجب . وقال ابن الأعرابى : « الفكنة ، بالضم : الندامة » .

(٦) الفن ، فى اصطلاح العصر الحاضر : التعبير الجميل عن التجارب الشعورية بإحدى وساطات التعبير ، وهو يطلق على الأدب شعراً ونثراً ، وعلى التمثيل والرقص والموسيقى والنحت والتصوير .

(٧) هو فِن علم ، بكسر الفاء : حسن القيام به .

والفنُّ : الطَّرْد ؛ يقال : فَنَنْتُ الإبلَ ، أى طردتُها .

والفَنَنُ جمعُه أفنانٌ ، ثمَّ أفانِينُ ، وهى الأغصان .

والفنَّان : الحِمارُ الوحشىُّ الذى يأتى بفنونٍ من العَدْوِ[١] .

[فلكن][٢]

الفَيْلكون : البَردىُّ[٣] .

[فين]

الفَيْنَات : السَّاعات . يقال : لقِيتُه الفَينةَ بعد الفَينة[٤] .

فصلُ القاف

[قبن]

قَبَن فى الأرض قُبونًا : ذهب .

وحِمار قَبَّانَ : دوَيْبَّة .

والقبَّانُ : القِسْطاس ، معرَّب[٥] .

[قرن]

القَرْنُ للثَّور ولغيرِه .

---

(١) والفينان : الشعر الطويل الحسن . وزنه فيعال . ومن جعله فعلان فمادته (فين) . والأفانين : الأساليب . والأفنون : الحية ، والعجوز ، والداهية . والفنان فى عرف العصر الحاضر : الذى يعرف بأحد الفنون الجميلة .

(٢) تابع الزنجانى الجوهرى فى هذا الترتيب . وحقها بعد مادة (فكن) و (فلن) .

(٣) والفيلكون أيضاً : القار ، وهومادة سوداء تطلى بها السفن . وقيل : الزفت .

(٤) ويقال : لقيته فينة بعد فينة ، بدون ألف ولام .

(٥) من الفارسية « كَپَانْ » وهو ضرب من الموازين . استينجاس ١٠١٤ . وجاء فى جامع التعريب : « قال أبوحاتم : هو فارسى معرب ، ولوكان عربياً لكان اشتقاقه من القب والقبيب ، وهو ضرب من الصوت » . وقال الأزهرى : « القبان الذى يوزن به لا أدرى أعربى هو أم معرب » . وجاء فى هامش جامع التعريب : « قبان ، أصله كفان . مركب من كف وهو كفة الميزان . وآن علامة التثنية فقبان تعريب من تعريب مولد » .

والقَرْنُ : الخُصْلة من الشَّعَر .

وذو القَرْنَين : لقبُ الإسكندر الرُّوميّ . وكان يقال للمنذر بن ماء السماء : ذُو القَرْنَين ، لضَفيرتين كان يضفِرهما فى قَرْنِ رأسه .

والقَرْن : جُبَيلٌ صغير(١) .

والقَرْنُ : ثمانون سنةً ، وقيل : ثلاثون سنة(٢) .

والقَرْن : مِثلُك فى السِّنّ(٣) .

والقَرْن : العَفَلة الصَّغيرة ، وهو عَيب .

والقَرَنُ ، بالتحريك : جَعبةٌ من جُلود . والقَرَن : السَّيف والنَّبْل . ورجلٌ قارن : معه سَيفٌ ونَبْل .

وقَرَنٌ : مِيقات أهلِ نجْد ؛ ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِىُّ(٤) .

ورجلٌ أقرنُ ، أى مقرون الحاجِبَين(٥) .

والقِرن ، بالكسر : كُفؤك فى الشَّجاعة(٦) .

---

(١) قال الأصمعى : القرن ، جبل مطل على عرفات . وأنشد لخداش بن زهير :
فأصبح عهدهم كمقص قرن فلا عين تُحس ولا إثار
ويقال : القرن : الحجر الأملس النقى الذى لا أثر فيه .

(٢) وقيل : عشرون ، وقيل : أربعون ، وقيل : ستون ، وقيل : سبعون ، وقيل : ثمانون . وقيل : مائة سنة .

(٣) وأما القرن بالكسر فهو مثلك فى الشجاعة والشدة كما سيأتى .

(٤) كذا جعله الجوهرى منسوباً إلى البلد . وقال الغورى : هو منسوب إلى بنى قرن ، كما ذكر ياقوت . والصواب ما قاله الغورى ، فإن سياق نسبه فى الإصابة ٤٩٧ « أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد » . وقال صاحب القاموس : « وغلط الجوهرى فى تحريكه — أى فى تحريك اسم البلد — وفى نسبة أويس القرنى إليه لأنه منسوب إلى قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، أحد أجداده » .

(٥) والفعل منه قرن ، من باب طرب .

(٦) قال ابن دريد : هو قرن بنى فلان ، بكسر القاف : سيدهم .

وقَرَنتُ الشَّىءَ بالشَّىءِ(١) : وصلتُه به .

وأقرنَ له ، أى أطاقـه وقوى عليه(٢) . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ .

والقَرِين : المُصاحِب .

والقَرُون : النَّاقة التى تجمع بين مِحْلَبين(٣) .

والقَرُون من الدَّوابّ : الذى يَعرَق سريعاً ، والذى تقع حوافر رجلَيه مواقعَ حوافِر يَدَيه .

وقَارونُ : اسم رجلٍ من بنى إسرائيل .

والقَارون : الوَجُّ(٤) .

والقَرْنُوَةُ(٥) : عُشبةٌ تَنبُتُ فى ألوية الرَّمل يُدبَغ بها ، وَرَقُها يُشبِه ورقَ الخَندَقُوق(٦) .

[قسن]

اقْسَأَنَّ الرَّجلُ اقسِئْنَانًا ، إذا كَبِر وعَسا(٧) .

[قطن]

قَطَنَ بالمكانِ يَقطُن : أقام وتوطَّنه .

والقَطِين : الخَدَم ، والأتباع(٨) ، وسَكْنُ الدَّار .

والقِطَان ، بالكسر : شِجَار

---

(١) قرن يقرن ، من بابى نصر وضرب .

(٢) وأقرن عن الشىء : ضعف . وأقرن عن الطريق : عدل عنها .

(٣) وقيل : هى المقترنة القادمين والآخرين . وقيل : هى التى إذا بعرت قارنت بين بعرها .

(٤) الوج ، بتشديد الجيم : خشبة الفدان التى تجمع بين الثورين .

(٥) لم يجىء على هذا الوزن إلا ترقوة ، وعرقوة ، وعنصوة ، وثندوة .

(٦) الخندقوق : بقلة كالغث الرطب . نبطية معربة .

(٧) واقسأن الرجل أيضاً : مضى . واقسانّ لغة فى اقسأن .

(٨) قال الليث : القطين ، الحشم الأحرار ، والقطين : الحشم المماليك .

الهَوْدَج ، وهى عيدانُه .

والقَطَنُ ، بالتَّحريك : ما بينَ الوركين .

وقطَنُ الطَّائِرِ : زِمِكّاه ، وهو أصلُ ذَنبه .

وقَطَنٌ أيضاً : جبلٌ لبنى أسَد .

والقُطْن معروفٌ[١] .

والقِطْنِيّة ، بالكسر : واحدة القَطَانىّ كالعَدَسِ ونحوه[٢] .

واليَقطِين : ما لا ساقَ له من النَّبات ، كالقرَعِ ونحوه[٣] .

[قعن]

قُعَيْنٌ : بطنٌ من بنى أسَد[٤] .

والقَيعون : نَبت .

[قفن]

القَفِينة : الشَّاة تُذبَح مِن قفاها[٥] . وقد قَفَنها قَفْناً[٦] .

[قمن]

يقال: أنت قَمَنٌ أنْ تفعلَ كذا ، أى خليقٌ وجدير ، لا يثنَّى ولا يجمَع .[٧]

---

(١) يقال بالضم ، وبضمتين مع تخفيف النون ، وبضمتين مع تشديدها .

(٢) فهو اسم جامع للحبوب التى تطبخ . ويطلق عوام المتعلمين فى مصر على هذه القطانى لفظ « البقول » خطأ ، فإن البقل : اسم لما يؤكل أخضر من النبات .

(٣) كالبطيخ والقثاء والحنظل . وتخصيص اليقطين بالقرع خطأ . قال الفراء : قيل عند ابن عباس : هو ورق القرع . فقال : وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا ؟ ! كل ورقة اتسعت وسترت فهى يقطين .

(٤) هم قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . نهاية الأرب (٢ : ٣٥٠) ، والاشتقاق ١١١ ، والمعارف ٣٢ .

(٥) وهو منهى عنه . وفى حديث إبراهيم النخعى فيمن ذبح فأبان الرأس فقال : تلك القفينة لا بأس بها .

(٦) وقفن الرجل قفنا : ضرب قفاه ، أو ضربه على رأسه بالعصا .

(٧) وذاك أن « القمن » بالتحريك مصدر سمى به . لكن يقال أيضاً فى الوصف « قمن » بفتح وكسر على الصفة المشبهة ، فمن قال هذا ثنى وجمع على المطابقة . ومثل هذه « قمين » بوزن فعيل ، فهذه فيها المطابقة كتلك .

[قنن]

القِنُّ : العبدُ الذى مُلِكَ هو وأَبَوَاهُ[1] .

والقُنَّة ، بالضم : أعلى الجبل[2] ، مثل القُلَّة .

والقَنَانُ ، بالفتح : جَبَل[3] .

والقِنْقِنُ ، بالكسر : الدَّليل الهادِى البصيرُ بالماء ، وضربٌ من الجِرذان .

والقِنِّينةُ ، بالكسر والتشديد : ما يُجعَل فيه الشَّراب ، والجمع القَنانِىُّ .

والقوانين : الأصول ، الواحد قانونٌ ، وليس بعربىّ[4] .

[قين]

القَيْنُ : الحَدَّاد ، والجمع القُيون .

واقتَانَ النَّبتُ اقتياناً ، إذا حسُنَ . واقتانَت الرَّوضة : أخذَتْ زُخرفَها وازَّيَّنت .

والقَيْنةُ : الأمَةُ ، مغنِّيةً كانت أو غيرَ مغنِّية ؛ والجمع القِيان .

وكلُّ عبدٍ عندَ العرَب قَيْنٌ[5] ، والأمَة قَيْنةٌ .

---

(١) فى الأصل : « وأبوه » ، صوابه من الصحاح واللسان .

(٢) والقن ، بالضم من غير هاء : الجبل الصغير .

(٣) وقيل : قنان ، اسم الملك الذى كان يأخذ كل سفينة غصباً .

(٤) هو باللاتينية : Canon وباليونانية Canōn . فأخذه فى العربية من إحداهما .

(٥) وكل صانع عندهم قين كذلك . وقيل : القين : الحداد .

فصل الكاف

[كبن]

الكَبْنُ : ما ثُنِيَ من الجلد عند شَفَةِ الدَّلو ثم خُرِزَ(١) . تقول منه : كَبَنْتُ الدَّلوَ أَكبِنُها، بالكسر.

والكُبُنَّةُ : المتقبِّض(٢) .

[كتن]

الكَتَّان ، بالفتح(٣) ، معروف

والكَتَن: [الدَّرن(٤)]، والوسخ ، وأَثَر [الدُّخان(٥)] في البيت .

[كدن]

الكِدْن ، بالكسر(٦) : ما توطَّئُ به المرأةُ لنفْسها فى الهَودج من الثِّياب .

ورجلٌ كَدِنٌ وامرأةٌ كَدِنَةٌ : ذاتُ لحم وشَحم .

والكَوْدَن : البِرْذَونُ يُوكَف . ويُشبَّهُ به البليد .

[والكِدْيَون(٧)] مثال الفِرْجون : دُقاق التُّراب عليه دُرْدِيُّ(٨) الزَّيت ، تُجلَى به الدُّروع.

[كرن]

الكِرانُ : العُود(٩) .

(١) قال ابن السكيت : الكبن والكبل بالنون واللام واحد .

(٢) والكبنة أيضاً : الخبزة اليابسة .

(٣) وينطقها العامة بالكسر ، وهو لحن .

(٤) التكملة من الصحاح .

(٥) التكملة من الصحاح .

(٦) والفتح عن كراع .

(٧) التكملة من الصحاح .

(٨) الدردى من الزيت ونحوه : الكدر الراسب فى أسفله .

(٩) وقيل : الصنج .

والكَرِينَةُ : المغنِّية[(١)] .

[كرزن]

الكِرْزِنُ والكِرْزِينُ ، بالكسر[(٢)] : فأسٌ عظيمة .

[كفن]

الكَفْنُ : غَزْلُ الصُّوف . يقال : كَفَنَ يَكْفِنُ .

والكَفَن ، معروفٌ[(٣)] .

[كمن]

كَمَنَ يَكمُنُ[(٤)] كمُونًا : اختفَى ؛ ومنه الكَمِينُ فى الحَرْب .

[كنن]

الكِنُّ : السُّتْرة ، والجمع أكنانٌ[(٥)] .

والأَكِنَّة : الأغطية ، الواحد كِنانٌ .

والكَنَّةُ ، بالفتح : امرأة الابن[(٦)] .

والكِنَانة : التى يُجعَل فيها السِّهام .

وكِنانَةُ : قبيلةٌ من مُضَر[(٧)] .

والكانون : المَوْقِد[(٨)] ، والثَّقِيل من الرِّجال .

---

(١) الضاربة بالعود أو الصنج .

(٢) ويقال الكرزن بفتح الكاف والزاء . والكرزيم بإبدال النون ميما .

(٣) وهو ما يُلْبَسه الميت .

(٤) كمن يكمن ، من باب دخل وسمع .

(٥) ويقال : تكنى ، أى لزم الكن ، وأصله تكنن ، مثل تظنى أصله تظنن .

(٦) أو امرأة الأخ ، والجمع كنائن على غير قياس . وبنو كنة ، بكسر الكاف وتشديد النون : قبيلة . وقال الفراء فى نوادره : والنسبة إلى بنى كنة كُنِّيٌّ وكِنِّيٌّ كالجُنى والجِنى ، وسُخرى وسِخرى ، وكُرسى وكِرسى .

(٧) هم كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . المعارف ٣١ ، ٥٥ ، والاشتقاق ١٨ ، ١٠٤ ، والإنباه على قبائل الرواة ٦٥ — ٦٧ ، ٧٢ — ٧٥ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٥٠) ، والمشتبه للذهبى ٤٣٩ .

(٨) والكانون فى عامية الحجاز ، اسم لنوع من المواقد .

[كون]

كانَ ، إذا جعلتَه عبارةً عمّا مضى من الزّمان احتاجَ إلى خبرٍ ، لأنّه دلّ على الزّمان فقط . تقول : كان زيدٌ عالماً . وإذا جعلتَه عبارةً عن حُدوث الشيء ووُقوعه استَغنَى عن الخبر ، لأنّه دلّ على معنًى وزمان ، كقولك : كان الأمرُ ، وأنا أعرفُه منذُ كان ، أى منذ خُلِق [١] .

والكَون : واحدُ الأكوان .

وسَمْعُ الكِيان : كِتابٌ للعَجَم [٢] .

والاستكانة : الخُضوع .

والمَكانُ والمَكانةُ : المَوضِع .

[كهن]

الكاهن معروف [٣] ، والجمع الكُهّان والكَهَنة . يقال : كَهَن يكهُنُ [٤] كَهانة [٥] .

والكاهِنانِ : حَيّان من اليهود ،

(١) قال ابن الأعرابى : التكون ، التحرك . تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكوّن ، أى لا خلق ولا تحرك . وكنتُ الكوفة ، أى كنت بها . وهذه المنازل كأن لم يكنها أحد ، أى لم يكن بها . واكتان بمعنى كان .

(٢) هو لأرسطو ، ذكره القفطى فى عداد كتبه ، وذكر أنه ثمانى مقالات . إخبار العلماء ٣٣ . وفى اللسان : « وسمع بمعنى ذكر الكيان ، ألفه أرسطو » .

(٣) وهو الذى يتعاطى الإخبار عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار . وإطلاق الكهان والكهنة على رجال الدين فى العصور القديمة إطلاق لا تعرفه العرب . والكاهن : الكافل الذى يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام بأسبابه وأمر حزانته . والحزانة ، بالضم : عيال الرجل الذى يتحزن ويهتم لأمرهم .

(٤) من باب نصر وفتح . وكذلك تكهن تكهناً وتكهيناً . والمكاهنة : المحاباة .

(٥) فى اللسان : « كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة ، إذا تكهن . وكهُنَ كَهانة — بضم هاء الفعل وفتح كاف المصدر — إذا صار كاهناً » .

وهما قُرَيْظَة والنَّضِير .

[كين]

الكَيْنُ : لحمُ داخِلِ فَرجِ المرأة، والجمع كُيُونٌ ، وهو كالغُدَد .

وكَأَيِّنْ وكَائِنْ لغتان ، معناهما كَمْ ، فى الاستفهام والخبر(١) .

فصل اللام

[لبن]

اللَّبَنُ : اسمُ جنسٍ ، والجمع الألبان(٢) .

واللَّبَنُ أيضاً : وجَعٌ فى الحلْقِ من الوِسادة . يقال: لَبِنَ الرَّجلُ ، بالكسر .

وابنُ اللَّبون : ولَدُ النَّاقة إذا استكملَ السَّنةَ الثَّانية ودخَل فى الثَّالثة ، والأنثى بنتُ لَبُون ، لأنَّ أمَّها وَضعَتْ غيرَها فصار لها لَبَنٌ .

واللَّبِنَةُ : التى يُبنَى بها ، والجمع لَبِنٌ .

ولبِنَةُ القَميصِ : جُرُبَّانُه(٣) .

واللِّبان ، بالكسر ، كالرَّضاع .

يقال : هو أخوه بلِبان(٤) أمِّه ، ولا يقال : بلَبَن أمِّه ، إنَّما اللَّبَن الذى يُشرَب .

واللَّبان ، بالفتح : ما جرَى عليه اللَّببُ مِن صدر الفرَس .

واللُّبان بالضمِّ : الكُندُر(٥) .

واللُّبانة : الحاجَة .

واللُّبْنَى : شجرةٌ لها لبنٌ كالعسَل .

---

(١) وكان يكين : خضع . واكتان : حزن

(٢) والطائفة القليلة منه لبنة .

(٣) وهو طوق القميص ، وهو بلغة عامة العصر الحاضر : « الياقة » .

(٤) ولبان أمه ، بضم اللام ، لغة فى لبان أمه بكسرها .

(٥) الكندر : صمغ شجرة شائكة ورقها كالآس .

وُلُبْنَى ولُبَيْنَى [1] من أسماء النساء .

ولُبنانُ : جَبَل [2] .

[لجن]

تلجَّنَ الشَّىءُ : تلزَّجَ .

واللَّجِينُ : الخَبطُ ، وهو ما سَقَط من الوَرَقِ عند الخَبْط .

واللُّجَيْنُ : الفِضَّة ، جاء مصغَّرًا مثل الثُّريَّا والكُمَيْت .

[لحن]

اللَّحْنُ : الخطأ فى الإعراب [3] .

واللَّحْنُ : واحِد الألحان واللُّحون [4] .

واللَّحَن ، بالتحريك : الفِطْنة ، وقد لَحِنَ يَلحَن . وفى الحديث : « ولعلَّ أحدَكم أَلحَنُ بحجَّته من الآخر [5] » ، أى أفطَنُ لها .

ولحَنْتُ له أَلحَنُ لَحْنًا ، إذا قلتَ له قولًا يَفهمُهُ عنك ويَخفَى على غيره .

[لخن]

لَخِنَ السِّقاءُ ، بالكسر ، لَخَنًا ، أى أنتَنَ . ومنه قولهم : أَمَةٌ لَخْناء [6] .

---

(١) قال الليث : لبينى ، اسم ابنة إبليس .

(٢) وبه سميت بلاد لبنان . وهذا الجبل يجىء من العرج الذى بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام . فما كان بفلسطين فهو جبل الحمل ، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل ، وبدمشق سنير ، وبحلب وحماة وحمص لبنان ، ويتصل بأنطاكية والمصيصة فيسمى هناك اللكام ، ثم يمتد إلى ملطية وسميساط وقاليقلا إلى بحر الخزر فيسمى هناك القبق . معجم البلدان . وفى التكملة والذيل والصلة للصغانى (ص ١١١٨ و ١١١٩) قال ابن الأعرابى : قال رجل من العرب لرجل آخر : لى إليك حويجة . قال : « لا أقضيها حتى تكون لبنانية » . أى عظيمة مثل جبل لبنان .

(٣) الكلابيون : اللحن : اللغة . وقيل : معنى قول عمر رضى الله عنه « تعلموا اللحن والفرائض » ، أى تعلموا كيف لغة العرب التى نزل بلغتهم القرآن .

(٤) اللحن من الأصوات : ما صيغ منها ووضع على توقيع ونغم معلوم .

(٥) هو حديث « إنكم تختصمون إلىّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار » .

(٦) وقيل : اللخناء ، التى لم تختن ، والرجل ألخن .

[لدن]

رُمْحٌ لَدْنٌ ورِماحٌ لُدْنٌ ، بالضم، أى لَيِّنٌ (١) .

ولَدُنْ : الموضعُ الذى هو أوّلُ الغاية ، وهى ظرفٌ غير متمكِّن ، بمنزلة عند . وقد أدخلوا عليها مِن وحدَها مِن بين حروف الجرّ . وجاءت مضافةً تَخفِض ما بعدها . وفيها ثلاثُ لغات (٢) : لَدُن ولَدَى ولَدُ .

[لسن]

اللِّسان : جارِحة الكلام .

واللَّسَنُ ، بالتحريك : الفَصاحة . وقد لَسِنَ ، بالكسر (٣) ، فهو لَسِنٌ (٤) .

واللِّسْنُ ، بكسر اللام : اللُّغة . يقال : لكلِّ قومٍ لِسْنٌ ، أى لُغَة .

[لعن]

اللَّعْنُ : الطَّرد والإبعادُ من الخير (٥) .

واللَّعْنَةُ الاسم ، والجمع لِعانٌ ولَعَناتٌ .

واللَّعِين : شيءٌ يُنصَب وَسْطَ الزَّرع يُستطرد به الوُحوش (٦) .

والشَّجرة الملعونة فى القرآن : شَجَرة الزَّقُّوم ، لأنّه لَعِن آكلُها .

والعرب تقول لكلِّ طعامٍ كريهٍ : مَلعون (٧) .

---

(١) وطعام لدن ، بالفتح ، ليس بجيد الخبز والطبخ .

(٢) بل إحدى عشرة لغة ، ذكرها صاحب القاموس .

(٣) ولسن ، من باب طرب ، ولسن ، من باب نصر : فصح أو تناهى فى الفصاحة والبلاغة . ولسنتُ الجارية : تناولت لسانها ترشفاً . وألسن : أبلغ الرسالة . والإلسان : الإبلاغ للرسالة .

(٤) وألسن مثل أحمد ، وقوم لسن ، بالضم .

(٥) وأبيت اللعن : كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها فى الجاهلية ، أى أبيت أيها الملك أن تأتى ما تلعن عليه .

(٦) واللعين : الممسوخ ، والذئب .

(٧) والملعنة ، كمرحلة : قارعة الطريق ومنزل الناس . وفى الحديث : « اتقوا الملاعن وأعدوا النبل » . الملاعن : جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس ، نهى أن يتغوط تحتها فتتأذى السابلة بأقذارها .

[لقن]

لَقِنت الكلامَ ، بالكسر : فهِمتُه لَقَناً[١] .

وتلقَّنْتُه : أخذته .

[لكن]

اللُّكْنَة : عُجمةٌ في اللِّسان وعِىٌّ[٢] .

ولكِن ، خفيفة وثقيلة : حرفُ عطفٍ للاستدراك والتَّحقيق .

[لن]

لن : حرفُ نفى للاستقبال ، وتنصب به[٣] .

[لون]

اللَّون : هَيئةٌ كالسَّواد والحُمرة[٤]

واللَّونُ : الدَّقَل ، وهو ضربٌ من النخل ، واحدها لِينةٌ[٥] ، لأنَّها لمَّا انكسَر ما قبل الواو انقلبت الواوُ ياءً[٦] .

[لهن]

اللُّهْنَةُ ، بالضم : ما يَتعلَّل به الإنسانُ قبلَ إدراك الطَّعام[٧] .

يقال : لهَّنته تلهيناً فتلهَّنَ ، أى سَلَّفته .

[لين]

شىءٌ لَيِّنٌ ولَيْنٌ[٨] مخفف منه ؛ والجمع أَلْيِناء ولَيِّنُون .

---

(١) لقن يلقن ، من باب كرم يكرم ، لقانة : كان ذكياً عاقلا . ولقن يلقن ، من باب علم يعلم لقناً ولقنة ، بالفتح فيهما ، ولقانة ولقانية : أخذه منه مشافهة وفهمه ، ومثله تلقن . واللقانة : سرعة الفهم . واللواقن : أسفل البطن .

(٢) واللكونة : اللكنة .

(٣) راجع تكملة الصغانى ص ١١٢١ .

(٤) وصفة الشىء وهيئته من البياض والسواد والحمرة وغيرها . والفعل منه تلوَّن والوَنَّ ، مثال اسوَدَّ .

(٥) أصلها « لِونة » . واللونة ، بالفتح ، لغة فى اللينة ، أى النخلة .

(٦) واللون : النوع .

(٧) وهذه تسمى فى عامية الحجاز ومصر : «التصبيرة» يقال : صبَّرته تصبيراً فتصبر .

(٨) لان يلين ليناً ولينة ، بالكسر فيهما . وليانا ، بالفتح .

[مأن]

المَؤُونة تهمز ولا تهمز، واشتقاقها من الأَيْن، وهو التَّعبُ والشِّدَّة(١).

والتَّمئِنَةُ : الإعلام.

والمَئِنَّةُ : العَلَامة(٢).

[متن]

المَتْنُ من الأرض : ما ارتفَعَ وصَلُب، والجمع مِتانٌ ومُتونٌ(٣).

ومَتُنَ الشَّيء، بالضم، مَتانةً فهو مَتينٌ(٤)، أى صَلُب.

ومَتَنْتُ الكَبْشَ : شققتُ صَفَنَه(٥) واستخرجتُ بيضتَه بعُروقِها(٦).

[مثن]

المَثَانَةُ : مَوضِع البَول(٧).

ورجلٌ مَثِنٌ(٨) ومَمْثُونٌ، للذى يشتكى مَثانتَه(٩).

(١) نص الصحاح : « المؤونة تهمز ولا تهمز ، وهى فعولة . وقال الفراء : هى مفعلة من الأين ، وهو التعب والشدة . ويقال : هى مفعلة من الأون ، وهو الخرج والعدل ، لأنها ثقل على الإنسان . قال الخليل : ولو كانت مفعلة لكانت مئينة ، مثل معيشة » . وفى اللسان : « وقيل : المؤونة فعولة من منته أمونه مونا . وهمزة مؤونة لانضمام واوها » .

(٢) ومنه حديث ابن مسعود : « إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل » ، أى إن ذلك مما يعرف به فقه الرجل .

(٣) والمتن : الظهر ، يذكر ويؤنث . والمتنان والمتنتان : جنبتا الظهر .

(٤) ورجل متن ، بالفتح ، أى صلب .

(٥) الصفن ، بالفتح والتحريك : وعاء الخصية .

(٦) ومتنت الرجل : ضربت متنه . ومتن الرجل بالمكان : أقام . ومتن فى الأرض : ذهب . ومتن : مد .

(٧) والمثانة : موضع الولد من الأنثى .

(٨) ومثين أيضاً .

(٩) مثنه يمثنه ، من باب نصر . ومثنه يمثنه ، من باب ضرب ، لغة فى الأولى .

[مجن]

المُجُون : أن لا يُبالِىَ الإنسانُ بما صَنَع .

وقد مَجَن ، بالفتح ، يمجُنُ مُجونًا ، فهو ماجِنٌ ، والجمع المُجّان .

وقولهم : أَخَذَه مَجّانًا ، أى بغير عِوَض (١) .

والمُماجِن من النُّوق : التى يَنزُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلقَحُ .

[مدن]

مَدَن بالمكان : أقامَ به ، ومنه سمِّيت المدينة (٢) ، وتُجمع على مدائنَ ، وتجمع أيضاً على مُدُن ومُدْنٍ ، بالتثقيل والتخفيف (٣) .

وإذا نسبتَ إلى مدينة الرّسول صلى الله عليه وسلم قلت مَدَنِىٌّ ، وإلى مدينة المنصور قلت مَدِينِىٌّ ، وإلى مدائن كِسْرَى قلت مَدائنىٌّ ، لئلا يَشتبه .

ومَدْيَنُ : قريةُ شُعَيبٍ النبىِّ عليه السلام ، والنَّسَبُ إليها مَدْيَنِىٌّ .

[مرن]

مَرَنَ الشَّىءُ يَمْرُنُ مُرونًا ، إذا لانَ .

ومَرَنَ على الشَّىءِ يَمْرُنُ مُرونًا ومَرانةً (٤) : تعوَّدَه واستمرَّ عليه (٥) .

والتَّمرين : التَّليين .

والمارن : ما لانَ من الأَنْف

---

(١) وقال أبو منصور الأزهرى : العرب تضع المجان ، بفتح الميم وتشديد الجيم ، موضع الشىء الكثير الكافى . يقال : تمر مَجّانٌ ، وماء مجان ، أى كثير واسع .

(٢) وفيها قول آخر ، أنها مفعلة من دنت ، أى ملكت .

(٣) ويقال : ابن مدينتها ، مثل ابن بجدتها .

(٤) ويقول بعض الكتاب المعاصرين : المران بدون هاء ، وهو خطأ .

(٥) ومرنت يده على العمل : صلبت .

وفَضَل عن القَصَبة ، وما لانَ من الرُّمح أيضاً .

ومَرَّانُ ، بالفتح : موضعٌ على ليلتين من مكّة على طريق البَصرة، وبه قبر تميم بن مُرٍّ[١] .

[مزن]

المُزْنَةُ : السَّحابة البيضاء[٢] ، والجمع مُزْنٌ .

والبَرَدُ : حَبُّ المُزْنِ[٣] .

والمازن : بيض النَّمل .

ومازِنٌ : أبو قبيلةٍ من تميم[٤] .

ومُزَيْنَةُ : قبيلةٌ من مُضَر[٥] .

[معن]

المَعْنُ : الشّيء اليَسير الهَيِّن[٦] .

ومَعْنُ بن زائدةَ الشَّيبانىُّ : أجْوَدُ العرَب[٧] .

(١) وفيه يقول جرير :

إنى إذا الشاعر المغرور حربنى   جار لقبر على مران مرموس

(٢) والمزنة : المطرة .

(٣) مزن فى الأرض : ذهب فيها . ومزن القربة : ملأها ، وكذلك مزّن القربة تمزيناً . وقال الأزهرى : التمزن عندى ها هنا من تفعل من مزن فى الأرض إذا ذهب فيها . وقال الفراء : يقال : ما زال على هذا المزن ، بالتحريك ، يعنى الطريقة والحال . وليس بتصحيف المزن على وزن كتف ، أى العادة .

(٤) هم مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان . نهاية الأرب (٢ : ٣٥٤) ، والاشتقاق ١١١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، والمعارف ١٢٤ ، والإنباه على قبائل الرواة ٧٦ ، ١١٠ ، والمشتبه ٤٥٦ . وفى العرب عشر قبائل أخرى تسمى بمازن ، تكفلت بذكرها كتب الأنساب .

(٥) مزينة أمهم عرفوا بها ، وهى مزينة بنت كلب بن وبرة . وهم مزينة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . الاشتقاق ١١١ ، والأنساب ٥٢٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٤٧) .

(٦) والمعن أيضاً : الطويل ، والقصير ، والكثير ، والإقرار بالذل ، والذل نفسه ، والجحود والكفر للنعم ، والماء الطاهر ، والأديم .

(٧) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى . وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى .

والماعون : اسمٌ جامع لمنافع البَيت ، كالقِدر والفأس والقَصْعة .

وأمعَنَت الأرضُ[١] : رَوِيَت .

وماءٌ مَعِينٌ : أى جارٍ على وجه الأرض .

والمُعنان ، بالضم : مَجارِى المياهِ إلى الوادى .

والمَعَان ، بالفتح : المنزِل .

ومَعانٌ : موضعٌ بالشَّام[٢] .

[مكن]

المَكِنُ[٣] : بَيض الضَّبَّة[٤] .

وفى الحديث : « أَقِرُّوا الطَّيرَ عَلَى مَكِناتِها » و «مَكُناتِها» بالضم . قيل فى التَّفسير : أى على أَمكِنتها ومَواضِعها الَّتى جعَلَها الله لها[٥] .

والمَكْنان ، بالفتح والتَّسكين : نَبْت[٦] .

ومعنى قولِ النَّحويِّين فى الاسم إنَّه متمكِّن ، أنَّه مُعْرَبٌ ، كعُمَرَ وإبراهيم ، فإذا انصرَفَ مع ذلك فهو المتمكِّن الأمكن ، كزيدٍ وعمْرٍو . وغير المتمكِّن هو المبنىّ ، كقولك : كيفَ وأينَ .

ومعنى قولِهم فى الظَّرف : إنَّه

---

(١) وكذا مُعنت ، بالبناء للمجهول . ومَعَنَ النبت : روى وبلغ . وأمعن الرجل : كثر ماله ، وقل ماله ، وأمعنت الماء : أسلته ، وأمعن لى بحقى ، إذا أقر به وانقاد .

(٢) والمعنُ : ذو المال الكثير . والمعنى أيضاً : قليل المال ، ضد .

(٣) بالفتح ، وبفتح فكسر .

(٤) بيض الضبة والجرادة ونحوها . والمكنة : واحدة المكن ، وقد مكنت الضبة وهى مكون ، وأمكنت وهى ممكن ، اذا جمعت البيض فى جوفها .

(٥) قال أبو زيد الكلابى وغيره من الأعراب : إنا لا نعرف للطير مكنات وإنما هى وكنات ، فأما المكنات فإنما هى للضباب . قال أبو عبيد : ويجوز فى الكلام وإن كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيهاً بذلك ، كقولهم : مشافر الحبشى ، وإنما المشافر للإبل .

(٦) وواد مُمكن : ينبت المكنان .

متمكن، أنّه يستعمل مرّةً ظرفاً ومرّةً اسماً، كقولك: جلَسْتُ خلفك، فتنصب؛ ومَجلِسى خَلفك فترفع. وغير المتمكّن هو الذى لا يستعمَل إلاّ ظرفاً، كقولك: لقيتُه صباحاً، وموعدُك صباحاً، فتنصِبُ فيهما ولا يجوز الرّفع إذا أردتَ صباحَ يومٍ بعينِه، سماعاً من العرب، لا لِعلّة. فأمّا إذا كانت نكرةً وأدخلْتَ عليها الألفَ واللام تكلّمتَ بها رفعاً ونصباً وجرّا. وكذا مَساء، وبُكرةً، وسَحَرًا.

[منن]

المُنّةُ، بالضم: القُوّة. يقال: هو ضعيف المُنّةِ.

ومَنّهُ السَّيرُ: أضعَفَه وأعياه.

ورجلٌ مَنِينٌ، أى ضعيف كأنّ الدَّهرَ مَنّهُ، أى ذهب بمُنّته.

والمَنين: القوِىُّ، وهو من الأضداد[1].

والمَنُّ: القَطْع. ومنه قولُه تعالى: ﴿ لَهُمْ أجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾.

والمَنّان: من أسماءِ الله تعالى.

والمَنُون: المَنِيّةُ، لأنّها تقطع المُدَدَ[2].

والمَنُّ: المَنَا، وهو رِطلانِ، والجمع أمنان، وجمع المَنَا أمناء.

---

(١) وقال أبو عمرو: المنين: القوى، وكذلك الممنون، وهما من الأضداد.

(٢) والموت، وهو يذكر ويؤنث، لمعنى الموت والمنية. والمنون: الدهر. وعليه قوله تعالى: « نتربص به ريب المنون ».

والمَنُّ: شيء حُلو كالتَّرَنْجَبِين (١) . وفى الحديث : « الكَمأةُ من المَنِّ، وماؤُها شفاء للعَين .

ومَنْ : اسم لمَنْ يصلُح أن يُخاطَب ، مُبْهَمٌ غير متمكِّن . وهو فى اللَّفظ واحد ، ويكون فى معنى الجماعة ، كقوله : ﴿ وَمِنَ الشَّياطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴾ . ولها أربعة مواضع : الاستفهام ، نحو مَن عندك ؟ والخَبَر ، نحو رأيت مَن عندك . والجزاء ، نحو مَنْ يُكرِمْنى أُكْرِمْهُ . وتكون نكرةً موصوفة ، نحو مررت بمَنْ مُحسِنٍ ، أى بإنسان محسِن .

ومِنْ ، بالكسر : حرف خافض ، وهو لابتداء الغاية ، وقد تكون للتَّبعيض ، ولتبيينِ الجِنْس ، وزائدةً ، كقولك : ما جاءنى مِن أحـد (٢) .

[مهن]

المَهْـنَةُ ، بالفتح : الخِدْمة ،

(١) لفظه بالفارسية « ترنگبين » ، تأويله العسل المندى . مركب من « تر » بمعنى مندى ، و « أنگبين » بمعنى العسل . وقد فسرت الكتب القديمة المن والترنجبين بأنهما طل يقع على الأشجار ، وهو تفسير ساذج ، وإنما هو إفراز صمغى حلو لبعض النبات ، كما فى معجم القرن العشرين : Saweet juice or gum got from many trees . والمن عبرى الأصل ، ولفظه فى العبرية « مَنْ » . انظر سفر الخروج فى النسختين العبرية والعربية (١٦ : ١٣ — ٣٦) . وفيه أن المن « شىء دقيق مثل قشور ، دقيق كالجليد على الأرض » و « هو كبزر الكزبرة أبيض ، وطعمه كرقاق بعسل » و « إذا حميت الشمس كان يذوب » . ومنه أخذت العربية ، والإنجليزية : Manna والفرنسية : Mane . من حواشى الحيوان (٥ : ٤٢٣) .

(٢) انظر الكلام على «مَن» و «مِن» بإسهاب وتفصيل فى مغنى اللبيب لابن هشام .

والمِهْنَةُ ، بالكسر ، لغة[١] .

والماهِنُ : الخادم . ورجل مَهِين ، أى حقِير[٢] .

[مين]

المَيْنُ : الكذِب ، والجمع مُيُون .

وقد مانَ الرّجلُ يَمِينُ مَيْناً[٣] .

فصلُ النون

[نتن]

النَّتْنُ : الرّائحة الكريهة . وقد نَتُنَ الشَّىءُ[٤] وأنتَنَ بمعنًى ، فهو مُنتِنٌ ومِنتِنٌ ، كسرت الميم[٥] لأنَّ مِفعِلا ليس من الأبنيَة[٦] .

[نحن]

نحن : جمعُ أنا من غير لفظِه ، وحُرِّكَ آخرُه بالضمّ لالتقاء السَّاكنَين[٧] ، لأنَّ الضَّمَّةَ من جنسِ الواو التى هى علامةُ الجمع ،

(١) وتقال أيضاً بالتحريك وككلمة . وقد فسرت فى القاموس واللسان بأنها الحذق بالخدمة والعمل ونحوه . ويقال : مهنه ، من باب منع ونصر ، مهنا : خدمه ، وضربه ، وجهده . وامتهنه : استعمله للخدمة ، فامتهن ، فهذا مما يتعدى ويلزم .

(٢) والمهين كذلك : القليل ، واللبن الآجن طعمه ، والقليل الرأى والتمييز ، وفحل لا يلقح من مائه .

(٣) فهو ميون بالفتح ، وميان .

(٤) من باب نصر وكرم .

(٥) أى أن أصل منتن ذات الكسرتين ليست بناء أصيلا ، وإنما هى بناء مُنتِن أبدلت الضمة فيه كسرة فحسب .

(٦) ومنتن أيضاً ، بضم الميم والتاء .

(٧) قال ابن برى : « لا يصح قول الجوهرى أن الحركة فى نحن لالتقاء الساكنين ، لأن اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الإعراب ، ولهذا بنيت على حركة من أول الأمر ، نحو هو وهى وأنا فعلت كذا ، لكونها تنزلت منزلة ما هو الأصلُ فى التمكين . . . وإنما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها أنها حركة التقاء ساكنين ، إذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو رد ومد وشد » .

ونحنُ كنايةٌ عنهم .

[نون]

النُّونُ : الْحُوت، والجمع أنْوانٌ(١) .

وذو النُّون : لقَبُ يُونُسَ بن متَّى عليه السلام(٢) .

والنون : حرف من حُروف المُعجَم ، وهو من حروف الزِّيادة ، ويلحق الفِعلَ المستقبَل بعد لام القسم للتَّأكيد ، كقولك : والله لأضرِبَنَّ زيدًا . وتلحق الأمرَ ، والنَّهيَ ، والاستفهام . تقول : اضرِبَنَّ زيدًا ، ولا تضرِبَنَّ عَمرًا ، وهل تضرِبَنَّ بَكْرًا ؟

وتقول فى فعل الاثنين : اضربانِّ زيدًا يا رجلان ، وفى فعل الجماعة : يا رجالُ اضرِبُنَّ زيدًا ، بضم الباء ، ويا امرأةُ اضرِبِنَّ زيدًا ، بكسر الباء ، ويا نسوة اضربْنانِّ زيدًا ، وأصله اضربْنَنَّ بثلاث نونات ، فتفصل بينهنَّ بألف(٣) .

فصلُ الواوِ

[وتن]

الوَتِين : نِيَاطُ القَلْبِ(٤) .

والمواتَنَةُ : الملازَمة(٥) .

---

(١) ونينان أيضاً ، وأصل هذه نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون .

(٢) وذو النون أيضاً : سيف كان لمالك بن زهير أخى قيس بن زهير ، فقتله حمل بن بدر ، وأخذ منه سيفه ذا النون ، فلما كان يوم الهباءة قتل الحارث ابن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون .

(٣) بعده فى الصحاح : « وتكسر النون تشبيهاً بنون التثنية » .

(٤) وتنت فلاناً : إذا أصبت وتينه . والواتن : الشىء الدائم الثابت . والواتن : الماء المعين الدائم الذى لا يذهب .

(٥) ووتن بالمكان وتناً ووتوناً : ثبت وأقام به .

[وثن]

الوَثَنُ : الصَّنَم (١) .

والواثن ، مثل الواتِن ، وهو الثَّابت الدَّائم (٢) .

[وجن]

الوَجِين من الأرض : ما ارتفعَ قليلاً وهو صُلْبٌ شديد .

والوَجْنَةُ : ما ارتفعَ من الخدَّين .

والنَّاقة الوَجْنَاء ، قيل : الصُّلبة الشَّديدة ، وقيل : هى العظيمة الوَجْنَتَين (٣) .

والوَجِين : شطُّ الوادِى .

والوَجْنُ : الدَّقُّ (٤) .

[وزن]

الميزان ، معروف (٥) . وأصله المِوْزان ، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (٦) .

والوَزِين : الحنظَل المطحون (٧) .

[وسن]

الوَسَنُ : النُّعاس ، والسِّنَة

(١) وقيل : الصنم الصغير . وفرق ابن الأثير ما بين الوثن والصنم فذكر أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض ، أو من الخشب ، أو من الحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب وتعبد . والصنم : الصورة بلا جثة . وجمع الوثن أوثان ، ووثن بضمة وبضمتين ، وأثن بضم الهمزة والثاء وهو إبدال الواو . وقد قرئ : « إن يدعون من دونه إلا أثنا » .

(٢) الموثونة : المرأة الذليلة . وأوثن من الشىء : أكثر منه حطباً كان أو متاعاً إذا حمله . وأوثنت فلاناً : أجزلت عطيته . واستوثن الشىء : بقى وقوى .

(٣) الوجنة ، بفتح الجيم وكسرها ، لغة فى تسكينها . والتوجّن : الذل والخضوع . امرأة موجونة : وهى كالخجلة من كثرة الذنوب .

(٤) ووجن به الأرض : ضربها به . والميجنة . خشبة القصار .

(٥) قال الأزهرى : ورأيت العرب يسمون الأوزان التى يوزن بها الشىء من الحجارة والحديد : الموازين ، واحدها ميزان ، مثال مثقال ومثاقيل .

(٦) امرأة موزونة : قصيرة عاقلة .

(٧) وكانت العرب تتخذ طعاماً من هبيد الحنظل يبلونه باللبن فيأكلونه ويسمونه : « الوزين » .

مثله[١] .

وقد وَسِنَ يَوسَنُ فهو وَسْنانُ .

ووسِنَ الرجلُ أيضاً فهو وسِنٌ ، إذا غُشِيَ عليه من ريح البئْر .

وامرأةٌ مِيسَانٌ ، بكسر الميم ، إذا كان بها سِنَةٌ من رَزَانتها[٢] .

ومَيسان ، بالفتح : موضعٌ[٣] .

[وضن]

الوَضِين للهَودج بمنزلة الحزام للسَّرج[٤] .

وقوله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ قال مُجاهِد : مَرمُولة بالذَّهب والجوهَر[٥] .

[وطن]

الوَطَن : مَحَلُّ الإنسان[٦] .

وأوطان الغنَم : مَرَابِضُها .

والمَوْطِنُ : المَشهد من مشاهِد الحَرْب .

[وكن]

الوَكْنُ ، بالفتح : عُشّ الطَّائر في جبلٍ أو جدار[٧] .

والوُكْنَةُ والأُكْنَةُ : مَواقع الطَّير حيثما وَقعت ، والجمع وُكُنات ووُكَنات ووُكْنات .

(١) والسنة من وسن ، مثل العدة من وعد .

(٢) وامرأة موسونة : كسلى .

(٣) هى كورة واسعة بين البصرة وواسط .

(٤) فى الصحاح : « بمنزلة البطان للقتب ، والتصدير للرحل ، والحزام للسرج » .

(٥) تفسير الآية هذا من صنيع الزنجانى ، وليس فى الصحاح . ومرمولة ، أى منسوجة . والذى فى الصحاح : « والموضونة أيضاً : الدرع المنسوجة توضن حلق الدرع بعضها فى بعض مضاعفة ، ويقال أيضاً : منسوجة بالجواهر ، ومنه قوله تعالى : « على سرر موضونة » .

(٦) وأوطنت الأرض ، ووطنتها توطيناً ، واستوطنتها ، أى اتخذتها وطناً .

(٧) والجمع أوكن ، ووكن ، بضمة وبضمتين ، ووكون .

[وهن]

الوَهَنُ[1] : الضَّعف[2] .

والوَهْنُ : نحوٌ من نِصف الليل[3] والمَوْهِنُ مثله .

والواهِنةُ : القُصَيْرى ، وهي أسفلُ الضُّلوع .

[وين[4]]

الوَيْن : العِنَبُ الأسوَد ، الواحدة وَينة .

فصل الهاء

[هتن]

التَّهْتانُ : القَطْرُ المُتتابِع . يقال: هَتَنَ الدمعُ والمَطرُ يهتِنُ هَتْناً وهُتوناً وتَهتاناً[5] .

[هجن]

الهجان من الإبل : البِيضُ ، ويستوى فيه المذكَّر والمؤنث والجمع[6] .

وأرضٌ هِجانٌ : طيِّبة التُّرب .

وامرأة هِجانٌ : كريمة .

وتَهجينُ الأمرِ : تقبيحُه .

[هدن]

هدَنَ يَهْدِن هُدُوناً : سكَن .

وهادنَه : صالَحه ؛ والاسم منهما الهُدنة .

والهِدَانُ : الأحمق الثَّقيل، والجمعُ

(١) الوهن ، بالتحريك ، لغة فى الوهن بالفتح .

(٢) وامرأة وهنانة : فيها فتور عند القيام وأناة. ويقال : وهن الإنسان ووهنه غيره ، يلزم ويتعدى .

(٣) والوهن ، بالفتح : الغليظ من الرجال .

(٤) وردت هذه المادة فى الأصل فى نهاية فصل الياء ، فرددناها إلى موضعها.

(٥) وهتَنانا .

(٦) وهجان الإبل : كرامها .

الهُدُون[١] .

[هزن]

هَوازِنُ : قبيلةٌ من قيس ، وهو هَوازنُ بن منصورِ بن عِكرِمة بن خَصَفَة بن قَيسِ عَيلان[٢] .

[همن]

المُهَيْمِنُ : الشَّاهد ، وأصله مُؤَيْمِنٌ ، قلبت الهمزة الثانية ياءً كراهيةَ اجتماعِهما، ثم صيِّرت الأولى هاء ، كما قالوا : هَراق الماءَ وأراقَ .

[هون]

الهَوْنُ : السَّكينة والوَقار ، وهو مصدرُ هانَ عليه الشَّىءُ ، أى خفَّ[٣] .

وشَىءٌ هيِّنٌ ، أى سهل ، وهَيْنٌ مُخفَّف ، والجمع أهْوِناء .

والهُون ، بالضم : الهَوَان ، واسم رجل[٤] .

وكانت العرب تسمِّى يوم الاثنين : أهْوَنَ[٥] .

---

(١) والهدن ، بالكسر : الخصب . والهيدان ، بالفتح : الجبان .

(٢) قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . الاشتقاق ١٧٧ ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٣٥) ، وصبح الأعشى (١ : ٣٤٠) .

(٣) قال أبو عمرو : المهوئن ، بضم الميم وكسر الهمزة : المكان البعيد . وقال شمر : المهوأن ، بضم الميم وفتح الهمزة من الأبنية التى فات سيبويه ، وهو الوهدة وبطون الأرض وقرارها .

(٤) وهو أبو قبيلة ، وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . لسان العرب ، ونهاية الأرب (٢ : ٣٩٤) ، والمعارف ٣١ ، والإنباه ٧٣ ، ٧٥ .

(٥) قال الجوهرى فى الصحاح : « والهاوَن : الذى يدق فيه ، معرب . وكان أصله هاوون لأن جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الأولى لأنه ليس فى كلامهم فاعُل بالضم » . وهى فى الفارسية « هاوَن » . وقال ابن دريد : الهاوون : الذى يدق به ، عربى صحيح . ولا يقال : هاوَن ، لأنه ليس فى كلام العرب على فاعل بعد الألف واو . قال أبو زيد فى الهاوون : أنه سمعه من أناس ، ولم يجئ به غيره . وقال الفراء فى كتابه « البهى » : وتقول لهذا الهاون الذى يدق به : الهاوون .

فصل الياء

[يرن]

اليَرُون : ماءُ الفَحْل ، وهو سَمٌّ (١) .

[يزن]

ذو يَزَنَ : ملِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ ، ينسب إليه الرِّماح اليَزَنِيَّة (٢) .

[يفن]

اليَفَنُ : الشَّيخُ الكَبير (٣)

[يمن]

اليَمَن : بلادٌ للعرَب ، والنِّسبة إليها يَمَنِيٌّ ويَمانٍ مخففة ، والألف عوضٌ من ياء النسب فلا يجتمعان. وبعضهم يقول : يَمانِيٌّ ، بالتَّشديد .

واليَمِين : القُوَّة .

وفلانٌ عندنا باليَمين ، أى بالمنزِلة الحَسَنة .

واليَمِين : القَسَم ، سُمِّى بذلك لأنَّهم كانوا إذا تحالَفُوا ضَرَبَ كلُّ امرئٍ منهم يمينَه على يمينِ صاحبه .

وأمُّ أَيْمَنَ : امرأةٌ أعتَقَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم ، وهى حاضنةُ أولادِه ، فزَوَّجها من زيدٍ فولدت له أسامةَ .

وأَيْمُنُ الله (٤) : اسم وضع للقسم ، وهو محذوف ، والتقدير : أَيْمُنُ الله قَسَمِى (٥) .

(١) وكذلك دماغ الفيل .

(٢) ويقال : رمح يزأنى ، وأزأنى ، وأيزنى ، وآزنى .

(٣) واليفن ، بالتحريك أيضاً : المتفنن .

(٤) ألفه ألف وصل عند أكثر النحويين . ولم يجىء فى الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها . وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء ، تقول ليمن الله ، فتذهب الألف فى الوصل . وربما حذفوا منه النون فقالوا : ايم الله ، بفتح الهمزة وكسرها .

(٥) والأيمن : الذى شماله كيمينه فى القوة .

تم القسم الثانى

من كتاب

تهذيب الصحاح

٢٩٦/ت/١٩٥٢